ملخص الرسالة

البحث هو دراسة لما ورد من أحاديث وآثار في كتاب أحاديث الأحكام للجصاص (٣٠٥-٣٧٠) من قوله تعالى(قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ... الآية) ا (٢٩) من سورة التوبة إلى قوله تعالى (وشروه بثمن بخس ... الآية) (٢٠) من سورة يوسف .

وقد أوردت الأبواب وما تضمنته من مطالب وأوردت الأحاديث والآثار كما أوردها المؤلف وقد خرجت كل حديث وأثر وأوردت سند من أخرجه وقمت بدارسته مترجما لرجال الإسناد و حكمت على سند من أخرجه وعقبت بحكمي على الحديث أو الأثر .

وقد أحتوى البحث على تسعة أبواب وتضمن (٤٥٩) حديثا وأثرا.

عدد الأحاديث منها(١٧١) مائة وواحد وسبعون حديثا .

الصحيح منها (٩١) واحد وتسعون حديثا ، الحسن (١٧) سبعة عشر حديثا و الضعيف (٤٣) ثلاثة وأربعون حديثا ،والضعيف جدا (٨) ثمانية أحاديث ،والموضوع (١) حديث واحد ، والذي لم أقف عليه (٩) تسعة أحاديث ، و ما توقفت في الحكم عليه بسبب عدم وقوفي على راو فيه : (٢) حديثان .

وبلغ عدد الآثار (٢٨٨) مائتان وثمانية وثمانون أثرا .

الصحيح (٦٥) خمسة وستون أثرا، والحسن (٣٨) ثمانية وثلاثون أثرا ، و الضعيف (١٣١) مائة وواحد وثلاثون أثرا ، و الضعيف جدا (٧) سبعة آثار .

و ما لم أقف عليه (٣٤) أربعة وثلاثون أثرا .

واحتوى البحث على الخاتمة والفهارس .

Abstract

The research deals the prophetic traditions and tradition (AL Athar) in the book (Ahadeeth al-Ahkam) by Al Gassass (305-370) from verse (29) of Surat At Tawbah to verse (20)of Surat Yousef.

I mentioned the chapters with their requirements and mentioned the prophetic traditions and tradition as mentioned by the auther.

I verified each prophetic tradition and tradition and their attributions. I also mentioned some biographies of attribution men (Isnad) and I judged the verification. Then, I judged the prophetic traditions and the tradition (Athar).

Th e research contains nine chapters including (459) prophetic traditons (Ahadeeth) and traditon (Athar). Among of these are (171) prophetic traditions (ahadeeth) .Trere were (91)right prophetic traditions (ahadeeth) and(17) good prophetic traditions (hadeeth hasan) and (43)weak prophetic traditions and (8) very weak prophetic traditions .There was only one false tradition. I could not find support for (9) traditions . I did not judge (2) traditions because I did not make sure of one of its narrators.

There were (288) right tradition (athar)). Among of these are (65) right traditions and (38) good tradition(athar) and (131) weak tradition (athar) and (7) very weak tradition. (athar) . There was only one false tradition. I did not verify (34) tradition (athar).

The research contained the conclusion and appendixes.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : .....
التاريخ : .....
المشفوعات : .....

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي): فاضل بن محمد بن حسن الزهراني كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

الأطروحة المقدمة لنيل درجة الماجستير، في تخصص الدراسات الإسلامية

عنوان الأطروحة: (دراسة الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام القرآن للإمام أبي بكر الرازي الجصاص (٣٠٥-٣٧٠هـ) من قوله تعالى « وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين » الآية من سورة يوسف الى قوله تعالى « قل الله أعلم بما لبثوا » الآية من سورة الكهف)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين و بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٨/ ١١ /١٤٢٠ بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه . والله الموفق

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش	المناقش
الاسم: عبد الباسط بن صديق بابصيل	الاسم: عبد المجيد بن محمود المحمود	الاسم: غالب بن محمد الحامض
التوقيع	التوقيع	التوقيع

مدير مركز الدراسات الإسلامية
الاسم د/ستر بن ثواب الجعيد
التوقيع:
١٤٢٠/١١/٢٨

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

مطابع جامعة أم القرى

٠٠١١٨٥

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الشريعة ـ مركز الدراسات الإسلامية

٣٠١٠٢٠٠٠٠٣٣٩٦

تخريج ودراسة
الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام القرآن

للإمام أبي بكر الرَّازي الجصَّاص
(٣٠٥ ـ ٣٧٠هـ)

من قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الآية من سورة يوسف
إلى قوله تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ﴾ الآية من سورة الكهف

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب
فاضل بن محمد بن حسن الزهراني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالباسط إبراهيم بلبول

الجزء الأول

١٤١٩هـ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صلى الله على محمد وآله

ملخص الرسالة

موضوع البحث: «دراسة وتخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام القران للإمام أبي بكر الرازي الجصاص (٣٠٥ـ٣٧٠هـ) من قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾ من سورة يوسف، إلى قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟﴾ الآية رقم (٢٦) من سورة الكهف».

الدرجة العلمية: ماجستير.

اسم الباحث: فاضل بن محمد بن حسن الزهراني.

اسم المشرف على الرسالة: فضيلة الدكتور/ عبدالباسط إبراهيم بلبول.

لجنة المناقشة: فضيلة الدكتور/ عبدالمجيد محمود

فضيلة الدكتور/ غالب بن محمد الحامضي

ملخص الرسالة: اشتملت الرسالة على مقدمة وتمهيد وموضوع البحث وخاتمة تتلوها الفهارس الفنية.

أما المقدمة: ففيها ذكر الأسباب الداعية لاختيار الموضوع وخطة البحث، وبيان المنهج المتبع في إعداد الرسالة.

وأما التمهيد: فنبذة موجزة عن حياة المؤلف العلمية، وعن منهجه في كتابه كما يظهر من الجزء الذي قمت بدراسته.

وأما الموضوع: فقد تم فيه دراسة الأحاديث والآثار الواردة في هذا الجزء من الكتاب المذكور.

وتوصلت في خاتمة البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها:

١ـ يعد الكتاب من المؤلفات القديمة التي تعنى باستنباط الأحكام من الآيات القرآنية الواردة في هذا المجال.

٢ـ اشتمل الكتاب على عدد من الأحاديث والآثار وأقوال فقهاء الأمصار.

٣ـ أن الإمام الجصاص مع كونه إمامًا في الحديث فالصَّنعة الحديثية لم تظهر على كتابه بل اتبع طريقة الفقهاء حيث يورد الأحاديث والآثار بدون عزو، ولا إسناد.

٤ـ بلغ عدد الأحاديث والآثار في الجزء المسند إلى سبعة وتسعين وأربعمائة.

٥ـ بلغ عدد الأحاديث المرفوعة خمسة وتسعين، الصحيح منها واحد وستون، والحسن اثنا عشر، والحسن لغيره حديث واحد، والضعيف ثمانية عشر، والضعيف جدا حديثان، وحديث واحد لم أقف عليه.

٦ـ بلغ عدد الآثار الموقوفة عشرة ومائة، الصحيح منها خمسة وأربعون، والصحيح لغيره أثران، والحسن تسعة، والحسن لغيره سبعة، والضعيف سبعة عشر، والضعيف جدًّا أحد عشر، وخمسة توقفت عن الحكم عليها، وعشرة وقفت عليها معلقة، وأربعة لم أقف عليها.

٧ـ بلغ عدد الآثار المقطوعة اثنين وتسعين ومائتين، الصحيح أربعة ومائة، وأثر واحد صحيح لغيره، والحسن ثلاثة وثلاثون، والحسن لغيره تسعة عشر، والضعيف ستة وخمسون، والضعيف جدًّا ثمانية عشر، وما توقفت عن الحكم عليه ثلاثة عشر، وما وقفت عليه معلقًا خمسة وعشرون، وما لم أقف عليه اثنان وعشرون. والله تعالى أعلم.

الباحث	المشرف	عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
فاضل بن محمد الزهراني	د. عبدالباسط إبراهيم بلبول	د. محمد بن علي العقلا

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا يكافىء نعمه ويوافي المزيد من فضله، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، وبعد: فإن من الهدي النبوي مكافأة المحسن على إحسانه، وشكره، والدعاء له عند العجز عن ذلك. فقد قال ﷺ: «**من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له**»(١). وقال أيضًا: «**لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»(٢) فانطلاقًا من هذه التعاليم النبوية، فأتوجه بالشكر بعد شكر الله تعالى وحمده إلى جامعة أم القرى ممثلة في كلية الشريعة ومركز الدراسات الإسلامية، وعلى رأسها مدير الجامعة فضيلة الدكتور/ سهيل بن حسن قاضي، وعميد كلية الشريعة فضيلة الدكتور/ محمد بن علي العقلا، ومدير مركز الدراسات الإسلامية فضيلة الدكتور/ ستر بن ثواب الجعيد، وجميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لما يقومون به من رعاية للعلم وطلّابه فجزاهم الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

كما أسجل وافر شكري وعظيم تقديري للمشرف على هذه الرسالة فضيلة الدكتور/ عبدالباسط بن إبراهيم بلبول الذي فتح لي قلبه وبيته وأقطعني الكثير من وقته، وبذل لي النصح والتوجيه والإرشاد، ووقف معي حتى الشوط الأخير من هذه الرسالة مما كان له الأثر البالغ في إنجازها وإتمامها فجزاه اللهً عني خير الجزاء، وأجزل له الأجر والثواب. كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة فضيلة الدكتور/ عبدالمجيد بن محمود، وفضيلة الدكتور/ غالب بن محمد الحامضي لما بذلاه من جهد كبير ولما تجشماه من عناء شاق في قراءة هذه الرسالة، حيث تفضلا مشكورين بقراءتها مع كبر حجمها قراءة متفحص ناقد، وتوجاها بملاحظتهما القيمة التي تعد إتمامًا لما حصل فيها من نقص، وتصويبًا لما حصل فيها من خطأ. فأسأل الله أن يثيبها على ما بذلاه من جهد وما لقياه من نصب وتعب، وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهما. كما أسجل وافر شكري وتقديري لكل من ساهم معي في هذه الرسالة بإبداء رأي أو ملاحظة أو بدعوة طيبة أو بكلمة تشجيع أو بإعارة كتاب أو بالدلالة على مرجع أو مصدر أو غير ذلك.

وفي الختام أحمد الله على عونه وتوفيقه وتسديده فله الحمد أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

(١) أخرجه أبوداود في السنن، كتاب الزكاة ٢/ ١٢٨ (١٦٧٢) حديث، والحاكم في المستدرك، كتاب الزكاة ٢/ ٤١٢، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(٢) أخرجه أبوداود، كتاب الأدب، باب شكر المعروف ٤/ ٢٥٥ (٤٨١١) حديث، وصححه الألباني. انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٧٧٦ (٤١٦) حديث.

المقدمة

المقدمة

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾﴾[1] وجعله للناس نورًا وهدى، ويسَّر لهم تلاوته وفهمه ليكون لهم موعظة وذكرًا. والصلاة والسلام على من نزل إليه الروح الأمين بكلام ربِّ العالمين وأمره ربه بتبليغه وبيانه. فقام بذلك على أتم وجه وأكمله وأحسن حال وأفضله فجزاه الله عنَّا خير ما جزى نبيًّا عن أمته، ورضي الله عن أصحابه الكرام الذين قاموا بخدمة كتاب الله على وجه التمام والإتقان، فحفظوه في الصدور ودونوه في السطور، وبيَّنوه للناس أجلى بيان، ونشروه في أقطار الأرض حتى بلغ مبلغ الليل والنهار، فعم نوره الأمصار، واستنار به القلوب والأبصار.

أما بعد.. فإن شرف العلم بشرف المعلوم، ولما كان كتاب الله هو أفضل العلوم كان كل علم يتعلق بالقرآن هو كذلك أشرف العلوم وأفضلها. وأهم علوم القرآن علم التفسير لأنَّ الغرض من إنزال القرآن هو تدبره وفهم معانيه والعمل به لا مجرد تلاوته. قال الله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾[2] لذا نجد العلماء سلفًا وخلفًا أَوْلَوا هذا العلم عناية فائقة، فألَّفوا المؤلفات الكثيرة وصنَّفوا المصنفات العديدة، وتعددت مذاهب المفسرين، وظهرت أنواع عديدة للتفسير، فهناك التفسير بالمأثور، والتفسير بالرأي، والتفسير الموضوعي... ومن أولئك العلماء الذين أدلوا بدلوهم في هذا المجال الإمام أبوبكر أحمد بن علي الجصاص المتوفى سنة (٣٧٠هـ) حيث ألَّف كتابًا سماه «أحكام القرآن» اعتنى فيه بتفسير آيات الأحكام

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١.

(٢) سورة ص، الآية: ٢٩.

وقد حشد في كتابه عددًا هائلاً من الأحاديث والآثار. وقد قامت بعض دور النشر[١] بطبع هذا الكتاب، لكنها اقتصرت على تخريج النص دون خدمته، مما يجعل الاستفادة منه قاصرة، لذا رأت جامعة أم القرى ممثلة بكلية الشريعة ومركز الدراسات الإسلامية ضرورة تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب المذكور مع بيان صحيحها من سقيمها. وقامت بتقسيم الكتاب إلى عدة أجزاء وجعلت كل جزء منه أطروحة لنيل درجة الماجستير، وطرحت هذا المشروع على طلَّاب الدراسات العليا الإسلامية فنال قبولاً لديهم واستحسانًا، فتتابعوا للعمل في هذا المشروع المبارك. وقد كنت ضمن أولئك الطلبة الذين شاركوا في ذلك المشروع أسأل الله العون والسداد والتوفيق والصواب.

وقد اشتمل البحث في هذا الموضوع على ما يلي:

أولاً: التمهيد وهو عبارة عن نبذة موجزة عن حياة المؤلف وعن منهجه في إيراد الأحاديث والآثار، وعن منهجه الذي اتبعه في التفسير.

ثانيًا: دراسة وتخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها.

ثالثًا: التعليق على القضايا التي تحتاج إلى تعليق وبيان غريب الأحاديث والآثار.

رابعًا: الخاتمة وبينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

خامسًا: الفهارس العامة.

وسأشرع الآن في بيان الأسباب الباعثة على اختيار الموضوع والمصاعب التي واجهتها أثناء إعداد البحث والمنهج الذي سرت عليه في دراسة وتخريج الأحاديث والآثار.

---

(١) منها دار الفكر قامت بطبعه مرتين، ودار إحياء التراث.

أ ـ الأسباب الباعثة على اختيار الموضوع.

١ـ الرغبة لدي للمشاركة في خدمة كتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

٢ـ المكانة العلمية لكتاب أحكام القرآن للجصاص ولمؤلفه. فالكتاب يعد من المصادر القديمة. وتظهر أهمية الكتاب جلية في كونه يعنى بتفسير آيات الأحكام وهذا بدوره يعين الفقيه والعالم والباحث على استنباط الأحكام واستخراجها. أما مؤلفه فهو من أئمة الحنفية إذ انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي في عصره، ورحل إليه الطلبة من أنحاء عديدة للأخذ عنه.

٣ـ لما ينطوي عليه كتاب «أحكام القرآن» للجصاص من أحاديث وآثار كثيرة تحتاج إلى بيان من أخرجها من الأئمة، وإلى بيان صحيحها من سقيمها لتتم فائدة الكتاب بذلك، وليسهل على الباحثين الوقوف على تلك الأحاديث والآثار.

٤ـ تبنت كلية الشريعة هذا الموضوع ووضعت خطته وهذا بدوره يوفر الجهد والوقت على الباحث؛ لأن اختيار الموضوع وإعداد الخطة يستغرقان حظًّا وافرًا من جهد الباحث ووقته.

٥ـ كثرة المراجع والمصادر لهذا الموضوع.

ب ـ المصاعب والمشاق التي صادفتني أثناء إعداد هذا البحث:

١ ـ إيراد المؤلف ـ رحمه الله ـ كثيرًا من الأحاديث والآثار بالمعنى، وإيرادها أحيانًا بدون راوٍ وإيرادها بدون عزو، مما يزيد من صعوبة البحث ويقلل الاستفادة من كتب الفهارس والمعاجم.

٢ـ كثرة الأحاديث والآثار في القسم المنوط بي تخريجه حيث بلغ مجموع الأحاديث والآثار في هذا القسم ما يقارب خمسمائة، ما بين حديث وأثر.

٣ـ التشابه في أسماء الرواة وخاصة إذا اتفقوا فيمن رووا عنه وروى عنهم.

٤ـ عدم وجود تراجم لبعض الرواة في كتب التراجم المتداولة.

ومع وجود هذه الصعوبات فقد استطعت بتوفيق الله وعونه ثم بتوجيهات المشرف على هذه الرسالة وبمساندته لي أن أتغلب على كثير منها، وأن تخرج الرسالة على هذا المستوى مع كثرة مشاغلي وارتباطاتي العائلية والاجتماعية.

ج ـ المنهج الذي اتبعته في دراسة وتخريج الأحاديث والآثار:

١ ـ وضعت لكل آية أو عدة آيات عنوانًا بقولي: الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى (وأورد الآية أو الآيات المرادة).

٢ ـ رقَّمت الأحاديث والآثار المزمع تخريجها ودراستها برقم عام متسلسل ورقم خاص متسلسل لكل حديث أو أثر، بحيث يشير الرقم العام إلى عدد الأحاديث والآثار مجتمعة، بينما يشير الرقم الخاص إلى عدد الأحاديث والآثار الموقوفة والمقطوعة كلاًّ على حدة. وقد رمزت للحديث المرفوع بالرمز (ر)، وللأثر الموقوف بالرمز (ق)، وللأثر المقطوع بالرمز (ط).

٣ ـ ذكر الحديث أو الأثر كما أورده المؤلف مع المقارنة بين موضع الحديث أو الأثر من المخطوطة مع المطبوعة. وقد اعتمدت مخطوطة نور عثمانية، وهي نسخة مصورة عن فيلم مكتبة نور عثمانية ـ تركيا، اسطنبول ـ تحت رقم (١٠٧). والمطبوعة التي اعتمدتها هي طبعة دار الفكر المكونة من ثلاثة أجزاء.

٤ ـ تخريج الحديث أو الأثر:

قمت بتخريج الأحاديث والآثار من مصادرها على النحو التالي:

أ ـ البحث عن الحديث أو الأثر في الصحيحين. فإن وجد فيهما أو في أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما؛ لأنَّ الأمة تلقت

كتابيهما بالقبول.

ب ـ إذا لم أجد الحديث أو الأثر في الصحيحين فأقوم بتخريجهما من كتب السنن الأربعة.

ج ـ إذا لم أجد الحديث أو الأثر في الصحيحين ولا في كتب السنن الأربعة خرجتهما من كتب الحديث الأخرى كموطأ مالك وكتب السنن غير الأربعة وكتب المسانيد والزوائد والمصنفات.

د ـ إذا لم أجد الحديث أو الأثر في المصادر السابقة بحثت عنهما في كتب التفسير، كتفسير ابن أبي حاتم والطبري والدر المنثور للسيوطي، وإن لم أجده في كتب التفسير بحثت عنهما في كتب التاريخ والسير والتراجم والفقه. ولا أخرج عن هذا المنهج إلاَّ إذا وجدت الحديث أو الأثر بلفظ المؤلف أو بسنده في أحد المصادر، فأقدم ذلك المصدر على غيره. أو كان الحديث أو الأثر ضعيفًا فأقوم بالبحث عنه في مصادر عديدة لعلي أجد له جابرًا.

٥ ـ بيان حال الرواة: وسرت فيه على النهج التالي:

أ ـ دراسة سند المؤلف وغيره سواء كان متصلاً أو غير متصل.

ب ـ ترجمت لرجال سند المؤلف في صلب الرسالة ولرجال سند غير المؤلف في الهامش.

ج ـ اعتمدت عبارة التقريب في ترجمة الرواة وفي الحكم عليهم، ويستثنى من ذلك الرواة الذين ليس لهم ترجمة في التقريب فاعتمد في ترجمتهم وفي الحكم عليهم على أقوال أئمة الجرح والتعديل كابن أبي حاتم وابن حبان والذهبي وغيرهم.

د ـ الاكتفاء بالترجمة للراوي عند وروده أول مرة في الرسالة ثم أحيل عليها بعد ذلك بقولي: تقدمت ترجمته في الأثر رقم كذا مع ذكر الحكم عليه.

هـ ـ اقتصرت في ترجمة الصحابة على ترجمة غير المشهورين منهم.

و ـ ضبط ما يحتاج إلى ضبط من أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم واعتمدت في ذلك على كتب الضبط ككتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني وكتاب توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، والمغني في ضبط أسماء الرجال لابن طاهر الهندي، وغيرها وكتب الأنساب ومعجم البلدان لياقوت الحموي.

٦ ـ الحكم على الحديث أو الأثر:

أ ـ اعتمدت أقوال أئمة الحديث كالترمذي والحاكم والمنذري والذهبي وابن كثير وابن حجر وغيرهم للحكم على الحديث أو الأثر.

ب ـ إذا لم أقف على حكم للأئمة على الحديث أو الأثر فإنني أقوم بدراسة السند وأحكم عليه بما يظهر لي على النحو التالي:

١ـ إذا كان السند متصلاً ورواته ثقات وخلا من الشذوذ والعلة فأقول عنه: صحيح.

٢ـ إذا كان السند متصلاً وفيه راوٍ لم يبلغ درجة رجال الصحيح فأقول عنه: حسن. مع بيان السبب.

٣ـ إذا كان السند متصلاً وفيه راوٍ ضعيف ضعفًا يعتبر به فأقول عنه: ضعيف، مع بيان السبب.

٤ـ إذا كان السند متصلاً وفيه راوٍ ضعيف ضعفًا لا يعتبر به فأحكم عليه بقولي: ضعيف جدًّا وأبين السبب.

٥ـ إذا أورد المؤلف الحديث أو الأثر معلقًا بذكر بعض الرواة المجروحين فأقول أورده معلقًا وفيه فلان مع بيان الحكم عليه وكذلك الحال إذا وجدته في أحد المراجع معلقًا بذكر بعض الرواة المجروحين.

٧ ـ بيان الغريب:

إذا ورد في الحديث أو الأثر لفظ غريب فأقوم ببيان معناه معتمدًا في ذلك على كتب غريب الحديث ككتاب «النهاية في غريب الحديث

والأثر» لابن الأثير و«غريب الحديث» للخطابي، وكتب شروح الحديث كـ«فتح الباري» لابن حجر، وشرح النووي لصحيح مسلم، وكتب اللغة ككتاب «لسان العرب» لابن منظور، وكتاب «القاموس المحيط» للفيروزآبادي.

وأخيرًا فهذه الرسالة أول نتاج علمي أقوم به فإن وفقت فيها للصواب فذاك مرادي والحمد لله، وإن أكن جانبت الصواب في بعضها فأسأل الله العفو والمغفرة وآمل من كل من اطلع عليها أو قرأها الصفح والمعذرة، وحسبي في ذلك أني بشر أخطيء وأصيب، وأني قد أديت ما بوسعي وبذلت فيها غاية جهدي، على قدر ما منَّ الله به علي من علم وفهم.

وفي الختام أسأل الله أن يجعلها رسالة نافعة لي ولكل من قرأها وأن يثيبني على ما بذلت فيها من جهد، وأن يغفر لي ما حصل فيها من نقص وخلل وما وقع فيها من خطأ وزلل. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

التمهـــيد

وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: ترجمة موجزة عن حياة المؤلف .

المطلب الثاني: منهج المؤلف في التفسير .

المطلب الثالث: منهج المؤلف في إيراد الأحاديث والآثار .

٢٢٩٦

المطلب الأول

نبذة مختصرة عن حياة الإمام الجصاص[١]

اسمه ونسبه :

هو الإمام الكبير الشأن أحمد بن علي أبوبكر الرَّازي[٢] المعروف بالجَصَّاص[٣] وهو لقبٌ له[٤].

مولده وحياته :

ولد الإمام أحمد بن علي الرَّازي سنة خمس وثلاثمائة، ووفد إلى بغداد في شبيبته سنة خمس وعشرين وثلاثمائة[٥]، ودرس الفقه على أبي الحسن الكَرْخي، ولم يزل يواصل الطلب حتى انتهت إليه الرئاسة ورحل إليه المتفقهة[٦]. وكان مشهورًا بالزهد والورع، خوطب في أن يلي القضاء فامتنع وأُعيد عليه الخطاب فلم يفعل[٧].

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

تبوأ الجصاص مكانة علمية مرموقة لا يصلها إلاَّ الأفذاذ من الرجال فقد انتهت إليه رئاسة المذهب وذاع صيته في الآفاق حتى رحل إليه الفقهاء وأعجب به العلماء وأثنوا عليه ثناء حسنًا. قال الشيرازي: «وإليه انتهت رئاسة العلم لأصحاب أبي حنيفة ببغداد وعنه أخذ

---

(١) قام الأخ الأستاذ/ بكر بن سعيد بن بكر بتخريج ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في القسم الأول من كتاب أحكام القرآن للجصاص وفي مقدمة هذه الرسالة ترجم للإمام الجصاص ترجمة وافية أغنت عن الإطالة هنا.

(٢) بفتح الراء المهملة نسبة إلى مدينة الرِّي، وزيدت الزاي تخفيفًا. اللباب (٢/ ٦).

(٣) بفتح الجيم والصاد المشدَّدة المهملة وفي آخرها صاد أخرى، هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران. الأنساب (٢/ ٦٣).

(٤) الجواهر المضيئة (١/ ٢٢٠).

(٥) الطبقات السنية (١/ ٤١٢).

(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤).

(٧) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، والمنتظم (٧/ ١٠٥).

فقهاؤها»[١] وقال عنه الذهبي: «الإمام العلامة المفتي المجتهد عالم العراق. . . صنَّف وجمع وتخرَّج به الأصحاب ببغداد وإليه المنتهى في معرفة المذهب»[٢]، وقال ابن كثير: «انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته ورحل إليه الطلبة من الآفاق»[٣]. وقال أيمن صالح شعبان: «كان إمامًا في الأصول والفقه والحديث»[٤].

مكانة المؤلف من علم الحديث :

الإمام أبوبكر الجصاص مع كونه من أئمة الفقه فهو مع ذلك يعد من أئمة الحديث، قال عنه الذهبي: «وكان صاحب حديث ورحلة. . ويحتج في كتبه بالأحاديث المتصلة بأسانيده»[٥] وقال الخطيب البغدادي: «وله تصانيف كثيرة مشهورة ضمنها أحاديث رواها عن أبي العباس الأصم النيسابوري، وعبدالله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وعبدالباقي بن قانع القاضي، وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم»[٦].

وقال أيمن صالح شعبان: «كان إمامًا في الأصول والفقه والحديث وكان جيد الاستحضار لأحاديث أبي داود، وابن أبي شيبة، وعبدالرزاق والطيالسي. يسوق بسنده ما شاء منها في أي موضع شاء. . . وقوة معرفته بالرجال تظهر من كلامه في أدلة الخلاف»[٧].

شيوخه :

مما سبق يتضح أنَّ الجصاص تبوأ منزلة علمية عالية القدر ولا يصل إلى تلك المكانة إلاَّ من كان له علماء جهابذة تخرج عليهم وقد وفق

---

(١) طبقات الفقهاء (٢٢).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٠).
(٣) البداية والنهاية (١١/ ٢٥٣).
(٤) مقدمة نصب الراية (١/ ٣٩).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٠).
(٦) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤).
(٧) مقدمة نصب الراية (١/ ٣٩).

الجصاص عندما قدم إلى بغداد في صباه إذ كانت بغداد في ذلك الزمان منارة العلم تغص بالعلماء في شتى الفنون ولم يكتف الجصاص ببغداد وحدها بل رحل إلى الأهواز وإلى نيسابور[١] طلبًا للعلم والمعرفة ورغبة منه للالتقاء بعدد أكبر من العلماء والأخذ عنهم والاستفادة منهم كل هذا جعل الجصاص يلتقي بعدد كبير من العلماء ومن أولئك العلماء الذين أفاد منهم الجصاص وتأثر بهم أبوالحسن عبيدالله بن الحسن الكَرْخي[٢] تفقه على يديه وبه انتفع وعليه تخرَّج[٣] وروى الحديث عن أبي عمر غلام ثعلب[٤] وعن عبدالباقي بن قانع[٥] وأبي العباس الأصمّ[٦] وسليمان الطبراني[٧] وغيرهم[٨].

تلامذته[٩]:

لقد تتلمذ على يديه عدد من مشاهير العلماء منهم أبوبكر محمد بن موسى الخوارزمي[١٠]، وأبوعبدالله محمد بن يحيى بن مهدي الفقيه

---

(١) الطبقات السنية (١/ ٤١٣).

(٢) هو شيخ الحنفية، انتهت إيه رئاسة المذهب في عصره، وكان من العلماء الزهاد العباد، توفي سنة (٣٤٠هـ). تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥٣ـ٣٥٥)، الأعلام للذهبي (١٥/ ٤٢٦).

(٣) الجواهر المضيئة (١/ ٢٢٢، ٢٢٣)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١).

(٤) محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم لازم ثعلبًا في العربية فأكثر عنه ونسب إليه، توفي سنة (٣٤٥هـ). تاريخ بغداد (٣٥٦ـ٣٥٩)، وفيات الأعيان (٤/ ٣٢٩ـ٣٣٣).

(٥) ابن مرزوق الأموي مولاهم، قال عنه ابن كثير: كان ثقة أمينا لكنه تغير آخر عمره، توفي سنة (٣٥١هـ). البداية والنهاية (١١/ ٢٠٤)، تاريخ بغداد (١١/ ٨٨ـ٨٩).

(٦) محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي مولاهم النيسابوري، قال عنه الذهبي: الإمام المحدث مسند العصر رحلة الوقت، توفي سنة (٣٤٦هـ). الأعلام للذهبي (١٥/ ٤٥٢ـ٤٦٠)، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٣ـ٣٧٤).

(٧) سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، صاحب معاجم الحديث الثلاثة المشهورة، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ العلامة الحجة، توفي سنة (٣٦٠هـ). تاريخ أصبهان (١/ ٣٩٣)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٢ـ٩١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٤/ ٣١٤)، والمنتظم (٧/ ١٠٥)، والفوائد البهية (٢٨).

(٩) انظر: الجواهر المضيئة (٢/ ٢٢٣)، والطبقات السنية (١/ ٤١٤)، والفوائد البهية (٢٨)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١).

(١٠) كان ثقةً فقيهًا حسن الفتوى والتدريس، وقد دعي إلى ولاية الحكم مرارًا فامتنع، مات سنة =

الجرجاني شيخ القُدُّوري[١]، وأبوالفرج أحمد بن محمد المعروف بابن المسلمة[٢]، وأبوجعفر محمد بن أحمد النَّسفي[٣]، وغيرهم.

مؤلفاته :

يعد الجصاص من العلماء الذين اعتنوا بالتأليف والتصنيف وأبدعوا فيه وأكثروا منه، كما يذكر ذلك أصحاب التراجم[٤]. وقد خلَّف الجصاص آثارًا علمية في الفقه وأصوله، والحديث، والتفسير وغيرها من علوم الشريعة، ومن تلك المؤلفات ما يلي :

١ـ أحكام القرآن.

٢ـ شرح مختصر الكَرْخي.

٣ـ شرح مختصر الطحاوي.

٤ـ شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن الشيباني.

٥ـ شرح الجامع الكبير للإمام محمد بن الحسن الشيباني.

٦ـ أصول الفقه.

٧ـ كتاب المناسك.

٨ـ جوابات المسائل.

٩ـ شرح الأسماء الحسنى[٥].

= (٤٠٣هـ). الفوائد البهية (٢٠١ـ٢٠٢)، طبقات الفقهاء (١٢٣).

(١) أحد الأعلام، توفي سنة (٣٩٨هـ). الجواهر المضيئة (٢/ ١٤٣)، الفوائد البهية (٢٠٢).

(٢) قال عنه الخطيب: كان ثقة موصوفا بالعقل والفضل والبر، توفي سنة (٤١٥). تاريخ بغداد (٥/ ٦٧)، الجواهر المضيئة (١/ ٢٩٦).

(٣) كان من أعيان الفقهاء جيد النظر، نظيف العلم، زاهدًا، ورعًا، متعففًا، ومن آثاره التعليقة في الخلاف، توفي سنة (٤١٠هـ). الجواهر المضيئة (٢/ ٤٢)، طبقات الفقهاء (٢٣)، تاج التراجم (٥٢).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٤٠)، والمنتظم (٧/ ١٠٥)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١).

(٥) انظر: الجواهر المضيئة (١/ ٢٢٣)، وتاج التراجم (٦)، وطبقات المفسرين للداودي (١/ ٥٦)، والفوائد البهية (٢٨)، وكشف الظنون (١/ ١١١، ٥٦٢، ٥٦٨، ٦٠٩)، والفهرست للنديم (٢٦١).

المطلب الثاني
منهج المؤلف في التفسير

من خلال دراستي للقسم المنوط بي من كتاب «أحكام القرآن» للجصاص تبين لي جليًّا أنَّ مؤلفه عمد إلى تفسير آيات الأحكام فقط، ولم يعرج على غيرها إلاَّ نادرًا، وقد جمع في كتابه بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي، فهو يورد الآية المراد تفسيرها ثم يقوم بتفسيرها مستنيرًا بالأحاديث النبوية والآثار السلفية والمسائل اللغوية، ثم يستطرد بعد ذلك في ذكر المسائل الفقهية ومجمل القول أن الناظر في الجزء المناط بي من هذا الكتاب يجد عليه الملامح التالية:

أولاً: تفسير القرآن بالقرآن:

وهذا المسلك عند المؤلف قليلٌ جدًّا، قلَّما يسلكه، ونجد ذلك في آيات معدودات مثل تفسيره لقوله تعالى: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ﴾[١] العاجلة الدنيا كقوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾﴾[٢][٣].

وكتفسيره لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾[٤] حيث قال: والمراد إذا أردت ذلك كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟﴾[٥] وقوله: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[٦] وكقوله: ﴿إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾[٧]

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٨.
(٢) سورة القيامة، الآية: ٢٠.
(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).
(٤) سورة النحل، الآية: ٩٨.
(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.
(٦) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.
(٧) سورة المجادلة، الآية: ١٢.

وكذلك قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾ معناه إذا قرأت فقدِّم الاستعاذة قبل القراءة[١]...

ثانيًا: تفسير القرآن بالسنة:

وقد أولى المؤلف هذا الجانب اهتمامًا كبيرًا، ومن ذلك استدلاله على أن الاستعاذة تكون قبل القراءة لا بعدها بحديث أبي سعيدٍ الخدري أن النبي ﷺ كان يتعوذ في صلاته قبل القراءة[٢]، وذلك عندما عرض لتفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[٣].

ثالثاً: تفسير الآيات القرآنية بما أُثر عن الصحابة والتابعين:

وقد حشد في كتابه هذا عددًا هائلاً من الآثار سواء ما كان يتعلق منها بمعنى الآية أو كان له صلة بالأحكام الفقهية.

رابعًا: القراءات:

لم يأخذ موضوع القراءات حيزًا كبيرًا من اهتمام المؤلف، بل يكاد يهمله، ولم يرد ذكر للقراءات إلاَّ عند قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾[٤] حيث قال: وقوله (كذبوا) قرىء بالتخفيف والتثقيل[٥].

خامسًا: أسباب النزول:

يستعين المؤلف بأسباب النزول لتجلية معنى الآية، فمن ذلك ذكره لسبب نزول قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ﴾[٦] حيث قال: روي عن ابن عباس وقتادة أنَّ المشركين كانوا يؤذون رسول الله ﷺ إذا جهر ولا يسمع من خلفه إذا خافت، وذلك بمكة، فأنزل الله

---

(١) انظر: أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١)، والأثر رقم (٢٢٦) من هذه الرسالة.

(٣) سورة النحل، الآية: ٩٨.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١٠.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ١١٠.

﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾[١]. ومن ذلك إيراده لسبب النزول عندما عرض لتفسير قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾[٢] حيث قال: إنما أنزلت فيما سألت قريش عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين فقال: سأخبركم فأبطأ عنه جبريل عليهما السلام أيَّامًا ثم أتاه بخبرهم[٣].

سادسًا: الجانب اللغوي:

اقتصر المؤلف في هذا الجانب على ما يبين معنى الآية ويقرره فقط دون الاستطراد في ذكر المسائل النحوية والوجوه البلاغية في الآية ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره عند قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾[٤] حيث أورد كلام الفراء المتعلق ببيان معنى الثمن[٥].

وما فسر به قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾[٦] حيث قال: قيل معناه فإليها كما يقال أحسن إلى نفسه وأساء إلى نفسه وحروف الإضافة يقع بعضها موضع بعض إذا تقاربت[٧]. وقال عند قوله تعالى: ﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ ﴾[٨] هو مجاز لأنَّ الذل ليس له جناح ولا يوصف بذلك ولكنه أراد المبالغة في التذلل والتواضع لهما وهو كقول امرىء القيس في وصف الليل:

فقلت له لما تمطى بصلبه وأردف أعجازًا ونـاء بكلكل

وليس لليل صلب ولا كلكل وهو مجاز وإنما أراد تكامله واستواءه[٩].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١)، وانظر الأثر رقم (٤٥٣ ـ ٤٥٤) من هذه الرسالة.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٢٣، ٢٤.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥)، وانظر الأثر رقم (٤٩١)، من هذه الرسالة.

(٤) سورة يوسف، الآية: ٢٠.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ٧.

(٧) أحكام القرآن (٣/ ١٦٥).

(٨) سورة الإسراء، الآية: ٢٤.

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

سابعًا : المسائل الفقهية :

وقد أطنب المؤلف في ذكر المسائل الفقهية واستطرد كثيرًا في ذكر الخلافات الفقهية حتى صار كتابه أشبه ما يكون بالموسوعات الفقهية فهو يورد المسألة الفقهية المتعلقة بالآية ويستدل لها بالأحاديث والآثار ويورد أقوال الفقهاء ويناقشها ويرجح في النهاية مذهب الأحناف وقد يتعسف في تأويل الآيات والأحاديث لكي تصبح موافقة للمذهب الحنفي.

ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره من الخلاف في مدعي اللقطة إذا وصف علامتها[١]. وذلك عندما عرض لتفسير قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾[٢]. وما ذكره من الخلاف في طلاق المكره وعتاقة ونكاحه وأيمانه[٣]. وذلك عندما عرض لقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾[٤].

ثامنًا: المسائل الأصولية:

لم يتعرض المؤلف للمسائل الأصولية إلاَّ للقياس وخبر الآحاد وذلك عندما عرض لتفسير قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾[٥] حيث قال: وهذه الآية دالة على صحة القياس[٦]... وعندما عرض لتفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[٧] فقد قال: ومن الناس من يحتج بهذه الآية في نفي القياس في فروع الشريعة وإبطال خبر الواحد لأنهما لا يفضيان بنا إلى العلم، والقائل بهما قائل بغير

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١ ـ ١٧٢).

(٢) سورة يوسف، الآية: ٢٦.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٢ ـ ١٩٤).

(٤) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

(٥) سورة النحل، الآية: ٨٩.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٠).

(٧) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

علم[١] اهـ. ثم بعد ذلك ردَّ على من قال هذا القول وأبطله بالحجج والبراهين.

تاسعًا: المسائل العقدية:

كتاب الجصاص وإن كان موضوعه آيات الأحكام إلاَّ أنه أحيانًا يتطرق لتفسير بعض الآيات التي لها علاقة قوية بالعقيدة وليس لها علاقة بالأحكام الفقهية كما صنع في تفسير آخر سورة يوسف حيث تعرض لتفسير قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾[٢] وقوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ﴾[٣] وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا﴾[٤][٥].

وعندما تعرض لتفسير قوله تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلْأُكُلِ﴾[٦] جعل الآية دليلاً صريحًا للرد على أهل الطبائع حيث قال: «فيه أوضح دلالة على بطلان مذهب أصحاب الطبائع لأنه لو كان حدوث ما يحدث من الثمار بطبع الأرض والهواء والماء لوجب أن يتفق ما يحدث من ذلك لاتفاق ما يوجب حدوثه إذ كانت الطبيعة الواحدة توجب عندهم اتفاق ما يحدث منها ولا يجوز أن توجب فعلين مختلفين متضادين فلو كان حدوث هذه الأشياء المختلفة الألوان والطعوم والأراييح والأشكال من إيجاب الطبيعة لاستحال اختلافها وتضادها مع اتفاق الموجب لها فثبت أن المحدث لها قادر مختار حكيم قد أحدثها

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٤).

(٢) سورة يوسف، الآية: ١٠٥، ١٠٦.

(٣) سورة يوسف، الآية: ١٠٩.

(٤) سورة يوسف، الآية: ١١٠.

(٥) انظر: أحكام القرآن الجصاص (٣/ ١٧٩).

(٦) سورة الرعد، الآية: ٤.

على اختلافها على علم منه بها وهو الله تعالى». اهـ[١].

تاسعًا: طريقة المؤلف في الرد على المخالفين:

وكان المؤلف هادئًا عندما يناقش الآخرين ويرد عليهم وقد خلا الجزء الذي قمت بدراسته من عبارات التجريح والغالب على منهج المؤلف أنه لا يذكر أسماء المخالفين له في الرأي والمذهب عند مناقشته للمسألة بل غالبًا ما يقول فإن احتج محتج بكذا، وإن قيل كذا، وإن قال قائل كذا وكذا، وهذا لا حجة فيه للمخالف.

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

المطلب الثالث
منهج المؤلف في إيراد الأحاديث والآثار

الإمام أبوبكر الجصاص إمامٌ من أئمة الحديث ـ كما مرَّ في ترجمته ـ ولكنَّ مع ذلك نجده أورد في كتابه أحكام القرآن عددًا هائلاً من الأحاديث والآثار معلقة مع عدم الحكم عليها، ودون الإشارة إلى من خرَّجَها، والذي حمله على ذلك هو إدراكه التَّام بأنَّ تلك الأحاديث والآثار معلوم حالها عند علماء عصره، ولأنَّ طريقته هي الطريقة المتبعة عند فقهاء عصره، قال الحافظ العراقي: «عادة المتقدمين السكوت عما أوردوا من الأحاديث في تصانيفهم وعدم بيان من خَرَّجَها وبيان الصحيح من الضعيف إلاَّ نادرًا وإن كانوا من أئمة الحديث حتى جاء النووي فبيَّن. وقصد الأولين أن لا يغفل الناس النظر في كل علم في مظنته، ولهذا مشى الرافعي على طريقة الفقهاء مع كونه أعلم بالحديث من النووي»[(١)].

وكان منهجه في إيراد الأحاديث والآثار على النحو التالي:

١ـ إيراد الأحاديث والآثار معلقة.

٢ـ كثيرًا ما يورد الأحاديث معلقة بذكر بعض السند.

٣ـ لم يسق حديثًا واحدًا بسنده. ولم يسق من الآثار بسنده إلاَّ أثرين وهما الأثر رقم (١٧٨)، (١٧٩).

٤ـ لم يلتزم المؤلف بمنهج المحدثين فيما يتعلق بصيغ الجزم والتمريض فقد يورد الحديث الصحيح بصيغة التمريض والحديث الضعيف بصيغة الجزم، كإيراده حديث «العين حق» بصيغة التمريض مع أنَّ

---

(١) فيض القدير (١/٢٨).

الحديث متفق عليه[١]، وإيراده حديث: «كل طلاق جائز إلاَّ طلاق المعتوه» بصيغة الجزم مع كونه حديثًا ضعيفًا»[٢].

٥ـ غالبًا ما يجمع بين الرواة فيقول: روي عن ابن عباس والحسن والسدي وإبراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة والضحاك[٣].

٦ـ أحيانًا يورد الأحاديث والآثار بالمعنى[٤].

٧ـ أحيانًا يورد الحديث أو الأثر مختصرًا مقتصرًا على موضع الدلالة منهما[٥].

٨ـ لقد جمع المؤلف في كتابه بين الحديث الصحيح والضعيف، ولكنه لا يورد الأحاديث الضعيفة جدًّا ولا الموضوعة.

٩ـ أورد المؤلف في كتابه عددًا هائلاً من الآثار منها الصحيح والضعيف والضعيف جدًّا، ومع كثرة الآثار التي أوردها إلاَّ أنه لا يوجد بينها شيء من الآثار الإسرائيلية.

---

(١) انظر: أحكام القرآن (٣/ ١٧٤)، والأثر رقم (٥٧) من هذه الرسالة.

(٢) انظر: أحكام القرآن (٣/ ١٩٢)، والأثر رقم (٢٣٨) من هذه الرسالة.

(٣) انظر: أحكام القرآن (٣/ ٢٠٥).

(٤) انظر الحديث رقم (٢١٨، ٢٢٦)، والأثر رقم ٢٢٧، ٢٤٢).

(٥) انظر الحديث رقم (٧٥، ١٨١)، والأثر (٧٦، ٨١).

تخريج ودراسة
الأحاديث والآثار

الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾[١]

أولاً: ما ورد من الآثار في تفسير ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾:

روى عن ابن مسعود وابن عباس وقتادة قالوا: كانت عشرين درهمًا[٢].

(١/ ١ق) أثر ابن مسعود.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٣] والحاكم[٤] كلاهما من طريق أبي إسحاق[٥] عن أبي عُبَيْدة[٦] عن عبدالله بن مسعود بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي[٧].

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٠.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١٣)، ١٨٩٢٠.

(٤) المستدرك (٢/ ٦٢٥) كتاب الأنبياء، باب ذكر يوسف عليه السلام (٤٠٩١).

(٥) عمرو بن عبدالله بن عُبَيْد ـ بضم العين مصغر ـ أبوإسحاق السَّبِيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأَخَرة. مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. ع.
التقريب: (٤٢٣) ٥٠٦٥، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢) ١٣٤٧، الكني للدولابي (١/ ١٠٠)

(٦) أبوعُبَيْدة ـ بضم المهملة مصغر ـ بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، ويقال: اسمه عامر، ولكن لا يرد إلاَّ بكنيته، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، اختلف في سماعه من أبيه، ورجح ابن حجر عدم سماعه من أبيه، مات سنة إحدى وثمانين. ع.
التقريب: (٦٥٦) ٨٢٣١، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٢) ١٣٤٧، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٣٧) ٢١٨٥.

(٧) المستدرك (٢/ ٦٢٥).

(٢/ ٢ق) أثر ابن عباس[١].

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، قال: حدثنا القاسم[٣]، قال: حدثنا الحسين[٤]، قال: حدثني حجاج[٥] عن ابن جريج[٦]، قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿بِثَمَنِ بَخْسٍ﴾، قال: عشرون درهمًا.

كما أخرجه ابن أبي حاتم[٧]، قال: حدثنا أبي[٨]، حدثنا عبدالله بن رجاء[٩]، أنبأنا إسرائيل[١٠]، عن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ١٤)، (١٨٩٢٥) أثر.

(٣) القاسم: شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٤) ابن داود المِصِّيصيُّ ـ بكسر الميم وتشديد الصاد المكسورة ـ ولقبه سُنَيد ـ مصغر ـ واشتهر بهذا اللقب حتى غلب عليه، قال عنه ابن حجر: ضُعِّفَ مع إمامته؛ لكونه كان يُلَقِنُ شيخه الحَجّاج بن محمد، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومئتين. ق.
التقريب (٢٥٧) ٢٦٤٦، الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٦) ١٤٢٨، تهذيب الكمال (٨/ ١٥٥) ٢٥٨٣، الأنساب (٥/ ٣١٥).

(٥) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، أبومحمد، ثقة ثبت، لكنه اختلط آخر عمره لمَّا قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات سنة ست ومئتين.
التقريب (١٥٣) ١١٣٥، الجرح والتعديل (٣/ ١٦٦) ٧٠٨.

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، كان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها. ع. وتدليسه من المرتبة الثالثة.
التقريب (٣٦٣) ٤١٩٣، الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٦) ١٦٨٧، طبقات المدلسين (٤١).

(٧) تفسير ابن أبي حاتم [رسالة ماجستير غير مطبوعة موجودة بجامعة أم القرى تحقيق الدكتور محمد بن عبدالكريم البنجابي] (٧٤) (١٢١) أثر. تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١١٦) (١١٤٢٤) أثر.

(٨) هو محمد بن إدريس بن المنذر الحَنْظَلي، أبوحاتم الرازي أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومئتين. د س فق. التقريب (٤٦٧) ٥٧١٨، الجرح والتعديل ـ المقدمة ـ (١/ ٣٤٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧) ٥٩٥١.

(٩) الغُدَاني ـ بضم الغين وفتح الدال ـ البصري، سُئل عنه أبوحاتم فقال: كان ثقة رضًا، وسُئل عنه أبوزُرعة فأثنى عليه وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال عنه ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، مات سنة عشرين ومئتين. خ خدس ق.
التقريب (٣٠٢) ٣٣١٢، الجرح والتعديل (٥/ ٥٥) ٢٥٥، لب اللباب (٢/ ١٢٩).

(١٠) هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعي، أبويوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من =

مسلم[١] عن مجاهد[٢] به مثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، في سند الطبري القاسم شيخه لم أقف عليه ولكن قد تابعه عبدالله بن رجاء عند ابن أبي حاتم، وفيه سنيد ضعيف لكن قد تابعه إسرائيل عند ابن أبي حاتم وفيه أيضًا ابن جريج أرسله عن ابن عباس لكن قد تابعه مجاهد عند ابن أبي حاتم، وفي سند ابن أبي حاتم مسلم بن كيسان ضعيف لكن تابعه حجاج عند الطبري.

(٣/ ١ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرَّزَّاق[٣] عن مَعْمَر[٤] عن قتادة بمثله، وأخرجه ابن

= السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (١٠٤) ٤٠١، الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠) ١٢٥٨، تهذيب التهذيب (١/ ٢٣٧) ٤٤٠.

(١) ابن كيْسَان ـ بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة ـ الضَّبِّيّ بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشدَّدة ـ المُلائيُّ ـ بمضمومة وخفة لام وبمد وبياء في آخره ـ البَرَّاد ـ بفتح الباء وتشديد الراء ودال مهملة ـ أبوعبدالله الكوفي الأعور، ضعيف من الخامسة. ت ق.
التقريب (٥٣٠) ٦٦٤١، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٣) ٦٩٥٠، الأنساب (٤/ ١٠)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٣٥) ٢١٤.

(٢) مجاهد بن جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الباء ـ أبوالحَجَّاج المَخْزُومي، مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير والعلم، مات بمكة سنة ثنتين أو ثلاث ومائة. ع.
التقريب (٥٢٠) ٦٤٨١، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩) ١٤٦٩، تهذيب الكمال (١٧/ ٤٤٠) ٦٣٧٤.

(٣) التفسير (١/ ٢٧٨) (١٢٩٠) أثر.

(٤) مَعْمَر ـ بفتح الميمين وسكون المهملة ـ ابن راشد الأَزْدي مولاهم أبوعروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة أغاليط وأوهام واضطراب، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة. ع.
التقريب (٥٤١) ٦٨٠٩، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٥) ١١٦٥، تهذيب الكمال (١٨/ ٢٦٨) ٦٦٩٦، سير أعلام النبلاء (٧/ ٥)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٣٦).

جرير الطبري[١] من طريق محمد بن عبدالأعلى[٢]، قال: ثنا محمد بن ثور[٣]، عن معمر، عن قتادة بمثله، كما أخرجه[٤] ـ أيضًا ـ من طريق بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، عن قتادة بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيـح؛ فقد صح من طريق معمر عنه.

---

(١) التفسير (١٦/ ١٤) (١٨٩٢٨) أثر.

(٢) الصَّنْعَاني ـ بفتح الصاد وسكون النون وعين مهملة ـ القَيْسيُّ ـ بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين ـ أبوعبدالله البَصْريُّ، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. م قد ت س ق.
التقريب (٤٩١) ٦٠٦٠، الجرح والتعديل (٨/ ١٦) ٧٠، تهذيب الكمال (١٦/ ٤٧٧)، الأنساب (٣/ ٥٥٦)، (٤/ ٥٧٥).

(٣) الصَّنْعَاني ـ بفتح الصاد وسكون النون وعين مهملة ـ أبوعبدالله العابد، ثقة من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة تقريبًا. د. س.
التقريب (٤٧١) ٥٧٧٥، الجرح والتعديل (٧/ ٢١٧) ١٢٠٨، تهذيب الكمال (١٦/ ١٥٩) ٥٦٩٥، الأنساب (٣/ ٥٥٦).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ١٤)، (١٨٩٢٧) أثر.

(٥) ابن معاذ العَقَدي ـ بفتح العين المهملة والقاف ـ أبوسهل البصري الضرير، صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ت س ق.
التقريب (١٢٤) ٧٠٢، الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٨)، لب الألباب (٢/ ١١٨).

(٦) ابن زُرَيْع ـ بتقديم الزاي مصغر ـ البصري أبومعاوية ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة اثنين وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٦٠١) ٧٧١٣، الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٣) المغني في ضبط أسماء الرجال (١١٩).

(٧) ابن أبي عَرُوْبَة ـ مِهْران ـ اليَشْكُري مولاهم، ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل سبع وخمسين ومائة. ع.
التقريب (٢٣٩) ٢٣٦٥، الجرح والتعديل (٤/ ٦٥) ٢٧٦، تهذيب الكمال (٧/ ٢٦٢) ٢٣٠٩، طبقات المدلسين (٣٠).

(٤/ ٢ط) وعن مجاهد قال: اثنان وعشرون درهمًا[١].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، قال: حدثنا الحسن بن محمد[٣]، قال: حدثنا أسْبَاط[٤]، قال: حدثنا ورقاء[٥]، وحدثني محمد بن عمرو[٦]، قال: حدثنا أبو عاصم[٧]، قال: ثنا

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ١٤، ١٥)، (١٨٩٣٠، ١٨٩٣١، ١٨٩٣٢) أثر.

(٣) ابن الصَّبَّاح ـ بالفتح والتشديد ـ الزَّعْفَراني بفتح الزاي والفاء والراء وسكون العين المهملة ـ أبوعلي البغدادي، صاحب الشَّافعيِّ، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين. خ ع.
التقريب (١٦٣)، ١٢٨١، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦) ١٥٣، تهذيب الكمال (٤/ ٤٢٨) ١٢٥٢، الأنساب (٣/ ١٥٣).

(٤) ابن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن مَيْسَرة القرشي مولاهم، أبومحمد، ثقة ضُعِّفَ في الثَّوري، من التاسعة مات سنة مائتين. ع.
التقريب (٩٨)، ٣٢٠، الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٢) ١٢٦٣، تهذيب الكمال (١/ ٥٢٣) ٣١٥، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٤) ٧٢٤.

(٥) وَرْقَاء ـ بمفتوحة وسكون راء وبقاف ومدّ ـ ابن عمر بن كُلَيْب ـ اليَشْكُري ـ بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وضم الكاف ـ أبوبشر الكُوفي، صدوق في حديثه عن منصور بن معتمر لين من السابعة. ع.
التقريب (٥٨٠) ٧٤٠٣، الجرح والتعديل (٩/ ٥٠) ٢١٦، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٧٤)، ٧٢٧٨، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٢٧) ٩٣٢، الأنساب (٥/ ٦٩٧)، المغني في ضبط أسماء الرجال ٢٦٥.

(٦) ابن العباس، وقيل: أحمد بن عمرو بن عُبَيْدَة ـ مصغر ـ عَبْدَك ـ بفتح المهملتين وسكون الباء ـ القِلَّوْرِيّ ـ بكسر القاف وفتح اللام المشدّدة وتسكين الواو وكسر الراء ـ العُصْفُري ـ بضم العين المهملة والفاء بينهما صاد ساكنة ـ البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. د.
التقريب (٦٥٤) ٨٢٠٤، تهذيب الكمال (٢١/ ٣٣٨) ٨٠٦٢، تهذيب التهذيب (١٢/ ١٣١) ٥٣٧، توضيح المشتبه (٦/ ١٠٣)، الأنساب (٤/ ٢٠٢).

(٧) الضَّحَاك بن مَخْلَد ـ بفتح الميم واللام بينهما خاء ساكنة ـ بن مسلم الشَّيْبَاني أبوعاصم النَّبِيْل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. ع.
التقريب (٢٨٠)، ٢٩٧٧، الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٣) ٢٠٤٢، تهذيب الكمال (٩/ ١٦٧) =

عيسى[١]، وحدثني المثنى[٢]، قال: حدثنا أبو حذيفة[٣]، قال: حدثنا شبل[٤]، كلهم عن ابن ابي نجيح[٥]، عن مجاهد بمثله.

كما أخرجه ابن أبي حاتم[٦]، قال: حدثنا حجاج بن

= ٢٩١٠، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٢٦).

(١) ابن مَيْمُون المكيّ أبوموسى الجُرَشِي ـ بضم الجيم وفتح الراء المعجمة ـ المعروف بابن دَاية ـ بتحتانية خفيفة ـ ثقة من السابعة. خد.
التقريب (٤٤١) ٥٣٣٤، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٨٢) ٥٢٥٢، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٠٤) ٥٥٥٦، الإكمال (٢/ ٧٤).

(٢) ابن إبراهيم شيخ الطبري لم أقف على ترجمة له، لكن ابن كثير قد قال عن أثر رواه ابن جرير الطبري من طريق المثنى: رجاله ثقات، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَـٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَـٰنَ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٠٢]. انظر: تفسير ابن كثير (١/ ١٣٩).
وقد حكم ابن كثير ـ أيضًا ـ على سند أثرين رواهما ابن جرير الطبري من طريق المثنى بالصحة، وذلك عند تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٤٦]، تفسير ابن كثير (١/ ٨٨). وعند قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ﴾ [سورة البقرة، الآية: ١٠٢] تفسير ابن كثير (١/ ١٣٨).

(٣) موسى بن مسعود أبوحذيفة النَّهْدي ـ بفتح النون وسكون الهاء البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. خ د ت ق.
التقريب (٥٥٤) ٧٠١٠، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٣) ٧٢٣، تهذيب الكمال (١٨/ ٥٠٨) ٦٨٩٤، لب اللباب (٢/ ٣٠٧) ٤٠٨٩.

(٤) ابن عَبَّاد المكي القاريء، ثقة رمي بالقدر، من الخامسة، قيل: مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك. خ دس فق.
التقريب (٢٦٣) ٢٧٣٧، الجرح والتعديل (٤/ ٣٨٠) ١٦٥٩، تهذيب الكمال (٨/ ٢٦٩) ٢٦٧١، تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٨) ٢٨٣١.

(٥) عبدالله بن أبي نَجِيْح ـ يسار ـ أبويسار الثَّقَفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٣٢٦) ٣٦٦٢، الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣) ٣٧٨٦، طبقات المدلسين (٣٩) ٧٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٧٦) (١٢٤) أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١١٦) (١١٤٢٧) أثر.

حمزة[١]، حدثنا شبابة[٢]، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله.

كما أخرجه الطبري[٣] من طريق القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثني حجاج[٦]، عن ابن جريج[٧]، عن مجاهد بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره. في الطرق الأولى: ابن أبي نجيح مدلس، لكن قد تابعه ابن جريج كما في الطريق الأخيرة، وفي الطريق الأخيرة: الحسين بن داود ضعيف، لكن تابعه أبوعاصم وأبوحذيفة وأسباط عند الطبري في الأسانيد الأولى وشبابه عند ابن أبي حاتم، وابن جريج مدلس، لكن تابعه ابن أبي نجيح؛ فيرتقي الأثر بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

---

(١) ابن سويد العجلي الخُشَابي ـ بضم الخاء وتخفيف الشين وضُبِطَت بضم الخاء وتشديد الشين ـ الرّازي، سئل عنه أبوزُرْعَة فقال: شيخ صدوق، وقال عبدالله بن الحسن الهسنجاني: أعرفه منذ ثلاثين سنة أو أربعين سنة ما أعرفه إلاّ يزداد خيرًا. الجرح والتعديل (٣/ ١٥٨) ٦٧٩، معجم البلدان (٢/ ٣٧١)، الإكمال (٣/ ٢٦٨، توضيح المشتبه (٣/ ٢٣٠).

(٢) شَبَابَة ـ بفتح أوله، وموحدتين مفتوحتين، بينهما ألف، وأخره هاء ـ ابن سَوّار ـ بفتح السين المهملة وتشديد الواو المفتوحة مولى بني فَزَارة ـ بفتح الفاء والزاء والراء في آخرها بعد الألف ـ يكنى أباعمرو من أهل المدائن، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ أو ست ـ ومائتين. ع.
التقريب (٢٦٣) ٢٧٣٣، الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٢) ١٧١٥، الثقات للعجلي (١/ ٤٤٧) ٧١٣، توضيح المشتبه (٥/ ٢٠٦)، ٢٦٩، الأنساب (٤/ ٣٨٠).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١٥)، (١٨٩٣٤) أثر.

(٤) ابن الحسن شيخ الطبري لم أقف على ترجمة له.

(٥) ابن داود المعروف ـ بسُنَيْد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة ثبت لكنَّه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥/٣ط) وقيل: كانوا لا يَزِنُون الدراهم حتى تبلغ أوقية، وأوقيتهم أربعون درهمًا[١].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢] قال: حدثنا ابن حُميْد[٣]، قال: حدثنا سَلَمَة[٤]، عن ابن إسحاق[٥]، قال: باعوه ولم يبلغ ثمنه الذي باعوه به أوقيه. وذلك أنَّ النَّاس كانوا يتبايعون في ذلك الزمان بالأواقي، فما قصَّر عن الأوقية فهو عدد. يقول الله: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾، أي: لم يبلغ الأوقية.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف محمد بن حميد، وسلمة بن الفضل.

* * *

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ١٥)، (١٨٩٣٦) أثر.

(٣) محمد بن حُمَيْد ـ مصغر ـ بن حَيَّان التَّمِيمي، أبوعبدالله الرَّازي، قال عنه الذهبي: وهو من بحور العلم، لكنَّه غير معتمد يأتي بمناكير كثيرة، وقال عنه ابن حجر: حافظ، ضعيف، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. دت ق.
قلت: وقد اتهمه عدد من أئمة الجرح والتعديل بالكذب.
التقريب (٤٧٥) ٥٨٣٤، الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٢) ١٢٧٥، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٢١) ٥٧٥٤، تهذيب التهذيب (٩/ ١٠٨) ٦٠٨١، تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٩٠) ٥٠٦.

(٤) ابن الفَضْل الأَبْرَش ـ بالمعجمة ـ الرازي الأزرق أبوعبدالله الأنصاري مولاهم، قاضي الرّي، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة. د، ت، فق.
التقريب (٢٤٨)، ٢٥٠٥، الجرح والتعديل (٤/ ١٦٨) ٧٣٩، تهذيب الكمال (٧/ ٤٥٢) ٢٤٤٦، الكامل لابن عدي (٣/ ٣٤٠) ٧٩٠.

(٥) هو محمد بن إسحاق. انظر ترجمته في الأثر (٢٥٩).

ما ورد من الآثار في عود الضمير في قوله تعالى:
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[١]

قال ابن عباس ومجاهد: أخوته كانوا حضورًا فقالوا: هذا عبد لنا أبق[٢]؛ فاشتروه منهم، وقال قتادة: باعه السيارة[٣].

(٦/ ٣ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٤]، قال: حدثني محمد بن سعد[٥]، قال: حدثني أبي[٦]، قال: حدثني عمي[٧]، قال: حدثني أبي[٨]، عن أبيه[٩]، عن ابن عباس بنحوه.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٠.

(٢) في المخطوطة هذا عبد لنا ابق لنا، فـ [لنا] زائدة، والصواب ما في المطبوعة وهو ما أثبته

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٦)، (١٨٨٩٨) أثر.

(٥) ابن محمد بن الحسن بن عطية العَوْفي قال الخطيب البغدادي: كان لينًا في الحديث، وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال عنه: لا بأس به، مات سنة ست وسبعين ومائتين، تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢) ٢٨٤٥، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٦٠) ٧٥٨٣، لسان الميزان (٥/ ١٩٧) ٧٣٨٨.

(٦) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي. قال عنه الإمام أحمد: جهمي ولو لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعًا لذاك.
تاريخ بغداد (٩/ ١٢٦) ٤٧٤٣، لسان الميزان (٣/ ٢٤) ٣٦٥٠.

(٧) الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قاضي بغداد ، يكنى أباعبدالله، ضعفه أبوحاتم الرازي وابن معين والنسائي، وقال ابن حبان: يروي أشياء لا يتابع عليها ولا يجوز الاحتجاج بها. وذكره العقيلي في الضعفاء.
الجرح والتعديل (٣/ ٤٨) ٢١٥، تاريخ بغداد (٨/ ٢٩) ٤٠٧٩، الميزان (١/ ٥٣٢) ١٩٩١، الضعفاء الكبير (١/ ٢٥٠) ٢٩٨.

(٨) الحسن بن عطية بن سعد العوفي، ضعيف من السادسة. د.
التقريب (١٦٢) ١٢٥٤، الجرح والتعديل (٣/ ٢٦) ١١٢، الميزان (١/ ٥٠٣) ١٨٨٩.

(٩) عطية بن سعد بن جُنَادة ـ بضم الجيم بعدها نون خفيفة ـ العوفي الكوفي أبوالحسن، =

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا. فيه سعد بن محمد العوفي، قال عنه الإمام أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا؛ لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعًا لذاك. وهو مع ذلك سند مسلسل بالضعفاء.

(٧/ ٤ط) أثـر مجاهـد.

أخرجه ابن جرير الطبري[١] من طريق الحسن بن محمد[٢]، قال: حدثنا شبابة[٣]، قال: حدثنا ورقاء[٤]، ومن طريق محمد بن عمرو[٥]، قال: حدثنا أبوعاصم[٦]، قال: حدثنا عيسى[٧]، ومن طريق المثنى[٨]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٩]، قال: حدثنا شبل[١٠] كلهم عن ابن أبي نجيح[١١] عن مجاهد: إخوة يوسف أحد عشر رجلاً، باعوه حين أخرجه المدلي بدلوه.

= صدوق يخطيء كثيرًا كان شيعيًا مدلسًا [من المرتبة الرابعة] من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، بخ د ت ق.
التقريب (٣٩٣) ٤٦١٦، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٢) ٢١٢٥، طبقات المدلسين ١٢٢.

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٩) الآثار رقم (١٨٩٠٠، ١٨٩٠١، ١٨٩٠٢).
(٢) ابن الصَّبَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٣) ابن سَوَّار، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٤) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٥) ابن العباس القلوري العُصْفُري، ثقة تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٦) الضَّحاك بن مَخْلَد بن مسلم أبوعاصم النبيل، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٧) ابن ميمون المكي أبوموسى الجرشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(٨) ابن إبراهيم ـ ثقة ـ تقدم في الأثر رقم (٤).
(٩) موسى بن مسعود النَّهْدِي، صدوق سيء الحفظ، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(١٠) ابن عباد المكي القاريء، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).
(١١) عبدالله بن أبي نجيح، ثقة ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).

كما أخرجه الطبري[١] ـ أيضًا ـ من طريق القاسم[٢]، قال: حدثنا الحسين[٣]، قال: حدثني حجاج[٤] عن ابن جريج[٥] عن مجاهد بمثل لفظ ابن أبي نجيح عن مجاهد.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، فيه ابن أبي نجيح من مدلسي المرتبة الثالثة، وقد عنعنه لكن تابعه ابن جريج.

(٨/ ٥ط) وقال قتادة: باعه السيارة[٦].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٧] من طريق مَعْمَر[٨]، عن قتادة بنحوه، ومن طريقه أخرجه ابن جرير الطبري[٩]، قال: حدثني محمد بن عبدالأعلى[١٠]، قال: ثنا محمد بن ثور[١١] عن مَعْمَر عن قتادة بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٩)، (١٨٩٠٤).

(٢) القاسم: شيخ الطبري لم أقف عليه.

(٣) ابن داود المِصِّيصي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢).

(٤) ابن محمد المصِّيصي الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلط بأخره، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٧) التفسير (٢/ ٢٧٨) ١٢٩٠ أثر.

(٨) ابن راشد، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الأثر رقم (٣).

(٩) تفسير الطبري (١٦/ ١٠)، (١٨٩٠٩).

(١٠) الصنعاني، ثقة، تقدم في الأثر رقم (٣).

(١١) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيـح.

* * *

الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ﴾[١]

(٩/ ٤ق) روي عن عبدالله قال: أحسن الناس فراسة ثلاثة: العزيز حين قال لامرأته: ﴿أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ﴾، وابنة شعيب حين قالت في موسى: ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾[٢]، وأبوبكر الصديق حين وَلَّىٰ عمر[٣].

تخريجـه:

أخرجه الحاكم[٤]، وابن جرير الطبري[٥]؛ كلاهما عن أبي إسحاق[٦]، عن أبي عبيدة[٧]، عن عبدالله بن مسعود بنحوه.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢١.

(٢) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٤) المستدرك (٣/ ٩٦) (٣١) كتاب معرفة الصحابة ـ مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٤٥٠٩) حديث.

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ١٩)، (١٨٩٥١) أثر.

(٦) عمرو بن عبدالله أبوإسحاق السَّبِيْعي، ثقة، اختلط بأَخَرة، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١).

(٧) هو ابن عبدالله بن مسعود، سبقت ترجمته في الأثر رقم (١) وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[١]، وابن جرير الطبري[٢]، والطبراني[٣]؛ ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص[٤] عن عبدالله بن مسعود بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صححه الحاكم، ووافقه الذهبي[٥].

* * *

الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾[٦]

(١٠/ ٥ق) قال ابن عباس: الأشد ابن عشرين سنة[٧].

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[٨] في تفسيره معلقًا.

---

(١) المصنف (٨/ ٥٧٥) كتاب المغازي (٤٤) ما جاء في خلافة عمر بن الخطاب.

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ١٩)، رقم (١٨٩٤٩) أثر.

(٣) المعجم الكبير للطبراني (٩/ ١٦٧) (٨٨٢٩) أثر.

(٤) عوف بن مالك بن نَضْلَة ـ بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفتح اللام ـ الأَشْجَعي، أبوالأَحْوَص ـ بفتح الهمزة وتسكين الحاءالمهملة وفتح الواو ـ الجُشَمي ـ بضم الجيم وفتح المعجمة ـ مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. بخ م ٤. التقريب (٤٣٣)، ٥٢١٨، الجرح والتعديل (٧/ ١٤) ٦٢، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٥١) ٥١٣٣، المغني في ضبط الأسماء (١٧)، ٢٥٦.

(٥) المستدرك (٣/ ٩٦).

(٦) سورة يوسف، الآية: ٢٢.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٨) النكت والعيون (٣/ ٢١).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(١١/ ٦ط) وقال مجاهد ابن ثلاثٍ وثلاثين سنة[١].

ورد هذا الأثر في تفسير الثوري[٢] عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وأخرجه ابن جرير الطبري[٣] من طريق ابن وكيع[٤] والحسن بن محمد[٥] قالا: حدثنا عمرو بن محمد[٦]، قال: حدثنا سفيان[٧]، ومن طريق المثنى[٨] قال: حدثنا أبوحذيفة[٩]، قال حدثنا شبل[١٠] كلاهما عن ابن أبي نجيح[١١] عن مجاهد بمثله.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٢) تفسير الثوري (١٣٩)، (٣٩١) أثر.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٢٢)، (١٨٩٥٧، ١٨٩٥٨) أثر.

(٤) سفيان بن وكيع بن الجرَّاح، أبومحمد الرُّؤاسي ـ بضم الراء وتخفيف الواو، وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى رُؤاس بطن من قَيْس عَيلان ـ الكوفي، كان صدوقًا إلا أنَّه ابتلى بورّاقة، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. ت ق.
التقريب (٢٤٥)، ٢٤٥٦، الجرح والتعديل (٤/ ٢٣١)، ٩٩١، تهذيب التهذيب (٤/ ١١١) ٢٥٤٩، الكامل لابن عدي (٣/ ٤١٧) ٨٤٤، جمهرة أنساب العرب (٢٨٧)، الأنساب (٩٧).

(٥) ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ثقة سبقت ترجمته في الأثر رقم (٤).

(٦) العَنْقَزي ـ بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي ـ أبوسعيد الكوفي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة. خت م٤.
التقريب (٤٢٦)، ٥١٠٨، الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٢) ١٤٥٠، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٢٨) ٥٠٢٨.

(٧) ابن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس وتدليسه من المرتبة الثانية، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون. ع.
التقريب (٢٤٤) ٢٤٤٥، تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٣) ٢٣٨٩، تاريخ أسماء الثقات ١٥٤، ٤٧٥، حلية الأولياء (٦/ ٣٥٦) ٣٩٥.

(٨) ابن إبراهيم، ثقة تقدم ذكره في الأثر رقم (٤).

(٩) موسى بن مسعود، صدوق سيء الحفظ، كان يصحف، مضت ترجمته في الأثر رقم (٤).

(١٠) ابن عباد المكي القاريء، ثقة رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).

(١١) عبدالله بن أبي نجيح، ثقة رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٤).

وأخرجه ـ أيضًا ـ ابن جرير الطبري[١] من طريق ابن حميد[٢] قال: حدثنا جَرِيْر[٣]، عن لَيْث[٤]، عن مجاهد مثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، في الطرق الأولى: ابن أبي نجيح من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع أو التحديث. وفي الطريق الأخيرة: ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط ولم يتميز حديثه فترك. لكن تابع أحدهما الآخر فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا﴾[٥]

(١٢/ ٧ط) وروى عن الحسن هَمَّت به بالعزيمة وهم بها من

---

(١) تفسير ابن جرير (١٦/ ٢٢) ١٨٩٥٩ أثر.

(٢) هو محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان، ضعيف، سبقت ترجمته في الأثر رقم (٥).

(٣) ابن عبدالحميد بن قُرْطٍ ـ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ـ الضَّبيِّ ـ بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة نسبة إلى بني ضَبَّة ـ أبوعبدالله الرَّازي القاضي، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة. ع.
التقريب (١٣٩)، ٩١٦، الجرح والتعديل (٢/ ٥٠٥) ٢٠٨٠، تهذيب الكمال (٣/ ٣٥٧) ٩٠١، الأنساب (٤/ ١٠).

(٤) ابن أبي سليم بن زُنَيم ـ بالزاي والنون مصغر ـ واسم أبيه أَيْمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
التقريب (٤٦٤)، ٥٦٨٥، الجرح والتعديل (٧/ ١٧٧) ١٠١٤، تهذيب الكمال (١٥/ ٤٤٩) ٥٦٠٣.

(٥) سورة يوسف، الآية: ٢٤.

جهة الشهوة ولم يعزم[١].

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي معلقًا[٢].

الحكم على سند المؤلف.

معلـــق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾[٣]

قال ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير ومجاهد: رأى صورة يعقوب عاضًّا على أنامله[٤].

(١٣/ ٦ق) أثر ابن عباس.

أخرجه ابن أبي حاتم[٥]، وابن جرير الطبري[٦] والحاكم[٧] كلهم من طريق إسرائيل[٨]، عن أبي حَصِين[٩]، عن سعيد بن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٢) النكت والعيون (٣/ ٢٤).

(٣) سورة يوسف، الآية: ٢٤.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٥) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] تفسير سورة يوسف: (١٠٣) (١٨١) أثر، والمطبوع (٨/ ٢١٢٣) (١٤٧٧) أثر.

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ٤١)، (١٩٠٤٢) أثر.

(٧) المستدرك (٢/ ٣٧٧) ـ (١٧) كتاب التفسير، (١٢) تفسير سورة يوسف (٣٢٢) حديث.

(٨) ابن يونس ابن أبي إسحاق السَّبِيعي، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (٢) وهو ثقة.

(٩) عثمان بن عاصم بن حُصَين ـ بضم المهملة مصغر ـ الأسدي، الكوفي، أبوحَصِيْن ـ بمهملتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ـ ثقة ثبت صاحب سنة، وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل بعدها. ع. =

جبير[١] عن ابن عباس في قوله: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾، قال: رأى صورة يعقوب عاضًّا على إصبعه، فخرجت شهوته من أنامله. هذا لفظ الطبري، ولفظ ابن أبي حاتم والحاكم نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح، قال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[٢].

(١٤/٨ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣] من طريق جعفر بن سليمان[٤]، عن يـونـس[٥] بـه مثلـه، وأخـرجـه الطبـري[٦] مـن طـريـق ابـن

= التقريب ٣٨٤، ٤٤٨٤، الجرح والتعديل (٦/ ١٦٠) ٨٨٣، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٢١) ٤٤١٢، الإكمال (٢/ ٤٨٠).

(١) الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين. ع.
التقريب (٢٣٤)، ٢٢٧٨، الجرح والتعديل (٤/ ٩) ٢٩، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٦٧) ٢٣١٧.

(٢) المستدرك (٢/ ٣٧٧).

(٣) التفسير (١/ ٢٨٠) (١٢٩٨) أثر.

(٤) الضُّبَعِيُّ ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ أبوسليمان البَصْرِيُّ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيَّع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. بخ م٤.
التقريب (١٤٠) ٩٤٢، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨١) ١٩٥٧، تهذيب الكمال (٣/ ٤٠٠) ٩٢٦.

(٥) ابن عُبَيْد ـ مصغر ـ بن دينار العَبْدِيّ، أبوعبدالله، ويقال: أبوعُبَيْد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٦١٣) ٧٩٠٩، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٢) ١٠٢٠، تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٤٢) ٧٧٧٤.

(٦) التفسير (١٦/ ٤٣) (١٩٠٤٩) أثر.

وكيع[١]، كما أخرجه ابن أبي حاتم[٢] من طريق أبي سعيد الأشج[٣] كلاهما قالا: حدثنا ابن عُلَيَّة[٤]، عن يونس بنحوه، كما أخرجه الطبري[٥] ـ أيضًا ـ من طريق أبي كُرَيْب[٦] وابن وكيع[٧] كلاهما قالا: حدثنا وكيع[٨] عن قُرَّة بن خالد السَّدُوسِي[٩]، عن الحسن قال: زعموا والله أعلم، أن سقف البيت انفرج، فرأى يعقوب عاضًّا على أصابعه.

---

(١) سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقًا ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٢) التفسير [الرسالة] (١٠٤) ١٨٤ أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٢٤) (١١٤٨٠) أثر.

(٣) عبدالله بن سعيد بن حُصَين ـ بضم المهملة مصغر ـ الكندي، الكوفي ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين. ع.
التقريب (٣٠٣) ٣٣٥٤، الجرح والتعديل (٥/ ٧٣) ٣٤٢، تهذيب الكمال (١٠/ ١٧٩) ٣٢٨٦.

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم ـ بكسر الميم وتسكين القاف وفتح السين المهملة آخره ميم ـ الأسدي مولاهم، أبوبشر، البصري، المعروف بابن عُلَيَّة ـ بضم المهملة وفتح اللام وتشديد الياء ـ وعُلَيَّة أمه، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. ع.
التقريب (١٠٥) ٤١٦، الجرح والتعديل (٢/ ١٥٣) ٥١٣، توضيح المشتبه (٦/ ٣٣٢)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٣٩).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٤٢)، (١٩٠٤٨) أثر.

(٦) هو محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْدَاني، أبوكُرَيْب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. ع.
التقريب (٥٠٠)، ٦٢٠٤، الجرح والتعديل (٨/ ٥٢) ٢٣٩، تهذيب الكمال (١٧/ ١٢٩) ٦١١٨.

(٧) هو سفيان بن وكيع بن الجراح، تقدم ذكره في الأثر (١١) وهو ضعيف.

(٨) ابن الجرَّاح بن مَليح الرُّؤَاسي ـ بضم الراء وهمزة ثم مهملة، أبوسفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. ع.
التقريب (٥٨١) ٧٤١٤، الجرح والتعديل (٩/ ٣٧) ١٦٨، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٩١) ٧٢٨٩.

(٩) البصري، ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين. ع.
التقريب (٤٥٥) ٥٥٤٠، الجرح والتعديل (٧/ ١٣٠) ٧٤٧، تهذيب الكمال (١٥/ ٢٦٥) ٥٤٥٦.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٥/ ٩ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجــه:

أخرجه ابن جرير الطبري[١] من طريق أبي كُرَيْب[٢] وابن وكيع[٣] قالا: حدثنا وكيع[٤] عن سفيان[٥]، عن أبي حَصِين[٦]، عن سعيدٍ بن جبير: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ﴾ قال: مَثَل له يعقوب عاضًّا على أصابعه، فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح. وابن وكيع وإن كان ضعيفًا إلاَّ أنه ورد مقرونًا.

(١٦/ ١٠ط) أثر مجاهد.

أخرجه ابن أبي حاتم[٧]، قال: حدثنا أبوسعيد الأَشَجّ[٨]، حدثنا

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٤٢)، (١٩٠٤٥) أثر.

(٢) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهَمْداني تقدم في الأثر (١٤) وهو ثقة حافظ.

(٣) سفيان بن وكيع ابن الجرَّاح، كان صدوقًا ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) ابن الجرَّاح، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) هو الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١) وهو ثقة.

(٦) عثمان بن عاصم بن حُصَين، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الأثر رقم (١٣).

(٧) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] تفسير سورة يوسف (١٠١) (١٧٨) أثر، والمطبوع (٧/ ٢١٢٣) (١١٤٧٤) أثر.

(٨) عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي، ثقة، تقدم في الأثر رقم (١٤).

ابن نُمَير[(١)]، وأبومعاوية[(٢)]، عن الأعمش[(٣)]، عن مجاهد: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ قال: حل سراويله حتى بلغ ثنته، فمثل له يعقوب فضرب في صدره فخرجت شهوته من أنامله.

وأخرجه ابن جرير الطبري[(٤)] من طريق ابن وكيع[(٥)] وابن حُمَيْد[(٦)] قالا: حدثنا جَرير[(٧)]، عن منصور[(٨)]، عن مجاهد: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ قال: مَثَل له يعقوب، ومن طريق ابن حُمَيْد -

---

(١) عبدالله بن نُمَيْر - بنون مصغر - الهمْداني، أبوهشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون. ع.
التقريب (٣٢٧) ٣٦٦٨، الجرح والتعديل (٥/١٨٦) ٨٦٩، تهذيب الكمال (١٠/٥٨٩) ٣٦٠١.

(٢) محمد بن خازم - بمعجمتين - أبومعاوية الضَّرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقد - رمي بالإرجاء. ع.
التقريب (٤٧٥)، ٥٨٤١، الجرح والتعديل (٧/٢٤٦) ١٣٦٠، تهذيب الكمال (١٦/٢٣٣) ٥٧٦٠.

(٣) سليمان بن مِهْرَان الأسدي الكاهلي مولاهم، أبومحمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ ورع، لكنه يدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة. ع.
التقريب (٢٥٤)، ٢٦١٥، الجرح والتعديل (٤/١٤٦) ٦٣٠، تهذيب الكمال (٨/١٠٦) ٢٥٥٣، طبقات المدلسين (٣٣).

(٤) تفسير الطبري (١٦/٤٣، ٤٤)، (١٩٠٥٥، ١٠٩٦٢).

(٥) سفيان بن وكيع كان صدوقًا، ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) محمد بن حميد بن حيان، ضعيف، تقدم في الأثر رقم (٥).

(٧) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان يهم في آخر عمره من حفظه. سبقت ترجمته في الأثر (١١).

(٨) ابن المُعْتَمِر - بميم مضمومة وسكون العين المهملة وفتح التاء وكسر الميم - ابن عبدالله السُّلمي، أبوعتَّاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة، الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٥٤٧)، ٦٩٠٨، الجرح والتعديل (٨/١٧٧) ٧٧٨، تذكرة الحفاظ (١/١٤٢) ١٣٥، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٣٥).

أيضًا[١] ـ قال: حدثنا حَكَّام[٢]، عن عمرو[٣]، عن منصور[٤] عن مجاهد، مثله. وجاء في تفسير الثوري[٥] عن سفيان[٦] عن أبي نجيح[٧]، عن مجاهد قال: تمثل له يعقوب عاضًّا على أصابعه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، في السند الأول: الأعمش مدلس لم يصرح بالسماع، قال ابن المديني: لا يصح للأعمش عن مجاهد إلا ما صرَّح فيه بالسماع[٨]، وفي السند الثاني: ابن وكيع وابن حميد وكلاهما ضعيفان، وفي السند الثالث: ابن حميد أيضًا، وفي السند الأخير: ابن أبي نجيح من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع لكن يرتقي الأثر بمجموع طرقه إلى درجة الحسن لغيره.

غريب الأثر:

ثنته: الثُّنَّة من الإنسان ما بين السُّرَّة والعانة من أسفل البطن[٩].

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٤٤)، (١٩٠٥٦).

(٢) حَكَّام ـ بفتح أوله والتشديد، ابن سَلْم ـ بسكون اللام ـ أبوعبدالرحمن الرَّازي، الكناني ـ بنونين، ثقة له غرائب، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة. خت م٤.
التقريب (١٧٤)، ١٤٣٧، الجرح والتعديل (٣/ ٣١٨) ١٤٢٧، تهذيب الكمال (٥/ ٧٧) ١٤٠٣.

(٣) ابن أبي قيس الرّازي، الأزرق، كوفي نزل الريّ، صدوق له أوهام، من الثامنة. خت٤.
التقريب (٤٢٦)، ٥١٠١، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٥) ١٤٠٩، الثقات (٧/ ٢٢٠)

(٤) هو ابن المعتمر.

(٥) تفسير الثوري (١٤٠).

(٦) ابن سعيد الثوري، ثقة ربما دلس، تقدم في الأثر (١١).

(٧) عبدالله بن أبي نجيح، تقدم في الأثر رقم (٤) وهو ثقة ربما دلس.

(٨) انظر التهذيب (٤/ ٢٠٣).

(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٢٤) باب الثاء مع النون، ولسان العرب (٢/ ١٣٥) =

(١٧/ ١١ط) قال قتادة: نودي يا يوسف! أنت مكتوب في الأنبياء وتعمل عمل السفهاء[١].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، قال: حدثني يونس[٣] قال: أخبرنا ابن وهب[٤]، قال: أخبرني نافع بن يزيد[٥] عن همام بن يحيى[٦]، عن قتادة بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

= مادة ثنن.

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٤١)، (١٩٠٤٠) أثر.

(٣) ابن عبدالأعلى بن مَيْسَرة ـ بفتح الميم وسكون الياء وفتح السين الصَّدَفي ـ بفتحتين وفاء إلى الصَّدِف بكسر الدال المهملة قبيلة من حِمْيَر، أبوموسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة. م س ق.
التقريب (٦١٣)، ٧٩٠٧، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٣) ١٠٢٢، المغني في ضبط أسماء الرجال ٢٤٤، لب الألباب (٢/ ٦٩).

(٤) عبدالله بن وَهْب بن مسلم القرشي مولاهم، أبومحمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. ع.
التقريب (٣٢٨)، ٣٦٩٤، الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩) ٨٧٩، تهذيب الكمال (١٠/ ٦١٩) ٣٦٢٨.

(٥) الكَلَاعيّ ـ بفتح الكاف واللام الخفيفة ـ أبويزيد المصري، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. خت م د س ق.
التقريب (٥٥٩)، ٧٠٨٤، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٨) ٢٠٩٥، تهذيب الكمال (١٩/ ٣١) ٦٩٦٥.

(٦) ابن دينار العَوْذِيّ ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ أبوعبدالله أو أبوبكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وستين ومائة. ع.
التقريب (٥٧٤)، ٧٣١٩، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٧) ٤٥٧، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٠١) ٧١٩٦.

(١٨/ ٧ق) ورُوي عن ابن عباس أنّه رأى الملك[١].

أخرجه ابن جرير الطبري[٢] من طريق محمد بن سعد[٣] قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس بنحوه ولفظه أُري تمثال الملك.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا، في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي ولو لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك.

(١٩/ ١٢ط) وقال محمد بن كعب هو ما علمه من الدلالة على عقاب الزنا.[٤]

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٥]، وابن أبي حاتم[٦]، كلاهما من طريق أبي معشر[٧]، عن محمد بن كعب القرظي بنحوه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٤٨)، (١٩٠٨٩) أثر.

(٣) سبقت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦) وهو سند مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٤٨)، (١٩٠٨٦، ١٩٠٨٨) أثر.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١١٠) (١٩١) أثر، تفسير سورة يوسف والمطبوع (٧/ ٢١٢٥) (١١٤٨٧) أثر.

(٧) نَجِيح ـ بفتح النون ـ ابن عبدالرحمن السِّندي ـ بكسر المهملة وسكون النون ـ المدني أبومعشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة، أسنَّ واختلط، مات سنة سبعين ومائة. ٤.
التقريب (٥٥٩)، ٧١٠٠، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٣) ٢٢٦٣، تهذيب الكمال (١٩/ ٤٧) ٦٩٨٠.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف أبي معشر.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾[١]

روى عن ابن عباس، وأبي هريرة، وسعيد بن جبير، وهلال بن يساف[٢] أنَّه صبي في المهد[٣].

(٢٠/ ٨ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي حاتم[٤]، قال: حدثنا أبوسعيد الأشج[٥]، حـــدثنـــا عبـــدة[٦] بـــن سليمـــان، عـــن أبـــي سعـــد

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٦.

(٢) في المخطوطة سنان، وفي المطبوعة يسار وكلاهما خطأ والصواب ما أثبته والتصحيح من تفسير الطبري (١٦/ ٥٥)، (١٩١٠٦) أثر.
وقال محمود شاكر في تعليقه على حديث (٣٧٢٦، ٣٧٢٧): «ووقع في المطبوعة هنا في الإسنادين (هلال بن يسار) وهو خطأ صرف» هامش تفسير الطبري (٤/ ١٥٢).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٤) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١١٩) ٢٠٨ أثر، تفسير سورة يوسف والمطبوع (٧/ ٢١٢٨) (١٥٠٣) أثر.

(٥) عبدالله بن سعيد الكندي، ثقة، تقدم في الأثر رقم (١٤).

(٦) هو عَبْدة ـ بفتح أوله، وسكون الموحدة، وفتح الدال المهملة بعدها هاء ـ ابن سليمان الكلابي ـ بكسر الكاف ـ أبومحمد الكوفي، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (٣٦٩)، ٤٢٦٩، الجرح والتعديل (٦/ ٨٩) ٤٥٧، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦٢) =

البقال[١]، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس بمثله، وأخرجه ابن جرير الطبري[٣] من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله[٤].

وأخرجه الإمام أحمد[٥] والطبراني[٦] من طريق أبي عمر الضرير[٧] قال: حدثنا (وفي المسند أخبرنا) حَمَّاد بن سَلَمة[٨]، أنا (وفي المسند عن) عطاء بن السَّائب[٩]، عن سعيد بن

= ٢٧١٠، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥١٦).

(١) سعيد بن المَرْزُبَان ـ بميم مفتوحة ومهملة ساكنة ومعجمة مضمومة ـ العبسي مولاهم، أبوسعد البقّال، الكوفي الأعور، ضعيف مدلِّس، مات بعد الأربعين ومائة، من الخامسة، بخ ت ق.
التقريب (٣٤١)، ٢٣٨٩، الجرح والتعديل (٤/ ٦٢) ٢٦٤، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١١٥).

(٢) عكرمة أبوعبدالله المدني، مولى عبدالله ابن عباس، أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (٣٩٧)، ٤٦٧٣، الجرح والتعديل (٧/ ٧) ٣٢، تهذيب الكمال (١٣/ ١٦٣) ٤٥٩٣.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٥٥)، (١٩١١٠) أثر.

(٤) تقدم هذا الإسناد مرارًا، وهو إسناد ضعيف جدًا. انظر: تراجم رجال هذا الإسناد في الأثر رقم (٦).

(٥) المسند (١/ ٦٦٣ ـ ٦٦٤) (٢٨٢٢) حديث.

(٦) المعجم الكبير (١١/ ٣٥٦) (١٢٢٧٩) حديث.

(٧) حَفْص بن عُمَر، أبوعُمَر الضَّرِيْر الأكبر، البصريُّ، صدوق عابد، قيل: وُلِد أعمى، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين، وقد جاز السبعين. د.
التقريب (١٧٣) ١٤٢١، ، الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣) ٧٨٧، تهذيب الكمال (٥/ ٥٦) ١٣٩٠.

(٨) ابن دينار البصريُّ، أبوسلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بأَخَرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة. خت م٤.
التقريب (١٧٨) ١٤٩٩، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٠) ٦٢٣، تهذيب الكمال (٥/ ١٧٥) ١٤٦٤.

(٩) أبومحمد، ويقال: أبوالسَّائب، الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. خ٤.
قلت: وقد روى عنه حماد بن سلمة قبل اختلاطه على قول الجمهور. =

جبير[١] عن ابن عباس قال: تكلم أربعة صغار: عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ، وصاحب جريج، وشاهد يوسف، وابن ماشطة فرعون.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن، بالنظر إلى سند ابن أبي حاتم، فيه أبوسعد البقال، ضعيف، لكن تابعه عطاء عند أحمد والطبراني، وبالنظر إلى سند ابن جرير، نجده ضعيفًا جدًّا لا ينجبر. وبالنظر إلى رواية أحمد والطبراني نجد كل رجال الإسناد ثقات ماعدا عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكن اختلاطه لا يضر هنا لإن حماد بن سلمة على رأي الجمهور روى عنه قبل الاختلاط[٢]، فعلى هذا يكون الأثر حسنًا.

(٢١/ ٩ق) أثر أبي هريرة.

أخرجه ابن جرير الطبري[٣] قال: حدثنا أبوكريب[٤]، قال: حدثنا وكيع[٥]، عن أبي بكر الهذلي[٦]، عن شَهْر بن حَوْشَب[٧] عن

= التقريب (٣٩١)، ٤٥٩٢، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٢) ١٨٤٨، الكواكب النيرات (٧٠)، ٣٩.

(١) الأسدي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١٦).

(٢) الكواكب النيرات (٧٠) ٣٩.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٥٤)، (١٩١٠٠) أثر.

(٤) محمد بن العلاء بن كُريب الكوفي مشهور بكنيته، ثقة حافظ، تقدم في الأثر رقم (١٤).

(٥) ابن الجراح، ثقة حافظ، تقدم في الأثر رقم (١٤).

(٦) أبوبكر الهذلي، قيل: اسمه سُلْمى، بضم المهملة، ابن عبدالله بن سُلْمى، وقيل: اسمه رَوْح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع و ستين ومائة. ق.
التقريب (٦٢٥) ٨٠٠٢، تهذيب الكمال (٢١/ ١١٦)، ٧٨٦٢، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٩٧) ١٠٠٠٥.

(٧) بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة، الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة =

أبي هريرة قال: عيسى وصاحب يوسف، وصاحب جريج، يعني: تكلموا في المهد.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًّا، فيه أبوبكر الهذلي متروك.

(٢٢/ ١٣ط) طريق سعيد بن جبير.

أخرجه ابن جرير الطبري[١]، قال: حدثنا ابن بَشَّار[٢]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٣]، قال: حدثنا زائدة[٤] وإسرائيل[٥] كلاهما عن أبي حَصين[٦]، عن سعيد بن جبير: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾

= اثنتي عشرة ومائة. بخ م٤.
التقريب (٢٦٩) ٢٨٣٠، تهذيب الكمال (٨/ ٤٠٦) ٢٧٦٥، المغني في ضبط الأسماء (٨٣).

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٤)، (١٩١٠١، ١٩١٠٢) أثر.

(٢) محمد بن بَشَّار بن عُثمان العبدي، أبوبكر، بُنْدَار، بضم الباء الموحدة وتسكين النون، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة. ع.
التقريب (٤٦٩)، ٥٧٥٤، الجرح والتعديل (٧/ ٢١٤) (١١٨٧)، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٣) ١٥٧٣، المغني في ضبط أسماء الرجال (٤٣).

(٣) ابن مهدي بن حسان العَنْبري مولاهم، أبوسعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عالم بالرجال والحديث، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. ع.
التقريب (٣٥١) ٤٠١٨، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٨) ١٣٨٢، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٨٨) ١٠٨٠، تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤٠) ٥٣٦٦.

(٤) ابن قدامة الثقفي، أبوالصّلْت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (٢١٣)، ١٩٨٢، الجرح والتعديل (٣/ ٣١٦) ٢٧٧٧، تهذيب الكمال (٦/ ٢٥٧) ١٩٣٣.

(٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، سبقت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) هو عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي، ثقة ثبت صاحب سنة، سبقت ترجمته في الأثر رقم (١٣).

قال: كان في المهد صبيًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٣/ ١٤ط) أثر هلال بن يساف.

تخريجــه:

أخرجه ابن جرير الطبري[١] من طريق ابن وكيع[٢]، قال: حدثنا ابن إدريس[٣] عن حصين[٤]، عن هلال بن يِساف[٥] بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف، فيه سفيان بن وكيع، صدوق، ساقط الحديث.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٥)، (١٩١٠٦) أثر.

(٢) هوسفيان بن وكيع بن الجراح، صدوق، سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر رقم (١١)

(٣) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأوْدي ـ بالفتح فالسكون ومهملة نسبة إلى أوْد بطن من مَذْحِج ـ ـ بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة ـ أبومحمد الكوفي ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. ع.
التقريب (٢٩٥)، ٣٢٠٧، الجرح والتعديل (٥/ ٨) ٤٤، تهذيب الكمال (١٠/ ١٦) ٣١٤٢، لب اللباب (١/ ٨٠) ٢/ ٢٤٦.

(٤) حُصَيْن بن عبدالرحمن السّلمي، أبوالهذيل الكوفي، ثقة، تغيَّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون. ع.
التقريب (١٧٠) ١٣٦٩، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٣) ٨٣٧، تهذيب الكمال (٥/ ٦) ١٣٤٠، الكواكب النيرات (٢٥).

(٥) هلال بن يِساف، بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء، ويقال: ابن إسحاق الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. خت م٤.
التقريب (٥٧٦) ٧٣٥٢، الجرح والتعديل (٩/ ٧٢) ٢٧٨، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٠٠) ٢٣٥٩، الكاشف (٣/ ٣٠٢) ٦١١٧.

وروي عن ابن عباس ـ أيضًا ـ، والحسن، وابن أبي مليكة، قالوا: هو رجل[١].

(٢٤/ ١٠ق) أثر ابن عباس.

أخرجه عبدالرزاق[٢] من طريق إسرائيل[٣]، عن سِمَاك[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾[٦] قال: ذو لحية، ومن طريقه، أخرجه ـ أيضًا ـ ابن ابي حاتم[٧]، وابن جرير الطبري[٨] قالا: حدثنا الحسن بن يحيى[٩]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٢) تفسير عبدالرزاق (١/ ٢٨٠) (١٣٠٢).

(٣) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) سِمَاك ـ بكسر أوله وتخفيف الميم ـ ابن حرب بن أوس بن خالد الذُّهلي، البَكْري، الكوفي، أبوالمغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات ستة ثلاث وعشرين ومائة. خت م٤.
التقريب (٢٢٥)، ٢٦٢٤، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩) ١٢٠٢، تاريخ بغداد (٩/ ٢١٤) ٤٧٩٢، الكواكب النيرات (٥٢).

(٥) هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٦) سورة يوسف، الآية: ٢٦.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٢١)، (٢١٢) أثر، تفسير سورة يوسف. والمطبوع (٧/ ٢٦٢٨).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧)، (١٩١٢١) أثر.

(٩) ابن الجَعْد العَبدي، أبوعلي ابن أبي الرَّبيع الجرجاني نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وكان مولده سنة ثمانين ومائة أو قبلها. ق.
ذكره ابن حبان في الثقات.
التقريب (١٦٤)، (١٢٩٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٤) ١٨٨، تاريخ بغداد (٧/ ٤٥٣) ٤٠٢٥، الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٠)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٤١) ١٢٦١.

الحكم على الأثر:

ضعيف. مدار هذا الأثر على سماك، وهو صدوق في روايته عن عكرمة، اضطراب.

(٢٥/ ١٥ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم[١]، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي[٢]، حدثنا عَفّان[٣]، حدثنا عبدالوارث[٤]، عن يونس[٥] عن الحسن ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ قال: رجل له فهم وعلم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده أبوالعباس البزَّاز صدوق.

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٢٣)، (٢١٨)، تفسير سورة يوسف. والمطبوع (٧/ ٢١٢٩)، (١١٥٠٨).

(٢) هو أبوالعباس البزاز، يلقب بيان، كان نسائي الأصل، قال عنه ابن أبي حاتم: هو صدوق.
الجرح والتعديل (٢/ ٤٨) ٣٦ ، تاريخ بغداد (٤/ ٩٤) ١٧٤٣.

(٣) ابن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبوعثمان الصفَّار، البصري، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين. ع.
التقريب (٣٩٣) ٤٦٢٥، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠) ١٦٥، تهذيب الكمال (١٣/ ١٠٠) ٤٥٤٨.

(٤) ابن سعيد بن ذَكْوان العَنْبري مولاهم، أبوعُبيدة التنُّوري ـ بفتح المثناة وتشديد النون، البصري، ثقة، ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ع.
التقريب (٣٦٧) ٤٢٥١، الجرح والتعديل (٦/ ٧٥) ٣٨٥، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ١٠٧) ١١٤٦، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٦) ٤٤٠٢.

(٥) ابن عبيد، ثقة، ثبت، فاضل، سبقت ترجمته في الأثر (١٤).

(٢٦/ ١٦ط) أثر ابن أبي مليكة.

أخرجه ابن جرير الطبري[١]، قال: حدثني الحارث[٢]، قال: حدثنا عبدالعزيز[٣]، قال: حدثنا قيس[٤]، عن جابر[٥]، عن ابن أبي مليكة[٦] بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧)، (١٩١٢٣) أثر.

(٢) ابن محمد بن أبي أسامة، الحافظ، الصدوق، العالم، مسند العراق، أبومحمد التميمي، مولاهم البغدادي الخَصِيب، صاحب المسند المشهور، قال عنه الذهبي: لا بأس به، وأحاديثه على الاستقامة، وثقه إبراهيم الحربي، وأبوحاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق، وقال الذهبي أيضًا: وكان حافظًا، عارفًا بالحديث. عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلا حجة، ولد في شوال سنة ست وثمانين ومائة، ومات يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
تاريخ بغداد (٨/ ٢١٨) ٤٣٣٢، الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، الميزان (١/ ٤٤٢) ١٦٤٤، لسان الميزان (٢/ ١٩٩) ٢٢١٣، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٨)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٩) ٦٤٦.

(٣) ابن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبوخالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. ت.
التقريب (٣٥٦) ٤٠٨٣، الجرح والتعديل (٥/ ٣٧٧) ١٧٦٧، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠) ٤٢٣٥.

(٤) ابن الرَّبيع الأسدي الكوفي، أبومحمد الكوفي، صدوق، تغيَّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة. د ت ق.
التقريب (٤٥٧) ٥٥٧٣، الجرح والتعديل (٧/ ٩٦) ٥٥٣، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٠٦) ٥٤٨٩، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٩) ٥٧٩٢.

(٥) ابن يزيد بن الحارث الجُعْفي، أبوعبدالله الكوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين. د ت ق.
التقريب (١٣٧) ٨٧٨، تهذيب الكمال (٣/ ٣٠٤) ٨٦٣، الكامل لابن عدي (٢/ ١١٣) ٣٢٦، الميزان (١٣٧) ٨٧٨.

(٦) عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكَة ـ بالتصغير ـ ابن عبدالله بن جُدْعان، التيمي، المدني، أدرك ثلاثين صحابيًا، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة. ع.
التقريب (٣١٢) ٣٤٥٤، الجرح والتعديل (٥/ ٩٩) ٤٦١، تهذيب الكمال (١٠/ ٣١٠) ٣٣٨٧.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده عبدالعزيز بن أبان، متروك.

(١٧/٢٧ط) أثر عكرمة.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير[١] من طريق سَوَّار[٢] بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالملك بن الصَّبَّاح[٣]، قال: حدثنا عمران بن حُدَير[٤]، عن عكرمة، وذكر عنده: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ فقالوا: كان صبيًّا. فقال: إنَّه ليس بصبي.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده عبدالملك بن الصَّبَّاح، صدوق، وبقية رواته ثقات.

(١٨/٢٨ط) وقال عكرمة: إنَّ الملك لمَّا رأى يوسف

---

(١) تفسير الطبري (٥٦/١٦)، (١٩١١٤) أثر.

(٢) سَوَّار ـ بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره راء ـ ابن عبدالله بن سَوّار بن قدامة التميمي العنبري، أبوعبدالله البصري، قاضي الرّصافة وغيرها، ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، وله ثلاث وستون د ت س.
التقريب (٢٥٩) ٢٦٨٤، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧١) ١١٧٤، تهذيب الكمال (٨/ ١٩٩) ٢٦٢١، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٣٤).

(٣) المِسْمَعي ـ بكسر الميم الأولى وفتح الثانية، وضبط بالعكس، نسبه إلى المسامعة محلة بالبصرة ـ أبومحمد الصنعاني، ثم البصري، صدوق، مات سنة مائتين، ويقال: قبلها خ.م.س.ق.
التقريب (٣٦٣) ٨٦، الجرح والتعديل (٥/ ٣٥٤) ١٦٧٤، تهذيب الكمال (١٢/ ٥١) ٤١١٦، الأنساب (٥/ ٢٩٧) لب اللباب (٢/ ٢٥٧).

(٤) بمهملات، مصغر ـ السَّدُوسي، أبوعُبيدة ـ بالضم ـ ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين ومائة م.د.ت.س.
التقريب (٤٢٩) ٥١٤٨، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٦) ١٦٤٧، تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٥) ٥٣٦٠، الكاشف (٢/ ٢٩٩) ٤٣٢٧.

مشقوق القميص على الباب، قال ذلك لابن عم له. فقال: إن كان قميصه قُدَّ من قُبُلٍ فإنّه طلبها، فامتنعت منه، وإن كان من دُبُرٍ فإنَّه فَرَّ منها وطلبته[(١)].

تخريجـه:

لم أقف عليه بهذا اللفظ، وهو بمعنى الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

(٢٩/١ر) وقال ﷺ: «البيِّنة على المدعي واليمين على المدعىٰ عليه»[(١)].

تخريجـه:

أخرجه الترمذي[(٢)]، من طريق محمد بن عبيدالله[(٣)] عن عمرو بن شعيب[(٤)] عن أبيه[(٥)] عن جده[(٦)] بمثله. وأخرجه والدارقطني[(٧)]، من طريق محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني[(٨)]

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٢) سنن الترمذي (٣/ ٦١٧) (١٣) كتاب الأحكام (١٢) باب ما جاء في أنَّ البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه (١٣٤١) حديث.

(٣) ابن أبي سليمان العرزمي، متروك، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. التقريب ٤٩٤ (٦١٠٨)، الجرح والتعديل (٨/ ١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٨) ٦٣٩٤.

(٤) ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة. ر٤. التقريب (٤٢٣) ٥٠٥٠، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٨) ١٣٢٣، تهذيب الكمال (١٤/ ٢٤٤) ٤٩٦٩، تهذيب التهذيب (٨/ ٤١) ٥٢٤٤، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٦٥) ٦١.

(٥) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعة من جده، من الثالثة. ر٤. التقريب (٢٦٧) ٢٨٠٦، الجرح والتعديل (٤/ ٣٥١) ١٥٣٩، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٢٣) ٢٩٠٣، سير أعلام النبلاء (٥/ ١٨١) ٦٢.

(٦) هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أسلم قبل أبيه، وكان فاضلاً، حافظًا، عالمًا، روى عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة. توفي سنة ثلاث وستين، وقيل: غير ذلك. الجرح والتعديل (٥/ ١١٦) ٥٢٩، طبقات ابن سعد (٤/ ١٩٧) ٤٤٧، الاستيعاب المطبوع بهامش الإصابة (٢/ ٣٤٦)، الإصابة (٢/ ٣٥١) ٤٨٤٧.

(٧) سنن الدارقطني (٤/ ١٥٧) ـ باب خبر الواحد يوجب العمل ـ (٨) حديث.

(٨) ضعيف من التاسعة. التقريب ٤٧٤ (٥٨٢٠)، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٥ (١٢٤٨).

عن الحجاج[١] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بمثله.

وأخرجه البيهقي[٢] عن نافع بن عمر[٣]، عن ابن أبي مليكة[٤]، عن ابن عباس بمثله، كما أخرجه البيهقي[٥] من طريق ابن جريج[٦]، وعثمان بن الأسود[٧]، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «**لو يعطى الناس بدعواهم لادَّعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البيِّنة على المدعي واليمين على من أنكر**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

بالنسبة لحديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده؛ فقد قال عنه الترمذي: هذا حديث في إسناده مقال، ومحمد بن عبيدالله العَرْزمي يضعف في الحديث من قبل حفظه، ضعفه ابن المبارك وغيره[٨].

وقال ابن حجر: رواه الترمذي والدارقطني، عن عمرو بن

---

(١) الحجاج بن أرطأة بن ثورالنخعي، صدوق كثير الخطأ والتدليس. مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب (١٥٢) ١١١٩، الجرح والتعديل (٣/ ١٥٤) ٦٧٣.

(٢) سنن البيهقي الكبرى (١٠/ ٤٢٧) كتاب الدعوى والبينات ـ (١) باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢١٢٠٣) حديث.

(٣) ابن عبدالله بن جَميل الجُمَحي، المكي، ثقة، ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة. ع. التقريب (٥٥٨) ٧٠٨٠، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥٦) ٢٠٨٨، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٣٠٩) ١٨٣٥.

(٤) هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله التيمي، ثقة، ثبت، تقدم في الأثر (٢٦).

(٥) المصدر السابق (١٠/ ٤٢٧)، كتاب الدعوى والبينات، (١) باب البينة على المدعي عليه، (٢١٢٠١) حديث.

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة يدلس ويرسل، سبقت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) ابن موسى المكي، مولى بني جُمَح، ثقة، ثبت، من كبار السابعة، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها. ع. التقريب (٣٨٢) ٤٤٥١، الجرح والتعديل (٦/ ١٤٤) ٧٨٤، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٨٤) ٤٣٧٨.

(٨) سنن الترمذي (٣/ ٦١٧).

شعيب، عن أبيه عن جده، وإسناده ضعيف[١].

وأما حديث ابن عباس الذي بنفس لفظ الجصاص؛ فقد قال عنه الألباني: ولا شك في خطأ هذا اللفظ عند من تتبع رواية الجماعة عن نافع بن عمر الذين لم يذكروا هذه الزيادة «**البينة على المدعي**[٢]».

وأما حديث ابن عباس الذي لفظه: «... ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر» فقد صححه ابن حجر[٣] ووافقه الألباني[٤].

(٣٠/ ٢ر) وأما ما روى في حديث زيد بن خالد أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن اللقطة فقال: «اعرف عفاصها ووعاءها ووكاءها ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها»[٥].

تخريجه:

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من حديث زيد بن خالد الجهني دون قوله: «**ووعاءها**».

وأخرجه الترمذي[٨] من حديث زيد بن خالد الجهني ـ أيضًا ـ ولفظه: أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة؟ فقال: «**عرفها سنة،**

---

(١) تلخيص الحبير (٤/ ٢٠٨) ـ (٨٣) كتاب الدعاوى والبينات (٢١٣٥) حديث.

(٢) إرواء الغليل (٨/ ٢٦٥).

(٣) بلوغ المرام: (٢٩١) ـ باب الدعاوى والبينات (١٤٣٧) حديث.

(٤) المصدر نفسه (٨/ ٢٦٥).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٢).

(٦) صحيح البخاري (٣/ ١١٠) ـ (٤٢) كتاب المساقاة، (١٢) ـ باب شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار (٢٣٧٢) حديث. (٣/ ١٢٨) ـ (٤٥) كتاب اللقطة ـ (٤) باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها (٢٤٢٩) حديث.

(٧) صحيح مسلم (٣/ ١٣٤٦) ـ (٣١) كتاب اللقطة (١٧٢٢) حديث.

(٨) سنن الترمذي (٣/ ٦٤٦) ـ (١٣) كتاب الأحكام ـ (٣٥) باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم (١٣٧٢) حديث.

ثم اعرف وكاءها ووعاءَها وعفاصها، ثم استنفق بها فإن جاء ربُّها فأدها إليه».

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه دون قوله «**ووعاءها**».

وهذه اللفظة أخرجها الترمذي، وقال: حديث زيد بن خالد حديث حسن صحيح، وقد رُوِيَ عنه من غير وجه.

غريب الحديث:

«**وكاءها**» الوكاء: الخيط الذي تُشَدُّ به الصُّرَّة والكيس، وغيره[١]. «**وعفاصها**» العفاص: الوعاء الذي تكون فيه النَّفقة من جلد أو خرقة أو غير ذلك، من العَفْص: هو الثَّني والعطف. وبه سُمِّيَ الجلد الذي يُجْعَل على رأس القارورة: عفاصًا، وكذلك غلافها[٢].

(٣١/ ١٩ط) روى ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: اختصم إلى شريح امرأتان في ولد هرة، فقالت إحداهما: هذه ولد هرتي، وقالت الأخرى: هذه ولد هرتي. فقال: ألقوها مع هذه فإن دَرَّتْ وقَرَّتْ واسْبَطَرَّت فهي لها، وإن هَرَّتْ وفَرَّتْ وَازْبَأَرَّتْ فليس لها[٣].

تخريجــه:

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء[٤] عن ابن عُيينة[٥]، عن ابن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٢٢).

(٢) المرجع نفسه (٣/ ٢٦٣).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧١).

(٤) (٤/ ١٠٥) ترجمة شريح القاضي.

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي ثم المكي، ثقة، =

أبي نجيح[١]، عن مجاهد بمثله.

وأخرجه وكيع[٢] من طريق أخرى، قال: حدثني علي[٣] بن عبدالله السريجي[٤]، قال: حدثني أبي[٥]، عن أبيه معاوية[٦] عن ميسرة[٧] عن شريح بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

بالنسبة لرواية ابن أبي نجيح عن مجاهد فهي معلقة.

أما رواية ميسرة عن شريح؛ ففي إسنادها علي بن عبدالله بن معاوية الهمداني اتهمه ابن أبي حاتم بالكذب.

= حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأَخرَة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان من أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة. ع.
التقريب (٢٤٥) ٢٤٥١، تهذيب الكمال (٧/ ٣٦٨) ٢٣٩٥، الكواكب النيرات (٤٨).

(١) هو عبدالله بن أبي نجيح الثقفي مولاهم، ثقة، ربما دلس، سبقت ترجمته في الأثر (٤).

(٢) أخبار القضاة (٢/ ٣٩٣).

(٣) علي بن عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح الهمداني القاضي، روى عن أبيه عبدالله بن معاوية بن ميسرة، عن أبيه معاوية عن أبيه ميسرة بن شريح، قال: تقدمت إلى شريح امرأة فقالت: إن لي إحليلاً وإن لي فرجًا... فذكر القصة وأن عليًّا عد أضلاعها.
قال أبوحاتم: كتبت هذا الحديث لأسمعه من علي بن عبدالله، فلما تدبرت فإذا هو شبه الموضوع، فلم أسمعه على العمد.
الجرح والتعديل (٦/ ١٩٣) ١٠٦٣، تاريخ بغداد (١٢/ ٣) ٦٣٥٢، ميزان الاعتدال (٣/ ١٤٢) ٥٨٧٥، لسان الميزان (٤/ ٢٧٢)، ٥٨٤٥.

(٤) هكذا في أخبار القضاة بالسين المهملة والجيم، ولعل الصواب الشريحي بالشين والحاء.

(٥) عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح. لم أقف على ترجمة له.

(٦) معاوية بن ميسرة بن شريح بن الحارث الكندي القاضي، كوفي، سُئل عنه أبوحاتم فقال: شيخ.
الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٦) ١٧٦٤.

(٧) ميسرة بن شريح الكندي، لم أقف على ترجمة له.

(٣٢/ ٢٠ط) وروى حماد بن سلمة، قال: أخبرني مخبر عن إياس بن معاوية أنَّ امرأتين ادعتا كُبَّة غزل، فخلا بإحداهما وقال: علام كببت غزلك؟ فقالت: على جوزة. وخلا بالأخرى، فقالت: على كسرة خبزة، فنفضوا الغزل، فدفعوه إلى التي أصابت[١].

بيان حال الرواة:

حَمَّاد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد تغير حفظه بأَخَرَة.

سبقت ترجمته في الأثر (٢٠).

تخريجـه:

أخرجه وكيع[٢]، قال: حدثني محمد بن جعفر[٣]، قال: حدثنا عبدالأعلى بن حَمَّاد[٤] عن حماد بن سلمة قال: أخبرني مخبر عن إياس بن معاوية بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلـق، وفي سنده مبهم.

الحكم على الأثر:

في سنده محمد بن جعفر، لم يذكر بجرح ولا تعديل.

غريب الأثر: كُبَّة الغَزْل: ما جمع منه[٥].

تعليق:

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي: «يفهم من هذه الآية لزوم

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٢).

(٢) أخبار القضاة (١/ ٣٣٢). وهذا الكتاب مؤلفه هو محمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع المتوفى سنة ست وثلاثمائة.

(٣) ابن محمد بن سليم بن راشد الخُتَّلي، أخو عمر وأحمد حَدَّث عن جماعة.
تاريخ بغداد (٢/ ١٤٦) ٥٦٤، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٨٣) ٦٧.

(٤) ابن نصر الباهلي مولاهم، البصري، أبويحيى، المعروف بالنَّرْسي ـ بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ـ لا بأس به، من كبار العاشرة، مات سنة ست ـ أو سبع ـ وثلاثين ومائتين. خ.م.د.س.
التقريب (٣٣١)، (٣٧٣٠)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩) ١٥٤، تهذيب الكمال (١١/ ٤) ٣٦٦٦.

(٥) لسان العرب (١٢/ ٨).

الحكم بالقرينة الواضحة الدالة على صدق أحد الخصمين، وكذب الآخر؛ لأنَّ ذكر الله لهذه القصة في معرض تسليم الاستدلال بتلك القرينة على براءة يوسف يدل على أن الحكم بمثل ذلك حق وصواب؛ . . . ولكنه ـ تعالى ـ بيَّن في موضع آخر أن محل العمل بالقرينة ما لم تعارضها قرينة أقوى منها، فإن عارضتها قرينة أقوى منها أبطلتها، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾[1]؛ لأن أولاد يعقوب لما جعلوا يوسف في غيابة الجب، جعلوا على قميصه دم سخلة؛ ليكون وجود الدم على قميصه قرينة على صدقهم في دعواهم أنّه أكله الذئب، ولا شك أن الدم قرينة على افتراس الذئب له، ولكن يعقوب أبطل قرينتهم هذه بقرينة أقوى منها، وهي عدم شق القميص فقال: سبحان الله متى كان الذئب حليمًا كيسًا يقتل يوسف ولا يشق قميصه»[2] اهـ.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾[3]

(٣٣/ ٢١ط) قال الضحاك في لغة تسمي العنب خمرًا[4].

تخريجه:

أخرجه الطبري[5] من طريق أبي كريب[6] وابن

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٨.

(٢) أضواء البيان (٣/ ٦١).

(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٦.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٩٧)، (١٩٢٧٥) أثر.

(٦) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

وكيع[١] قالا: حدثنا وكيع[٢]، عن سلمة بن نُبَيْط[٣]، به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم[٤]، قال: أخبرنا أبوالأزهر أحمد بن الأزهر[٥] فيما كتب إليَّ، حدثنا وهب[٦] بن جرير، حدثنا أبي[٧]، عن علي بن الحكم[٨]، عن الضحاك بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقًا، ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٢) ابن الجرَّاح الرؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) بنون وموحدة مصغر ـ ابن شَرِيْط ـ بفتح المعجمة ـ الأشجعي، أبوفِراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة. د تم س ق.
التقريب (٢٤٨) ٢٥١١، الجرح والتعديل (٤/١٧٣) ٧٥٨، معرفة الثقات للعجلي (١/٤٢٢) ٦٤٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٦٩)، (٣١٩) أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/٢١٤٢) (١١٥٩٩). أثر.

(٥) ابن منيع، العبدي النيسابوري، صدوق، كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين. س. ق.
التقريب (٧٧)، ٥، الجرح والتعديل (٢/٤١) ١١، تذكرة الحفاظ (٢/٥٤٥) ٥٦٥.

(٦) ابن جرير بن حازم بن زيد، أبوعبدالله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع.
التقريب (٥٨٥) ٧٤٧٢، الجرح والتعديل (٩/٨) ١٢٤، تذكرة الحفاظ (١/٣٣٦) ٣١٨، معرفة الثقات للعجلي (٢/٣٤٤) ١٩٥٣.

(٧) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبوالنضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة مائة وسبعين بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. ع.
التقريب (١٣٨) ٩١١، الجرح والتعديل (٢/٥٠٤) ٢٠٧٩، تذكرة الحفاظ (١/١٩٩) ١٩١، معرفة الثقات للعجلي (١/٢٦٧) ٢١٤.

(٨) البُناني ـ بضم الموحدة وبنونين الأولى خفيفة ـ أبوالحكم البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. خ٤.
التقريب (٤٠٠) ٤٧٢٢، الجرح والتعديل (٦/١٨١) ٩٩٣، معرفة الثقات للعجلي (٢/١٥٣) ١٢٩٤.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده أحمد بن الأزهر، صدوق. وقد توبع

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾[1]

(٣٤/ ٢٢ط) قال قتادة: كان يداوي مريضهم، ويعزي حزينهم، ويجتهد في عبادة ربه[2].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[3]، قال: حدثنا القاسم[4]، قال: حدثنا الحسين[5]، قال: حدثني حجاج[6]، عن أبي بكر بن عبدالله[7]، عن قتادة قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ قال: بلغنا أن إحسانه أنَّه كان يداوي مريضهم، ويعزي حزينهم، ويجتهد لربه.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٦.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٩٩)، (١٩٢٨١) أثر.

(٤) القاسم شيخ الطبري، لم أقف على ترجمة له.

(٥) ابن داود المصيصي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، لكنه اختلط بأَخرَة، سبقت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن محمد بن أبي سَبْرة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ـ ابن أبي رُهْم ـ بضم المهملة وسكون الهاء ـ ابن عبدالعزى القرشي العامري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: محمد، وقد ينسب إلى جده، رموه بالوضع، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة. ق. التقريب (٦٢٣) ٧٩٧٣، تهذيب الكمال (٢١/ ٧٥) ٧٨٣٤، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٩٥) ٢٢٠٠.

وأخرجه ابن أبي حاتم[١]، قال: حدثنا علي بن الحسن[٢]، حدثنا أبوالجماهر[٣]، حدثنا سعيد بن بشير[٤]، حدثنا قتادة، قال: كان إحسانه فيما ذكر لنا أنَّه كان يعزي حزينهم، ويداوي مريضهم، ورأوا منه عبادة واجتهادًا، فأحبوه على حظه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ سند ابن جرير: ضعيف جدًّا، فيه أبوبكر رموه بالوضع. وفي سند ابن أبي حاتم: سعيد بن بشير ضعيف.

(٣٥/ ٢٣ط) وقيل: كان يعين المظلوم، وينصر الضعيف، ويعود المريض[٥].

تخريجه:

أخرجه بهذا اللفظ النحاس[٦] وزاد «ويوسع للرجال»، ونسبه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٧٣)، (٣٢٥)، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧٤/ ٢١٤٣) (١١٦٠٦) أثر.

(٢) الهِسِنْجاني ـ بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الألف، نسبة إلى قرية من قرى الريّ يقال لها: هِسِنْجَان ـ قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه، وهو ثقة، صدوق.
الجرح والتعديل (٦/ ١٨١) ٩٩٢، الأنساب (٥/ ٦٤٢)، معجم البلدان (٥/ ٤٠٦).

(٣) محمد بن عثمان التَّنُوخي الدمشقي ـ بفتح المثناة من فوق وضم النون إلى تنوخ قبائل سكنوا البحرين ـ أبوالجُماهِر ـ بضم الجيم وكسر الهاء ـ أو أبوعبدالرحمن، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرون ومائتين، وله أربع وثمانون سنة، د.ق. التقريب (٤٩٦) ٦١٣٥، الجرح والتعديل (٨/ ٢٥) ١١٠، الثقات لابن حبان (٩/ ٧)، لب اللباب (١/ ١٧٧)

(٤) الأزدي مولاهم، أبوعبدالرحمن أو أبوسلمة، البصري الشامي، صاحب قتادة، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ـ ثمان ـ أو تسع ـ وستين ومائة. ٤.
التقريب (٢٣٤)، (٢٢٧٦)، الجرح والتعديل (٦/ ٤) ٢٠، الكاشف (١/ ٢٨٢) ١٨٨٧، الميزان (٢/ ١٢٨) ٢٢٧٦.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٦) معاني القرآن للنحاس (٣/ ٤٢٦).

للضحاك، وأخرجه بنحوه عن الضحاك ابن جرير الطبري[١] من طريق الحسن بن محمد[٢] قال: حدثنا سعيد بن منصور[٣]، قال: حدثنا خلف بن خليفة[٤]، عن سلمة بن نُبَيْط[٥]، عن الضحاك بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم[٦]، والبيهقي[٧] من طريق خلف بن خليفة، قال: حدثنا سلمة بن نبيط عن الضحاك نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده خلف بن خليفة، صدوق، اختلط في الآخر. ولكن سعيد بن منصور سمع منه قبل اختلاطه.

* * *

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٩٨، ٩٩) (١٩٢٧٩، ١٩٢٨٠) أثر.

(٢) ابن الصَّبَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) ابن شعبة، أبوعثمان الخُراساني، نزيل مكة، ثقة، مُصَنِّف، كان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (٢٤١) ٢٣٩٩، تهذيب الكمال (٧/ ٣٠٥) ٢٣٤٣، الميزان (٢/ ١٥٩) ٣٢٧٧، الجرح والتعديل (٤/ ٦٨) ٢٨٤.

(٤) ابن صاعد الأشجعي مولاهم، أبوأحمد الكوفي، صدوق، اختلط في الآخر، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح. بخ. م٤.
التقريب (١٩٤) ١٧٣١، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٩) ١٦٨١، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٦٩) الكواكب النيرات (٣٢).

(٥) الأشجعي أبوفراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، سبقت ترجمته في الأثر (٣٣).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٧٢) (٣٢٤)، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٤٣) (١١٦٠٥) أثر.

(٧) شعب الإيمان (٧/ ٨٨) (٩٥٧٩) أثر.

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ ﴾[١]

(٣٦/ ٢٤ط) قال ابن جريج: عدل عن تأويل الرؤيا إلى الإخبار بهذا لما رأى على أحدهما فيه من المكروه، فلم يدعاه حتى أخبرهما به[٢].

تخريجه:

وصله ابن جرير الطبري[٣]، قال: حدثنا القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثني حجاج[٦]، عن ابن جريج بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف الحسين بن داود.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ﴾[٧]

هذه الهاء تعود على يوسف على ما روى عن ابن عباس،

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣٧.
(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).
(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١٠٢)، (١٩٢٨٦) أثر.
(٤) القاسم شيخ الطبري، لم أقف على ترجمة له.
(٥) ابن داود المصيصي، ضعيف، سبقت ترجمته في الأثر (٢).
(٦) ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة، اختلط بأَخرة، سبقت ترجمته في الأثر (٢).
(٧) سورة يوسف، الآية: ٤٢.

وقال الحسن وابن إسحاق: على الساقي[١].

(٣٧/ ١١ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الحاكم[٢]، وابن أبي حاتم[٣]، وابن جرير[٤] بأسانيدهم عن خُصَيْف[٥]، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا بصيغة التمريض.

الحكم على الأثر:

ضعيف.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٧]، وقال الذهبي: هو خبر منكر، وخصيف ضعفه أحمد، ومشاه غيره، ولم يخرجا له[٨]. وقال البوصيري: رواه الحارث بسند ضعيف لضعف خصيف[٩].

(٣٨/ ٢٥ط) أثر الحسن.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٢) المستدرك (٢/ ٣٧٧) ـ (٢٧) كتاب التفسير ـ (١٢) تفسير سورة يوسف، (٣٣٢٣) حديث.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم (١٦٠)، (١٩٤)، (٣٠٦)، (٣٧٢) أثر، تفسير سورة يوسف. والمطبوع (٧/ ٢١٥٠) (١١٦٤٣) أثر.

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٩٣)، (١٩٢٦٣) أثر.

(٥) بالصاد المهملة ـ مصغر ابن عبدالرحمن الجَزري، أبوعون، صدوق سيء الحفظ، خَلَطَ بأَخَرة، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (١٩٣)،(١٧١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٣) ١٨٤٨، الكامل لابن عدي (٣/ ٦٩) ٦١٩، الميزان (١/ ٦٥٣) ٢٥١١.

(٦) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٧) المستدرك (٢/ ٣٧٧).

(٨) المرجع نفسه (٢/ ٣٧٧).

(٩) مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٤/ ٣٨٣) (٦٤٥٦) أثر.

لم أقف عليه، والمروي عن الحسن خلاف ذلك[١].

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٣٩/ ٢٦ط) أثر ابن إسحاق.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢] قال: حدثنا ابن حميد[٣]، قال: حدثنا سلمة[٤] عن ابن إسحاق قال: لمَّا خرج ـ يعني الذي ﴿ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا﴾ ـ رُدَّ على ما كان عليه، ورضي عنه صاحبه فأنساه الشيطان ذكر ذلك للملك الذي أمره يوسف أن يذكره، فلبث يوسف بعد ذلك في السجن بضع سنين.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف ابن حميد.

* * *

(١) انظر: تفسير الطبري (١٦/ ١١٢)، (١٩٣١٣) أثر، وتفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٩١) (٣٦٥) أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٤٨)، (١١٦٣٥) أثر، والزهد لأحمد (١٠٣).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ١١٣)، (١٩٣٢٢) أثر.

(٣) محمد بن حميد بن حَيَّان التميمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٤) ابن الفضل الأبْرش الأزرق قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، سبقت ترجمته في الأثر (٥).

ما ورد من الآثار في بيان معنى البضع

وأما البضع؛ فقال ابن عباس: هو من الثلاث إلى العشر، وقال مجاهد وقتادة: إلى التسع[١].

(٤٠/ ١٢ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن عطيه[٢]، والقرطبي[٣]، والماوردي[٤]، والثعالبي[٥] معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

(٤١/ ٢٧ط) أثر مجاهد.

أخرجه ابن جرير الطبري[٦] من طريق وكيع[٧]، وأخرجه ابن[٨] أبي حاتم من طريق علي بن محمد[٩]، كلاهما قالا: حدثنا يحيى ابن آدم[١٠]،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٢) المحرر الوجيز (٩/ ٣٠٧).

(٣) الجامع لأحكام القرآن (٩/ ١٩٧).

(٤) النكت والعيون (٣/ ٤٠).

(٥) الجواهر الحسان في تفسير القرآن (٢/ ٢٣٩).

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ١١٥)، (١٩٣٢٨) أثر.

(٧) ابن الجراح، ثقة، تقدم في الأثر (١٤).

(٨) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (١٩٤) (٣٧٢) أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٥٠) (١١٦٤٤). أثر.

(٩) ابن إسحاق الطَّنَافِسي ـ بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة ـ ثقة، عابد، من العاشرة، مات سنة ثلاث، وقيل: خمس ـ وثلاثين ومائتين. عس. ق.
التقريب (٤٠٥) ٤٧٩١، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٢) ١١١٠، الكاشف (٢/ ٢٥٦) ٤٠٢٢، تهذيب التهذيب (٧/ ٣١٩) ٤٩٦٨.

(١٠) ابن سليمان الكوفي، أبوزكريا، مولى بني أمية، ثقة، حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع. =

عن إسرائيل[١]، عن منصور[٢]، عن مجاهد بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٢/ ٢٨ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

أخرجه ابن جرير[٣]، قال: حدثنا ابن بشار[٤]، قال: حدثنا سليمان[٥]، قال: حدثنا أبوهلال[٦]، قال: سمعت قتادة يقول: البضع ما بين الثلاث إلى التسع.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

= التقريب (٥٨٧) ٧٤٩٦، الجرح والتعديل (١٢٨/٩) ٥٤٥، تهذيب الكمال (٧/٢٠) ٧٣٧٢، معرفة الثقات للعجلي (٣٤٧/٢) ١٩٦٠.

(١) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الأثر (٢).

(٢) ابن المعتمر السُّلمي، أبوعتاب الكوفي، ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١١٤)، (١٩٣٢٧) أثر.

(٤) محمد بن بشار العبدي (بُنْدار)، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) ابن داود بن الجارود أبوداود الطَّيَالسي ـ بفتح الطاء والتحتية نسبة إلى الطَّيَالسة، وهي التي تكون فوق العمامة ـ البصري، ثقة، حافظ غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. خت.م.٤.
التقريب (٢٥٥٠)، الجرح والتعديل (١١١/٤) ٤٩١، تهذيب الكمال (٣٤/٨) ٢٤٨٩، معرفة الثقات للعجلي (٤٢٧/١) ٦٦٥، لب اللباب (٩٧/٢)، الأنساب (٩١/٤).

(٦) محمد بن سليم، أبوهلال الراسبي ـ بمهملة ثم موحدة ـ البصري، قال الإمام أحمد: قد احتمل حديثه إلاَّ أنّه يخالف في حديثه قتادة. وهو مضطرب الحديث عن قتادة، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين، من السادسة، مات سنة سبع وستين ومائة. وقيل: قبل ذلك. خت٤ الجرح والتعديل (٢٧٣/٧) ١٤٨٤، التقريب (٤٨١١) ٥٩٢٣، الكني للإمام مسلم (٨٩٠/٢) ٣٦١٠.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده محمد بن سليم أبوهلال الراسبي، صدوق، فيه لين، وفي حديثه عن قتادة اضطراب، ويخالف في قتادة.

(٢٩/٤٣ط) وقال وهب لبث سبع سنين[١].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢] من طريق عمران[٣] أبي الهذيل الصنعاني، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: أصاب أيوب البلاء سبع سنين، ولبث يوسف في السجن سبع سنين...

ومن طريقه أخرجه ابن جرير[٤]، قال: حدثنا الحسن[٥] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٢) التفسير (١/ ٢٨١)(١٣١٢) أثر.

(٣) ابن عبدالرحمن بن مرثد اليماني، أبوالهذيل، سمع وهب بن منبه وزياد بن فيروز، روى عنه هشام بن يوسف، وعوف بن جابر الصنعانيان، قال عنه ابن معين: ثقة.
الجرح والتعديل (٦/ ٣٠١) ١٦٧٢، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٦)، الكني لمسلم (٢/ ٨٨٥) ٣٥٨٨.

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ١١٤)، (١٩٣٢٥)أثر.

(٥) ابن يحيى بن الجَعْد العبدي، أبوعلي بن أبي الربيع الجرجاني، صدوق، مضت ترجمته في الأثر (٢٤).

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:
﴿قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤﴾[١]

وهو يبطل قول من يقول: إنَّ الرؤيا على أول ما تعبر... ويدل على فساد الرواية بأنَّ الرؤيا على رجل طائر فإذا عبرت وقعت[٢].

(٤٤/ ٣ر) إن الرؤيا على أول ما تعبر.

تخريجه:

هذا حديث أخرجه ابن ماجه[٣] بسنده عن يزيد الرَّقاشي[٤]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اعتبروها بأسمائها، وكنوها بكناها، والرؤيا لأول عابر**».

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا بدون نسبة، وحكم عليه بالبطلان.

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: في إسناده يزيد بن أبان الرَّقاشي، وهو ضعيف[٥]. وكذا قال ابن حجر في الفتح[٦].

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٤٤.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٣).

(٣) سنن ابن ماجه (٢/ ٢٨٨)، (٣٥) كتاب تعبير الرؤيا، (٧) باب علام تعبر به الرؤيا (١٣٩٥) حديث.

(٤) يزيد ابن أَبَان الرَّقَاشي ـ بتخفيف القاف ثم معجمة ـ، القَاصّ ـ بتشديد المهملة ـ، زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين ومائة. بخ. ت. ق.
التقريب (٥٩٩) ٦٧٨٣، الجرح والتعديل (٩/ ٢٥١) ١٠٥٣، تهذيب التهذيب (١١/ ٢٦٨) ٨٠٠٥، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٥٧) ٢١٥٨.

(٥) مصباح الزجاجة (٢/ ٢٨٠).

(٦) (٢/ ٥٣٤).

غريب الحديث:

«**الرؤيا لأول عابر**»، يقال: عَبَرتُ الرُّؤيا أعبُرُها عَبْرًا، وعَبَّرتُها تَعْبيرًا إذا أوَّلتها وفسَّرتها، وخبرت بآخر ما يَؤُول إليه أمرها[١].

«**اعتبروها بأسمائها**»، أي: اجعلوا أسماء ما يرى عبرة وقياسًا، كأن يرى رجلاً يسمى سالمًا فيؤول بالسلامة[٢].

«**وكنوها بكناها**»، الكنى: جمع كنية، من قولك: كَنَيْتُ عن الأمر وكنوت عنه، إذا ورّيْتَ عنه بغيره، أراد: مَثِّلو لها مثالاً إذا عبرتموها؛ لأنَّ الأشياء التي يراها النائم في منامه يكنى بها عن أعيان الأمور، كقولهم في تعبير النخل إنها رجال من العرب، لأن النخل أكثر ما يكون في بلا العرب[٣].

(٤٥/ ٤ر) الرؤيا على رِجْلِ طَائرٍ فإذا [عبرت][٤] وقعت.

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه[٥]، وأبوداود[٦] بإسانيدهما، من حديث أبي رزين[٧] بمثله، وأخرجه الترمذي[٨] ـ أيضًا ـ من حديث أبي رزين بلفظ مقارب.

---

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ١٧٠) مادة «عبر».

(٢) المصدر نفسه (٤/ ٢٠٧)، مادة «كنا».

(٣) المصدر نفسه (٤/ ٢٠٧)، مادة «كنا».

(٤) في المخطوطة: قرب، وهوخطأ، والصواب ما أثبته.

(٥) سنن ابن ماجه (٢/ ١٢٨٨) ـ (٣٥) كتاب تعبير الرؤيا ـ (٦) باب إذا عبرت الرؤيا وقعت (٣٩١٤). حديث.

(٦) سنن أبي داود (٤/ ٣٠٥) كتاب الأدب ـ باب ماجاء في الرؤيا ـ (٥٠٢٠). حديث.

(٧) لَقِيط بن عامر العُقيلي أبورَزِين له صحبة ووفادة على رسول الله ﷺ، ويقال: لَقيط بن صَبِرة ـ بفتح المهملة وكسرة الموحدة ـ والأكثر على أنهما اثنان.
التقريب (٤٦٤) ٥٦٨٠، الاستيعاب (٣/ ٣٢٤) بهامش الإصابة، الإصابة (٣/ ٣٣٠) ٧٥٥٥، أسد الغابة (٤/ ٤٥٤١).

(٨) سنن الترمذي (٤/ ٥٣٦) ـ (٣٥) كتاب الوصايا ـ (٦) باب ما جاء في تعبير الرؤيا ـ (٢٢٧٨). حديث.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حســن.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[١].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي[٢]، وحسن الحافظ ابن حجر سنده[٣].

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾[٤]

قال الحسن ومجاهد وقتادة والضحاك: هو من قول يوسف[٥].

(٤٦/ ٣٠ط) أثر الحسن.

أخرجه ابن أبي حاتم[٦]، قال: حدثنا أبي[٧]، ثنا أبوالوليد[٨]،

---

(١) نفس المصدر (٤/ ٥٣٦).

(٢) المستدرك (٤/ ٤٣٢).

(٣) الفتح (١٢/ ٥٣٤).

(٤) سورة يوسف، الآية: ٥٢.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٤).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] ٢١٧ (٤٢٨). أثر. والمطبوع (٧/ ٢١٥٨) (١١٧٠٠) أثر.

(٧) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبوحاتم الرازي، أحد الحفاظ، سبقت ترجمته في الأثر (٢).

(٨) هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم، أبوالوليد الطَّيالسي البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وله أربع وتسعون سنة. ع.
التقريب (٥٧٣) ٧٣٠١، الجرح والتعديل (٩/ ٦٥) ٢٥٣، تهذيب التهذيب (١١/ ٤٢) ٧٦١٩، تذكرة الحفاظ (١/ ٣٨٢) ٣٨٠.

حدثنا السَّرِي[١] بن يحيى، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال: خشي نبي الله أن يكون زكى نفسه فقال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي﴾[٢].

وأخرجه ابن جرير الطبري[٣]، قال: حدثنا الحسن[٤]، قال: حدثنا عَفَّان[٥]، قال: حدثناحماد[٦]، عن ثابت[٧]، عن الحسن ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال له جبريل: يا يوسف! اذكر همك! قال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٧/ ٣١ط) أثر مجاهد.

أخـرجـه ابـن جـريـر الطبـري[٨] مـن طـريـق محمـد بـن

---

(١) السَّرِيّ ـ بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة مثناة تحت ـ ابن يحيى بن إيَاس بن حَرْمَلَة الشيباني، البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. بخ. س.
التقريب (٢٣٠) ٢٢٢٣، الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٣) ١٢١٧، تهذيب الكمال (٧/ ٦٦) ٢١٧٧، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٢٧).

(٢) سورة يوسف، الآية: ٥٣.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١٤١)، (١٩٤٢٢، ١٩٤٢٣) أثر.

(٤) ابن محمد بن الصَّبَّاح، ثقة، مضت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن مُسْلِم بن عبدالله الباهلي، أبوعثمان الصَّفَّار، البصري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

(٦) ابن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٧) ابن أسلم البُنَاني ـ بضم الموحدة ونونين الأولى خفيفة إلى قبيلة بُنَانَة ـ أبومحمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون. ع.
التقريب (١٣٢) ٨١٠، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩) ١٨٠٤، تهذيب الكمال (٣/ ٢٢٣) ٧٩٧، لب اللباب (١/ ١٤٧).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ١٤١)، (١٩٤٢٢، ١٩٤٢٣) أثر.

عمرو[١] قال: حدثنا أبوعاصم[٢]، قال: حدثنا عيسى[٣]، ومن طريق المثنى[٤]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٥]، قال: حدثنا شبل[٦]، كلاهما عن ابن أبي نجيح[٧] عن مجاهد: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾ قال: يوسف يقوله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نجيح، من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابعه عليه أحد.

(٤٨/ ٣٢ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٨] عن معمر[٩] عن قتادة بمثله.

ومن طريقه أخرجه ابن جرير[١٠] قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى[١١]، قال: حدثنا محمد بن ثور[١٢] به بمثله.

---

(١) ابن العباس القِلَّوْرِي العُصْفُري، ثقة، تقدم في الأثر (٤).

(٢) الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم، أبوعاصم النبيل، ثقة، ثبت، تقدم في الأثر (٤).

(٣) ابن ميمون المكي، أبوموسى الجرشي، ثقة، تقدم في الأثر (٤).

(٤) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، تقدم في الأثر (٤).

(٥) هو موسى بن مسعود، أبوحذيفة النَّهْدي البصري، صدوق، سيء الحفظ ويصحف، تقدم في الأثر (٤).

(٦) ابن عباد المكي القاريء، ثقة، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) عبدالله بن أبي نجيح، واسم أبي نجيح يسار، ثقة رمي بالقدر، ربما دلس، تقدم في الأثر (٤).

(٨) التفسير (١/ ٢٨٢) (١٣١٩).

(٩) هو ابن راشد، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) تفسير الطبري (١٦/ ١٤١)، (١٩٤٢٥) أثر.

(١١) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٢) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٩/ ٣٣ط) طريق الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حُدثت عن الحسين بن الفرج[٢]، قال: سمعت أبامعاذ[٣] يقول: حدثناعبيد[٤] قال: سمعت الضحاك يقول في قوله: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾: هو يوسف يقول: لم أخن الملك بالغيب.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الفرج بن الخياط، قال عنه ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وقال أبوزُرْعَة: ذهب حديثه.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ١٤١)، (١٩٤٢٧) أثر.

(٢) ابن الخياط البغدادي أبوعلي، روى عن يحيى بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وحسين الجعفي، وغيرهم، قال عنه ابن معين: كذاب يسرق الحديث، وقال أبوزرعة: ذهب حديثه، وقال أبونعيم: فيه ضعف.
الجرح والتعديل (٣/ ٦٢) ٢٨٤، تاريخ بغداد (٨/ ٨٤) ٤١٧٦، الميزان (١/ ٥٤٥) ٢٠٤٠، لسان الميزان (٢/ ٣٧٥) ٢٧٨٦.

(٣) الفضل بن خالد المروزي أبومعاذ النحوي، روى عن ابن المبارك، وعبيد بن سليمان، روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وعبدالعزيز بن منيب أبوالدرداء. مات سنة إحدى عشرة ومائتين.
الجرح والتعديل (٧/ ٦١) ٣٥١، الثقات لابن حبان (٩/ ٥).

(٤) ابن سليمان الباهلي مولاهم، كوفي، سكن مَرْو، لا بأس به، من السابعة.
التقريب (٣٧٧) ٤٣٧٧، الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٨) ١٨٩١، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٣) ٤٣٠٥.

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾[١]

(٥٠/ ٣٤ط) فقال قائلون: هو من قول يوسف[٢].

تخريجه:

قد مضى آنفًا تخريج هذا الأثر، وأنّه قول الحسن[٣]، ومجاهد[٤]، وقتادة[٥]، والضحاك[٦]، وهو قول سائر السلف[٧].

تعليق:

قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾[٨] اختلف العلماء في قائل هذا القول، فذهب الأكثرون إلى أنّه من قول يوسف، وذهب آخرون وهم الأقل إلى أنّ هذا القول من كلام امرأة العزيز[٩]، وقد اختار القول الثاني شيخ الإسلام ابن تيمية، والحافظ ابن كثير وحجتهم أن ذلك الأنسب بسياق القصة ومعاني الكلام[١٠].

قلت: والقول الأول هو الأصح لعدة أمور:

الأول: إنَّ هذا الكلام الذي تضمنته الآية هو الأليق بحال يوسف عليه السلام، إذ لا يصدر هذا الكلام إلا من عارف بالله ـ عز

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٥٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٤).

(٣) انظر: الأثر (٤٦).

(٤) انظر: الأثر (٤٧).

(٥) انظر: الأثر (٤٨).

(٦) انظر: الأثر (٤٩).

(٧) انظر: تفسير الطبري (١٦/ ١٤٠ إلى ١٤٦)، وتفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٢١٤) إلى (٢١٨).

(٨) سورة يوسف، الآيتان: ٥٢، ٥٣.

(٩) فتح القدير للشوكاني (٣/ ٣٤).

(١٠) تفسير ابن تيمية (٥/ ٧٨)، وتفسير ابن كثير (٢/ ٤٨١).

وجل ـ، ولا يمكن أن يصدر من امرأة عابد وثن[١].

الثاني: إنه قول السلف، قال ابن الأنباري والعلماء عليه[٢].

الثالث: إنَّ الهدف الذي كان يرمي إليه نبي الله يوسف ـ عليه السلام ـ من مطالبة الملك بمساءلة النسوة هو إظهار براءته، وهو مايتضمنه قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾[٣]، ولا يلزم من اتصال كلام امرأة العزيز بكلام يوسف ـ عليه السلام ـ أن يكون الكلام واحدًا لأنّه ربما وصل الكلام بالكلام حتى كأنَّه قول واحد، وهو قول اثنين، كقوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾[٤] ففي هذه الآية اتصل قول فرعون بقول الملأ[٥]. فقول الملأ انقطع عند قوله: ﴿مِّنْ أَرْضِكُمْ﴾ وقوله: ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ هو من كلام فرعون، ومما يدل على أن الجملة الأخيرة من كلام فرعون[٦] الآية التي بعدها.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في قوله تعالى:

﴿وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾[٧]

قال ابن عباس والحسن وقتادة والضحاك والسدي: كانوا ذوي [صورة][٨] وجمال، فخاف عليهم العين[٩].

---

(١) زاد المسير (٤/ ١٨٦).
(٢) زاد المسير (٤/ ١٨٦).
(٣) سورة يوسف، الآية: ٥٢.
(٤) سورة الأعراف، الآيات: ١٠٩ـ١١١.
(٥) معاني القرآن للفراء (٢/ ٤٧).
(٦) زاد المسير (٣/ ١٨٣).
(٧) سورة يوسف، الآية: ٦٧.
(٨) في المخطوطة صور، والصواب ما أثبته، والتصحيح من تفسير الطبري وابن أبي حاتم.
(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٤).

(٥١/ ١٣ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[١] وابن أبي حاتم[٢] من طريق محمد[٣] بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: ﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ﴾ قال: رهب يعقوب عليه السلام عليهم العين.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جداً؛ في سنده سعد بن محمد، قال عنه الإمام أحمد: جهمي، ولوم لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذلك.

(٥٢/ ٣٥ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٥٣/ ٣٦) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٤] عن معمر[٥] عن قتادة قال: كانوا قد

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ١٦٥)، (١٩٤٩٠) أثر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٢٤٤) (٤٩٧) أثر، تفسير سورة يوسف.

(٣) تقدم هذا الإسناد في الأثر (٦)، وهو إسناد ضعيف، مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة.

(٤) التفسير (١/ ٢٨٣) (١٣٢٢) أثر.

(٥) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، تقدم في الأثر (٣).

أوتوا صورة وجمالاً، فخشى عليهم أنفس الناس.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي حاتم[١]، قال: أخبرنا محمد بن حَمَّاد الطِّهْراني[٢] فيما كتب إلي به مثله.

وأخرجه - أيضًا - ابن أبي حاتم[٣]، قال: حدثنا علي بن الحسن[٤]، ثنا أبو[٥] الجماهر، وأخرجه ابن جرير[٦]، قال: حدثنا بشر[٧]، قال: حدثنا يزيد[٨]، كلاهما قالا: حدثنا سعيد[٩]، عن قتادة، قال: خشي نبي الله ﷺ العين على بنيه، كانوا ذوي صورة وجمال، هذا لفظ الطبري ولفظ ابن أبي حاتم نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٥٤/ ٣٧ط) أثر الضحاك.

أخرجه ابن جرير الطبري[١٠]، قال: حدثنا الحسن بن

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة]: (٢٤٦)، (٥٠١)، تفسير سورة يوسف.

(٢) بكسر المهملة وسكون الهاء إلى طِهْرَان قرية بالريّ، ثقة حافظ، لم يصب من ضَعّفه من العاشرة، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين. ق.
التقريب (٤٧٥) ٥٨٢٩، الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٠) ١٣٢٠، الأنساب (٤/ ٨٥).

(٣) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة]: (٢٤٦) (٥٠٢) أثر، تفسير سورة يوسف. والمطبوع (٧/ ٢١٦٩) (١١٧٧١) أثر.

(٤) الهِسِنْجاني، ثقة صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٥) محمد بن عثمان التَّنُوخي الدمشقي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ١٦٥)، (١٩٤٨٨) أثر.

(٧) ابن معاذ العَقَدي، أبوسهل البصري الضرير، صدوق. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) هو ابن زُرَيْع، البصري أبومعاوية، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٩) هو ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) تفسير الطبري (١٦/ ١٦٥)، (١٩٤٨٧) أثر.

محمد[١]، قال: حدثنا يزيد[٢] الواسطي، عن جويبر[٣]، عن الضحاك: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ﴾ قال: خاف عليهم العين.

وأخرجه ابن أبي حاتم[٤] بسنده، عن جويبر، عن الضحاك بمثل لفظ ابن جرير.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده جوبير ضعيف جدًا.

(٥٥/٣٨ط) أثر السدي.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٥]... (بياض بالأصل)[٦] قال: حدثنا عمرو[٧]، وأخرجه ابن أبي حاتم[٨]، من طريق عبدالله بن

---

(١) هو ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ثقة، سبقت ترجمته في الأثر (٤).

(٢) يزيد بن هارون بن زَاذان ـ بزاي وذال معجمة ـ السُّلمي مولاهم، أبوخالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين. ع.
التقريب (٦٠٦) ٧٧٨٩، الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥) ١٢٥٧، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٨٧) ٧٦٥٥، المغني في ضبط أسماء الرجال (١١٧).

(٣) جويبر ـ تصغير جابر ـ ابن سعيد الأزدي، أبوالقاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جدًا، من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة. خد. ق.
التقريب (١/ ٢٠٥) ١٤٣، الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٠) ٢٢٤٦، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٠٥) ٢٥٣، الميزان (١/ ٤٢٧) ١٥٩٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة]: (٢٤٤)، (٤٩٨) أثر، تفسير سورة يوسف.

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ١٦٦)، (١٩٤٩٣) أثر.

(٦) أظن الساقط ابن وكيع.

(٧) ابن محمد العَنْقَرِيّ، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٨) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة]: (٢٤٥)، (٤٩٩) أثر، تفسير سورة يوسف.

سليمان[١]، حدثنا الحسين بن علي[٢]، حدثنا عامر بن الفرات[٣]، كلاهماعن أَسْبَاط[٤]، عن السدي بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده أسباط بن نصر، صدوق، كثير الخطأ، يُغْرب.

---

(١) ابن الأشعث، أبوبكر ابن أبي داود السجستاني الإمام العلامة الحافظ، شيخ بغداد، صاحب التصانيف، قال عنه الدارقطني: ثقة كثير الخطأ في الكلام على الحديث، وذكره ابن عدي في الكامل، وقال: لولا شرطنا أول الكتاب أن كل من تكلم عنه متكلم ذكرته في كتابي هذا... وهو معروف بالطلب وعامة ما كتب مع أبيه أبي داود... وهو مقبول عند أصحاب الحديث.

قلت: وقد تكلم فيه، وما قيل فيه لا يعد جرحًا يرد به حديثه، فكل ما قيل فيه لا يخرج عن حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون الكلام فيه محتملاً، كقول أبيه: ابني عبدالله كذاب فإن ذلك يحتمل أن يكون كذابًا في كلامه، لا في الحديث النبوي.

الحالة الثانية: أن يكون ذلك القول صادرًا ممن بينه وبينهم عداوة، فيتوقف في جرح الأقران بعضهم بعضًا.

مات سنة ست عشرة وثلاث مائة وله من العمر سبع وثمانون سنة.

تاريخ بغداد (٩/ ٤٦٤) ٥٠٩٥، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٧) ٧٦٨، الميزان (٢/ ٤٣٣) ٤٣٦٨، الكامل لابن عدي (٤/ ٢٦٥) ١١٠١.

(٢) ابن مهران الفسوي أبوالعباس، روى عن عامر بن الفرات، وروى عنه ابن أبي داود السجستاني والوليد بن أبان، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل وسكت عنه.

الجرح والتعديل (٣/ ٥٦) ٢٥٣.

(٣) الذُّهْلي ـ بضم المعجمة وسكون الهاء ـ من أهل الشام، يروي عن شعبة وابن أبي ذئب، روى عنه عمار بن الحسن الهمداني، ذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات لابن حبان (٨/ ٥٠١)، الأنساب (٣/ ١٨).

(٤) ابن نصر الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ أبويوسف، ويقال: أبونصر، الكوفي، صدوق، كثير الخطأ، يُغْرِب من الثامنة. خت م٤.

التقريب (٩٨) ٣٢١، الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٢) ١٢٦١، الثقات لابن حبان (٦/ ٨٥).

(٥٦/ ٣٩ط) وقال غيرهم: خاف عليهم حسد الناس لهم، وأن يبلغ الملك قوتهم وبطشهم، فيقتلهم خوفًا على ملكه[١].

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير[٢]، بنحوه ونسبه لوهب بن منبه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

(٥٧/ ٥ر) وقد روى عن النبي ﷺ أنَّه قال: «العين حق»[٣].

تخريجه:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥]، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٤).

(٢) (٤/ ١٩٥).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٤).

(٤) صحيح البخاري (٧/ ٣١) (٧٦) كتاب الطب (٣٦) باب العين حق (٥٧٤٠) حديث، (٧/ ٨٣) (٧٧) كتاب اللباس (٨٦) باب الوشمة (٥٩٤٤) حديث.

(٥) صحيح مسلم (٤/ ١٧١٩) (٣٩) كتاب السلام (١٦) باب الطب والمرض والرقى (٢١٨٧) حديث.

ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾[1]

(٥٨/ ٤٠ط) روى عن يحيى بن يمان، عن يزيد بن زريع، عن عطاء الخراساني ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾ قال: كفيل[2].

بيان حال الرواة:

١ ـ **يحيى بن يَمَان العجْلي** ـ بكسر المهملة وسكون الجيم ـ الكوفي، صدوق يخطيء كثيرًا، وقد تغيَّر، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. بخ. م٤[3].

٢ ـ **يزيد بن زريع**، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾[4]

قال الحسن و[ابن][5] إسحاق ومعمر والسدي كان من

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٧٢.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٥).

(٣) التقريب (٥٩٨) ٧٦٧٩، الكامل لابن عدي (٧/ ٢٣٥) ٢١٣٧، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٣٦٨) ٥٧٨، الأنساب (٤/ ١٦٠).

(٤) سورة يوسف، الآية: ٧٥.

(٥) في المخطوطة والمطبوعة: أبوإسحاق، والصواب ما أثبته، والتصحيح من تفسير الطبري (١٦/ ١٨٢)، وابن أبي حاتم [الرسالة]: (٢٦٣).

عادتهم يسترقوا السارق[١].

(٥٩/ ٤١ط) أثر الحسن.

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره القرطبي في تفسيره[٢]، بنحوه معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٦٠/ ٤٢ط) أثر ابن إسحاق.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٣]، من طريق ابن حميد[٤]، وأخرجه ابن أبي حاتم[٥]، من طريق علي بن الحسين[٦]، قال: حدثنا محمد ابن عيسى[٧] كلاهما قالا: حدثنا سلمة[٨] عن ابن إسحاق بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٥).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ١٨٢)، (١٩٥٥٦) أثر.

(٤) هو محمد بن حميد بن حَيَّان التميمي، أبوعبدالله الرازي، ضعيف، تقدم في الأثر (٥).

(٥) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٢٦٣) (٥٤٥) أثر. تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٧٤) (١١٨١٦) أثر.

(٦) ابن الجنيد أبوالحسن الرازي، قال ابن ابي حاتم: كتبنا عنه، وهو صدوق، ثقة، وقال الذهبي: كان بصيرًا بالرجال والعلل، وكان يحفظ أحاديث الزهري. مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين.
الجرح والتعديل (٦/ ١٧٩) ٩٨١، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٧١) ٦٩١.

(٧) ابن زياد الدَّامَغَاني ـ بفتح الدال المهملة والميم والغين المعجمة نسبة إلى بلدة دامغان ـ أبوالحسن، نزيل الري، مقبول من العاشرة. س.
التقريب (٥٠٠) ٦٢٠٥، الجرح والتعديل (٨/ ٣٩) ١٧٦، الكاشف، (٣/ ٧٧) ٥١٨٤، الأنساب (٣/ ٤٤٦).

(٨) ابن الفضل الأَبْرَش، صدوق، كثير الخطأ، سبقت ترجمته في الأثر (٥).

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده سلمة بن الفضل، صدوق كثير الخطأ.

(٦١/ ٤٣ط) أثر معمر.

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثني المثنى[٢]، قال: حدثنا إسحاق[٣]، قال: حدثنا عبدالرزاق[٤] عن معمر بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في إسناده من لم أعرف، لذا أتوقف عن الحكم عليه.

(٦٢/ ٤٤ط) أثر السدي.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق ابن وكيع[٦]، قال: حدثنا عمرو[٧]، عن أسباط[٨]، عن السدي بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ١٨٣)، (١٩٥٥٧) أثر.

(٢) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، تقدم في الأثر (٤).

(٣) لم أعرفه.

(٤) ابن هَمَّام بن نافع الحِمْيَري مولاهم، أبوبكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عَمي في آخر حياته فتغيَّر وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وله خمس وثمانون سنة. ع.
التقريب (٣٥٤)، ٤٠٦٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨) ٢٠٤، التاريخ الكبير (٦/ ١٣٠) ١٩٣٣، وفيات الأعيان (٣/ ٢١٦) ٣٩٨.

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ١٨٣)، (١٩٥٥٨) أثر.

(٦) هو سفيان، صدوق، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) ابن محمد العَنْقُزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٨) ابن نصر الهمداني الكوفي، صدوق كثير الخطأ، يُغْرِب، سبقت ترجمته في الأثر (٥٥).

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده سفيان بن وكيع، ساقط الحديث، وأسباط بن نصر صدوق، كثير الخطأ، يُغْرب.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ﴾[١]

قالوا: خذ أحدنا مكانه عبدًا، روى ذلك عن الحسن[٢].

(٦٣/ ٤٥ط) أثر الحسن.

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

(٦٤/ ٦ر) وقد روى عن [سُرَّقٍ][٣] أن النبي ﷺ باعه في دين عليه وكان حرًا[٤].

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٧٨.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٥).

(٣) في المطبوعة والمخطوطة [عبدسرق] وهو خطأ، والصواب ما أثبته، والتصحيح من المراجع المذكورة في تخريج هذا الحديث، وسُرَّق ـ بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف ـ ابن أسد الجهني، له صحبة، شهد فتح مصر واختط بها، ويقال: كان اسمه الحباب، فسماه رسول الله ﷺ سُرَّق لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلتين كان قدم بهما المدينة، وأخذهما ثم هرب وتغيب عنه، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «التمسوه»، فلما أتوا به إلى رسول الله ﷺ قال: «أنت سُرَّق». مات في خلافة عثمان، روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا في اليمين والشاهد.
الإصابة (٢/ ٢٠)، الاستيعاب (٢/ ١٣٢) مطبوع بهامش الإصابة.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٥).

تخريجـه:

أخرجه الحاكم[١] والطحاوي[٢] بسنديهما، من حديث زيد بن أسلم، قال: رأيت شيخًا بالإسكندرية يقال له: سُرَّق، فقلت له: ما هذا الاسم؟ قال: اسمٌ سمَّانيه رسول الله ﷺ، ولن أدعه، قلت: ولِمَ سماك؟ قال: قدمت المدينة، فأخبرتهم أنَّ موالي باعوني واستهلكتُ أموالهم فأتوا بي النبي ﷺ فقال: «**أنت سُرَّق**» وباعني بأربعة أبعرة، فقال للغرماء الذين اشتروني: «**ما تصنعون به؟**» قالوا: نعتقه، قالوا: فلسنا بأزهد في الآخرة منكم، فأعتقوني بينهم، وبقي اسمي.

كما أخرجه الطحاوي[٣]، والطبراني[٤] عن زيد بن أسلم[٥]، عن عبدالرحمن بن البَيْلَماني[٦] بنحو حديث زيد بن أسلم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه[٧]، ووافقه الذهبي[٨].

---

(١) المستدرك (٢/ ٦٢) (١٩) كتاب البيوع (٢٣٣٠) حديث.

(٢) شرح معاني الآثار (٤/ ١٥٧) باب الحر يجب عليه دين ولا يكون له مال، كيف حكمه؟

(٣) شرح معاني الآثار (٤/ ١٥٧) باب الحر يجب عليه دين ولا يكون له مال، كيف حكمه.

(٤) الكبير (٧/ ١٦٥)، (٦٧١٦). حديث.

(٥) العدوي، مولى عمر، أبوعبدالله وأبواسامة، المدني، ثقة، عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٢٢٢)، (٢١١٧)، طبقات ابن سعد (٥/ ٤١٢)، تاريخ ابن معين (٢/ ١٨١)، العبر (١/ ١٨٣).

(٦) عبدالرحمن بن البَيْلَماني - بفتح الموحدة وتسكين المثناة وفتح اللام، موضع باليمن - مولى عمر، مدني، نزل حَرَّان، ضعيف، من الثالثة. ع.
التقريب (٣٣٧)، ٣٨١٩، معجم البلدان (١/ ٥٣٤)، تهذيب الكمال (٦/ ٤٢٥)، ٢٠٧٠.

(٧) المستدرك (٢/ ٦٣).

(٨) هامش المستدرك (٢/ ٦٣).

وقال الهيثمي[١] رواه الطبراني في الكبير، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وثقه ابن معين، وابن حبان، وضعفه جماعة.

قلت: ومسلم بن خالد الزنجي ليس في سند الحاكم، فعلى هذا يكون الحديث صحيحًا كما قال الحاكم والذهبي. وقد حسَّن الألباني هذا الحديث[٢]

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾[٣]

فيه معنيان؛ أحدهما: ما روي عن الحسن ومجاهد وقتادة: ماكنَّا نشعر أنَّ ابنك سيسرق، والآخر: أنا لا ندري باطن الأمر في السرقة[٤].

(٦٥/ ٤٦ط) أثر الحسن.

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الواحدي[٥] معلقًا بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٦٦/ ٤٧ط) أثر مجاهد.

---

(١) مجمع الزوائد (٤/ ١٤٢).

(٢) إرواء الغليل (٥/ ٢٦٤).

(٣) سورة يوسف، الآية: ٨١.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٦).

(٥) الوسيط (٢/ ٦٢٦).

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[١]، من طريق الحسن بن محمد[٢]، قال: حدثنا شبابة[٣]، قال: حدثنا ورقاء[٤]، ومن طريق محمد بن عمرو[٥]، قال: حدثنا أبوعاصم[٦]، قال: حدثنا عيسى[٧]، ومن طريق المثنى[٨]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٩]، قال: حدثنا شبل[١٠]، كلهم عن ابن أبي نجيح[١١]، عن مجاهد، قال: لم نشعر أنه سيسرق

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نجيح، من مدلسي المرتبة الثالثة، وقد عنعنه ولم يتابع فيما أعلم.

(٦٧/ ٤٨ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١٢]، عن معمر[١٣]، عن قتادة بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢١١)، (١٩٦٣٥، ١٩٦٣٦، ١٩٦٣٧) أثر.

(٢) ابن الصَّبَاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) ابن سَوَّار، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن عمر بن كليب اليشكري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن العباس القِلْوْري العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) الضَّحاك بن مَخْلد بن مسلم الشَّيْبَاني، أبوعاصم النبيل، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن ميمون المكي، المعروف بابن دايه، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) المثنى بن إبراهيم شيخ الطبري، لم أقف على ترجمته، وقد وثقه ابن كثير. انظر الأثر (٤)

(٩) موسى بن مسعود النَّهدي، صدوق سيء الحفظ ويصحف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠) ابن عباد المكي القاريء، ثقة، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١١) عبدالله بن أبي نَجِيْح ـ يسار ـ أبويسار الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٢) التفسير (١/ ٢٨٤) (١٣٣١) أثر.

(١٣) ابن راشد الأزْدي مولاهم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

وأخرجه ابن جرير[١]، من طريق أبي سفيان[٢]، ومحمد بن ثور[٣]، كلاهما عن معمر، عن قتادة نحوه، وأخرجه ابن جرير[٤] أيضًا، من طريق بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، عن قتادة بنحوه. وأخرجه ابن أبي حاتم[٨]، قال: حدثنا علي بن الحسن الهِسِنْجاني[٩]، حدثنا أبوالجماهر[١٠]، أنا سعيد بن بشير[١١]، عن قتادة نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ فقد صح من رواية عبدالرزاق عن معمر عنه، ومن رواية ابن جرير عن أبي سفيان ومحمد بن ثور عن معمر عنه.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢١١، ٢١٢)، (١٩٦٣٨، ١٩٦٤٠) أثر.

(٢) محمد بن حُميد اليَشْكُري، أبوسفيان المَعْمَري، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، خت.م.س.ق.
التقريب (٤٧٥)، ٥٨٣٥، الجرح والتعديل (٧/ ٢٣١) ١٢٧٢، تاريخ بغداد (٢/ ٢٥٧)، تاريخ الدَّارمي (٢١٤) ٧٩٥.

(٣) الصَّنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٢١٢)، (١٩٦٣٩) أثر.

(٥) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) هو ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، اختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٢٨٥)، (٥٩٤)، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٨٣) (١١٨٦٤).

(٩) ثقة، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(١٠) محمد بن عثمان التَّنُوخي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(١١) هو الأزدي مولاهم، أبوعبدالرحمن أو أبوسلمة البصري الشامي، ضعيف، مرَّت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٦٨/ ٤٩ط) والمعنى الآخر وهو أنَّا لا ندري باطن الأمر في السرقة[١].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق ابن حميد[٣]، وأخرجه ابن أبي حاتم[٤]، من طريق علي بن الحسين[٥]، قال: حدثنا محمد بن عيسى[٦]، كلاهما عن سلمة[٧]، عن ابن إسحاق نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده سلمة بن الفضل، صدوق، كثير الخطأ.

* * *

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٦).
(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٢١٠).
(٣) محمد بن حميد بن حَيَّان التميمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).
(٤) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٢٨٤) (٥٩١) أثر، والمطبوع (٧/ ٢١٨٣) (١١٨٦٥) أثر.
(٥) ابن الجنيد الرازي، صدوق، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٦٠).
(٦) ابن زياد الدَّامَغَاني، مقبول، تقدمت ترجمته في الأثر (٦٠).
(٧) هو ابن الفضل الأبْرَش، صدوق، كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

ما ورد من الأحاديث والآثار التي تدل على جواز الحيلة للتوصل إلى المباح واستخراج الحقوق

(٦٩/ ٧ر). . . ومن جهة السُّنَّة، حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، عن النبي ﷺ أنّه استعمل رجلاً على خيبر فأتاه بتمر، فقال له رسول الله ﷺ: «أكلُّ تمر خيبر هكذا؟» فقال: لا والله، إنَّما نأخذ الصاع بالصاعين، والصاعين بالثلاثة. قال: «فلا تفعل، بع الجمع بالدراهم، ثم اشتر بالدراهم تمرًا». كذا روى ذلك مالك بن أنس، عن عبدالمجيد بن سُهيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، وأبي هريرة[١].

بيان حال الرواه:

عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبووهب وأبومحمد، ثقة، من السادسة، خ. م. د. س[٢].

سعيد بن المسيِّب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أنَّ مرسلاته أصحُّ المراسيل، مات بعد التسعين، وقد

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٦).

(٢) التقريب (٣٦١)، (٤١٥٩)، الجرح والتعديل (٦/ ٦٤) ٣٣٦، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٤) ٤٣١٣، تاريخ أسماء الثقات (٢٣٣) ٨٧١.

فائدة: قال ابن حجر: وحكى ابن عبدالبر أن بعض الرواة عن مالك سمّاه عبدالحميد، ونسب ذلك ليحيى بن يحيى الليثي، وعبدالله بن نافع، وعبدالله بن يوسف، قال ابن حجر: وهو في البخاري عن عبدالله بن يوسف عن عبدالمجيد كالجمهور.

قلت: وهو في الموطأ في رواية هذا الحديث عبدالحميد، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات باسم عبدالحميد.

تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٤) ٤٣١٣، تاريخ أسماء الثقات (٢٣٣).

عليَّ في ذلك مِنْ جُنَاحٍ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**خذي من ماله بالمعروف مايكفيك، ويكفي بنيك**» هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: «**خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف**».

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الحديث :

متفق عليه.

(٩/٧١) وروى أنَّ النبــي ﷺ كــان إذا أراد سفــرًا ورى بغيره[(١)].

تخريجــه:

أخرجه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)]، من حديث كعب بن مالك، قال: «كان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورَّى بغيرها، حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله ﷺ في حر شديد، واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا، واستقبل غزو عدوٍ كثير، فجلَّى للمسلمين أمره ليتأهبوا أُهبة عدوهم، وأخبرهم بوجهه الذي يريد». هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/١٧٦).

(٢) صحيح البخاري (٤/٧) (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٠٣) باب من أراد غزوة فورَّى بغيرها (٢٩٤٧) حديث، (٥/١٥٢)، (٦٤) كتاب المغازي (٨٠) باب حديث كعب بن مالك، (٤٤١٨) حديث.

(٣) صحيح مسلم (٤/٢١٢٠)، (٤٩) كتاب التوبة، (٩) باب حديث كعب بن مالك وصاحبيه (٢٧٦٩) حديث.

غريب الحديث:

ورَّى بغيره: أي سَتَره وكَنَى عنه، وأوهم أنّه يريد غيره[١].

(٧٢/ ١٠ر) وروى يونس ومعمر عن الزهري، قال: أرسلت بنو قريظة إلى أبي سفيان بن حرب أن [اثبتوا][٢] فإنَّا سنغير على بيضة المسلمين من ورائهم، فسمع ذلك نعيم بن مسعود وكان موادعًا للنبي ﷺ، وكان عند عيينة[٣] حين أرسلت بذلك بنو قريظة إلى الأحزاب أبي سفيان وأصحابه، فأقبل نعيم إلى رسول الله ﷺ [فأخبره][٤] خبرها وما أرسلت بنو قريظة إلى الأحزاب، فقال رسول الله ﷺ [لعلنا][٥] أمرنا بذلك، فقام نعيم [بكلمة][٦] رسول الله ﷺ [تلك][٧] من عند رسول الله ﷺ، قال: وكان نعيم رجلاً لا يكتم الحديث، فلمَّا ولى من عند رسول الله ﷺ ذاهبًا إلى غطفان، قال عمر: يا رسول الله! ما هذا الذي قلت؟ إن كان أمرًا من أمر الله فأمْضِه، وإن كان هذا رأيًا رأيته من قِبَل نفسك فإن شأن بني قريظة أهون من أن تقول شيئًا يؤثر عنك، فقال رسول الله ﷺ: «بل هذا رأي، إنَّ الحرب

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٧٧).

(٢) في المطبوعة والمخطوطة: ائتونا والتصحيح من تهذيب الآثار للطبري، مسند علي (١٣٧).

(٣) هو عيينة بن حصن بن حذيفة الفَزَاري قائد غطفان يوم الأحزاب، أسلم بعد الفتح، وقيل: قبله، وشهد حنيناً أو الطائف، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه، وأخذ أسيرًا، وحمل إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فأسلم، فأطلقه أبوبكر.
الاستيعاب (٣/ ١٦٧) بهامش الإصابة، أسد الغابة (٤/ ٣١٨) ٤١٦٦.

(٤) في المخطوطة: فأخبرها.

(٥) في المخطوطة: قفلنا والصواب ما أثبته.

(٦) هكذا في المخطوطة بالباء الموحدة، وفي المطبوعة بالياء المثناة.

(٧) في المطبوعة والمخطوطة بذلك وهو خطأ والصواب ما أثبته.

خدعة»[١].

بيان حال الرواه:

يونس بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأَيْليّ ـ بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ـ، أبويزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلاَّ أنَّ في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة. ع[٢].

معمر بن راشد الصَّنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

الزُّهْـري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب، أبوبكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين. ع[٣].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق يونس[٥]، بن عبدالأعلى، قال: أخبرنا ابن[٦] وهب، به بنحوه.

وأخرج البخاري[٧]، ومسلم[٨]، الجملة الأخيرة من هذا

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

(٢) التقريب (٦١٤)، ٧٩١٩، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٧) ١٠٤٢، الثقات للعجلي (٢/ ٣٧٩) ٢٠٦٨، تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٦٥) ٧٧٨٢.

(٣) التقريب (٥٠٦)، ٦٢٩٦، الجرح والتعديل (٨/ ٧١) ٣١٨، الثقات للعجلي (٢/ ٢٥٣) ١٦٤٥، تهذيب الكمال (١٧/ ٢٢٠) ٦١٩٥.

(٤) تهذيب الآثار ـ مسند علي بن أبي طالب ـ (٣١٧)، (٢٢٥).

(٥) يونس بن عبدالأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي، ثقة، مضت ترجمته في الأثر (١٧).

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٧) صحيح البخاري (٤/ ٣٠) ـ (٥٦) كتاب الجهاد والسير ـ (١٥٧) باب الحرب خدعة ـ (٣٠٢٩، ٣٠٣٠) حديث.

(٨) صحيح مسلم (٣/ ١٣٦٢) ـ (٣٢) كتاب الجهاد والسير ـ (١٨) باب جواز الخداع في الحرب ـ (١٧٣٩، ١٧٤٠) حديث.

الحديث، وهي قوله ﷺ: «**الحرب خدعة**» من حديث جابر، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهما ـ من غير الطريق الذي ذكرها المؤلف. أما طريق معمر فلم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

مرسل؛ متفق على الجملة الأخيرة منه، وهي قوله ﷺ: «**الحرب خدعة**».

غريب الحديث:

«**بيضة المسلمين**»، أي: مجتمعهم، وأصلهم، ومستقردعوتهم[١]

(٧٣/ ١٤ق) روى أبوعثمان النَّهدي عن عمر قال: إنَّ في معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب[٢].

بيان حال الرواه:

أبوعثمان النَّهْدِي: هو عبدالرحمن بن مُلّ ـ بلام ثقيلة والميم مثلثة ـ مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة، ثبْت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر. ع[٣].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤] من طريق يعقوب بن إبراهيم[٥]، قال: حدثنا

---

(١) النهاية لابن الأثير (١/ ١٧٢) مادة «بيض». لسان العرب (١/ ٥٥٤) مادة «بيض».

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٧).

(٣) التقريب (٣٥١)، (٤٠١٧)، تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٣) ٣٠٩٥٠، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٦) ٤١٦٠.

(٤) تهذيب الآثار ـ مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ (١٤٤، ١٤٥)، (٢٤٢، ٢٤٣) أثر

(٥) ابن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبويوسف الدَّوْرَقي ـ بفتح الدال المهملة وفتح الراء في آخرها قاف ـ، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. =

ابن عُلَيَّة[١]، ومن طريق محمد بن عبدالأعلى الصَّنْعَاني[٢]، قال: حدثنا المعتمر[٣] كلاهما عن سليمان[٤] التَّيْمي، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي[٥]، قال: أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله بن بشران[٦]، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصَّفَّار[٧]، حدثنامحمد بن عبدالملك[٨]

= التقريب (٦٠٧)، (٧٨١٢)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٠٢) ٨٤٤، تهذيب الكمال (٢٠/ ٤١٧) ٧٦٧٧، الأنساب (٢/ ٥٠١).

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٢) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) مُعْتَمر بن سليمان التَّيْمي، أبومحمد البصري، يلقب الطُّفَيْل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين. ع.
التقريب (٥٣٩) ٦٧٨٥، الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٢) ١٨٤٥، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٦) ٣٥١، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٥) ٧١٠٢.

(٤) سليمان بن طَرْخَان ـ بفتح الطاء وتسكين الراء المهملة ـ التَّيْمي، أبوالمعتمر البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين. ع.
التقريب (٢٥٢)، (٢٥٧٥)، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٤) ٥٣٩، التاريخ الكبير (٤/ ٢٠) ١٨٢٨، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥٧).

(٥) السنن الكبرى (١٠/ ٣٣٥) ـ كتاب الشهادات ـ (٤٥) باب المعاريض فيها مندوحة عن الكذب ٢٠٨٤١ أثر، شعب الإيمان (٤/ ٢٠٣) ـ (٣٤) باب حفظ اللسان ٤٧٩٣ أثر.

(٦) بكسر الباء وتسكين الشين، ابن محمد بن بشر الأموي، قال عنه الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صدوقًا ثقة ثبتًا حسن الأخلاق تام المروءة، ظاهر الديانة، وقال عنه الذهبي: الشيخ العالم المعدّل المسند، روى شيئًا كثيرًا على سداد وصدق وصحة رواية، وكان عدلاً وقورًا. توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة.
تاريخ بغداد (١٢/ ٩٨) ٦٥٢٧، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣١١) ١٨٩، شذرات الذهب (٣/ ٢٠٣)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٣٨).

(٧) النّحْوي، صاحب المبرد، قال عنه الدارقطني: كان ثقة، مُتْعَصبًا للسُّنَّة، وقال: انتهى إليه علوُّ الإسناد. وقال ابن حجر: روى عنه الدارقطني وابن منده، والحاكم ووثقوه. مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وقد جاوز التسعين بأربع سنين.
تاريخ بغداد (٦/ ٣٠٢) ٣٣٤٤، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٤٠) ٢٥٠، البداية والنهاية (١١/ ١٩٠)، لسان الميزان (١/ ٤٨٢) ١٣٤٥.

(٨) ابن مروان بن الحكم الوَاسِطيُّ، أبوجعفر الدَّقِيْقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين. د. ق.
التقريب (٤٩٤) ٦١٠١، الجرح والتعديل (٨/ ٥) ١٩، تهذيب الكمال (١٧/ ١٢) ٦٠١٦، =

حدثنا يزيد[١]، هو ابن هارون، أنبأنا سليمان، هو التَّيْمي، به بنحوه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[٢]، من طريق الحسن بن عمر[٣]، قال: حدثنا معتمر، قال أبي: حدثنا ابن عمر[٤]، عن عمر بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح: فقد صح من رواية الطبري، أما رواية البيهقي فهي حسنة، وكذلك رواية البخاري.

غريب الأثر:

معاريض: جمع مِعْرَاض، من التَّعْرِيض بالقول، وهو خلاف التصريح من القول[٥].

مندوحة: أي فسحة ومتسع، يقال نَدَحْتُ الشيء إذا وسَّعْتَه[٦].

تعليـق:

ورد هذا الأثر مرفوعًا إلى النبي ﷺ، لكنه ضعيف[٧].

= الميزان (٣/ ٦٣٢) ٧٨٩٣.

(١) يزيد بن هارون الواسطي، ثقة، متقن عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٢) الأدب المفرد (١٨٩) ـ (٣٩٣) باب المعاريض ـ ٩٠٨ أثر.

(٣) ابن شَقِيْق الجَرْمي ـ بفتح الجيم، أبوعلي البصريّ نزيل الرَّي، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين تقريبًا. خ. التقريب (١٦٢)، (١٢٦٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٥) ١٠٤، تهذيب الكمال (٤/ ٤٠٨) ١٢٣٦، التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٠) ٢٥٣٨.

(٤) هكذا في الأدب المفرد، وقال ابن حجر في الفتح: (١٠/ ٧٢٦) وللمصنف في الأدب المفرد من طريق أبي عثمان النهدي، عن عمر قال: أما في المعاريض ما يكفي المسلم من الكذب.

(٥) النهاية لابن الأثير (٣/ ٢١٢) مادة «عرض». فتح الباري (١٠/ ٧٢٦).

(٦) النهاية لابن الأثير (٥/ ٣٥) مادة «ندح». فتح الباري (١٠/ ٧٢٦)، تهذيب الآثار مسند علي (١٥٤).

(٧) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (٣/ ٢١٣)، (١٠٩٤) حديث.

(٧٤/ ١٥ق) وروى الحسن بن عُمَارة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: ما يَسُرّني بمعاريض الكلام حُمْر النَّعَم[(١)].

بيان حال الرواة:

الحسن بن عُمَارة ـ بضم المهملة وتخفيف الميم ـ البَجَليّ مولاهم، أبومحمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. ت. ق[(٢)].

الحكم بن عُتَيبة ـ بالمثناة ثم الموحدة مصغر ـ أبومحمد الكِنْدي الكوفي، ثقة، ثبت فقيه، إلا أنَّه ربما دلس ـ وتدليسه من الطبقة الثانية ـ، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون. ع[(٣)].

مجاهد بن جَبْر المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

تخريجه:

لم أجده من الطريق التي ذكرها المصَنِّف، والذي وجدته هو ما رواه ابن أبي شيبة[(٤)] من طريق جرير[(٥)] عن منصور[(٦)]، قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال: ما أحبُّ بالمعاريض كذا وكذا.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٧).

(٢) التقريب (١٦٢) ١٢٦٤، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧) ١١٦، تهذيب الكمال (٤/ ٤٠١) ١٢٣٤، الضعفاء الصغير (٦٢)، (٦٦).

(٣) التقريب (١٧٥) ١٤٥٣، الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣) ٥٦٧، تهذيب الكمال (٥/ ٩٤) ١٤٢٠، طبقات المدلسين (٣٠).

(٤) المصَنَّف (٦/ ١٨٥) كتاب الأدب ـ (١١٥) باب من كره المعاريض ومن كان يحب ذلك.

(٥) ابن عبدالحميد بن قُرْطٍ الضَّبِّي، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان آخر عمره يهم من حفظه. تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) ابن المُعْتمر بن عبدالله السُّلمي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

ومن طريقه ابن جرير الطبري[١]، قال: حدثني ابن حُميد[٢]، قال: حدثنا جرير، عن منصور، قال: قال ابن عباس: ما أُحِبُّ أن لي بمعارض الكلام كذا وكذا.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه الحسن بن عُمارة البَجَلي متروك.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لأن منصورًا رواه عن ابن عباس بلاغًا كما في رواية ابن أبي شيبة ورواية الطبري توهم الاتصال لكنَّ كتب التراجم التي ترجمت لمنصور بن المعتمر لم تذكر أنه سمع من ابن عباس.

(٧٥/ ١١ر) وقال إبراهيم ـ صلوات الله عليه ـ للملك حين سأله عن سارة، فقال: من هي منك؟ قال: هي أختي ـ لئلا يأخذها، وإنما أراد أختي في الدين ـ وقال للكفار: إنّي سقيم ـ حين تخلَّف ليكسر آلهتهم[٣] ـ.

تخريجه:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بنحوه مطولاً.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

---

(١) تهذيب الآثار ـ مسند علي ـ (١٤٥)، (٢٤٥) أثر.

(٢) محمد بن حميد بن حيَّان التميمي، أبوعبدالله الرازي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٧).

(٤) صحيح البخاري (٤/ ١٣٥) ـ (٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء ـ (٨) باب قول الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾﴾ (٣٣٥٨). حديث.

(٥) صحيح مسلم (٤/ ١٨٤٠) ـ (٤٣) كتاب الفضائل ـ (٤١) باب من فضائل إبراهيم ـ عليه السلام ـ (٢٣٧١). حديث.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٧٦/ ٥٠ط) فإن قيل: حظر الله تعالى على اليهود صيد السمك يوم السبت، وأخذوه يوم الأحد فعاقبهم الله عليه[١].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، قال: حدثني موسى[٣]، قال: حدثنا عمرو[٤]، قال: حدثنا أسباط[٥]، عن السدي بنحوه مطولاً.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده أبوحذيفة النَّهْدي، صدوق، سيء الحفظ، وأسباط بن نصر الهَمْداني صَدوق كثير الخطأ، يغرب.

* * *

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ﴾[٦]

(٧٧/ ١٢ر) فإن قيل: نهى النبي ﷺ عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري[٧].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٧).

(٢) تفسير الطبري (٢/ ١٧١) (١١٤٢) أثر.

(٣) ابن مسعود أبوحذيفة النَّهدي، صدوق، سيء الحفظ، كان يصحف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن محمد العَنْقَري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) ابن نَصْر الهَمْداني، صدوق، كثير الخطأ، يُغْرب، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٥).

(٦) سورة يوسف، الآية: ٨٨.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٧).

تخريجـه:

أخرجه ابن ماجه[١]، والدارقطني[٢]، والبيهقي[٣]، كلهم من طريق ابن أبي ليلى[٤]، عن أبي الزبير[٥]، عن جابر مثله.

وأخرجه البزّار[٦]، والبيهقي[٧]، من طريق هشام[٨]، عن محمد بن سيرين[٩]، عن أبي هريرة قال: «نهى النبي ﷺ عن بيع

---

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ٥٧٠)، (١٢) كتاب التجارات، (٣٧) باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض، (٢٢٢٨) حديث.

(٢) سنن الدارقطني (٣/ ٨) كتاب البيوع (٢٤) حديث.

(٣) السنن الكبرى (٥/ ٥١٦) كتاب البيوع (٥٤) باب الرجل يبتاع طعامًا كيلاً فلا يبيعه حتى يكتاله لنفسه ثم لا يبرأ حتى يكيله على مشتريه(١٠٧٠٠) حديث.

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبوعبدالرحمن، صدوق، سيء الحفظ جدًا، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. ٤.
التقريب (٤٩٣)، (٦٠٨١)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٢) ١٧٣٩، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٩٨) ١٦٥٣، الكامل لابن عدي (٦/ ١٨٣) ١٦٦٣.

(٥) محمد بن مسلم بن تَدْرُس ـ بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء ـ الأسدي مولاهم، أبوالزبير المكي، صدوق إلاّ أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة. ع.
قلتُ: وتدليسه من المرتبة الثالثة.
التقريب (٥٠٦) ٦٢٩١، الجرح والتعديل (٨/ ٧٤) ٣١٩، تهذيب الكمال (١٧/ ٢١١) ٦١٩١، طبقات المدلسين (٤٥)، الكنى للإمام مسلم (١/ ٣٤٧) ١٢٥١.

(٦) كشف الأستار (٢/ ٨٦) ١٢٦٥. حديث.

(٧) السنن الكبرى (٥/ ٥١٦)، كتاب البيوع (٥٤) باب الرجل يبتاع طعامًا فلا يبيعه حتى يكتاله لنفسه ثم لا يبرأ حتى يكيله على مشتريه (١٠٧٠١). حديث.

(٨) ابن حسان الأزدي القُرْدُوسي ـ بضم القاف وتسكين الراء المهملة وضم الدال المهملة وفي آخرها سين مهملة نسبة إلى قُرْدُوس بطن من دَوْس ـ أبوعبدالله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع ـ أو ثمان وأربعين ومائة. ع.
التقريب (٥٧٢) ٧٢٨٩، الجرح والتعديل (٩/ ٥٤) ٢٢٩، جامع التحصيل (٢٩٣)، (٨٤٧)، الأنساب (٤/ ٤٦٩).

(٩) الأنصاري، أبوبكر ابن أبي عمره البصري، أحد أئمة التابعين، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. ع.
التقريب (٤٨٣) ٥٩٤٧، طبقات ابن سعد (٧/ ١٤٣) ٣٠٧٧، جامع التحصيل (٢٦٤)، =

بكر[١]، عن سعيد بن جبير بنحوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم[٢]، من طريق أبي بكر، عن سعيد بن جبير بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ لأنَّ مداره على أبي بكر الهذلي، وهو متروك الحديث.

(٧٩/ ٥٢ط) وقال سفيان بن عيينة: سألوا الصدقة وهم أنبياء، وإنما حرمت على النبي ﷺ[٣].

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٤] من طريق الحارث[٥]، قال: حدثنا القاسم[٦]، قال: يحكى عن سفيان بن عيينة أنَّه سأل: هل حرمت الصدقة على أحد من الأنبياء قبل النبي ﷺ؟ فقال: ألم تسمع قوله: ﴿فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أبوبكر الهذلي، أخباري متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة]: (٣١٨) ٦٧٥، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢١٩٢، ٢١٩٣) ١١٩٣٢. أثر.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٢٤٢) (١٩٧٨٦) أثر.

(٥) ابن محمد بن أبي أسامة صاحب المسند المشهور، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٦) ابن سَلاَّم ـ بفتح السين وتشديد اللام ـ البغدادي، أبوعُبَيْد ـ مصغر ـ الفقيه القاضي الأديب المشهور، صاحب التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة، قال عنه ابن حجر: ثقة، فاضل، مصنَّف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين و مائتين. خت. د. ت.
التقريب (٤٥٠)، (٥٤٦٢)، الجرح والتعديل (٧/ ١١١) ٣٧٦، تهذيب الكمال (١٥/ ١٤٥) ٥٣٧٨.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لأنَّ القاسم لم يذكر الواسطة بينه وبين سفيان، فلذا يكون في السند انقطاع.

(٨٠/ ٥٣ط) وكره مجاهد أن يقول الرجل في دعائه: اللهم تصدق عليَّ؛ لأن الصدقة إنَّما هي ممن يبتغي الثواب[١].

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٢]، من طريق الحارث[٣]، قال: حدثنا القاسم[٤]، قال: حدثنا مروان بن معاوية[٥]، عن عثمان بن الأسود[٦]، قال: سمعت مجاهدًا، وسئل: هل يكره أن يقول الرجل في دعائه: اللهم تصدق عليَّ؟ فقال: نعم، إنمَّا الصدقة لمن يبغي الثواب.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه مروان بن محمد من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابعه عليه أحد.

* * *

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٢٤٣) (١٩٧٨٨) أثر.

(٣) ابن محمد بن أبي أسامة، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٤) ابن سلام، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٩)، وهو ثقة.

(٥) ابن الحارث بن أسماء الفَزَاري، أبوعبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ أيضًا ـ [وتدليسه من المرتبة الثالثة] ـ من الثامنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. ع.
التقريب (٥٢٦) ٦٥٧٥، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٢) ١٢٤٦، تهذيب الكمال (١٨/ ٢٠) ٦٤٦٨، طبقات المدلسين (٤٥).

(٦) ابن موسى المكي، مولى بني جُمَح، ثقة، ثبْت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾[١]

روي عن ابن مسعود، وإبراهيم التيمي، وابن جريج، وعمرو بن قيس، أنَّه أخَّر الاستغفار إلى السحر[٢].

(٨١/ ١٦ق) أثر ابن مسعود.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، والطبراني[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، ثلاثتهم من طريق عبدالرحمن بن إسحاق[٦]، عن محارب بن دِثَار[٧]، عن عمه[٨]، قال: كنت أمرُّ على دار عبدالله بن مسعود سحرًا، فأسمعه يقول: اللهم إنك دعوتني فأجبت، وأمرتني فأطعت، وهذا سحر فاغفر لي، فلقيته فقلت له: كلمات سمعتك تقولهنَّ من السحر، فأخبرته بهنَّ، فقال: إن يعقوب أخَّر بنيه إلى السحر.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٩٨.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦١) (١٩٨٧٠) أثر.

(٤) المعجم الكبير (٩/ ١٠٤) ٨٥٤٨ أثر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٤٢) (٧٢٨) أثر. تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢٢٠٠) (١١٩٨٣) أثر.

(٦) ابن الحارث الواسطي، أبوشيبة، ضعيف من السابعة. د.ت.
التقريب (٣٣٦) ٣٧٩٩، الجرح والتعديل (٥/ ٢١٣) ١٠٠١، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٢٢) ٩١١.

(٧) محارب ـ بضم الميم وكسر الراء ـ ابن دِثَار ـ بكسر المهملة وتخفيف المثلثة ـ السَّدُوسي، الكوفي، القاضي، ثقة، إمام، زاهد، من الرابعة، مات سنة ست عشرة ومائة. ع.
التقريب (٥٢١)، (٦٤٩٢)، الجرح والتعديل (٨/ ٤١٦) ١٨٩٩، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٠٧) ٢٣٨٥.

(٨) لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد[١]: رواه الطبراني وفيه عبدالرحمن بن إسحاق وهو ضعيف.

(٨٢/ ٥٤ط) أثر إبراهيم التيمي.

بيان حال الرواة:

إبراهيم بن يزيد بن شَرِيك - بفتح الشين المعجمة - التَّيْمي، يكنى: أبا أسماء، الكوفي، العابد، ثقة، إلا أنَّه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة. ع[٢].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٣] ...[٤] قال: حدثنا أبوسفيان الحِمْيَري[٥] عن العَوَّام[٦] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) مجمع الزوائد (١٠/ ١٥٥).

(٢) التقريب (٩٥)، (٢٦٩)، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٥) ٤٧٤، تذكرة الحفاظ (١/ ٧٣) ٦٩.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٢) (١٩٨٧٢) أثر.

(٤) بياض بالأصل، والساقط من هذا السند شيخ الطبري، ويحتمل أن يكون يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي.

(٥) سعيد بن يحيى بن مَهْدِي بن عبدالرحمن، ابوسفيان الحِمْيَري الحَذَّاء - بفتح الحاء وتشديد الذال المعجمة - الواسطي، صدوق وسط، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين، عن تسعين سنة، خ. ت.
التقريب (٢٤٢) ٢٤١٧، الجرح والتعديل (٤/ ٧٤) ٣١٣، تهذيب الكمال (٧/ ٣٢٥) ٢٣٦١، لب اللباب (١/ ٢٣٩).

(٦) العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد الشَّيْبَاني، أبوعيسى الواسطي، ثقة، ثبت، فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. ع.
التقريب (٤٣٣) ٢٥١١، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢) ١١٧، الثقات للعجلي (٢/ ١٩٥) ١٤٤٧.

الحكم على الأثر:

في إسناده شيخ الطبري، ممحي من الأصل، وبقية رواته ثقات.

(٨٣/ ٥٥ط) أثر ابن جريج.

تخريجه:

أخرجه الطبري[١] من طريق القاسم[٢]، قال: حدثنا الحسين[٣]، قال: حدثني حَجَّاج[٤] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف الحسين بن داود المِصِّيصيّ.

(٨٤/ ٥٦ط) أثر عمرو بن قيس.

بيان حال الرواة:

عمرو بن قيس المُلاَئي - بضم الميم وتخفيف اللام والمدّ - أبوعبدالله الكوفي، ثقة، متقن، عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة، بخ. م٤[٥].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٦] . . .[٧] وأخرجه ابن أبي[٨] حاتم، من طريق

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٢) (١٩٨٧٤) أثر.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ابن داود المِصِّيصيّ، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) ابن محمد المِصِّيصيّ، الأعور، ثقة، ثبت، اختلط آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) التقريب (٤٢٦) ٥١٠٠، تهذيب الكمال (١٤/ ٣١٧) ٥٠٢٠، الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٤) ١٤٠٦.

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٢) (١٩٨٧٣) أثر.

(٧) بياض بالأصل، والساقط شيخ الطبري.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٤٤) (٧٣٦) تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢٠٠) (١١٩٨٤) أثر.

علي بن الحسين[١]، قال: ثنا القاسم بن خليفة الشيعي[٢]، كلاهما قالا: حدثنا عمرو بن محمد[٣]، عن خلاد الصَّفَّار[٤]، عن عمرو بن قيس: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ قال: في صلاة الليل.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في إسناده القاسم بن خليفة، مسكوت عنه لكنه توبع، وبقية رجاله ثقات.

(٨٥/ ١٣ر) وروى عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنَّه أخَّر ذلك إلى ليلة الجمعة[٥].

تخريجـه:

أخرجه الترمذي[٦]، والحاكم[٧]، وابن جرير الطبري[٨]، كلهم من طريق سليمان بن عبدالرحمن[٩]، قال: حدثنا الوليد بن

---

(١) ابن الجنيد، صدوق، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٦٠).

(٢) القاسم بن خليفة الكوفي، قال ابن الجنيد: كتبت عنه مع جريج، وكان شيعيًا من أصحاب حسن بن صالح.
قلت: وسكت عنه ابن حاتم في الجرح والتعديل.
الجرح والتعديل (٧/ ١٠٩) ٦٣٠.

(٣) العَنْقَزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) خَلاّد بن عيسى الصَّفَّار، قاله البخاري، ويقال: خَلَّاد بن مسلم قاله أبوحاتم، أبومسلم الكوفي، لا بأس به، من السابعة. ت. ق.
التقريب (١٩٦) ١٧٦٥، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٧) ١٦٦٨، التاريخ الكبير (٣/ ١٨٦) ٦٣٢.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٦) سنن الترمذي (٥/ ٥٦٣)، (٤٥) كتاب الدعوات، (١١٥) باب في دعاء الحفظ، (٣٥٧٠). حديث.

(٧) المستدرك (١/ ٤٦١)، (٨٠) كتاب صلاة التطوع، (١١٩٠). حديث.

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣) (١٩٨٧٥ ـ ١٩٨٧٦) حديث.

(٩) ابن عيسى بن ميمون التَّميمي، أبوأيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني، =

مسلم[١]، قال: حدثنا ابن جريج[٢] عن عطاء[٣]، وعكرمة[٤]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم[٥].

وقال ابن كثير: وهذا غريب من هذا الوجه وفي رفعه نظر[٦].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٧].

وتعقبه الذهبي فقال: هذا حديث منكر شاذ، أخاف لا يكون موضوعًا، وقد حيرني والله جودة سنده[٨]...

= صدوق يخطيء من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. ٤.
التقريب (٢٥٣) ٢٥٨٨، الجرح والتعديل (٤/ ١٢٩) ٥٥٩، تهذيب الكمال (٨/ ٧٩) ٢٥٢٧.

(١) القرشي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتّسْوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع ـ أو أول سنة خمس ـ وتسعين ومائة. ٤.
التقريب (٥٨٤) ٧٤٥٦، الجرح والتعديل (٩/ ١٦) ٦٩، تهذيب الكمال (١٩/ ٤٥٥) (٧٣٣١).

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢)

(٣) عطاء بن أبي رَبَاح ـ بفتح الراء والباء الموحدة ـ واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه، فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنّه تغير بآخره، ولم يكثر ذلك منه. ع.
التقريب (٣٩١) ٤٥٩١، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٠) ١٨٣٩، جامع التحصيل (٢٣٧)، (٥٢٠).

(٤) عكرمة، أبوعبدالله مولى عبدالله بن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٥) سنن الترمذي (٥/ ٥٦٥).

(٦) تفسير ابن كثير (٢/ ٤٩٠).

(٧) المستدرك (١/ ٤٦٢)

(٨) هامش المستدرك (١/ ٤٦١).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾[١]

(٨٦/ ٥٧ط) يقال: إنَّ التحية للملوك كانت السجود[٢].

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير[٣]، من طريق ابن حميد[٤]، قال: حدثنا سلمة[٥]، عن ابن إسحاق، قال: تحمّل ـ يعني يعقوب ـ بأهله حتى قدموا على يوسف، فلما اجتمع إلى يعقوب بنوه، دخلوا على يوسف، فلما رأوه وقعوا له سجدًا، وكانت تلك تحية الملوك في ذلك الزمان.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده ابن حميد وسلمة بن الفضل، وكلاهما ضعيف.

وقيل: إنَّهم سجدوا لله شكرًا على ما أنعم به عليهم من الاجتماع مع يوسف على الحال السارة، وأراد بذلك التعظيم ليوسف[٦].

قلت: روى نحو هذا القول عن ابن عباس والحسن.

(٨٧/ ١٧ق) أثر ابن عباس.

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٠٠.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٩)، (١٩٩٠٠) أثر.

(٤) محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان التَّمِيمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٥) ابن الفضل، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

تخريجه:

ذكر نحو هذا القول البغوي[١]، وابن الجوزي[٢]، والماوردي[٣]، ونسبه لابن عباس.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

(٨٨/ ٥٨ط) أثر الحسن.

تخريجه:

ذكر القرطبي[٤] نحو قول المصنف، وقال: روى عن الحسن.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

ويقال في قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾[٥]: إنَّ أمه كانت ماتت وتزوج خالته، روى ذلك عن السُّدي، وقال الحسن وابن إسحاق: كانت أمه باقية[٦].

(٨٩/ ٥٩ط) أثر السدي.

تخريجه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٧]، من طريق ابن[٨] وكيع، قال: حدثنا عمرو[٩]، وأخرجه ابن[١٠] أبي حاتم من طريق عبدالله بن

---

(١) تفسير البغوي بهامش تفسير الخازن (٢/ ٣١٧).

(٢) زاد المسير (٤/ ٢٢٣).

(٣) النكت والعيون (٣/ ٨٢).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٦٤).

(٥) سورة يوسف، الآية: ١٠٠.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٧) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٧) (١٩٨٨١) أثر.

(٨) سفيان بن وكيع بن الجرَّاح، حديثه ساقط، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) ابن عمرو العَنْقَزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١٠) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٤٧)، (٧٤٤). أثر. والمطبوع (١٧/ ٢٢٠١) (١١٩٩١) أثر.

سليمان[١]، قال: حدثنا الحسين[٢]، قال: حدثنا عامر[٣]، كلاهما من طريق أسباط[٤]، عن السدي: ﴿أَبَوَيْهِ﴾: أبوه وخالته.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ مداره على أسباط بن نصر، وهو صدوق، كثير الخطأ.

(٩٠/ ٦٠ط) أثر الحسن.

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[٥]، وابن الجوزي[٦]، والخازن[٧]، معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٩١/ ٦١ط) أثر ابن إسحاق.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٨]، من طريق ابن حُمَيْد[٩]، قال: حدثنا سلمة[١٠]، عن ابن إسحاق ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ

---

(١) ابن الأشعث ابن أبي داود السجستاني، ثقة متكلم فيه، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٥).
(٢) ابن علي بن مهران الفسوي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٥).
(٣) ابن الفُرات الدُّهلي، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٥).
(٤) ابن نصر الهَمْداني، صدوق كثير الخطأ يغرب، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٥).
(٥) النكت والعيون (٣/ ٨٢).
(٦) زاد المسير (٤/ ٢٢٢).
(٧) تفسير الخازن (٢/ ٣١٦).
(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٧) (١٩٨٨٢) أثر.
(٩) محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان التَّميمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).
(١٠) ابن الفضل، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

﴿أَبَوَيْهِ﴾، قال: أباه وأمه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف ابن حميد وسلمة بن الفضل.

تعليـق:

وأولى القولين بالصواب، قول من قال: إنَّ المراد بأبويه: أمه وأبوه؛ لأن ذلك هو الاستعمال المتعارف عليه بين الناس، وهو الشائع والأغلب في كلام الناس، وهو ظاهر الآية، ولا ينبغي صرف اللفظ عن ظاهره إلا بحجة بيِّنة ظاهرة من كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ[١].

المدة بين الرؤيا وتأويلها:

روى عن [سلمان وعبدالله][٢] بن شداد، كانت المدة بين الرؤيا وتأويلها أربعين سنة، وعن الحسن: كانت ثمانين سنة، وقال ابن إسحاق: ثماني عشرة سنة[٣].

(٩٢/ ١٨ق) أثر سلمان.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤]، وابن أبي حاتم[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]،

---

(١) انظر: تفسير الطبري (١٦/ ٢٦٧).

(٢) في المخطوطة والمطبوعة: سليمان وعبيدالله، والصواب ما أثبته.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٨).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٢٧١) (١٩٩٠٧، ١٩٩٠٩، ١٩٩١٥) أثر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٥١)، (٥٧١)أثر، تفسير سورة يوسف. والمطبوع (٧/ ٢٢٠٢) (١١٩٩٨) أثر.

(٦) المستدرك (٤/ ٤٣٨)، (٤٧) كتاب تعبير الرؤيا، (٨١٩٨)، حديث.

(٧) شعب الإيمان (٤/ ١٩٤)، (٣٣) باب في تعديد نعم الله وشكرها، فصل في الرؤيا (٤٧٨٠) حديث.

من طريق سليمان التَّيْمي[١]، عن أبي عثمان النَّهدي[٢]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ سكت الحاكم عنه في المستدرك، وقال الذهبي في التلخيص: إنَّه على شرط البخاري ومسلم[٣]، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح[٤]: وأخرج الطبري، والحاكم، والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن سلمان الفارسي... فذكره.

(٩٣/ ٦٢ط) أثر عبدالله بن شداد.

بيان حال الرواة:

عبدالله بن شدَّاد بن الْهَادِ الليثي، أبوالوليد المدني، وُلِد على عهد النبي ﷺ، وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدودًا في الفقهاء، مات بالكوفة، مقتولاً سنة إحدى وثمانين، وقيل: بعدها. ع[٥].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق الحسن بن محمد[٧]، قال: أخبرنا ابن عيينة[٨]، عن أبي سنان[٩] عن عبدالله بن شداد، قال:

---

(١) سليمان بن طَرْخان التيمي أبوالمعتمر، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٢) عبدالرحمن بن مُلّ، ثقة، ثبت، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٣) هامش المستدرك (٤/ ٤٣٨).

(٤) فتح الباري (١٢/ ٤٦٦).

(٥) التقريب (٣٠٧)، (٣٣٨٢)، الجرح والتعديل (٥/ ٨٠) ٣٧٣، الثقات للعجلي (٢/ ٣٦) ٩٠٣.

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ٢٧٢)، (١٩٩١٦) أثر.

(٧) هو ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) هو سفيان، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٩) ضِرَار - بكسر أوله مخففًا - ابن مرة الكوفي، أبوسنان الشَّيْبَاني الأكبر، ثقة، ثبت، من =

وقعت رؤيا يوسف بعد أربعين سنة، وإليها ينتهي أقصى الرؤيا.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في الشُّعَب[١]، وأخرجه الطبري[٢] من طريق أخرى، عن أبي سنان، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٩٤/ ٦٣ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد[٣]، وابن أبي شيبة[٤] من طريق ابن عُلَيَّة[٥]، عن يونس[٦] به بنحوه.

ومن هذه الطريق، أخرجه الطبري[٧]، وابن أبي حاتم[٨]، وأخرجه الحاكم[٩] من طريق حماد بن سلمة[١٠]، عن يونس، به

= السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. بخ.م.مد.ت.س.
التقريب (٢٨٠) ٢٩٨٣، الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٥) (٢٠٤٤)، تهذيب الكمال (٩/ ١٨٢) ٢٩١٦.

(١) شعب الإيمان(٤/ ١٩٥)، (٣٣) باب في تعديد نعم الله، فصل في الرؤيا (٤٧٨١) حديث.

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٢٧٢)، الآثار (١٩٩١٠، ١٩٩١٢، ١٩٩١٣).

(٣) كتاب الزهد (١٠٣).

(٤) المصنف (٧/ ٤٦٩)، كتاب الفضائل، (١٣) ما ذكر في يوسف ـ عليه السلام ـ.

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٦) يونس ابن عُبَيْد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) تفسير الطبري (١٦/ ٢٧٤) (١٩٩٢٧) أثر. وأخرجه من خمس طرق أخرى. انظر: الآثار (١٩٩٢٣، ١٩٩٢٥، ١٩٩٢٦، ١٩٩٢٨، ١٩٩٢٩)

(٨) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٥٣)، (٧٥٤)، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢٢٠٢) (١٢٠٠٠) أثر.

(٩) المستدرك(٢/ ٦٢٣) (٢٨) كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين(٤٠٨٥). حديث

(١٠) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٩٥/ ٦٤ط) أثر ابن إسحاق.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[١]، من طريق ابن حميد[٢]، قال: حدثنا سلمة[٣]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف ابن حميد وسلمة بن الفضل.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ ﴾[٤]

روي عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة، وما يؤمن أكثرهم بالله في إقراره بأنَّ الله خلقه، وخلق السموات والأرض، إلا وهو مشرك بعبادة الوثن[٥].

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٧٥) (١٩٩٣٠) أثر.

(٢) محمد بن حُمَيْد التَّميمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٣) ابن الفضل، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٤) سورة يوسف، الآية: ١٠٦.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٩٦/ ١٩ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[١] من طريق هَنَّاد[٢]، وأخرجه ابن أبي حاتم[٣] من طريق أبيه[٤]، قال: ثنا عبدالله بن صالح بن مسلم العِجْلي[٥]، كلاهما عن أبي الأحوص[٦]، عن سماك[٧]، عن عكرمة[٨]، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾، قال: تسألهم: من خلقهم؟ ومن خلق السموات والأرض؟ فيقولون: الله. فذلك إيمانهم بالله، وهم يعبدون غيره. كما أخرجه ابن جرير[٩] من طريق ابن[١٠] وكيع، قال: حدثنا عمران بن عُيَيْنَة[١١]، عن عطاء

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٦) (١٩٩٥٥) أثر.

(٢) ابن السَّريّ - بفتح السين المهملة وكسر الراء المهملة الخفيفة - ابن مصعب التَّميمي، أبوالسَّري، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة. عخ. م٤.
التقريب (٥٧٤)، (٧٣٢٠)، الجرح والتعديل (٩/ ١١٩) ٥٠١، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٠٥) ٧١٩٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم [الرسالة] (٣٦٧)، (٧٨٧)، أثر، والمطبوع (٧/ ٢٢٠٧) (١٢٠٣٤) أثر.

(٤) محمد بن إدريس، أبوحاتم الرازي، أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) بكسر العين المهملة وتسكين الجيم، الكوفي المُقْرِيء، ثقة، من التاسعة. خ.
التقريب (٣٠٨)، (٣٣٨٩)، الجرح والتعديل (٥/ ٨٥) ٣٩٧، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٣٢) ٣٤٩٨.

(٦) سَلاّم - بفتح المهملة وتشديد اللام مع المد - ابن سليم الحنفي، مولاهم، أبوالأحوص الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة. ع.
التقريب (٢٦١) ٢٧٠٣، الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩) ١١٢١، التذكرة (١/ ٢٥٠) ٢٣٦.

(٧) هو ابن حرب الكوفي، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره، فكان ربما لقن، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٨) عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٩) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٦)، (١٩٩٥٤) أثر.

(١٠) سفيان بن وكيع بن الجراح، صدوق، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١١) بضم عين مهملة، وفتح تحتية، وسكون أخرى فنون - ابن أبي عمران الهلالي، أبوالحسن الكوفي، أخو سفيان، صدوق، له أوهام من الثامنة. ٤.

ابن السَّائب[١]، عن سعيد بن جبير[٢] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ رجال السند الأول كلهم ثقات، ما عدا سماك بن حرب في روايته عن عكرمة اضطراب، وقد تغير بأخرة فكان ربما لقن، ولكن قد تابعه عطاء بن السائب كما في الرواية الثانية للطبري فيرتقي الأثر بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

(٩٧/ ٦٥ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[٣] مـن طـريـق المثنـى[٤]، قـال: أخبـرنـا أبوحذيفة[٥] قال: حدثنا شبل[٦] عن ابن[٧] أبي نجيح به بنحوه.

كما أخرجه[٨] ـ أيضًا ـ من طريق ابن وكيع[٩]، قال: حدثنا

= التقريب (٤٣٠) ٥١٦٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٢) ١٦٨٠، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٩٥) ٥٠٨٢، المغني (١٨٣).

(١) صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٢) ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٧)، (١٩٩٦٢) أثر.

(٤) المثنى بن إبراهيم، وثقه ابن كثير، انظر: الأثر (٤).

(٥) موسى بن مسعود النَّهْدي، صدوق سيء الحفظ، كان يصحف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) ابن عباد المكي القاريء، ثقة، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) عبدالله بن أبي نَجِيْح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٨)، (١٩٩٦٤) أثر.

(٩) سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقًا، ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

هانيء بن سعيد[١]، وأبومعاوية[٢]، عن حجاج[٣]، عن القاسم[٤]، عن مجاهد، قال: يقولون: الله ربنا وهو يرزقنا، وهم يشركون به بعد.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى أبوحذيفة، صدوق، سيء الحفظ، وابن أبي نجيح من مدلسي المرتبة الثالثة، لم يصرح بالسماع، وفي الطريق الأخرى سفيان بن وكيع كان صدوقًا فسقط حديثه، وحجاج بن أَرْطَأَة صدوق كثير الخطأ والتدليس، لكن الأثر يرتقي بكلا الطريقين إلى درجة الحسن لغيره.

(٩٨/ ٦٦ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[٥] من طريق مَعْمَر[٦] عن قتادة، ولفظه: لا

---

(١) النَّخَعي أبوعمرو، قال عنه أبوحاتم: صالح الحديث.
الجرح والتعديل (٩/ ١٠٢) ٤٣٠، التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٣) ٢٨٣٥.

(٢) محمد بن خازم الضَّرير، ثقة، قد يهم في حديث غير الأعمش، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) حَجَّاج بن أَرْطَأة - بفتح الهمزة - ابن ثَوْر بن هُبَيْرة النَّخَعي، أبوأَرْطَأة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق، كثير الخطأ والتدليس [وتدليسه من المرتبة الرابعة] من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة. بخ.م٤.
التقريب (١٥٢) ١١١٩، الجرح والتعديل (٣/ ١٥٤) ٦٧٣، تهذيب الكمال (٤/ ١٤٦) ١٠٩٥، طبقات المدلسين (٤٩).

(٤) القاسم بن أبي بَزَّة - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - المكي مولى بني مخزوم، القاريء، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل: بعدها. ع.
التقريب (٤٤٩) ٥٤٥٢، الجرح والتعديل (٧/ ١٢٢) ٦٩٧، تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٠) ٥٦٦٨.

(٥) التفسير (١/ ٢٨٦) (١٣٤٢) أثر.

(٦) هو ابن راشد الصَّنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

يُسأل أحد من المشركين مَنْ ربك؟ إلاَّ قال: الله تعالى، وهو يشرك في ذلك.

ومن طريقه أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى[٢]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٣]، عن معمر به، بمثل سياق عبدالرزاق.

كما أخرجه الطبري[٤] ـ أيضًا ـ من طريق بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، عن قتادة، قوله: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾ في إيمانهم هذا إنك لست تلقى أحدًا منهم إلاَّ أنبأك أنَّ الله ربه، وهو الذي خلقه ورزقه، وهو مشرك في عبادته.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٩٩/ ٦٧ط) وقال الحسن هم أهل الكتاب معهم شرك وإيمان[٨].

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره القرطبي[٩] بمثله، وزاد: آمنوا بالله

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٨)، (١٩٩٦٨) أثر.

(٢) هو الصَّنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو الصَّنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٨) (١٩٩٦٧) أثر.

(٥) ابن معاذ العقدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) هو ابن زُرَيْع البصري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) هو ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، من أثبت الناس في قتادة، كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثانية، وكان ممن اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٩) الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٧٢).

وكفروا بمحمد ﷺ.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

وقيل: ما يصدقون بعبادة الله إلا وهم يشركون الأوثان في العبادة[١].

قلت: هذا القول مروي عن الضحاك، وزيد بن أسلم.

(١٠٠/ ٦٨ط) أثر الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير[٢] من طريق المثنى[٣] قال: أخبرنا عمرو بن عون[٤]، قال: أخبرنا هشيم[٥]، عن جويبر[٦]، عن الضَّحَّاك، قال: كانوا يشركون به في تلبيتهم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٩) (١٩٩٧٠) أثر.

(٣) المثنى بن إبراهيم شيخ الطبري، وثقه ابن كثير. انظر الأثر (٤).

(٤) ابن أوس الواسطي، أبوعثمان البزّاز ـ بمعجمتين ـ البصري، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين. ع.
التقريب (٤٢٥) ٥٠٨٨، الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢) ١٣٩٣، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٠٥) ٥٠٠٧.

(٥) هُشيم ـ بالتصغير ـ ابن بشير ـ بوزن عظيم ـ ابن القاسم بن دينار السُّلمي، أبومعاوية بن أبي خازم ـ بمعجمتين ـ الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين. ع.
قلت: وتدليسه من المرتبة الثالثة.
التقريب (٥٧٤) ٧٣١٢، الجرح والتعديل (٩/ ١١٥) ٤٨٦، تهذيب الكمال (١٩/ ٢٨٧) ٧١٨٩، طبقات المدلسين (٤٧).

(٦) ابن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده جويبر بن سعيد، ضعيف جدًا.

(١٠١/ ٦٩ط) أثر زيد بن أسلم.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير[١]، من طريق يونس[٢]، قال: أخبرنا ابن وهب[٣]، قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ﴾ الآية، قال: ليس أحد يعبد مع الله غيره إلاَّ وهو مؤمن بالله، ويعرف أنَّ الله ربه، وأنَّ الله خالقه، ورازقه، وهو يشرك به، ألا ترى كيف قال إبراهيم ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾﴾[٤]، قد عرف أنَّهم يعبدون ربَّ العالمين مع ما يعبدون. قال: فليس أحد يشرك به إلاَّ وهو مؤمن به؛ ألا ترى كيف كانت العرب تلبي تقول: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك إلا شريكًا هو لك تملكه وما ملك»؟ المشركون كانوا يقولون هذا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

تعليـق:

قال الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ـ رحمه الله تعالى ـ: وفي هذه الآية إشكال: وهو أنَّ المقرر في علم البلاغة أنَّ الحال قيد

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٨٩)، (١٩٩٧٣) أثر.

(٢) ابن عبدالأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، حافظ عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٤) سورة الشعراء، الآيات: ٧٥ ـ ٧٧.

لعاملها ووصف لصاحبها وعليه؛ فإنَّ عامل هذه الجملة الحالية الذي هو يؤمن مقيد بها، فيصير المعنى تقيد إيمانهم بكونهم مشركين، وهو مشكل لما بين الإيمان والشرك من المنافاة.

ثم قال ـ رحمه الله ـ لم أر من شفى الغليل في هذا الإشكال، والذي يظهر لي ـ والله أعلم ـ أن هذا الإيمان المقيد بحال الشرك إنما هو إيمان لغوي لا شرعي؛ لأنَّ من يعبد الله مع غيره لا يصدق عليه اسم الإيمان البتة شرعًا، أما الإيمان اللغوي فهو يشمل كل تصديق، فتصديق الكافر بأنَّ الله هو الخالق الرازق يصدق عليه اسم الإيمان لغة مع كفره بالله، ولا يصدق عليه اسم الإيمان شرعًا، وإذا حققت ذلك علمت أن الإيمان اللغوي يجامع الشرك فلا إشكال في تقييده به[١]. اهـ.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ ﴾[٢]

قيل: من أهل الأمصار دون البوادي؛ لأنَّ أهل الأمصار أعلم وأحكم وأحرى بقبول الناس[٣].

قلت: هذا القول مروي عن قتادة.

(١٠٢/ ٧٠ط) أثر قتادة.

---

(١) أضواء البيان (٣/ ٦٦).

(٢) سورة يوسف، الآية: ١٠٩.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق بشر[٢]، قال: حدثنا يزيد[٣]، قال: حدثنا سعيد[٤]، عن قتادة قوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ لأنهم كانوا أعلم وأحلم من أهل العمود.

وأخرجه ابن أبي حاتم[٥]، قال: حدثنا علي بن الحسن[٦]، حدثنا أبو الجُمَاهِر[٧]، حدثنا سعيد[٨]، حدثنا قتادة، قوله: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓ﴾ قال: وما نعلم أن الله أرسل رسولاً قط إلا من أهل القرى، لأنَّهم كانوا أعلم وأحلم أهل العمود.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سند ابن جرير الطبري، بشر بن معاذ، صدوق. وفي سند ابن أبي حاتم، سعيد بن بشير الأزدي، ضعيف.

(١٠٣/ ٧١ط) وقال الحسن: لم يبعث الله نبيًّا من أهل البادية قط، ولا من الجنِّ ولا من النساء[٩].

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٩٣)، (١٩٩٨٥) أثر.

(٢) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو ابن زُرَيع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) هو ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثانية، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير ابن ابي حاتم [الرسالة] (٣٧٥)، (٨٠٥) أثر، تفسير سورة يوسف، والمطبوع (٧/ ٢٢١٠) (١٢٠٥٢) أثر.

(٦) الهِسِنْجاني، ثقة، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٧) محمد بن عثمان التَّنُوخي الدمشقي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٨) هو ابن بِشِيْر الأزدي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤).

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[١]، وابن الجوزي[٢]، والقرطبي[٣]، والخازن[٤]، وأبو[٥]حيان، والألوسي[٦]، معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾[٧]

... وقوله: ﴿ كُذِبُواْ ﴾ قريء بالتخفيف، وبالتثقيل، فإذا قريء بالتخفيف؛ كان معناه ما روى عن ابن عباس، وابن مسعود، وسعيد بن جبير، ومجاهد، والضحاك، قالوا: ظنَّ الأمم أنَّ الرسل كذبوهم فيما أخبروهم به من نصر الله تعالى لهم وإهلاك أعدائهم[٨].

(١٠٤/ ٢٠ق) أثر ابن عباس.

---

(١) النكت والعيون (٣/ ٨٨).
(٢) زاد المسير (٤/ ٢٢٨).
(٣) الجامع لأحكام القرآن (٩/ ٢٧٤).
(٤) تفسير الخازن (٢/ ٣٢١).
(٥) البحر المحيط (٥/ ٣٤٦).
(٦) روح المعاني (١٣/ ٦٨).
(٧) سورة يوسف، الآية: ١١٠.
(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

تخريجـه:

أخرجه النسائي[١]، من طريق إسحاق بن إبراهيم[٢]، أخبرنا وهب بن جرير[٣]، أخبرنا أبي[٤]، عن كُلْثُوم[٥] بن جَبْر، عن سعيد بن جُبَيْر[٦]، به نحوه.

وأخرجه الطبري[٧]، من طريق ابن[٨] بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن[٩]، قال: حدثنا سفيان[١٠]، عن حُصَين[١١]، عن عمران[١٢] السلمي، عن ابن عباس، بنحوه.

---

(١) تفسير النسائي (١/ ٦٠٧) ٢٧٧، السنن الكبرى (٦/ ٣٧٠) (٨٢) كتاب التفسير (١٩٤)، باب قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ (١١٢٥٧). أثر.

(٢) ابن مَخْلَد ـ بفتح الميم واللام وسكون الخاء المعجمة ـ الحنْظَلي، أبومحمد المعروف بابن رَاهُوَيْه ـ بفتح الهاء وضمها ـ المَرْوزي، ثقة، حافظ، مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغيَّر قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثون ومائتين، وله اثنتان وسبعون سنة. خ.م.د.ت.س.
التقريب (٩٩)، (٣٣٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩) ٧١٤، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٢٧)، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٠٨).

(٣) ابن حازم بن زيد، أبوعبدالله الأزدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣).

(٤) جرير بن حازم بن زيد الأزدي، أبوالنضر البصري، ثقة، له أوهام إذا حدث من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣).

(٥) كُلْثُوم ـ بضم الكاف وتسكين اللام ـ ابن جَبْر ـ بفتح الجيم وتسكين الباء البصري، صدوق، يخطيء، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة، بخ.م.قد.س.
التقريب (٤٦٢)، (٥٦٥٣)، الجرح والتعديل (٧/ ١٦٤) ٢٩٦، الكاشف (٣/ ٨) ٤٧٣٧.

(٦) ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٧) تفسير الطبري (١٦/ ٢٩٧)، (١٩٩٩٢) أثر.

(٨) محمد بن بشار العبدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٩) ابن مهدي بن حسان، ثقة، ثبت، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(١٠) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١١) ابن عبدالرحمن السُّلمي، أبوهلال الكوفي، ثقة، تغير حفظه بآخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(١٢) عمران بن الحارث السُّلَمي، أبوالحكم الكوفي، ثقة، من الرابعة. م.س.
التقريب (٤٢٩) ٥١٤٧، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٦) ١٦٤٦، الكاشف (٢/ ٢٩٩) ٤٣٢٦.

كما أخرجه الطبري[١]، من طرق أخرى عديدة عن ابن عباس بنحوه، أعرضت عن ذكرها مخافة الإطالة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ ولا يضر تغير حفظ حُصَين السُّلمي، لأن سفيان الثوري سمع منه قديمًا قبل أن يتغير حفظه[٢]، ولأنَّ الأثر روي من وجوه عديدة.

(١٠٥/ ٢١ق) أثر ابن مسعود:

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثنا محمد بن فضيل[٦]، عن جحش بن زياد الضَّبِّي[٧]، عن تميم بن حَذْلَم[٨]، قال: سمعت عبدالله بن مسعود

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠).

(٢) الكواكب النيِّرات (٢٧).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٣) (٢٠٠١٨) أثر.

(٤) القاسم شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٥) الحسين بن داود المصِّيصي، لقبه سُنَيْد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان ـ بمهملتين، الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ـ الضَّبِّي، مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة. ع.
التقريب (٥٠٢) ٦٢٢٧، الجرح والتعديل (٨/ ٥٧) ٢٦٣، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦١) ٢٧٠٣.

(٧) الكوفي، روي عن تميم بن حذلم، روى عنه الثوري، وجرير ومحمد بن الفضيل. سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٣) ٢٣٧٠، الجرح والتعديل (٢/ ٥٥٠) ٢٢٨٣، الثقات لابن حبان (٦/ ١٥٧).

(٨) ـ بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح اللام ـ الضَّبِّي، أبوسلمة، الكوفي، ثقة، من الثانية
=

يقول في هذه الآية: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ قال: استيأس الرسل من إيمان قومهم أن يؤمنوا بهم، وظن قومهم حين أبطأ الأمر أنهم قد كذبوا بالتخفيف.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف الحسين بن داود.

(١٠٦/ ٧٢ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١] من طريق ابن[٢] وكيع، قال: حدثنا جرير[٣]، ومن طريق المثنى[٤]، قال: حدثنا الحجاج[٥]، قال: حدثنا[٦]، حماد كلاهما عن عطاء بن السائب[٧]، به بنحوه.

كما أخرجه[٨] أيضًا من طريق يعقوب[٩]، والحسن بن

= التقريب (١٣٠)، ٨٠٠، الجرح والتعديل (٤٤٢)، (١٧٦٦)، الثقات لابن حبان (٤/ ٨٥)

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٠)، (٢٠٠٠٥، ٢٠٠٠٧) أثر.

(٢) سفيان بن وكيع بن الجراح، كان صدوقًا ثم سقط حديثه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، تقدم في الأثر (٤).

(٥) ابن المِنْهال ـ بكسر الميم وتسكين النون ـ الأنْمَاطي ـ بفتح الهمزة، وتسكين النون وفتح الميم، وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط ـ أبومحمد السُّلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين. ع. التقريب (١٥٣) ١١٣٧، الجرح والتعديل (٣/ ١٦٧) ٧١١، الأنساب (١/ ٢٢٣)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٤٢).

(٦) حَمَّاد بن سلمة، أو حَمَّاد بن زيد، وكلاهما ثقه، أما حماد بن سلمة فقد تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠)، وأما حماد بن زيد فستأتي ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٧) أبومحمد، ويقال: السَّائب الكوفي، صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٠)، (٢٠٠٠٧) أثر.

(٩) ابن إبراهيم بن كثير أبويوسف الدَّوْرَقي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

محمد[١] قالا: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[٢]، قال: حدثنا كُلْثُوم بن جَبْر[٣] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى: سفيان بن وكيع، ضعيف. وفي الطريق الثانية: عطاء بن السائب، صدوق، اختلط. وفي الطرق الثالثة: كلثوم بن جبير، صدوق، يخطيء. لكن الأثر يرتقي بمجموع هذه الطرق إلى درجة الحسن لغيره.

(١٠٧/ ٧٣ط) طريق مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق محمد بن عمرو[٥]، قال: حدثنا أبوعاصم[٦]، قال: حدثنا عيسى[٧]، عن ابن أبي نَجِيْح[٨] بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نَجِيْح، مدلس، لم يصرح بالسماع، ولم يُتَابع.

---

(١) ابن الصَّباح الزَّعْفَراني، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٢) ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) البصري، صدوق، يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٤).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٢)، (٢٠٠١٢) أثر.

(٥) ابن العباس القِلَّوْري العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) الضَّحاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن مَيْمُون المكي، أبوموسى الجُرشِي، المعروف بابن دَاية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) عبدالله بن أبي نجيح، ثقة، ربما دلس، وقد رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠٨/ ٧٤ط) طريق الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق الحسن بن محمد[٢]، قال: حدثنا عبدالوهاب[٣]، عن جُوَيْبِر[٤] بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده جُوَيْبِر، وهو ضعيف جدًا.

(١٠٩/ ٧٥ط) وروى عن حَمَّاد بن زيد عن [شعيب][٥] بن الحَبْحَاب، قال: حدثني إبراهيم بن أبي حُرَّة الجزري، قال: صنعت طعامًا فدعوت ناسًا من أصحابنا فيهم سعيد بن جبير، وأرسلت إلى الضحَّاك بن مزاحم، فأبى أن يجيء، فأتيته فلم أدعه حتى جاء. قال: فسأل فتى من قريش سعيد بن جبير فقال: يا أبا عبدالله! كيف تقرأ هذا الحرف ـ فإني إذا أتيت عليه تمنيت أني لا أقرأ هذه السورة ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ قال: نعم حتى إذا استيئس الرسل من قومهم أن يصدقوهم وظنَّ المرسل إليهم أنَّ الرسل كذبوا مخففة، فقال الضحاك: ما رأيت

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٣) (٢٠٠١٧) أثر.

(٢) ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) عبدالوهاب بن عطاء الخَفَّاف. بفتح الخاء المعجمة، وتشديد الفاء الثانية، نسبة إلى حرفة عمل الخفاف ـ أبونصر العجْلي، مولاهم البصري، نزيل بغداد، صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين عخ.م.٤.
التقريب (٣٦٨) ٤٢٦٢، الجرح والتعديل (٦/ ٧٢) ٣٧٢، الأنساب (٢/ ٣٨٦، ٣٨٧).

(٤) ابن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٥) في المطبوعة والمخطوطة: سعيد، والتصحيح من تفسير الطبري، وكتب التراجم المذكورة في ترجمته.

كاليوم رجلاً يدعى إلى علم فيتلكأ لو رحلت في هذا إلى اليمن كان قليلاً[١].

بيان حال الرواة:

حَمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي، الجَهْضَمي ـ بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الضاد المعجمة ـ أبوإسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة. ع[٢].

شعيب بن الحَبْحَاب ـ بفتح المهملتين وسكون الباء الموحدة ـ الأزدي مولاهم، أبوصالح البصري، صدوق، يخطيء من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو قبلها. خ.م.د.ت.س[٣].

إبراهيم بن أبي حُرَّة ـ بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة مع التشديد تليها هاء ـ الجزري، رأى ابن عمر، وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد، وعنه منصور ومعمر بن راشد وابن عيينة وغيرهم. وثقه ابن معين وأحمد، وقال ابن أبي حاتم: ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ذكره الساجي في الضعفاء، وأرجو أنه لا بأس به[٤].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق المثنى[٦]، قال: حدثنا عارم[٧]،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٢) التقريب (١٧٨) ١٤٩٨، الجرح والتعديل (٣/ ١٣٧) ٦١٧، الأنساب)٢/ ١٣٢).

(٣) التقريب (٢٦٧) ٢٧٩٦، الجرح والتعديل (٤/ ٣٤٢) ١٥٠٣، المغني في ضبط أسماء الرجال (٧١).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٩٦) ٢٦١، لسان الميزان (١/ ٣٥) ١٠٠، الكامل لابن عدي (١/ ٢٦٦) ١٠١، الإكمال (٢/ ٤٣٤)، الثقات لابن حبان (٦/ ٩).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٠)، (٢٠٠٠٨) أثر.

(٦) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٧) محمد بن الفضل السَّدُوسي، أبوالنعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغيَّر في آخر =

أبو النعمان، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح لغيره؛ في سنده شعيب بن الحَبْحَاب، صدوق، يخطيء وقد تابعه غيره[١].

(١١٠/٧٦ط) وفي رواية أخرى أن مسلم بن يسار سأل سعيدًا عنه فأجابه بذلك فقام إليه فاعتنقه وقال: فرَّج الله عنك كما فرجت عني[٢].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق المثنى[٤]، قال: حدثنا الحجاج[٥]، قال: حدثنا ربيعة بن كُلْثُوم[٦]، قال: حدثنا أبي[٧]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

= عمره، من صغار التاسعة مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وعشرين ومائتين. ع.
التقريب (٥٠٢) ٦٢٢٦، الجرح والتعديل (٨/٥٨)، ٢٦٧، الثقات للعجلي (٢/٢٥٠) ١٦٣٤.

(١) انظر الأثر الذي بعده.

(٢) أحكام القرآن (٣/١٧٩).

(٣) تفسير الطبري (١٦/٣٠١)، (٢٠٠٠٩) أثر.

(٤) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٥) هو ابن المِنْهال، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٦).

(٦) ابن جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ البصري، صدوق يهم، من السابعة، بخ.م.س.
التقريب (٢٠٨) ١٩١٧، الجرح والتعديل (٣/٤٧٧)، الميزان (٢/٤٥) ٢٧٥٥.

(٧) كُلْثُوم بن جَبْر البصري، صدوق يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٤).

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده ربيعة بن كلثوم، صدوق، يهم وأبوه صدوق، يخطيء، وقد توبعا عليه[١].

ومن قرأ ﴿كُذِّبوا﴾ بالتشديد كان معناه أيقنوا أن الأمم قد كَذَّبوهم روى ذلك عن عائشة والحسن وقتادة[٢].

(١١١/ ٢٢ق) أثر عائشة:

تخريجه:

لم أقف عليه والمروي عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ في تفسير هذه الآية هو: «... حتى إذا استيأس الرسل ممن كَذَّبَهم من قومهم، وظنت الرسل أن أتباعهم قد كَذَّبُوهم؛ جاءهم نصر الله عند ذلك»[٣].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(١١٢/ ٧٧ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثنا بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، عن قتادة[٨]، به بنحوه.

---

(١) انظر الأثر الذي قبله.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٧٩).

(٣) انظر صحيح البخاري (٥/ ٢٦٠)، (٦٥) كتاب التفسير، (٦) باب قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾ (٤٦٩٥) حديث، تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٧، ٣٠٨).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٩)، (٢٠٠٣٣) أثر.

(٥) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدَّمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) قتادة بن دِعَامة ـ بمهملتين الأولى مكسورة والثانية خفيفة ـ ابن قتادة السَّدوسي أبوالخطاب=

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده بشر بن معاذ، صدوق، وبقية رواته ثقات.

(١١٣/ ٧٨ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى[٢]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٣]، عن مَعْمَر[٤] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

تعليـق:

قال ابن مجاهد: «واختلفوا في تشديد الذال وتخفيفها من قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾، فقرأ ابن كثير، ونافع، وأبوعمرو، وابن عامر: ﴿كُذِّبُوا﴾ مشددة الذال. وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائي: ﴿كُذِبُوا﴾ خفيفة. وكلهم ضم الكاف». اهـ[٥].

قلت: وقد وجهت قراءة من قرأ بتشديد الذال بتأويلين:

التأويل الأول: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظن

= البصري، ثقة، ثبت، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ع. التقريب (٤٥٣) ٥٥١٨، الجرح والتعديل (٧/ ١٣٣) ٧٥٦، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٦٧) ١٠٩١، المغني في أسماء الرجال (١٠١).

(١) الطبري (١٦/ ٣٠٩)، (٢٠٠٣٤) أثر.

(٢) الصَّنْعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) الصَّنْعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن راشد الأَزْدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) السبعة في القراءات (٣٥١، ٣٥٢).

الرسل أن أتباعهم قد كَذَّبوهم لما طال بهم البلاء، واشتد بهم الكرب، وتأخر عنهم النصر، وهذا قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

التأويل الآخر: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وتيقن الرسل أن قومهم قد كَذَّبوهم، أي فسر الظن في هذه الآية باليقين وهذا قول الحسن وقتادة ـ رحمهما الله ـ.

وقد اعترض ابن جرير الطبري على هذا التأويل بأمرين:

الأمر الأول: إن هذا التأويل خلاف أقوال جميع الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ إذ لم يوجه أحد منهم «الظن» في هذا الموضع إلى معنى العلم واليقين.

والأمر الثاني: أن العرب لا تستعمل الظن بمعنى العلم فيما أدرك بالمشاهدة والمعاينة، فلا تكاد تقول: «أظنني حيًّا، وأظنني إنسانًا» بمعنى: اعلمني حيًّا، وأعلمني إنسانًا[١].

قلت: لذا فالمصير إلى قول عائشة ـ رضي الله عنها ـ أولى.

ووجهت قراءة من قرأ بتخفيف الذال بتأويلين:

التأويل الأول: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم، وظنَّت الرسل أنهم قد كُذِبوا فيما وعدوا به من النصر.

وهذا القول قول ابن عباس، وابن مسعود ـ رضي الله عنهما[٢] ـ.

وهذا التأويل هو ظاهر الآية، وجار على قواعد اللغة، من غير تكلف، ولكن يرد عليه أنَّ هذا غير جائز على أحد من أتباع الرسل، فكيف بالرسل أنفسهم، إذ مقام النبوة يمنعهم أن يرتابوا بوعد الله إياهم، أو يشكوا في حقيقة خبره.

---

(١) انظر تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٩).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٠٥، ٣٠٦).

وقد أجاب عن هذا الإشكال الترمذيّ الحكيم[١]، فقال: «وجهه عندنا أن الرسل كانت تخاف بعدما وعد الله النصر، لا من تهمة لوعد الله، ولكن لتهمة النفوس أن تكون قد أحدثت حدثًا ينقض ذلك الشرط والعهد الذي عهد إليهم، فكانت إذا طالت عليهم المدة دخلهم الإياس والظنون من هذا الوجه»[٢]. ا.هـ.

قلت: وهذا توجيه جيد في غاية الحسن ومثله قول الزمخشري: «فإن صح هذا عن ابن عباس، فقد أراد بالظن ما يخطر بالبال ويهجس في القلب من شبه الوسوسة، وحديث النفس على ما عليه البشرية.

وأما الظن الذي هو ترجح أحد الجائزين فغير جائز على رجل من المسلمين، فما بال رسل الله الذين هم أعرف الناس بربهم، وأنه متعال عن خلف الميعاد، منزه عن كل قبيح»[٣]. اهـ.

والتأويل الثاني: حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم وظن المرسل إليهم من الأمم المكذِّبة أن الرسل قد كَذَبوهم فيما كانوا أخبروهم به عن الله.

وهذا قول ابن عباس وابن مسعود في رواية أخرى غير الرواية السابقة، وقول سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك وابن زيد[٤].

وقد اختار هذه القراءة وهذا التأويل ابن جرير الطبري، وعلل

---

(١) محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي، أبوعبدالله الحافظ الزاهد، المؤذن صاحب التصانيف، له حكم ومواعظ، نفي من ترمذ بسبب تأليفه ختم الولاية وكتاب علل الشريعة وكان يقول إن للأولياء خاتمًا كخاتم الأنبياء ويفضل الولاية على النبوة.
حلية الأولياء (١٠/٢٣٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٥) ٦٦٩، طبقات الصوفية (٢١٧ ـ ٢٢٠).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (٩/٢٧٦).

(٣) الكشاف (٢/٥١٠).

(٤) تفسير الطبري (١٦/٢٩٦ ـ ٣٠٤).

ذلك بأنه «عقيب قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ﴾[1]، فكان دليلاً على أن يأس الرسل من إيمان قومهم وأن المضمر في قوله: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ إنَّما هو مَنْ ذُكِرَ مِنَ الأمم الهالكة، وزاد ذلك وضوحًا أيضًا إتباع الله في سياق الخبر عن الرسل وأممهم قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ إذ الذين أُهلكوا من الذين ظَنُّوا أن الرسل قد كذبتهم[2]

* * *

(١) سورة يوسف، الآية: ١٠٩.

(٢) المصدر نفسه (١٦/ ٣٠٤، ٣٠٥).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾[١]

قال ابن عباس ومجاهد والضحاك: الأرض السبخة والأرض [العَذِيَة][٢].

(١١٤/ ٢٣ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق الحسن بن محمد[٤]، قال: حدثنا سعيد بن سليمان[٥]، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان[٦]، عن أبي[٧] سنان، به بمثله.

كما أخرجه[٨] أيضًا من طريق القاسم[٩]، قال: حدثنا

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٤.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠)، في المطبوعة العَذْبَة وهو خطأ.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣١)، (٢٠٠٧٠) أثر.

(٤) ابن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) الضَّبِّي، أبوعثمان الواسطي، البزَّاز، لقبه سَعْدَوَيْه، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وله مائة سنة. ع.
التقريب (٢٣٧) ٢٣٢٩، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦) ١٠٧، تهذيب الكمال (٧/ ٢٢٠) ٢٢٧٣.

(٦) الرَّازي، أبويحيى، كوفي، نزل الرَّيَّ، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل: قبلها. ع.
التقريب (١٠١) ٣٥٧، الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٣) ٧٧٣، تهذيب الكمال (٢/ ٤٦) ٣٥١.

(٧) سعيد بن سنان البُرْجمي ـ بضم الموحدة والجيم بينهما راء مهملة ساكنة نسبة إلى البراجم قبيلة من تميم ـ أبو سِنَان الشَّيْبَانيّ الأصغر، الكوفي، نزيل الرَّي، صدوق له أوهام، من السادسة. ر.م.د.ت.س.ق.
التقريب(٢٣٧) ٢٣٣٢، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧) ١١٣، تهذيب الكمال (٧/ ٢٢٦)، ٢٢٧٦، لب اللباب (١/ ١١٣).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣١)، (٢٠٠٧٢) أثر.

(٩) لم أقف عليه.

الحسين[١]، قال: حدثني حجاج[٢]، عن ابن جريج[٣] قال: قال ابن عباس: «قطع متجاورات» العَذِيَة والسبخة، متجاورات جميعًا، تُنْبِت هذه، وهذه إلى جنبها لا تُنْبِت.

كما أخرجه ـ أيضًا ـ من طريق العوفي عن ابن عباس بمثله[٤].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في السند الأول: أبوسنان، صدوق، له أوهام، وقد أرسله عن ابن عباس. وفي السند الثاني: القاسم، شيخ الطبـري، لـم أقـف عليـه، وحسيـن بـن داود المِصِّيصـي ضعيـف. وبالنسبة للسند الثالث: فكل رجاله ضعاف ومنهم من لا يتابع.

(١١٥/ ٧٩ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق أبي كُرَيْب[٦]، قال: حدثنا وكيع[٧]، عن سفيان[٨]، عن ليث[٩]، به بمثله.

---

(١) ابن داود المِصِّيصي، ضُعِّف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٢) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) يتكرر هذا الإسناد مرار، وقد تقدمت ترجمة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦) وكل رجاله ضعاف.

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣١)، (٢٠٠٦٧) أثر.

(٦) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الكوفي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٨) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) ابن أبي سُلَيم بن زُنَيْم، صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

كما أخرجه[١] ـ أيضًا ـ من طريق الحسن بن محمد[٢]، قال: حدثنا شَبَابَة[٣] قال: حدثنا وَرْقَاء[٤]، عن ابن أبي[٥] نجيح، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، في الطريق الأولى: ليث، ترك لاختلاطه وعدم تمييزه. وفي الطريق الثانية: ابن أبي نجيح، مدلس، ولم يصرح بالسماع.

(١١٦/ ٨٠ط) أثر الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، قال: حدثني المثنى[٧]، قال: حدثنا عمرو[٨]، قال: حدثنا هشيم[٩]، عن أبي[١٠] إسحاق الكوفي، به

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٢)، (١٢٠٧٣) أثر.

(٢) ابن الصَّبَّاح الزّعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) ابن سَوَّار، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن عمر بن كُلَيْب اليَشْكُري، صدوق في حديثه عن منصور بن المعتمر لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) عبدالله بن أبي نَجِيْح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٢)، (٢٠٠٧٨) أثر.

(٧) ابن إبراهيم الآملي شيخ الطبري، وثقه ابن كثير. انظر الأثر (٤).

(٨) ابن عون بن أوس الواسطي، أبوعثمان البزّاز، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٩) ابن بشير بن القاسم السُّلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(١٠) عبدالله بن ميسرة الحارثي، أبوليلى، الكوفي، أو الواسطي، ضعيف، كان هشيم يكنيه بأبإسحاق وأباعبدالجليل، وغير ذلك، يدلسه، من السادسة. عس. ق.
التقريب (٣٢٦) ٣٦٥٢، الجرح والتعديل (٥/ ١٧٧) ٨٣١، الضعفاء الكبير للعقيلي =

بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف عبدالله بن ميسرة.

غريب الأثر:

الأرض السَّبَخَـة: بفتـح السيـن المهملـة والبـاء، والخـاء المعجمة، وبفتح السين والخاء وكسر الباء، وهي الأرض التي تعلوها الملوحة، ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر[١].

الأرض العَذْيَة: بفتح العين المهملة والباء المثناة من تحت وسكون الذال المعجمة وكسرها، والعَذَاة: وهي الأرض الطَّيِّبَة التُّرْبَة الكريمة المَنْبَت البعيدة من المياه والسِّبَاخ[٢].

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾[٣]

قال ابن عباس، والبراء بن عازب، ومجاهد، وقتادة: النخلات أصلها واحد[٤].

(١١٧/ ٢٤ق) أثر ابن عباس.

= (٢/ ٣٠٨) ٨٩٠.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣٣٣) مادة «سبخ» ولسان العرب (٦/ ١٤٨) مادة «سبخ».

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٠) مادة عذا، ولسان العرب (٩/ ١١٢) مادة عذا.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٤.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٠٨).

أخرجه ابن جرير[١] الطبري، قال: حدثني محمد[٢] بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس بنحوه، كما أخرجه الطبري[٣] ـ أيضًا ـ من طريق الحارث[٤]، قال: حدثنا عبدالعزيز[٥] قال: حدثنا إسرائيل[٦]، عن عطاء بن السائب[٧]، عن سعيد بن جبير[٨]، به بنحوه.

كما أخرجه[٩] ـ أيضًا ـ من طريق المثنى[١٠]، قال: حدثنا عبدالله بن صالح[١١]، قال: حدثني معاوية[١٢]، عن علي[١٣]، به

---

(١) تفسير الطبري (١٦/٣٣٦)، (٢٠٠٩٥) أثر.

(٢) تقدمت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦)، وكل رجاله ضعاف.

(٣) المصدر السابق (١٦/٣٣٦)، (٢٠٠٩٦) أثر.

(٤) ابن محمد بن أبي أسامة، كان حافظًا، عارفًا بالحديث، تكلم فيه بلا حجة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٥) ابن أبان الأموي، متروك كذبه ابن معين وغيره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٦) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) الثقفي الكوفي، صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٨) الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٩) تفسير الطبري (١٦/٣٣٦)، (٢٠٠٩٤). أثر.

(١٠) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير. انظر: الأثر (٤).

(١١) ابن محمد بن مسلم الجُهَني مولاهم، أبوصالح المصري، كاتب اللَّيْث بن سعد، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفله، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانين سنة. خت. د.ت.ق.
التقريب (٣٠٨) ٣٣٨٨، الجرح والتعديل (٥/٨٦) ٣٩٨، تهذيب الكمال (١٠/٢١٨) ٣٣١٩.

(١٢) ابن صالح بن حُدَيْر ـ بالمهملة مصغر ـ الحضرمي، أبوعمرو وأبوعبدالرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: بعد السبعين. رم٤.
التقريب (٥٣٨) ٦٧٦٢، الجرح والتعديل (٨/٣٨٢) ١٧٥٠، تهذيب التهذيب (١٠/١٩٠) ٧٠٧٩.

(١٣) ابن أبي طلحة، سالم بن المخارق، مولى بني العباس، سكن حمص، أرسل عن ابن =

بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ بالنسبة للطريق الأولى: سندها ضعيف جدًا، وكذا الطريق الثانية. أما الطريق الثالثة: التي هي من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، فهي وإن كانت مرسلة لأنَّ علي بن أبي طلحة لم يلق ابن عباس ولم يسمعه منه، فهي صحيحة لأنَّ علي بن أبي طلحة إنما أخذ التفسير عن ثقات أصحاب ابن عباس، كمجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وغيرهم[١].

(١١٨/ ٢٥ق) أثر البراء بن عازب.

بيان حال الرواة:

البراء بن عازب بن الحارث، الأنصاري، الأوسي، صاحبي ابن صحابي، نزل الكوفة، وهو من أقران ابن عمر، لم يشهد بدرًا لصغر سنه، مات سنة اثنتين وسبعين.[٢] ع.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق أبي[٤] كريب قال: حدثنا

= عباس ولم يره، من السادسة، صدوق يخطيء، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. م.د.س.ق.
التقريب (٤٠٢) ٤٧٥٤، الجرح والتعديل (٦/ ٨٨) (١٠٣١)، الميزان (٣/ ١٣٤) ٥٨٧٠.

(١) انظر: الإتقان (٢/ ١٨٨)، الناسخ والمنسوخ (١٣)، نيل الأوطار (٩/ ١٧٤)، تفسير ابن عباس (٤٤) إلى (٤٩).

(٢) التقريب (١٢١) ٦٤٨، أسد الغابة (١/ ٣٦٢) ٣٨٩، الاستيعاب (١/ ١٣٩) بهامش الإصابة، الإصابة (١/ ١٤٢) ٦١٨.

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٥، ٣٣٦)، (٢٠٠٨٧، ٢٠٠٨٩، ٢٠٠٩٢) أثر.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

وكيع[١]، عن سفيان[٢]، عن أبي[٣] إسحاق، به بنحوه.

من طريق محمد بن بشار[٤]، قال: حدثنا أبوعاصم[٥]، قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق، به بنحوه.

ومن طريق الحسن[٦] قال: حدثنا شبابه[٧]، قال: حدثنا إسرائيل[٨]، عن أبي إسحاق، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ ولا يضر اختلاط أبي إسحاق بآخره، لأنَّ البخاري ومسلمًا قد أخرجا له في الصحيحين من طريق سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس[٩]، فدلَّ هذا على أنهما رويا عنه قبل الاختلاط.

(١١٩/ ٨١ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[١٠]، مـن طـريـق الحسـن بـن محمـد بـن الصَّبَّـاح[١١]، قـال: حـدثنـا شبـابـة[١٢]، قـال: حـدثنـا

---

(١) ابن الجرَّاح الرؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٢) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) عمرو بن عبدالله بن عبيد أبوإسحاق السَّبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١).

(٤) العبدي، ولقبه بندار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) ابن محمد بن الصَّبّاح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن سَوَّار الفزاري مولاهم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٩) الكواكب النيرات (٧٩).

(١٠) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٧)، (٢٠٠٩٩، ٢٠١٠٠) أثر.

(١١) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٢) ابن سَوَّار الفزاري، مولاهم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

ورقاء[١]، ومن طريق المثنى[٢]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٣]، قال: حدثنا شبل[٤]، كلاهما عن ابن أبي[٥] نجيح به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نجيح، من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولم يُتَابَع.

(١٢٠/ ٨٢ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٦] عن مَعْمَر[٧] به بنحوه.

ومن طريقه أخرجه الطبري[٨]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٩]، قال: أخبرنا عبدالرزاق[١٠]، قال: أخبرنا مَعْمَر، به بنحوه.

كمـا أخـرجـه الطبـري[١١] ـ أيضًـا ـ مـن طـريـق محمـد بـن

---

(١) ابن عمر بن كليب اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٢) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٣) موسى بن مسعود النَّهدي، صدوق، سيء الحفظ، يُصَحِّف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن عبَّاد المكي القاريء، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) عبدالله بن يسار الثقفي، المكي، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) التفسير (١/ ٢٨٨)، (١٣٥٠) أثر.

(٧) ابن راشد الصَّنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٨) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٩) ٢٠١٠٨. أثر.

(٩) ابن الجعد العبدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(١٠) ابن همام بن نافع الحميري الصنعاني، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٦١).

(١١) المصدر السابق (١٦/ ٣٣٨)، (٢٠٠١٠٥) أثر.

عبدالأعلى[١]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٢] عن معمر به بنحوه.

وأخرجه الطبري[٣] ـ أيضًا ـ من طرق بشر[٤]، قال: حدثنا يزيد[٥]، قال: حدثنا سعيد[٦]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح. سند رواية عبدالرزاق صحيح، وكذلك رواية الطبري الثانية. أما رواية الطبري الأولى والثالثة فسندهما حسن. ففي الرواية الأولى الحسن بن يحيى صدوق، وفي الراية الثالثة بشر بن معاذ صدوق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾[٧]

روي عن ابن عباس، وسعيد [بن جبير][٨]، ومجاهد، والضحاك: الهادي هو الله تعالى[٩].

(١٢١/ ٢٦ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخـرجـه ابـن جـريـر[١٠] الطبـري، قـال: حـدثنـي

---

(١) الصَّنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) المصدر السابق (١٦/ ٣٣٨)، (٢٠١٠٤) أثر.

(٤) ابن معاذ العقدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن أبي عروبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) سورة الرعد، الآية: ٧.

(٨) سقطت من المطبوعة وهي مثبتة في المخطوطة.

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(١٠) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٥)، (٢٠١٤٦) أثر.

محمد[١] بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ يقول: أنت يا محمد منذر، وأنا هادي كل قوم.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك.

(١٢٢/ ٨٣ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجــه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق أبي كريب[٣] قال: حدثنا وكيع[٤] والأشجعي[٥]، ومن طريق ابن بشار[٦]، قال: حدثنا أبوعاصم[٧]، ثلاثتهم عن سفيان[٨]، عن عطاء بن السائب[٩]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الأثر (٦) وهو إسناد ضعيف جدًا.

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٤)، (٢٠١٤٢، ٢٠١٤٣، ٢٠١٤٤) أثر.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) ابن الجرَّاح الرؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي، أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين ومائة. خ.م.ت.س.ق.
التقريب (٣٧٣) ٤٣١٨، الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٣) ١٥٣٩، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (١٧٥)،(٤٢)، (٣٦٧)، (٥٧٢).

(٦) محمد بن بشار العبدي (بندار) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) الضَّحاك بن مَخْلَد بن مسلم أبوعاصم النبيل، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) الثقفي، الكوفي، صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، وبقية رجاله ثقات، وقد سمع منه سفيان الثوري قبل الاختلاط[١].

(١٢٣/ ٨٤ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢]، قال: حدثني المثنى[٣]، قال: حدثنا عمرو بن عون[٤]، قال: أخبرنا هُشَيْم[٥]، عن عبدالملك[٦]، عن قيس[٧]، عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾، قال: «المنذر» النبي ﷺ، ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: الله هاد كل قوم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه هشيم بن بشير، مدلس، لم يصرح بالسماع،

---

(١) الكواكب النيِّرات (٧١).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٤) ٢٠١٤٥. أثر.

(٣) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٤) ابن أوس الواسطي، أبوعثمان البزّاز البصري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠)

(٥) ابن بشير بن القاسم السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٦) عبدالملك بن أبي سليمان واسم أبي سليمان مَيْسَرة العَرْزَميّ ـ بفتح العين المهملة وسكون الراء المهملة وفتح الزاي المعجمة ـ صدوق، له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين. خت. م٤.
التقريب (٣٦٣) ٤١٨٤، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٦) (٢٧١٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ٤٦) ٤١١٤.

(٧) قيس بن سعد المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع عشرة، وقيل: تسع عشرة ومائة. خت. م. د. س. ق.
التقريب (٤٥٧) ٥٥٧٧، الجرح والتعديل (٧/ ٩٩) ٥٦٢، تهذيب الكمال (١٥/ ٣١٨) ٥٤٩٣.

وعبدالملك بن أبي سليمان، صدوق، له أوهام، ولم يتابعهما أحد عليه.

(١٢٤/ ٨٥ط) أثر الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١] ـ أيضًا ـ قال: حدثت عن الحسين[٢]، قال: سمعت أبا معاذ[٣] يقول: حدثنا عبيد بن سليمان[٤]، قال: سمعت الضحاك يقول: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾، «المنذر» محمد ﷺ، و«الهادي» الله ـ عز وجل ـ.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الفرج، قال عنه ابن معين: كذاب يسرق الحديث.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾[٥]

وروى عن مجاهد ـ أيضًا ـ وقتادة: «الهادي» نبي كل

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٥)، (٢٠١٤٧) أثر.

(٢) ابن الفرج بن الخياط البغدادي، قال عنه ابن معين: كذاب، يسرق الحديث. تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٣) الفضل بن خالد المروزي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٤) الباهلي، مولاهم، الكوفي، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٥) سورة الرعد، الآية: ٧.

أمة[١]...

(١٢٥/ ٨٦ط) أثر مجاهد.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد بن بشار[٣]، قال: حدثنا أبوعاصم[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن ليث[٦]، عن مجاهد، قال: «المنذر محمد ﷺ» ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: نبي.

كما أخرجه من طريق الحسن بن محمد[٧]، قال: حدثنا أسباط بن محمد[٨] عن عبدالملك[٩]، عن قيس[١٠]، عن مجاهد في قوله: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: لكل قوم نبي، والمنذر محمد ﷺ.

وأخرجه الطبري ـ أيضًا ـ من طريق ابن حميد[١١]، قال: حدثنا حَكَّام[١٢]، عن عَنْبَسَة[١٣]، عن محمد بن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٥)، (٢٠١٤٨، ٢٠١٤٩، ٢٠١٥١) أثر.

(٣) العبدي «بُنْدار» ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) هو ابن أبي سليم بن زُنَيْم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) ابن الصَّبَّاح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) ابن عبدالرحمن، ثقة، ضعف في الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) ابن أبي سليمان العَرْزَمي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(١٠) ابن سعد المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(١١) محمد بن حميد بن حيَّان التميمي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(١٢) ابن سَلْم، الرازي الكناني، ثقة، له غرائب، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(١٣) ـ بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ـ ابن سعيد بن الضُّريس ـ بضاد معجمة مصغر ـ الأسدي، أبوبكر الكوفي، قاضي الرَّي، ثقة، من الثامنة. خت. ت. س.
التقريب (٤٣٢) ٥٢٠٠، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٩) ٢٢٣٠، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٣٠) ٥١١٥، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٨١).

عبدالرحمن[١]، عن القاسم بن أبي بَزَّة[٢]، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: نبيٌّ.

الحكم على سند المؤلف: معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ بالنظر إلى رواية الطبري الثانية حيث إن كل رجالها ثقات ماعدا عبدالملك بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام. أما الرواية الأولى فسندها ضعيف، فيها ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدًّاولم يتميز حديثه فترك، وكذلك الرواية الثالثة سندها ضعيف فيها ابن حميد وهو ضعيف وابن أبي ليلى صدوق، سيء الحفظ جدًا.

(١٢٦/ ٨٧ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[٣] من طريق معمر[٤] عن قتادة في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: نبي يدعوهم إلى الله.

وأخرجه الطبري[٥] من طريق محمد بن عبدالأعلى[٦] قال: حدثنا محمد بن ثور[٧]، عن معمر، عن قتادة: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قال: نبي يدعوهم إلى الله.

الحكم على سند المؤلف: معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) هو ابن أبي ليلى الأنصاري الكوفي، صدوق سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٢) المكي، القاريء، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٣) التفسير (١/ ٢٨٩) ١٣٥٤. أثر.

(٤) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٦)، (٢٠١٥٥) أثر.

(٦) الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٢٧/ ٢٧ق) وعن ابن عباس ـ أيضًا ـ الهادي الداعي إلى الحق[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، قال: حدثني المثنى[٣]، قال: حدثنا عبدالله[٤]، قال: حدثني معاوية[٥]، عن علي[٦]، عن ابن عباس قوله: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾، قال: داع. وذكره البخاري في صحيحه معلقًا بصيغة الجزم[٧].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنّه نسخة. انظر الأثر (١١٧).

وعن الحسن وقتادة وأبي الضحى وعكرمة الهادي محمد ﷺ[٨].

(١٢٨/ ٨٨ط) أثر الحسن.

تخريجه:

لم أقف عليه مسندًا، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير[٩] معلقًا.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٧)، (٢٠١٦٢) أثر.

(٣) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٤) ابن صالح بن محمد بن مسلم الجُهَني مولاهم، أبوصالح المصري، كاتب اللَّيْث بن سعد، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٥) ابن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٦) ابن أبي طلحة، صدوق يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٧) صحيح البخاري (٥/ ٢٦١)، (٦٥) كتاب التفسير، تفسير سورة إبراهيم.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٩) (٤/ ٢٣٥).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(١٢٩/ ٨٩ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

لم أقف عليه مسندًا، وذكره ابن الجوزي في زاد المسير[١] معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(١٣٠/ ٩٠ط) أثر أبي الضُّحَى.

بيان حال الرواة:

أبوالضُّحَى: مسلم بن صُبَيْح ـ بالتصغير، الهَمْداني مولاهم، الكوفي العطَّار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. ع[٢].

تخريجــه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٣]، من طريق أبي كريب[٤]، قال: حــدثنــا وكيــع[٥]، عــن سفيــان[٦]، عــن السُّــدي[٧]، عــن

---

(١) (٤/ ٢٣٥).

(٢) التقريب (٥٣٠) ٦٦٣٢، الجرح والتعديل (٨/ ١٨٦) ٨١٥، تهذيب الكمال (١٨/ ٧٩) ٦٥٢٢، توضيح المشتبه (٥/ ٤١١).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٣)، (٢٠١٣٩) أثر.

(٤) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) ابن الجراح الرؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٦) ابن سعيد الثَّوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) إسماعيل بن عبدالرحمن بن كَرِيْمة السُّدِّي ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ سمي بذلك لأنَّه كان يقعد في سُدَّة باب الجامع، وهو السُّدِّي الكبير، أبومحمد القرشي مولاهم، الكوفي الأعور، صدوق يهم، رمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. م٤. التقريب (١٠٨) ٤٩٣، الجرح والتعديل (٢/ ١٨٤) ٦٢٥، تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٢) ٥٠٥، الأنساب (٣/ ٢٣٨).

عكرمة[١] = ومنصور[٢]، عن أبي الضُّحى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ قالا: محمد هو «المنذر»، وهو «الهاد».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده السُّدِّي، صدوق يهم.

(١٣١/ ٩١ط) أثر عكرمة.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق محمد بن بشار[٤]، قال: حدثنا عبد[٥]الرحمن، قال: حدثنا سفيان[٦]، عن السُّدِّي[٧] به بمثله.

ومن طريق الحارث[٨]، قال: حدثنا عبدالعزيز[٩]، قال: حدثنا سفيان[١٠] عن أبيه[١١] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أبوعبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٢) ابن المعْتَمِر السُّلمي، الكوفي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٥٤)، (٢٠١٤٠، ٢٠٤١) أثر.

(٤) العبدي «بُنْدَار» ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٦) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) إسماعيل بن عبدالرحمن، صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٠).

(٨) ابن محمد بن أبي أسامة، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٩) ابن أبان بن محمد الأموي، متروك، كذبه ابن معين وغيره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(١٠) هو الثوري.

(١١) سعيد بن مسروق الثَّوْري، والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعدها. ع.
التقريب (٢٤١) ٢٣٩٣، الجرح والتعديل (٤/ ٦٦) ٢٧٨، الكاشف (١/ ٢٩٥) ١٩٧٦.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في الإسناد الأول السُّدِّي صدوق يهم، وفي الإسناد الثاني عبدالعزيز بن أبان الأموي متروك.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾[١]

قال ابن عباس والضحاك: وما تنقص من الأشهر التسعة وما تزداد، فإنَّ الولد يولد لستة أشهر فيعيش ويولد لسنتين فيعيش[٢].

(١٣٢/٢٨ق) طريق ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق محمد بن سعد[٤]، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ يعني السِّقْط = ﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾ يقول: مازادت الرحم في الحمل على ما غاضت حتى ولدته تمامًا، وذلك أنَّ من النساء من تحمل عشرة أشهر، ومنهن من تحمل تسعة أشهر، ومنهن من تزيد في الحمل، ومنهن من تنقص، فذلك الغيض والزيادة التي ذكر الله وكل ذلك بعلمه.

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٨.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٣) تفسير الطبري (١٦/ ٣٣٩)، (٢٠١٦٤) أثر.

(٤) تقدمت ترجمة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦)، وهو إسناد ضعيف جدًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعًا لذاك.

(١٣٣/ ٩٢ط) أثر الضحاك.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١] من طريق أحمد بن إسحاق[٢]، قال: حدثنا أبو[٣] أحمد، ومن طريق المثنى[٤]، قال: حدثنا سويد بن نصر[٥] كلاهما قالا[قال: أبوأحمد حدثنا، وقال سويد أخبرنا] ابن المبارك[٦]

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٣٦٣)، (٢٠١٨٥، ٢٠١٨٨) أثر.

(٢) ابن عيسى الأَهْوَازي البزّاز ـ بمعجمتين ـ صاحب السِّلعة، أبوإسحاق، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة خمسين ومائتين. د.
التقريب (٧٧) ٨، تهذيب الكمال (١/ ١٠٩) ٨، الكاشف (١/ ١٢) ٧، الأنساب (١/ ٣٣٨).

(٣) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبوأحمد الزُّبيري الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع.
التقريب (٤٨٧) ٦٠١٧، الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٧) ١٦١١، التاريخ الكبير (١/ ١٣٣) ٤٠٠.

(٤) المثنى بن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٥) ابن سويد المروزي، أبوالفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين وله تسعون سنة. ت.س.
التقريب (٢٦٠) ٢٦٩٩، الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٩) ١٠٢٥، سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٠٨).

(٦) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بن حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه عالم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة. ع.
التقريب (٣٢٠) ٣٥٧٠، الجرح والتعديل (٥/ ٨٣٨)، البداية والنهاية (١٠/ ١٤٦).

عن الحسن بن يحيى[١] به بنحوه.

ومن طريق[٢] عبدالحميد بن بيان[٣]، قال: أخبرنا إسحاق[٤]، عن جويبر[٥]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ وفي الطريق الأولى: أحمد بن إسحاق صدوق، وفي الطريق الأولى والثانية: الحسن بن يحيى مقبول، وفي الطريق الثالثة: جويبر بن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا.

(١٣٤/ ٩٣ط) وقال الحسن: وما تنقص بالسقط وما تزداد بالتمام[٦].

تخريجـه:

أخرج الطبري[٧] وابن أبي حاتم[٨] معنى الغيض فقط.

---

(١) البصري، سكن خُراسان، مقبول من السابعة. س.
التقريب (١٦٤) ١٢٩٤، الجرح والتعديل (٣/ ٤٣) ١٨٥، الميزان (١/ ٥٢٦) ١٩٦١، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٤) ١٣٦٥.

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٦٢)، (٢٠١٨٤) أثر.

(٣) ابن زكريا الواسطي، أبوالحسن السُّكَّري، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. م.د.ق.
التقريب (٣٣٣) ٣٧٥٤، الجرح والتعديل (٦/ ٩) ٤٤، الكاشف (٢/ ١٣٣) ٣١٣٦.

(٤) ابن يُوْسف بن مِرْداس القُرَشي المخزومي أبومحمد الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. ع.
التقريب (١٠٤) ٣٩٦، الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٨) ٨٤١، تاريخ بغداد (٦/ ٣١٩) ٣٣٦٥، تهذيب الكمال (٢/ ٨٨) ٣٩٠.

(٥) ابن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٧) تفسير الطبري (١٦/ ٣٦٤)، (٢٠١٩٦) أثر.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم (٧/ ٢٢٢٧) (١٢١٦٥). أثر.

قال الطبري: حدثنا بشر بن معاذ[١]، قال: حدثنا يزيد[٢]، قال: حدثنا سعيد[٣]، عن قتادة[٤]، قوله: ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾[٥]، قال: كان الحسن يقول: «الغيضوضة» أن تضع المرأة لستة أو لسبعة أشهر أو لما دون الحدّ = قال قتادة: وأما الزيادة فما زاد على تسعة أشهر.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي[٦]، حدثنا عبدالصمد بن عبدالعزيز العطَّار الرازي[٧]، حدثنا جسر[٨] عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ قال: غيضوضتها السقط.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سند الطبري بشر بن معاذ، صدوق، وفي سند ابن

---

(١) العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو ابن أبي عَرُوْبة، حافظ كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن دِعَامة بن قتادة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

(٥) سورة الرعد، الآية: ٨.

(٦) محمد بن إدريس الحَنْظَلي، أبوحاتم الرازي، أحد الحفاظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) المقريء من أهل الري، يروي عن عمرو بن أبي قيس، وروى عنه محمد بن مسلم بن واره.
التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٠٥) ١٨٥٠، الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥).

(٨) جِسْر - بكسر الجيم وفتحها وسكون السين المعجمة - ابن فَرْقَد، أبوجعفر القَصَّاب البصري، قال البخاري: ليس بذاك عندهم، وقال ابن معين من وجوه عنه: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وكذا قال ابن حبان، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبوحاتم: كان رجلاً صالحًا وليس بالقوي.
الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٨) ٢٢٣٨، اللسان (٢/ ١٣٢) ١٩٤٧، الضعفاء الصغير للبخاري (٥٥)، (٥٤)، المؤتلف والمختلف (١/ ٤٥٢).

أبي حاتم جسر بن فرقد، ضعيف.

(١٣٥/ ٩٤ط) وقال عكرمة: ما غاضت الرحم بالدم يومًا إلا زاد في الحمل[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق ابن المثنى[٣]، قال: حدثنا عبدالوهاب[٤]، قال: حدثنا داود[٥]، به بمثله.

ومن طريق أحمد بن إسحاق[٦]، قال: حدثنا أبوأحمد[٧]، قال: حدثنا عَبَّاد بن العَوَّام[٨]، ومن طريق الحسن بن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٣٦٢)، (٢٠١٨٧، ٢٠١٨٠، ٢٠١٨٢) أثر.

(٣) محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزِي ـ بفتح العين المهملة والنون، وكسر الزاي المعجمة ـ، أبوموسى البصري المعروف بالزِّمِن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ع.
التقريب (٦٢٦٤)، الجرح والتعديل (٨/ ٩٥) ٤٠٩، الأنساب (٤/ ٢٥١)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٢٧).

(٤) ابن عبدالمجيد بن الصَّلْت ـ بفتح المهملة وسكون اللام ـ الثَّقَفي، أبومحمد البصري، ثقة تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، عن نحو من ثمانين سنة. ع.
التقريب (٣٦٨) ٤٢٦١، الجرح والتعديل (٦/ ٧١) ٣٦٩، الكواكب النيرات (٦٩)، (٣٨)، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥١).

(٥) ابن أبي هند القشيري مولاهم، أبوبكر أو أبومحمد، البصري، ثقة، متقن كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل قبلها. خت. م٤.
التقريب (٢٠٠) ١٨١٧، الجرح والتعديل (٣/ ٤١١) (١٨٨١)، التاريخ الصغير (١٢/ ٤٦).

(٦) ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٧) محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٨) ابن عمر بن عبدالله الكِلابي مولاهم، أبوسهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين. ع.
التقريب (٢٩٠) ٣١٣٨، الجرح والتعديل (٦/ ٨٣) ٤٢٥، مشاهير علماء الأمصار =

محمد[١]، قال: حدثنا الوليد بن صالح[٢]، قال: حدثنا أبويزيد[٣]، كلاهما عن عاصم[٤] به بنحوه.

كما أخرجه الدارمي في سننه[٥]، قال: أخبرنا حجاج[٦]، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٧]، عن عاصم الأحول به، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٣٦/ ٩٥ط) وقال مجاهد «الغيض» ما رأت الحامل من الدم في حملها وهو نقصان من الولد والزيادة مازاد على تسعة أشهر وهو تمام النقصان وهو الزيادة[٨].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٩]، من طريق يعقوب[١٠]، قال: حدثنا

= (٢٨١)، (١٤٠٤).

(١) هو ابن الصَّبَّاح الزعفراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٢) النَخَّاس ـ بنون ومعجمة ثم مهملة ـ الضَّبِّيُّ، أبومحمد الجَزَري ـ بفتح المعجمتين ـ بيَّاع الرَّقيق، نزيل بغداد، ثقة، من صغار التاسعة. خ.م.
التقريب (٥٨٢) ٧٤٢٩، الجرح والتعديل (٩/ ٧) ٣٠، تهذيب التهذيب (١١/ ١٢٠) ٧٧٥٠)، لب اللباب (١/ ٢٠٤)، (٢/ ٢٩٤).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) عاصم بن سليمان الأحول، أبوعبدالرحمن، البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربعين ومائة. ع. التقريب (٢٨٥) ٣٠٦٠، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٣) ١٩٠٠، تاريخ أسماء الثقات (٢٢٠)، (٧٩٥).

(٥) سنن الدارمي (١/ ٢٤٣)، (٩٧) باب في الحبلى إذا رأت الدم (٩٢٣). حديث.

(٦) ابن المِنْهال الأَنْمَاطي، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٦).

(٧) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٩) تفسير الطبري (١٦/ ٣٦٠)، (٢٠١٦٦) أثر.

(١٠) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

هُشَيْم[١]، قال: أخبرنا أبوبشر[٢]، به بمثله. وأخرجه الدارمي في سننه[٣]، من طريق أبي النعمان[٤]، قال: حدثنا أبوعوانة[٥]، عن أبي بشر به بنحوه. كما أخرجه الدارمي[٦] من طريق عبيدالله بن موسى[٧]، عن عثمان بن الأسود[٨]، قال: سألت مجاهدًا عن امرأتي رأت دمًا وأنا أراها حاملاً؟ قال ذلك غيض الأرحام ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: فما غاضت من شيء زادت مثله في الأرحام في الحمل.

---

(١) ابن بَشِيْر بن القاسم السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٢) جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وَحْشِيَّة ـ بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتشديد التحتانية ـ اليَشْكُري، أبوبشر الواسطي، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضَعَّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، لأنَّه لم يسمع منهما، وكان يحدث عن مجاهد من صحيفة، من الخامسة، مات سنة خمس ـ وقيل ست ـ وعشرين ومائة. ع.
التقريب (١٣٩) ٩٣٠، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣) ١٩٢٧، تهذيب التهذيب (٢/ ٧٥) ٩٨٤.

(٣) سنن الدارمي (١/ ٢٤٤)، (٩٧) باب في الحبلى إذا رأت الدم، (٩٢٦) حديث.

(٤) محمد بن الفضل السَّدُوسي البصري، لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٥) وضَّاح ـ بتشديد المعجمة ـ اليَشْكُري الواسطي، البَزَّاز ـ بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف ـ أبوعوانة ـ بفتح العين المهملة ـ مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة خمس ـ أو ست ـ وسبعين ومائة. ع.
التقريب (٥٨٠) ٧٤٠٧، الجرح والتعديل (٩/ ٤٠) ١٧٣، الكني للدولابي (٢/ ٤٧)، توضيح المشتبه (١/ ٤٨٨).

(٦) سنن الدارمي (١/ ٢٤٣)، (٩٧) باب في الحبلى إذا رأت الدم، (٩٢٢) حديث.

(٧) ابن باذام العَبْسي، الكوفي، أبومحمد، ثقة، كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح. ع.
التقريب (٣٧٥) ٤٣٤٤، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤) ١٥٨٢، الجامع في العلل (٢/ ١٥٦) ١٤٣٢.

(٨) ابن موسى بن باذان الجمحي، مولاهم، ثقة، ثبت. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٣٧/ ١٤ر) قوله ﷺ في دم الاستحاضة «إنَّه دمُ عرق»[١].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(١٣٨/ ٢٩ق) وقد روى مطر الوراق عن عطاء عن عائشة أنها قالت في الحامل ترى الدم أنَّها لا تدع الصلاة[٤].

بيان حال الرواة:

مَطَر ـ بفتحتين ـ ابن طَهْمَان ـ بفتح الطاء المعجمة، وسكون الهاء ـ الورّاق، أبورجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٠).

(٢) صحيح البخاري (١/ ٧١)، (٤) كتاب الوضوء، (٦٤) باب غسل الدم، (٢٢٨) حديث، (١/ ٩١)، (٦) كتاب الحيض، (٩) باب الاستحاضة (٣٠٦) حديث، (١/ ٩٥)، (٦) كتاب الحيض، (٢٠) باب إقبال المحيض وإدباره (٣٢٠) حديث، (١/ ٩٦)، (٦) كتاب الحيض، (٢٥)، باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض (٣٢٥) حديث، (١/ ٩٧)، (٦) كتاب الحيض، (٢٧) باب عرق الاستحاضة (٣٢٧) حديث.

(٣) صحيح مسلم (١/ ٢٦٢)، (٣) كتاب الحيض، (١٤) باب المستحاضة وغسلها وصلاتها (٣٣٣، ٣٣٤) حديث.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨١).

مات سنة خمس وعشرين ومائة. خت. م٤[١].

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم، ثقة، لكنَّه كثير الإرسال، قيل: إنّه تغير بآخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

تخريجه:

أخرجه الدارمي[٢] من طريق عبدالله بن محمد[٣] ـ هو ابن أبي شيبة ـ حدثنا خالد بن الحارث[٤] وعبدة بن سليمان[٥]، عن سعيد[٦]، به بنحوه.

ومن طريق يزيد بن هارون[٧]، حدثنا همام[٨]، به بنحوه.

---

(١) التقريب (٥٣٤) ٦٦٩٩، الجرح والتعديل (٨/٢٨٧) ١٣١٩، التاريخ لابن معين (٢/٥٦٨) ٣٤٥٩، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥٩).

(٢) سنن الدارمي (٢/٢٤٥)، (٩٧) باب في الحبلى إذا رأت الدم (٩٣٣، ٩٣٤)، حديث.

(٣) ابن إبراهيم بن عثمان العبسى، أبوبكر، المعروف بابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. خ.م.د.س.ق.
التقريب (٣٢٠) ٣٥٧٥، الجرح والتعديل (٥/١٦٠) ٧٣٧، تاريخ بغداد (١٠/٦٦) ٥١٨٥.

(٤) ابن عُبَيد بن سُلَيم الهَجَيْمي ـ بضم الهاء وفتح الجيم بعدها ياء ساكنة ثم ميم مكسورة نسبة إلى هُجَيْم بطن من تميم ـ أبوعثمان البصري، ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٥٨٧) ١٦١٩، الجرح والتعديل (٣/٣٢٥) ١٤٦٠، تهذيب الكمال (٥/٣٣٣) ١٥٨٠، الأنساب (٥/٦٢٧).

(٥) الكلابي، أبومحمد الكوفي، يقال: اسمه عبدالرحمن، ثقة، ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل بعدها. ع.
التقريب (٣٦٩) ٤٢٦٩، الجرح والتعديل (٦/٨٩) ٤٥٧، الكاشف (٢/١٩٥) ٣٥٧٤.

(٦) هو ابن أبي عَرُوبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثانية، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن زَاذان، ثقة، متقن عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٨) ابن يحيى بن دينار العَوْذي ـ بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة ـ أبوعبدالله أو أبوبكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وستين ومائة ع.
التقريب (٥٧٤) ٧٣١٩، الجرح والتعديل (٩/١٠٧) ٤٥٧، تاريخ البخاري الصغير (٢/١٤٣)، لب اللباب (٢/١٢٣).

وأخرجه الدارقطني[١] من طريق محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَّاب[٢]، حدثنا محمد بن شاذان[٣]، حدثنا زكريا بن عدي[٤]، حدثنا ابن المبارك[٥]، عن يعقوب بن القعقاع[٦]، به بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق[٧] من طريق محمد بن راشد[٨]، قال: حدثنا سليمان بن موسى[٩] عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق، وفيه مطر الورَّاق، حديثه عن عطاء ضعيف.

---

(١) سنن الدارقطني (١/ ٢١٩)، كتاب الحيض، (٦٣) حديث.

(٢) ابن أبي الورقاء، أبوبكر العبدي، قال الخطيب البغدادي: روى عنه الدارقطني وكان ثقة، توفي سنة أربع وأربعين وثلثمائة، وله من العمر اثنتان وثمانون سنة.
تاريخ بغداد (٥/ ٤٤٨) ٢٩٧٤، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٦).

(٣) ابن يزيد، أبوبكر الجوهري، بغدادي، ثقة، من الحادية عشرة، من سنة ست وثمانين ومائتين، وله ثلاث وسبعين سنة. تميز.
التقريب (٤٨٣) ٥٩٥٠، تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٣) ٢٨٧٣، الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠).

(٤) ابن الصَّلْت التميمي مولاهم، أبويحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، جليل، يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة ـ أو اثنتي عشرة ـ ومائتين. خ.م.مد.ت.س.ق.
التقريب (٢١٦) ٢٠٢٤، الجرح والتعديل (٣/ ٦٠٠) ٢٧١٢، الكاشف (١/ ٢٥٢) ١٦٦١.

(٥) هو عبدالله، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٦) ابن الأَعْلَم الأَزْديُّ، أبوالحسن الخراساني، قاضي مرو، ثقة من السادسة. دس.
التقريب (٦٠٨) ٧٨٢٨، الجرح والتعديل (٩/ ٢١٢) ٨٨٩، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٣٩٩)، ٣٤٧٥.

(٧) المصنَّف (١/ ٣١٧) ١٢١٤. أثر.

(٨) الخُزَاعي، الدِّمَشقِيّ، نزيل البصرة، المعروف بالمَكْحُولي ـ بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو ـ صدوق يهم ورمي بالقدر، من السابعة، مات بعد الستين ومائة. ٤.
التقريب (٤٧٨) ٥٨٧٥، الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٣) ١٣٨٥، كتاب المجروحين (٢/ ٢٥٣).

(٩) الأُمَوي مولاهم، الدِّمَشقيّ، الأَشْدَق، صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. م٤.
التقريب (٢٥٥) ٢٦١٦، الجرح والتعديل (٤/ ١٤١) ٦١٥، تهذيب الكمال (٨/ ١١٥) ٢٥٥٤.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في أسانيد الدارمي وسند الدارقطني مطر الورّاق، حديثه عن عطاء ضعيف، وفي سند عبدالرزاق سليمان بن موسى صدوق في حديث لين ومع ذلك قد خالفا من هو أوثق منهما كما في الأثر الذي بعده.

(١٣٩/ ٣٠ق) وروى حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد قال: [أمر][(١)] لا يختلف فيه عندنا عن عائشة أنها كانت تقول في الحامل ترى الدم أنَّها تمسك عن الصلاة حتى تظهر[(٢)].

بيان حال الرواة:

حماد بن زيد بن درهم الأَزدي الجَهْضَمي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

يحيى بن سعيد بن قَيْس الأنصاري المدني، أبوسعيد القاضي، ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، أو بعدها. ع[(٣)].

تخريجه:

أخرجه الدارمي[(٤)] من طريق أبي النعمان[(٥)]، وحَجَّاج[(٦)]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) ساقطة من المطبوعة والمخطوطة والزيادة من سنن الدارمي (١/ ٢٤٣).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨١).

(٣) التقريب (٥٩١) ٧٥٥٩، الجرح والتعديل (٩/ ١٤٧) ٦٢٠، تاريخ بغداد (١٤/ ١٠١) ٧٤٤٦.

(٤) سنن الدارمي (١/ ٢٤٣، ٢٤٤)، (٩٧) باب في الحبلى إذا رأت الدم (٩٢٤، ٩٢٨). حديث.

(٥) محمد بن الفضل السَّدُوسي، البصري، لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٦) ابن المِنْهال الأَنْمَاطي، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٤٠/ ١٥ر) فالحجة لقولنا ما روى عن النبي ﷺ في سبايا أوطاس لا توطأ [حامل][١] حتى تضع ولا حائل حتى تستبريء بحيضة[٢].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه[٣]، قال: حدثنا حَفْص[٤] عن حجاج[٥] عن عبدالله بن زيد[٦] عن علي بمثله.

وأخرجه أبوداود[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، والحاكم[١٠]

---

(١) في المخطوطة الحامل، وكلاهما صواب، وفي مصنف ابن أبي شيبة الحامل والحائل بالتعريف.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨١).

(٣) نصب الراية (٦/ ١٤٨)، والتعليق المغني على الدارقطني المطبوع بذيل سنن الدارقطني (٣/ ٢٥٧)، ولم أجده في المصنف المطبوع.

(٤) ابن غِيَاث ـ بمعجمة مكسورة ـ وتحته مثناة ومثلثة ـ ابن طلق بن معاوية النَّخِعِي ـ بفتح النون والخاء المعجمة ـ أبوعمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع ـ أو خمس ـ وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين، ع.
التقريب (١٧٣) ١٤٣٠، الجرح والتعديل (٣/ ١٨٥) ٨٠٣، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٦٩٧).

(٥) هو ابن أرْطاة، صدوق، كثر الخطأ والتدليس، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٦) ابن عمرو، أو عامر، الجَرْمي ـ بفتح الجيم وتسكين الراء ـ ابوقِلَابة ـ بكسر القاف ـ البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات بالشام هاربًا من القضاء، سنة أربع ومائة، وقيل بعدها. ع.
التقريب (٣٠٤) ٣٣٣٣، الجرح والتعديل (٥/ ٥٧) ٢٦٨، الأنساب (٢/ ٤٨)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٩٥).

(٧) سنن أبي داود (٢/ ٢٤٨) كتاب النكاح، باب في وطء السبايا (٢١٥٧). حديث.

(٨) المسند (٤/ ١٢٥، ١٧٣) (١١٥٩٦، ١١٨٣٣). حديث.

(٩) سنن الدارمي(٢/ ٢٢٤)،كتاب الطلاق (١٨)، باب في استبراء الأمة (٢٢٩٥). حديث.

(١٠) المستدرك (٢/ ٢١٢)، (٢٣) كتاب النكاح، (٢٧٩٠). حديث.

من طريق شريك[١] عن قيس بن وهب[٢] عن أبي الوَدَّاك[٣] عن أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ ورفعه أنَّه قال في سبايا أوطاس: «لا توطأ الحامل حتى تضع، ولا غير ذات حملٍ حتى تحيض حيضة».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن؛ فقد حسَّن إسناد حديث أبي سعيد الخدري الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير[٤]، وتبعه الشوكاني[٥]، وقال عنه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه[٦]، وسكت عنه الذهبي في التلخيص[٧]، وقال عنه الألباني: صحيح بمجموع طرقه[٨]. وأما حديث علي فقد قال عنه الحافظ ابن حجر:

---

(١) شَرِيك ـ بفتح الشين المعجمة وكسر الراء المهملة ـ ابن عبدالله النَّخَعيّ ـ بفتح النون والخاء المعجمة ـ الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبوعبدالله، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع ـ أو ثمان ـ وسبعين ومائة. خت.م٤.
التقريب (٢٦٦) ٢٧٨٧، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٥) ١٦٠٢، لب اللباب (٢/ ٩٤).

(٢) الهَمْداني ـ بفتح الهاء وسكون الميم ـ الكوفي، ثقة، من الخامسة. م.د.ق.
التقريب (٤٥٨) ٥٥٩٦، الجرح والتعديل (٧/ ١٠٤) ٥٩٤، الثقات لابن حبان (٥/ ٣١٤).

(٣) جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ـ ابن نَوْفٍ ـ بفتح النون وسكون الواو آخره فاء ـ الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ البكالي ـ بكسر الموحدة، وتخفيف الكاف ـ أبوالوَدَّاك ـ بفتح الواو وتشديد الدال وآخره كاف ـ كوفي، صدوق، يهم، من الرابعة. م.د.ت.س.ق.
التقريب (١٣٧) ٨٩٤، الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٢) ٢٢١١، المؤتلف والمختلف (١/ ٣٧٦).

(٤) تلخيص الحبير (١/ ١٧٢).

(٥) نيل الأوطار (٨/ ٩٦).

(٦) المستدرك (٢/ ٢١٢).

(٧) المستدرك (٢/ ٢١٢) الهامش.

(٨) إرواء الغليل (١/ ٢٠٠) ١٨٧ حديث.

في إسناده ضعف وانقطاع[١].

(١٤١/١٦ر) ويدل عليه أيضًا قوله ﷺ في طلاق السُّنَّة فليطلقها طاهرًا من غير جماع أو حاملاً قد استبان حملها[٢].

تخريجه:

أخرجه الإمام مسلم[٣] من حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ما عدا اللفظة الأخيرة منه، فلم أقف عليها، وهي قوله: «**قد استبان حملها**»، ولفظه: «**مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا أو حاملاً**»، وفي رواية: «**فأمره أن يراجعها حتى يطلقها طاهرًا من غير جماع**».

وأخرجه البخاري[٤] بمعناه من حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ماعدا قوله: «**أو حاملاً**» فلم ترد هذه اللفظة عند البخاري في جميع الروايات التي ساقها في صحيحه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح، متفق على بعض ألفاظه.

* * *

---

(١) تلخيص الحبير (١/ ١٧٢).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨١).

(٣) صحيح مسلم (٢/ ١٠٩٥، ١٠٩٦)، (١٨) كتاب الطلاق، (١) باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، ١٤٧١ حديث.

(٤) صحيح البخاري (٦/ ٧٩)، (٦٥) كتاب التفسير، (٦٥) تفسير سورة الطلاق، (١) باب،(٤٩٠٨) حديث، وأورده في كتاب الطلاق في أبواب متفرقة وأرقام الأحاديث كالتالي: (٥٢٥١، ٥٢٥٣، ٥٢٥٨، ٥٢٦٤، ٥٣٣٢، ٥٣٣٣).

ما ورد من الأثار في تفسير سورة إبراهيم عليه السلام

ما ورد من الآثار في تفسير ﴿حِينٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[١]

(١٤٢/ ٣١ق) روى أبو ظبيان عن ابن عباس قال: غدوة وعشية[٢].

بيان حال الرواة:

أبو ظَبْيَان: بفتح المعجمة، وسكون الموحدة، هو حُصَيْن ـ بضم الحاء المهملة مصغر ـ ابن جندب بن الحارث الجَنْبي ـ بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة إلى قبيلة باليمن ـ الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين، وقيل غير ذلك. ع[٣].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي[٤] شيبة من طريق أبي معاوية[٥] عن الأعمش[٦]، به بمثله.

وأخرجه البيهقي[٧] من طريق سعدان بن نصر[٨]، قال: حدثنا

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٥.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٣) التقريب (١٦٩) ١٣٦٦، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٠) ٨٢٤، المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٣٠، ٣/ ١٤٨٥)، الإكمال (٢/ ١٥٥، ٤٧٨).

(٤) المصنف (٣/ ٤٩٨)، كتاب الأيمان، (٥٨) الرجل يحلف أن لا يكلم الرجل حينًا كم يكون ذلك.

(٥) محمد بن خَازِم، أبومعاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) سليمان بن مِهْران، ثقة، حافظ، ورع، وكان يدلس، لكن تدليسه محتمل، تقدمت ترجمته في الأثر (٦).

(٧) السنن الكبرى (١٠/ ١٠٥)، كتاب الأيمان، (٣٥) باب ما جاء فيمن حلف ليقضينَّ حقه إلى حين (٢٠٠٠١٧) أثر.

(٨) ابن منصور الثقفي البَزَّار ـ بفتح الباء الموحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف نسبة إلى بيع البَزّ ـ البغدادي، قال عنه أبوحاتم: صدوق، وقال عنه الدارقطني: ثقة، مأمون. مات سنة خمس وستين ومائتين وقد جاوز الثمانين. =

أبومعاوية عن الأعمش، به بمثله.

وأخرجه الطبري[١] من طرق، عن الأعمش، به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٢] من طريق الحسن[٣]، قال: حدثنا عفان[٤]، قال: حدثنا أبوكدينة[٥]، قال: حدثنا قابوس[٦]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٤٣/ ٣٢ق) وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هي النخلة تطعم في كل ستة أشهر[٧].

بيان حال الرواة:

سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

= الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠) ١٢٥٦، تاريخ بغداد (٩/ ٢٠٥) ٤٧٨٣، الأنساب (١/ ٣٣٨).

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧٦).

(٢) المصدر نفسه (١٦/ ٥٧٦)، (٢٠٧١٠) أثر.

(٣) ابن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَراني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن مسلم بن عبدالله الصَّفَّار، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

(٥) يحيى بن المُهَلَّب البَجَلِيُّ ـ بفتح الباء الموحدة والجيم ـ أبوكُدَيْنَة ـ بضم الكافِ مصغر ـ الكوفي، صدوق من السابعة. خ.ت.س.
التقريب (٥٩٧) ٧٦٥٤، الجرح والتعديل (٩/ ١٨٨) ٧٨٢، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٣٨)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٩٥).

(٦) ابن أبي ظَبْيَان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها ياء مثناة ـ الجَنْبي ـ بفتح الجيم وسكون النون بعدها باء موحدة ـ الكوفي، فيه لين، من السادسة. مات سنة تسع وعشرين ومائة. بخ.د.ت.ق.
التقريب (٤٤٩) ٥٤٤٥، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٥) ٨٠٨، كتاب المجروحين (٢/ ٢١٥).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

تخريجه:

أخرجه الطبري[(١)]، من طريق أحمد[(٢)]، قال: حدثنا أبوأحمد[(٣)]، قال: حدثنا قيس[(٤)]، ومن طريق محمد بن بشار[(٥)]، قال: حدثنا يحيى[(٦)]، قال: حدثنا سفيان[(٧)] كلاهما عن طارق بن عبدالرحمن[(٨)]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده طارق بن عبدالرحمن البَجَلي صدوق له

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧٧، ٥٧٨)، (٢٠٧١٥، ٢٠٧٢١) أثر.

(٢) ابن إسحاق الأَهْوَازي البزّاز، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٣) محمد بن عبدالله بن الزُّبير، أبوأحمد الزُّبيري، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٤) ابن سليم العَنْبري، الكوفيّ، ثقة، من السابعة، ي.م.س.
التقريب (٤٥٧) ٥٥٧٩، الجرح والتعديل (٧/ ٩٩) ٥٦٣، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٥٦) ٧٠١.
ويحتمل أن يكون قيس بن الربيع الأسدي، وهو صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٥) العَبْدِي لقبه «بُنْدَار» ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٦) ابن سعيد بن فَرُّوخ ـ بفتح الفاء وتشديد الراء المهملة المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبوسعيد القَطَّان البصري، ثقة، حافظ، متقن، إمام، قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثمان وسبعون. ع.
التقريب (٥٩١) ٧٥٥٧، الجرح والتعديل (٩/ ١٥٠) ٦٢٤، الثقات للعجلي (٢/ ٣٥٣) ١٩٧٨.

(٧) ابن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٨) البَجَلي ـ بفتحتين ـ والأَحْمَسي ـ بفتح الهمزة وسكون الخاء المهملة وفتح الميم ـ الكوفي، صدوق له أوهام، من الخامسة. ع.
التقريب (٢٨١) ٣٠٠٣، الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٥) ٢١٣٠، الكامل لابن عدي (٤/ ١١٤) ٩٦٠.

أوهام.

وكذلك روى عن مجاهد وعامر وعكرمة[١].

(١٤٤/ ٩٦ط) أثر مجاهد.

لم أقف عليه، وذكره أبوحيان معلقًا في تفسيره[٢].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(١٤٥/ ٩٧ط) أثر عامر.

بيان حال الرواة:

عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبِي ـ بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة ـ أبوعمرو، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة، وله نحو ثمانين[٣]. ع.

تخريجـه:

لم أقف عليه وذكره ابن حزم معلقًا[٤].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(١٤٦/ ٩٨ط) أثر عكرمة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٥] من طريق الثوري[٦]، عن عبدالرحمن[٧]

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٢) البحر المحيط (٥/ ٤١١).

(٣) التقريب (٢٨٧) ٣٠٩٢، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٢) ١٨٠٢، لب اللباب (٢/ ٥٥).

(٤) المحلى (٨/ ٥٨) ١١٥٦ مسألة.

(٥) المصَنَّف (٦/ ٣٨٩) كتاب الطلاق، باب الحين والزمان (١١٣٢٥) أثر.

(٦) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) عبدالرحمن بن عبدالله بن الأصبهاني، الكوفين الجُهمي، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد بن عبدالله القَسْري على العراق. ع.
التقريب (٣٤٥) ٣٩٢٦، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٥) ١٢٠٧، الثقات لابن حبان (٧/ ٦٧).

ابن الأصبهاني به بمثله.

ومن طريقه أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا ابن كُرَيْب[٢]، قال: حدثنا وكيع[٣]، عن سفيان، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] من طريق ابن[٥] إدريس عن داود[٦]، به بمثله.

ومن طريق معاوية بن عمرو[٧] عن زائدة[٨] عن إبراهيم بن مهاجر[٩] به بمثله.

ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى[١٠].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧٨)، (٢٠٧١٧) أثر.

(٢) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) وكيع بن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٤) المصَنَّف (٣/ ٤٩٨، ٤٩٩)، كتاب الأيمان، (٥٨) باب الرجل يحلف ألاَّ يكلم الرجل حينًا كم يكون ذلك.

(٥) عبدالله بن إدريس الأَوْدي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(٦) ابن أبي هند، ثقة، متقن، كان يهم بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٧) ابن المُهَلَّب بن عمرو الأَزْدي المَعْني ـ بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ـ أبوعمرو البغدادي، ويعرف بابن الكِرْماني ـ بكسر الكاف وسكون الراء المهملة ـ ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. ع.
التقريب (٥٣٨) ٦٧٦٨، الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٦) ١٧٦٢، المؤتلف والمختلف (٤/ ٢١٣٠)، تاريخ يحيى ابن معين (٣/ ٣٧٢) ١٨١٠.

(٨) زائدة بن قدامة الثَّقَفي، ثقة، ثبت، صاحب سنة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٩) ابن جابر البَجَلي ـ بفتحتين ـ الكوفي، صدوق لين الحفظ، من الخامسة. م٤.
التقريب (٩٤) ٢٥٤، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٢) ٤٢١، الكامل لابن عدي (١/ ٢١٣) ٥٩

(١٠) السنن الكبرى (١٠/ ١٠٦)، كتاب الأيمان، (٣٥) باب ماجاء ليقضينَّ حقه إلى حين (٢٠٠١٩) حديث.

وروى الليث بن سعد، وسليمان بن أبي كثير عن علي قال: أرى الحين سنة. وكذلك روى عن الحكم وحماد من قولهما، وكذلك روى عن عكرمة في رواية من قوله[١].

بيان حال الرواة:

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفَهْمي، أبوالحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان، سنة خمس وسبعين ومائة. ع[٢].

سليمان بن أبي كثير لم أقف عليه.

(١٤٧/ ٣٣ق) أثر علي.

تخريجـه:

لم أقف عليه وقد أورده ابن حزم في المحلى[٣]، قال: روينا من طريق ابن[٤] وهب عن الليث بن سعد كان علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يقول: أرى الحين سنة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(١٤٨/ ٩٩ط) أثر الحكم.

بيان حال الرواة:

الحكم بن عُتَيْبَة، أبومحمد الكندي، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٤).

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٢) التقريب (٤٦٤) ٥٦٨٤، الجرح والتعديل (٧/ ١٧٩) ١٠١٥، تاريخ بغداد (١٣/ ٣) ٦٩٦٦.

(٣) المحلى (٨/ ٥٧)، أحكام الأيمان (١١٥٦) مسألة.

(٤) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبومحمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة. ع.
التقريب (٣٢٨) ٣٦٩٤، الجرح والتعديل (٥/ ١٨٩) ٨٧٩، الثقات للعجلي (٢/ ٦٥) ٩٩٠.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق غندر[٢] عن شعبة[٣]، قال: سألت الحكم وحمادًا عن رجل حلف أن لا يكلم رجلاً حينًا، فقال: الحين سنة.

ومن طريقه أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثنا ابن المثنى[٥]، بسند ابن أبي شيبة ومتنه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٤٩/ ١٠٠ط) أثر حماد.

بيان حال الرواة:

حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري مولاهم، أبوإسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء،

---

(١) المُصَنَّف (٣/ ٤٩٩)، كتاب الأيمان، (٥٨) باب الرجل يحلف أن لا يكلم الرجل حينًا كم يكون ذلك.

(٢) محمد بن جعفر الهُذَلي، أبوعبدالله، البصري، المعروف بغُنْدَر ـ ومعنى غُنْدر أي مشاغب ـ ثقة، صحيح الكتاب، إلا أنَّ فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ـ أو أربع ـ وتسعين ومائة. ع.
التقريب (٤٧٢) ٥٧٨٧، الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١) ١٢٢٣، سير أعلام النبلاء (٩/ ٩٨) ٣٣، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٩١)، تدريب الراوي (٢/ ٢٩١).

(٣) ابن الحَجَّاج بن الورد العَتَكي ـ بفتحتين إلى العَتِيك بطن من الأزد ـ مولاهم، أبوبسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ، متقن، عابد، أمير المؤمنين في الحديث، من السابعة، مات سنة ستين ومائة. ع.
التقريب (٢٦٦) ٢٧٩٠، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٩) ١٦٠٩، حلية الأولياء (٧/ ١٤٤) ٣٨٨، لب اللباب (٢/ ١٠٦).

(٤) تفسير الطبري (١٦/ ٥٨٠)، (٢٠٧٢٧) أثر.

(٥) محمد بن المثنى بن عُبَيد العَنَزي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

مات سنة عشرين أو قبلها. بخ. م٤[١].

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٥٠/ ١٠١ط) أثر عكرمة.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق أبي كريب[٣]، قال: حدثنا وكيع[٤]، عن أبي مكين[٥]، عن عكرمة، أنَّه نذر أن يقطع يد غلامه أو يحبسه حينًا، قال: فسألني عمر بن عبدالعزيز، قال: فقلت: لا تُقْطع يده، ويحبسه سنَة، والحين سنة، ثم قرأ: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾[٦]، وقرأ: ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[٧].

الحكم على سند المؤلف: معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده أبومكين صدوق وبقية رجاله ثقات.

(١٥١/ ١٠٢ط) وقال سعيد بن المسيب: الحين، شهران،

---

(١) التقريب (١٧٨) ١٥٠٠، الجرح والتعديل (٣/ ١٤٦) ٦٤٢، الضعفاء للعقيلي (١/ ٣٠١) ٣٧٥.

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧٩)، (٢٠٧٢٦) أثر.

(٣) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٤) ابن الجراح الرُّؤاسي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم، أبومَكِين - بفتح الميم وكسر الكاف - صدوق، من السادسة، د.س.ق.
التقريب (٥٦٧) ٧٢٠٧، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٢) ٢٢٠٦، تاريخ ابن معين (٢/ ٢٦١).

(٦) سورة يوسف، الآية: ٣٥.

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ٢٥.

من حين تصرم النخل إلى أن تطلع[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق أحمد بن إسحاق[٣]، قال: حدثنا أبوأحمد[٤]، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي[٥]، عن إبراهيم بن ميسرة[٦]، قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب، فقال: إني حلفت أن لا أكلم فلانًا حينًا، فقال الله تعالى يقول: ﴿تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ قال: هي النخلة لا يكون منها أكلها إلا شهرين، فالحين شهران.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ فيه محمد بن مسلم الطائفي، صدوق، يخطيء من حفظه.

بيان الغريب:

قوله: «من حين تُصرم النَّخْل» أي: من حين يُقْطع ثمر النَّخل ويُجَذُّ.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٢) تفسير الطبري (١٦/ ٥٨١) ٢٠٧٣٣. أثر.

(٣) ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٤) محمد بن عبدالله الزُّبَيْري، ثقة، ثبت، إلا أنَّه قد يخطيء في حديث الثوري تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٥) ابن سَوْس، وقيل: سَوْسَن، بزيادة نون في آخره، وقيل: بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل مثل حُنَين، صدوق يخطيء من حفظه، من الثامنة، مات قبل التسعين ومائة. خت. م٤.
التقريب (٥٠٦) ٦٢٩٣، الجرح والتعديل (٨/ ٧٧) ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار (٢٣٤)، (١١٧٦)، الميزان (٤/ ٤٠) ٨١٧٢.

(٦) نزيل مكة، ثبت، حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٩٤) ٢٦٠، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٣) ٤٢٣، الكاشف (١/ ٤٩) ٢١١.

والصِّرام: قطع الثَّمرة واجتناؤُها من النَّخْلَة[١].

قوله: «إلى أن تطلع» الطَّلْعُ: نَوْر النَّخَلة مادام في الكافور. وطَلَعَ النَّخل طُلوعًا أخرج طَلْعَه[٢].

(١٥٢/ ١٠٣ط) وروى عنه[٣] أنَّ النَّخلة لا يكون فيها أكلها إلَّا شهرين[٤].

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ وفيه محمد بن مسلم الطائفي، صدوق، يخطيء، من حفظه.

(١٥٣/ ١٠٤ط) وروى عنه أنَّ الحين ستة أشهر[٥].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٦] من طريق إبراهيم بن محمد[٧] عن يزيد بن رُوْمَان[٨]، عن سعيد بن المسيب، قال: الزمان سنتان

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٢٦) مادة «صرم».

(٢) لسان العرب (٨/ ١٨٥) مادة «طَلَعَ»، الغريب المُصَنَّف (١/ ٢١٧)، باب صرام النخل.

(٣) الضمير يعود على سعيد بن المسيب ـ رحمه الله ـ.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٦) المُصَنَّف (٦/ ٣٨٩)، كتاب الطلاق، باب الحين والزمان (١١٣٢٤). أثر.

(٧) ابن أبي يحيى ـ واسمه سَمْعان ـ الأَسْلَمي مولاهم، أبوإسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين ومائة. ق.
التقريب (٩٣) ٢٤١، الجرح والتعديل (٢/ ١٢٥) ٣٩٠، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١٠٣)، ١٤.

(٨) ـ بضم الراء المهملة ـ المدني، أبورَوْح ـ بفتح الراء المهملة ـ مولى آل الزُّبير، ثقة، من =

والحين ستة أشهر.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًّا؛ في إسناده إبراهيم بن محمد متروك.

(١٥٤/ ٣٤ق) [وروى القاسم بن عبدالله، عن أبي حازم، عن ابن عباس أنَّه سئل عن الحين فقال: ﴿تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾(١) ستة أشهر](٢) ﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾(٣) ثلاث عشرة سنة ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾﴾(٤) يوم القيامة(٥).

بيان حال الرواة:

القاسم بن عبدالله لم أعرفه.

أبوحازم: نَبْتل ـ بفتح النون، وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة، مولى ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ وثقه الإمام أحمد(٦).

تخريجــه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

= الخامسة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وروايته عن أبي هريرة مرسلة. ع.
التقريب (٦٠١) ٧٧١٢، الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٠) ١٠٩٨، التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٣١) ٣٢٠٧.

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٥.

(٢) ما بين المعكوفتين غير موجود في المخطوطة.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٥.

(٤) سورة ص، الآية: ٨٨.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٦) الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٨) ٢٣٢٤، الكنى للإمام مسلم (١/ ٢٣٧) ٧٩٨، الكنى للدولابي (١/ ١٤١)، تبصير المنتبه (٤/ ١٠٧).

(١٥٥/ ١٠٥ط) وروى هشام بن حسان عن عكرمة أنَّ رجلاً قال: إن فعلت كذا وكذا إلى حين فغلامه حر فأتى عمر بن عبدالعزيز فسأله فسألني عنها؟ فقلت: إنَّ من الحين حين لا يدرك قوله ﴿وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾﴾[1] [والذي يدرك قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[2]][3] فأرى أن يمسك ما بين صرام النخل إلى حملها فكأنه أعجبه[4].

بيان حال الراوة:

هشام بن حسان القُرْدُوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

تخريجه:

أورده ابن حزم[5] في المحلى من طريق المؤلف، قال: وروينا من طريق محمد بن المثنى[6]، أخبرنا يزيد بن هارون[7] به بنحوه.

وأخرجه الطبري[8] من طريق يعقوب[9]، قال: حدثنا ابن[10]

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١١١.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٥.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من المخطوطة والمطبوعة، وقد استدركتها من المحلى لابن حزم (٧/ ٥٨).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٥) المحلى (٧/ ٥٨)، كتاب أحكام الأيمان، (١١٥٦) مسألة.

(٦) ابن عبيد العَنَزي أبوموسى البصري المعروف بالزِّمِن، شيخ الطبري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٧) ابن زاذان السُّلَمي مولاهم، أبوخالد، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٨) تفسر الطبري (١٦/ ٥٧٧) ٢٠٧١٦ أثر.

(٩) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، انظر الأثر (٧٣).

(١٠) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

علية، قال: أخبرنا أيوب[١]، قال عكرمة. فذكره نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٥٦/١٠٦ط) وروى عبدالرزاق عن معمر عن الحسن ﴿تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[٢] قال: ما بين الستة الأشهر أو السبعة[٣].

بيان حال الرواة:

عبدالرزاق بن هَمَّام بن نافع الصَّنْعَاني، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٦١).

معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبوعروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أنه في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروى شيئا وكذلك ما حَدَّثَ به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق معمر به بمثله. ومن طريقه أخرجه الطبري[٥]، قال: حدثنا محمد بن عبدالأعلى[٦]، قال:

---

(١) ابن أبي تميمة: كيسان السَّخْتِيَاني ـ بفتح السين المهملة وتسكين الخاء المعجمة وكسر المثناة وفتح الياء التحتانية بعدها ألف ونون، نسبة إلى عمل السّخْتان وبيعها وهي جلود الضّأن ـ أبوبكر البصري، ثقة، ثبت حجة، من كبار الفقهاء والعبَّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (١١٧) ٦٠٥، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٥) ٩١٥، الأنساب (٣/ ٢٣٢).

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٥.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٢).

(٤) تفسير عبدالرزاق (١/ ٢٩٦) (١٤٠٥). أثر.

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٥٧٩)، (٢٠٧٢٤) أثر.

(٦) الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

حدثنامحمد بن ثور[١]، عن معمر. به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

(١) الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير سورة النحل

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ﴾[١]

(١٥٧/ ٣٥ق) روى عن ابن عباس قال: الدفء اللباس[٢].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق المثنى[٤]، وعلي بن داود[٥]، قال المثنى: أخبرنا، وقال ابن داود: حدثنا عبدالله بن صالح[٦]، قال: حدثني معاوية[٧] عن علي[٨]، به بنحوه.

ومن طريق محمد بن سعد قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي قال: حدثني أبي عن أبيه[٩]. به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) سورة النحل، الآية: ٥.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ١٦٨).

(٤) ابن إبراهيم الآملي، وثقه ابن كثير، انظر (٤).

(٥) ابن يزيد القَنْطَري ـ بفتح القاف وسكون النون ـ الأَدَمي ـ بفتحتين ـ، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ق.
التقريب (٤٠١) ٤٧٣٠، تاريخ بغداد (١١/ ٤٢٤) ٦٣٠٨، الميزان (٣/ ١٢٦) ٥٨٣٧، لب اللباب (٢/ ١٩١).

(٦) ابن محمد بن مسلم الجهني مولاهم، كاتب الليث بن سعد، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٧) معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٨) ابن أبي طلحة، مولى ابن عباس، أرسل عن ابن عباس ولم يره، صدوق، يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٩) تقدمت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦)، وجميع رجاله ضعاف ومنهم من لا يتابع.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنه نسخة، انظر الأثر (١١٧).

(١٥٨/١٠٧ط) وقال الحسن: الدفء ما استدفيء به من أوبارها وأصوافها وأشعارها[١].

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[٢] والكيا الهَرَّاسي[٣].

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[٤]

(١٥٩/٣٦ق) روى هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي [كثير][٥] عن [مولى نافع بن علقمة][٦] أنَّ ابن عباس كان يكره لحوم الخيل والبغال الحمير، وكان يقول: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ﴾[٧] إنَّ هذه للأكل وهذه للركوب ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٢) النكت والعيون (٣/ ١٧٩).

(٣) أحكام القرآن (٤/ ٢٤١).

(٤) سورة النحل، الآية: ٨.

(٥) ساقط من المخطوطة.

(٦) في المطبوعة والمخطوطة نافع عن علقمة وهو خطأ، والصواب ما أثبته والتصحيح من تفسير الطبري ومصنف ابن أبي شيبة والمحلى لابن حزم.

(٧) سورة النحل، الآية: ٥.

لِتَرْكَبُوهَا﴾[١].

بيان حال الرواة:

هشام بن أبي عبدالله: سَنْبَر - بمهملة ثم نون ثم موحدة، على وزن جَعْفر - أبوبكر الدَّسْتَوائي - بفتح الدال وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد - ثقة ثبت رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. ع[٢].

يحيى بن أبي كثير الطَّائي مولاهم، أبونصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس، ويرسل، وتدليسه من المرتبة الثانية، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع[٣].

مولى نافع بن علقمة: مجهول[٤].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٥] من طريق ابن[٦] علية به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٧] من طريق يعقوب[٨]، قال: حدثنا ابن عليه. به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٩] من طريق أخرى غير طريق المؤلف،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٢) التقريب (٥٧٣) ٧٢٩٩، الجرح والتعديل (٩/ ٥٩) (٢٤٠)، الإكمال (٤/ ٣٧٨)، الأنساب (٢/ ٤٧٦).

(٣) التقريب (٥٩٦) ٧٦٣٢، الجرح والتعديل (٩/ ١٤١) (٥٩٩)، تهذيب الكمال (٢٠/ ١٩٦) ٧٥٠١.

(٤) المحلى (٧/ ٤٠٩).

(٥) المُصَنَّف (٥/ ٥٤٠)، كتاب الأطعمة، (٦) ما قالوا في لحوم الخيل.

(٦) إسماعيل بن إبراهيم مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ١٧٢).

(٨) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٩) تفسير الطبري (١٧/ ١٧٣).

قال: حدثنا أحمد[١]، قال: حدثنا أبوأحمد[٢] قال: حدثنا قيس بن الربيع[٣]، عن ابن أبي ليلى[٤]، عن المنهال بن عمرو[٥]، عن سعيد بن جبير[٦]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق، وفيه نافع بن علقمة مجهول.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطرق الأولى: مولى نافع بن علقمة، مجهول. وفي الطريق الأخيرة: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ.

(١٦٠/ ٣٧ق). وروى أبوحنيفة عن الهيثم عن عكرمة عن ابن عباس أنَّه كان يكره لحوم الخيل وتأول ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾[٧][٨].

بيان حال الرواة:

النعمان بن ثابت الكوفي، أبوحنيفة، الإمام، فقيه، مشهور، من السادسة، قال الذهبي: ضعفه النسائي من جهة حفظه، وابن

---

(١) ابن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٢) محمد بن عبدالله الزُّبيري، ثقة، ثبت، إلاَّ أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٣) الأسدي، صدوق، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٥) الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق، ربما وَهِم، من الخامسة. خ٤.
التقريب (٥٤٧) ٦٩١٨، الجرح والتعديل (٨/ ٣٥٦) ١٦٣٤، تهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٤) ٧٢٣٥.

(٦) الأسدي مولاهم، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٧) سورة النحل، الآية: ٨.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

عدي وآخرون، وترجم له الخطيب في فصلين من تاريخه، واستوفى كلام الفريقين معدليه، ومضعفيه، وسكت عنه الحافظ ابن حجر، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح وله سبعون سنة. ت.س[١].

الهيثم بن حبيب الصَّيرفي، الكوفي، صدوق، من السادسة، ذكره عبدالغني، ولم يذكر من أخرج له، وجوَّز المزي أن يكون له في مد[٢].

عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

تخريجه:

أخرجه محمد بن الحسن في الآثار، كما في جامع مسانيد[٣]، أبي حنيفة من طريقه. به بمثله.

وأخرجه الطبري[٤] من طريق ابن[٥] وكيع، قال: حدثنا أبي[٦]، عن ابن أبي ليلى[٧]، عن المنهال[٨]، عن سعيد[٩]، عن ابن عباس أنه سئل عن لحوم الخيل فكرهها، وتلا هذه الآية: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾.

---

(١) التقريب (٥٦٣) ٧١٥٣، الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٩) ٢٠٦٢، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٣) ٧٢٩٧، الميزان (٤/ ٢٦٥) ٩٠٩٢.

(٢) التقريب (٥٧٧) ٧٣٦٠، الجرح والتعديل (٩/ ٨٠) ٣٢٧، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٣٧) ٧٢٣٦.

(٣) جامع المسانيد (٢/ ٢٣٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ١٧٢).

(٥) سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) وكيع بن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٨) ابن عمرو الأَسِدي، مولاهم الكوفي، صدوق، ربما وَهِم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

(٩) ابن جبير الأسدي مولاهم، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

الحكم على سند المؤلف: معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سند المؤلف الهيثم صدوق، وأما سند الطبري ففيه سفيان بن وكيع، كان صدوقًا فسقط حديثه فيرتقي بالسند الأول إلى درجة الحسن لغيره.

(١٦١/١٧ر) فروى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر، قال: «لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فذبحوها فحرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الإنسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير، وحرم الخُلْسَة والنهبة»[(١)].

بيان حال الرواة:

عكرمة بن عَمَّار العجلي، أبوعَمَّار اليمامي، أصله بصري، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين ومائة. خت. م٤[(٢)].

يحيى بن أبي كثير الطَّائي مولاهم، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: اسمه إسماعيل، ثقة، مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين. ع[(٣)].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٢) التقريب (٣٩٦) ٤٦٧٢، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ١٤٥) ١٢٧١، طبقات ابن سعد (٦/ ٧٩) ١٧٩١، الكنى للدولابي (٣٧).

(٣) التقريب (٦٤٥) ٨١٤٢، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٤٠٦) ٢١٦٣، طبقات ابن سعد (٥/ ١١٨) ٦٩٣، الكنى للدولابي (١٩١).

تخريجـه:

أخرجه الطحاوي[١]، من طريق محمد بن علي بن داود[٢]، قال: حدثنا عاصم بن علي[٣]. به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه عكرمة بن عمار روايته عن يحيى بن أبي كثير مضطربة.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده عكرمة بن عمار روايته عن يحيى ابن أبي كثير مضطربة. قال الطحاوي: أهل الحديث يُضعِّفون حديث عكرمة عن يحيى ولا يجعلونه فيه حجة[٤].

بيان غريب الحديث:

الخُلْسَة: ما يستخلص من السَّبْع فيموت قبل أن يذكى. أو هو ما يؤخذ سَلْبًا ومُكَابَرة[٥].

النُّهْبَة: اسم للانتهاب والنَّهْب وهي الإغارة والسَّلب[٦].

وقال الحافظ ابن حجر: هي أخذ مال المسلم قهرًا جهرًا،

---

(١) شرح مشكل الآثار (٦٨/٨) ٤٨٤، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في لحوم الخيل من كراهة ومن إباحة من حديث جابر (٣٠٦٤) حديث.

(٢) أبوبكر الحافظ، يعرف بابن أخت غَزَال، قال عنه الخطيب البغدادي: كان ثقة، حسن الحديث، توفي بمصر سنة أربع وستين ومائتين.
تاريخ بغداد (٥٩/٣) ١٠٠٩، تذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢) ٦٧٩، سير أعلام النبلاء (٣٣٨/١٣) ١٥٦.

(٣) ابن عاصم بن صهيب الواسطي، أبوالحسن التَّيْمِي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. خ.ت.ق.
التقريب (٢٨٦) ٣٠٦٧، الجرح والتعديل (٣٤٨/٦) ١٩٢٠، تاريخ بغداد (٢٤٧/١٢) ٦٦٩٦.

(٤) شرح مشكل الآثار (٨/ ٧٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٦١/٢) مادة «خلس».

(٦) لسان العرب (٢٩٨/١٤) مادة «نهب».

ومنه أخذ مال الغنيمة قبل القسمة اختطافًا بغير تسوية[١].

(١٨/١٦٢ر). روى سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله قال: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر»[٢].

بيان حال الرواة:

سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغيّر حفظه بآخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجُمَحيُّ مولاهم، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة. ع[٣].

تخريجه:

أخرجه الترمذي[٤]، من طريق قُتَيْبَة[٥]، ونصر بن علي[٦]. به بمثله.

---

(١) فتح الباري (٩/ ٨٠٤).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٣) التقريب (٤٢١)، (٥٠٢٤)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١) ١٢٨٠، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٢٨) ٢٥٤٤.

(٤) سنن الترمذي (٤/ ٢٥٣، (٢٦) كتاب الأطعمة، (٥) باب ما جاء في أكل لحم الخيل (١٧٩٣) حديث.

(٥) ـ بضم القاف مصغر ـ ابن سعيد بن جَميل ـ بفتح الجيم ـ ابن طَريف ـ بفتح الطاء المهملة ـ الثَّقَفي، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة. ع.
التقريب (٤٥٤) ٥٥٢٢، الجرح والتعديل (٧/ ١٤٠) ٧٨٤، الكاشف (٢/ ٣٤١) ٤٦٢٥، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٠١).

(٦) نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي ـ بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح المعجمة نسبة إلى جهضم بطن من الأزد ـ ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين، أو بعدها. ع.
التقريب (٥٦١) ٧١٢٠، الجرح والتعديل (٨/ ٤٧١) ٢١٥٩، تاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٧) ٧٢٥٥.

وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق حماد بن زيد[٣]، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي[٤]، عن جابر بن عبدالله بلفظ مقارب.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

تعليق:

قال الجصاص: ولم يسمع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر، وذلك لأنَّ ابن جريج[٥] رواه عن عمرو بن دينار عن رجل عن جابر[٦]، وجابر لم يشهد خيبر لأنَّ محمد بن إسحاق روى عن سلاَّم[٧] بن كِرْكِرة عن عمرو بن دينار عن جابر ولم يشهد

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ٩٢)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٩) باب غزوة خيبر (٤٢١٩) حديث، (٦/ ٢٨٥)، (٧٢) كتاب الذبائح، (٢٧) باب لحوم الخيل (٥٥٢٠) حديث.

(٢) صحيح مسلم (٣/ ١٥٤١)، (٣٤) كتاب الصيد والذبائح، (٦) باب في أكل لحوم الخيل، (١٩٤١) حديث.

(٣) ابن درهم الجَهْضَمي، ثقة، ثبت فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٤) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبوجعفر الباقر، ثقة، فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ع.
التقريب (٤٩٧) ٦١٥١، الجرح والتعديل (٨/ ٢٦) ١١٧، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٠١) ١٥٨.

(٥) ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) سنن أبي داود (٣/ ٣٥٦)، كتاب الأطعمة، باب في لحوم الحمر الأهلية (٣٨٠٨).

(٧) سلام بن كركرة ـ بفتح الكافين وكسرها ـ روى عن عمرو بن دينار، روى عنه محمد بن إسحاق وسكت عنه أبوحاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل (٤/ ٢٦١) ١١٢٦، التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٣٤) ٢٢٢٥، الثقات لابن حبان (٦/ ٤١٦)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢١٢).

جابر خيبر وأن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الحمر وأذن لهم في لحوم الخيل[١]، فوردت أخبار جابر في ذلك متعارضة[٢]...

قلت: دعوى أن عمرو بن دينار لم يسمع من جابر غير صحيحة فقد روى الطحاوي من طريق المزني[٣]، قال: حدثنا الشافعي[٤]، عن سفيان، عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبدالله يقول: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر»[٥].

وقال الترمذي بعد هذا الحديث: وهذا حديث حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن عمرو بن دينار، عن جابر، ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر، ورواية ابن عيينة أصح[٦].

قلت: ومما يدل على سماع عمرو بن دينار هذا الحديث من جابر تعدد الروايات[٧] التي ليس فيها إدخال الواسطة بين عمرو

---

(١) سيرة ابن هشام (٢/ ٣٣١)، ذكر المسير إلى خيبر.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٣).

(٣) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المُزَني - بضم الميم وفتح الزاي المعجمة بعدها نون - أبوإبراهيم المصري تلميذ الشافعي. قال عنه أبوحاتم: صدوق. توفي سنة أربع وستين ومائتين.
الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٤) ٦٨٨، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٩٢) ١٨٠، وفيات الأعيان (١/ ٢١٧)، لب اللباب (٢/ ٢٥٤).

(٤) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي المُطَّلبي، إمام مذهب الشافعية، قال عنه الذهبي: الإمام عالم العصر ناصر الحديث، فقيه الملة. وقال ابن حجر: رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين. ع.
التقريب (٤٦٧) ٥٧١٧، الجرح والتعديل (٧/ ٢٠١) ١١٣، سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥) (١).

(٥) مشكل الآثار (٨/ ٦٣) ٣٠٥٣.

(٦) سنن الترمذي (٤/ ٢٥٣).

(٧) انظر: مشكل الآثار للطحاوي (٨/ ٦٥)، فقد أخرج هذا الحديث من طريق ورقاء =

وجابر وأما إدخال الواسطة بين عمرو وجابر فقد انفرد بها حماد بن زيد، قال النسائي لما أخرج هذا الحديث: لا أعلم أحدًا وافق حمادًا على ذلك[١].

قال ابن حجر: والحق أنه إن وجدت رواية فيها تصريح عمرو بالسماع من جابر فتكون رواية حماد من المزيد في متصل الأسانيد وإلا فرواية حماد بن زيد هي المتصلة، وعلى تقدير وجود التعارض من كل جهة فللحديث طرق أخرى[٢] عن جابر غير هذه فهو صحيح على كل حال[٣].

(١٠٨/١٦٣) ابن وهب روى عن الليث بن سعد قال: خسفت الشمس بعد العصر ونحن بمكة سنة ثلاث عشرة ومائة، وبها يومئذٍ رجال من أهل العلم كثير منهم ابن شهاب[٤]، وأبوبكر[٥] بن حزم وقتادة[٦] وعمرو بن شعيب[٧]، قال: فقمنا قيامًا بعد العصر ندعو الله، فقلت لأيوب[٨] بن موسى القرشي:

= ومحمد بن مسلم الطائفي، كلاهما عن عمرو بن دينار. وأخرجه النسائي من طريق حسين بن واقد عن عمرو بن دينار. سنن النسائي (٧/ ٢٠١)، كتاب الصيد والذبائح، باب الإذن في أكل لحوم الخيل.

(١) فتح الباري (٩/ ٨١٠) ولم أجد قول النسائي هذا في السنن.

(٢) انظر هذه الطرق في مشكل الآثار للطحاوي (٨/ ٦٥ ـ ٦٩).

(٣) فتح الباري (٩/ ٨١٠).

(٤) محمد بن مسلم الزهري، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢).

(٥) أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنصاري، المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، ثقة، عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة. ع.
التقريب (٦٢٤) ٧٩٨٨، الجرح والتعديل (٩/ ٣٣٧) ١٤٩٢، الكنى للإمام مسلم (١/ ١٣٥) ٣٧٣.

(٦) قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

(٧) ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

(٨) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، القرشي، الأموي، أبوموسى المكي، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع. =

مالهم لا يصلون وقد صلى النبي ﷺ، قال: النهي قد جاء في الصلاة بعد العصر، أن لا تصلي فلذلك لا يصلون وأنَّ النهي يقطع الأمر[١].

بيان حال الرواة:

ابن وهب: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن عبدالبر في التمهيد[٢] بنحوه، وقال: ذكره الحلواني[٣]، عن ابن[٤] أبي مريم، وأبي صالح[٥] كاتب الليث جميعًا عن الليث.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

= التقريب (١١٩) ٦٢٥، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٧) ٩٢٠، تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٨) ٦١٦

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٣٨٤).

(٢) التمهيد (٣/ ٣١٢، ٣١٣).

(٣) الحسن بن علي بن محمد الهُذَلي، أبوعلي الخَلَّال الحُلْواني - بضم الحاء المهملة وسكون اللام - نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. خ.م.د.ت.ق. التقريب (١٦٢) ١٢٦٢، الجرح والتعديل (٣/ ٢١) ٨٦، تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٥) ٣٨٨٤، معجم البلدان (٢/ ٢٩١).

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبومحمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة. ع التقريب (٢٣٤) ٢٢٨٦، الجرح والتعديل (٤/ ١٣) ٤٩، العبر (١/ ٣٩٠).

(٥) عبدالله بن صالح بن مسلم الجهني مولاهم، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(١٩/١٦٤ر) وقد روى إسرائيل بن يونس، عن عبدالكريم الجزري، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، قال: كنَّا نأكل لحوم الخيل. قال عطاء: فقلت له: فالبغال؟ قال: أما البغال فلا[١].

بيان حال الرواة:

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

عبدالكريم بن مالك الجَزَري ـ بفتح الجيم والزاي المعجمة ـ أبوسعيدمولى بني أمية، وهو الخِضْرِمي ـ بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى خِضْرِمَة قرية باليمامة ـ ثقة، متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. ع[٢].

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم، ثقة، لكنه كثير الإرسال، قيل إنَّه تغيَّر بأَخَرَة. تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق أحمد[٤]، قال: حدثنا أبوأحمد[٥] عن إسرائيل به بمثله، وأخرجه عبدالرزاق[٦]، من طريق معمر[٧] وسفيان[٨] الثوري، عن عبدالكريم به بمثله.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٤).

(٢) التقريب (٣٦١) ٤١٥٤، الجرح والتعديل (٦/ ٥٨) ٣١٠، توضيح المشتبه (٣/ ٢٥٩)، الأنساب (٢/ ٣٧٨).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ١٧٤).

(٤) ابن إسحاق ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٥) محمد بن عبدالله الزُّبيري، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٦) المُصَنَّف (٤/ ٥٢٦)، كتاب المناسك، باب الخيل والبغال (٨٧٣٣) حديث.

(٧) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّه في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا، وكذلك ماحَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

وأخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق وكيع[٢] عن سفيان الثوري عن عبدالكريم به بمثله.

وأخرجه النسائي[٣] وابن ماجه[٤] والدارقطني[٥] من طرق عن سفيان الثوري عن عبدالكريم به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح.

(١٦٥/ ٢٠ر) وروى هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: نحرنا فرسًا على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه[٦].

بيان حال الرواة:

هشام بن عروة بن الزُّبير بن العَوّام، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس ـ أو ست ـ وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة ع[٧].

فاطمة بنت المنذر بن الزُّبير بن العَوَّام، زوج هشام بن عروة،

---

(١) المُصَنَّف (٥/ ١٤١)، كتاب الأطعمة، باب ما قالوا في لحوم الخيل.

(٢) ابن الجرّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) سنن النسائي (٧/ ٢٠٢)، كتاب الصيد والذَّبائح، باب تحريم أكل لحوم الخيل.

(٤) سنن ابن ماجه (٢/ ١٠٦٦)، (٢٧) كتاب الذبائح، (١٤) باب لحوم البغال (١١٩٧) حديث.

(٥) سنن الدارقطني (٤/ ٤٨٨)، كتاب الأشربة وغيرها، باب الصيد والذبائح (٦٦) حديث.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٤).

(٧) التقريب (٥٧٣) ٧٣٠٢، الجرح والتعديل (٩/ ٦٣) ٢٤٩، تاريخ بغداد (١٤/ ٣٧) ٧٣٨٣، وفيات الأعيان (٦/ ٨٠).

ثقة، من الثالثة. ع[١].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(١٦٦/ ٢١ر) وقد روى بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الخيل[٤].

بيان حال الرواة:

بَقِيَّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاعي - بفتح الكاف - أبويُحْمِد - بضم التحتانية المثناة وسكون المهملة وكسر الميم - صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون. خت. م٤[٥].

ثور بن يزيد الكَلاعي، أبوخالد الحمصي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّه يرى القَدَر، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة. ع[٦].

---

(١) التقريب (٧٥٢) ٨٦٥٨، تهذيب التهذيب (١٢/ ٣٩٤) ٩٠١٢، الكاشف (٣/ ٤٣٢) ١١٤.

(٢) صحيح البخاري (٦/ ٢٨٥)، (٧٢) كتاب الذبائح والصيد، (٢٧) باب لحوم الخيل، (٥٥١٩) حديث.

(٣) صحيح مسلم (٣/ ١٥٤١)، (٣٤) كتاب الصيد والذبائح، (٦) باب في أكل لحوم الخيل، (١٩٤٢) حديث.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٤).

(٥) التقريب (١٢٦) ٧٣٤، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٤) ١٧٢٨، تهذيب الكمال (٣/ ١٢٥) ٧٢٦.

(٦) التقريب (٣٣٥) ٨٦١، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨) ١٩٠٤، الثقات للعجلي (١/ ٢٦٢) ٢٠٠.

صالح بن يحيى بن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدي، الشامي، لين من السادسة. د. س. ق[١].

يحيى بن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب، مستور، من الرابعة. د. س. ق[٢].

المِقْدام بن مَعْدي كَرِب بن عمرو الكندي، صحابي مشهور، نزل الشام، مات سنة سبع وثمانين على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة. خ. ٤[٣].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٤] من طريق سعيد بن شَبِيْب[٥]، وحيوة[٦] بن شريح الحمصي، والنسائي[٧] من طريق إسحاق بن إبراهيم[٨]،

---

(١) التقريب (٢٧٤) ٢٨٩٤، الجرح والتعديل (٤/ ٤١٩) ١٨٣٧، الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٢٠٦) ٧٣٦.

(٢) التقريب (٥٩٧) ٧٦٥٣، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٣٠٧) ٣١١٨، الميزان (٤/ ٤١٠) ٩٦٣٧.

(٣) التقريب (٥٤٥) ٦٨٧١، أسد الغابة (٥/ ٢٤٤) ٥٠٧٧، الاستيعاب (٣/ ٤٨٣) بهامش الإصابة.

(٤) سنن أبي داود (٣/ ٣٥٢)، كتاب الأطعمة، باب أكل لحوم الخيل (٣٧٩٠) حديث.

(٥) ـ بفتح المعجمة وموحدتين بينهما تحتانية ساكنة ـ الحضرمي، أبوعثمان المصري، صدوق، من العاشرة، د. س.
التقريب (٢٣٧) ٢٣٣٤، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣) ١٤٠، الكاشف (١/ ٢٨٨) ١٩٢٥.

(٦) حَيْوَة ـ بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتانية بعدها واو مفتوحة ـ ابن شريح بن يزيد الحضرمي، أبوالعباس الحمصي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين خ. د. ت. ق.
التقريب (١٨٥) ١٦٠١، الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٧) ١٣٦٧، العلل لأحمد (٩٨)، (٨١٨)، ضبط الأعلام (٧٠).

(٧) سنن النسائي (٧/ ٢٠٢)، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحوم الخيل.

(٨) هو ابن رَاهُوَيْه، ثقة، حافظ مجتهد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٤).

وكثير بن عُبيد[١]، وابن ماجه[٢]، من طريق محمد بن المُصَفَّى[٣] كلهم قالوا: حدثنا بَقِيَّة بن الوليد به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق، وفيه صالح بن المقدام لين وأبوه مستور، وبقية بن الوليد مدلس تدليس التسوية.

الحكم على الحديث: ضعيف.

قال الإمام أحمد والجَوْرَقاني[٤]: هذا حديث منكر[٥]، وقال البيهقي: باب بيان ضعف الحديث الذي روى في النَّهي عن لحوم الخيل ثم قال بعد أن ساق الحديث بأسانيده فهذا إسناد مضطرب ومع اضطرابه مخالف لحديث الثقات[٦].

---

(١) ابن نمير المَذْحِجيّ ـ بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم إلى مَذْحِج قبيلة من اليمن ـ أبوالحسن الحمصي، الحذَّاء ـ بالذال المعجمة ـ المقريء، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. د.س.ق.
التقريب (٤٦٠) ٥٦١٨، الجرح والتعديل (٧/ ١٥٥) ٨٦٣، لب اللباب (٢/ ٢٤٧)، الإكمال (٢/ ٤٠٦، ٤٠٧).

(٢) سنن ابن ماجه (٢/ ١٠٦٦)، (٢٧) كتاب الذبائح، (١٤) باب لحوم البغال (٣١٩٨) حديث.

(٣) ـ بضم الميم وفتح الصاد المعجمة وتشديد الفاء المفتوحة ـ ابن بُهْلول ـ بضم الباء الموحدة وسكون الهاء ـ الحمصي، القرشي، صدوق، له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين. د.س.ق.
التقريب (٥٠٧) ٦٣٠٤، الجرح والتعديل (٨/ ١٠٤) ٤٤٦، الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٤٥) ١٧١٠، المغني في أسماء الرجال (٤٤).

(٤) بفتح الجيم وسكون الواو بعدها راء مهملة مفتوحة ثم قاف، وضبط بضم الجيم وسكون الواو بعد زاي معجمة ثم قاف.
وهو الإمام الحافظ الناقد أبوعبدالله، الحسين بن إبراهيم بن الحسين الهَمَذاني ـ بالذال المعجمة ـ توفي سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.
سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٧٧) ١١٤، الميزان (١/ ٥٣٠) ١٩٧٨، معجم البلدان (٢/ ١٨٤)، لسان الميزان (٢/ ٢٣١) ٢٦٤٣.

(٥) العلل لابن الجوزي (٢/ ٢٧١)، الأباطيل للجورقاني (٢/ ٢١٧).

(٦) السنن الكبرى (٩/ ٥٥٠).

وقال الخَطَّابي: وأما حديث خالد بن الوليد ففي إسناده نظر، وصالح بن يحيى بن المقدام عن أبيه عن جده لا يعرف سماع بعضهم من بعض[١].

(١٦٧/ ١٠٩ط) وقال الزهري: ما علمنا الخيل أُكلت إلا في حصار[٢].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣] من طريق معمر[٤] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

وقال أبويوسف ومحمد والشافعي لا بأس بلحوم الخيل، وروى نحوه عن الأسود بن يزيد والحسن البصري وشريح[٥].

(١٦٨/ ١١٠ط) أثر الأسود بن يزيد.

بيان حال الرواة:

الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي، مخضرم، ثقة، مكثر، فقيه، من الثانية، مات سنة أربع ـ أو خمس وسبعين. ع[٦].

---

(١) معالم السنن (٤/ ٢٢٧).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٤).

(٣) المُصَنَّف (٤/ ٥٢٦)، كتاب المناسك، باب الخيل والبغال (٨٧٣٠) أثر.

(٤) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٤).

(٦) التقريب (١١١) ٥٠٩، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩١) ١٠٦١، حلية الأولياء (٢/ ١٠٢) ١٦٥.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق سَلاَّم[٢] عن مغيرة[٣] عن إبراهيم[٤] أنَّ الأسود أكل لحم فرس.

كما أخرجه الطبري[٥] من طريق ابن[٦] وكيع، قال: حدثنا أبي[٧] عن شعبة[٨] عن المغيرة والحكم[٩]، عن إبراهيم به نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في سنده المغيرة بن مِقْسم من مدلسي المرتبة الثالثة، لم يصرح بالسماع إلا أنَّه قد تُوبع.

---

(١) المُصَنَّف (٥/ ٥٤٠)، كتاب الأطعمة، (٥) ما قالوا في لحوم الخيل.

(٢) ابن سليم الحنفي مولاهم، أبوالأحوص، الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٦).

(٣) ابن مِقْسَم - بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين - الضَّبِّي - بفتح الضاد المعجمة وتشديد التحتانية الموحدة - مولاهم، أبوهشام الكوفي، ثقة، متقن إلاَّ أنه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم، وتدليسه من الطبقة الثالثة، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. ع.
التقريب (٥٤٣) ٦٨٥١، الجرح والتعديل (٨/ ٢٢٨) ١٠٢٩، طبقات المدلسين (٤٦)، (١٠٧)، لب اللباب (٢/ ٧٩).

(٤) ابن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِي - بفتحتين إلى قبيلة - النَّخَع - أبوعمران الكوفي، الفقيه، ثقة، إلاَّ أنَّه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهوابن خمسين أو نحوها. ع.
التقريب (٩٥) ٢٧٠، الجرح والتعديل (٢/ ١٤٤) ٤٧٣، لب اللباب (٢/ ٢٩٤)، جامع التحصيل (١٤١).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ١٧٣).

(٦) سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) وكيع بن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٨) ابن الحَجَّاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٩) ابن عُتَيْبَة الكِنْدي، ثقة، ثبت، فقيه، إلاَّ أنَّه ربما دلس وتدليسه محتمل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧٤).

(١٦٩/ ١١١ط) أثر الحسن البصري.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] قال: حدثنا وكيع[٢]، عن شعبة[٣]، عن يونس[٤] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٧٠/ ١١٢ط) أثر شريح.

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، قال: حدثنا وكيع[٦]، عن شعبة[٧]، عن الحكم[٨]، أن شريحًا أكل لحم فرس.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

(١) المُصَنَّف (٥/ ٥٤٠)، كتاب الأطعمة (٥) ما قالوا في لحوم الخيل.
(٢) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).
(٣) ابن الحجَّاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).
(٤) ابن عُبَيْد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).
(٥) المُصَنَّف (٥/ ٥٤٠)، كتاب الأطعمة (٥) ما قالوا في لحوم الخيل.
(٦) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).
(٧) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).
(٨) ابن عُتَيْبَة الكندي، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس وتدليسه محتمل، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٤).

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾[١]

اختلف السلف في تأويل السكر فروي عن الحسن وسعيد ابن جبير أنهما قالا: السكر ما حرم منه، والرزق الحسن ما حل منه[٢].

(١٧١/ ١١٣ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣] من طريق المثنى[٤] قال: حدثنا عمرو بن عون[٥]، قال: أخبرنا هُشَيم[٦]، عن منصور[٧] وعوف[٨] به بمثله.

ومن طريق ابن[٩] وكيع، قال: حدثنا أبي[١٠]، عن أبي جعفر[١١]،

---

(١) سورة النحل، الآية: ٦٧.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٣).

(٤) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن أوس الواسطي، أبوعثمان البزَّاز، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٦) ابن بَشير بن القاسم السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٧) ابن زاذان ـ بزاي وذال معجمة ـ الواسطي، أبوالمغيرة الثَّقَفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح. ع.
التقريب (٥٤٦) ٦٨٩٨، الجرح والتعديل (٨/ ١٧٢) ٧٥٩، توضيح المشتبه (٤/ ٨٥).

(٨) ابن أبي جَميلة ـ بفتح الجيم ـ الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيّع، من السادسة، مات سنة ست ـ أو سبع ـ وأربعين ومائة، وله ست وثمانون سنة. ع.
التقريب (٤٣٣) ٢٥١٥، الجرح والتعديل (٧/ ١٥) ٧١، الكاشف (٢/ ٣٠٦) ٤٣٧٨.

(٩) سفيان بن وكيع، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١٠) وكيع بن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(١١) عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان، أبوجعفر الرازي، صدوق، سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة. بخ٤.
التقريب (٦٢٩) ٨٠١٩، الجرح والتعديل (٦/ ٢٨٠) ١٥٥٦، الكنى للإمام مسلم =

عن الربيع[١] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في السند الأول هشيم مدلس لم يصرح بالسماع لكن تابعه أبوجعفر، وفي السند الثاني ابن وكيع ضعيف لكن تابعه المثنى فيرتقي الأثر بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

(١٧٢/ ١١٤ط) طريق سعيد بن جبير.

أخرجه الثوري[٢] من طريق أبي حَصِين[٣] به بمثله.

ومن طريقه النَّسَائي[٤]، قال: أخبرنا سويد بن نصر[٥]، قال: أنبأنا عبدالله[٦] عن سفيان به بمثله.

ومن طريق الثوري، أخرجه الطبري[٧] ـ أيضًا ـ من عدة طرق عنه عن أبي حصين به بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

= (١/ ١٧٥) ٥٠٩، كتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٢).

(١) ابن أنس البكري أو الحنفي، بصري، نزيل خراسان، صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيُّع، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها. ٤.
التقريب (٢٠٥) ١٨٨٢، الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٤) ٢٠٥٤، تهذيب الكمال (٦/ ١٢٥) ١٨٣٦.

(٢) تفسير الثوري (١٦٥)، (٤٩٢).

(٣) عثمان بن عاصم بن حُصَيْن، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٤) سنن النسائي الكبرى (٤/ ١٨١)، (٦٣) كتاب الأشربة، (٢) باب قوله جلَّ ثناؤه: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾، (٦٧٨٩).

(٥) سويد بن نصر بن سويد المروزي، راوية عبدالله بن المبارك، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٦) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٢).

وروي عن إبراهيم والشَّعْبي وأبي رزين قالوا: السكر خمر[١].

(١٧٣/ ١١٥ط) أثر إبراهيم.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، من طريق هُشَيم[٣]، عن مغيرة[٤]، عن الشعبي، وإبراهيم وأبي رزين قالوا: السكر خمر.

وأخرجه النَّسَائي[٥]، قال: أخبرنا سويد[٦]، قال: أنبأنا عبدالله[٧]، عن شَرِيْك[٨]، عن مغيرة عن إبراهيم والشعبي قالا: السكر خمر.

وأخرجه الطبري[٩]، قال: حدثنا أحمد[١٠]، قال: حدثنا أبوأحمد[١١]، قال: حدثنا الحسن بن صالح[١٢]، عن مغيرة عن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٢) المصنَّف (٥/ ٤٨١)، كتاب الأشربة، (٤) في السكر ماهو؟

(٣) ابن بشير بن القاسم السُّلَمي، ثقة، كثير التدليس والإرسال الخفي، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٤) ابن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، ثقة، متقن، إلاَّ أنَّه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٥) السنن الكبرى (٤/ ١٨٢)، (٦٣) كتاب الأشربة، (٢) قوله جل ثناؤه (وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا) (٦٧٩١) حديث.

(٦) ابن نصر بن سويد المروزي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٧) ابن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٨) ابن عبدالله النَّخعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٩) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٥).

(١٠) ابن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(١١) محمد بن عبدالله بن الزُّبَيْر الأَسَدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(١٢) ابن صالح بن حَيّ الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ. الثَّوْري، ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة. بخ.م٤. =

إبراهيم، وأبي رزين قال: السكر خمر.

وأخرجه الطبري[١] ـ أيضًا ـ من طريق أحمد، قال: حدثنا أبوأحمد قال: حدثنا سفيان[٢]، عن أبي الهيثم[٣]، عن إبراهيم قال: السكر خمر.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره: بالنسبة لسند ابن أبي شيبة فيه مغيرة وهشيم مدلسان لم يصرحا بالسماع، لكن مغيرة تابعه أبوالهيثم وهشيم تابعه شريك والحسن بن صالح وسفيان فيرتقي بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره. وبالنسبة لسند النسائي فيه مغيرة مدلس، وقد عنعنه لكن تابعه أبوالهيثم، وفيه شريك ضعيف لكن تابعه هشيم والحسن بن صالح وسفيان فيرتقي بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره، وأما السند الأول للطبري فيه مغيرة مدلس، وقد عنعنه لكنه توبع فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وأما السند الأخير للطبري ففيه أبوأحمد يخطىء في حديث الثوري وروايته هنا عنه لكنه قد توبع فارتفع الخطأ.

(١١٦/١٧٤ط) أثر الشَّعْبي.

تخريجـه: سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده مغيرة من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع عليه.

= التقريب (١٦١) ١٢٥٠، الجرح والتعديل (٣/١٨) ٦٨، الميزان (١/٤٩٦) ١٨٦٩، البداية والنهاية (١٠/١٢٣).

(١) تفسير الطبري (١٧/٢٤٥).

(٢) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) أبوالهَيْثَم المُرَادي، الكُوْفيّ، صَاحِب القَصَب، قيل: إنَّ اسمه عَمَّار، صدوق من السادسة. مد. التقريب (٦٨١) ٨٤٣١، التاريخ الكبير للبخاري (٨/٧٩)، الكنى للدولابي (١٥٦)، تهذيب الكمال (٢٢/١٠٣) ٨٢٨٠.

(١٧٥/ ١١٧ط) أثر أبي رزين.

بيان حال الرواة:

أبورَزِين - بفتح المهملة وكسر المعجمة - مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي، ثقة، فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وثمانين. بخ. م٤.

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر (١٧٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده مغيرة من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابعه عليه أحد.

(١٧٦/ ٣٨ق) وروى جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن عبدالله قال: السُّكر خمر[1].

بيان حال الرواة:

جرير بن عبدالحميد بن قُرْط الضَّبِّي، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

مغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، ثقة، متقن إلاَّ أنَّه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، ثقة إلا أنَّه يرسل كثيرًا. تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] بنفس سند المؤلف به بمثله، وأخرجه الطبري[٢]، من طريق أحمد[٣]، قال: حدثنا أبوأحمد[٤] قال: حدثنا إسرائيل[٥]، عن موسى[٦] قال: سألت مُرَّة[٧] عن السَّكَر فقال: قال عبدالله: هو خمر.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح لغيره؛ في الإسناد الأول: مغيرة بن مقسم ثقة، يدلس، ولم يصرح بالسماع، لكنه تابعه موسى فيرتقي إلى درجة الصحيح لغيره، وفي الإسناد الثاني: أحمد بن إسحاق، صدوق، وبقية رواته ثقات. فيكون حسنا لكنه يرتقي بالسند الأول إلى درجة الصحيح لغيره.

(١١٨/١٧٧ط) وروى ابن شُبْرُمة عن أبي زرعة ابن عمرو ابن جرير، قال: السَّكَر خمر إلَّا أنه من التمر[٨].

---

(١) المُصَنَّف (٥/ ٤٨١)، كتاب الأشربة، (٤) في السكر ما هو؟

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٥).

(٣) ابن إسحاق بن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٤) محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن أبي عائشة الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ مولاهم أبوالحسن الكوفي، ثقة، عابد، من الخامسة، وكان يرسل.ع.التقريب (٥٥٢) ٦٩٨٠، الجرح والتعديل (٨/ ١٥٦) ٧٠٠، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٩) ٦٨٦٥، الأنساب (٥/ ٦٤٧).

(٧) ابن شَرَاحيل الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ أبوإسماعيل الكوفي، المعروف بِمُرَّة الطَّيِّب، ومُرَّة الخير، لُقِّب بذلك لعبادته، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست و سبعين. ع.
التقريب (٥٢٥) ٦٥٦٢، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٦) ١٦٦٨، تهذيب الكمال (١٨/ ١٠) ٦٤٥٦، الأنساب (٥/ ٦٤٧).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

بيان حال الرواة:

ابن شُبْرُمَة ـ بضم الشين المعجمة، وسكون الباء الموحدة، وضم الراء المهملة ـ عُمَارة ـ بضم المهملة وتخفيف الميم ـ ابن القَعْقَاع الضَّبِّي ـ بالمعجمة والموحدة ـ الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود. ع[١].

أبوزُرْعَة ـ بضم المعجمة وسكون المهملة بعدها عين مهملة مفتوحة ـ ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي، قيل: اسمه هَرِم، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جَرِير، ثقة من الثالثة. ع[٢].

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣] عن هشيم[٤] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه هشام، مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع عليه.

(١٧٨/ ٣٩ق) وحدثنا جعفر بن محمد الواسطي، قال: حدثناجعفر بن محمد بن اليمان، قال: حدثنا أبوعبيد، قال: حدثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن

---

(١) التقريب (٤٠٩) ٤٨٥٩، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨) ٢٠٣٣، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٣٧) ٢٥٥٧، المؤتلف والمختلف (١٤٢٣).

(٢) التقريب (٦٤١) ٨١٠٣، تهذيب الكمال (٢١/ ٢٣٤) ٧٩٦٤، الكنى للدولابي (١/ ١٨٢)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٨٩).

(٣) المصَنَّف (٥/ ٤٨١)، كتاب الأشربة، (٤) في السكر ما هو؟

(٤) ابن بشير، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، وتدليسه من المرتبة الثالثة. تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

عمرو بن سفيان، عن ابن عباس، قال: هو ما حُرِّم من ثمرتيها، وما أحل من ثمرتيها[١].

بيان حال الرواة:

جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطيّ المؤدِّب، وثقه الخطيب البغدادي، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة[٢].

جعفر بن محمد بن اليمان، أبوالفضل المؤدب الصَّرَائي ـ بفتح الصَّاد المهملة بعدها راء مهملة خفيفة نسبة إلى الصَّراة نهر ببغداد ـ وثقه الخطيب البغدادي[٣].

أبوعُبَيْد هو القاسم بن سَلاَّم، البغدادي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٩).

عبدالرحمن بن مَهْدِي بن حسان، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

سفيان بن سعيد الثَّوْري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

الأسود بن قيس العبدي، أبوقيس الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع[٤].

عمرو بن سفيان الثَّقفي، وهو غير عمرو بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثَّقَفي، الذي يروي عن أبيه، مقبول، من الرابعة. خد. عس[٥].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٣١) ٣٧١٧، شذرات الذهب (٣/ ١٢)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠).

(٣) تاريخ بغداد (٧/ ١٩٤) ٣٦٥٥، سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٠٩)، تبصير المنتبه (٣/ ٨٤٦).

(٤) التقريب (١١١) ٥٠٦، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٢) ١٠٦٩، تهذيب الكمال (٢/ ٢٤٩) ٤٩٩.

(٥) التقريب (٤٢٢) ٥٠٣٧، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٤) ١٢٩٧، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٤) ٥٢٣٠.

تخريجـه:

أخرجه سفيان[١] الثوري، من طريق الأسود بن قيس، به بمثله.

ومن طريق الثوري، أخرجه الحاكم[٢]، والطبري[٣]، به بمثله.

وأخرجه الطبري[٤] من وجه آخر، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق[٥]، قال: حدثنا أبوأحمد[٦]، قال: حدثنا إسرائيل[٧]، عن أبي حَصِين[٨]، عن سعيد عن جبير[٩]، عن ابن عباس، قال: الرزق الحسن الحلال، والسَّكَر الحرام.

الحكم على سند المؤلف:

في إسناده عمرو بن سفيان مقبول، وبقية رواته ثقات.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ صححه الحاكم[١٠]، ووافقه الذهبي[١١]، وذكره البخاري[١٢] في الصحيح معلقًا، بصيغة الجزم. وقال الحافظ ابن حجر: وصله الطبري بأسانيد من طريق عمرو بن سفيان عن ابن

---

(١) تفسير الثوري (١٦٥)، (٤٩١).

(٢) المستدرك (٢/ ٣٨٧)، (٢٧) كتاب التفسير، (١٦) تفسير سورة النحل (٣٣٥٥) حديث.

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٢).

(٤) المصدر السابق (١٧/ ٢٤٢).

(٥) ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٦) محمد بن عبدالله بن الزُّبير الأسدي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٧) ابن يونس ابن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٨) عثمان بن عاصم بن حُصَين، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٩) الأسدي مولاهم، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(١٠) المستدرك (٢/ ٣٨٧).

(١١) هامش المستدرك (٢/ ٣٨٧).

(١٢) صحيح البخاري (٣/ ٢٦٦).

عباس، وإسناده صحيح[١].

(١٧٩/ ٤٠ق) وحدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان، قال: حدثناأبوعبيد، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء الخراساني، عن ابن عباس: ﴿تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾[٢] قال: السَّكَر النبيذ والرزق الحسن الزبيب[٣].

بيان حال الرواة:

جعفر بن محمد الواسطي، ثقة، تقدم في الأثر الذي قبله.

جعفر بن محمد بن اليمان، ثقة، تقدم في الأثر الذي قبله.

أبوعبيد، القاسم بن سَلاَّم، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٩).

حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة، لكنه اختلط بأَخَرَة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبومسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين ومائة. خدق[٤].

تخريجه:

لم أقف عليه مسندًا وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور[٥]، ونسبه لابن أبي حاتم ولأبي داود في ناسخه.

---

(١) الفتح (٨/ ٤٩٣).

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٧.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٤) التقريب (٣٨٥) ٤٥٠٢، الجرح والتعديل (٦/ ١٦٢) ٨٨٧، الضعفاء لابن الجوزي (٢/ ١٧٠) ٢٢٧٦.

(٥) (٤/ ٢٢٨، ٢٢٩).

الحكم على سند المؤلف:

ضعيف؛ لأن عثمان بن عطاء الخراساني، وابن جريج أرسلاه عن ابن عباس.

(١٨٠/ ١١٩ط) وروى سعيد عن قتادة، قال: السكر خمور الأعاجم، والرزق الحسن ما ينبذون ويخللون و يأكلون. أنزلت هذه الآية ولم تحرم الخمر، وإنَّما جاء تحريمها في سورة المائدة[١].

بيان حال الرواة:

سعيد، هو ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢] من طريق بشر[٣]، قال: حدثنا يزيد[٤] به بمثله.

وأخرجه عبدالرزاق[٥]، من طريق معمر[٦] عن قتادة بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٨١/ ٢٢ر). وقد روى أبويوسف قال: حدثنا أيوب بن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٢٤٤).

(٣) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) التفسير (١/ ٣٠٨) ١٤٩٥، أثر.

(٦) ابن راشد الأَزدي، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

جابر الحنفي، عن أشعث بن [سليم][(١)]، عن أبيه، عن معاذ بن جبل، قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن أمره أن ينهاهم عن السكر[(٢)].

بيان حال الرواة:

أبويوسف هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب، الأنصاري، الكوفي، صاحب أبي حنيفة، سمع هشام بن عروة، وأباإسحاق الشيباني، وعطاء بن السائب، وطبقتهم، وعنه محمد بن الحسن، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم. قال ابن عدي: لا بأس به، وقال أبوحاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ثقة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة[(٣)].

أيوب بن جابر بن سَيَّار السُّحَيمي - بمهملتين مصغر - من بني حنيفة، أبوسليمان اليمامي، ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة، مات حوالي سنة ثمانين ومائة. دت[(٤)].

أشعث بن سليم بن الأسود المحاربي.

عن أبيه سليم بن الأسود المحاربي.

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد[(٥)]، من طريق وكيع[(٦)]، قال: حدثنا سفيان[(٧)]،

---

(١) في المخطوطة والمطبوعة سليمان وهو تصحيف والصواب ما أثبته.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٠١) ٨٤١، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٤٢) ٧٥٥٨، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٩٢) ٢٧٣، الكامل لابن عدي (٧/ ١٤٤) ٢٠٥٥.

(٤) التقريب (١١٨) ٦٠٧، الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٢) ٨٦٢، كتاب المجروحين (١/ ١٦٧).

(٥) كتاب الأشربة (٧٨، ٢٢٣).

(٦) وكيع بن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) هو الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

عن أشعث[١]، عن أبي الشعثاء[٢]، عن رجل لم يسمه[٣]، عن معاذ أن رسول الله ﷺ نهى عن غبير السكر.

وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من حديث أبي[٦] بُرْدَة عن أبي موسى الأشعري، قال: بعثني رسول الله ﷺ ومعاذًا إلى اليمن، فقال: «**ادعوا الناس وبَشِّرَا ولا تُنَفِّرَا، ويَسِّرَا ولا تُعَسِّرَا**» قال: فقلت: يا رسول الله! أفتنا في شرابين كنَّا نصنعهما باليمن، البِتْع، وهو من العسل، يُنْبَذ حتى يشتد. والمزرُ، وهو من الذُّرَة والشعير ينبذ حتى يَشْتَدُّ، قال: وكان رسول الله ﷺقد أعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال: «**أنهي عن كلِّ مُسْكر عن الصلاة**». وهذا لفظ مسلم.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا وفي سنده أيوب بن جابر، ضعيف.

---

(١) ابن أبي الشَّعْثَاء، واسم أبي الشَّعْثَاء سُلَيم بن الأسود المحاربي الكوفي، ثقة من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة. ع.
التقريب (١١٣) ٥٢٦، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٠) ٩٧٧، تاريخ البخاري الكبير (١/ ٤٣٠) ١٣٨٤.

(٢) سليم بن أسود بن حنظلة، أبوالشَّعْثَاء المحاربي، الكوفي، ثقة باتفاق من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع.
التقريب (٢٤٩) ٢٥٢٤، الجرح والتعديل (٤/ ٢١١) ٩١٠، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٢٨).

(٣) لم أعرفه.

(٤) صحيح البخاري (٥/ ١٢٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٦١) باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن (٤٣٤٣، ٤٣٤٤) حديث.

(٥) صحيح مسلم (٣/ ١٥٨٦، ١٥٨٧)، (٣٦) كتاب الأشربة، (٧) باب بيان أن كل مسكر خمر وأنَّ كل خمر حرام (١٧٣٣).

(٦) أبوبُرْدة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. ع.
التقريب (٦٢١) ٧٩٥٢، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٧٧) ٢٣١٨، تعجيل المنفعة (٣٠٨)، (١٢٣٥).

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

بيان الغريب:

غبير السكر: الغُبَيْراء: نوع من الخمر يصنع من الذُّرَة، وقيل: تعمل من التَّمْر[١].

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ﴾[٢]

روى ابن عباس، ومجاهد، وقتادة: أنَّهم لا يشركون عبيدهم في أموالهم حتى يكونوا فيه سواء، وهم لا يرضون بذلك لأنفسهم، وهم يشركون عبيدي في ملكي وسلطاني[٣].

(١٨٢/ ٤١ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثني محمد[٥] بن سعد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، بمثله،

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) النهاية لابن الأثير (٣/ ٣٣٨) مادة «غبر».

(٢) سورة النحل، الآية: ٧١.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٥).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٢).

(٥) تقدمت ترجمة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦)، وهو إسناد مسلسل بالضعفاء.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك.

(١٨٣/ ١٢٠ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثني محمد بن عمرو[٢]، قال: حدثنا أبوعاصم[٣]، قال: حدثنا عيسى[٤]، عن ورقاء[٥]، عن ابن أبي نجيح[٦]، عن مجاهد في قوله: ﴿بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ﴾ قال: مثل آلهة الباطل مع الله تعالى ذكره.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده ابن أبي نجيح، من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولا أعرف له متابعًا.

(١٨٤/ ١٢١ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٧]، من طريق معمر[٨]، به بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٢).

(٢) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) الضَّحاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن مَيْمُون الجُرَشي المعروف بابن داية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن عمر بن كُلَيْب اليشكري، صدوق في حديثه عن منصور لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) عبدالله بن أبي نجيح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) التفسير (١/ ٣٠٩) ١٥٠٠ أثر.

(٨) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا =

ومن طريقه الطبري[١]، قال: حدثني محمد بن عبدالأعلى[٢]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٣]، عن معمر، به بنحوه.

كماأخرجه الطبري[٤] ـ أيضًا ـ من طريق بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾[٨]

(١٨٥/ ٤٢ق) روى عن ابن عباس أنَّ الحفدة الخدم والأعوان[٩].

= وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٣).

(٢) هو الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٢).

(٥) هو ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) هو ابن زُرَيع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) هو ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) سورة النحل، الآية: ٧٢.

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثني محمد بن خالد بن خدَاش[٢]، قال: حدثني سلم[٣] بن قتيبة، عن وهب بن حبيب الأَسَدي[٤]، عن أبي[٥] حمزة، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

في إسناده وهب بن حبيب لم يوثقه أحد غير ابن حبان.

(١٨٦/ ١٢٢ط) وقال الحسن من أعانك فقد حفدك[٦].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٧]، قال: حدثني محمد بن خالد[٨]، قال:

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٥).

(٢) ـ بكسر المعجمة وفتح المهملة ـ، أبوبكر البصري، نزيل بغداد، الضرير، صدوق، يُغرب، من صغار العاشرة. ق.
التقريب (٤٧٥) ٥٨٤٣، الكاشف (٣/ ٣٣) ٤٨٩١، تهذيب الكمال (١٦/ ٢٣٨) ٥٧٦٢.

(٣) في تفسير الطبري سليم وهو خطأ.
سلم بن قُتَيْبة ـ مصغر ـ الشَّعيري ـ بفتح المعجمة وكسر المهملة إلى بيع الشَّعير محلة بالكَرْخ ـ أبوقتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين، أو بعدها. خ٤.
التقريب (٢٤٦) ٢٤٧١، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦) ١١٤٧، تهذيب التهذيب (٤/ ١١٩) ٢٥٦٤، لب اللباب (٢/ ٥٥).

(٤) يروى عن الشعبي، روى عنه مسلم بن قتيبة.
الثقات (٧/ ٥٥٨).

(٥) عمران بن أبي عَطَاء الأسدي مولاهم، أبوحمزة القَصَّاب الواسطي، بياع القصب، صدوق له أوهام، من الرابعة. ي.م.
التقريب (٤٣٠) ٥١٦٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٢) ١٦٨١، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٩٣) ٥٠٨١.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٥).

(٨) هو ابن خِدَاش، صدوق، يُغْرِب، تقدمت ترجمته في الأثر الذي قبله.

حدثني سلمة[١]، عن أبي هلال[٢]، عن الحسن في قوله: ﴿بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾ قال: البنين وبني البنين، من أعانك من أهل وخادم فقد حفدك.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده أبوهلال، صدوق، فيه لين.

وقال مجاهد، و قتادة، وطاوس: الحفدة الخدم[٣].

(١٨٧/ ١٢٣ط) أثر مجاهد.

أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثني محمد بن خالد[٥] وابن وكيع[٦]، ويعقوب[٧] بن إبراهيم، قالوا: حدثنا إسماعيل[٨] بن عُلَيَّة، عن ابن أبي[٩] نجيح، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نجيح، لم يصرح بالسماع، ولم يتابع عليه فيما أعلم.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) محمد بن سُلَيْم الرَّاسِبي، صدوق، فيه لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٢).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٦).

(٥) ابن خِدَاش، صدوق، يغرب، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٥).

(٦) سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) ابن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٨) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٦).

(٩) عبدالله بن أبي نجيح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٨٨/ ١٢٤ط) أثر قتادة.

تخريجه:

أخرجه الطبري[(١)]، قال: حدثنا بشر[(٢)]، قال: حدثنا يزيد[(٣)]، قال: حدثنا سعيد[(٤)]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ فيه بشر بن معاذ، صدوق.

(١٨٩/ ١٢٥ط) أثر طاوس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٥)]، من طريق ابن[(٦)] بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن[(٧)]، قال: حدثنا زَمْعَة[(٨)] عن ابن[(٩)] طاوس، به بمثله.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٦).

(٢) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) هو ابن أبي عَرُوبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة.

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٦).

(٦) محمد بن بشار العبدي، المعروف ببُنْدَار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) عبدالرحمن بن مَهْدي بن حسان العنبري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٨) بفتح الزاي المعجمة وسكون الميم وفتح العين ـ ابن صالح الجَنَدِي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليماني، نزيل مكة، أبووهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. م. مد. ت. س. ق.
التقريب (٢١٧) ٢٠٣٥، الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٤) ٢٨٢٣، كتاب المجروحين (١/ ٣١٢)، المغني في ضبط أسماء الرجال (١١٨).

(٩) عبدالله بن طاوس بن كَيْسان اليماني، أبومحمد، ثقة، فاضل، عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٣٠٨) ٣٣٩٧، الجرح والتعديل (٥/ ٨٨) ٤٠٥، الثقات للعجلي (٢/ ٣٩) ٩١١.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف زَمْعة بن صالح الجَنَدي.

وروى عن عبدالله، وأبي الضحى، وإبراهيم، وسعيد بن جبير، قالوا: الحفدة الأَخْتَان[١].

(١٩٠/ ٤٣ق) أثر عبدالله بن مسعود.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق ابن[٣] عيينة، عن عاصم[٤] بن أبي النَّجُود، عن زِرّ[٥] بن حُبَيْش، به بمثله.

ومن طريقه الطبري[٦]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٧]، بسند عبدالرزاق بمثله.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٢) التفسير (١/ ٣٠٩) ١٥٠٢. أثر.

(٣) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، تغيَّر بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٤) عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود ـ بنون مفتوحة وجيم مضمومة ـ الأسدي مولاهم، الكوفي، أبوبكر المقريء، صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرون ومائة. ع.
التقريب (٢٨٥) ٣٠٥٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠) ١٨٨٧، الميزان (٢/ ٣٥٧) ٤٠٦٨.

(٥) زِرّ ـ بمعجمة مكسورة بعدها مهملة مشدَّدة ـ ابن حبيش ـ بمهملة وموحدة ومثناة تحتانية ومعجمة مصغر ـ ابن حُبَاشة ـ بضم المهملة بعدها موحدة خفيفة ثم ألف ثم شين معجمة ـ الأسدي الكوفي، أبومريم، ثقة، جليل، مخضرم، مات سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين. ع.
التقريب (٢١٥) ٢٠٠٨، الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٢) ٢٨١٧، الحلية (٤/ ١٨١) ٢٧٤، توضيح المشتبه (٣/ ٦١، ٤/ ٢٩٧).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٤).

(٧) ابن الجَعْد العَبْدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

كما أخرجه الطبري[١]، من طريق أبي[٢] كريب، وابن[٣] وكيع، قالا: حدثنا أبو[٤]معاوية، قال: حدثنا أبان بن تغلب[٥]، عن المنهال بن عمرو[٦]، عن ابن حبيش، به بمثله.

ومن طريق ابن[٧] بَشَّار، قال: حدثنا عبدالرحمن[٨]، ومن طريق أحمد بن إسحاق[٩]، قال: حدثنا أبوأحمد[١٠] قالا جميعًا: حدثنا سفيان[١١]، عن عاصم بن بَهْدَلة عن زر بن حبيش، به بمثله.

ومن طريق أبي كريب، قال: حدثينا أبوبكر[١٢]، عن عاصم، عن زِرٍّ، به بمثله.

---

(١) المصدر السابق (١٧/٢٥٣) ٢٥٤.

(٢) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) هو سفيان بن وكيع بن الجراح، ساقط الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) محمد بن خازم، أبومعاوية الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غير الأعمش، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٥) ـ بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وكسر اللام ـ أبوسعد الكوفي، ثقة تُكُلِّمَ فيه من أجل التشيع، من السابعة، مات سنة أربعين ومائة. م٤.
التقريب (٨٧) ١٣٦، الجرح والتعديل (٢/٢٩٦) ١٠٩٠، المؤتلف والمختلف (١/٣٠٦).

(٦) الأسدي مولاهم، صدوق، ربما وهم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

(٧) محمد بن بَشَّار العبدي، المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٨) ابن مهدي بن حسان العنبري، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٩) ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(١٠) محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(١١) ابن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١٢) أبوبكر بن عَيَّاش ـ بتحتانية ومعجمة ـ ابن سالم الأسدي، الكوفي المقريء، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة، عابد، إلا أنَّه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقد قارب المائة. ع.
التقريب (٦٢٤) ٧٩٨٥، الجرح والتعديل (٩/٣٤٨) ١٥٦٥، تاريخ بغداد (١٤/٣٧١) ٧٦٩٨.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح لغيره؛ في جميع الطرق ماعدا الثالثة، عاصم بن أبي النجود، صدوق، له أوهام. وفي الطريق الثالثة: المنهال بن عمرو، صدوق ربما وهم.

(١٩١/ ١٢٦ط) أثر أبي الضُّحَى.

بيان حال الرواة:

أبوالضُّحى: مسلم بن صُبَيْح الهَمْداني، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٠).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق ابن[٢] بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان[٣]، عن الأعمش[٤]، عن أبي الضحى بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(١٩٢/ ١٢٧ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق ابن[٦] بشار، قال: حدثنا

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٤).

(٢) محمد بن بَشَّار العبدي، المعروف ببندار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

(٤) سليمان بن مِهْران الكوفي، ثقة، حافظ، ورع لكنَّه يدلِّس وتدليسه محتمل. تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٢٥٤).

(٦) محمد بن بشار، المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

عبدالرحمن[١]، قال: حدثنا هشيم[٢]، عن المغيرة[٣]، عن إبراهيم بمثله.

ومن طريق ابن[٤] حميد، قال: حدثنا جرير[٥] عن مغيرة، عن إبراهيم، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده مغيرة، لم يصرح بالسماع، ولم يتابعه عليه أحد.

(١٩٣/١٢٨ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق[٧]، قال: حدثنا أبوأحمد[٨]، قال: حدثنا إسرائيل[٩]، عن عطاء بن السائب[١٠]، به بمثله.

---

(١) هو ابن مهدي العنبري، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢)

(٢) ابن بشير بن القاسم السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٣) ابن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، ثقة، متقن، إلاَّ أنَّه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم النَّخعي، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٤) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٥) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) تفسيرالطبري (١٧/ ٢٥٤).

(٧) ابن عيسى الأهوازي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٨) محمد بن عبدالله بن الزُّبَيْر، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّه قد يخطيء، في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٩) ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٠) صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده عطاء بن السائب، صدوق، اختلط، وسماع إسرائيل منه بعد الاختلاط[١].

بيان الغريب:

الأَخْتَان: جمع خَتَن - بالتحريك - وهو الصِّهْر، أو كل من كان من قِبَل المرأة كالأب والأخ[٢].

ويقال: إنَّ أصل الحفد، الإسراع ومنه وإليك نسعى ونحفد[٣].

قلت: هذا جزء من دعاء القنوت، روى عن عمر وعلي أنهما قرآه في قنوت الفجر وروى عن أُبيّ أنه قرأه في قنوت الوتر في صلاة التراويح.

(١٩٤/ ٤٤ق) أثر عمر.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، عن مَعْمَر[٥]، عن علي بن زيد بن جدعان[٦]، عن أبي رافع[٧]، قال: صليت خلف عمر بن الخطَّاب الصَّبح، فقنت

---

(١) انظر: الكواكب النيرات (٧٠).

(٢) القاموس المحيط (١٠٧٥) مادة «خَتَن».

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٤) المُصَنَّف (٣/ ١١٠)، كتاب الصلاة، باب القنوت (٤٩٦٨).

(٥) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدث به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن زهير بن عبدالله بن جُدْعان - بضم الجيم وسكون المهملة - التَّيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدْعان، ينسب أبوه إلى جدّ جَدَّه، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. بخ. م٤.
التقريب (٤٠١) ٤٧٣٤، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٦) ١٠٢١، تاريخ خليفة بن خياط (٢٦٠).

(٧) نفيع الصَّائغ، أبورافع المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، مشهور بكنيته من الثانية. ع. =

بعد الركوع قال: فسمعته يقول: «اللهم إنَّا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك، ونؤمن بك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، ونرجوا رحمتك ونخاف عذابك، إنَّ عذابك بالكافرين ملحق...».

كما أخرجه عبدالرزاق[١] من طريق ابن جريج[٢]، قال: أخبرني عطاء[٣]، أنه سمع عُبَيْد بن عُمَيْر[٤]، يأثر عن عمر بن الخطاب في القنوت أنه كان يقول: فذكروا نحو رواية أبي رافع عن عمر.

الحكم على الأثر:

صحيح. الطريق الأولى فيها علي بن زيد بن جدعان ضعيف، لكن تابعه عطاء كما في الطريق الأخرى فيرتقي السند إلى درجة الحسن لغيره. أما الطريق الثانية فسندها صحيح

(١٩٥/ ٤٥ق) أثر علي.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٥]، من طريق الحسن بن عُمَارة[٦]، عن

= التقريب (٥٦٥) ٧١٨٢، الجرح والتعديل (٨/ ٤٨٩) ٢٢٤٢، الكنى للإمام مسلم (١/ ٣٢٠) ١١٣٧.

(١) المُصَنَّف (٣/ ١١١)، كتاب الصلاة، باب القنوت (٤٩٦٩).

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٣) عطاء بن أبي رباح، ثقة، لكنَّه كثير الإرسال، قيل إنه كان تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

(٤) ابن قتادة اللَّيثي، أبوعاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعدَّه غيره في كتاب التابعين وكان قاصَّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر. ع.
التقريب (٣٧٧) ٤٣٨٥، الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٩) ١٨٩٦، تهذيب الكمال (١٢/ ٣١٠) ٤٣١٤.

(٥) المصنف (٣/ ١١٤)، كتاب الصلاة، باب القنوت.

(٦) البجلي مولاهم، متروك، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٤).

حبيب بن أبي ثابت[١]، عن عبدالرحمن بن الأسود الكاهلي[٢]، أن عليًّا كان يقنت بهاتين السورتين في الفجر، غير أنه يقدم الآخرة، ويقول: اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد. .».

وأخرجه ابن أبي شيبة[٣]، قال: حدثنا وكيع[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالملك[٦] بن سويد الكاهلي، أن عليًّا بمثل سياق عبدالرزاق.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

سند عبدالرزاق ضعيف جدًا، فيه الحسن بن عُمَارة، متروك، وسند ابن أبي شيبة فيه عبدالملك بن سويد الكاهلي، لم أعرفه، لذلك أتوقف عن الحكم عليه.

(١٩٦/ ٤٦ق) أثر أُبيّ.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٧]، عن الثوري[٨]، عن جعفر بن بُرْقَان[٩]،

---

(١) حبيب بن أبي ثابت، قيس ـ ويقال: هند ـ بن دينار الأسدي مولاهم، أبويحيى الكوفي، ثقة، فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. ع. وتدليسه من المرتبة الثالثة.
التقريب (١٥٠) ١٠٨٤، الجرح والتعديل (٣/ ١٠٧) ٤٩٥، طبقات المدلسين (٣٧).

(٢) لم أجده.

(٣) المُصَنَّف (٢/ ٢١٣)، كتاب صلاة التطوع والإمامة، (١٤٧) ما يدعو به في قنوت الفجر.

(٤) وكيع بن الجرّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) ابن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) لم أجده.

(٧) المُصَنَّف (٣/ ١١٢) ٤٩٧٠. أثر.

(٨) سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) ـ بضم الموحدة، وسكون المهملة بعدها قاف ـ الكلابي، أبوعبدالله الرَّقِّي ـ بفتح المهملة وتشديد القاف ـ صدوق، يهم في حديث الزهري، من السابعة مات سنة خمسين ومائة. =

عن ميمون ابن مِهْرَان[١]، عن أبي بن كعب أنه كان يقول: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك فلا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد نخشى عذابك ونرجو رحمتك إن عذابك بالكفار ملحق.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٢]، قال: حدثنا وكيع[٣]، قال: أخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أُبيّ بن كعب بمثل سياق عبدالرزاق.

وأخرجه ابن خزيمة[٤]، من طريق الرَّبيع بن سليمان المُرَادي[٥]، أنبأنا عبدالله بن وهب[٦]، أخبرني يونس[٧] عن ابن[٨]

= بخ.م٤.
التقريب (١٤٠) ٩٣٢، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٤) ١٩٣٢، المغني في ضبط أسماء الرجال (٣٥)، لب اللباب (١/ ٣٥٧).

(١) ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ الجَزَري ـ بفتحتين ـ أبوأيوب، أصله كوفي، نزل الرَّقَّة، ثقة، فقيه، ولي الجزيرة لعمرو بن عبدالعزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة. بخ.م٤.
التقريب (٥٥٦) ٧٠٤٩، الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٣) ١٠٥٣، تهذيب الكمال (١٨/ ٥٤٥) ٦٩٣٢، الأنساب (٢/ ٥٥).

(٢) المصَنَّف (٢/ ٢١٣)، كتاب صلاة التطوع والإمامة، (١٤٧) ما يدعو به في قنوت الفجر.

(٣) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٤) صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٥٥)، كتاب الصلاة ـ جماع أبواب الوتر (١١٠٠) حديث.

(٥) ابن عبدالجبار، أبومحمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين، وله ست وتسعون سنة. ٤.
التقريب (٢٠٦) ١٨٩٤، الجرح والتعديل (٣/ ٤٦٤) ٢٠٨٣، الكاشف (١/ ٢٣٦) ٥٤٧.

(٦) ابن مسلم القرشي مولاهم، أبومحمد المصري، الفقيه، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٧) يونس بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأيْلي، ثقة، إلا أنَّ في روايته عن الزهري، وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢).

(٨) محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، حافظ، متفق، على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

شهاب، أخبرني عروة بن الزبير[١]، عن عبدالرحمن[٢] بن القاريّ به بنحو سياق عبدالرزاق.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾[٣]

روي عن ابن عباس، وقتادة أنَّه مثل ضرب للكافر الذي لا خير عنده، والمؤمن الذي يكتسب الخير[٤].

(١٩٧/ ٤٧ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٥]، من طريق محمد[٦] بن سعد،

---

(١) ابن العوام بن خويلد الأسدي، أبوعبدالله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. ع. التقريب (٣٨٩) ١٥٦١، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٥) ٢٢٠٧، الطبقات لابن سعد (٥/ ١٣٦) ٧٢٩.

(٢) عبدالرحمن بن عبدٍ، بغير إضافة، القاريّ ـ بتشديد الياء بدون همز ـ نسبة إلى بني قارَة بطن من مَضَر ـ يقال له رؤية، وذكره العجلي في ثقات التابعين، ووثقة ابن معين، مات سنة ثمان وثمانين. ع. التقريب (٣٤٥) ٣٩٣٨، الجرح والتعديل (٥/ ٢٦١) ١٢٣٣، الثقات للعجلي (٢/ ٨٢) ١٠٥٧، الأنساب (٤/ ٤٢٥).

(٣) سورة النحل، الآية: ٧٥.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٥) تفسيرالطبري (١٧/ ٢٦١).

(٦) تقدمت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦) وجميع رجال سنده ضعاف وفيهم من لا =

قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعًا لذاك.

(١٢٩/١٩٨ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق معمر[٢]، به بنحوه.

وأخرجه الطبري[٣]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٤]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٥]، عن معمر به.

كما أخرجه الطبري[٦]، من طريق بشر[٧]، قال: حدثنا يزيد[٨]، قال: حدثنا سعيد[٩]، به بنحوه.

= يصلح للمتابعة.

(١) التفسير (١/ ٣١٠) ١٠٥٤. أثر.

(٢) هو ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٢٦١).

(٤) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) المصدر السابق (١٧/ ٢٦١).

(٧) ابن معاذ العقدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) هو ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٩) هو ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

وقال الحسن ومجاهد: هو مثل ضرب لعبادتهم الأوثان التي لا تملك شيئًا، والعدول عن عبادة الله الذي يملك كل شيء[١].

(١٩٩/ ١٣٠ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور[٢] بنحوه. وذكره النحاس في معاني القرآن[٣] بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

لم أقف على سنده، وهذا الأثر واقع في الجزء المفقود من تفسير ابن أبي حاتم.

(٢٠٠/ ١٣١ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه ابن جرير الطبري[٤]، قال: حدثني محمد بن عمرو[٥]، قال: حدثنا أبوعاصم[٦] قال: حدثنا عيسى[٧]، وحدثني الحارث[٨]،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٢) (٤/ ٢٣٥).

(٣) معاني القرآن الكريم للنحاس (٤/ ٩٤).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٢٦٣).

(٥) ابن العباس القِلَّوْرِي العُصْفُرِي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) الضَّحَاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن ميون المكي الجُرَشي، المعروف بابن دَاية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) ابن محمد بن أبي أسامة، صاحب المسند، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

قال: حدثنا الحسن[١]، قال: حدثنا وَرْقاء[٢]، وحدثني المثنى[٣]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٤]، قال: حدثنا شبل[٥]، جميعًا عن ابن[٦] أبي نجيح، به بنحوه.

كما أخرجه الطبري[٧] ـ أيضًا ـ من طريق القاسم[٨]، قال: ثنا الحسين[٩]، قال: حدثني حجاج[١٠]، عن ابن جريج[١١]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في السند الأول ابن أبي نجيح، من مدلسي المرتبة الثالثة، لم يصرح بالسماع، لكن الأثر يرتقي بالسند الثاني

---

(١) ابن موسى الأَشْيَب ـ بمعجمة ساكنة ثم تحتانية مثناة مفتوحة ـ أبوعلي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع ـ أو عشر ـ ومائتين. ع.
التقريب (١٦٤) ١٢٨٨، الجرح والتعديل (٣/٣٧) ١٦٠، تهذيب الكمال (٤/٤٣٨) ١٢٥٩.

(٢) ابن عمر بن كُلَيْب اليَشْكُري، صدوق في حديثه، عن منصور بن معتمر لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٤) موسى بن مسعود النَّهْدي، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن عباد المكي القاريء، ثقة، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) عبدالله بن أبي نَجِيْح الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٢٦٣).

(٨) ابن الحسن، شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٩) ابن داود المصيصي، ضعيف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه حجاج بن محمد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٠) ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١١) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، وتدليسه من المرتبة الثالثة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٠١/٤٨ق) فإن قيل: روى إبراهيم عن عكرمة، عن يعلى بن منية، عن ابن عباس، في هذه الآية أنها نزلت في رجل من قريش وعبده، ثم أسلما، فنزلت الأخرى في ﴿رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾ إلى قوله: ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾﴾[1] قال: كان مولى لعثمان كان عثمان يكفله وينفق عليه، فعثمان الذي ينفق بالعدل وهو على صراط مستقيم، والآخر أبكم[2].

بيان حال الرواة:

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، أبوعمران الكوفي، ثقة، إلاَّ أنَّه كان يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

يعلى بن أُمَيَّة بن أبي عُبَيْدة بن هَمَّام التَّمِيْمي، حليف قريش، وهو يعلى بن مُنْيَة - بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، وهي أُمُّه، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين. ع[3].

تخريجه:

أخرجه الطبري[4] من طريق الحسن بن الصَّبَّاح البزار[5]، قال:

---

(١) سورة النحل، الآية: ٧٦.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٦).

(٣) التقريب (٦٠٩) ٧٨٣٩، طبقات ابن سعد (٦/ ١١) ١٥٠٧، أسد الغابة (٥/ ٤٨٦) ٥٦٤٧.

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٢٦٣).

(٥) آخره راء، أبوعلي الواسطي، نزيل بغداد، صدوق، يهم، وكمان عابدًا فاضلاً، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. خ.د.ت.س.
التقريب (١٦١) ١٢٥١، الجرح والتعديل (٣/ ١٩) ٧١، توضيح المشتبه (١/ ٤٨٥).

حدثنا يحيى بن إسحاق السِّيْلَحِيْني[١]، قال: حدثنا حماد[٢]، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم[٣] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسـن، فيه الحسن بن الصَّبَّاح صدوق، وكذلك يحيى بن إسحاق وعبدالله بن عثمان.

(٢٠٢/ ٤٩ق) وقد روى أبوحنيفة، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية المكي، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن ابن عمر قال: لا يحل فرج المملوك إلا لمن [إن][٤] باع [أو ابتاع][٥] أو وهب أو تصدق أو اعتق جاز يعنى بذلك المملوك. وكذلك روى يحيى بن سعيد، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر[٦].

بيان حال الرواة:

أبوحنيفة، هو الإمام المشهور النعمان بن ثابت الكوفي، سكت عنه الحافظ ابن حجر في التقريب، وقال الذهبي: ضعفه النسائي،

---

(١) ـ بمهملة ممالة، وقد تصير ألفًا ساكنة، وفتح اللام وكسر المهملة، ثم تحتانية ساكنة، ثم نون نسبة إلى سَيْلَحِين قرية بسواد العراق، أبوزكريا، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشر ومائتين. م٤.
التقريب (٥٨٧) ٧٤٩٩، الجرح والتعديل (٩/ ١٢٦) ٥٣٢، معجم البلدان (٣/ ٢٩٨).

(٢) ابن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٣) ـ بالمعجمة والمثلثة مصغر ـ القاريّ ـ بتشديد الياء بدون همز نسبة إلى القارَة بطن من مُضَر ـ المكي، أبوعثمان، صدوق، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. خت. م٤.
التقريب (٣١٣) ٣٤٦٦، الجرح والتعديل (٥/ ١١١) ٥١٠، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٢٤) ٣٣٩٩، الأنساب (٤/ ٤٢٥).

(٤) ليست موجودة في المخطوطة.

(٥) موجودة في المخطوطة وليست في المطبوعة.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

وابن عدي، وآخرون من جهة حفظه تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٠).

إسماعيل بن أُميَّة بن عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُميَّة الأموي المكي، ثقة، ثَبْت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل قبلها. ع[١].

سعيد بن أبي سعيد، كيسان المَقْبُري ـ بفتح الميم، وسكون القاف، وضم الباء الموحدة، نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها ـ ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة. ع[٢].

يحيى بن سعيد، يحتمل أن يكون الأنصاري، أو القطان، أو الأموي، وكلهم ثقات، إلا الأموي فهو صدوق يغرب.

أمَّا الأنصاري فقد تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٩).

وأمَّا القطان فقد تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

وأما الأموي فهويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبوأيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق، يُغْرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة. ع[٣].

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، المدني، أبوعثمان، ثقة، ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين ومائة. ع[٤].

---

(١) التقريب(١٠٦) ٤٢٥، الجرح والتعديل (٢/ ١٥٩) ٥٣٥، تاريخ البخاري الصغير (٢/ ٧٢)

(٢) التقريب (٢٣٦) ٢٣٢١، الجرح والتعديل (٤/ ٥٧) ٢٥١، الكاشف (١/ ٢٨٧) ١٩١٥، الأنساب (٥/ ٣٦١).

(٣) التقريب (٥٩٠) ٧٥٥٤، الجرح والتعديل (٩/ ١٥١) ٦٢٥، تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٢) ٧٤٦٠، مشاهير علماء الأمصار (٢٧٧)، (١٣٩١).

(٤) التقريب (٣٧٣) ٨٤٣٢٤، الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٦) ١٥٤٥، الثقات لابن حبان (٧/ ١٤٩).

نافع، أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك. ع[١].

تخريجه:

أخرجه محمد بن الحسن[٢]، قال: أخبرنا أبوحنيفة عن إسماعيل بن أمية، عن سعيد بن أبي سعيد المُقْبُري، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: لا يحل فرج من المملوكات إلا لمن باع أو وهب أو تصدق أو اعتق فهو جائز.

وأخرجه البيهقي[٣]، من طريق علي[٤] بن بِشْران، أنبأنا إسماعيل[٥] الصَّفَّار، حدثنا ابن عفان[٦]، ثنا ابن نُمَير[٧]، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أنَّه كان يقول: لا يحل لرجلٍ أن يطأ فرجًا إلا فرجًا إن شاء وهبه وإن شاء باعه، وإن شاء أعتقه ليس فيه شرط.

كما أخرجه البيهقي[٨] ـ أيضًا ـ من طريق أبي نصر[٩] بن قتادة، أنبأنا أبوعمرو بن نجيد[١٠]، حدثنا

---

(١) التقريب (٥٥٩) ٧٠٨٦، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١) ٢٠٧٠، تاريخ أسماء الثقات (٣٢٢)، (١٤٠٣).

(٢) كتاب الحجة على أهل المدينة (٣/ ٣٦٦).

(٣) السنن الكبرى (٧/ ٢٤٥)، كتاب النكاح، باب ما جاء في تسري العبد (١٣٨٥٥) حديث.

(٤) علي بن محمد بن عبدالله بن بِشْران، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٥) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصَّفَّار النَّحْوي، صاحب المبرد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٦) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد الكوفي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين ق.
التقريب (١٦٢) ١٢٦١، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢) ٩٠، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤).

(٧) عبدالله بن نُمَيْر الهمْداني الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٨) السنن الكبرى (٧/ ٢٤٥)، كتاب النكاح، باب ما جاء في تسري العبد (١٣٨٥٤) حديث.

(٩) عمر بن قتادة. لم أقف على ترجمة له.

(١٠) إسماعيل بن نُجَيد ـ بضم النون مصغر ـ السُّلَمي النَّيْسابوري شيخ الصوفية بخرسان. قال =

محمد[١] بن إبراهيم البُوْشَنْجي، حدثنا ابن بكير[٢]، حدثنا مالك[٣]، عن نافع، أن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ كان يقول: لا يطأ الرجل وليدة إلا وليدة إن شاء باعها وإن شاء وهبها وإن شاء صنع بها ما شاء.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سند محمد بن الحسن أبوحنيفة، ضعفه النسائي، وابن عدي من جهة حفظه وفي سند البيهقي الأول، الحسن بن علي العامري، صدوق، وفي سند البيهقي الثاني أبو نصر بن قتادة لم أقف على ترجمة له.

وروى عن إبراهيم وابن سيرين والحكم أنَّ العبد لا

= عنه الذهبي: الشيخ الإمام القدوة المحدث الرَّبَّاني وكان صاحب أحوال ومناقب، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.
سير أعلام النبلاء (١٦/١٤٦)، العبر (٢/٣٤٢)، شذرات الذهب (٣/ ٥٠).

(١) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البُوْشَنْجِي ـ بضم الموحدة وسكون الواو، وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم إلى بوشنج بلدة على سبعة فراسخ من هراة ـ أبوعبدالله ثقة، حافظ، فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة، وعاش بضعًا وثمانين سنة. خ.
التقريب (٤٦٥) ٥٦٩٣، الجرح والتعديل (٧/ ١٨٧) ١٠٦٥، معجم البلدان (١/ ٥٠٨).

(٢) يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر ـ بضم الباء مصغر ـ المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة. خ.م.ق.
التقريب (٥٩٢) ٧٥٨٠، الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥) ٦٨٢، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٢٨٥) ٣٠١٩.

(٣) مالك بن أنس بن مالك الأصْبَحي، أبوعبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المثبتين، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة. ع.
التقريب (٥١٦) ٦٤٢٥، الجرح والتعديل (١/ ١١) ، طبقات ابن سعد (٧/ ١٤٣) ٣٠٧٦.

يتسرى[١].

(٢٠٣/ ١٣٣ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

أخرجه الإمام محمد بن الحسن[٢]، قال: أخبرنا محمد بن أبان بن صالح القرشي[٣]، عن حماد[٤] عن إبراهيم، قال: يكره للعبد أن يتسرى.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٥] من طريق عَبْدَة[٦]، عن إسماعيل[٧]، عن حماد، عن إبراهيم، أنّه كان يكره أن يتسرى العبد.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ مدار سنده على حماد بن أبي سليمان، وهو صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء.

(٢٠٤/ ١٣٣ط) أثر ابن سيرين.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

(٢) كتاب الحجة على أهل المدينة (٣/ ٣٦٧)، كتاب النكاح، باب نكاح العبد.

(٣) ابن عُمَيْر الجُعْفي ـ بضم الجيم وسكون المهملة ـ مولى لقريش، أبوعمرو الكوفي، ضعيف ضَعَّفه يحيى ابن معين وأبوداود والنسائي، وقال البخاري وأبوحاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الأثار.
الجرح والتعديل (٧/ ١٩٩) ١١١٩، تاريخ ابن معين (٢/ ٥٠٣) ١٥٩٦، الكامل لابن عدي (٦/ ١٢٨) ١٦٣١، كتاب المجروحين (٢/ ٢٦٠).

(٤) ابن أبي سليمان، صدوق، له أوهام، ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٩).

(٥) المُصَنَّف (٣/ ٣١٠)، كتاب النكاح، (٥٣) من كره أن يتسرى العبد.

(٦) ابن سليمان الكِلابي، أبومحمد الكوفي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٧) ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البَجَلي، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة. ع.
التقريب (١٠٧) ٤٣٨، الجرح والتعديل (٢/ ١٧٤) ٥٨٩، الكاشف (١/ ٧٢) ٣٧٢.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق هشام[٢]، عن ابن سيرين، قال: كرهه أن يتسرى العبد، ومن طريق الثوري[٣]، قال: كرهه ابن سيرين والحكم بن عُتَيبة. وأخرجه ابن أبي شيبة[٤]، قال: حدثنا حفص[٥]، عن أَشْعَثُ[٦]، عن الحكم وابن سيرين أنهما كرها أن يتسرى العبد وإن أذن له مولاه.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ فقد صح من رواية عبدالرزاق عن هشام والثوري عنه، أما سند بن أبي شيبة ففيه أشعث وهو ضعيف لكن تابعه الثوري وهشام عند عبدالرزاق. فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٠٥/ ١٣٤ط) أثر الحكم.

بيان حال الرواة:

الحكم، هو الحكم بن عُتَيْبَة، أبومحمد الكندي، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٤).

---

(١) المُصَنَّف (٧/ ٢١٤)، كتاب النِّكاح، باب استسرار العبد، (١٢٨٣٩) أثر.

(٢) ابن حَسَّان الأزدي البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٣) سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) المُصَنَّف (٣/ ٣١٠)، كتاب النِّكاح، (٥٣) من كره أن يتسرى العبد.

(٥) ابن غِيَاث بن طَلْق بن معاوية النَّخَعي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٦) ابن سَوَّار الكندي النَّجَار الأَفْرَق الأَثْرَم صاحب التَّوابِيْت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. بخ.م.ت.س.ق. قال ابن حجر: إنما أخرج له مسلم في المتابعات.
التقريب (١١٣) ٥٢٤، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧١) ٩٧٨، تهذيب التهذيب (١/ ٣١٩) ٥٧٢، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٥١٥)، (١١٥).

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٠٦/ ٥٠ق) وروى عن ابن عباس أنَّ العبد يتسرى[١].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، عن معمر[٣]، عن جابر الجعفي[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس، قال: لا بأس أن يتسرى العبد.

وأخـرجـه ابـن أبـي شيبـة[٦]، قـال: حـدثنـا عَبْـدَة[٧]، عـن إسماعيل[٨]، عن عطاء[٩]، عن ابن عباس، قال: لا بأس به.

كما أخرجه عبدالرزاق[١٠]، من طريق ابن جريج[١١]، قال: أخبرني عمرو بن دينار[١٢] أنَّ أبا مَعْبَد[١٣] مولى ابن عباس أخبره أنَّ

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

(٢) المُصَنَّف (٧/ ٢١٥)، كتاب النكاح، باب استسرار العبد (١٢٨٤٤). أثر.

(٣) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذلك ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) جابر بن يزيد الجعفي، ضعيف، رافضي، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٥) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٦) المُصَنَّف (٣/ ٣٠٩)، كتاب النكاح، (٥٢) ما قالوا في العبد يتسرى.

(٧) ابن سليمان الكِلابي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٨) ابن أبي خالد، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٣).

(٩) ابن السائب الثقفي، صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(١٠) المُصَنَّف (٧/ ٢١٤)، كتاب النكاح، باب استسرار العبد (١٢٨٤٣).

(١١) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٢) المكي، أبومحمد الأثْرم، الجمحي مولاهم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٢)

(١٣) نافذ-بفاء ومعجمة-أبومَعْبَد، مولى ابن عباس، المكي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع ومائة. ع. التقريب (٥٥٨) ٧٠٧١، الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٧) ٢٣٢٠، تبصير المنتبه (٤/ ١٤٠٦).

عبدًا كان لابن عباس وكانت له امرأة جارية لابن عباس فطلَّقَها فبتَّها فقال ابن عباس: هي لك فاستحلها بملك اليمين فأبى.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق أبي معاوية[٢]، عن حجاج[٣] عن العباس بن عبدالله بن مَعْبَد[٤] عن ابن عباس أنَّه كان له غلام تاجر وكان يأذن له فيتسرى الست والسبع.

الحكم على سند المؤلف: معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ من رواية عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس، أما الرواية الأولى لعبدالرزاق ففيها جابر وهو ضعيف لكن له متابع فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وأما سند ابن أبي شيبة فيها حجاج وهو ضعيف لكن له متابعة عند عبدالرزاق فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٠٧/ ٥١ق) وروى يعمر عن نافع عن ابن عمر أنَّه كان يرى بعض رقيقه يتخذ السَّرية فلا ينكر عليه[٥].

بيان حال الرواة:

يعمر: لم أقف عليه.

نافع أبوعبدالله المدني مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

---

(١) المُصَنَّف (٣/ ٣٠٩)، كتاب النكاح، (٥٢) ما قالوا في استسرار العبد.

(٢) محمد بن خازم، أبومعاوية، الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) ابن أَرْطاة بن ثور بن هُبَيْرة النَّخعي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس وتدليسه من المرتبة الرابعة، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٤) ابن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي، ثقة، من السادسة. د. التقريب (٢٩٣) ٣١٧٣، الجرح والتعديل (٦/ ٢١٢) ١١٦٤، تهذيب الكمال (٩/ ٤٦٠) ٣١٠٩.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١] من طريق معمر[٢]، كما أخرجه ابن أبي شيبة[٣] من طريق ابن عُلَيَّة[٤]، كلاهما عن أيوب[٥]، عن نافع به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف: معلـق، وفيه يعمر لم أقف عليه.

الحكم على الأثر:

صحيح.

وقال الحسن والشعبي: يتسرى العبد بإذن سيده[٦].

(٢٠٨/ ١٣٥ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٧] من طريق ابن عُلَيَّة[٨]، عن يونس[٩]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٠٩/ ١٣٦ط) أثر الشعبي.

---

(١) المُصَنَّف (٧/ ٢١٤)، كتاب النكاح، باب استسرار العبد (١٢٨٣٦) أثر.

(٢) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذلك ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) المُصَنَّف (٣/ ٣٠٩)، كتاب النكاح، (٥٢) ما قالوا في العبد يتسرى.

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) ابن أبي تَمِيْمَة السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعُبَّاد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

(٧) المُصَنَّف (٣/ ٣٠٩)، كتاب النِّكاح، (٥٢) ما قالوا في العبد يتسرى.

(٨) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٩) ابن عُبَيْد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١] من طريق وكيع[٢]، عن زكريا[٣]، عن الشعبي، قال: إذا أذن المولى لعبده في التسري؛ فليتخذ منهنَّ ما شاء.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢١٠/ ٢٣ر). وروى أبويوسف عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن النبي ﷺ قال: العبد لا يتسرى[٤].

بيان حال الرواة:

أبويوسف: يعقوب بن إبراهيم، القاضي، صاحب أبي حنيفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨١).

العلاء بن كَثِيْر اللَّيْثي، أبوسعد، مولى بني أُميَّة، دمشقي، نزل الكوفة، رماه ابن حبان بالوضع، من السادسة، تمييز[٥].

مكحول الشَّامي، أبوعبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. رم٤[٦].

---

(١) المُصَنَّف (٣/ ٣٠٩)، كتاب النكاح، (٥٢) ما قالوا في العبد يتسرى.

(٢) وكيع بن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) زكريا بن أبي زائدة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبويحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين ومائة. ع.
قلت: وتدليسه من المرتبة الثانية.
التقريب (٢١٦) ٢٠٢٢، الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٣) ٢٦٨٥، طبقات المدلسين (٣١)، (٤٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٩٣) ٢١٠٧.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٧).

(٥) التقريب (٢٠٩) ٥٢٥٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٠) ١٩٨٧، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٤٧) ١٣٧٩، كتاب المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨١).

(٦) التقريب (٥٤٥) ٦٨٧٥، الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٧) ١٨٦٧، الثقات للعجلي (٢/ ٢٩٦) ١٧٨٤.

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفي إسناده العلاء بن كثير، رماه ابن حبان بالوضع.

(٢١١/ ٢٤ر) ويدل عليه قوله ﷺ: «من باع عبدًا وله مال فماله للبائع إلا أن [يشترط][(١)] المبتاع»[(٢)].

تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد[(٣)]، ومن طريقه أبوداود[(٤)]، وأخرجه النسائي[(٥)]، من طريق إسحاق بن إبراهيم[(٦)]، كلهم قالوا: حدثنا سفيان[(٧)]، عن الزهري[(٨)]، عن سالم بن عبدالله بن عمر[(٩)]، عن أبيه، بمثله.

ورواه البخاري[(١٠)]، ومسلم[(١١)]، من طريق الزهري، عن

---

(١) في المطبوعة يشترطه، وهي رواية أبي داود.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٨).

(٣) المسند (٢/ ٢١٧)، مسند عبدالله بن عمر (٤٥٥٢) حديث.

(٤) سنن أبي داود (٣/ ٦٨)، كتاب البيوع، باب في العبد يباع وله مال (٣٤٣٣) حديث.

(٥) سنن النَّسَائي (٧/ ٢٩٧)، كتاب البيوع، باب العبد يباع ويستثني المشتري ماله.

(٦) هو ابن رَاهُوَيَة: ثقة، حافظ، مجتهد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٤).

(٧) هو ابن عُيَيْنَة، ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة، إلا أنَّه تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٨) محمد بن مسلم المعروف بابن شهاب، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢).

(٩) ابن الخطاب، أبوعبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتًا، عابدًا، فاضلاً، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح.
التقريب (٢٢٦) ٢١٧٦، الجرح والتعديل (٤/ ١٨٤) ٧٩٧، الحلية (٢/ ١٩٣) ١٧٧.

(١٠) صحيح البخاري (٢/ ١١٢)، (٤٢) كتاب المساقاة، (١٧) باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل، (٢٣٧٩). حديث.

(١١) صحيح مسلم (٣/ ١١٧٣)، (٢١) كتاب البيوع، (١٥) باب من باع نخلاً عليها ثمر =

سالم بن عبدالله بن عمر عن أبيه، ولفظه: «**ومن ابتاع عبدًا فما له للذي باعه إلا أن يشترط المباع**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٢١٢/ ٢٥ر) وكقوله ﷺ: «أنت ومالك لأبيك»[١].

تخريجـه:

أخرجه ابن ماجه[٢]، من طريق محمد بن المنكدر[٣]، عن جابر بن عبدالله أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله! إنَّ لي مالاً وولدًا، وإنَّ أبي يريد أن يجتاح مالي، فقال: «**أنت ومالك لأبيك**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح.

قال البوصيري في الزوائد بعد أن ذكر الحديث بسنده: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات، على شرط البخاري[٤].

(٢١٣/ ٢٦ر) فإن قيل: قد روى عبيدالله بن أبي جعفر عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ

= (١٥٤٣). حديث.

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٨).

(٢) سنن ابن ماجه (٢/ ٧٦٩)، (١٢) كتاب التجارات، (٦٤) باب ما للرجل من مال ولده، (٢٢٩١) حديث.

(٣) محمد بن المُنْكَدِر ـ على وزن مُنْكَسِر ـ ابن عبدالله بن الهُدَيْر ـ بالتصغير ـ التَّيْمي، المدني، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٥٠٨) ٦٣٢٧، الجرح والتعديل (٨/ ٩٧) ٤٢١، الحلية (٣/ ١٤٦) ٢٣٠.

(٤) مصباح الزجاجة (٢/ ٢٠٢).

قال: «من أعتق عبدًا فماله له إلا أن يشترط السيد ماله فيكون له»[١].

بيان حال الرواة:

عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه، ثقة، وكان فقيهًا عابدًا، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك. ع[٢].

بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبوعبدالله، أو أبويوسف، المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة، وقيل بعدها. ع[٣].

نافع، أبوعبدالله، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٤]، قال: حدثنا أحمد بن صالح[٥]، حدثنا ابن[٦] وهب، أخبرني ابن لهيعة[٧]، والليث بن سعد[٨] به ولفظه:

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٨).

(٢) التقريب (٣٧٠) ٤٢٨١، الجرح والتعديل (٥/ ٣١٠) ١٤٧٨، الثقات للعجلي (٢/ ١٠٩) ١١٥٢.

(٣) التقريب (١٢٨) ٧٦٠، الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣) ١٥٨٥، الثقات للعجلي (١/ ٢٥٤) ١٧٧.

(٤) سنن أبي داود (٤/ ٢٨)، كتاب العتق، باب فيمن أعتق عبدًا وله مال (٣٩٦٢) حديث.

(٥) أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. خ. د.
التقريب (٨٠) ٤٨، الجرح والتعديل (٢/ ٥٦) ٧٣، تاريخ بغداد (٤/ ١٩٥) ١٨٨٦.

(٦) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٧) عبدالله بن لِهِيْعَة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي، أبوعبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد زاد على الثمانين. م. د. ت. ق.
التقريب (٣١٩) ٣٥٦٣، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥) ٦٨٢، الميزان (٢/ ٤٧٥) ٤٥٣٠.

(٨) ابن عبدالرحمن الفَهْمي، أبوالحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، تقدمت =

«من أعتق عبدًا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد».

وأخرجه ابن ماجه[١] من طريق حَرْمَلَة بن يحيى[٢]، حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني ابن لَهِيْعَة، ح وحدثنا محمد بن يحيى[٣]، ثنا سعيد[٤] بن أبي مريم، أنبأنا الليث بن سعد جميعًا به بمثل لفظ أبي داود.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ قال ابن حزم بعد ذكر إسناد أبي داود: فهذا إسناد في غاية الصحة، لا يجوز الخروج عنه[٥]...، وقال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين من طريق الليث، وأما ابن لهيعة فإنَّه سيء الحفظ لكنه مقرون[٦].

قلت: وهوكما قالا، ولكن ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن

= ترجمته في الأثر (١٤٧).

(١) سنن ابن ماجه (٢/ ٨٤٥)، (١٩) كتاب العتق، (٨) باب من أعتق عبدًا وله مال، (٢٥٢٩) حديث.

(٢) ابن حَرْمَلة بن عِمران، أبوحفص المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث ـ أو أربع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة. م.س.ق.
التقريب (١٥٦) ١١٧٥، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٤) ١٢٢٤، الميزان (١/ ٤٧٢) ١٧٨٢.

(٣) ابن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُّهلي، النيسابوري، ثقة، حافظ، جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. خ٤.
التقريب (٥١٢) ٦٣٨٧، الجرح والتعديل (٨/ ١٢٥) ٥٦١، الثقات لابن حبان (٩/ ١١٥)

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاهم، أبومحمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٣).

(٥) المحلى (٩/ ٢١٥).

(٦) إرواء الغليل (٦/ ١٧٢) ١٧٤٩.

حديث رواه ابن لَهِيْعَة، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**من أعتق عبدًا له وله مال فماله له إلا أن يشترط المعتق**» قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: «**من باع عبدًا فماله للبائع**» وإنَّما رواه عبيدالله بن أبي جعفر عن بكير ولا أعلم ابن لَهِيْعَة سمع من بكير وليس هذا الحديث عند ليث ـ أيضًا ـ إنما رواه عبيدالله بن أبي جعفر، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «**من باع عبدًا**»[(١)].

(٢١٤/ ٥٢ق) وقد قيل: إن عبيدالله بن أبي جعفر غلط في رفع هذا الحديث وفي متنه، وإنَّ أصله ما رواه ايوب عن نافع عن ابن عمر أنَّه كان إذا أعتق عبدًا لم يعرض لماله[(٢)].

بيان حال الرواة:

أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعباد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

نافع مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد أورده ابن قدامة في المغني[(٣)] من طريق حماد بن سلمة[(٤)]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلـق.

(٢١٥/ ٢٧ر) وقد روي خلاف ذلك عن النبي ﷺ وهو ما رواه أبومسلم الكجي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري،

---

(١) العلل (١/ ٣٩٤) ١١٨٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٨).

(٣) (١٤/ ٣٩٨)، كتاب العتق.

(٤) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

قال: حدثنا عبدالأعلى بن أبي المساور، عن عمران بن عمير، عن أبيه ـ وكان مملوكًا لعبدالله بن مسعود ـ قال له عبدالله: يا عمير! بيِّن لي مالك فإنّي أريد أن أعتقك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أعتق عبدًا فماله للذي أعتق».

وكذلك رواه يونس بن أبي إسحاق عن عمران بن عمير عن ابن مسعود مرفوعًا(١).

بيان حال الرواة:

أبومسلم الكَجِّيّ ـ بفتح الكاف وتشديد الجيم ـ نسبة إلى الكَجّ وهو الجَصّ ـ وهو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز الكجّيّ البصري، صاحب السُّنن، قال عنه الخطيب: وكان من أهل الفضل والعلم والأمانة، نزل ببغداد وروى بها حديثًا كثيرًا، وقال السمعاني: وكان من ثقات المحدثين، وكبارهم عُمِّر حتى حدث بالكثير. وقال عنه الذهبي: وثقه الدارقطني وغيره. مات ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقد قارب المائة(٢).

محمد بن عبدالله الأنصاري: هو محمد بن عبدالله بن المثنّى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري، القاضي، ثقة من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. ع(٣).

عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري، مولاهم، أبومسعود الجَرّار ـ بجيم ومهملتين ـ، الكوفي، نزل المدائن، متروك، كذَّبه ابن معين، من السابعة، مات بعد الستين ومائة. ق(٤).

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٨ ـ ١٨٩).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٢٠) ٣١٥١، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٢٠) ٦٤٧، الأنساب (٥/ ٣٦)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٢٣).

(٣) التقريب (٤٩٠) ٦٠٤٦، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥) ١٦٥٥، أخبار القضاة (٢/ ١٥٤، ١٥٧).

(٤) التقريب (٣٣٢) ٣٧٣٧، الجرح والتعديل (٦/ ٢٦) ١٣٥، المؤتلف والمختلف =

عمران بن عمير، مولى عبدالله بن مسعود، وهو أخو القاسم بن عبدالرحمن لأمه، روى عن أبيه، وروى عنه مسعر. سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن حجر: قال الحسيني: فيه جهالة، وقال ابن شيخنا لا أعرفه. وقال الهيثمي: لم أعرفه[١].

عمير، مولى ابن مسعود، مجهول، من الثالثة. ق[٢].

يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، أبوإسرائيل الكوفي، صدوق، يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح. رم٤[٣].

تخريجه:

أخرجه البيهقي[٤] بالإسناد الأول ومتنه، وأما الطريق الثانية، فلم أجد من خرجها، والحديث أخرجه ابن ماجه[٥]، من طريق المُطَّلِب بن زياد[٦]، عن إسحاق بن إبراهيم[٧]، عن جَدِّه عمير، وهو

= (١/ ٥٣٦).

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٠١) ١٦٧١، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٢٠) ٢٨٤٧، تعجيل المنفعة (٢٠٩) ٨١٣، مجمع الزوائد (٩/ ٩٣).

(٢) التقريب (٤٣٢) ٥١٩٢، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨٠) ٢١٠٧، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٥٤).

(٣) التقريب (٦١٣) ٧٨٩٩، الجرح والتعديل (٩/ ٢٤٣) ١٠٢٢، الميزان (٤/ ٤٨٢) ٩٩١٤.

(٤) سنن البيهقي الكبرى (٥/ ٥٣٣)، كتاب البيوع، باب ما جاء في مال العبد، (١٠٧٧٣) حديث.

(٥) سنن ابن ماجه (٢/ ٨٤٥)، (١٩) كتاب العتق، (٨) باب من أعتق عبدًا وله مال، (٢٥٣٠) حديث.

(٦) ابن أبي زهير الثَّقفي مولاهم، صدوق ربما وهم، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة. بخ.س.ق.
التقريب (٥٣٤) ٦٧٠٩، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٠) ١٦٤٧، تاريخ البخاري الكبير (٨/ ٨) ١٩٤٥.

(٧) ابن عمير المسعودي مولاهم، الكوفي، مجهول، من السابعة. ق.
التقريب (٩٩) ٣٢٩، الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٧) ٧٠٦، تهذيب التهذيب (١/ ١٩٥) ٣٦٢، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٧٩) ١٢٠٨.

مولى ابن مسعود بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا. وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور متروك، وعمران ابن عمير وأبوه مجهولان.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدًّا؛ في سند البيهقي عبدالأعلى بن أبي المساور متروك، وعمران بن عمير وأبوه مجهولان، وفي سند ابن ماجه إسحاق بن إبراهيم وجده عمير مجهولان، قال البوصيري في الزوائد: هذا إسناد فيه مقال، إسحاق بن إبراهيم، قال فيه البخاري: لا يتابع في رفع حديثه. وقال ابن عدي: ليس له إلا حديثين أو ثلاثة، وقال سلمة، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وشيخه عمير ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات[١].

(٢١٦/ ٥٣ق) وقد بلغنا أنَّ المسعودي رواه موقوفًا على ابن مسعود[٢]...

بيان حال الرواة:

المسعودي: هو عمير، مولى ابن مسعود، مجهول، تقدمت ترجمته في الأثر الذي قبل هذا الأثر.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، عن الثوري[٤]، عن أبي خالد[٥]، عن

---

(١) مصباح الزجاجة (٢/ ٢٩٧).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٩).

(٣) المُصَنَّف (٨/ ١٣٤)، كتاب البيوع، باب بيع العبد وله مال أو الأرض وفيها زرع، لمن يكون، (١٤٦١٨) أثر.

(٤) هو سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) يزيد بن عبدالرحمن، أبوخالد الدَّالاَني ـ بفتح الدال وسكون الألفين، بينهما لام مفتوحة، وفي آخرها نون نسبة إلى دالان قبيل من هَمْدان ـ الأسدي الكوفي، صدوق، يخطيء كثيرًا وكان يدلس، وتدليسه من المرتبة الثالثة، من السابعة. ٤. =

عمران بن عمير، عن أبيه، وكان غلامًا لعبدالله بن مسعود فأعتقه، ثم قال: إنَّما مالك مالي، ثم قال: هو لك.

وأخرجه ابن أبي شيبة[١]، قال: حدثنا وكيع[٢]، عن أبي العَنْبَس[٣]، عن عمران بن عمير، عن أبيه، عن عبدالله أعتق غلامًا له فقال: أما إن المال لي، ولكنه لك.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤] ـ أيضًا ـ من طريق شَرِيك[٥] عن ميسر[٦] عن أبيه، عن جده، أن عبدالله أعتقه، فقال: أما إنّ مالك لي، ولكنه لك.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ مداره على عمران وأبيه، وهما مجهولان.

(٢٨/٢١٧ر) قول النبي ﷺ: «أمرت أن آخذ الصدقة من أغنيائكم وأردها في فقرائكم»[٧].

= التقريب (٦٣٦) ٨٠٧٢، الجرح والتعديل (٩/ ٢٧٧) ١١٦٧، طبقات المدلسين (٤٨)، (١١٣)، الأنساب (٢/ ٤٥٠).

(١) المصنف (٥/ ١٧٧)، كتاب البيوع والأقضية، (١٨٨) في الرجل يعتق العبد وله مال.

(٢) وكيع بن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) عمرو بن مروان النَّخَعي، الكوفي، صدوق من السادسة، تمييز.
التقريب (٦٦٢) ٨٢٨٥، الجرح والتعديل (٦/ ٢٦١) ١٤٤٥، الكني للدولابي (٢/ ٤٦).

(٤) المصدر السابق (٥/ ١٧٧).

(٥) ابن عبدالله النَّخعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٦) ابن عمران بن عمير، مولى عبدالله بن مسعود، روى عن أبيه عن جده عن ابن مسعود، روى عنه شعبة سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٥) ١٩٨٨، التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٥٩) ٢١٤٢، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٢٠).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٨٩).

تخريجـه:

لم أجد من خرجه بهذا اللفظ، وقد ذكره ابن العربي[١]، والقرطبي[٢]، وابن قدامة[٣]، والصنعاني[٤]، بنفس اللفظ، وأخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، بمعناه من حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنَّ النبي ﷺ بعث معاذًا ـ رضي الله عنه ـ إلى اليمن فقال: «**ادعهم إلى شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أنَّ الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

(١) أحكام القرآن لابن العربي (٢/ ٥٢٢).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (٣/ ٣٣٧)، (٨/ ١٦٨، ١٧٢).

(٣) المغني (٤/ ٢٦٤).

(٤) سبل السلام (٢/ ٢٨٥).

(٥) صحيح البخاري (٢/ ١٣٣، ١٦٥)، (٢٤) كتاب الزكاة، (١) باب وجوب الزكاة، (٦٣) باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا (١٣٩٥، ١٤٩٦). حديث، (٥/ ١٢٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (٦١) باب بَعْث أبي موسى ومعاذًا إلى اليمن قبل حجة الوداع، (٤٣٤٧) حديث، (٨/ ٢٠٧)، (٩٨) كتاب التوحيد، (١) باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى، (٧٣٧٢) حديث.

(٦) صحيح مسلم (١/ ٥٠، ٥١)، (١) كتاب الإيمان، (٧) باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، (١٩) حديث.

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾[١]

(٢١٨/٢٩ر) وقد روى في حديث حذيفة حين أخذه المشركون وأباه فأخذوا منه عهد الله أن لا يقاتلوا مع النبي ﷺ، فلما قدما المدينة ذكرا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «[نفي][٢] لهم بعهدهم [ونستعين][٣] الله عليهم»[٤].

تخريجه:

أخرجه الإمام مسلم[٥]، من حديث حذيفة بن اليمان، قال: ما منعني أن أشهد بدرًا إلاَّ أني خرجت أنا وأبي، حُسَيْل، قال: فأخذنا كفار قريش، قالوا: إنكم تريدون محمدًا؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة. فأخذوا منَّا عهد الله وميثاقه لنصرفنَّ إلى المدينة ولا نقاتل معه. فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر. فقال: «**انصرفا. نفي لهم بعدهم ونستعين الله عليهم**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ رواه مسلم.

---

(١) سورة النحل، الآية: ٩١.

(٢) في المطبوعة تفي، والصواب ما أثبته كما في صحيح مسلم.

(٣) في المطبوعة تسعين، وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في صحيح مسلم.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٠).

(٥) صحيح مسلم (٣/ ١٤١٤)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٣٥) باب الوفاء بالعهد، (١٧٨٧) حديث.

وروي عن عطاء، والحسن، وابن سيرين، وعامر، وإبراهيم النَّخعي، ومجاهد: إذا قال على عهد الله إن فعلت كذا؛ فهو يمين[١].

(٢١٩/ ١٣٧ط) أثر عطاء.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق ابن جريج[٣]، قال: سمعت عطاء سئل عن قول الرجل: على عهد الله وميثاقه، ثم يحنث أيمين هي؟ قال: لا، إلا أن يكون نوى اليمين.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٢٠/ ١٣٨ط) أثر الحسن.

تخريجه:

لم أجد أحدًا خرجه وقد ذكره ابن قدامة في المغني[٤].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٢٢١/ ١٣٩ط) أثر ابن سيرين.

تخريجه:

لم أقف عليه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٠).

(٢) المصَنَّف (٨/ ٤٨١)، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على ملة غير الإسلام (١٥٩٧٨) أثر.

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) المغني (١٣/ ٤٦٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٢٢٢/ ١٤٠ط) أثر عامر الشَّعْبي.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١] من طريق الثوري[٢]، عن فراس[٣]، عن الشَّعْبي، قال: العهد يمين.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده فراس بن يحيى الهمداني، صدوق، ربما وهم، وبقية رواته ثقات.

(١٢٣/ ١٤١ط) أثر إبراهيم النَّخعي.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٤] من طريق الثوري[٥]، عن حماد[٦]، به بلفظ مقارب.

---

(١) المُصَنَّف (٨/ ٤٨١)، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على ملة غير الإسلام، (١٥٩٨٢) أثر.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) فِراس ـ بكسر أوله وبمهملة ـ ابن يحيى الهَمْداني الخارفي ـ بمعجمة وفاء نسبة إلى خارف بطن من هَمْدان ـ أبويحيى الكوفي المُكْتِب ـ بضم الميم وسكون الكاف وكسر المثناة ـ صدوق ربما وهم، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. ع.
التقريب (٤٤٤) ٥٣٨١، الجرح والتعديل (٧/ ٩١) ٥١٤، لب اللباب (١/ ٢٦٨)، المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٣٠)، الإكمال (٧/ ٢١٩).

(٤) المُصَنَّف (٨/ ٤٨٠)، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف على ملة غير الإسلام، (١٥٩٧٣).

(٥) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) ابن أبي سليمان الأشعري مولاهم، فقيه، صدوق، له أوهام ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٩).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده حماد بن أبي سليمان، صدوق، له أوهام، وبقية رواته ثقات.

(٢٢٤/ ١٤٢ط) أثر مجاهد.

تخريجــه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾[1]

(٢٢٥/ ٣٠ر) روى عمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة قال: «اللهم أعوذ بك من الشيطان، من همزه، ونفخه، ونفثه»[2].

بيان حال الرواة:

عمرو بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي - بفتح الجيم والمـيم - المرادي، أبوعبدالله الكوفي، الأعمى، ثقة، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة،

---

(١) سورة النحل، الآية: ٩٨.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

وقيل قبلها. ع[١].

عباد بن عاصم العنبري، ويقال: عمار بن عاصم العنبري، يروي عن نافع بن جبير بن مطعم، عداده في أهل الكوفة، روى عنه عمرو بن مُرَّة، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن المنذر مجهول[٢].

نافع بن جبير بن مُطْعِم النَّوْفَلي، أبومحمد، وأبوعبدالله، المدني، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين ع[٣].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، من طريق ابن[٥] إدريس، عن حصين[٦]، به بمثله، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد[٧]، قال: حدثنا عبدالله بن محمد[٨]، عن حصين، قال أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد[٩] وسمعته أنا من عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن

---

(١) التقريب (٤٢٦) ٥١١٢، الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٧) ١٤٢١، تهذيب الكمال (١٤/ ٣٣٤) ٥٠٣٢.

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٨٤) ٤٢٧، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٧) ١٦١٣، الثقات لابن حبان (٧/ ١٥٩)، الأوسط (٣/ ٨٨).

(٣) التقريب (٥٥٨) ٧٠٧٢، الجرح والتعديل (٨/ ٤٥١) ٢٠٦٩، تاريخ البخاري الصغير (١/ ١٩٨).

(٤) المصنف (١/ ٢٦٢، ٢٦٩)، كتاب الصلاة، (٢) فيما يفتتح به الصلاة، (٦) في التعوذ ما هو؟

(٥) عبدالله بن إدريس الأودي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(٦) حُصَين - بالتصغير - ابن عبدالرحمن السُّلَمي، أبوالهذيل، الكوفي، ثقة، تغيَّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون. ع.
التقريب (١٧٠) ١٣٦٩، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٣) ٨٣٧، المتفق والمفترق (١/ ٦٩٤) ٣٥٨، الكواكب النيرات (٢٥).

(٧) المسند (٥/ ٦٢٠)، ٦٧٦٠. حديث.

(٨) هو ابن أبي شيبة، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٨).

(٩) عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبوعبدالرحمن، ثقة، من الثانية عشرة مات سنة تسعين ومائتين. وله بضع وسبعون. س. =

إدريس، عن حصين، عن عمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ حين افتتح الصلاة قال: «**الله أكبر كبيرًا ـ ثلاثًا ـ، الحمد لله كثيرًا ـ ثلاثًا ـ، سبحان الله بكرة وأصيلاً ـ ثلاثًا ـ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من هَمْزِه، ونَفْثه، ونَفْخه**».

وأخرجه أبوداود[(١)]، وابن ماجه[(٢)]، وأحمد[(٣)]، والحاكم[(٤)]، وابن حبان[(٥)]، كلهم من طريق شعبة[(٦)]، عن عمرو بن مُرَّة، عن عاصم[(٧)] العنزي، عن نافع بن جبير، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ حين دخل في الصلاة قال: «**الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلاً**» ثلاث مرات. «**اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من همزه، ونفثه، ونفخه**» قال عمرو: همزه المُوتَة، ونَفْثُه الشِّعْر، ونَفْخُه الكِبْر.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه عباد بن عاصم، سكت عنه ابن أبي حاتم،

= التقريب (٢٩٥) ٣٢٠٥، الجرح والتعديل (٥/ ٧) ٣٢، طبقات الحنابلة (١/ ١٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥١٦).

(١) سنن أبي داود (١/ ٢٠٣)، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، (٧٦٤). حديث.

(٢) سنن ابن ماجه (١/ ٢٦٥)، (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، (٢)، باب الاستعاذة في الصلاة، (٨٠٧) حديث.

(٣) المسند (٥/ ٦٢٥)، (٦٨٧٤) حديث.

(٤) المستدرك (١/ ٣٦٠)، (٤) كتاب الصلاة، باب التأمين (٨٥٨). حديث.

(٥) صحيح ابن حبان (٣/ ١٣٥)، كتاب الصلاة، ذكر ما يتعوذ المرء به في ابتداء القراءة في صلاته، (١٧٧٦). حديث.

(٦) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٧) عاصم بن عمير، وهو ابن أبي عَمُرة، العَنَزي ـ بمهملة ونون مفتوحتين ـ مقبول من الرابعة. د.ق.
التقريب(٢٨٦) ٣٠٧٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٩) ١٩٢٤، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٣٨)

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه المنذري: مجهول.

الحكم على الحديث:

صححه الحاكم[١]، وافقه الذهبي[٢]، وابن حبان[٣].

قلت: مداره على عباد بن عاصم وعاصم بن عمير، وعباد مجهول وعاصم مقبول.

(٢٢٦/ ٣١ر) وروى أبوسعيد الخدري، أنَّ النبي ﷺ كان يتعوذ في صلاته قبل القراءة[٤].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٥]، والترمذي[٦]، من طريق جعفر بن سليمان[٧]، عن علي بن علي[٨] الرفاعي، عن أبي المتوكل[٩] النَّاجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبَّر ثم يقول: «**سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى**

---

(١) المستدرك (١/ ٣٦٠).

(٢) التلخيص بهامش المستدرك (١/ ٣٦٠).

(٣) صحيح ابن حبان (٣/ ١٣٥).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٥) سنن أبي داود (١/ ٢٠٦) كتاب الصلاة ـ باب من رأى الاستفتاح «بسبحانك اللهم وبحمدك» (٧٧٥) حديث.

(٦) سنن الترمذي (٢/ ٩)، كتاب أبواب الصلاة، (١٧٩) باب ما يقول عند افتتاح الصلاة، (٢٤٢). حديث.

(٧) الضُّبَعي، صدوق، زاهد لكنه كان يتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٨) ابن نِجَاد ـ بنون وجيم خفيفة ـ الرّفاعي ـ بفاء ـ اليَشْكُري ـ بتحتانية مفتوحة ومعجمة ساكنة وكاف مضمومة ـ أبوإسماعيل البصري، لا بأس به رمي بالقدر وكان عابدًا، من السابعة. بخ٤.
التقريب (٤٠٤) ٤٧٧٣، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦) ١٠٨٠، الميزان (٣/ ١٤٧) ٥٨٩٥، الحلية (٦/ ٣١٠) ٣٨٣.

(٩) علي بن داود، ويقال ابن دُؤاد ـ بضم الدال بعدها واو بهمزة ـ أبوالمتوكل النَّاجي ـ بنون وجيم ـ البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. ع.
التقريب (٤٠١) ٤٧٣١، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٤) ١٠١٤، الكاشف (٢/ ٢٤٧) ٣٩٧١.

جدك، ولا إله غيرك» ثم يقول: لا إله إلا الله» ثلاثًا، ثم يقول: «الله أكبر كبيرًا» ثلاثًا، «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، من همزه، ونفخه، ونفثه» ثم يقرأ. هذا لفظ أبي داود، ولفظ الترمذي نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ قال أبوداود: وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلاً الوهم من جعفر(١).

وقال الترمذي: وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب، وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث، وأما أكثر أهل العلم فقالوا: بما روى عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك» هكذا روي عن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين، وغيرهم.

وقد تُكُلِّم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث(٢).

وقال ابن خزيمة: أما ما يَفْتَتِح به العامة صلاتهم بخرسان من قولهم: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك»، فلا نعلم في هذا خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ عند أهل المعرفة بالحديث. وأحسن إسناد نعلمه روي في هذا، خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد.

---

(١) سنن أبي داود (١/ ٢٠٦).

(٢) سنن الترمذي (٢/ ١٠، ١١).

ثم قال عن حديث أبي سعيد: وهذا الخبر لم يسمع في الدعاء، لا في قديم الدهر ولا في حديثه، ولا استعمل هذا على وجهه، ولا حكي لنا عن من لم نشاهده من العلماء أنه كان يكبر لافتتاح الصلاة ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك - إلى قوله - ولا إله غيرك» ثم يهلل ثلاث مرات، ثم يكبر ثلاثًا[١].

وروي عن عمر وابن عمر الاستعاذة قبل القراءة[٢].

(٢٢٧/ ٥٤ق) أثر عمر.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق حفص[٤]، عن الأعمش[٥]، عن إبراهيم[٦] عن الأسود[٧]، قال: افتتح عمر الصلاة ثم كبر ثم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

ومن طريق ابن فُضَيْل[٨] عن حُصَين[٩]، عن سفيان[١٠]، عن الأسود، قال: سمعت عمر افتتح الصلاة وكبر فقال: «سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك» ثم تعوذ.

---

(١) صحيح ابن خزيمة (١/ ٢٣٨، ٢٣٩).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٣) المُصَنَّف (١/ ٢٦٨)، كتاب الصلاة، (٦) في التعوذ كيف هو قبل القراءة أو بعدها؟

(٤) ابن غياث بن طَلْق النَّخَعي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٥) سليمان بن مهران، ثقة، حافظ، ورع، لكنه كان يدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) ابن يزيد بن قيس النَّخعي، ثقة، إلا أنَّه يرسل كثير، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٧) ابن يزيد بن قيس النَّخعي، ثقة، مكثر، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٨) محمد بن فُضَيْل بن غَزْوان، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٥).

(٩) ابن عبدالرحمن السُّلمي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢٥).

(١٠) ابن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٢٨/ ٥٥ق) أثر ابن عمر.

تخريجــه:

لم أقف عليه، وقد أشار إليه ابن رجب الحنبلي، فقال: فإنه روى التعوذ قبل القراءة في الصلاة عن عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة[١].

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٢٢٩/ ١٤٣ط) وروى ابن جريج عن عطاء قال: الاستعاذة واجبة لكل قراءة في الصلاة وغيرها[٢].

بيان حال الرواة:

ابن جريج، هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[٣] بالإسناد نفسه معنعنًا بمثله، وأخرجه بالإسناد نفسه بنحوه وفيه التصريح بسماع ابن جريج من عطاء.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) فتح الباري لابن رجب (٦/ ٤٣٠).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٣) المُصَنَّف (٢/ ٨٣)، كتاب الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة (٢٥٧٤، ٢٥٧٥). أثر.

وقال محمد بن سيرين: إذا تعوذت مرة أو قرأت مرة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أجزأ عنك، وكذلك روي عن إبراهيم النَّخعي[١].

(٢٣٠/ ١٤٤ط) أثر ابن سيرين.

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٢٣١/ ١٤٥ط) أثر إبراهيم النَّخعي.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق الثوري[٣]، عن العلاء[٤] بن المسيب، عن إبراهيم، قال: يجزئك التعوّذ في أول كل شيء.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٣٢/ ١٤٦ط) وكان الحسن يستعيذ في الصلاة حين يستفتح قبل أن يقرأ أم القرآن[٥].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٢) المُصَنَّف (٢/ ٨٥)، كتاب الصلاة، باب الاستعاذة في الصلاة (١٥٨٥). أثر.

(٣) سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) العلاء بن المسيَّب بن رافع الكاهلي، ويقال التَّغْلِبي، الكوفي، ثقة، ربما وهم، من السادسة. خ.م.د.س.ق.
التقريب (٤٣٦) ٥٢٥٨، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٠) ١٩٩١، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٣٦) ٢٥٤٨، الميزان (٣/ ١٠٥) ٥٧٤٤.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق معمر[٢]، عن أيوب[٣]، عن ابن سيرين، أنه كان يتعوذ من الشيطان في الصلاة قبل أن يقرأ أم القرآن، وبعدما يقرأ أم القرآن، وكان الحسن يتعوذ قبلها.

وأخرجه عبدالرزاق[٤] ـ أيضًا ـ من طريق هشام بن حسان[٥] قال: كان الحسن يستعيذ مرة حين يستفتح صلاته قبل أن يقرأ فاتحة الكتاب: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وكان ابن سيرين يستعيذ في كل صلاة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

تعليـق:

قوله: وكان ابن سيرين يستعيذ في كل صلاة، أي في كل ركعة، قال البيهقي: ويحكى عن ابن سيرين أنَّه كان يستعيذ في كل ركعة[٦].

(٢٣٣/ ١٤٧ط). وروى عن ابن سيرين رواية أخرى، قال: كلما قرأت فاتحة الكتاب حين تقول آمين فاستعذ.

---

(١) المُصَنَّف (٢/ ٨٦)، كتاب الصلاة ـ باب متى يستعيذ، (٢٥٩٠). أثر.

(٢) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلَّا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) ابن أبي تَمِيْمَة السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعباد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٤) المصدر السابق نفسه رقم (٢٥٩١).

(٥) القُرْدُوسي البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته، عن الحسن وعطاء مقال، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٥٥).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، بسندين صحيحين بنحوه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[٢] من طريق عبدالوهاب الثَّقَفي[٣]، عن أيوب[٤]، عن محمد أنَّه كان يتعوذ قبل قراءة فاتحة الكتاب وبعدها، ويقول في تعوذه: أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين، وأعوذ بالله أن يحضرون.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٣٤/ ٣٢ر) والاستعاذة ليست بفرض؛ لأنَّ النبي ﷺ لم يعلمها الأعرابي حين علَّمه الصلاة[٥].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من حديث أبي هريرة ـ رضي

---

(١) انظر الأثر الذي قبله رقم (٢٣٢).

(٢) المُصَنَّف (١/ ٢٦٨)، كتاب الصلاة، (٦) في التعوذ كيف هوقبل القراءة أو بعدها.

(٣) ابن عبدالمجيد بن الصَّلْت الثَّقفي، ثقة، تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٤) هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعباد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١).

(٦) صحيح البخاري (١/ ٢٠٧، ٢١٦)، (١٠) كتاب الأذان، (٩٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر، (١٢٢) باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة (٧٥٧، ٧٩٣) حديث، (٧/ ١٧٠)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (١٨) باب من ردّ فقال عليك السلام (٦٢٥١) حديث، (٧/ ٢٨٧)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (١٥) باب إذا حنث ناسيًا في الأيمان (٦٦٦٧). حديث.

(٧) صحيح مسلم (١/ ٢٩٨)، (٤) كتاب الصلاة، (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، (٣٩٧). حديث.

الله عنه ـ أنَّ رسول الله ﷺ دخل المسجد. فدخل رجل فَصَلَّى. ثُمَّ جاء فسلَّم على رسول الله ﷺ فردَّ رسول الله ﷺ السلام، قال: «**ارجع فصَلِّ فإنَّك لم تُصَلِّ**» فرجع الرجل فصَلَّى كما كان صَلَّى. ثُمَّ جاء إلى النَّبي ﷺ فسَلَّم عليه. فقال رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام**» ثُمَّ قال: «**ارجع فصَلِّ. فإنَّك لم تُصَلِّ**» حَتَّى فعل ذلك ثلاث مرَّات. فقال الرَّجُل: والذي بعثك بالحقِّ ما أُحسن غير هذا. عَلِّمْني. قال: «**إذا قمت إلى الصلاة فكبِّر، ثُمَّ اقرأ ما تيسَّر معك من القرآن، ثُمَّ اركع حتى تطمئن راكعًا، ثُمَّ ارفع حتى تعتدل قائمًا، ثُمَّ اسجد حتى تطمئنَّ ساجدًا، ثُمَّ ارفع حتى تطمئنَّ جالسًا، ثُمَّ افعل ذلك في صلاتك كُلِّها**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾[1]

(٢٣٥/ ٣٣ر). روى معمر، عن عبدالكريم، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ﴿ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ ﴾ قال: أخذ المشركون عمارًا وجماعة معه فعذبوهم حتى قاربوهم في بعض ما أرادوا فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٦.

قال: «**كيف كان قلبك**»، قال: مطمئنٌّ بالإيمان، قال: «**فإن عادوا فعد**»[١].

بيان حال الرواة:

معمر بن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

عبدالكريم بن مالك الجَزَري، ثقة، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٤).

أبوعبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، مقبول، من الرابعة. ٤[٢].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣] بسنده ومتنه دون قوله: «وجماعة معه».

كما أخرجه الطبري[٤]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٥]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٦]، به بمثله، دون قوله «وجماعة معه».

وأخرجه الحاكم[٧] من طريق عبيدالله بن عمرو[٨] الرَّقي، عن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩١ ـ ١٩٢).

(٢) التقريب (٦٥٦) ٨٢٣٤، الجرح والتعديل (٩/ ٤٠٥)، الميزان (٤/ ٥٤٩) ١٠٣٩٨.

(٣) التفسير (١/ ٣١١) ١٥٠٩. أثر.

(٤) تفسيرالطبري (١٧/ ٣٠٤).

(٥) هو الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) هو الصَّنْعَاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) المستدرك (٢/ ٣٨٩)، (٢٧) كتاب التفسير، تفسير سورة النحل (١٣٦٢). حديث.

(٨) ابن أبي الوليد الرَّقي ـ بفتح المهملة وتشديد القاف أبووهب، الأسدي، ثقة، فقيه، ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ع. وقال ابن سعد: وكان أحفظ من روى عن عبدالكريم الجزري.
التقريب (٣٧٣) ٤٣٢٧، الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٨) ١٥٥١، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٥٤) ٤٢٥٥، لب اللباب (١/ ٣٥٧).

عبدالكريم، عن أبي عبيدة، بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه[١]، قال: أخذ المشركون عمار بن ياسر فلم يتركوه حتى سبَّ النبي ﷺ وذكر آلهتهم بخير، ثم تركوه فلما أتى رسول الله ﷺ قال: «**ما وراءك**» قال: شر يا رسول الله! ما تُركت حتى نلت منك و ذكرت آلهتهم بخير، قال: «**كيف تجد قلبك**» قال: مطمئنٌّ بالإيمان، قال: «**إنْ عادوا فعد**».

الحكم على سند المؤلف:

معلــق مرسل.

الحكم على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢]، وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[٣].

(٢٣٦/ ٣٤ر). . . وقال أصحابنا الأفضل أن لا يعطي التقية وإن كان غير ذلك مباحًا لأنَّ خبيب بن عدي لما أراد أهل مكة أن يقتلوه لم يعطهم التقية حتى قتل[٤].

تخريجــه:

أخرجه البخاري[٥] بمعناه مطولاً من حديث أبي هريرة، وفيه

---

(١) محمد بن عمار بن ياسر العَنْسي ـ بالنون ـ مولى بني مخزوم، مقبول، من الثالثة، قتل بعد الستين من الهجرة. د.
التقريب (٤٩٨) ٦١٦٦، الجرح والتعديل (٨/ ٤٣) ١٩٦، تهذيب الكمال (١٧/ ٨٩) ٦٠٨٢، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٥٨).

(٢) المستدرك (٢/ ٣٨٩).

(٣) التلخيص بهامش المستدرك (٢/ ٣٨٩).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٢).

(٥) صحيح البخاري (٤/ ٣٦، ٣٧)، (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (١٧٠) باب هل يستأسر الرجل، (٣٠٤٥). حديث، (٥/ ١٤، ٤٨)، (٦٤) كتاب المغازي، (١٠) باب، (٢٩) باب غزوة الرجيع ورِعْلٍ وذَكْوَان، وبئر مَعُونة، وحديث عَضَل والقارَة، وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه (٣٩٨٩، ٤٠٨٦) حديث، (٨/ ٢١٥)، (٩٨) كتاب التوحيد، (١٣) =

قصة أسر خبيب وقتله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ رواه البخاري.

(٢٣٧/ ٣٥ر) وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: «رُفِعَ عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروهوا عليه»[١].

تخريجــه:

أخرجه ابن عدي[٢]، من طريق جعفر بن جَسْر بن فرقد[٣]، عن أبيه[٤]، عن الحسن[٥]، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«رفع الله عن هذه الأمة ثلاثًا: الخطأ، والنسيان، والأمر يُكْرَهُون عليه»**.

وأخرجه ابن ماجه[٦]، من طريق الوليد بن مسلم[٧]، حدثنا

= باب السؤال بأسماء الله وصفاته والاستعاذة بها (٧٤٠٢) حديث.

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٢).

(٢) الكامل (٢/ ١٥٠).

(٣) القَصَّاب البصري، يكنى أبوسليمان، قال عنه أبوحاتم: شيخ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، فقال: في حفظه اضطراب شديد، كان يذهب إلى القدر، وحدث بمناكير، وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه منكر.
الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٦) ١٩٣٨، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ١٨٧) ٢٣٢، الكامل (٢/ ١٥٠) ٣٤٤، لسان الميزان (١/ ٤٠٤) ١٤٩٣.

(٤) جسر بن فرقد القَصَّاب، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٤).

(٥) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار ـ بالتحتانية والمهملة ـ الأنصاري، مولاهم، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرًا، ويدلس، وهو رأس الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين. ع.
التقريب (١٦٠) ١٢٢٧، الجرح والتعديل (٣/ ٤٠) ١٧٧، حلية الأولياء (٢/ ١٣١) ١٦٩.

(٦) سنن ابن ماجه (١/ ٦٥٩)، (١٠) كتاب الطلاق، (١٦) باب طلاق المكره والناسي (٢٠٤٥) حديث.

(٧) القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتَّسْوية، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

الأوزاعي[١]، عن عطاء[٢]، عن ابن عباس، مرفوعًا بلفظ: «**إنَّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**».

وأخرجه الحاكم[٣]، من طريق أيوب بن سويد[٤]، وأخرجه ابن حبان[٥]، والدارقطني[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨]، من طريق بشر بن بكر[٩]، كلاهما قالا: حدثنا الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عُبَيْد بن عُمَيْر[١٠]، عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «**إنَّ الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه**».

---

(١) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبوعمرو، الفقية، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين ومائة. ع.
التقريب (٣٤٧) ٣٩٦٧، الجرح والتعديل (٩/ ١٦) ٧٠، وفيات الأعيان (٣/ ١٢٧) ٣٦١، البداية والنهاية (١٠/ ٩٤).

(٢) ابن أبي رباح، ثقة، لكنَّه كثير الإرسال، قيل إنه تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

(٣) المستدرك (٢/ ٢١٦)، (٢٤) كتاب الطلاق، (٢٨٠١) حديث.

(٤) الرَّمْلي، أبومسعود الحِمْيَري السَّيْباني ـ بمهملة مفتوحة، ثم تحتانية ساكنة، ثم موحدة ـ، صدوق، يخطيء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: اثنتين ومائتين. د. ت. ق.
التقريب (١١٨) ٦١٥، الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٩) ٨٩١، الكامل لابن عدي (١/ ٣٥٩) ١٩٣.

(٥) صحيح ابن حبان (٩/ ١٧٤)، باب فضل الأمة، ذكر الأخبار عما وضعه الله بفضله عن هذه الأمة (٧١٧٥). حديث.

(٦) سنن الدارقطني (٤/ ١٧٠)، النذور (٣٣). حديث.

(٧) الصغير (٢/ ٢٧٠)، والكبير (١١/ ١٠٤، ١٠٥) ١١٢٧٤. حديث.

(٨) سنن البيهقي الكبرى (١٠/ ١٠٤)، كتاب الأيمان، (٣٤) باب جامع الأيمان من حنث ناسيًا ليمينه أو مكرهًا عليه (٢٠٠١٣). حديث.

(٩) التِّنِّيسي ـ بكسر أوله والنون آخره مهملة، نسبة إلى تنيس بلد قرب دمياط ـ أبوعبدالله البَجَلي، ثقة، يُغْرِب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين. خ. د. س. ق.
التقريب (١٢٢) ٦٧٧، الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٢) ١٣٣٦، لب اللباب (١/ ١٧٨).

(١٠) هو اللَّيثي، مجمع على ثقته، تقدمت ترجمته في الأثر (١٩٤).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ من حديث ابن عباس، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»[١] ووافقه الذهبي[٢]، وصححه ابن حبان[٣] ـ أيضًا ـ وقال عنه النووي: حديث حسن[٤]، وأقره الحافظ ابن حجر في التلخيص[٥].

وقال البوصيري: «إسناده صحيح، إن سلم من الانقطاع[٦] والعلَّة التي أشار إليها البوصيري هي عدم سماع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء، إنما سمعه من رجل لم يسمه، قال ذلك أبوحاتم الرازي[٧].

قال الألباني: «ولست أرى ما ذهب إليه أبوحاتم ـ رحمه الله ـ فإنَّه لا يجوز تضعيف حديث الثِّقَة لاسيما إذا كان إمامًا جليلاً كالأوزاعي بمجرد دعوى عدم السماع، . . . ولاسيما وقد روي من طرق ثلاث أخرى عن ابن عباس»[٨].

تعليـق:

قال الحافظ ابن حجر: «تكرر هذا الحديث في كتب الفقهاء والأصوليين بلفظ: «**رفع عن أمتي**» ولم نره في الأحاديث المتقدمة

---

(١) المستدرك (٢/ ٢١٦).

(٢) التلخيص بهامش المستدرك (٢/ ٢١٦).

(٣) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩/ ١٧٤).

(٤) الأربعين النووية (٥٨)، (٣٩). حديث، الروضة (٦/ ١٦٨) كتاب الطلاق، باب في تعليق الطلاق.

(٥) تلخيص الحبير (١/ ٢٨١).

(٦) مصباح الزجاجة (٢/ ١٣٠).

(٧) العلل (١/ ١٤٣).

(٨) إرواء الغليل (١/ ١٢٤).

عند من أخرجه»[١]. وقال الزيلعي: «وهذا الحديث لا يوجد بهذا اللفظ، وإن كان الفقهاء كلهم لا يذكرونه إلا بهذا اللفظ»[٢].

قلت: وقد استوفى الحافظ ابن رجب[٣]، وابن حجر[٤]، والزيلعي[٥]، طرق هذا الحديث وبيَّنوا علله فليراجعه من أراد الاستزادة.

(٢٣٨/٣٦ر) وقال النَّبي ﷺ: «كل طلاق جائز إلَّا طلاق المعتوه»[٦].

تخريجه:

أخرجه الترمذي[٧]، من طريق عطاء بن عجلان[٨]، عن عكرمة بن خالد[٩] المخزومي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه، المغلوب على عقله**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) تلخيص الحبير (١/ ٢٨٣).

(٢) نصب الراية (٢/ ٧٥).

(٣) جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦١ ـ ٣٦٦).

(٤) تلخيص الحبير (١/ ٢٨١ ـ ٢٨٣).

(٥) نصب الراية (٢/ ٧٥).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٢).

(٧) سنن الترمذي (٣/ ٤٨٧)، (١١) كتاب الطلاق، (١٥) باب ما جاء في طلاق المعتوه، (١١٩١). حديث.

(٨) الحنفي، أبومحمد البصري، العطَّار، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، من الخامسة. ت.
التقريب (٣٩١) ٤٥٩٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٥) ١٨٥١، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٦٦) ١٥٢٣.

(٩) ابن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء بن أبي رباح. خ.م.د.ت.س.
التقريب (٣٩٦) ٤٦٦٨، الجرح والتعديل (٧/ ٩) ٣٤، تهذيب الكمال (١٣/ ١٥٥) ٤٥٨٨.

الحكم على الحديث:

ضعيف جدًا؛ قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث[١]. وقال الحافظ ابن حجر: وهو من رواية عطاء بن عجلان وهو ضعيف جدًا[٢].

(٢٣٩/ ٣٧ر). ويدل عليه ما روى يونس بن بكير، عن الوليد بن جميع الزُّهْري، عن أبي الطفيل، عن حذيفة، قال: أقبلت أنا وأبي ونحن نريد رسول الله ﷺ وقد توجه إلى بدر، فأخذنا كفار قريش [فقالوا][٣]: إنكم لتريدون محمدًا، فقلنا: لا نريده، إنما نريد المدينة، [قالوا][٤]: فأعطونا عهد الله وميثاقه لتنصرفنَّ إلى المدينة ولا تقاتلون معه، فأعطيناهم عهد الله فمررنا برسول الله ﷺ وهو يريد بدرًا فأخبرناه بما كان منا، وقلنا: ما تأمرنا يا رسول الله! فقال النبي ﷺ: «[نفي][٥] لهم بعهدهم [ونستعين][٥] الله عليهم»، فانصرفنا إلى المدينة، فذلك منعنا من الحضور معهم[٦].

بيان حال الرواة:

يونس بن بُكَيْر بن واصل الشَّيْبَاني، أبوبكر، ويقال: أبوبُكَيْر الجمَّال ـ بالجيم ـ الكوفي، صدوق، يخطيء، من التاسعة، مات

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٤٨٧).

(٢) الفتح (٩/ ٤٩٢).

(٣) في المطبوعة والمخطوطة: قال، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٤) في المخطوطة والمطبوعة «قال». وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٥) في المخطوطة: بالنون، وفي المطبوعة: بالتاء، والصواب بالنون، كما هو في صحيح مسلم (٣/ ١٤١٤).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٢، ١٩٣).

سنة تسع وتسعين، ومائة على الصحيح. رم٤[١].

الوليد بن عبدالله بن جُمَيْع ـ بالتصغير ـ الزُّهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق، يهم، ورمي بالتشيع، من الخامسة، بخ. م. د. ت. س[٢].

أبوالطفيل، ـ بالتصغير ـ هو عامر بن وَاثِلَة بن عبدالله بن عمرو بن جَحْش اللّيْثي، ويقال: اسمه عمرو والأول أصح، ولد عام أحد وأدرك ثمان سنين من حياة النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعُمِّرَ إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره. ع[٣].

تخريجه:

أخرجه الطحاوي[٤]، من طريق يونس بن بكير، عن الوليد عن أبي الطفيل، به بنحوه، وأخرجه مسلم[٥]، من طريق أبي أسامة[٦]، عن الوليد، حدثنا أبوالطفيل، به بنحوه.

---

(١) التقريب (٦١٣) ٧٩٠٠، الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٦) ٩٩٥، تهذيب الكمال (٢٠/ ٥٢٧) ٧٧٦٥.

(٢) التقريب (٥٨٢) ٧٤٣٢، الجرح والتعديل (٩/ ٨) ٣٤، معرفة الثقات (٢/ ٣٤٢) ١٩٤٣.

(٣) التقريب (٢٨٨) ٣١١١، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٨) ١٨٢٩، أسد الغابة (٣/ ١٤٣) ٢٧٤٧.

(٤) شرح معاني الآثار (٣/ ٩٧).

(٥) صحيح مسلم (٣/ ١٤١٤)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٣٥) باب الوفاء بالعهد، (١٧٨٧). حديث.

(٦) حَمَّاد بن أُسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبوأسامة، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين. ع.
قلت: وتدليسه من المرتبة الثانية.
التقريب (١٧٧) ١٤٨٧، الجرح والتعديل (٣/ ١٣٢) ٦٠٠، الميزان (١/ ٥٨٨) ٢٢٣٥، طبقات المدلسين (٣٠)، (٤٤).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ فهو عند مسلم.

(٢٤٠/٣٨ر) حديث عبدالرحمن بن حبيب، عن عطاء بن أبي رباح، عن يوسف بن ماهك، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال: «ثلاث جِدُّهنّ جِدٌّ وهزلهنَّ جدُّ النِّكاح والطلاق والرجعة»[١].

بيان حال الرواة:

عبدالرحمن بن حبيب بن أَرْدَك - بهمزة مفتوحة وراء مهملة ساكنة ودال مهملة مفتوحة آخره كاف - المدني، المخزومي مولاهم، ويقال حبيب بن عبدالرحمن، لَيّن الحديث، من السادسة. د. ت. ق[٢].

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم، ثقة، لكنه كثير الإرسال، قيل إنه تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٨).

يوسف بن ماهَك - بكسر الهاء وفتحها - ابن بُهْزَاد - بضم الموحدة وسكون الهاء وفتح الزاي المعجمة بعدها ألف ثم دال مهملة، الفارسي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع[٣].

تخريجـه:

أخرجه أبوداود[٤]، والترمذي[٥]، وابن ماجه[٦]، كلهم من

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٣).

(٢) التقريب (٣٣٨) ٣٨٣٦، الجرح والتعديل (٥/ ٢٢٦) ١٠٦٤، الميزان (٢/ ٥٥٥) ٤٨٤٦.

(٣) التقريب (٦١١) ٧٨٧٨، الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٩) ٩٦١، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٢٢).

(٤) سنن أبي داود (٢/ ٢٥٩)، كتاب الطلاق، باب الطلاق على الهزل (٢١٩٤). حديث.

(٥) سنن الترمذي (٣/ ٤٨١)، (١١) كتاب الطلاق، (٩) باب ما جاء في الجد والهزل في الطلاق (١١٨٤). حديث.

(٦) سنن ابن ماجه (١/ ٦٥٨)، (١٠) كتاب الطلاق، (١٣) باب من طلق أو نكح أو راجع لاعبًا، (٢٠٣٩). حديث.

طريق عبدالرحمن بن حبيب به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا بصيغة الجزم وفيه عبدالرحمن بن حبيب لين الحديث.

الحكم على الحديث:

حسن؛ حسَّنَه الترمذي[١]، وابن حجر[٢].

وقد روى عن علي، وعمر، وسعيد بن المسيب، وشريح، وإبراهيم، والنخعي، والزهري، وقتادة، قالوا: طلاق المكره جائز[٣].

(٢٤١/ ٥٦ق) أثر علي.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، عن الثوري[٥]، وأخرجه ابن الجعد[٦]، من طريق شعبة[٧]، عن الأعمش[٨]، كلاهما عن إبراهيم[٩]، قال: حدثنا عابس[١٠] بن ربيعة عن علي، قال: كل طلاق جائز إلا طلاق

---

(١) سنن الترمذي (٣/ ٤٨١).

(٢) تلخيص الحبير (٣/ ٢٠٩، ٢١٠).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٣).

(٤) المُصَنَّف (٦/ ٤٠٩)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٥). أثر.

(٥) هو سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) مسند ابن الجعد (١٢٠)، (٧٤٢).

(٧) هو ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٨) سليمان بن مهران، ثقة، حافظ، ورع، لكنَّه كان يدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٩) ابن يزيد النَّخَعي، ثقة، إلا أنَّه كان يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(١٠) عابس ـ بموحدة مكسورة ثم مهملة ـ ابن ربيعة النَّخعي، الكوفي، ثقة، مخضرم، من الثانية. ع.
التقريب (٢٨٥) ٢٤١، الجرح والتعديل (٧/ ٣٥) ١٩١، تهذيب الكمال (٩/ ٢٨٨) ٢٩٨٥.

المعتوه. كما أخرجه الشافعي[١]، قال: أخبرنا يزيد بن هارون[٢]، عن الأشعث[٣]، عن أبي إسحاق[٤]، عن عاصم بن ضمرة[٥]، عن علي، قال: كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه.

الحكم على الأثر:

صحيح. فقد صح من رواية عبدالرزاق وابن الجعد أما رواية الشافعي ففيها الأشعث وهو ضعيف لكن لها متابعة عند عبدالرزاق وابن الجعد فترتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٤٢/ ٥٧ق) أثر عمر.

تخريجه:

أخرجه سعيد بن منصور[٦]، من طريق فرج[٧] بن فَضَالة، قال: حدثني عمر بن شراحيل المعافري[٨]، قال: كانت امرأة مبغضة

---

(١) الأم (٧/ ١٨٣)، أبواب الطلاق والنكاح.

(٢) الواسطي، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٣) ابن سَوَّار الكندي النَّجار، صاحب التوابيت، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٤).

(٤) عمرو بن عبدالله، أبوإسحاق السَّبيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١).

(٥) عاصم بن ضَمْرَة ـ بفتح الضاد المعجمة، وسكون الميم، بعدها راء مهملة مفتوحة ـ السَّلُولي ـ بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى ـ الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين. ٤.
التقريب (٢٨٥) ٣٠٦٣، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٥) ١٩١٠، الأنساب (٣/ ٨٢).

(٦) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٥)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره (١١٢٩). أثر.

(٧) فرج بن فَضَالة ـ بفتحتين ـ ابن النُّعْمَان التَّنُوْخي، الشامي، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. د.ت.ق.
التقريب (٤٤٤) ٥٣٨٣، الجرح والتعديل (٧/ ٨٥) ٤٨٣، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٤) ٢٦٩٨.

(٨) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: روى عن الفرج بن فضالة وروى هو عن عمر ـ رضي الله عنه ـ في تجويز طلاق المكره مرسلاً.
الجرح والتعديل (٦/ ١١٦) ٦٢٥.

لزوجها فأرادته على الطلاق فأبى، فجاءت ذات ليلة، فلما رأته نائمًا، قامت وأخذت سيفه، فوضعته على بطنه، ثم حركته برجلها، فقال: ويلك مالك؟ قالت: والله لتطلقني وإلا أنفذتك به، فطلقها ثلاثًا، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأرسل إليها فشتمها، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قالت: بغضي إياه، فأمضى طلاقها.

وأخرجه البيهقي[١]، من طريق عبدالملك بن قدامة[٢] الجمحي عن أبيه[٣]، أن رجلاً تدلى يشتار عسلاً في زمن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فجاءت امرأته فوقفت على الحبل فحلفت لتقطعنَّه أو لتطلقني ثلاثًا. فذكرها الله والإسلام، فأبت إلا ذلك فطلقها ثلاثًا، فلما ظهر أتى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فأبانها منه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في سند الرواية الأولى الفرج بن فَضَالة، ضعيف. وفي سند الرواية الأخرى، عبدالملك بن قدامة ضعيف، فيرتقي الأثر بكلا السندين إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٤٣/١٤٨ط) أثر سعيد بن المسيب.

---

(١) السنن الكبرى (٧/٥٨٦)، كتاب الخلع والطلاق (٣١) باب ما جاء في طلاق المكره. (١٥١٠٠) أثر.

(٢) ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي، المدني، ضعيف، من السابعة، ق. التقريب (٣٦٤) ٤٢٠٤، الجرح والتعديل (٥/٣٦٢) ١٧٠٨، كتاب المجروحين (٢/١٣٥).

(٣) قُدَامةبن إبراهيم بن محمدبن حاطب الجُمَحي، وقد ينسب لجده، مقبول، من الرابعة. ق. التقريب (٤٥٤) ٥٥٢٥، الجرح والتعديل (٧/١٢٦) ٧٢٦، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٤٠)

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، قال: أخبرنا يزيد بن هارون[٢]، عن حماد بن سلمة[٣]، عن علي بن زيد[٤]، عن سعيد بن المسيب، أنَّه كان يجيز طلاق المكره.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده عبدالله بن جدعان وهو ضعيف، وبقية رواته ثقات.

(٢٤٤/ ١٤٩ط) أثر شريح.

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من طريق عبدالله بن المبارك[٦]، عن رجل[٧] قد سماه عن ابن سيرين[٨]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده راوٍ مبهم.

(٢٤٥/ ١٥٠ط) أثر إبراهيم النَّخَعي.

أخـرجـه سعيـد بـن منصـور[٩]، مـن طـريـق

---

(١) المُصَنَّف (٤/ ٣٩)، كتاب الطلاق، (٤٨) من كان يرى طلاق المكره جائزًا.

(٢) أبوخالد الواسطي، ثقة، متقن عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٣) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٤) هو ابن جُدْعَان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (١٩٤).

(٥) المُصَنَّف (٤/ ٣٩)، كتاب الطلاق، (٤٨)، باب من كان يرى طلاق المكره جائزًا.

(٦) المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٧) لم أقف عليه.

(٨) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، كبير القدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٩) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٦، ٢٧٧)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره =

هُشَيْم[١]، قال: أخبرنا مغيره[٢]، والأعمش[٣]، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤]، من طريق هشيم عن المغيرة، به بمثله.

كما أخرجه عبدالرزاق[٥]، من طريق الثوري[٦]، عن زكريا[٧] عن الشعبي[٨]، وعن الأعمش، عن إبراهيم، قال: طلاق الكره جائز، إنما افتدى به نفسه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٤٦/ ١٥١ط) أثر الزهري.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٩]، من طريق معمر[١٠]، عن الزهري،

= (١١٣٤) أثر.

(١) ابن بشير السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٢) ابن مِقْسَم الضَّبِّي مولاهم، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم النخعي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٣) سليمان بن مِهْران، ثقة، حافظ، ورع، لكنه كان يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٤) المُصَنَّف (٤/ ٣٩)، كتاب الطلاق، (٤٨) من كان يرى طلاق المكره جائز.

(٥) المُصَنَّف (٦/ ١٤٠)، كتاب الطلاق، باب طلاق الكره، (١١٤١٩). أثر.

(٦) هو سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) ابن أبي زائدة، ثقة، يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٩).

(٨) عامر بن شراحيل، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٩) المُصَنَّف (٦/ ٤١٠)، كتاب الطلاق،باب طلاق المكره، (١١٤٢٠). أثر.

(١٠) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

وقتادة، قالا: طلاق الكره جائز.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٤٧/ ١٥٢ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

وروي عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحسن، وعطاء، وعكرمة، وطاوس، وجابر بن زيد، قالوا: طلاق المكره لا يجوز[١].

(٢٤٨/ ٥٨ق) أثر ابن عباس.

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق ابن المبارك[٣]، عن الأوزاعي[٤]، عن يحيى بن أبي كثير[٥]، عن ابن عباس، لم ير طلاق

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٣).

(٢) المُصَنَّف (٦/ ٤٠٧)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٠٨). أثر.

(٣) عبدالله بن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٤) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، ثقة، جليل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٧).

(٥) الطَّائي مولاهم، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، وتدليسه من المرتبة الثانية، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

الكره شيئًا.

وأخرجه سعيد بن منصور[١]، وابن أبي شيبة[٢]، من طريق هُشَيم[٣]، قال: أخبرنا عبدالله بن طلحة الخزاعي[٤]، قال: حدثني [أبو][٥] يزيد المديني[٦]، عن ابن عباس، أنَّه قال: ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ الطريق الأولى مرسلة، والطريق الثانية منقطعة، فيرتقي الأثر بكلا الطريقين إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٤٩/ ٥٩) أثر ابن عمر.

تخريجـه:

أخرجه مالك[٧]، عن ثابت[٨] بن الأَحْنَف أنَّه تزوَّج أُمَّ ولدٍ

---

(١) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٨)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١١٤٣). أثر.

(٢) المُصَنَّف (٤/ ٣٨)، كتاب الطلاق، (٤٧)، من لم ير طلاق المكره شيئًا.

(٣) ابن بشير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٤) عبدالله بن طلحة الخزاعي، قال البخاري: سمع أبا يزيد المدني، روى عنه هُشَيْم منقطع، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل، وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات.
التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٢٤) ٣٦٦، الجرح والتعديل (٥/ ٨٨) ٤٠٤، الثقات لابن حبان (٧/ ١٢).

(٥) في المصنَّف ابن أبي يزيد، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٦) أبويزيد المديني، نزيل البصرة، مقبول، من الرابعة، خ.س.
التقريب (٦٨٥) ٨٤٥٢، الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٨) ٢٢٥٣، تهذيب الكمال (٢٢/ ١٢٣) ٨٣٠٠.

(٧) الموطأ (٢/ ٤٥٨، ٤٥٩)، (٢٩) كتاب االطلاق، (٢٩) باب جامع الطلاق (٧٨) أثر.

(٨) ثابت بن عياض الأحنف، الأعرج، العدوي، مولاهم، ثقة، من الثالثة. خ.م.د.س. =

لعبدالرحمن بن زيدبن الخطاب. قال: فدعاني عبدالله بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب، فجئته فدخلت عليه، فإذا سياط موضوعة. وإذا قَيْدان من حديد. وعَبْدان له قد أجلسهما. فقال: طلِّقها وإلا، والذي يحلف به، فعلت بك كذا وكذا. قال: فقلت: هي الطلاق ألفًا. قال: فخرجت من عنده، فَأَدركت عبدالله بن عمر بطريق مكة. فأخبرته بالذي كان من شأني. فتَغَيَّظ عبدالله وقال: ليس ذلك بطلاق. وإنَّها لم تحرم عليك. فارجع إلى أهلك. قال: فلم تقررني نفسي حتى أتيت عبدالله بن الزبير وهو يومئذٍ بمكة أمير عليها، فأخبرته بالذي كان من شأني، وبالذي قال لي عبدالله بن عمر، قال: فقال لي عبدالله بن الزبير: لم تحرم عليك، فارجع إلى أهلك. وكتب إلى جابر بن الأسود الزُّهْري، وهو أمير المدينة، يأمره أن يعاقب عبدالله بن عبدالرحمن. وأن يخلي بيني وبين أهلي. قال: فقدمت المدينة فجَهَّزَت صَغيَّة، امرأة عبدالله بن عمر، امرأتي، حتى أدخلتها عليَّ بعلم عبدالله بن عمر. ثم دعوت عبدالله بن عمر يوم عرسي لوليمتي فجاءني.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٠/ ٦٠ق) أثر ابن الزبير.

تخريجــه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

= التقريب (١٣٢) ٨٢٤، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٤) ١٨٣٣، طبقات ابن سعد (٥/ ٢٣٥) ٩٦١.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥١/ ١٥٣ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، عن معمر[٢]، عمن سمع الحسن يقول: لا يجوز طلاق المكره.

وأخرجه سعيد بن منصور[٣]، وابن أبي شيبة[٤]، من طريق هشيم[٥]، عن منصور[٦]، ويونس[٧]، عن الحسن، أنَّه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا.

كما أخرجه سعيد بن منصور[٨]، من طريق أبي عوانة[٩]، عن قتادة[١٠]، عن الحسن أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا.

---

(١) المصنَّف (٦/ ٤٠٧)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٠٦). أثر.

(٢) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٧)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١١٣٨) أثر.

(٤) المصنف (٤/ ٣٨)، كتاب الطلاق، (٤٧) من لم ير طلاق المكره شيئًا.

(٥) ابن بَشِير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٦) ابن زَاذَان الواسطي، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

(٧) ابن عُبَيْد بن دينار العبدي، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

(٨) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٧)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١١٣٩). أثر.

(٩) وضَّاح اليشكري الواسطي البزاز، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٦).

(١٠) ابن دِعَامة، بن قتادة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٢/ ١٥٤ط) أثر عطاء.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق ابن جريج[٢]، عن عطاء، قال: سألته عن الرجل يضطرَّه الأمير إلى الطلاق في أمر هوله ظالم، قال: ليس عليه بأس أن يحلف.

وأخرجه سعيد بن منصور[٣]، من طريق هُشَيم[٤]، قال: أخبرنا عبدالملك[٥]، وحجاج[٦]، عن عطاء أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٧]، من طريق وكيع[٨]، عن الأوزاعي[٩]، قال: سألت عطاءً عن طلاق المكره، فقال: ليس بشيء.

---

(١) المصنَّف (٦/ ٤٠٦)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٠٠) أثر.

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٣) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٧)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١١٤١) أثر.

(٤) ابن بشير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٥) ابن أبي سليمان العَزْرَمي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٦) ابن أَرْطاة بن ثور النَّخْعي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٧) المصنَّف (٤/ ٣٨)، كتاب الطلاق، (٤٧) من لم ير طلاق المكره شيئًا.

(٨) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٩) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، ثقة، جليل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٧).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٣/ ١٥٥ط) أثر عكرمة.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره البيهقي[١] معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٢٥٤/ ١٥٦ط) أثر طاوس.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق معمر[٣]، عن ابن طاوس[٤]، عن أبيه، قال: لا يجوز طلاق المكره.

كما أخرجه من طريق الثوري[٥]، عن ليث[٦]، عن طاوس، قال: ليس طلاق الكره شيئًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) السنن الكبرى (٧/ ٥٨٧).

(٢) المصنَّف (٦/ ٤٠٦، ٤٠٧)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٠٢، ١١٤٠٤) أثر.

(٣) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) عبدالله بن طاوس بن كَيسان اليماني، ثقة، فاضل، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٩).

(٥) هو سفيان بن سعيد، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) هو ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٥/ ١٥٧ط) أثر جابر بن زيد.

بيان حال الرواة:

جابر بن زيد، أبوالشَّعْثَاء ـ بفتح المعجمة وسكون المهملة ـ الأزدي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع[١].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق ابن عُيَيْنَة[٣]، عن عمرو بن دينار[٤]، أنَّ أبا الشَّعْثَاء قال: ليس طلاق الكره شيئًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ ولا يضر اختلاط ابن عيينة، لأنَّه أثبت الناس في عمرو بن دينار بإجماع الحفاظ[٥].

(٢٥٦/ ١٥٨ط) وروى سفيان، عن حصين، عن الشعبي، قال: إذا أكرهه السلطان على الطلاق فهو جائز، وإنْ أكرهه غيره لم يجز[٦].

---

(١) التقريب (١٣٦) ٨٦٥، الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٤) ٢٠٣٢، المؤتلف والمختلف (٣/ ١٤٣٢).

(٢) المصنَّف (٦/ ٤٠٧)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره، (١١٤٠٣). أثر.

(٣) سفيان بن عُيَيْنَة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٤) الجُمَحي، مولاهم، المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٢).

(٥) تهذيب التهذيب (٤/ ١٠٩).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٣).

بيان حال الرواة:

سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

حصين بن عبدالرحمن السُّلَمي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢٥).

تخريجـه:

أخرجه سعيد بن منصور[١]، من طريق سفيان، وأبي عوانة[٢]، عن حصين، عن الشعبي، قال: إن أكرهه اللصوص فطلق، فلا يجوز، وإن أكرهه السلطان فطلق، فهو جائز، ومن طريق هُشَيم[٣]، قال: أنا حصين عن الشعبي، بنحوه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، من طريق ابن إدريس[٥]، عن حصين، عن الشعبي، بنحوه.

كما أخرجه عبدالرزاق[٦]، من طريق الثوري، وابن عيينة[٧]، عن زكريا[٨]، عن الشعبي، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) سنن سعيد بن منصور (١/ ٢٧٧)، كتاب الطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (١١٣٦، ١١٣٧). أثر.

(٢) وضَّاح اليشكري الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٦).

(٣) ابن بشير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٤) المصنَّف (٤/ ٤٠)، كتاب الطلاق، (٤٨) باب من كان يرى طلاق المكره جائزًا.

(٥) عبدالله بن إدريس الأوْدي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(٦) المصنَّف (٦/ ٤١٠)، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره (١١٤٢٢) أثر.

(٧) سفيان بن عُيَيْنَة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير بآخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٨) ابن أبي زائدة الهَمْداني، ثقة، يدلس، وتدليسه من المرتبة الثانية، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٩).

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾[١]

روي عن الشعبي، وقتادة، وعطاء بن يسار، أنَّ المشركين لمَّا مَثَّلُوا بقتلى أُحد، قال المسلمون: لئن أظهرنا الله عليهم لنمثلنَّ بهم أعظم مما مثلوا، فأنزل الله تعالى هذه الآية[٢].

(٢٥٧/ ١٥٩ط) أثر الشعبي.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق عبدالأعلى[٤]، عن داود بن أبي هند[٥]، به بنحوه.

كما أخرجه الطبري[٦]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٧]، قال: حدثنا المعتمر[٨]، ومن طريق محمد بن المثنى[٩]، قال: حدثنا

---

(١) سورة النحل، الآية: ١٢٦.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٤).

(٣) المصنَّف (٨/ ٤٨٥)، كتاب المغازي، (٢٦) هذا ما حفظ أبوبكر في أحد وما جاء فيها.

(٤) عبدالأعلى بن عبدالأعلى السَّامي ـ بالسين المهملة ـ أبومحمد، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٣٣١) ٣٧٣٤، الجرح والتعديل (٦/ ٢٨) ١٤٧، لب اللباب (٢/ ٦).

(٥) البصري، ثقة، متقن كان يهم بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٣٢٣).

(٧) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) ابن سليمان التَّيمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٩) ابن عبيد العَنَزي، أبوموسى البصري، المعروف بالزِّمِن، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في =

عبدالوهاب[١]، كلاهما عن داود به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف :

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٨/ ١٦٠ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٣]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٤]، عن معمر[٥]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٥٩/ ١٦١ط) أثر عطاء بن يسار.

بيان حال الرواة:

عطاء بن يسار، هو ابن أبي رباح تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

تخريجـه:

أخـــرجـــه الطبـــري[٦]، مـــن طـــريـــق ابـــن

= الأثر (١٣٥).

(١) ابن عبدالمجيد بن الصَّلت، الثقفي، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٣٢٣).

(٣) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) هو ابن راشد الأزدي الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ماحدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٣٢٣).

حميد[١]، قال: ثنا سلمة[٢]، عن محمد بن إسحاق[٣]، عن بعض أصحابه[٤]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده محمد بن حميد، ضعيف، وفيه راوٍ لم يسم.

وقال مجاهد وابن سيرين: هو في كل من ظلم بغصب أو نحوه، فإنَّما يجازى بمثل ما عمل[٥].

(٢٦٠/ ١٦٢ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، قال: حدثني محمد بن عمرو[٧]، قال: حدثنا أبوعاصم[٨]، قال: حدثنا عيسى[٩]، وحدثني الحارث[١٠]،

---

(١) محمد بن حُمَيْد بن حَيَّان التَّمِيمي الرَّازي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٢) ابن الفضل الأَبْرش، الأزرق، صدوق، كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٣) ابن يسار، أبوبكر المُطَّلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. خت.م٤.
التقريب (٤٦٧) ٥٧٧٥، الجرح والتعديل (٧/ ١٩١) ١٠٨٧، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٣) ٥٩٦٠.

(٤) لم يتبين لي من هو.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٤).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٣٢٥).

(٧) ابن العباس القِلَّوْري العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) الضَّحَاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) ابن مَيْمون المكي المعروف بابن دَاية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠) ابن محمد بن أبي أسامة، صاحب المسند، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

قال: حدثنا الحسن[١]، قال: حدثنا ورقاء[٢]، جميعًا عن ابن أبي نجيح[٣]، عن مجاهد بنحوه. ومن طريق القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثني حجاج[٦]، عن ابن جريج[٧]، عن مجاهد، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى والثانية: ابن أبي نجيح، مدلس، لم يصرح بالسماع. في الطريق الأخير: الحسين بن داود، ضعيف، وابن جريج مدلس، لم يصرح بالسماع، فيرتقي الأثر بهذه المتابعة إلى درجة الحسن لغيره.

(٢٦١/ ١٦٣ط) أثر ابن سيرين.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٨]، عن الثوري[٩]، عن خالد[١٠]، به

---

(١) ابن موسى الأَشْيَب، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٠).

(٢) ابن عمر بن كليب اليَشْكُري، صدوق، في حديثه عن منصور بن المعتمر لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) عبدالله بن يسار المعروف بابن أبي نجيح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) القاسم بن الحسن، شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٥) داود المِصِّيصي، المعروف بسُنَيْد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بآخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، لكنه كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٨) التفسير (١/ ٣١٢) ١٥١٦. أثر.

(٩) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١٠) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، المعروف بالفَأْفَاء، الكوفي، =

بنحوه. ومن طريقه، أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٢]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن خالد، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن.

* * *

= أصله مدني، صدوق، رمي بالإرجاء وبالنَّصْب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة بواسط لما زالت دولة بني أمية. بخ.م٤.
التقريب (١٨٨) ١٦٤١، الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٩) ١٥٢٦، تهذيب الكمال (٥/ ٣٦٢) ١٦٠١.

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٣٢٤).

(٢) ابن الجعد العبدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

٠٠١١٨٦

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الشريعة ـ مركز الدراسات الإسلامية

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٣٩٦

تخريج ودراسة
الأحاديث والآثار الواردة في كتاب أحكام القرآن

للإمام أبي بكر الرَّازي الجصَّاص
(٣٠٥ ـ ٣٧٠هـ)

من قوله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ الآية من سورة يوسف
إلى قوله تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ﴾ الآية من سورة الكهف

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب
فاضل بن محمد بن حسن الزهراني

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور/ عبدالباسط إبراهيم بلبول

الجزء الثاني

١٤١٩هـ

ما ورد من الأحاديث والآثار
في سورة الإسراء

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله عز وجل:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[١]

(٢٦٢/ ٣٩ر) روي عن أم هانيء أنَّ النبي ﷺ أُسري به من بيتها تلك الليلة[٢].

بيان حال الرواة:

أم هانيء، بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاختة، وقيل: هند، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية. ع[٣].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق ابن حميد[٥]، قال: حدثنا سلمة[٦]، قال: حدثنا محمد بن إسحاق[٧]، قال: حدثني محمد بن السائب[٨]، عن أبي صالح باذام[٩]، به بنحوه.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٣) التقريب (٧٥٩) ٨٧٧٨، أسد الغابة (٧/ ٣٩٣) ٧٦٢٠.

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٣٣١).

(٥) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٦) ابن الفضل الأَبْرش، صدوق، كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٧) ابن يسار إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥٩).

(٨) ابن بشر الكَلْبي، أبوالنَّضْر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورُمي بالرَّفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين ومائة. ت. فق.
التقريب (٤٧٩) ٥٩٠١، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٠) ١٤٧٨، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٣٤٢)، (٤٦٧).

(٩) باذام ـ بالذال المعجمة، ويقال آخره نون ـ أبوصالح، مولى أم هانيء، ضعيف، يرسل، من الثالثة. ٤.
التقريب (١٢٠) ٦٣٤، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣١) ١٧١٦، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/ ١٣٥) ٤٨٩.

وأخرجه الطبراني[١]، من طريق عبدالأعلى[٢]، بن أبي المساور، عن عكرمة[٣]، به بنحوه مطولاً.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًّا؛ بالنسبة لسند ابن جرير فيه محمد بن السائب متهم بالكذب، وأما سند الطبراني فقد قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور متروك كذاب[٤].

وقال الحسن وقتادة: معناه كان في المسجد نفسه فأُسري به[٥].

(٢٦٣/ ١٦٤ط) أثر الحسن.

لم أجده من قول الحسن ووجدته من رواية الحسن مرفوعًا إلى النبي ﷺ، قال ابن جرير الطبري[٦]: حدثنا ابن حميد[٧]، قال: حدثنا سلمة[٨]، قال: قال محمد بن إسحاق[٩]: حدثني عمرو[١٠] ابن عبدالرحمن، عن الحسن بن أبي الحسن، قال: قال رسول الله

---

(١) معجم الطبراني الكبير (٢٤/ ٤٣٢)، ما أسند عكرمة عن أم هانيء (١٠٥٩).

(٢) هو ابن مسعود الجَرَّار، متروك، كذبه ابن معين، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١٥).

(٣) عكرمة مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٤) مجمع الزائد (١/ ٧٦).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٣٣٢).

(٧) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٨) ابن الفضل الأَبْرش، صدوق، كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٩) ابن يسار، إمام المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥٩).

(١٠) لم أقف عليه.

ﷺ: «بينا أنا نائم في الحجر، جاءني جبريل فهمزني بقدمه، فجلست، فلم أر شيئًا، فعدت لمضجعي، فجاءني الثانية، فهمزني بقدمه، فجلست، فلم أر شيئًا، فعدت لمضجعي، فجاءني الثالثة، فهمزني بقدمه، فجلست، فأخذ بعضدي، فقمت معه، فخرج إلى باب المسجد، فإذا دابَّة بيضاء بين الحمار والبغل، له في فخذيه جناحان، يحفز بهما رجليه، يضع يده في منتهى طرفه، فحملني عليه، ثم خرج معي، لا يفوتني ولا أفوته».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

لم أجده، والمرفوع ضعيف من طريق الحسن، لكنه يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره فقد صح من طريق قتادة كما في الأثر (٢٦٤).

(٢٦٤/ ١٦٥ط) أثر قتادة.

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير[(١)]، ورواه البخاري[(٢)]، ومسلم[(٣)]، مرفوعًا إلى النبي ﷺ، من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، قال: قال نبي الله ﷺ: «**بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان، إذ سمعت قائلاً يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين... إلخ الحديث**».

وفيه قصة شق الصدر، وحديث الإسراء والمعراج بطوله.

وفي رواية للبخاري[(٤)]، من طريق قتادة، عن أنس بن مالك،

---

(١) (٥/ ٤).

(٢) صحيح البخاري (٤/ ٩٢)، (٥٩) كتاب بدء الخلق، (٦)، باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم، (٣٢٠٧) حديث.

(٣) صحيح مسلم (١/ ١٤٩، ١٥٠)، (١) كتاب الإيمان، (٧٤) باب الإسراء، (٢٦٤) حديث.

(٤) صحيح البخاري (٤/ ٢٩٩)، (٦٣) كتاب مناقب الأنصار، (٤٢) باب المعراج، (٣٨٨٧) =

عن مالك بن صعصعة «**بينما أنا في الحطيم ـ وربما قال في الحجر ـ مضطجعًا إذ أتاني آتٍ. . . إلخ الحديث**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

لم أقف عليه، وقد صح مرفوعًا من طريق قتادة.

تعليـق:

اختلفت الروايات في تحديد المكان الذي أُسري بالنبي ﷺ منه، فوقع في حديث أم هانيء أنه أسري به من بيتها[(١)]، وفي رواية الواقدي بأسانيده أنَّه أُسري به من شعب أبي طالب[(٢)]، وفي بعض روايات الصحيحين[(٣)] أنَّه أُسري به من بيته، وفي بعضها أنه أُسري به من الحجر، وفي بعضها من عند البيت الحرام، قال ابن حجر: والجمع بين هذه الأقوال، أنه نام في بيت أم هانيء، وبيتها عند شعب أبي طالب، ففرج سقف بيته ـ وأضاف البيت إليه لكونه كان يسكنه ـ فنزل منه الملك فأخرجه من البيت إلى المسجد، فكان به مضطجعًا وبه أثر النعاس، ثم أخرجه الملك إلى باب المسجد فأركبه البراق، وقد وقع في مرسل الحسن، عند ابن إسحاق، أنَّ جبريل أتاه فأخرجه إلى المسجد فأركبه البراق، وهو يؤيد هذا الجمع[(٤)].

* * *

= حديث.

(١) تقدم تخريجه في الأثر (٢٦٢).

(٢) فتح الباري (٧/٢٥٨).

(٣) صحيح البخاري (١/١٠٦)، (٨) كتاب الصلاة، (١) باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء (٣٤٩) حديث، صحيح مسلم (١/١٤٨)، كتاب الإيمان، (٧٤) باب الإسراء، (٢٦٣). حديث.

(٤) فتح الباري (٧/٢٥٨).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾[١]

(٢٦٥/ ٦١ق) قال ابن عباس: «محونا آية الليل»: السواد الذي في القمر[٢].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثني حجاج[٦]، عن ابن جريج[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده الحسين بن داود، ضعيف، وهو معلول ـ أيضًا ـ بالإرسال، فإن ابن جريج قد أرسله عن ابن عباس.

* * *

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٣٩٦).

(٤) القاسم بن الحسن شيخ الطبري، لم أعرفه.

(٥) ابن داود المِصيصي، ضعف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه الحجاج بن محمد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٧) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:
﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾[١]

(٢٦٦/ ٤٠ر) وبذلك وردت السُّنَّة في قصة أهل قباء حين أتاهم آتٍ أنَّ القبلة قد حُوِلَت وهم في الصلاة، فاستداروا إلى الكعبة ولم يستأنفوا[٢].

تخريجه:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من حديث عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: بينا النَّاس بقباء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آتٍ فقال: إنَّ رسول الله قد أُنزل عليه الليلة قرآن، وقد أُمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

* * *

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٥

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٣) صحيح البخاري (١/ ١٢١)، (٨) كتاب الصلاة، (٣٢) باب ما جاء في القبلة، (٤٠٣) حديث، (٥/ ١٧٧)، (٦٥) كتاب التفسير (١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) باب (٤٤٨٨، ٤٤٩٠، ٤٤٩١، ٤٤٩٣، ٤٤٩٤) حديث، (٨/ ١٧٠)، (٩٦) كتاب أخبار الآحاد، (١) باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق (٧٢٥١). حديث.

(٤) صحيح مسلم (١/ ٣٧٥)، (٥) كتاب المساجد، (٢) باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة (٥٢٦). حديث.

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[١]

(٢٦٧/ ١٦٦ط) قال سعيد: أُمروا بالطاعة فعصوا[٢].

بيان حال الرواة:

سعيد: هو ابن جبير، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق القاسم[٤]، قال: حدثنا الحسين[٥]، قال: حدثنا شَرِيْك[٦]، عن سلمة[٧]، أو غيره[٨]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في إسناده الحسين بن داود المصيصي، ضعيف.

(٢٦٨/ ٦٢ق) وعن عبدالله قال: كنَّا نقول للحي إذا كثروا

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٦.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٠٣).

(٤) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٥) ابن داود المصيصي، ضُعِّف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه الحجاج بن محمد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن عبدالله النَّخَعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٧) سلمة بن كُهَيْل ـ بالتصغير ـ الحضرمي، أبويحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع.
التقريب (٢٤٨) ٢٥٠٨، الجرح والتعديل (٤/ ١٧٠) ٧٤٢، الثقات لابن حبان (٤/ ٣١٧).

(٨) لم يتبين لي من هو.

٢٢٩٦

في الجاهلية: قد أمر بنو فلان[١].

بيان حال الرواة:

عبدالله: هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود.

تخريجه:

أخرجه البخاري[٢]، بسنده عن عبدالله بن مسعود، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ رواه البخاري.

وعن الحسن، وابن سيرين، وأبي العالية، وعكرمة، ومجاهد، ﴿أَمَرْنَا﴾: أكثرنا[٣].

(٢٦٩/ ١٦٧ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق يعقوب بن إبراهيم[٥]، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة[٦]، عن أبي رجاء[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٢) صحيح البخاري (٥/ ٢٦٨)، (٦٥) كتاب التفسير، ... باب قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ (٤٧١١). حديث.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٠٥).

(٥) ابن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٦) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) محمد بن سيف الأزدي، الحُدَّاني - بضم المهملة وفتح الدال المهملة مع التشديد نسبة إلى حُدَّان بطن من الأزد - أبورجاء البصري، ثقة، من السادسة. مدس.
التقريب (٤٨٣) ٥٩٤٨، الجرح والتعديل (٧/ ٢٨١) ١٥١٩، الكنى والأسماء (١/ ١٧٣)، الأنساب (٢/ ١٨٤).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٧٠/ ١٦٨ط) أثر ابن سيرين.

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٢٧١/ ١٦٩ط) أثر أبي العالية.

بيان حال الرواة:

أبوالعالية: هو رُفَيْع - بالتصغير - ابن مِهْران - بكسر الميم وسكون الهاء - الرِّياحي - بكسر الراء والتحتانية - ثقة، كثير الإرسال، وله تفسير رواه عنه الربيع بن أنس البكري، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع[١].

تخريجه:

قال النحاس[٢]: رواه الكسائي[٣]، عن أبي جعفر[٤]، الرَّازي، عن الربيع بن أنس[٥] به بمثله.

---

(١) التقريب (٢١٠) ١٩٥٣، الجرح والتعديل (٣/ ٥١٠) ٢٣١٢، طبقات المفسرين (١/ ١٧٨) ١٧٠، لب اللباب (١/ ٣٦٤).

(٢) انظر: معاني القرآن للنحاس (٤/ ١٣٦).

(٣) علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان، أبوالحسن، إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القرَّاء السبعة المشهورين، مات بالري سنة ثمانين ومائة، وقيل غير ذلك.
تاريخ بغداد (١١/ ٤٠٣) ٦٢٩٠، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٦٦) ٤٨٩٠، طبقات المفسرين (١/ ٤٠٤)، ٤٨٩٠.

(٤) هو عيسى بن أبي عيسى، مشهور بكنيته، صدوق، سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

(٥) الربيع بن أنس البكري، صدوق، له أوهام ورمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده أبوجعفر الرازي، صدوق، سيء الحفظ.

(٢٧٢/ ١٧٠ط) أثر عكرمة.

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[١]، مـن طـريـق هَنَّـاد[٢]، قـال: حـدثنـا أبوالأحوص[٣]، عن سماك[٤] به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده سماك، روايته عن عكرمة مضطربة.

(٢٧٣/ ١٧١ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

الأثر موجود في تفسير مجاهد[٥]، من طريق عبدالرحمن[٦]،

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٠٤).

(٢) هنَّاد بن السَّرِيّ بن مصعب التميمي الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٦).

(٣) سَلَّام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي، ثقة، متقن، صاحب حديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٦).

(٤) ابن حرب الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما لقن، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٥) تفسير مجاهد (١/ ٣٥٩).

(٦) عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيد الأَسَديّ الهَمَذاني ـ بالتحريك والذَّال المعجمة ـ قال صالح بن أحمد الهَمَذاني الحافظ: ادَّعى الرواية عن إبراهيم بن دِينَار فذهب علمه، وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب. توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٢) ٥٤٢٨، الميزان (٢/ ٥٥٦) ٤٨٥٢، لسان الميزان (٣/ ٥٠١) ٤٩٨٦، معجم البلدان (٥/ ٤١٠).

قال: أخبرنا إبراهيم[١]، قال: حدثنا آدم[٢]، قال: حدثنا وَرْقاء[٣]، عن عبدالكريم[٤]، عن مجاهد، قال: أكثرنا فساقها.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده عبدالرحمن بن الحسن الهَمَذَاني، قال عنه صالح بن أحمد الهَمذَاني الحافظ: ادَّعى الرواية عن إبراهيم بن دِيْزيل فذهب علمه، وقال عنه القاسم بن أبي صالح: يكذب.

(٢٧٤/ ٤١ر) كتب النبي ﷺ إلى قيصر: «أسلم وإلا فعليك إثم الإريسين»[٥].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من حديث ابن عباس ـ رضي

---

(١) إبراهيم بن الحسين بن علي الهَمَذَاني ـ بالتحريك والذال المعجمة ـ المعروف بابن دِيْزِيل ـ ضبط بفتح الدال المعجمة وبكسرها ـ ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين.
سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٨٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٠٨) ٦٣٣، لسان الميزان (١/ ٣٦) ١٠٨، الأنساب (٥/ ٦٤٩).

(٢) آدم بن أبي إياس، عبدالرحمن العَسْقَلاني، أصله خراساني، يكنى أباالحسن، نشأ ببغداد، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. خ. خد. ت. س. ق.
التقريب (٨٦) ١٣٢، الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٨) ٩٧٠، تهذيب ا لكمال (١/ ٤٩٠) ٢٨٩

(٣) ابن عمر بن كليب اليشكري، صدوق، في حديثه عن منصور لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن مالك الجَزَري، ثقة، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٤).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٦) صحيح البخاري (١/ ٧)، (١) كتاب بدء الوحي، (٦) باب... (٧) حديث، (٣/ ٣٠٨) (٥٦) كتاب الجهاد والسير، (٩٩) باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمه؟، (٢٩٣٦) حديث، (٤/ ٥)، (١٠٢) باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنُّبوة، (٢٩٤١) حديث، (٥/ ١٩٩)، (٦٥) كتاب التفسير، (٤) باب ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ (٤٥٥٣) حديث.

(٧) صحيح مسلم (٣/ ١٣٩٣)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٢٦) باب كتاب النبي ﷺ إلى =

الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر وقال: «**فإن توليت فإنَّ عليك إثم الإريسيِّين**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

غريب الحديث:

الإريسيين: قال ابن الأثير: «قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى: فَرُوي الأرِيسين بوزن الكريمين. وروى الإرّيسِين بوزن الشِّريبين. وروى الأرِيسِيِّين بوزن العظيميِّين. وروى بإبدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري، وأما معناها فقال أبوعبيد: هم الخدم والخول»[(١)]، فيكون المعنى: عليك إثم هؤلاء بسبب صدك إياهم عن الدخول في الإسلام. وقال إبراهيم الحربي: «الأَرارِسه: الزّرّاعون واحدهم إرِّيْس»[(٢)]، وقال ابن الأعرابي: «الأريس: الأكَّار ويجمع على الإريسين، وقد أرَسَ بَأْرِس أَرْسًا فهو أَرِيس، ،أرَّسَ يُؤَرِّس تأريسًا، فهو إريس وجمعها إرّيسون وأرِيسون وأرارِسة وهم الأكَّارون»[(٣)]، والأكَّارون هم المجوس الذين كانوا يحرثون أرضهم فيكون المعنى: فعليك مثل وزر المجوس إن لم تؤمن وتصدق[(٤)].

وقيل: إن في الروم فرقة تعرف بالأروسِيَّة، فجاء على النسب إليهم[(٥)].

= هرقل يدعوه إلى الإسلام، (١٧٧٣). حديث.

(١) النهاية (١/ ٣٨) مادة «أرس».

(٢) غريب الحديث للخطابي (١/ ٤٩٩، ٥٠٠).

(٣) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٠٠).

(٤) غريب الحديث للخطابي (١/ ٥٠٠)، عمدة القاري (١/ ٨٦).

(٥) النهاية (١/ ٣٨) مادة «أرس».

(٢٧٥/ ٤٢ر) وكتب إلى كسرى: «فإن لم تسلم؛ فعليك إثم الأَكَّارين»[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق ابن حميد[٣]، قال: حدثنا سلمة[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، عن يزيد[٦] بن أبي حبيب، قال: وبعث عبدالله بن حُذافة إلى كسرى بن هرمز ملك فارس، وكتب معه: «بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله ورسوله، وشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، وأدعوك بدعاء الله؛ فإني أنا رسول الله إلى الناس كافَّة لأنذر من كان حيًّا ويحق القول على الكافرين، فأسلم تسلم، فإن أبيت فإنَّ إثم المجوس عليك**». فلما قرأه مزَّقه، وقال: يكتب إليَّ هذا وهو عبدي!

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ في سنده ابن حميد، ضعيف، وسلمة بن الفضل

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٥).

(٢) تاريخ الطبري (٢/ ٦٥٤، ٦٦٥).

(٣) هو محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٤) ابن الفضل الأبْرَش، صدوق، كثير الخطأ، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٥) ابن يسار، صاحب المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥٩).

(٦) يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، ثقة، فقيه، لكنه يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقد قارب الثمانين. ع.
التقريب (٦٠٠) ٧٧٠١، الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٧) ١١٢٢، جامع التحصيل (٣٠٠)، (٨٩١).

صدوق، كثير الخطا، وهو معلول بالإرسال أيضًا، فقد أرسله يزيد بن أبي حبيب.

بيان الغريب:

الأكَّارون: جمع أكَّار وهو الزَّرَّاع[١].

تعليـق:

ثبت في الصحيحين، أن النبي ﷺ كتب إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام، فروى البخاري عن عبدالله بن عباس: «أن رسول الله ﷺ بعث بكتابه إلى كسرى مع عبدالله بن حذافة السَّهْمي، فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى، فلما قرأه مزَّقه»[٢].

وفي صحيح مسلم عن أنس أنَّ نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كلِّ جَبَّار يدعوهم إلى الله تعالى[٣].

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير القرن من قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ﴾[٤]

(٢٧٦/ ٦٣ق) روى عن عبدالله بن أبي أوفى أنَّ القرن مائة وعشرون سنة[٥].

---

(١) النهاية (١/ ٥٧)، ولسان العرب (١/ ١٦٩)، مادة «أكر».

(٢) صحيح البخاري (٥/ ١٥٧)، (٦٤) كتاب المغازي، (٨٣) كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر (٤٤٢٤). حديث.

(٣) صحيح مسلم (٣/ ١٣٩٧)، (٣٢) كتاب الجهاد والسير، (٢٧) باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفَّار يدعوهم إلى الله عز وجل (١٧٧٤). حديث.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٧.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

بيان حال الرواة:

عبدالله بن أبي أَوْفى - بلفظ التفضيل - واسم أبي أوفى علقمة ابن خالد الأسلمي، صحابي شهد الحديبية، مات سنة سبع وثمانين[١]

تخريجه:

لم أجد هذا القول منسوبًا إلى عبدالله بن أبي أوفى، وإنما وجدته منسوبًا إلى ابنه أبي محمد، فقد أخرج الطبري[٢]، من طريق مجاهد بن موسى[٣]، قال: حدثنا يزيد[٤]، قال: حدثنا حماد بن سلمة[٥]، عن أبي محمد[٦] بن عبدالله بن أبي أوفى بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

لم أقف عليه، وقد صح عن ابنه أبي محمد.

(٢٧٧/ ١٧٢ط) وقال محمد بن القاسم [الطائي][٧] مائة سنة[٨].

---

(١) التقريب (٢٩٦) ٣٢١٩، أسد الغابة (٣/ ١٨١) ٢٨٣٠، الكنى والأسماء للدولابي (١/ ٥٩)، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٨).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٠٧).

(٣) الخُوَارَزْمي، وهو الخُتُلي - بضم المعجمة وتشديد المثناة مع فتحها وضبط أيضًا بضمها - أبوعلي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وثمانون سنة. م٤.
التقريب (٥٢٠) ٦٤٨٣، الجرح والتعديل (٨/ ٣٢١) ١٤١٨٠، الإكمال (٣/ ٢١٩)، المؤتلف والمختلف (٢/ ٩٤٩).

(٤) ابن هارون الواسطي، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٥) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٦) لم أقف على ترجمة له.

(٧) في الأصل المازني، وهو خطأ، والتصحيح من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم والتاريخ الكبير للبخاري.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

بيان حال الرواة:

محمد بن القاسم الطائي سمع عبدالله بن بسر المازني الذي له صحبة، ويحيى بن عتبة بن عبدالسلمي، وعبدالله بن ناسخ الحضرمي روى عنه محمد بن شعيب بن شابور وسعيد بن عبدالجبار الزبيدي ويحيى بن صالح الوحاظي، وسلامة بن جواس، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١].

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد أخرجه الطبري[٢]، مرفوعًا إلى النبي ﷺ من طريق حسان[٣] بن محمد بن عبدالرحمن الحمصي أبوالصلت الطائي، قال: حدثنا سلامة بن جواس[٤]، عن محمد بن القاسم، عن عبدالله بن بُسْر[٥] المازني، قال: وضع النبي ﷺ يده على رأسه وقال: «**سيعيش هذا الغلام قرنًا**»، قلت: كم القرن؟ قال: «**مائة سنة**» قال محمد بن القاسم: مازلنا نعدُّ له حتى تمَّت مائة سنة ثم مات، قال أبوالصلت: أخبرني سلامة أنَّ محمد بن القاسم هذا كان خَتَن عبدالله بن بسر.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٦٤) ٢٩٠، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢١٤) ٦٦٩.

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٠٧).

(٣) لم أقف على ترجمة له.

(٤) الطَّائي الحمصي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٢)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٠).

(٥) ـ بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ـ المازني، صلى القبلتين، صحب النبي ﷺ ووضع النبي ﷺ يده على رأسه ودعا له، روى عنه الشاميون، توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة ست وتسعين، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة.
طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٩) ٣٧٣٣، أسد الغابة (٣/ ١٨٥) ٢٨٣٩، تبصير المنتبه (١/ ٨٥).

الحكم على الأثر:

لم أقف عليه، والمرفوع في سنده حسان بن محمد لم أجد ترجمة له.

بيان الغريب:

خَتَن: بالتحريك، هو الصِّهْر أو كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ[١].

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾[٢]

(٢٧٨/ ١٧٣ط).

قال محمد بن عجلان: من لم يكن فيه ثلاث خلال لم يدخل الجنة: نية صحيحة، وإيمان صادق، وعمل مصيب، قال: فقلت: عمَّنَ هذا؟ فقال: عن كتاب الله، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴾[٣].

بيان حال الرواة:

محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة خت. م٤[٤].

---

(١) القاموس المحيط (١٠٧٥) مادة «ختن».

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٩.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

(٤) التقريب (٤٩٦) ٦١٣٦، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩) ٢٢٨، الكاشف (٣/ ٦٩) ٥١٢٧.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن رجب بنحوه في جامع العلوم والحكم[١]، وقال: ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص والنية، عن محمد بن عجلان.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[٢]

(٢٧٩/٤٣ر) روي عن النبي ﷺ أنَّ من الكبائر: عقوق الوالدين[٣].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من حديث أنس وأبي بكرة ـ رضي الله عنهما ـ وأخرجه البخاري من حديث عبدالله بن عمرو

---

(١) جامع العلوم والحكم (١/ ٧١).

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٢٠٤)، (٥٢) كتاب الشهادات، (١٠) باب ما قيل في شهادة الزور (٢٦٥٣، ٢٦٥٤) حديث، (٧/ ٩٣)، (٧٨) كتاب الأدب، (٦) باب عقوق الوالدين من الكبائر (٥٩٧٦، ٥٩٧٧) حديث (٧/ ١٧٨)، (٧٩) كتاب الاستئذان، (٣٥) باب من اتَّكأ بين يدي أصحابه (٦٢٧٣) حديث، (٨/ ٤٦)، (٨٨) كتاب الديات، (٢) باب قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾، (٦٨٧٠، ٦٨٧١) حديث، (٨/ ٦٢)، (٧٩) كتاب استتابة المرتدين، (١) باب إثم من أشرك بالله، (٦٩١٩، ٦٩٢٠) حديث.

(٥) صحيح مسلم (١/ ٩١)، (١) كتاب الإيمان، (٣٨) باب بيان الكبائر وأكبرها (١٤٣، ١٤٤) حديث.

ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: «**الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين ـ أو قال ـ: اليمين الغموس**».

ولفظ حديث أنس: «**أكبر الكبائر الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وقول الزور ـ أو قال ـ وشهادة الزُّور**»، وحديث أبي بكرة مثل حديث أنس دون قوله: «**وقتل النفس**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾[1]

(٢٨٠/ ١٧٤ط)وذكر ليث عن مجاهد قال: لا تقل لهما أف إذا بلغا مِنَ الكبر ما كانا يليان منك في الصغر فلا تقل لها أف[2].

بيان حال الرواة:

ليث بن أبي سليم بن زنيم، صدوق، اختلط جدًّا فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

تخريجـه:

أخـرجـه ابـن أبـي شيبـة[3]، مـن طـريـق وكيـع[4]، عـن

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

(٣) المصنَّف (٦/ ١٠٠)، (٨) ما ذكر في بر الوالدين.

(٤) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

سفيان[١]، به بمثله.

وأخرجه من طريق محمد بن بشار[٢]، قال: حدثنا محمد بن مُحَبَّب[٣]، قال: حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ قال: إن بلغا عندك الكبر ما يبولان ويخرآن، فلا تقل لهما أفّ تقذرهما.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف مداره على ليث، وهو صدوق اختلط جدًّا فترك.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾[٤]

(٢٨١/ ١٧٥ط) قال قتادة: ليناً سهلاً[٥].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق بشر[٧] بن معاذ، قال: حدثنا

---

(١) ابن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٢) المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) محمد بن مُحَبَّب، ـ بموحدتين على وزن محمد ـ، القرشي، أبوهَمَّام الدَّلاَّل البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. ووهم الحاكم فقال: إنَّ البخاري روى له. د.س.ق.
التقريب (٥٠٥) ٦٢٦٥، الجرح والتعديل (٨/ ٩٦) ٤١٤، تهذيب الكمال (١٧/ ١٩٣) ٦١٦٩، توضيح المشتبه (٨/ ٦٦).

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٦).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤١٧، (١٤١٨).

(٧) هو العَقَدِي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

يزيد[١]، قال: حدثنا سعيد[٢]، به بمثله.

ومن طريق محمد بن عبدالأعلى[٣]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٤]، عن معمر[٥]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٨٢/ ١٧٦ط) وعن أبي [الهَدَّاج][٦] قال: سألت سعيد بن المسيب، عن قوله تعالى: ﴿قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾ قال: قول العبد الذليل للسيد الفظ الغليظ[٧].

بيان حال الرواة:

أبوالهَدَّاج: بفتح الهاء وتشديد المهملة ـ التُّجِيْبيّ ـ بضم المثناة الفوقانية، وكسر الجيم وسكون الياء المثناة في آخرها باء منقوطة بواحدة ـ سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقالا: يروي عن سعيد بن المسيب قوله. روى عنه حرملة بن عمران[٨].

---

(١) هو ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) هو ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) هو ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ماحدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) في المخطوطة والمطبوعة الهياج.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٨) الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٥) ٢٣٢٩، الثقات (٧/ ٦٦٧)، الإكمال (٧/ ٣٢٠)، الأنساب (١/ ٤٤٨).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١] من طريق يونس[٢]، قال: أخبرنا ابن[٣] وَهْب، قال: حدثني حرملة[٤] بن عمران، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده أبوالهَدَّاج، مسكوت عنه، وبقية رواته ثقات.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ﴾[٥]

(٢٨٣/ ١٧٧ط) وقال هشام بن عُرْوَة عن أبيه، قال: لا تمنعهما شيئًا يريدانه[٦].

بيان حال الرواة:

هشام بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، ثقة، فقيه، ربما دلس،

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤١٨).

(٢) ابن عبدالأعلى بن مَيْسَرة الصَّدِفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٣) عبدالله بن وَهْب بن مسلم القرشي، مولاهم، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٤) حرملة بن عمران التَّجِيْبي - بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء مثناة تحتانية ساكنة ثم موحدة -، أبوحفص المصري، يعرف بالحاجب، ثقة، من السابعة، مات سنة ستين ومائة، وله ثمانون سنة. بخ.م.د.س.
التقريب (١٥٦) ١١٧٤، الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٣) ١٢٢٢، الكاشف (١/ ١٥٤) ٩٨٥، الأنساب (١/ ٤٤٨).

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٢٤.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٥).

عروة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، ثقة، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٩٦).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، من طريق عبدالله بن نُمَيْر[٢]، به بنحوه.

وأخرجه الطبري[٣]، من طريق ابن بشار[٤]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٥]، ومن طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[٦]، قال: حدثنا أيوب بن سُوَيْد[٧]، كلاهما قالا: حدثنا سفيان[٨]، به بنحوه.

كما أخرجه الطبري[٩] ـ أيضًا ـ من طريق أبي كُرَيْب[١٠]، قال: حدثنا الأشجعي[١١]، به بنحوه، ومن طريق يعقوب[١٢]، قال: حدثنا ابن علية[١٣]، عن عبدالله بن المختار[١٤]، به بنحوه.

---

(١) المصَنَّف (٦/ ١٠٠)، كتاب الأدب، (٨) ما ذكر في بر الوالدين.

(٢) الهَمْدَاني، ثقة، صاحب حديث، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤١٨).

(٤) محمد بن بشار العَبْدي المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٦) ابن أَعْيَن ـ على وزن التفضيل ـ المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين، وله ثمانون سنة.
التقريب (٤٨٨) ٦٠٢٨، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٠) ١٦٣٠، تهذيب الكمال (١٦/ ٤٢٩) ٥٩٤٣، توضيح المشتبه (١/ ٢٥٧).

(٧) الرَّمْلي، السَّيْباني، صدوق، يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٧).

(٨) ابن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) تفسير الطبري (١٧/ ٤١٨).

(١٠) محمد بن العلاء بن كُرَيْب، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(١١) عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي، أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة، مأمون، أثبت الناس كتابًا في الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٢).

(١٢) ابن إبراهيم بن كثير العَبْدي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(١٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(١٤) البصري، لا بأس به، من السابعة. م.د.تم.س.ق. =

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٨٤/١٧٨ط) وروى هشام عن الحسن أنَّه سئل ما بر الوالدين؟ قال: أن تبذل لهما ما ملكت، وأطعهما فيما أمراك به، ما لم يكن معصية[(١)].

بيان حال الرواة:

هشام بن حسان الأَزْدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنَّف كما في الدر المنثور[(٢)]، وقد بحثت عنه في مظانه في المصنف فلم أجده.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه هشام بن حسان في روايته عن الحسن مقال.

(٢٨٥/١٧٩ط) وروى عمرو بن عثمان عن واصل بن السائب ﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ﴾[(٣)] قال: لا تنفض يدك عليهما[(٤)].

= التقريب (٣٢٢) ٣٦٠٥، الجرح والتعديل (٥/ ١٧٠) ٧٨٨، تهذيب الكمال (١٠/ ٥٢٦) ٣٥٣٩.

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) (٤/ ٣١٠).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢٤.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

بيان حال الرواة:

عمرو بن عثمان: لم أقف عليه.

واصل بن السائب الرَّقَاشي، أبويحيى البصري، ضعيف، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. ت. ق[١].

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٢٨٦/ ١٨٠ط) وقال عروة بن الزبير: ما بر والده من أحدَّ النظر إليه[٢].

تخريجـه:

أخرجه سفيان الثوري[٣]، من طريق معاوية بن إسحاق[٤]، به بنحوه. ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، عن وكيع[٦]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده معاوية بن إسحاق، صدوق، ربما وهم،

---

(١) التقريب (٥٧٩) ٧٣٨٣، الجرح والتعديل (٩/ ٣٠) ١٤٠، الكامل لابن عدي (٧/ ٨٥) ٢٠٠٩، كتاب المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٣).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٣) تفسير الثوري (١٧١)، (٥١١) أثر.

(٤) ابن طلحة بن عبيدالله القرشي التَّيْمي أبوالأزهر، صدوق، ربما وهم، من السادسة. خ. قد. س. ق.
التقريب (٥٣٧) ٧٤٨، الجرح والتعديل (٨/ ٣٨١) ١٧٤٧، الميزان (٤/ ١٣٤) ٨٦٢١.

(٥) المصنف (٦/ ١٠٠)، كتاب الأدب، (٨) ما ذكر في بر الوالدين.

(٦) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

وبقية رواته ثقات.

(٢٨٧/ ١٨١ط) وعن [عبيد][(١)] الله [الوّصافي][(٢)] قال: حدثني عطاء في قوله تعالى: ﴿وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ﴾[(٣)] قال: يداك لا ترفعهما على أبويك، ولا تحد بصرك إليهما إجلالاً وتعظيمًا[(٤)].

بيان حال الرواة:

عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي ـ بفتح الواو وتشديد المهملة ـ أبوإسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف، من السادسة. بخ. ت. ق[(٥)].

عطاء: هو ابن أبي رباح، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٥).

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٦)]، من غير طريق المؤلف، فقال: حدثنا محمد بن إسماعيل[(٧)] الأَحْمسي، قال: حدثنا محمد بن عبيد[(٨)]،

---

(١) في المطبوعة عبد، وفي المخطوطة عبيد، وهو الصواب.

(٢) في المطبوعة والمخطوطة بالراء بدل الواو.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢٤.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٥) التقريب (٣٧٥) ٤٣٥٠، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٦) ١٥٩٠، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٧٧) ٤٢٧٨، توضيح المشتبه (٤/ ٢٠٠)، (٩/ ١٨٢).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤١٧).

(٧) ابن سمرة الأَحْمسي ـ بمهملتين ـ أبوجعفر السَّرَّاج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها. ت. س. ق.
التقريب (٤٦٨) ٢٨٧، الجرح والتعديل (٧/ ١٩٠) ١٠٨٠، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧) ٥٩٦٧، لب اللباب (١/ ٣٩).

(٨) ابن أبي أمية الطَّنَافسي، الكوفي، الأحدب، ثقة، يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين. ع.
التقريب (٤٩٥) ٦١١٤، الجرح والتعديل (٨/ ١٠) ٤٠، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٤٧) ١٦٢٥.

قال: ثنا واصل الرَّقاشي[١]، به بنحوه، دون قوله: ولا تحد بصرك إليهما إجلالاً وتعظيمًا.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفي إسناده عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي، ضعيف.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لضعف واصل بن السائب.

(٢٨٨/ ٤٤ر). وروى أبوزُرْعَة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! من أحق النَّاس بحسن صحابتي؟ قال: «أُمَّك». قال: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أُمَّك». قال: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أُمَّك». قال: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أبوك»[٢].

بيان حال الرواة:

أبوزُرْعَة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧٧).

تخريجه:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، بمثله، من الطريق التي ذكرها المؤلف.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

---

(١) واصل بن السائب، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٨٥).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٣) صحيح البخاري (٧/ ٩١)، (٨٧) كتاب الأدب، (٢) باب من أحق الناس بصحبة الإنسان (٥٩٧١) حديث.

(٤) صحيح مسلم (٤/ ١٩٧٤)، (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب، (١) باب بر الوالدين وأنهما أحق به، (٢٥٤٨) حديث.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٢٨٩/ ١٨٢ط) قال سعيد بن المسيب: الأوّاب: الذي يتوب مرة بعد مرة، كلما أذنب بادر بالتوبة[١].

تخريجه:

أخرجه الثوري[٢]، من طريق يحيى بن سعيد[٣]، به بنحوه، وأخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق معمر[٥] والثوري[٦]، عن يحيى بن سعيد به بنحوه، وأخرجه الطبري[٧]، من طريق يونس[٨]، قال: أخبرناابن وهب[٩]، قال: حدثني مالك[١٠]، عن يحيى بن سعيد به بنحوه. كما أخرجه الطبري[١١]، من طريقين، عن شعبة[١٢]، عن يحيى بن سعيد، به بنحوه. كما أخرجه الطبري[١٣] من طريق أخرى، عن يحيى بن سعيد، به بنحوه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) تفسير الثوري (١٧١)،(٥١٢)أثر.

(٣) ابن قيس الأنصاري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٩).

(٤) التفسير (١/ ٣٢٠) ١٥٥٦. أثر.

(٥) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٣، ٣٢٤).

(٨) ابن عبدالأعلى بن ميسرة الصَّدِفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٩) عبدالله بن وَهْب بن مسلم القرشي، مولاهم، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(١٠) ابن أنس إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

(١١) نفس المصدر السابق ونفس الجزء والصفحة.

(١٢) ابن الحجاج بن الورد، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(١٣) نفس المصدر السابق، ونفس الجزء والصفحة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٩٠/ ١٨٣ط) وقال سعيد بن جبير: هو الراجع عن ذنبه بالتوبة منه[١].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق ابن بشار[٣]، قال: حدثنا محمد بن جعفر[٤]، ومن طريق ابن المثنى[٥]، قال: حدثنا عبدالصمد[٦]، وأبوداود[٧]، وهشام[٨]، كلهم عن شعبة[٩]، عن أبي بشر[١٠]، به بنحوه. وأخرجه البيهقي[١١]، من طريق شعبة، عن أبي بشر به بنحوه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٤).

(٣) محمد بن بشار المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) الهُذَلي، المعروف بغُنْدر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أنَّ فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٥) محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزي، المعروف بالزَّمِن، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٦) ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري، مولاهم، أبوسهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. ع.
التقريب (٣٥٦) ٤٠٨٠، الجرح والتعديل (٦/ ٥٠) ٢٦٩، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٠٥) ١٨٤٨.

(٧) سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٢).

(٨) ابن عبدالملك، أبوالوليد الطيالسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٦).

(٩) ابن الحجاج بن الورد، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(١٠) جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٦).

(١١) شعب الإيمان (٥/ ٤٣٨) ٧١٩٠. أثر.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٩١/ ١٨٤ط) وقال مجاهد: هو الراجع عن ذنبه بالتوبة منه[١].

تخريجـــه:

أخرجه الطبري[٢]، قال: حدثني محمد بن عمرو[٣]، قال: حدثنا أبوعاصم[٤]، قال: حدثنا عيسى[٥]، وحدثني الحارث[٦]، قال: حدثنا الحسن[٧]، قال: حدثنا ورقاء[٨]، جميعًا عن ابن أبي نجيح[٩]، به بنحوه، كما أخرجه الطبري[١٠] ـ أيضًا ـ من طريق القاسم[١١]، قال: حدثنا الحسين[١٢]، قال: حدثني حجاج[١٣]، عن ابن جريج[١٤]، به بنحوه.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٤).

(٣) ابن العباس القِلَّوْري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) الضحاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، أبوعاصم النَّبِيْل، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن مَيْمُون المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) ابن محمد بن أبي أسامة، صاحب المسند، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٧) ابن موسى الأشْيَب، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٠).

(٨) ابن عمرو بن كليب اليَشْكُري، صدوق، في حديثه عن منصور لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) عبدالله بن أبي نَجِيْح، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠) المصدر السابق (١٧/ ٤٢٥).

(١١) القاسم بن الحسن، لم أقف على ترجمة له.

(١٢) ابن داود المِصِّيصي، المعروف بسُنَيْد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٣) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في =

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره، ولا تضر عنعنة ابن أبي نَجِيْح فإنّه قد توبع.

(٢٩٢/ ١٨٥ط) وروى منصور عن مجاهد، قال: الأوّاب: الذي يذكر ذنوبه في الخلاء، ويستغفر الله منها[١].

بيان حال الرواة:

منصور بن المُعْتَمِر السُّلَمي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، عن الثوري[٣]، به بمثله، ومن طريقه أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٥]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا الثوري به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٢٩٣/ ٤٥ر) وروى قتادة، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: خرج النبي ﷺ على أهل قبا وهم يصلون الضحى فقال: «إنَّ صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من

= الأثر (٢).

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) التفسير (١/ ٣٢٠) ١٥٥٧. أثر.

(٣) سفيان بن سعيد، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٤).

(٥) ابن الجَعْد العَبْدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

الضحى»[١].

بيان حال الرواة:

قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

القاسم بن عوف الشَّيْبَاني الكوفي، صدوق، يغرب، من الثالثة، م. س. ق[٢].

تخريجـه:

أخرجه ابن خزيمة[٣]، وأبوعوانة[٤]، من طريق سعيد بن أبي عَرُوبة[٥]، به بمثله.

وأخرجه الإمام مسلم[٦]، من طريق أيوب[٧]، وهشام بن أبي عبدالله[٨] كلاهما عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم بمثله، إلا أنه قال في طريق أيوب «حين ترمض الفصال».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٧).

(٢) التقريب (٤٥١) ٥٤٧٥، الجرح والتعديل (٧/ ١١٤) ٦٥٩، تهذيب الكمال (٥/ ١٦٩) ٥٣٩١.

(٣) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٢٢٩)، كتاب الصلاة، (٥٣٣) باب استحباب تأخير صلاة الضحى (١٢٢٧). حديث.

(٤) المسند (٢/ ٢٧١).

(٥) ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) صحيح مسلم (١/ ٥١٥، ٥١٦)، (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، (١٩) باب صلاة الأوابين حين تروض الفصال، (٧٤٨) حديث.

(٧) هو السَّخْتياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعُبَّاد تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٨) هو الدَّسْتَوائي، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

الحكم على الحديث:

صحيح.

بيان الغريب:

قوله ﷺ: «**إذا رمضت الفصال**».

أي: إذا أحرقت أخفاف أولاد الإبل شدة حرارة الرمل وذلك في وقت الضحى عند ارتفاع النَّهار[١].

فائدة:

قباء: بالضم وألفه واو، يُمَدّ ويقصر ويصرف ولا يصرف وأصله اسم بئر عرفت بها تلك القرية وهي على ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة[٢].

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ﴾[٣]

(٢٩٤/ ٤٦ر) وقول النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها؛ عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا بحقها»[٤].

تخريجه:

أخرجه الإمام أحمد[٥]، بلفظه، من حديث جابر بن عبدالله

---

(١) النهاية لابن الأثير (٢/ ٢٦٤) مادة «رمض»، لسان العرب (٥/ ٣١٥) مادة «رمض».

(٢) معجم البلدان (٤/ ٣٠١، ٣٠٢).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢٦.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٥) المسند (٥/ ٢٠٩)، ١٥٢٤٣. حديث.

ـ رضي الله عنهما ـ وأخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من حديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مقارب، وأخرجه مسلم[٣]، من حديث جابر بن عبدالله بلفظ مقارب. وأخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من حديث عبدالله بن عمر بلفظ مقارب، إلا أنه زاد فيه: «**ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

وقد اختلف في ذوي القربى المذكورين في هذه الآية، فقال ابن عباس والحسن: هو قرابة الإنسان، وروى عن علي بن الحسين أنّه قرابة رسول الله ﷺ[٦].

(٢٩٥/ ٦٤ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٧]، من طريق محمد[٨] بن سعد، قال: حدثني

---

(١) صحيح البخاري (٢/ ١٣٤)، (٢٤) كتاب الزكاة، (١) باب وجوب الزكاة، (١٣٩٩) حديث، (٨/ ٦٤)، (٨٩) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم (٣) باب قتال من أبى قبول الفرائض، (٦٩٢٤) حديث، (٨/ ١٧٨)، (٩٨) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٢) باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، (٧٢٨٤) حديث.

(٢) صحيح مسلم (١/ ٥١ ـ ٥٣)، (١) كتاب الإيمان، (٨) باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، (٢٠، ٢١) حديث.

(٣) المصدر السابق. نفس الجزء والصفحة.

(٤) المصدر السابق (١/ ١٤)، (٢) كتاب الإيمان، (١٧) باب (فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ)، (٢٥) حديث.

(٥) المصدر السابق، نفس الجزء ونفس الصفحة (٢٢). حديث.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٧) تفسيرالطبري (١٧/ ٤٢٦).

(٨) تقدمت دراسة رجال هذا السند في الأثر (٦) وكل رجاله ضعاف، وفيهم من لا يتابع.

أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾ هو أن تصل ذا القرابة والمسكين، وتحسن إلى ابن السبيل.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذلك.

(٢٩٦/ ١٨٦ط) أثر الحسن.

تخريجــه:

أخرجه الطبري[(١)]، من طريق عمران بن موسى[(٢)]، قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد[(٣)]، قال: حدثنا حبيب[(٤)] المعلم، قال: سأل رجل الحسن أُعْطي قرابتي زكاة مالي، فقال: إنّ لهم في ذلك لحقًا سوى الزكاة، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٦).

(٢) ابن حَيَّان القَزَّاز اللَّيْثيّ، أبوعمرو البصري، صدوق، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين ومائتين. ت.س.ق.
التقريب (٤٣٠) ٥١٧٢، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٥) ١٦٩٧، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٠٢) ٥٠٩٠.

(٣) ابن ذكوان، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

(٤) حبيب المُعَلِّم، أبومحمد البصري، مولى مَعْقِل بن يسار، اختلف في اسم أبيه، فقيل زائدة، وقيل زيد، صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة. ع.
التقريب (١٥٢) ١١١٥، الجرح والتعديل (٣/ ١٠١) ٤٦٩، الميزان (١/ ٤٥٦) ١٧١٣.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في إسناده موسى بن عمران، وحبيب المعلم، وهما صدوقان، وبقية رواته ثقات.

(٢٩٧/ ١٨٧ط) أثر علي بن الحسين.

بيان حال الرواة:

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد، فاضل، مشهور، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد بن عُمَارة[٣]، الأسدي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان[٤]، قال: حدثنا الصَّبَّاح بن يحيى المُزَنيّ[٥]، عن السُّدي[٦]، عن أبي الديلم[٧]، به بمعناه.

---

(١) التقريب (٤٠٠) ٤٧١٥، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٨) ٩٧٧، الحلية (٣/ ١٣٣) ٢٢٩.

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٦).

(٣) ابن صَبِيْح الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن وكيع، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوزّان بجرجان.
الثقات لابن حبان (٩/ ١١٢).

(٤) الورَّاق الأَزْدي، أبوإسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي، ثقة، تُكُلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة ومائتين، من التاسعة. خ. صد. ت.
التقريب (١٠٥) ٤١٠، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٠) ٥٣٨، تاريخ البخاري الكبير (١/ ٣٤٧) ١٠٩٢، تهذيب الكمال (٢/ ١١١٧) ٤٠٥.

(٥) قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: وهو شيعي من جملة شيعة الكوفة، وقال الذهبي عنه: متروك بل متَّهم.
الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٢) ١٩٤١، الكامل لابن عدي (٤/ ٨٤) ٩٣٣، الميزان (٢/ ٣٠٦) ٣٨٥٠.

(٦) إسماعيل بن عبدالرحمن بن كريمة، صدوق، يهم، ورمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٠).

(٧) اسمه موسى بن زياد، لم أعثر على ترجمة له.
الكنى للدولابي (١/ ١٧٠).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده صَبَّاح بن يحيى المزني، متروك.

(٢٩٨/٤٧ر) وقد روى [أبو][(١)] حمزة عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، عن النبي ﷺ أنَّه قال: «في المال حق سوى الزكاة»[(٢)] وتلا: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾[(٣)].

بيان حال الرواة:

أبوحمزة: ميمون الأعور، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة. ت. ق[(٤)].

الشَّعْبي: عامر بن شَرَاحيل، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

فاطمة بنت قيس بن خالد الفِهْرية، صحابية، مشهورة، وكانت من المهاجرات الأُوَل، وعاشت إلى خلافة معاوية. ع[(٥)].

تخريجـه:

أخرجه الترمذي[(٦)]، من طريقين عن شَرِيْك[(٧)]، به مثله.

---

(١) في المطبوعة والمخطوطة [ابن] وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/١٩٨).

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

(٤) التقريب (٥٥٦) ٧٠٥٧، الجرح والتعديل (٨/٢٣٥) ١٠٦١، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٧١)، (٥٢٨).

(٥) التقريب (٧٥١) ٨٦٥٥، الاستيعاب بهامش الإصابة (٤/٣٨٣)، أسد الغابة (٧/٢٢٤) ٧١٩٣.

(٦) سنن الترمذي (٣/٣٩)، (٥) كتاب الزكاة، (٢٧) باب ما جاء أنَّ في المال حقًا سوى الزكاة، (٦٥٩، ٦٦٠) حديث.

(٧) ابن عبدالله النَّخَعي، أبوعبدالله، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه، منذ ولي القضاء، بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

وأخرجه ابن ماجه[١]، عن شريك به بلفظ «**ليس في المال حق سوى الزكاة**».

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا وفي سنده أبوحمزة الأعور، ضعيف.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ قال الترمذي[٢]: هذا حديث إسناده ليس بذاك. وأبوحمزة ميمون الأعور يُضَعَّف. ونقل المناوي في فيض القدير[٣]، تضعيفه عن النووي، وابن القطان، وابن حجر.

تعليـق:

يرى الشيخ أحمد محمد شاكر[٤] ـ رحمه الله ـ أن لفظ حديث ابن ماجه: «**ليس في المال حق سوى الزكاة**» وقع مغلوطًا، واستدل على ذلك بعدة أمور.

الأمر الأول: أنَّ الطبري[٥] رواه من طريق يحيى بن آدم، وهي نفس الطريق التي روى ابن ماجه هذا الحديث منها بلفظ: «**إنَّ في المال حقًا سوى الزكاة**».

الأمر الثاني: أنَّ ابن كثير[٦] ذكر هذا الحديث بلفظ: «**إن في المال حقًا سوى الزكاة**» ونسبه للترمذي، وابن ماجه، ولم يفرق بينهما. وكذا صنع النابلسي في ذخائر المواريث[٧].

---

(١) سنن ابن ماجه (١/ ٥٧٠)، (٨) كتاب الزكاة، (٣) باب ما أدى زكاته ليس بكنز، (١٧٨٩). حديث.

(٢) المصدر السابق (٣/ ٤٠).

(٣) (٥/ ٤٧٩)، حرف اللام.

(٤) انظر: تفسير الطبري (٢/ ٣٤٤) بالهامش.

(٥) تفسير الطبري (٢/ ٣٤٢)، (٢٥٢٧) حديث.

(٦) تفسير ابن كثير (١/ ٢٠٨).

(٧) ذخائر المواريث (٤/ ٢٨٥) (١١٦٩٩) حديث.

الأمر الثالث: أنَّ البيهقي قال بعد أن روى هذا الحديث قال: «والذي يرويه أصحابنا في التعاليق: ليس في المال حق سوى الزكاة ـ فلست أحفظ فيه إسنادًا»[١]. ولو كان في ابن ماجه على هذا اللفظ لما قال ذلك.

(٢٩٩/٤٨ر) وروى سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنَّه ذكر الإبل، فقال: «إن فيها حقًا» فسئل عن ذلك، فقال: «إطراق فحلها، وإعارة دلوها، ومنيحة سمينها»[٢].

بيان حال الرواة:

سفيان بن سعيد الثَّوْري، ثقة ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

أبوالزُّبَيْر: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق، إلا أنَّه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

تخريجه:

أخرجه الطحاوي[٣] من طريق إبراهيم بن مرزوق[٤]، قال: حدثنا أبوحذيفة[٥]، به بمثله.

وأخرجه مسلم[٦]، من طريق عبدالملك[٧]، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**ما من صاحب إبل ولا بقر**

---

(١) السنن الكبرى (٤/ ١٤٢).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٣) شرح معاني الآثار (٢/ ٢٧)، باب الخيل السائمة هل فيها صدقة أم لا؟.

(٤) ابن دينار الأُموي، البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته، فكان يخطيء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين. س.
التقريب (٩٤) ٢٤٨، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٧) ٤٣٩، تهذيب التهذيب (١/ ١٤٦) ٢٦٠

(٥) موسى بن مسعود النَّهْدي، صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) صحيح مسلم (٢/ ٦٨٥)، (١٢) كتاب الزكاة، (٦) باب إثم مانع الزكاة (٩٨٨). حديث.

(٧) ابن أبي سليمان: ميسرة العَرْزَمي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

ولا غنم، لا يُؤَدِّي حقها. إلَّا أُقْعِد لها يوم القيامة بقاع قرقر. تَطَؤُه ذات الظّلف بظلفها. وتنطحه ذات القرن بقرنها، ليس فيها يومئذٍ جَمَّاءُ ولا مكسورة القرن» قلنا: يا رسول الله! وما حقها؟ قال: **«إطراق فحلها وإعارة دلوها، ومنيحتها وحلبها على الماء، وحمل عليها في سبيل الله، ولا من صاحب مال لا يُؤَدِّي زكاته، إلا تحول يوم القيامة شجاعًا أقرع. يتبع صاحبه حينما ذهب، وهو يغرمنه. ويقال: هذا مالك الذي كنت تبخل به. فإذا رأى أَنَّه لابُدَّ منه. أدخل بك في فيه. فجعل يقضمها كما يقضم الفحل»**.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ رواه مسلم وغيره.

غريب الحديث:

بقاع قرقر: هو المكان المستوي[١].

إطراق فحلها: إعارته للضِّراب[٢].

منيحتها: قال أهل اللغة: المنيحة ضربان؛ أحدهما: أن يعطي الإنسان آخر شيئًا هبة، وهذا النوع يكون في الحيوان وغيره. والثاني: أن المنيحة ناقة أو بقرة أو شاة ينتفع بلبنها ووبرها وصوفها وشعرها زمانًا ثم يردها[٣].

شجاعًا أقرع؛ الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي تمزق جلد رأسه لكثرة سُمِّه[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٤٨)، مادة «قرقر».

(٢) نفس المصدر (٣/ ١٢٢)، مادة «طرق».

(٣) شرح النووي لصحيح مسلم (٧/ ٧١، ٧٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٤٤) مادة «قرع».

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾[١]

روي عن ابن مسعود، وابن عباس، وقتادة، قالوا: التبذير إنفاق المال في غير حقه[٢].

(٣٠٠/ ٦٥ق) أثر ابن مسعود.

تخريجه:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق قَبِيْصَة[٤]، وأخرجه الطبري[٥]، من طريق ابن بشار[٦]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٧]، كلاهما قالا: حدثنا سفيان[٨]، عن سلمة[٩]، عن مسلم[١٠] البَطِين، عن أبي العُبَيْدَين[١١]، به بمثله.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٦.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٣) الأدب المفرد (١٠٠)، (٢٠٨) باب المبذرين، (٤٤٩). أثر.

(٤) قَبِيْصَة بن عُقْبَة بن محمد بن سفيان السُّوَائي ـ بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ـ أبوعامر الكوفي، صدوق، ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح. ع.
التقريب (٤٥٣) ٥٥١٣، الجرح والتعديل (٧/ ١٢٦) ٧٢٢، تهذيب الكمال (١٥/ ٢١٥) ٥٤٢٩، الأنساب (٣/ ٣٣٠).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٨).

(٦) محمد بن بشار العبدي، المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) هو ابن مَهْدِي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٨) ابن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) سلمة بن كُهَيْل الحضرمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٧).

(١٠) مسلم بن عمران البَطين ـ بفتح الباء الموحدة ـ ويقال ابن أبي عمران، أبوعبدالله الكوفي، ثقة، من السادسة، ع.
التقريب (٥٣٠) ٦٦٣٨، الجرح والتعديل (٨/ ١٩١) ٨٤٠، تاريخ البخاري الكبير (٧/ ٢٦٨) ١١٣٥.

(١١) معاوية بن سَبْرة ـ بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة ـ السُّوَائي ـ بضم المهملة =

كما أخرجه الطبري[١]، من طرق أخرى، عن أبي العُبَيْدَيْن، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ قال عنه الألباني: صحيح الإسناد[٢].

قلت: وهو كما قال.

(٣٠١/ ٦٦ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٣]، قال: حدثنا عارم[٤]، قال: حدثنا هُشَيْم[٥]، قال: حدثنا حُصَيْن[٦]، عن عكرمة[٧]، عن ابن عباس ﴿ٱلْمُبَذِّرِينَ﴾ قال: الذين ينفقون في غير حقه.

وأخرجه الطبري[٨] من طريق القاسم[٩]، قال: حدثنا

= والمد ـ أبوالعُبَيْدَيْن ـ بتصغير وتثنية ـ ثقة، من الثانية، مات سنة ثمان وتسعين. بخ. التقريب (٥٣٧) ٦٧٥٦، الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨) ١٧٣١، طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢٨) ٢١١٨.

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٨، ٤٢٩).

(٢) صحيح الأدب المفرد (١٧١)، (١٨٢)، باب المبذرين (٣٤٥). أثر.

(٣) الأدب المفرد (١٠٠)، (٢٠٨) باب المبذرين، (٤٥٠). أثر.

(٤) محمد بن الفضل السَّدُوسي، وعارم لقبه، ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٥) ابن بشير بن القاسم بن دينار السُّلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٦) ابن عبدالرحمن السُّلَمي، أبوالهذيل الكوفي، ثقة، تغيَّر حفظه في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢٥).

(٧) هو مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٨) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٩).

(٩) ابن الحسن، شيخ الطبري، لم أقف على ترجمة له.

الحسين[١]، قال: حدثنا عَبَّاد[٢]، عن حُصَيْن عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: المبذر: المنفق في غير حقه.

ومن طريق القاسم ـ أيضًا ـ قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج[٣]، عن ابن جريج[٤]، عن عطاء[٥] الخراساني، به بنحوه.

ومن طريق محمد بن سعد العوفي[٦]، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ قال: (المبذر): المنفق في غير حقه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

قال الألباني[٧] عن سند البخاري: حسن. قلت: بل هو صحيح فسنده متصل ورواته ثقات، وقد خلا من الشذوذ والعلة.

(٣٠٢/ ١٨٨ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[٨]، مـن طـريـق بشـر[٩]، قـال: حـدثنـا

---

(١) ابن داود المِصِّيصي، ضُعِّف مع إمامته لكونه يلقن شيخه الحجاج بن محمد المِصِّيصي، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٢) ابن العَوَّام بن عمر الكلابي مولاهم، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٣) ابن محمد المِصيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنَّه اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) عطاء بن أبي مسلم، أبوعثمان الخراساني، صدوق، يهم كثيرًا، ويرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. م٤.
التقريب (٣٩٢) ٤٦٠٠، الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٤) ١٨٥٠، الحلية (٥/ ١٩٣) ٣١٧.

(٦) تقدمت دراسة رجال هذا السند في الأثر (٦) وكلهم ضعاف ومنهم من لا يتابع.

(٧) صحيح الأدب المفرد (١٧١)، (١٨٢) باب المبذرين، (٣٤٦). أثر.

(٨) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٩).

(٩) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

يزيد[١]، قال: حدثنا سعيد[٢]، عن قتادة، قوله: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾ قال: (التبذير) النفقة في معصية الله، وفي غير الحق وفي الفساد.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده بشر بن معاذ، صدوق، وبقية رواته ثقات.

(٣٠٣/ ١٨٩ط) وقال مجاهد: لو أنفق مدًا في باطل، كان تبذيرًا[٣].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤]، قال: قال ابن جريج[٥]، وقال مجاهد: لو أنفق إنسان ماله كله في الحق، ما كان تبذيرًا، ولو أنفق مدًا في باطلٍ كان تبذيرًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

معلـق.

* * *

(١) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) هو ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٢٩).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾﴾[١]

إن أعرضت عنهم لأنَّك لا تجد ما تعطيهم، وكنت منتظر الرزق ورحمة ترجوها من الله لتعطيهم منه، فقل لهم عند ذلك قولاً حسناً ليناً سهلاً، فتقول: يرزق الله. وقد روى ذلك عن الحسن، ومجاهد، وإبراهيم[٢].

(٣٠٤/ ١٩٠ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]ي، عن معمر[٤] به بنحوه.

وأخرجه الطبري[٥] من طريق محمد بن عبدالأعلى[٦]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٧]، عن معمر به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٠٥/ ١٩١ط) أثر مجاهد.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٨.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٣) التفسير (١/ ٣٢٠) (١٥٥٩). أثر.

(٤) ابن راشد الأزدي، ثقة، ثبت، إلا أن في رواياته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٤٣١، ٤٣٢).

(٦) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثني محمد[٢] بن عمرو قال: حدثنا أبوعاصم[٣]، قال: حدثنا عيسى[٤]، وحدثني الحارث[٥]، قال: حدثنا الحسن[٦]، قال: حدثنا ورقاء[٧]، جميعًا، عن ابن أبي نجيح[٨]، عن مجاهد في قوله الله ـ عز وجل ـ ﴿ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ﴾ قال: انتظار رزق الله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه ابن أبي نجيح، من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع أو التحديث.

(٣٠٦/ ١٩٢ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٩]، من طريق محمد بن بشار[١٠]، قال: حدثنا

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٣١).

(٢) ابن عباس القِلَّوْرِي العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن ميمون المكي الجُرَشِي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) ابن محمد بن أبي أسامة، صاحب المسند، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

(٦) ابن موسى الأَشْيَب، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٠).

(٧) ابن عمر بن كُلَيْب اليَشْكُري، صدوق، في حديثه عن منصور بن المعتمر لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) عبدالله بن أبي نجيح الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) تفسير الطبري (١٧/ ٤٣٠، ٤٣١).

(١٠) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

عبدالرحمن[١]، عن سفيان[٢]، عن منصور[٣]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:
﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ﴾[٤]

(٣٠٧/ ٥٠ر) وقال النبي ﷺ لنسائه: «أسرعكن بي لحاقًا أطولكنَّ يدًا»[٥].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من حديث عائشة، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

---

(١) هو ابن مَهْدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٢) هو الثوري، ثقة، وقد تقدمت ترجمة الثوري في الأثر (١١).

(٣) هو ابن المعتمر، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٢٩.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٨).

(٦) صحيح البخاري (٢/ ١٤١)، (٢٤) كتاب الزكاة، باب بدون ترجمة (١٤٢٠). حديث.

(٧) صحيح مسلم (٤/ ١٩٠٧)، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (١٧) باب من فضائل زينب أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ (٢٤٥٢). حديث.

(٣٠٨/ ٥٠ر) وهذا الخطاب لغير النبي ﷺ لأنَّ النبي ﷺ لم يكن يدخر شيئًا لغد[١].

تخريجـه:

أخرجه الإمام أحمد[٢]، وأبويعلى[٣] من طريق مروان بن معاوية[٤]، قال: أخبرني هلال بن سويد أبومعلى[٥]، قال: سمعت أنس وهو يقول: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاث طوائر، فأطعم خادمه طائرًا، فلما كان من الغد أتته به فقال لها رسول الله ﷺ: «**ألم أنهك أن ترفعي شيئًا لغد، فإن الله عز وجل يأتي برزق كلِّ غد**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ قال الهيثمي: رواه أبويعلى، ورجاله ثقات[٦]، وقال في موضع آخر: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير هلال أبي المعلى وهو ثقة[٧].

(٣٠٩/ ٥١ر). وكان ﷺ يجوع حتى يشد الحجر على بطنه[٨].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٩).

(٢) المسند (٤/ ٣٩٤)، مسند أنس بن مالك، (١٣٠٤٢). حديث.

(٣) مسند أبي يعلى (٤/ ١٩٢) مسند أنس بن مالك.

(٤) ابن الحارث الفَزَاري، ثقة، حافظ، كان يدلس أسماء الشيوخ، تقدمت ترجمته في الأثر (٨٠).

(٥) روى عن أنس بن مالك، روى عنه مروان بن معاوية الفَزَاري، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد. وسكت عنه ابن أبي حاتم.
الجرح والتعديل (٩/ ٧٤) ٢٩١، التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٠٨) ٢٧٣٦، الثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٥)، مجمع الزوائد (١٠/ ٣٢٢).

(٦) مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤١).

(٧) المصدر نفسه (١٠/ ٣٢٢).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٩).

تخريجـه:

أخرجه البخاري[١]، بنحوه مطولاً من حديث جابر بن عبدالله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ رواه البخاري.

(٣١٠/ ٥٢ر) وقد روي أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ بمثل بيضة من ذهب، فقال: يا رسول الله! أصبت هذه من معدن، والله ما أملك غيرها، فأعرض عنه النبي ﷺ فعاد ثانيًا، فأعرض عنه، فعاد ثالثًا فأخذها النبي ﷺ فرمى بها، فلو أصابته لعقرته، فقال: «يأتيني أحدهم بجميع ما يملك ثم يقعد يتكفف الناس»[٢].

تخريجـه:

أخرجه أبوداود[٣] من طريق موسى بن إسماعيل[٤]، قال: حدثنا حماد[٥]، عن محمد بن إسحاق[٦]، عن عاصم بن عمر بن قتادة[٧]،

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ٥٥)، (٦٤) كتاب المغازي، (٣٠) باب غزوة الخندق (٤١٠١) حديث.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٩).

(٣) السنن (٢/ ١٢٨)، كتاب الزكاة، باب الرجل يخرج من ماله (١٦٧٣). حديث.

(٤) المِنْقَري ـ بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، أبوسلمة التَّبُوذَكي ـ بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة نسبة إلى بيع ما في بطون الدجاج من الكبد والقانصة ونحو ذلك ـ مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. ع.
التقريب (٥٤٩) ٦٩٤٣، الجرح والتعديل (٨/ ١٣٦) ٦١٥، الأنساب (١/ ٤٤٧).

(٥) هو ابن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٦) ابن يسار، صاحب المغازي، صدوق، يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥٩).

(٧) ابن النعمان الأوسي الأنصاري، أبوعمر المدني، ثقة، عالم بالمغازي، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ع.
=

عن محمود بن لَبِيْد[١]، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ في سنده محمد بن إسحاق، صدوق، من مدلسي الطبقة الرابعة، ولم يصرح بالسماع.

غريب الحديث:

يتكفف الناس: يتعرض للصدقة، وهو أن يأخذها ببطن كفه[٢].

تعليـق:

قال الخطابي: وفي الحديث من الفقه: أن الاختيار للمرء أن يستبقي لنفسه قوتًا، وأن لا ينخلع من ملكه أجمع مرة واحدة، لما يخاف عليه من فتنة الفقر، وشدة نزاع النفس إلى ما خرج من يده فيندم، فيذهب ماله ويبطل أجره، ويصير كَلًّا على الناس[٣].

(٣١١/٥٣ر) وروي أن رجلاً دخل المسجد وعليه هيئة رثة، والنبي ﷺ على المنبر، فأمر الرجل بأن يقوم، فقام، فطرح الناس ثيابًا للصدقة، فأعطاه النبي ثوبين، ثم حثَّ النبي ﷺ الناس على الصدقة، فطرح أحد ثوبيه، فقال النبي ﷺ: «انظروا إلى

= التقريب (٢٨٦) ٣٠٧١، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٦) ١٩١٣، الميزان (٢/ ٣٥٥) ٤٠٥٩.

(١) ابن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي، أبونعيم المدني، صحابي صغير، وجُلّ روايته عن الصحابة، مات سنة ست وتسعين، وقيل سنة سبع، وله تسع وتسعون سنة. بخ.م.٤ التقريب (٥٢٢) ٦٥١٧، الجرح والتعديل (٨/ ٢٨٩) ١٣٢٩، أسد الغابة (٥/ ١١٢) ٤٧٨٠.

(٢) معالم السنن (٢/ ٢٥٣).

(٣) المصدر نفسه (٢/ ٢٥٤).

هذا، أمرته أن يقوم ليفطن له، فيتصدق عليه، فأعطيته ثوبين، ثم قد طرح أحدهما. ثم قال له: خذ ثوبك»[١].

تخريجـه:

أخرجه أبوداود[٢] من طريق إسحاق بن إسماعيل[٣]، حدثنا سفيان[٤]، وأخرجه النسائي[٥]، من طريق عمرو بن علي[٦]، قال: حدثنا يحيى[٧]، كلاهما عن ابن عجلان[٨]، عن عياض[٩]، عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٩).

(٢) السنن (٢/ ١٢٨)، كتاب الزكاة، باب الرجل يخرج من ماله (١٦٧٥) حديث.

(٣) الطَّالْقَاني - بسكون اللام نسبة إلى طَالْقَان بلد بخرسان - أبويعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تُكُلم في سماعه من جرير وحده، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها. د.
التقريب (١٠٠) ٣٤١، تاريخ بغداد (٦/ ٣٣٤) ٣٣٧٨، الأنساب (٤/ ٢٩ - ٣١).

(٤) ابن عُيَيْنَة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٥) السنن (٥/ ٦٣) كتاب الزكاة، باب إذا تصدق وهو محتاج إليه هل يرد عليه.

(٦) ابن بَحْر بن كِنِيز - بنون وازي - أبوحفص الفلاّس، الصَّيرفي، الباهلي، البصري، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ع.
التقريب (٤٢٤) ٥٠٨١، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩) ١٣٧٥، توضيح المشتبه (٧/ ٢٩٨).

(٧) ابن سعيد القطَّان، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

(٨) محمد بن عجلان المدني، صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧٨).

(٩) ابن عبدالله بن سعد بن أبي سَرْح، القرشي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. ع.
التقريب (٤٣٧) ٥٢٧٧، الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٩) ٢٢٨٥، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٢١) ٥١٩٢.

الحكم على الحديث:

حسن؛ فيه ابن عجلان، صدوق، وبقية رواته ثقات.

غريب الحديث:

هيئة رِثَّة: ثياب بالية[١].

(٣١٢/ ٥٤ر) وقد كان أبوبكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ذا مال كثير، فأنفق جميع ماله على النبي ﷺ، وفي سبيل الله، حتى بقي في عباءة فلم يعنفه النبي ﷺ، ولم ينكر ذلك عليه[٢].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٣]، والترمذي[٤]، من طريق هشام[٥] بن سعد، عن زيد بن أسلم[٦]، عن أبيه[٧]، قال: سمعت عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ يقول: أمرنا رسول الله ﷺ يومًا أن نتصدق، فوافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبق أبابكر، إن سبقته يومًا، قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: «**ما أبقيت لأهلك**»؟ قلت:

---

(١) القاموس المحيط (١٥٦) باب الثاء، فصل الراء، لسان العرب (٥/ ١٣٥) مادة «رثث».

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ١٩٩).

(٣) السنن (٢/ ١٢٩)، كتاب الزكاة، باب الرخصة في الرجل يخرج من ماله (١٦٧٨). حديث.

(٤) السنن (٥/ ٦١٤)، (٥٠) كتاب المناقب، (١٦) باب في مناقب أبي بكر وعمر، (٣٦٧٥). حديث.

(٥) هشام بن سعد المدني، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو قبلها. خت. م٤.
التقريب (٥٧٢) ٧٢٩٤، الجرح والتعديل (٩/ ٦١) ٢٤١، كتاب المجروحين (٣/ ٨٩).

(٦) العدوي، مولى عمر بن الخطاب، ثقة، عالم، كان يرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٦٤).

(٧) أسلم العدوي، مولى عمر بن الخطاب، ثقة، مخضرم، مات سنة ثمانين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. ع.
التقريب (١٠٤) ٤٠٦، الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٦) ١١٤٢، تذكرة الحفاظ (١/ ٥٢) ٣٤.

مثله، وأتى أبوبكر بكل ما عنده، فقال يا أبابكر! «**ما أبقيت لأهلك**»؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله. قلت: والله لا أسبقه[١] إلى شيء أبدًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الحديث:

حسن، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٢]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط مسلم[٣]، ووافقه الذهبي[٤]. وقال الألباني: إسناده حسن[٥]، وهو كما قال، فإنَّ مداره على هشام بن سعد، وهو صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع.

* * *

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾[٦]

(٣١٣/ ٥٥ر) وقال عبدالله بن مسعود: سئل النبي ﷺ فقيل: ما أعظم الذنوب؟ قال: «أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك، وأن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك، وأن تزني بحليلة جارك»[٧].

---

(١) في سنن أبي داود: أسابقك.

(٢) السنن (٥/ ٦١٥).

(٣) المستدرك (١/ ٥٧٤).

(٤) هامش المستدرك (١/ ٥٧٤).

(٥) مشكاة المصابيح (٣/ ١٧٠٠) هامش (١).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ٣١.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠).

تخريجـه:

أخرجه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)]، من حديث عبدالله بن مسعود، بلفظ مقارب.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٣١٤/٥٦ر) ولـذلـك قـال النبـي ﷺ: «الـولـد للفـراش وللعاهر الحجر»[(٣)].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[(٤)]، ومسلم[(٥)]، من حديث عائشة، وأبي

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ١٧٢)، (٦٥) كتاب التفسير، (٣) باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾، (٤٤٧٧). حديث، (٦/ ١٦)، (٦٥) كتاب التفسير، (٢) باب قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾، (٤٧٦١). حديث، (٧/ ١٠٠)، (٧٨) كتاب الأدب، (٢٠) باب قتل الولد خشية أن يأكل معه (٦٠٠١) حديث، (٨/ ٢٧)، (٨٧) كتاب المحاربين، (٦) باب إثم الزناة، (٦٨١١). حديث، (٨/ ٤٤)، (٨٨) كتاب الديات (١) باب قوله تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾، (٦٨٦١). حديث، (٨/ ٢٦٠، ٢٦٤)، (٩٨) كتاب التوحيد، (٤٠) باب قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾، (٤١) باب قوله تعالى: ﴿۞ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، (٧٥٢٠، ٧٥٣٢) حديث.

(٢) صحيح مسلم (١/ ٩٠)، (١) كتاب الإيمان، (٣٧) باب كون الشرك أقبح الذنوب، (٨٦). حديث.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠).

(٤) صحيح البخاري (٣/ ٦)، ٥٢، (٣٤) كتاب البيوع، (٣) باب تفسير المشبَّهات، (١٠٠) باب شراء المملوك الحربي (٢٠٥٣، ٢٢١٨) حديث، (٣/ ٢٤٧)، (٥٥) كتاب الوصايا، (٤) باب قول الموصي الوصية (٢٧٤٥) حديث، (٥/ ١١٣، ١١٤)، (٦٤) كتاب المغازي، (٥٤) باب، (٤٣٠٣) حديث، (٨/ ١١، ١٥، ٢٨)، (٨٥) كتاب الفرائض، (١٨) باب الولد للفراش، (٢٨) باب من ادعى أبًا أو أخًا، (٦٧٤٩، ٦٧٥٠، ٦٧٦٥) حديث، (٨/ ٢٨)، (٨٧) كتاب المحاربين، (٩) باب للعاهر الحجر، (٦٨١٧، ٦٨١٨) حديث، (٨/ ١٤٨، (٩٤) كتاب الأحكام، (٢٩) باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه (٧١٨٢) حديث.

(٥) صحيح مسلم (٢/ ١٠٨٠)، (١٧) كتاب الرضاع، (١٠) باب الولد للفراش (١٤٥٧، =

هريرة، بمثله، إلا أنه ورد في رواية عائشة ذكر سبب الحديث، وبعض الزيادات ولفظه: اختصم سعد بن أبي وقاص وعَبْد بن زَمْعة في غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إليَّ أنَّه ابنه. انظر إلى شبهه. وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته. فنظر رسول الله ﷺ فرأى شبهًا بينًا بعتبة. فقال: «**هو لك يا عبد. الولد للفراش، وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾[(١)]

روي عن ابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، في قوله: ﴿سُلْطَٰنًا﴾ حجة[(٢)].

(٣١٥/ ٦٧ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[(٣)]، من طريق محمد[(٤)] بن سعد، قال: حدثني

= ١٤٥٨). حديث.

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٠).

(٤) تقدمت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦)، وكل رواته ضعاف.

أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبيه، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ سنده مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة، وفيه سعد بن محمد، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، وكان موضعًا لذاك.

(٣١٦/ ١٩٣ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجــه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٣١٧/ ١٩٤ط) أثر مجاهد.

تخريجــه:

أخرجه ابن الجعد[١]، من طريق شَريك[٢]، عن خُصَيْف[٣]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده خُصَيف بن عبدالرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، ورمي بالإرجاء.

---

(١) مسند ابن الجعد (٣٢٤)، ٢٢٢٢ أثر.

(٢) ابن عبدالله النَّخعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٣) ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٧).

(٣١٨/ ١٩٥ط) وقال الضحاك: السلطان أنه مخير بين القتل وبين أخذ الديَّة، وعلى السلطان أن يطلب القاتل حتى يدفعه إليه[١].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد بن بشار[٣]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن جويبر[٦]، عن الضَّحاك ابن مزاحم في قوله: ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ قال: إن شاء عفا وإن شاء أخذ الدية.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده جويبر بن سعيد، وهو ضعيف جدًّا.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾[٧]

روي عن عطاء، والحسن، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والضحاك، وطلق بن حبيب: لا يقتل غير قاتله، ولا يمثل

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٠).

(٣) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) هوابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) هو الثَّوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) ابن سعيد الأزدي، ضعيف جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٧) سورة الإسراء، الآية: ٣٣.

به[١].

(٣١٩/١٩٦ط) أثر عطاء.

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

(٣٢٠/١٩٧ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق يعقوب[٣]، قال: حدثنا ابن علية[٤]، قال: حدثنا أبورجاء[٥]، عن الحسن ففي قوله تعالى: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ قال: كان الرجل يُقتل فيقول وليه: لا أرضى حتى أقتل به فلانًا وفلانًا من أشراف قبيلته.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٢١/١٩٨ط) أثر مجاهد.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي حاتم، كما في الدر[٦]، وذكره النحاس[٧] عن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠، ٢٠١).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٢).

(٣) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) محمد بن سيف الحُدَّاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٩).

(٦) (٤/ ٣٢٧).

(٧) معاني القرآن (٤/ ١٥٠).

خُصَيْف[١]، به بمثله، دون قوله: «ولا يُمثَّل به».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

لم أقف على سنده، وهذا الأثر من ضمن الجزء المفقود من تفسير ابن أبي حاتم.

(٣٢٢/ ١٩٩ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـه:

أخرجه سفيان الثوري[٢]، عن خُصَيْف[٣]، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾ أن يقتل اثنين لواحد، ومن طريقه عبدالرزاق[٤]، قال: أنبأنا الثَّوري[٥]، عن خصيف، عن سعيد بن جبير، في قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾ قال: لا يُقْتَل رجلان برجل. ومن طريق عبدالرزاق أخرجه الطبري[٦] من طريق الحسن بن يحيى[٧]، قال: أخبرنا عبدالرزاق[٨] قال: أخبرنا الثوري، عن خصيف، عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ﴾ لا تقتل اثنين بواحد.

---

(١) ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره، ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٧).

(٢) تفسير الثوري (١٧٣)، ٥١٨ أثر.

(٣) ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره، ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٧).

(٤) التفسير (١/ ٣٢١) (١٥٦٢) أثر.

(٥) سفيان بن سعيد، ثقة ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤).

(٧) ابن الجعد العبدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٨) ابن همام بن نافع الحميري الصنعاني، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٦١).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده خُصَيْف، صدوق، سيء الحفظ.

(٣٢٣/ ٢٠٠ط) أثر طَلْق بن حبيب.

بيان حال الرواة:

طَلْق - بسكون اللام - ابن حبيب العَنَزي - بفتحتين - بصري، صدوق، عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات بعد التسعين. بخ. م٤[١].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق ابن[٣] بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن[٤]، قال: حدثنا سفيان[٥]، عن منصور[٦]، به بمثله. ومن طريق ابن حميد[٧]، قال: حدثنا جرير[٨]، عن منصور، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) التقريب (٢٨٣)، الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٠) ٢١٥٧، معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٨٢) ٨٠٠، لب اللباب (٢/ ١٢٣).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤١).

(٣) محمد بن بشَّار العبدي، المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) هو ابن المعتمر، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٧) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٨) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

الحكم على الأثر:

صحيح.

تعليـق:

قرىء قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف﴾ بالياء والتاء، فقرأ عامة قرَّاء المدينة والبصرة بالياء ﴿فَلَا يُسْرِف﴾ وقرأ عامة قُرَّاء الكوفة بالتاء ﴿فلا تُسرف﴾[١]. والقراءة بالتاء هي قراءة حمزة والكسائي، وقرأ الباقون من السبعة بالياء[٢]، والمخاطب في قراءة من قرأ بالتاء هو النبي ﷺ والأئمة من بعده، ويكون معنى الآية: «لا تقتل بالمقتول ظلمًا غير قاتله» كما كانت تفعل العرب في جاهليتها، تقتل الشريف بالوضيع، والحر بالعبد، والذكر بالأنثى، والجماعة بالواحد، وتترك القاتل وتوجيه هذه القراءة أنَّ مخاطبة النبي ﷺ بأمر أو نهي من أحكام الدين هو أمر له ولجميع عباده، إلا فيما دلَّ الدليل على الخصوصية[٣].

ويكون المخاطب في قراءة من قرأ بالياء هو ولي المقتول أو القاتل الأول[٤]، فيكون المعنى فلا يقتل ولي المقتول غير قاتله، أو لا يكثر القاتل الأول من القتل، ولا يتمادى في الطغيان والفساد، فإن ولي المقتول كان منصورًا.

* * *

(١) انظر: تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٠، ٤٤١).
(٢) التذكرة في القراءات الثمان (٢/ ٤٠٥).
(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤١).
(٤) المصدر نفسه (١٧/ ٤٤١).

ما ورد من الآثار في بيان المعنى بالهاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾[١]

قال قتادة: هو عائد على الولي، وقال مجاهد: على المقتول[٢].

(٣٢٤/ ٢٠١ط) أثر قتادة.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٤]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٥]، عن معمر[٦]، عن قتادة ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾ قال: هو دفع الإمام إليه ـ يعني إلى الولي ـ فإن شاء قتل وإن شاء عفا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٢٥/ ٢٠٢ط) أثر مجاهد.

تخريجه:

أخرجه الثوري[٧]، عن العلاء بن عبدالكريم[٨]، عن مجاهد،

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠١).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤١).

(٤) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) تفسير الثوري (١٧٢)، (٥١٦). أثر.

(٨) أبوعون اليَامي الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة، قال الذهبي: توفي حدود الخمسين =

في قوله: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ﴾ قال: فلا تسرف أنت ولا هذا. و﴿كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾ قال: المقتول.

كما أخرجه الطبري(١)، من طريق القاسم(٢)، قال: حدثنا الحسين(٣)، قال: حدثني حجاج(٤)، عن ابن جريج(٥)، عن عبدالله بن كَثِير(٦)، عن مجاهد ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾ إن المقتول كان منصورًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

= ومائة. قد فق.
التقريب (٤٣٥) ٥٢٤٨، الجرح والتعديل (٦/٣٥٨) ١٩٧٦، الثقات لابن حبان (٧/ ٢٦٤).

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٣).

(٢) ابن الحسن، لم أقف عليه.

(٣) ابن داود المِصِّيصي، لقبه سُنَيْد، ضُعِّف مع إمامته لكونه يلقن شيخه الحجاج بن محمد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت لكنَّه اختلط بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) الدَّاري، المكي، أبومَعْبَد القاريء، أحد الأئمة، صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة. ع.
التقريب (٣١٨) ٣٥٥٠، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٤) ٦٧٣، الكاشف (٢/ ١٠٨) ٢٩٦١.

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾[١]

روي عن سعيد بن المسيب، والحسن، وقتادة، والحكم، ليس إلى النساء شيء من العفو والدم[٢].

(٣٢٦/ ٢٠٣ط) أثر سعيد بن المسيب.

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٣٢٧/ ٢٠٤ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق عبدالرحيم[٤]، عن إسماعيل[٥]، عن الحسن، قال: ليس للزوج ولا للمرأة عفو في الدم، وإن عفا أحد من الورثة؛ جاز عفوه وصارت الديّة.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣٣.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠١).

(٣) المصنف (٦/ ٣٧٣)، كتاب الديات، (١٢٤) من قال: لا عفو لها.

(٤) عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أو الطَّائي، أبوعلي، الأشل، المَرْوزي، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٣٥٤) ٤٠٥٦، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٩) ١٦٠٢، تاريخ البخاري الكبير (٦/ ١٠٢) ١٨٣٨.

(٥) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٣).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٢٨/ ٢٠٥ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق معمر[٢] به، ولفظه: لا عفو للنساء في القود، فإذا كانت الدية؛ فلها نصيبها.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٢٩/ ٢٠٦ط) أثر الحكم.

تخريجـه:

لم أقف عليه، والذي وقفت عليه هو خلاف هذا القول، وهو إثبات القصاص والعفو للنساء[٣].

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

تعليـق:

ذكر الجصاص هنا أنّ الحكم ممن يرى أن ليس إلى النساء شيء من العفو والدم، وقد بحثت عن هذا القول في مظانه؛ فلم أظفر به، وإنَّما الذي وجدته هو خلاف هذا القول وهو أنَّ الحكم ممن يرى إثبات القصاص والعفو للنساء، فقد أخرج ابن أبي شيبة عن الحكم وحماد أنهما قالا في الرجل يقتل الرجل فتعفو المرأة،

---

(١) المُصَنَّف (١٠/ ١٥)، باب العفو، (١٨١٩٨). أثر.

(٢) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) المُصَنَّف لابن أبي شيبة (٦/ ٣٧٣)، ١٢٣ الرجل يقتل فتعفو امرأته.

قالا: من عُفِيَ من رجل أو امراة فإنه يدرأ عنه العقل[١]. وقد ذكر ابن قدامة أنَّ الحكم ممن يرى أن القصاص حق لجميع الورثة من ذوي الأنساب والأسباب والرجال والنساء والصغار والكبار فمن عفا منهم صحَّ عفوه وسقط القصاص[٢].

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾[٣]

(٣٣٠/ ٢٠٧ط) قال مجاهد: «التي هي أحسن» التجارة[٤].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق المثنى[٦]، قال: حدثنا الحِمَّاني[٧]، قال: حدثنا شَرِيْك[٨]، عن

---

(١) المصنَّف (٦/ ٣٧٣).

(٢) انظر: المغني (١١/ ٥٨١).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٣٤.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠١).

(٥) تفسيرالطبري (١٢/ ٢٢١) (١٤١٤٧). أثر.

(٦) ابن إبراهيم، وثقه ابن كثير، انظر الأثر (٤).

(٧) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمِيْن - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحِمَّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. م.
وقال أحمد شاكر: وقد اختُلف فيه كثيرًا، والراجح عندي أنه ثقة، وقد وثقه ابن معين، وقال غيره فيه كلامًا شديدًا. ولكن المنصف إذا تتبع ترجمته مع إنصاف اقتنع بتوثيقه.
التقريب (٥٩٣) ٧٥٩١، الجرح والتعديل (٨/ ١٦٨) ٦٩٥، تاريخ بغداد (١٤/ ١٦٧) (٧٤٨٣)، تفسير الطبري (٦/ ٣٣٩) هامش (٣).

(٨) ابن عبدالله النَّخَعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

ليث[١]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه ابن أبي سليم متروك.

(٣٣١/٢٠٨ط) وقال الضحاك: يبتغي به من فضل الله، ولا يكون للذي يبتغي فيه شيء[٢].

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق وكيع[٤]، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق[٥]، عن الضحاك ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، قال: يبتغي لليتيم في ماله.

كما أخرجه الطبري[٦]، من طريق فضيل بن مرزوق، عن سليط بن بلال[٧]، به، ولفظه: يبتغي له فيه ولا يأخذ من ربحه شيئًا.

---

(١) ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠١).

(٣) المصنَّف (٥/ ١٦٠)، (١٦٨) في مال اليتيم يدفع مضاربة.

(٤) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) الأغرّ ـ بالمعجمة والراء، الرَّقَاشي ـ بفتح الراء المهملة، وتخفيف القاف، الكوفي، أبوعبدالرحمن، صدوق، يهم، ورمي بالتشيع من السابعة، مات في حدود ستين ومائة. ي.م٤.
التقريب (٤٤٨) ٥٤٣٧، الجرح والتعديل (٧/ ٧٥) ٤٢٣، موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣٦٣) ٣٩٥، لب اللباب (١/ ٣٥٦).

(٦) تفسير الطبري (١٢/ ٢٢١) (١٤١٤٩) أثر.

(٧) لم أقف عليه.

الحكم على الأثر:

في سند الطبري سليط بن بلال، لم أقف عليه؛ لذا أتوقف عن الحكم عليه. وفي سند ابن أبي شيبة انقطاع حيث أن الفضيل بن مرزوق لم يذكر الواسطة بينه وبين الضحاك.

(٣٣٢/ ٥٧ر) وقد روى عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنَّه قال: ابتغوا بأموال الأيتام خيرًا لا تأكلها الصدقة[(١)].

بيان حال الرواة:

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

جده: هو الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن العاص، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩).

تخريجه:

أخرجه الترمذي[(٢)]، والدارقطني[(٣)]، والبيهقي[(٤)]، ثلاثتهم عن المثنى بن الصَّبَّاح[(٥)]، به أنَّ النبي ﷺ خطب الناس فقال: «**ألا من ولي يتيمًا له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة**».

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٢).

(٢) السنن (٣/ ٢٣)، (٥) كتاب الزكاة، (١٥) باب ما جاء في زكاة مال اليتيم (٦٤١). حديث.

(٣) السنن (٢/ ١١٠)، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة في مال الصبي واليتيم (١). حديث.

(٤) السنن الكبرى (٤/ ١٧٩)، كتاب الزكاة، (٢٤) باب من تجب عليه الصدقة (٧٣٣٩) حديث.

(٥) أبوعبدالله، أو أبويحيى اليماني، نزيل مكة، ضعيف، اختلط بآخره، وكان عابدًا، من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين ومائة. د.ت.ق.
التقريب (٥١٩) ٦٤٧١، الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٤) ١٤٩٤، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٧٣٤)، ٥٣٣.

كما أخرجه الدارقطني[١]، من طريق أبي إسحاق[٢] الشيباني به بنحوه، ومن طريق العَزْرَمي[٣]، به بمعناه.

وأخرجه ابن عدي[٤]، والبيهقي[٥]، من طريق عبدالله بن علي[٦]، به بنحوه.

كماأخرجه عبدالرزاق[٧]، والشافعي[٨]، عن ابن جريج[٩]، عن يوسف بن ماهك[١٠]، قال: قال النبي ﷺ: «**ابتغوا في مال اليتيم لا تذهبه الزكاة**».

وأخرجه الطبراني[١١]، من طريق علي بن سعيد[١٢]، قال:

---

(١) السنن (٢/ ١١٠)، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة في مال الصبي واليتيم (٢، ٣). حديث.

(٢) سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة. ع. التقريب (٢٥٢) ٢٥٦٨، الجرح والتعديل (٤/ ١٣٥) ٥٩٢، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٠١).

(٣) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزمي ـ بفتح المهملة والزاي المعجمة بينهما راء مهملة ساكنة ـ الفزاري ـ بفتح الفاء والزاي ـ أبوعبدالرحمن الكوفي، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. ت.ق.
التقريب (٤٩٤) ٦١٠٨، الجرح والتعديل (٨/ ١) ٥، لسان الميزان (٧/ ٣٧٣) ٤٦٤٣.

(٤) الكامل (٧/ ١٤٦).

(٥) السنن الكبرى (٦/ ٣)، كتاب البيوع، (١٠٨) باب تجارة الوصي بمال اليتيم (١٠٩٨٢). حديث.

(٦) الأزرق، أبوأيوب، الإفريقي، ثم الكوفي، صدوق، يخطيء، من السادسة. دت.
التقريب (٣١٤) ٣٤٨٧، الجرح والتعديل (٥/ ١١٥) ٥٢٦، لسان الميزان (٢/ ٤٦٣) ٤٤٦٠.

(٧) المصنف (٤/ ٩٦٦)، كتاب الزكاة، باب صدقة مال اليتيم، (٦٩٨٢). حديث.

(٨) الرسالة (٢/ ٣٠، ٣٢).

(٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٠) ابن بُهْزاد الفارسي، المكي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤٠).

(١١) الأوسط (٥/ ٨٩، ٩٠)، (٤١٦٤) حديث.

(١٢) ابن بشير الرَّازي، سئل عنه الدارقطني، فقال: ليس بذاك، حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها،=

حدثنا الفرات بن محمد[١] القَيْرَواني، قال: حدثنا شَجَرَة بن عيسى المَعَافِري[٢]، عن عبدالملك بن أبي كَرِيْمة[٣]، عن عُمَارة[٤] بن غَزِيَّة، عن يحيى بن سعيد[٥]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اتجروا في أموال اليتامى، لا تأكلها الزكاة**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ فبالنسبة لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فقد قال الترمذي عنه: وإنما روى هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، لأنَّ المثنى بن الصَّبَّاح يُضَعَّفُ في الحديث[٦]، وسئل عنه الإمام أحمد فقال: ليس بصحيح، يرويه المثنى عن عمرو[٧].

= وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، مات سنة تسع وتسعين ومائتين.
الميزان (٣/ ١٣١) ٥٨٥٠، لسان الميزان (٤/ ٢٦٥) ٥٨٢٣، شذرات الذهب (٢/ ٢٣٢).

(١) ابن فرات العَبْدي القَيْرَواني، قال عنه ابن الحارث: كان يغلب عليه الرواية والجمع ومعرفة الأخبار، وكان ضعيفًا متهمًا بالكذب، أو معروفًا به، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
لسان الميزان (٤/ ٥٠٥) ٦٥٢٧.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الأنصاري مولاهم، المغربي، صدوق، صالح، من العاشرة، مات سنة أربع ومائتين. د.
التقريب (٣٦٤) ٤٢٠٦، الجرح والتعديل (٥/ ٣٦٤) ١٧١٣، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٦٤) ٤٣٥٨.

(٤) عُمارة ـ بضم العين المهملة وتخفيف الميم ـ ابن غَزِيَّة ـ بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ـ ابن الحارث الأنصاري المازني المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين ومائة. خت.م٤.
التقريب (٤٠٩) ٤٨٥٨، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٨) ٢٠٣٠، تهذيب الكمال (١٤/ ١٩) ٤٧٧٩.

(٥) ابن قيس الأنصاري المدني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٩).

(٦) سنن الترمذي (٣/ ٢٤).

(٧) تلخيص الحبير (٢/ ١٥٧).

وقال ابن حجر: ورواه الدارقطني من حديث أبي إسحاق الشيباني أيضًا، عن عمرو بن شعيب، لكن راويه عنه مندل بن علي وهو ضعيف، ومن حديث العرزمي، عن عمرو، والعرزمي متروك، ورواه ابن عدي من طريق عبدالله بن علي، وهو الأفريقي، وهو ضعيف[١]. اهـ.

وأما حديث يوسف بن ماهك، فإنه مرسل[٢].

وأماحديث أنس، فقد قال الطبراني: ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد[٣]، وقال الهيثمي: وأخبرني سيدي وشيخي أنَّ إسناده صحيح[٤]. وقد تعقبه الشيخ الألباني، وقال: وهو واهٍ جدًا آفته الفرات، هذا أورده الحافظ في اللسان وقال: «قال ابن حارث كان يغلب عليه الرواية والجمع ومعرفة الأخبار، وكان ضعيفًا متهمًا بالكذب».

ومن ذلك نعلم ما في قول الهيثمي: «وأخبرني سيدي وشيخي: أنَّ إسناده صحيح» من البعد عن الحقيقة. ولعل شيخه «وهو الحافظ العراقي» لم يستحضر حال هذا الرجل، أو توهم أنه غيره[٥]. اهـ.

(٣٣٣/ ٥٨ر) وقد روي عن النبي ﷺ: «ما أنفق الرجل على نفسه وعياله فهو له صدقة»[٦].

---

(١) تلخيص الحبير (٢/ ١٥٧، ١٥٨).

(٢) الرسالة للشافعي (٢/ ٣٠، ٣٢)، سنن البيهقي الكبرى (٦/ ٣)، تلخيص الحبير (٢/ ١٥٨).

(٣) الأوسط (٢/ ٩٠).

(٤) مجمع الزوائد (٣/ ٦٧).

(٥) إرواء الغليل (٣/ ٢٥٩، ٢٦٠).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٢).

تخريجـه:

أخرجه ابن ماجه[١]، من طريق هشام بن عمَّار[٢]، والإمام أحمد[٣]، من طريق الحكم بن نافع[٤]، كلاهما قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش[٥]، عن بحير[٦] بن سعد، عن خالد بن مَعْدَان[٧]، عن المقدام بن معديكرب الزُّبَيْديِّ[٨]، عن رسول الله ﷺ، قال: «**ما كسب الرجل كسبًا أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو له صدقة**». هذا لفظ ابن ماجه، ولفظ أحمد: «**ما أطعمت نفسك فهو لك صدقة، وولدك**

---

(١) السنن (٢/ ٧٢٣، ٧٢٤)، (١٢) كتاب التجارات، (١) باب الحث على المكاسب، (٢١٣٨). حديث.

(٢) ابن نُصير ـ بنون مصغر ـ السُّلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقريء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. خ٤.
التقريب (٥٧٣) ٧٣٠٣، الجرح والتعديل (٩/ ٦٦) ٢٥٥، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٣٣).

(٣) المسند (٦/ ٩٤). حديث.

(٤) الحكم بن نافع البَهْراني ـ بفتح الموحدة ـ أبواليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال إنَّ حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. ع.
التقريب (١٧٦) ١٤٦٤، الجرح والتعديل (٣/ ١٢٩) ٥٨٦، الأنساب (١/ ٤٢٠).

(٥) ابن سُلَيْم العَنْسي ـ بالنون ـ أو عُتبة الحِمْصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّطٌ في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ي٤.
التقريب (١٠٩) ٤٧٣، الجرح والتعديل (٢/ ١٩١) ٦٥٠، تاريخ بغداد (٦/ ٢٢١) ٣٢٧٦.

(٦) بَحِيْر ـ بكسر المهملة ـ ابن سعد السَّحُولي ـ بمهملتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ـ أبوخالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. بخ٤.
التقريب (١٢٠) ٦٤٠، الجرح والتعديل (٢/ ٤١٢) ١٦٢٥، تهذيب الكمال (٣/ ١٢) ٦٣١.

(٧) الكَلاَعي ـ بفتح الكاف واللام ـ أبوعبدالله الحِمْصي، ثقة، عابد، يرسل كثيرًا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك. ع.
التقريب (١٩٠) ١٦٧٨، الجرح والتعديل (٣/ ٣٥١) ١٥٨٤، الأنساب (٥/ ١١٨).

(٨) صحابي مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٦).

وزوجتك وخادمك».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن؛ قال الهيثمي في المصباح[١]: هذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش مختلف فيه، وقال في المجمع[٢]: رواه أحمد ورجاله ثقات.

قلت: إسماعيل بن عياش، إذا روى عن أهل بلده فحديثه حسن، كما قرر ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب[٣]، وقد روى هذا الحديث عن بحير بن سعد الحمصي، وهو من أهل بلده. فالحديث حسن.

وقد روي عن عمر، وابن عمر، وعائشة، وجماعة من التابعين، أن للوصي أن يتجر بمال اليتيم، وأن يدفعه مضاربة[٤].

(٣٣٤/ ٦٨ق) أثر عمر.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من طريق ابن أبي زائدة[٦]، ووكيـــع[٧]، عـــن عبـــدالله بـــن حميـــد[٨] عـــن

---

(١) مصباح الزجاجة (٢/ ١٥٧).

(٢) مجمع الزوائد (٣/ ١١٩).

(٣) التقريب (١٠٩).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٠).

(٥) المصنف (٥/ ١٦٠)، كتاب البيوع، (١٦٨) في مال اليتيم يدفع مضاربة.

(٦) زكريا بن أبي زائدة بن ميمون الهَمْداني الوادعي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٩).

(٧) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٨) ابن عبيد الأنصاري، الكوفي، وثقه ابن معين، وقال: أبوحاتم لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات. =

أبيه[١]، عن جده[٢]، أنَّ عمر بن الخطاب، دفع إليه مال يتيم مضارب فطلب فيه فأصاب فقاسمه الفضل ثم تفرقا.

ومن طريق حفص بن غياث[٣]، عن داود[٤] عن الشعبي[٥]، أنَّ عمر بن الخطاب، كان عنده مال يتيم فأعطاه مضاربة في البحر.

كما أخرجه أبوعبيد[٦]، من طريق يحيى بن سعيد[٧]، ويزيد بن هارون[٨]، عن شعبة[٩]، قال: حدثنا حميد بن هلال[١٠]، عن محجن[١١]، أو أبي محجن، أو ابن محجن، ـ الشك من شعبة أنَّ

= الجرح والتعديل (٥/ ٣٧) ١٦٣، الثقات لابن حبان (٧/ ١٥)، تعجيل المنفعة (١٤٨)، ٥٣٥.

(١) حميد بن عبيد الأنصاري الكوفي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٦) ٩٩٣، الثقات لابن حبان (٦/ ١٨٩)، تعجيل المنفعة (٧٢)، (٢٣٥).

(٢) عبيد الأنصاري، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٦/ ٦) ٢٦، الثقات لابن حبان (٥/ ١٣٤)، تعجيل المنفعة (١٨٥)، ٧١١.

(٣) ابن طلق بن معاوية النَّخَعي، ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٤) ابن أبي هند القشيري البصري، ثقة، متقن كان يهم بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٥) عامر بن شَرَاحيل، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

(٦) كتاب الأموال (٤٥٥)، باب صدقة مال اليتيم (١٣٠٣، ١٣٠٤). أثر.

(٧) هو القطَّان، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

(٨) ابن زاذان الواسطي، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٩) هو ابن الحجاج الواسطي، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(١٠) العدوي، أبونصر البصري، ثقة، عالم، من الثالثة. ع.
التقريب (١٨٢) ١٥٦٣، الجرح والتعديل (٣/ ٢٣٠) ١٠١١، تهذيب الكمال (٥/ ٢٦٢) ١٥٢٤.

(١١) الأُموي، مولى عثمان بن عفان، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٦)، ١٧١٨، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٨)، الكامل لابن عدي (٦/ ٤٤٤) ١٩٢٤.

عمر قال لعثمان ابن أبي العاص[١]: كيف متجر أرضك، فإنّ عندنا مال يتيم قد كادت الزكاة تفنيه! قال: فدفعه إليه، فجاءه بربح. فقال له عمر: اتجرت في عملنا، اردد علينا رأس مالنا. قال: فأخذ رأس ماله ورد عليه الربح. ومن طريق أبي نوح[٢]، عن القاسم بن الفضل[٣]، قال: حدثنا معاوية بن قُرَّة[٤]، قال أبوعبيد: أحسبه عن أبيه[٥] ـ عن ابن أبي العاص[٦] عن عمر بن الخطاب مثل حديث شعبة، أو نحوه.

---

(١) الثَّقفي، الطائفي، أبوعبدالله، صحابي شهير، استعمله النبي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة. م٤.
التقريب (٣٨٤) ٤٤٨٥، أسد الغابة (٣/ ٥٧٣) ٣٥٨١.

(٢) عبدالرحمن بن غَزْوان ـ بمعجمة مفتوحة وزاي ساكنة ـ الضَّبِّيّ ـ بفتح الضاد المعجمة ـ المعروف بقُرَاد ـ بضم القاف وتخفيف الراء، ثقة، له أفراد، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. خ.د.ت.س.
التقريب (٣٤٨) ٣٩٧٧، الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٤) ١٣٠١، لب اللباب (٢/ ٧٩).

(٣) ابن مَعْدَان ـ بفتح الميم وسكون العين المهملة وخفة الدال المهملة ـ الحُدَّاني بضم المهملة والتشديد ـ أبوالمغيرة البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة. بخ.٤.
التقريب (٤٥١) ٥٤٨٢، الجرح والتعديل (٧/ ١١٦) ٦٦٨، تهذيب الكمال (١٥/ ١٧٦) ٥٣٩٨، لب اللباب (١/ ٢٣٨).

(٤) ابن إياس بن هلال المزني، أبوإياس البصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة. ع.
التقريب (٥٣٨) ٦٧٦٩، الجرح والتعديل (٨/ ٣٧٨) ١٧٣٤، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٥) ١٧٤٨.

(٥) قرَّة ـ بضم القاف وتشديد الراء مع الفتح ـ ابن إياس بن هلال المزني، أبومعاوية، صحابي نزل البصرة، مات سنة أربع وستين. بخ٤.
التقريب (٤٥٥) ٥٥٣٧، الإصابة (٣/ ٢٣٢) ٧١٠١، أسد الغابة (٤/ ٣٨١) ٤٢٩٢.

(٦) هو الحكم بن أبي العاص الثقفي، أخو عثمان بن أبي العاص بصري له صحبة، روى عنه معاوية بن قرة المزني.
الجرح والتعديل (٣/ ١٢٠) ٥٥٦، أسد الغابة (٢/ ٥٠) ١٢١٨، الطبقات لابن سعد (٦/ ٤٩) ١٦٧٣.

وبهذين الإسنادين اللذين ذكرهما أبوعبيد أخرجه البيهقي[١]، إلا أنه في الإسناد الأول لم يذكر يحيى بن سعيد، وإنما أخرجه فقط عن يزيد بن هارون عن شعبة، به بمثله، وفي الإسناد الثاني أخرجه من طريق موسى بن داود الضَّبِّيِّ[٢] عن القاسم بن الفضل، عن معاوية بن قُرَّة، قال: حدثني الحكم بن أبي العاص بنحو حديث شعبة.

كما أخرجه عبدالرزاق[٣]، عن معمر[٤]، عن أيوب[٥]، عن ابن سيرين[٦]، به بنحوه حديث شعبة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ من رواية معاوية بن قرة عن الحكم بن أبي العاص، وأما بقية الروايات فبعضها مرسل، كما هو الحال في رواية الشعبي، وابن سيرين عن عمر، والبعض الآخر في أسانيدها من لا يعرف حاله، كما هو الأمر في رواية ابن حميد، عن أبيه، عن جده، عن عمر، فأبوه وجده، حالهما مجهول، وكذا الحال في رواية محجن،

---

(١) السنن الكبرى (٣/ ١٨٠)، كتاب الزكاة، (٢٤) باب من تجب عليه الصدقة (٧٣٤١). أثر، (٦/ ٤)، كتاب البيوع، (١٠٨) باب التجارة بمال اليتيم، (١٠٩٨٥). أثر.

(٢) صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة ومائتين. م.د.س.ق.
التقريب (٥٥٠) ٦٩٥٩، الجرح والتعديل (٨/ ١٤١) ٦٣٦.

(٣) المصنف (٤/ ٦٧)، كتاب الزكاة، باب صدقة مال اليتيم والالتماس فيه (٦٩٨٧) أثر.

(٤) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن أبي تميمة السَخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعباد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

عن عمر، فمحجن حاله مجهول.

غريب الأثر:

مضاربة: المضاربة أن تعطي مالاً لغيرك يَتَّجِر فيه، فيكون له سهم معلوم من الربح، وهي مفاعلة من الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة[١].

قوله: «اتجرت في عملنا» قال أبوعبيد: يعني في ولايتك التي ولِيناكها[٢].

(٣٣٥/ ٦٩ق) أثر ابن عمر.

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق عيسى بن يونس[٤]، عن ابن عون[٥]، أنَّ ابن عمر كان في حجره يتيمة فزوجها ودفع مالها إلى زوجها مضاربة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ ابن عون لم يسمع من ابن عمر، فهو منقطع.

(٣٣٦/ ٧٠ق) أثر عائشة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٧٩) مادة «ضرب».

(٢) الأموال (٤٥٥).

(٣) المصنف (٥/ ١٥٩)، كتاب البيوع، (١٦٨) في مال اليتيم يدفع مضاربة.

(٤) ابن أبي إسحاق السَّبِيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطًا، ثقة، مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٤٤١) ٥٣٤١، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩١)، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٩١) ٥٢٥٩، لب اللباب (٢/ ١٠).

(٥) عبدالله بن عون بن أَرْطَبَان المزني مولاهم، ثقة، ثبت، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، عن معمر[٢]، عن أيوب[٣]، عن القاسم بن محمد[٤]، قال: كنَّا يتامى في حجر عائشة، فكانت تزكي أموالنا، ثم دفعته مقارضة فبورك لنا فيه.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، قال: حدثنا علي[٦] بن مُسْهِر، عن يحيى بن سعيد[٧] عن القاسم، قال: كنَّا أيتامًا في حجر عائشة، فكانت تزكي أموالنا وتبضعها في البحر.

كما أخرجه مالك[٨]، بلاغًا عن عائشة، أنها كانت تعطي أموال اليتامى الذين في حجرها من يتجر لهم فيها.

كما أخرجه الشافعي[٩]، من طريق سفيان[١٠]، عن أيوب بن

---

(١) المصنَّف (٤/ ٦٧)، كتاب الزكاة، باب صدقة مال اليتيم والالتماس فيه (٦٩٨٤). أثر.

(٢) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) ابن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٣).

(٤) ابن أبي بكر الصديق، التَّيْمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح. ع.
التقريب (٤٥١) ٥٤٨٩، الجرح والتعديل (٧/ ١١٨) ٦٧٥، الطبقات لابن سعد (٥/ ١٤٢) ٧٣٧.

(٥) المصنف (٥/ ١٦٠)، كتاب البيوع، (١٦٨) في مال اليتيم يدفع مضاربة.

(٦) علي بن مُسْهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة، له غرائب بعد أن أُضِرّ، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة. ع.
التقريب (٤٠٥) ٤٨٠٠، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٤) ١١١٩، طبقات ابن سعد (٦/ ٣٦١) ٢٦٩٩.

(٧) ابن قيس الأنصاري المدني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٩).

(٨) الموطأ (١/ ٢١٤)، (١٧) كتاب الزكاة، (٦) باب زكاة أموال اليتامى والتجارة فيها، (١٤). أثر.

(٩) الرسالة (١/ ٣٢)، كتاب الزكاة، باب زكاة مال اليتيم.

(١٠) هو ابن عيينة، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

موسى، ويحيى بن سعيد، وعبدالكريم[١] بن أبي المخارق، عن القاسم بن محمد، قال: كانت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تزكي أموالنا وإنَّه ليتجر بها في البحرين.

ومن طريقه أخرجه البيهقي[٢] بالإسناد نفسه بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

غريب الأثر:

مقارضة: قال الزمخشري: أصلها من القرض في الأرض، وهو قطعها بالسَّير فيها، وهي المضاربة[٣].

تبضعها: تجعلها بضاعة[٤].

(٣٣٧/ ٢٠٩ط) أثر الزهري.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٥]، عن معمر[٦]، قال: سئل الزهري عن مال اليتيم، كيف يصنع به؟ قال: كل ذلك كان يفعل، منهم من كان يستسلفه فيحرزه من الهلاك، ومنهم من كان يقول: إنما هي وديعة

---

(١) عبدالكريم ابن أبي المُخَارِق ـ بضم الميم وبالخاء المعجمة ـ أبوأُميَّة المعلِّم، البصري، نزيل مكة، ضعيف. خ.م.ل.ت.س.ق.
التقريب (٣٦١) ٤١٥٦، الجرح والتعديل (٦/ ٥٩) ٣١١، الميزان (٢/ ٦٤٦) ١٥٧٢.

(٢) السنن الكبرى (٦/ ٤)، كتاب البيوع، (١٠٨) باب تجارة الوصي بمال اليتيم وإقراضه، (١٠٩٨٦) حديث.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/ ٤١) مادة «قرض».

(٤) القاموس المحيط (٦٣٣)، مادة «بضع».

(٥) المصنف (٤/ ٧٠)، كتاب الزكاة، باب كيف يصنع بمال اليتيم وليّه، (٧٠٠٠). أثر.

(٦) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلاّ أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

فلا أتركها حتى أُؤَدِّيها إلى صاحبها، ومنهم من كان يأخذها مقارضة، وكل ذلك إلى النيَّة.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٣٨/ ٢١٠ط) أثر إبراهيم النخعي.

تخريجــه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، من طريق وكيع[٢]، عن سفيان[٣]، والحسن بن صالح[٤]، كلاهما عن منصور[٥]، عن إبراهيم قال: لا بأس أن يعمل الوصي بمال اليتيم.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٣٩/ ٢١١ط) أثر الضحاك.

تخريجــه:

سبق تخريجه في الأثر (٣٣١).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) المصنف (٥/ ١٦٠)، كتاب البيوع، (١٦٨) في مال اليتيم يدفع مضاربة.

(٢) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٣) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) ابن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني، ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧٣).

(٥) ابن المعتمر السُّلَمي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

الحكم على الأثر:

في سنده: سليط بن بلال، لم أقف عليه؛ لذا أتوقف عن الحكم عليه.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾[١]

قال زيد بن أسلم، وربيعة: الحُلُم[٢].

(٣٤٠/ ٢١٢ط) أثر زيد بن أسلم.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق أحمد بن عبدالرحمن[٤]، قال: حدثني عمي[٥]، قال: حدثني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم[٦]، عن أبيه بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٣٤.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٢).

(٣) تفسير الطبري (١٢/ ٢٢٣)، (١٤١٥٢) أثر.

(٤) ابن وهب المصري، صدوق، تغير بأَخَرةٍ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين. م.
التقريب (٨٢) ٦٧، الجرح والتعديل (٢/ ٥٩) ٩١، الكواكب النيِّرات (١٣).

(٥) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٦) العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. ت.ق.
التقريب (٣٤٠) ٣٨٦٥، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٣) ١١٠٧، الكامل لابن عدي (٤/ ٢٦٩) ١١٠٥.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.

(٣٤١/ ٢١٣ط) أثر ربيعة.

بيان حال الرواة:

ربيعة بن أبي عبدالرحمن، أبوعثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، ثقة، فقيه، مشهور، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح. ع[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق أحمد بن عبدالرحمن[٣]، قال: حدثنا عمي[٤]، قال: أخبرني يحيى بن أيوب[٥]، عن عمرو بن الحارث[٦]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، صدوق،

---

(١) التقريب (٢٠٧) ١٩١١، الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٥) ٢١٣١، طبقات ابن سعد (٥/ ٤١٥) ١٢٢٠.

(٢) تفسير الطبري (١٢/ ٢٢٣)، (١٤١٥١) أثر.

(٣) ابن وهب المصري، صدوق، تغير بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٤٠).

(٤) عبدالله بن وهب المصري، ثقة، حافظ، عابد، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٥) الغافقي ـ بمعجمة ثم فاء ثم قاف ـ أبوالعباس المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. ع.
التقريب (٥٨٨) ٧٥١١، الجرح والتعديل (٩/ ١٢٧) ٥٤٢، لب اللباب (٢/ ١٢٧).

(٦) ابن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبوأيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديمًا قبل الخمسين ومائة. ع.
التقريب (٤١٩) ٥٠٠٤، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٥) ١٢٥٢، تهذيب التهذيب (٨/ ١٣) ٥١٩٢.

تغير بآخره ويحيى بن أيوب، صدوق، ربما أخطا، وبقية رواته ثقات.

(٣٤٢/ ٧١ق). وروى عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾[١] ثلاث وثلاثون سنة ﴿وَٱسْتَوَىٰٓ﴾[٢] أربعون سنة ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم﴾[٣]، قال: العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة[٤].

بيان حال الرواة:

عبدالله بن عثمان بن خَثَيْم القاريّ، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠١).

مجاهد بن جَبْر، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

تخريجه:

أخرج الجزء الأول من هذا الأثر الطبري[٥]، قال: حدثت عن علي بن الهيثم[٦]، عن بشر بن المفضل[٧]، به بمثله.

وأما الجزء الثاني من هذا الأثر: فذكره السيوطي[٨]، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم،

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٢) سورة القصص، الآية: ١٤.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٧.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٢).

(٥) تفسير الطبري (١٦/ ٢٢) (١٨٩٦٠) أثر.

(٦) البغدادي، صاحب الطعام، مقبول، من الحادية عشرة. خ.
التقريب (٤٠٦) ٤٨١٣، تاريخ بغداد (١٢/ ١١٨) ٦٥٦٣، الكاشف (٢/ ٢٥٩) ٤٠٤٢.

(٧) ابن لاحق الرَّقَاشي ـ بقاف ومعجمة ـ أبوإسماعيل البصري، صدوق، عابد، زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين. م.د.س.
التقريب (١٢٤) ٧٠٣، الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٦) ١٤١٠، الكاشف (١/ ١٠٤) ٦٠١، لب اللباب (١/ ٣٥٦).

(٨) الدر المنثور (٥/ ٢٠٣).

وأبوالشيخ، والمحاملي، من طريق مجاهد، عن ابن عباس بمثله. وقد بحثت عنه في مظانه في تفسير الطبري فلم أجده.

وأما الجزء الثالث: من هذا الأثر فأخرجه الطبري[١]، من طريق محمد بن بشار[٢]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٣]، قال: حدثنا سفيان[٤] به بمثله، دون قوله: العمر الذي أعذر الله فيه إلى ابن آدم، ومن طريق أبي كريب[٥]، قال: حدثنا ابن إدريس[٦]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ الجزء الأول والثالث منه في سنديهما عبدالله بن عثمان بن خثيم صدوق، وأما الجزء الثاني فلم أقف على سند له.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾[٧]

(٣٤٣/ ٢١٤ط) وقال الحسن هو القَبّان[٨].

---

(١) تفسير الطبري (٢/ ٤٧٧).

(٢) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٤) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) محمد بن العلاء، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر(١٤).

(٦) عبدالله الأَوْدي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(٧) سورة الإسراء، الآية: ٣٥.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٣).

تخريجه:

أخرجه الطبري[(١)]، من طريق محمد بن بشار[(٢)]، قال: حدثنا صفوان بن عيسى[(٣)]، قال: حدثنا الحسن بن ذَكْوان[(٤)]، عن الحسن بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده الحسن بن ذَكْوان، صدوق، يخطيء، من مدلسي الطبقة الثالثة[(٥)]، ولم يصرح بالسماع.

غريب الأثر:

القَبَّان: هو الميزان[(٦)].

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[(٧)]

(٣٤٤/ ٢١٥ط) قال قتادة: لا تقل سمعت ولم تسمع، ولا

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٥).

(٢) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٢).

(٣) الزُّهْري، أبومحمد البصري، القسَّام، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين. خت.م٤.
التقريب (٢٧٧) ٢٩٤٠، الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٥) ١٨٦٥، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩٤) ٣٠٣٧.

(٤) الحسن بن ذَكْوان ـ بفتح المعجمة وسكون الكاف ـ أبوسلمة البصري، صدوق، يخطيء، ورمي بالقدر، وكان يدلس، من السادسة خ.د.ت.ق.
التقريب (١٦١) ١٢٤٠، الجرح والتعديل (٣/ ١٣) ٤٣، الميزان (١/ ٤٨٩) ٨٤٤، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٠٦).

(٥) طبقات المدلسين (٣٦)، (٦١).

(٦) لسان العرب (١١/ ٢٦) مادة «قبن».

(٧) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

رأيت ولم تره، ولا علمت ولم تعلم[١].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق معمر[٣]، به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٤] من طريق محمد بن عبدالأعلى[٥]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٦]، عن معمر، به بمثله.

ومن طريق بشر[٧]، قال: حدثنا يزيد[٨]، قال: حدثنا سعيد[٩]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾[١٠]

(٣٤٥/٢١٦ق) قيل: إنَّه على معنى التشبيه لهم بمن بينه وبين ما يأتي به من الحكمة في القرآن، فكان بينه وبينهم حجاباً

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٤).

(٢) التفسير (١/ ٣٢٢) ١٥٦٦. أثر.

(٣) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٤٦، ٤٤٧).

(٥) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٩) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثيرالتدليس، واختلط، وكان أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) سورة الإسراء، الآية: ٤٥.

أن يدركوه فينتفعوا به، روى نحوه عن قتادة[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق بشر[٣]، قال: حدثنا يزيد[٤]، قال: حدثنا سعيد[٥]، عن قتادة، قوله: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ «الحجاب المستور» أكنة على قلوبهم أن يفقهوه وأن ينتفعوا به أطاعوا الشيطان فاستحوذ عليهم.

وأخرجه عبدالرزاق[٦]، من طريق معمر[٧]، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾ قال: هي الأكنّة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٤٦/ ٢١٧ط) وقال الحسن: منزلتهم فيما أعرضوا عنه، منزلة من بينك وبينه حجاب[٨].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٤).

(٢) تفسير الطبري (٣/ ٤٥٧).

(٣) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن زَرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) التفسير (١/ ٣٢٢) ١٥٧٢. أثر.

(٧) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلَّا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٤).

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[١]، بمثله والقرطبي[٢].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾﴾[٣]

(٣٤٧/٢١٨ط) قال الحسن: إن لبثتم إلا قليلاً في الدنيا لطول لبثكم في الآخرة[٤].

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الماوردي[٥]، والواحدي[٦]، وابن الجوزي[٧]، والفخر الرازي[٨]، في تفاسيرهم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٢٤٨/٢١٩ط) وقال قتادة: أراد به احتقار أمر الدنيا حين عاينوا يوم القيامة[٩].

---

(١) تفسير الماوردي (٣/ ٢٤٦).

(٢) الجامع لأحكام القرآن (١٠/ ٢٧١).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٥٢.

(٤) أحكام القرآن الجصاص (٣/ ٢٠٤).

(٥) تفسير الماوردي (٣/ ٢٤٩).

(٦) الوسيط (٣/ ١١٢).

(٧) زاد المسير (٥/ ٣٥).

(٨) التفسير الكبير (٢٠/ ١٨٢).

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٤).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا بشر[٢]، قال: حدثنا يزيد[٣]، قال: حدثنا سعيد[٤]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده: بشر بن معاذ، صدوق.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾[٥]

روي عن ابن عباس رواية [و][٦] سعيد بن جبير، والحسن، وقتادة، وإبراهيم، ومجاهد، والضحاك، قالوا: رؤيا [عين][٧] ليلة الإسراء إلى بيت المقدس، فلما أخبر المشركين بما رأى كذبوا به[٨].

(٣٤٩/ ٧٠ق) أثر ابن عباس.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٦٩).

(٢) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٦٠.

(٦) غير موجودة لا في المخطوطة ولا في المطبوعة.

(٧) في المخطوطة والمطبوعة: غير، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

تخريجـه:

أخرجه البخاري[١]، من طريق عكرمة[٢]، عن ابن عباس ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ قال: هي رؤيا عين أُريها رسول الله ﷺ ليلة أُسري به إلى بيت المقدس، قال: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ﴾ قال: هي شجرة الزَّقُّوم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ رواه البخاري.

(٣٥٠/ ٢٢٠ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق ابن حميد[٤]، قال: حدثنا حَكَّام[٥]، قال: حدثنا عمرو[٦]، عن فرات[٧] القَزَّاز، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده محمد بن حميد، وهو ضعيف.

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ٢٧١)، (٦٥) كتاب التفسير، (٩) باب (وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ)، (٤٧١٦) حديث، (٧/ ٢٧٢)، (٨٢) كتاب القدر، (١٠) باب (وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ) (٦٦١٣) حديث.

(٢) هو مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٠).

(٤) محمد بن حميد بن حَيَّان الرَّازي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٥) ابن سَلْم الرَّازي، ثقة، له غرائب، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) ابن أبي قيس الرَّازي، الأزرق، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٧) فرات ابن أبي عبدالرحمن القَزَّاز، الكوفي، ثقة، من الخامسة، ع.
التقريب (٤٤٤) ٣٥٨٠، الجرح والتعديل (٧/ ٧٩) ٤٥١.

(٣٥١/ ٢٢١ط) أثر الحسن.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق يعقوب[٢]، قال: حدثنا ابن علية[٣]، عن أبي رجاء[٤]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٥٢/ ٢٢٢ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٥]، من طريق معمر[٦]، به بنحوه.

كما أخرجه الطبري[٧]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٨]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٩]، عن معمر به بنحوه، ومن طريق بشر[١٠]، قال: حدثنا يزيد[١١]، قال: حدثنا سعيد[١٢]، به بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٠).

(٢) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) محمد بن سيف الحُدَّاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٩).

(٥) التفسير (١/ ٣٢٣) ٥١٨١. أثر.

(٦) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨١).

(٨) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٩) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١١) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٢) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٥٣/ ٢٢٣ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق ابن بشار[٢]، قال: حدثنا أبوأحمد[٣]، قال: حدثنا سفيان[٤]، عن منصور[٥]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٥٤/ ٢٢٤ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق محمد بن عمرو[٧]، قال: حدثنا أبوعاصم[٨]، قال: حدثنا عيسى[٩]، عن ابن أبي نَجِيْح[١٠]، به بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨١).

(٢) محمد المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) محمد بن عبدالله الزُّبَيْري، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٤) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) ابن المعتمر السُّلَمي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣).

(٧) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) الضَّحَاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) ابن ميمون، المعروف بابن دَاية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠) عبدالله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

ومن طريق القاسم[١]، قال: حدثنا الحسين[٢]، قال: حدثني حجاج[٣]، عن ابن جريج[٤]، به بنحوه.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى ابن أبي نجيح مدلس لكن تابعه ابن جريج كما في الرواية الثانية، والطريق الثانية فيها ابن جريج مدلس لكن تابعه ابن أبي نجيح وحسين ضعيف لكن تابعه أبوعاصم كما في الرواية الأولى.

(٣٥٥/ ٢٢٥ط) أثر الضَّحَاك.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٥]، قال: حُدِّثْت عن الحسين بن الفرج[٦]، قال: سمعت أبامعاذ[٧]، يقول: حدثنا عبيد بن سليمان[٨]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الفرج الخياط، قال عنه ابن معين: كذاب، يسرق الحديث.

(٣٥٦/ ٧٣ق) وروي عن ابن عباس ـ أيضًا ـ أنه أراد برؤياه

---

(١) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٢) ابن داود المِصِّيصي، المعروف بسنيد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٣) ابن محمد المِصِّيصي، الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٢).

(٦) ابن الخَيَّاط البغدادي، كذاب، يسرق الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٧) الفضل بن خالد المروزي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٨) الباهلي مولاهم، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

أنه سيدخل مكة[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد[٣] بن سعد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، به بمعناه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه الإمام أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك، وفي سنده ـ أيضًا ـ الحسين بن الحسن العوفي، قال عنه ابن حبان: يروي أشياء لا يتابع عليها ولا يجوز الاحتجاج بها. وبقية رواته مجروحون.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾[٤]

روي عن ابن عباس، والحسن، والسدي، وإبراهيم، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وقتادة، والضحاك، أنه أراد شجرة الزقوم التي ذكرها في قوله: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٣).

(٣) تقدمت دراسة رجال هذا الإسناد في الأثر (٦) وهو سند مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٦٠.

ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾[١][٢].

(٣٥٧/ ٧٤ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر (٣٤٩).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ فقد أخرجه البخاري في صحيحه.

(٣٥٨/ ٢٢٦ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق يعقوب[٤]، قال: حدثنا ابن عُلَيَّة[٥]، عن أبي رجاء[٦]، عن الحسن في قوله: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾ فإن قريشًا كانوا يأكلون التمر والزبد، ويقولون: تزقموا هذا الزقوم، قال أبورجاء: فحدثني عبدالقدوس[٧]، عن الحسن قال: فوصفها الله لهم في الصَّآفات، ومن طريق ابن بشار[٨]، قال: حدثنا هَوْذَة[٩]،

---

(١) سورة الدخان، الآيتان: ٤٣، ٤٤.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٤) ابن إبراهيم بن كثير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٦) محمد بن سيف الحُدَّاني البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٩).

(٧) عبدالقدوس بن حبيب الكُلَاعي الشامي، أبوسعيد، قال عنه أبوحاتم: متروك الحديث، كان لا يصدق.
الجرح والتعديل (٦/ ٥٥) ٢٩٥، كتاب المجروحين (٢/ ١٣١).

(٨) محمد بن بشار، المعروف ببُنْدَار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٩) هَوذة ـ بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره ـ ابن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة الثقفي، أبوالأشهب البصري، الأصمّ، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين. ق. =

قال: حدثنا عوف[١]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

بيان الغريب:

الزُّبْد: القطعة منه زُبْدَة، هو ما خلص من اللبن إذا مُخِضَ[٢].

تزقموا: ابتلعوا[٣].

الزَّقُّوم: طعام مكون من تمر وزُبْد[٤].

(٣٥٩/ ٢٢٧ط) أثر السُّدي.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره الواحدي[٥]، في تفسيره.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٣٦٠/ ٢٢٨ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق ابن بشار[٧]، قال: حدثنا

= التقريب (٥٧٥) ٧٣٢٧، الجرح والتعديل (٩/ ١١٨) ٤٩٩، تاريخ بغداد (١٤/ ٩٤) ٧٤٣٧.

(١) ابن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

(٢) لسان العرب (٦/ ٩) مادة زبد.

(٣) المصدر السابق (٦/ ٦١) مادة «زقم».

(٤) المصدر السابق (٦/ ٦١) مادة «زقم».

(٥) الوسيط (٣/ ١١٤).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٥).

(٧) محمد المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

عبدالرحمن[١]، قال: حدثنا سفيان[٢]، عن منصور[٣]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٦١/ ٢٢٩ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـــه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق إسرائيل[٥]، عن فرات القَزَّاز[٦]، به بمثله.

ومن طريقه أخرجه الطبري[٧]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٨]، قال: أخبرنا عبدالرزاق[٩]، قال: أخبرنا إسرائيل، عن فرات القزاز، به بمثله.

كما أخرجه الطبري[١٠]، من طريق ابن بشار[١١]، قال: حدثنا عبدالرحمن[١٢]، قال: حدثنا إسرائيل، عن فرات القزاز، به بمثله.

---

(١) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٢) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) ابن المعتمر السُّلَمي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٤) التفسير (١/ ٣٢٤) ١٥٨٦. أثر.

(٥) ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٥٠).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٥).

(٨) ابن الجعد، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٩) ابن همام الصنعاني، ثقة، حافظ، عمي في آخر حياته، وكان يتشيَّع، تقدمت ترجمته في الأثر (٦١).

(١٠) المصدر السابق (١٧/ ٤٨٦).

(١١) محمد المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(١٢) ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

كماأخرجه الطبري[١]، من طريق ابن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن، قال: حدثنا هُشَيْم[٢]، عن عبدالملك[٣] العَرْزَمي، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح: فقد صح من رواية عبدالرزاق ورواية الطبري الثالثة.

(٣٦٢/ ٢٣٠ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق محمد بن عمرو[٥]، قال: حدثنا أبوعاصم[٦]، قال: حدثناعيسى[٧]، عن ابن أبي نجيح[٨]، به بمثله.

ومن طريق القاسم[٩]، قال: حدثنا الحسين[١٠]، قال: حدثني حجاج[١١]، عن ابن جريج[١٢]، به بمثله.

---

(١) المصدر السابق (١٧/ ٤٨٥).

(٢) ابن بَشِيْر بن القاسم السَّلَمي، ثقة، نثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٣) هو ابن أبي سليمان، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٥).

(٥) ابن العباس العصفري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) الضحاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٧) ابن ميمون، المعروف بابن دَاية، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٨) عبدالله بن يسار، ثقة، ربما دلس، ورمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(١٠) ابن داود المِصِّيصي المعروف بسُنَيْد، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١١) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ ولا تضر عنعنة ابن أبي نجيح، فقد تابعه ابن جريج.

(٣٦٣/ ٢٣١ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق معمر[٢]، به بمثله.

كماأخرجه الطبري[٣]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٤]، قال: حدثنامحمد بن ثور[٥]، عن معمر، به بمثله. ومن طريق بشر[٦]، قال: حدثنا يزيد[٧]، قال: حدثناسعيد[٨]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٦٤/ ٢٣٢ط) أثر الضَّحَاك.

---

(١) التفسير (١/ ٣٢٤) ١٥٨٥. أثر.

(٢) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٦).

(٤) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) هو الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثت عن الحسين بن الفرج[٢]، قال: سمعت أبامعاذ[٣] يقول: حدثناعبيد بن سليمان[٤]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الفرج، قال عنه ابن معين: كذاب، يسرق الحديث.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ ﴾[٥]

وروي عن مجاهد أنَّه الغناء واللهو، وقال ابن عباس: هو الصوت الذي يدعوا به إلى معصية الله[٦].

(٣٦٥/ ٢٣٣ط) أثر مجاهد.

أخرجه الطبري[٧]، من طريق أبي كريب[٨]، وأبي السائب[٩]،

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٨٦).

(٢) ابن الخياط البغدادي، كذاب يسرق الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٣) الفضل بن خالد المروزي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٤) الباهلي مولاهم، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٦٤.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٠، ٤٩١).

(٨) محمد بن العلاء بن كريب، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٩) سَلْم بن جُنَادة بن سَلْم السُّوَائي ـ بضم المهملة ـ أبوالسائب، الكوفي، ثقة، ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وله ثمانون سنة. ت.ق. =

قالا: حدثنا ابن إدريس[١]، عن لَيْث[٢]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه لَيْث ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك.

(٣٦٦/ ٧٥ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[٣]، قـال: حـدثنـي علـي[٤]، قـال: حـدثنـا عبدالله[٥]، قال: حدثني معاوية[٦]، عن علي[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنَّه نسخة، انظر الأثر (١١٧).

* * *

= التقريب (٢٤٥) ٢٤٦٤، الجرح والتعديل (٤/ ٣٦٩) ١١٦١، تهذيب الكمال (٧/ ٣٩٦) ٢٤٠٨، لب اللباب (٢/ ٣٣).

(١) عبدالله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).

(٢) ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩١).

(٤) ابن داود القَنْطَري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٧).

(٥) ابن صالح بن مسلم، أبوصالح المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٦) ابن صالح بن حُدَيْر، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٧) ابن أبي طلحة، صدوق، يخطيء، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾[١]

روي عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة: كل [راكب][٢] أو ماش إلى معصية الله، من الإنس والجن، فهو من رجل الشيطان وخيله[٣].

(٣٦٧/ ٧٦ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثني علي[٥]، قال: حدثنا عبدالله، قال: حدثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس، قوله: ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ قال: خيله: كل راكب في معصية الله، ورجله: كل راجل في معصية الله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنَّه نسخة. انظر الأثر (١١٧).

(٣٦٨/ ٢٣٤ط) أثر مجاهد.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق ابن حميد[٧]، قال: حدثنا

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٦٤.

(٢) في المخطوطة والمطبوعة [راجل].

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٢).

(٥) لمعرفة حال رجال هذا السند، انظر الأثر الذي قبله (٣٦٦).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٢).

(٧) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

جرير[١]، عن منصور[٢]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه ابن حميد، وهو ضعيف.

(٣٦٩/ ٢٣٥ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، من طريق معمر[٤]، عن قتادة ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾ قال: إن له خيلاً ورجلاً من الجن والإنس، وهم الذين يطيعونه.

وأخرجه الطبري[٥]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٦]، قال: حدثنامحمد بن ثور[٧]، بسند عبدالرزاق ومتنه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

---

(١) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٢) ابن المعتمر السُّلَمي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) التفسير (١/ ٣٢٤) ١٥٨٨ أثر.

(٤) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩١).

(٦) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾[١]

وقال مجاهد، والضحاك: وشاركهم في الأولاد، يعني الزنا[٢].

(٢٣٦/٣٧٠ط) أثر مجاهد.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق أبي السائب[٤]، قال: حدثنا ابن إدريس[٥]، قال: سمعت ليثًا[٦] يذكر عن مجاهد: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾، قال: أولاد الزنا، ومن طريق محمد بن عمرو[٧]، قال: ثنا أبو عاصم[٨]، قال: حدثنا عيسى[٩]، عن ابن أبي نجيح[١٠]، عن مجاهد بمثله. ومن طريق ابن حميد[١١]، قال: حدثنا جرير[١٢]، عن منصور[١٣]، به بمثله.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٦٤.
(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).
(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٤).
(٤) سَلْم بن جُنَادة، ثقة، ربما خالف، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٦٥).
(٥) عبدالله بن إدريس الأَوْدي، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣).
(٦) ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).
(٧) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(٨) الضحاك بن مَخْلَد بن مسلم الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(٩) ابن ميمون الجُرَشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(١٠) عبدالله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(١١) محمد بن حميد بن حَيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(١٢) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).
(١٣) ابن المعتمر السُّلَمي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى: ليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط حديثه، ولم يتميز، فترك. وفي الطريق الثانية: ابن أبي نجيح: من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وفي الطريق الثالثة: محمد بن حميد، ضعيف؛ فيرتقي الأثر بمجموع طرقه إلى درجة الحسن لغيره.

(٣٧١/ ٢٣٧ط) أثر الضحاك.

تخريجــه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثت عن الحسين[٢]، قال: سمعت أبامعاذ[٣]، قال: حدثنا عبيد بن سليمان[٤]، قال: سمعت الضَّحَاك يقول: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾، قال: أولاد الزنا، يعني بذلك: أهل الشرك.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الفرج، قال عنه ابن معين: كذاب، يسرق الحديث.

(٣٧٢/ ٧٧ق) وقال ابن عباس: الموؤدة[٥].

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٤).

(٢) ابن الخياط البغدادي، كذاب، يسرق الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٣) الفضل بن خالد المروزي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٤) الباهلي مولاهم، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثني علي[٢]، قال: حدثنا عبدالله[٣]، قال: حدثني معاوية[٤]، عن علي[٥]، عن ابن عباس ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ قال: ما قتلوا من أولادهم، وأتوا فيهم الحرام.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنَّه نسخة. انظر الأثر (١١٧).

وقال الحسن، وقتادة: من هَوَّدُوا ونَصَّرُوا[٦].

(٣٧٣/ ٢٣٨ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٧]، من طريق بشر[٨]، قال: حدثنا يزيد[٩]، قال: حدثنا سعيد[١٠]، عن قتادة[١١]، عن الحسن ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٤).

(٢) ابن داود القَنْطَري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٧).

(٣) ابن صالح بن مسلم المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٤) ابن صالح بن حدير، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٥) ابن أبي طلحة، صدوق، يخطيء، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٥).

(٨) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٩) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١١) ابن دِعَامة بن قتادة السَّدُوسي البصري، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

﴿ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ قال: قد والله شاركهم في أموالهم وأولادهم، فمَجَّسُوا وهَوَّدُوا ونَصَّرُوا وصبغوا غير صبغة الإسلام، وجَزَّأوا من أموالهم جزءًا للشيطان.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده بشر بن معاذ العَقَدي، صدوق، وبقية رواته ثقات.

(٣٧٤/ ٢٣٩ط) أثر قتادة.

تخريجــه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق معمر[٢]، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾ قال: قد فعل، أما في الأموال: فأمرهم أن يجعلوا بحيرة، وسائبة، ووصيلة، وحاميًا. وأما في الأولاد: فإنَّهم هودوهم، ونصروهم، ومجسوهم.

كما أخرجه الطبري[٣]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٤]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٥]، بسند عبدالرزاق، ومتنه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) التفسير (١/ ٣٢٤، ٣٢٥) ١٥٨٩، أثر.

(٢) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٥).

(٤) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

غريب الأثر:

بحيرة، قال الطبري: البحيرة: الفَعِيْلَة، من قول القائل: بَحَرْتُ أذن هذه الناقة، إذا شقها[١]. وقال الزجاج: قال أهل اللغة: البحيرة ناقة، كانت إذا نُتِجت خمسة أبطن وكان آخرها ذكرًا بحروا أذنها ـ أي شقوها ـ وامتنعوا من ركوبها وذبحها، ولا تطرد عن ماء، ولا تمنع من مرعى[٢]...

السائبة: الناقة أو البعير، يُسَيَّبَان، بنذر يكون على الرجل[٣]..

الوصيلة: هي الشاة، إذا ولدت سبعة أبطن، فإن ولدت في سابعها ذكرًا أو أنثى قالوا: وصلت أخاها، فلم تذبح، وكان لبنها ولحمها حرامًا على النساء، حلالاً على الرجال، فإن ماتت فهي للرجال والنساء[٤].

الحامي: الفحل من الإبل، إذا نتج من صلبه عشرة أَبْطُن، حمي ظهره، فلا يحمل عليه، ولا يمنع من ماء ولا مرعى[٥].

قلت: وللعلماء خلاف في تفسير هذه الأشياء المذكورة.

(٣٧٥/ ٧٨ق) وقال ابن عباس: رواية تسميتهم عبدالحارث وعبد شمس[٦].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٧]، من طريق القاسم[٨]، قال: حدثنا

---

(١) تفسير الطبري (١١/ ١٢١).
(٢) معاني القرآن (٢/ ٢١٣).
(٣) المشكل من غريب القرآن للإمام مكي (٧٢)، معاني القرآن للزجاج (٢/ ٢١٣).
(٤) معاني القرآن للفراء (١/ ٣٢٢)، المشكل من غريب القرآن لمكي (٧٢).
(٥) معاني القرآن للزجاج (٢/ ٢١٣)، المشكل من غريب القرآن لمكي (٧٢).
(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).
(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٤٩٥).
(٨) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف على ترجمته.

الحسين[١]، قال: حدثني عيسى بن يونس[٢]، عن عمران بن سليمان[٣]، عن أبي صالح[٤]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده أبوصالح ضعيف، يرسل.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾[٥]

قال مجاهد، وقتادة: إمامه نبيه[٦].

(٣٧٦/ ٢٤٠ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٧]، من طريق يحيى بن طلحة اليَرْبُوعي[٨]،

---

(١) ابن داود المِصِّيبصي الملقب بسُنَيْد، ضُعِّف مع إماته لكونه كان يلقن شيخه، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٢) ابن أبي إسحاق السَّبيعي، ثقة، مأمون، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٥).

(٣) المرادي القيسي الكوفي، يعرف وينكر. قاله أبوالفتح الأزدي.
الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٩) ١٦٦٠، الميزان (٣/ ٢٣٨) ٦٢٨٨، لسان الميزان (٤/ ٣٩٨) ١٨٦٣.

(٤) باذام، مولى أم هانيء، ضعيف يرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٢).

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٧١.

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٢٠٥).

(٨) الكوفي، لين الحديث، من العاشرة ت.
التقريب (٥٩٢) ٧٥٧٣، الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠) ٦٦٣، الميزان (٤/ ٣٨٧) ٩٥٤٩.

قال: حدثنا فضيل[١]، عن ليث[٢]، به بمثله.

ومن طريق ابن حميد[٣]، قال: حدثنا حَكَّام[٤]، عن عَنْبَسَة[٥]، عن محمد بن عبدالرحمن[٦]، عن القاسم بن أبي بَزَّة[٧]، به بمثله. ومن طريق محمد بن عمرو[٨]، قال: حدثنا أبوعاصم[٩]، قال: حدثنا عيسى[١٠]، عن ابن أبي نجيح[١١]، به بمثله. ومن طريق القاسم[١٢]، قال: حدثنا الحسين[١٣]، قال: حدثني حجاج[١٤]، عن ابن جريج[١٥]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبوعلي، الزاهد المشهور، ثقة، عابد، إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، ومائة. خ.م.د.ت.س.
التقريب (٤٤٨) ٥٤٣١، الجرح والتعديل (٧/ ٧٣) ٤١٦، حلية الأولياء (٨/ ٨٤) ٣٦٩.

(٢) ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) محمد بن حميد بن حيَّان، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٤) ابن سَلْم الرَّازي، ثقة، له غرائب، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٥) ابن سعيد بن الضُّرَيس، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٢٥).

(٦) ابن أبي ليلى، صدوق، سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٧) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٨) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٩) الضَّحاك بن مَخْلَد، الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٠) ابن مَيْمُون أبوموسى الجُرَشي المعروف بابن داية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١١) عبدالله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(١٢) شيخ الطبري لم أقف عليه.

(١٣) ابن داود المصيصي المعروف بسُنَيْد، ضُعِّف مع إماته لكونه كان يلقن شيخه، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٤) ابن محمد المِصِّيصي، ثقة، ثبت، لكنه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٥) عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في الطريق الأولى: يحيى بن طلحة، لين الحديث، وليث ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك. وفي الطريق الثانية: ابن حميد، ضعيف، ومحمد بن عبدالرحيم بن أبي ليلى صدوق، سيء الحفظ جدًا. وفي الطريق الثالثة: ابن أبي نجيح من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرح بالسماع. وفي الطريق الأخيرة: الحسين بن داود، ضعيف. فكل طرقه لم تخل من ضعف، ولكن الأثر يرتقي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن لغيره.

(٣٧٧/ ٢٤١ط) أثر قتادة.

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٢]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٣]، عن معمر[٤]، به بمثله. ومن طريق بشر[٥]، قال: حدثنا يزيد[٦]، قال: حدثنا سعيد[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٢).

(٢) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن أبي عَرُوبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

وقال ابن عباس، والحسن، والضحاك، إمامه كتاب عمله[١].

(٣٧٨/ ٧٩ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد[٣]، بن سعيد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي عن أبيه، به بمعناه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده سعد بن محمد العوفي، قال عنه أحمد: جهمي، ولو لم يكن جهميًا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعًا لذاك. والحسين بن الحسن العوفي، قال عنه ابن حبان: يروي أشياء لا يتابع عليها ولا يجوز الاحتجاج بها.

(٣٧٩/ ٢٤٢ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٤]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٥]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٦]، عن معمر[٧]، عن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٢).

(٣) سبق دراسة رجال هذا السند في الأثر (٦)، وهو إسناد مسلسل بالضعفاء من أسرة واحدة.

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٢).

(٥) الصنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) الصنعاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

قتادة[١]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٨٠/ ٢٤٣ط) أثر الضَّحاك.

تخريجــه:

أخرجه الطبري[٢]، قال: حُدِّثْت عن الحسين[٣]، قال: سمعت أبامعاذ[٤]، يقول: حدثنا عبيد[٥]، قال: سمعت الضَّحاك يقول في قوله: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ يقول: كتابهم.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف جدًا؛ في سنده الحسين بن الخياط، قال عنه ابن معين: كذاب، يسرق الحديث.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾[٦]

روي عن ابن عباس، ومجاهد، وقتادة: من كان في أمر هذه الدنيا وهي شاهدة له من تدبيرها وتصريفها وتقليب النعم فيها

---

(١) ابن دِعامة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٣).

(٣) ابن الخياط البغدادي، كذاب يسرق الحديث، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٤) الفضل بن خالد المروزي، مسكوت عنه، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٥) ابن سليمان الباهلي، مولاهم، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٩).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ٧٢.

أعمى عن اعتقاد الحق الذي هو مقتضاها، وهو في الآخرة التي هي غائبة عنه أعمى وأضل سبيلاً[١].

(٣٨١/ ٨٠ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق علي بن داود[٣]، قال: حدثنا عبدالله[٤]، قال: حدثني معاوية[٥]، عن علي[٦]، عن ابن عباس في قوله: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ من عمي عن قدرة الله في الدنيا ﴿فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ﴾.

كما أخرجه ابن أبي حاتم، وأبوالشيخ في العظمة.

كما في الدر المنثور[٧]، عن ابن عباس: ﴿وَمَن كَانَ﴾ في الدنيا ﴿أَعۡمَىٰ﴾ عما يرى من قدرتي من خلق السماء والأرض والجبال والبحار والناس والدواب وأشباه هذا ﴿فَهُوَ﴾ عما وصفت له في يوم الآخرة ولم يره ﴿أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٧٢﴾ يقول: أبعد حجة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنَّه نسخة. انظر الأثر (١١٧).

(٣٨٢/ ٢٤٤ط) أثر مجاهد.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٤).

(٣) القَنْطَري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٧).

(٤) ابن صالح بن مسلم المصري، كاتب الليثي، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٥) ابن صالح بن حُدَيْر، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٦) ابن أبي طلحة، صدوق، يخطيء، وقد أرسل عن ابن عباس، ولم يره، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٧) (٤/ ٣٥٢).

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق محمد بن عمرو[٢]، قال: حدثنا أبوعاصم[٣]، قال: حدثنا عيسى[٤]، عن ابن أبي نجيح[٥]، عن مجاهد ﴿فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ قال: الدنيا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن أبي نجيح، من مدلسي الطبقة الثالثة، لم يصرح بالسماع، ولم يتابعه عليه أحد.

(٣٨٣/ ٢٤٥ط) أثر قتادة.

أخرجه عبدالرزاق[٦]، من طريق معمر[٧]، به بنحوه. كما أخرجه الطبري[٨]، من طريق محمد[٩]، قال: حدثنا محمد بن ثور[١٠]، بسند عبدالرزاق، ومتنه، كما أخرجه الطبري[١١]، من طريق بشر[١٢]، قال: حدثنا يزيد[١٣]، قال: حدثنا

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٤).

(٢) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) الضحاك بن مَخْلَد الشَّيْبَاني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن ميمون الجُرَشي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) عبدالله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) التفسير (١/ ٣٢٥) ١٥٩٦. أثر.

(٧) ابن راشد الصنعاني، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عنثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) تفسير الطبري (١٧/ ٥٠٥).

(٩) ابن عبدالأعلى الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١١) المصدر السابق (١٧/ ٥٠٤).

(١٢) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٣) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

سعيد[١]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾[٢]

روي عن ابن مسعود وأبي عبدالرحمن السلمي، قالا: دلوكها غروبها[٣].

(٣٨٤/ ٨١ق) أثر ابن مسعود.

أخرجه الحاكم[٤]، والطبراني[٥]، من طريق عبدالرحمن بن يزيد[٦]، قال: كان عبدالله يصلي المغرب، ونحن نرى أنَّ الشمس طالعة، قال: فنظرنا يومًا إلى ذلك، فقال: ما تنظرون؟ قالوا: إلى الشمس، قال عبدالله: هذا والذي لا إله غيره ميقات هذه الصلاة، ثم

---

(١) ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٤) المستدرك (٢/ ٣٩٥)، (٢٧) كتاب التفسير، تفسير سورة الإسراء، (٣٣٨٢) أثر.

(٥) المعجم الكبير (٩/ ٢٣١)، (٩١٣١، ٩١٣٢، ٩١٣٣، ٩١٣٤). أثر.

(٦) ابن قيس النَّخَعي ـ بفتحتين ـ أبوبكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات على رأس المائة. س.ق.
التقريب (٣٥٣) ٤٠٤٣، الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٩) ١٤١٦، تهذيب الكمال (١١/ ٤٢٤) ٣٩٧٦.

قال: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾ فهذا دلوك الشمس. كما أخرجه ابن أبي شيبة[١]، وعبدالرزاق[٢]، والطبري[٣]، من طريق الأسود بن يزيد[٤]، قال: كنت جالسًا مع عبدالله في بيته فوجبت الشمس، فقال عبدالله: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾ والله الذي لا إله غيره حين أفطر الصائم وبلغ وقت هذه الصلاة. هذا لفظ ابن أبي شيبة ولفظ الطبري نحوه. و لفظ عبدالرزاق أنَّه قال حين غربت الشمس دلكت براح، يعني براح: مكانًا.

كما أخرجه الطبراني[٥]، وابن المنذر[٦]، من طريق شقيق بن سَلَمة[٧]، عن عبدالله بن مسعود، قال: دلوك الشمس غروبها، كما أخرجه الطبراني[٨]، من طريق علقمة[٩]، والأسود عن عبدالله، قال: دلوك الشمس: غروبها.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) المصنف (٢/ ١٣٩)، (٥٣) في قوله تعالى: (أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ).

(٢) التفسير (١/ ٣٢٧) ١٦٠٦. أثر.

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٥١٣).

(٤) ابن قيس النَّخَعي، ثقة، مكثر، فقيه، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٥) المعجم الكبير (٩/ ٢٣٠) ٩١٣٠. أثر.

(٦) الأوسط (٢/ ٣٢٣) ٩٤٠. أثر.

(٧) الأسدي، أبووائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة. ع.
التقريب (٢٦٨) ٢٨١٦، الجرح والتعديل (٤/ ٣٧١) ١٦١٣، معرفة الثقات للعجلي (١/ ٤٥٩) ٧٣٧.

(٨) المعجم الكبير (٢/ ٢٣١) ٩١٣٥. أثر.

(٩) ابن قيس بن عبدالله النَّخَعي ـ بفتحتين ـ الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية، مات بعد الستين. ع.
التقريب (٣٩٧) ٦٤٨١، الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٤) ٢٢٥٨، تهذيب التهذيب (٧/ ٢٣٧) ٤٨٤٦.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة[١]، ووافقه الذهبي[٢]، وقال الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح[٣].

(٣٨٥/ ٢٤٦ط) أثر أبي عبدالرحمن السلمي.

بيان حال الرواة:

عبدالله بن حبيب بن رُبَيّعة ـ بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء ـ أبوعبد الرحمن السُّلَمي، الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة، ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين. ع[٤].

تخريجه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

وعن ابن عباس، وأبي برزة الأسلمي، وجابر، وابن عمر، دلوك الشمس: ميلها، وكذلك روي عن جماعة من التابعين[٥].

(٣٨٦/ ٨٢ق) أثر ابن عباس.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٦]، من طريق يعقوب بن إبراهيم[٧]، قال:

---

(١) المستدرك (٢/ ٣٩٥).

(٢) هامش المستدرك (٢/ ٣٩٥).

(٣) المجمع (٧/ ٥١).

(٤) التقريب (٣٩٩) ٣٢٧١، الجرح والتعديل (٥/ ٣٧) ١٦٤، الكنى للإمام مسلم (١/ ٥١٣) ٢٠٢٦، طبقات ابن سعد (٦/ ٢١٢) ٢٠٨٩.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٥١٤).

(٧) ابن كثير العبدي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

حدثنا هشيم[١]، كما أخرجه ابن المنذر[٢]، من طريق يحيى بن محمد[٣]، قال: حدثنا الحجبي[٤]، قال: حدثنا أبوعوانة[٥]، كلاهما عن مغيرة[٦]، عن الشعبي[٧]، عن عبدالله بن عباس، قال: دلوكها: زوالها.

كما أخرجه الطبري[٨]، من طريق ابن عبدالأعلى[٩]، قال: حدثنامحمد بن ثور[١٠]، عن معمر[١١]، عن الزهري[١٢]، عن ابن عباس، قال: دلوك الشمس: زيغها بعد نصف النَّهار، يعني الظل.

كما أخرجه مالك[١٣]، من طريق داود بن الحصين[١٤]، قال:

---

(١) ابن بشير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٢) الأوسط (٢/ ٣٢٢) ٣٩٧. أثر.

(٣) ابن يحيى الذُّهْلي ـ بضم المعجمة وسكون الهاء ـ لقبه حَيْكَان ـ بمهملة مفتوحة ثم مثناة تحتانية ساكنة ـ أبوزكريا النيسابوري، ثقة، حافظ من الحادية عشرة، مات شهيدًا سنة سبع وستين ومائتين. ق.
التقريب(٥٩٦)٧٦٤١، الجرح والتعديل(٩/ ١٨٦)٧٧٤، تهذيب الكمال(٢٠/ ٢١١)٧٥١٠.

(٤) لم أعرفه.

(٥) وضَّاح بن عبدالله اليَشْكُرِي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٦).

(٦) ابن مِقْسَم الضَّبيِّ، ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم النَّخعي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٧) عامر بن شرَاحيل، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٥).

(٨) المصدر السابق (١٧/ ٥١٥).

(٩) محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٠) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١١) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(١٢) محمد بن مسلم، حافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢).

(١٣) الموطأ (١/ ٤٢) كتاب وقوت الصلاة (٤) باب ما جاء في دلوك الشمس (٢٠) أثر.

(١٤) الأموي مولاهم، أبوسليمان المدني، ثقة، إلا في عكرمة، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة. ع.

=

أخبرني مُخْبِرٌ أنَّ عبدالله ابن عباس، كان يقول: دلوك الشمس إذا فاء الفيء، وغسق الليل: اجتماع الليل وظلمته، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة[١]، قال: حدثنا زيد[٢] بن حُبَاب، قال: أخبرني مالك بن أنس، عن داود، عن حصين[٣]، قال: أخبرني مخبر عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾ قال: إذا فاء الفيء.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في السند الأول: مغيرة وهشيم، من مدلسي الطبقة الثالثة، ولم يصرحا بالسماع. وفي السند الثاني: الزهري من مدلسي الطبقة الثالثة، لم يصرح بالسماع، ولم أجد في كتب التراجم التي وقفت عليها أحدًا ذكر أنه روى عن ابن عباس. وفي السند الثالث: راوٍ مبهم. لكن الأثر يرتقي بمجموع هذه الطرق إلى درجة الحسن لغيره.

(٣٨٧/ ٨٣ق) أثر أبي بَرْزَة:

= التقريب (١٩٨) ١٧٧٩، الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٨) ١٨٧٤، تهذيب الكمال (٦/ ٥) ١٧٣٥.

(١) المصنف (٢/ ١٣٨)، (٥٣) في قوله تعالى: (أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ).

(٢) زيد بن حُبَاب ـ بضم المهملة وموحدتين ـ أبوالحسن العُكْليّ ـ بضم العين المهملة وسكون القاف ـ خراساني الأصل، سكن الكوفة ورحل في طلب الحديث، فأكثر منه، وهو صدوق، يخطيء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. رم٤.
التقريب (٢٢٢) ٢١٢٤، الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١) ٢٥٣٨، تهذيب الكمال (٦/ ٤٤٢) ٢٠٧٧.

(٣) والد داود بن الحصين، لين الحديث، من الرابعة. ق.
التقريب (١٧١) ١٣٩٤، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٩) ٨٦٣، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٥٥) ١٤٦٦.

بيان حال الرواة:

أبوبَرْزَة: بفتح الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، ثم هاء ـ وهو نَضْلَة ـ بفتح النون وسكون الضاد المعجمة، وفتح اللام، تليها هاء ـ ابن عبيد الأسلمي، صحابي مشهور، بكنيته، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خرسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح. ع[(١)].

تخريجه:

أخرجه الطبري[(٢)]، من طريق ابن حميد[(٣)]، قال: حدثنا يحيى بن واضح[(٤)]، قال: حدثنا الحسين بن واقد[(٥)]، قال: حدثنا سَيَّار بن سَلَامة الرِّياحي[(٦)]، عن أبي برزة الأسلمي، قوله: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ قال: إذا زالت.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) التقريب (٥٦٣) ٧١٥١، أسد الغابة (٦/٢٨) ٥٧٢٦، توضيح المشتبه (١/٥٠١)، (٩/٩٤).

(٢) تفسير الطبري (١٧/٥١٥).

(٣) محمد بن حميد الرَّازي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٤) الأنصاري، مولاهم، أبوتُمَيْلة ـ بمثناة مصغر ـ المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة. ع.
التقريب (٥٩٨) ٧٦٦٣، الجرح والتعديل (٩/١٩٤) ٨١٠، الميزان (٤/٤١٣) ٩٦٤٤، تبصير المنتبه (١/٢٠٣).

(٥) المروزي، أبوعبدالله القاضي، ثقة، له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة. خت. م٤.
التقريب (١٦٩) ١٣٥٨، الجرح والتعديل (٣/٦٦) ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار (٣١٠)، ١٥٧١.

(٦) أبوالمنهال البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة. ع.
التقريب (٢٦١) ٢٧١٥، الجرح والتعديل (٤/٢٥٤) ١١٠١، تاريخ البخاري الكبير (٤/١٦٠) ٢٣٢٧.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده ابن حميد، وهو ضعيف.

(٣٨٨/ ٨٤ق) أثر جابر.

تخريجه:

أخرجه أحمد[١]، من طريق عفان[٢]، والدارمي[٣]، من طريق أبي النعمان[٤]، كلاهما قالا: حدثنا أبوعوانة[٥]، قال: حدثنا الأسود بن قيس[٦]، عن نُبَيْح[٧] العَنَزي، به بمعناه. وفيه قصة قضاء رسول الله ﷺ لدين جابر. وفي هذا الحديث أن رسول الله ﷺ جاءه وسط النهار، ثم نام قليلاً في بيت جابر، فلما استيقظ دعا بطهور، فلما فرغ من طهوره قدم له جابر عناقًا فأكل رسول الله ﷺ وأصحابه، قال جابر: فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فإذا الشمس قد دلكت، قال: الصلاة يا أبابكر، قال جابر: فاندفعوا إلى المسجد...

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده نُبَيْح العَنَزي، مقبول، وبقية رواته ثقات.

---

(١) المسند (٥/ ٢١٦) (١٥٢٨١) حديث.

(٢) ابن مسلم الصَّفَّار، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٥).

(٣) السنن (١/ ٥٣)، المقدمة، (٧) باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه، (٤٥) حديث.

(٤) محمد بن الفضل الملقب بعارم، ثقة، ثبت، تغيَّر في آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٩).

(٥) وضَّاح اليشكري البزَّاز، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٦).

(٦) العبدي الكوفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧٨).

(٧) نُبَيْح ـ بمهملة مصغر ـ ابن عبدالله العَنَزي ـ بفتح المهملة والنون ثم زاي ـ أبوعمرو الكوفي، مقبول، من الثالثة. ٤.
التقريب (٥٥٩) ٧٠٩٣، الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٨) ٢٣٢٥، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٨٥).

بيان الغريب:

عناق: العَنَاق، الأنثى من أولاد المعز، ما لم يتم له سنة[١].

(٣٨٩/ ٨٥ق) أثر ابن عمر.

تخريجه:

أخرجه مالك[٢]، عن نافع[٣]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

قول المصنف: وكذلك روى عن جماعة من التابعين[٤].

قلت: روى ذلك عن الحسن وعطاء وقتادة وغيرهم.

(٣٩٠/ ٢٤٧ط) أثر الحسن.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٥]، من طريق يعقوب[٦]، قال: حدثنا هشيم[٧]، قال: أخبرنا يونس[٨]، عن الحسن، في قوله: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ قال: دلوكها: زوالها.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

---

(١) لسان العرب (٩/ ٤٣٣) مادة «عنق».

(٢) الموطأ (١/ ٤٢)، (١) كتاب الصلاة، (٤) باب ما جاء في دلوك الشمس، (١٩). أثر.

(٣) مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٥١٥).

(٦) ابن إبراهيم بن كثير العبدي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٣).

(٧) ابن بشير السُّلَمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٨) ابن عُبَيْد بن دينار، ثقة، ثبت، فاضل، ورع، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٩١/ ٢٤٨ط) أثر عطاء.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، قال: أخبرني ابن جريج[٢]، قال: سألت عطاء عن دلوك الشمس، فقال: دلوكها ميلها.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٣٩٢/ ٢٤٩ط) أثر قتادة.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، قال: أنبأنا معمر[٤]، عن قتادة، في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ قال: دلوكها حين تزيغ عن بطن السماء.

كما أخرجه الطبري[٥]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٦]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٧]، بسند عبدالرزاق ومتنه، ومن طريق بشر[٨]،

---

(١) المصنف (١/ ٥٤٧)(٢٠٦٨) أثر، والتفسير (١/ ٣٢٧)(١١٦٠٥)أثر.

(٢) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٣) التفسير (١/ ٣٢٦)(١٦٠٢). أثر.

(٤) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٥١٦).

(٦) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

قال: حدثنا يزيد[١]، قال: حدثنا سعيد[٢]، عن قتادة، قوله: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ﴾ أي: إذا زالت عن بطن السماء لصلاة الظهر.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾[٣]

(٣٩٣/ ٨٦ق) روى مالك، عن داود بن الحصين، قال: أخبرني مخبر عن ابن عباس أنّه كان يقول: غسق الليل اجتماع الليل وظلمته[٤].

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر (٣٨٦).

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا وفيه راوٍ لم يسم.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه راوٍ لم يسم.

---

(١) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٣٩٤/ ٨٧ق) وروى ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، أنَّه كان يقول: دلوك الشمس حين تزول الشمس إلى غسق الليل حين تجب الشمس[١].

بيان حال الرواة:

ليث: هو ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

تخريجه: لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه ليث بن أبي سلم، صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك.

(٣٩٥/ ٨٨ق) وقال ابن مسعود: دلوك الشمس حين تجب الشمس إلى غسق الليل حين يغيب الشفق[٢].

تخريجه:

أخرجه الطحاوي[٣]، قال: حدثنا ابن أبي داود[٤]، قال: حدثنا الوهبي[٥]، قال: حدثنا المسعودي[٦]، عن سلمة بن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦)

(٣) شرح معاني الآثار (١/ ١٥٥)، باب مواقيت الصلاة.

(٤) إبراهيم بن أبي داود، سليمان بن داود الأسدي البُرُلُّسي، ـ بضم الأحرف الثلاثة الأولى مع تشديد اللام، وفتح ياقوت أولها وثانيها، قال عنه الحاكم: كان من أوعية الحديث، وقال ابن يونس: كان أحدالحفاظ المجوِّدين الثقات الأثبات. مات في شعبان سنة سبعين ومائتين سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦١٢) ٢٣٧، شذرات الذهب (٢/ ١٦٢)، الأنساب (١/ ٣٢٨)، معجم البلدان (١/ ٤٠٢).

(٥) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي، أبوسعيد الحمصي، صدوق، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. ع.
التقريب (٧٩) ٣٠، الجرح والتعديل (٢/ ٤٩) (٤٦)، تهذيب الكمال (١/ ٣٣٠) ٢٩.

(٦) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة، مات سنة ستين ومائة. =

كُهَيْل[١]، عن عبدالرحمن بن يزيد[٢]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده الوهبي والمسعودي، صدوقان، وبقية رواته ثقات.

(٣٩٦/ ٨٩ق) وعن عبدالله ـ أيضًا ـ أنَّه لما غربت الشمس قال: هذا غسق الليل[٣].

تخريجـه:

أخرجه الطحاوي[٤]، من طريق فهد[٥]، قال: حدثنا عمر بن حفص[٦]، قال: حدثنا أبي[٧]، عن الأعمش[٨]، قال: حدثنا إبراهيم[٩]،

= خت٤.

التقريب (٣٤٤) ٣٩١٩، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٠) ١١٩٧، الكواكب النيرات (٦٢).

(١) ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦٧).

(٢) ابن قيس النَّخعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٤) شرح معاني الآثار (١/ ١٥٤، ١٥٥)، باب مواقيت الصلاة.

(٥) ابن سليمان النحاس المصري، سكت عنه ابن أبي حاتم.
الجرح والتعديل (٧/ ٨٩) ٥٠٥.

(٦) ابن غِيَاث ـ بكسر المعجمة وآخر مثلثة ـ الكوفي، ثقة، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. خ.م.د.ت.س.
التقريب (٤١١) ٤٨٨٠، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٣) ٥٥٤، تاريخ البخاري الصغير (٢/ ٣١٧).

(٧) حفص بن غياث بن طَلْق ثقة، فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٨) سليمان بن مِهْرَان، ثقة، حافظ، ورع، لكنه كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٩) ابن يزيد بن قيس النَّخَعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

عن عبدالرحمن بن يزيد[١]، قال: صلى عبدالله بأصحابه صلاة المغرب، فقام أصحابه يتراؤون الشمس، فقال: ما تنظرون؟ قالوا: ننظر أغابت الشمس. فقال عبدالله: هذا والله الذي لا إله إلا هو، وقت هذه الصلاة. ثم قرأ عبدالله: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ﴾ وأشار بيده إلى المغرب، فقال: هذا غسق الليل، وأشار بيده إلى المطلع، فقال: هذا دلوك الشمس، قيل: حدثكم عُمَارة[٢] ـ أيضًا ـ؟ قال: نعم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده فهد بن سليمان، مسكوت عنه، وبقية رواته ثقات.

(٣٩٧/ ٩٠ق) وعن أبي هريرة، غسق الليل: غيبوبة الشمس[٣].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق معمر[٥]، والطحاوي[٦]، من طريق ابن أبي داود[٧]، قال: حدثنا خطاب بن

---

(١) ابن قيس النَّخعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

(٢) عُمَارة بن عُمَيْر التَّيمي، الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن يزيد وغيره، وروى عنه الأعمش، وغيره، ثقة، ثبت، من الرابعة مات بعد المائة. ع.
التقريب (٤٠٩) ٤٨٥٦، الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦) ٢٠٢٢، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥٦) ٥٠٣٣.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٤) المصنف (١/ ٥٣٧ ـ ٥٣٩)، باب المواقيت، (٢٠٤٠) أثر، والتفسير (١/ ٣٢٧) (١٦٠٨). أثر.

(٥) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدث به بالبصرة. تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) شرح معاني الآثار (١/ ١٥٥)، باب مواقيت الصلاة.

(٧) إبراهيم بن سليمان بن داود البرلسي، كان أحد الحفاظ المجودين، الثقات الأثبات، =

عثمان[١]، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش[٢]، كلاهما عن عبدالله بن عثمان[٣] بن خُثَيْم، عن عبدالرحمن[٤] بن لبيبه، قال: قال لي أبوهريرة: أتدري ما غسق الليل؟ قلت: نعم، غروب الشمس، قال: نعم، فاحدِرها في أثرها، ثم احدرها في أثرها.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده ابن لَبِيْبة، مسكوت عنه.

بيان الغريب:

فاحْدِرها: أسرع بها[٥].

(٣٩٨/ ٢٥٠ط) وعن الحسن، غسق الليل: صلاة المغرب والعشاء[٦].

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير[٧].

= تقدمت ترجمته في الأثر (٣٩٥).

(١) الطَّائي، أبوعمر الحمصي، ثقة، عابد، من العاشرة. خ.س.
التقريب (١٩٣) ١٧٢٣، الجرح والتعديل (٣/ ٣٨٦) ١٧٧٢، تهذيب الكمال (٥/ ٤٦٨) ١٦٨٠.

(٢) الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٣).

(٣) المكي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠١).

(٤) عبدالرحمن بن نافع، بن لَبِيْبة ـ بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية ـ الطائفي، ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه.
الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٤) ١٣٩٣، تاريخ البخاري الكبير (٥/ ٣٥٧) ١١٣٥.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٥٣)، القاموس المحيط (٣٣٦) مادة «حدر».

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٧) (٥/ ٥٤).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٣٩٩/ ٢٥١ط) وعـن إبـراهيـم، غسـق الليـل: العشـاء الآخرة[١].

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٤٠٠/ ٢٥٢ط) وقال أبوجعفر: غسق الليل: انتصافه[٢].

بيان حال الرواة:

أبوجعفر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الباقر تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٢).

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ ﴾[٣]

(٤٠١/ ٥٩ر) روي عن حجاج بن عمرو الأنصاري، صاحب

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٦).

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٧٩.

رسول الله ﷺ قال: يحسب أحدكم إذا قام أول الليل إلى آخره أنَّه قد تهجد، لا، ولكنَّ التهجد الصلاة بعد رقدة، ثم الصلاة بعد رقدة، ثم الصلاة بعد رقدة، وكذلك كانت صلاة رسول الله ﷺ[١].

بيان حال الرواة:

حجاج بن عمرو بن غَزِيَّة الأنصاري، صحابي، شهد صفين مع علي. ٤[٢].

تخريجه:

أخرجه الطبراني[٣]، من طريق مطَّلِب بن شُعَيْب الأزدي[٤]، قال: حدثنا عبدالله بن صالح[٥]، قال: حدثني الليث[٦]، ومن طريق روح بن الفرج[٧]، قال: حدثنا عمرو بن خالد[٨] الحَرَّاني، حدثنا ابن

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

(٢) التقريب (١٥٣) ١١٣٢، الاستيعاب بهامش الإصابة (١/ ٣٤٦)، حلية الأولياء (١/ ٣٥٧) ٦٢.

(٣) الكبير (٣/ ٣٢٥) ٣٢١٦. حديث، والأوسط (٩/ ٣٠٤) ٨٦٦٥. حديث.

(٤) شيخ مروزي، سكن مصر، حدَّث عن سعيد بن أبي مريم، وأبي صالح كاتب الليث، قال عنه ابن عدي: ولم أر له حديثًا منكرًا سواء حديث أبي هريرة «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة، وقال سعيد بن يونس: كان ثقة في الحديث، وقال ابن حجر: وقد أكثر الطبراني عنه وهو صدوق، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
الكامل لابن عدي (٦/ ٤٦٤) ١٩٤٥، لسان الميزان (٦/ ٥٩) ٨٤٢٦.

(٥) ابن مسلم المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٦) ابن سعد المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٧) القطَّان، أبوالزِّنْبَاع ـ بكسر الزاي، وسكون النون، بعدها موحدة ـ المصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين وله أربع وثمانون. تمييز.
التقريب (٢١١) ١٩٦٧، تهذيب الكمال (٦/ ٢٤٢) ١٩١٨، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٢٠).

(٨) ابن فَرُّوخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، أبوالحسن الحَرَّاني، نزيل مصر، ثقة، من =

لَهِيْعَة[١]، كلاهما عن جعفر بن ربيعة[٢]، عن عبدالرحمن بن هُرْمُز[٣]، عن كثير بن العباس[٤]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح: في السند الأول: عبدالله بن صالح، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وروايته عن الليث نسخة. وفي السند الثاني: ابن لهيعة، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ولكن يرتقي بالسند الأول إلى درجة الحسن لغيره.

وعن الأسود، وعلقمة، قالا: التهجد بعد النَّوم[٥].

(٤٠٢/ ٢٥٣ط) أثر الأسود.

= العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. خ.ق.
التقريب (٤٢٠) ٥٠٢٠، الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٠) ١٢٧٨، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٥).

(١) عبدالله بن لَهِيْعة الحضرمي المصري، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١٣).

(٢) ابن شُرَحْبيل بن حسنة، أبوشُرَحْبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة. ع.
التقريب (١٤٠) ٩٣٨، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٨) ١٩٤٧، سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٩) ٦١.

(٣) الأعرج، أبوداود المدني، ثقة، ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة. ع.
التقريب (٣٥٢) ٤٠٣٣، الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧) ١٤٠٨، طبقات ابن سعد (٥/ ٢١٦) ٨٩٣.

(٤) ابن عبدالمطَّلِب الهاشمي، أبوتَمَّام، صحابي صغير، مات بالمدينة أيام عبدالملك. خ.م.د.س.
التقريب (٤٥٩) ٥٦١٦، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٦٦) ٥٥٣٣، أسد الغابة (٤/ ٤٣٥) ٤٤٣١.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

بيان حال الرواة:

الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعِي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق محمد بن المثنى[٢]، قال: حدثنا محمد بن جعفر[٣]، وعبدالرحمن[٤]، قال: حدثنا سعيد[٥]، عن أبي إسحاق[٦]، عن محمد بن عبدالرحمن[٧]، عن علقمة، والأسود، أنهما قالا: التهجد بعد نومه.

كما أخرجه الطبري[٨] ـ أيضًا ـ من طريق ابن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد[٩]، عن شعبة[١٠]، قال: حدثني أبوإسحاق، عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد، عن علقمة، والأسود، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٢٤).

(٢) العَنَزِي، المعروف بالزَّمِن، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(٣) هو غُنْدر، ثقة، صحيح الكتاب، إلا أنَّ فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٤) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٥) ابن سنان الشيباني الأصغر الكوفي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

(٦) عمرو بن عبدالله السَّبِيعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط، بآخره، تقدمت ترجمته في الأثر (١).

(٧) ابن يزيد بن قيس النَّخَعي ـ بفتحتين ـ أبوجعفر الكوفي، ثقة، من السادسة. بخ٤. التقريب (٤٩٣) ٦٠٨٦، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢١) ١٧٣٧، تهذيب الكمال (١٦/ ٥٠٨) ٦٠٠١.

(٨) المصدر السابق (١٧/ ٥٢٤).

(٩) القَطَّان، ثقة، متقن، حافظ، إمام، قدوة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

(١٠) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٤٠٣/ ٢٥٤ط) أثر علقمة.

بيان حال الرواة:

علقمة بن قيس بن عبدالله النَّخَعي، الكوفي، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾

(٤٠٤/ ٢٥٥ط) وقال مجاهد: وإنما كانت نافلة للنبي ﷺ؛ لأنَّه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، قال: حدثنا القاسم[٣]، قال: حدثنا الحسين[٤]، قال: حدثني الحجاج[٥]، عن ابن جريج[٦]، كما أخرجه

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٢٢٥).

(٣) ابن الحسن. لم أقف على ترجمة له.

(٤) ابن داود المِصِّيصي الملقب بسُنَيْد، ضُعِّف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأُموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في =

البيهقي[١]، قال: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل[٢]، حدثنا أبوالعباس[٣] الأصمّ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان[٤]، حدثنا أبوأسامة[٥]، عن أبي عثمان[٦]، يعني المكي، كلاهما عن عبدالله بن كثير[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في سند الطبري: الحسين بن داود، ضعيف، وابن جريج من مدلسي الطبقة الثالثة، لم يصرح بالسماع، وفي سند البيهقي: أبوأسامة، من مدلسي الطبقة الثالثة، لم يصرح بالسماع، فيرتقي الأثر بكلا السندين إلى درجة الحسن لغيره.

= الأثر (٢).

(١) الدلائل (٥/ ٤٨٧).

(٢) ابن شاذان الصَّيْرَفي النيسابوري، قال عنه الذهبي: الشيخ الثقة المأمون، مات سنة إحدى وعشرين وأربع مائة عن نيّف وتسعين سنة.
سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٥٠) ٢١٨، شذرات الذهب (٣/ ٢٢٠).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سنان الأموي مولاهم، ولد المحدِّث أبي الفضل الوَرَّاق. قال عنه الذهبي: الإمام الثقة، محدث المشرق. وقال الحاكم: حَدَّث في الإسلام ستًا وسبعين سنة، ولم يختلف في صدقه، وصحة سماعه وهو بضبط والده. مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة.
تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٦٠) ٨٣٥، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٥٢) ٢٥٨، شذرات الذهب (٢/ ٣٧٣).

(٤) العامري، أبومحمد الكوفي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

(٥) حماد بن أسامة القرشي، مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بأَخَرَة يحدث من كتب غيره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٩).

(٦) محمد بن سُلَيْم ـ بضم المهملة مصغر ـ ثقة، من السادسة، خت.
التقريب (٤٨١) ٥٩٢٤، الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٤) ١٤٨٥، تهذيب التهذيب (٩/ ١٦٩) ٦١٩١، الكنى لمسلم (١/ ٥٤٨) ٢٢٠٣.

(٧) الدَّاري، المكي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٢٥).

(٤٠٥/ ٢٥٦ط) وقال قتادة: ﴿نَافِلَةً﴾ تطوعًا وفضيلة[١].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق معمر[٣]، به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٤]، من طريق محمد بن عبدالأعلى[٥]، قال: حدثنا محمد بن ثور[٦]، بسند عبدالرزاق ومتنه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٠٦/ ٩١ق) وروى [سَلِيْم][٧] بن حَيَّان قال: حدثنا أبوغالب، قال: حدثنا أبوأمامة، قال: إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورًا [لك][٨]، وإن قمت تصلي كانت لك فضيلة وأجرًا. فقال رجل: يا أباأمامة! أرأيت إن قام يصلي يكون له نافلة؟ قال: لا، إنما النافلة للنبي ﷺ. كيف يكون ذلك نافلة، وهو يسعى في الذنوب والخطايا! يكون لك فضيلة وأجرًا[٩].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧)

(٢) التفسير (١/ ٣٢٨) ١٦٠٩.

(٣) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٥٢٦).

(٥) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) الصنعاني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) في المخطوطة والمطبوعة ومعجم الطبراني الكبير: سليمان بن حيان، وهو تحريف، والصواب ما أثبته كما هو في مسند أحمد.

(٨) ساقطة من المخطوطة والمطبوعة، وقد استدركتها من مسند أحمد.

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

بيان حال الرواة:

سَلِيْم ـ بفتح أوله ـ ابن حَيَّان ـ بمهملة وتحتانية ـ الهُذَلي، البصري، ثقة، من السابعة. ع[١].

أبوغالب، صاحب أبي أمامة، بصري، نزل أصبهان، صدوق، يخطيء، من الخامسة. بخ٤[٢].

أبوأمامة، صُدَيّ ـ بالتصغير ـ ابن عَجْلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين. ع[٣].

تخريجه:

أخرجه أحمد[٤]، والطبراني[٥]، من طريق يزيد بن هارون[٦] به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

قال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله موثقون[٧]. قلت: فيه أبوغالب صدوق يخطيء.

(٤٠٧/ ٦٠ر) وقد روى عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة»؟ قال: قلت: فما تأمرني؟ قال: «صلِّ الصلاة

---

(١) التقريب (٢٤٩) ٢٥٣١، الجرح والتعديل (٤/ ٣١٤) ١٣٦٧، تهذيب الكمال (٧/ ٤٧٨) ٢٤٧٢.

(٢) التقريب (٦٦٤) ٨٢٩٨، الكنى لمسلم (٢/ ٦٦٥) ٢٦٩٧، تهذيب الكمال (٢١/ ٤٤٤) ٨١٥٥.

(٣) التقريب (٢٧٦) ٢٩٢٣، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٨) ٣٧٢٨، الكنى للدولابي (١/ ١٣).

(٤) المسند (٨/ ٢٨٢)، مسند الأنصار، حديث أبي أمامة الباهلي (٢٢٢٥٨). حديث.

(٥) المعجم الكبير (٨/ ٢٧٦) ٨٠٦٢. حديث.

(٦) الواسطي، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٧) مجمع الزوائد (١/ ٢٢٣).

لوقتها، فإن أدركتهم فصلها معهم لك نافلة»[١].

بيان حال الرواة:

عبدالله بن الصامت الغفاري، وهو ابن أخي أبي ذر، البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين. خت. م٤[٢].

تخريجه:

أخرجه مسلم[٣]، من طريق أبي عمران[٤]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح، رواه مسلم.

(٤٠٨/ ٦١ر) وروى قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «الوضوء يكفر ما قبله، ثم تصير الصلاة نافلة»، قيل له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاث، ولا أربع، ولا خمس[٥].

بيان حال الرواة:

قتادة بن دِعَامة السَّدُوسي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٢).

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

(٢) التقريب (٣٠٨) ٣٣٩١، الجرح والتعديل (٥/ ٨٤) ٣٨٨، الميزان (٢/ ٤٤٧) ٤٣٨٦.

(٣) صحيح مسلم (١/ ٤٤٨)، (٥) كتاب المساجد، (٤١) باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار، وما يفعله المأموم إذا أخرها عن وقتها. (٦٤٨). حديث.

(٤) عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبوعمران الجَوْني ـ بفتح الجيم، وسكون الواو ـ مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. وقيل بعدها. ع. التقريب (٣٦٢) ٤١٧٢، الجرح والتعديل (٥/ ٣٤٦) ١٦٣٦، الكنى لمسلم (١/ ٥٩٦) ٢٤٣٢، لب اللباب (١/ ٢٢٣).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

شَهْر بن حَوْشَب الأَشْعَري، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١).

تخريجه:

أخرجه أحمد[١]، من طريق سعيد بن أبي عَرُوْبَة[٢]، وهشام[٣]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه شَهْر بن حَوْشَب، صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ قال المنذري[٤]: رواه أحمد، من طريق صحيح. وكذا قال الهيثمي[٥].

قلت: وقد تتبعت طرق هذا الحديث في مسند أحمد؛ فوجدت مداره على شَهْر بن حَوْشَب.

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾[٦]

(٤٠٩/ ٢٥٧ط) قال مجاهد: على طبيعته[٧].

---

(١) المسند (٨/ ٢٧٤)، (٢٢٢٢٤). حديث.

(٢) ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٣) ابن أبي عبدالله الدَّستَوائي، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٩).

(٤) الترغيب والترهيب (١/ ١٥٥).

(٥) مجمع الزوائد (١/ ٢٢٣).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ٨٤.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق القاسم[٢]، قال: حدثنا الحسين[٣]، قال: حدثني حجاج[٤]، عن ابن جريج[٥]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف: معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده الحسين بن داود، ضعيف. وابن جريج مدلس لم يصرح بالسماع

* * *

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى﴾[٦]

(٤١٠/ ٩٢ق) روي عن ابن عباس أنَّه جبريل[٧].

تخريجه:

لم أقف عليه، وقد أورده النَّحاس[٨]، والماوردي[٩]، والبغوي[١٠]، والخازن[١١]، معلقًا.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٤١).

(٢) ابن الحسن، لم أقف على ترجمته.

(٣) ابن داود المصيصي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) ابن محمد المصيصي، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ٨٥.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

(٨) معاني القرآن (٤/ ١٩٠).

(٩) النكت والعيون (٣/ ٢٦٩).

(١٠) معالم التنزيل (٣/ ١٨١).

(١١) لباب التأويل (٣/ ١٨٢).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٤١١/ ٩٣ق) وروي عن علي، أنه ملك من الملائكة، له سبعون ألف وجه، لكل وجه سبعون ألف لسان يسبح الله بجميع ذلك[١].

تخريجـه:

أخـرجـه الطبـري[٢]، قـال: حـدثنـي علـي[٣]، قـال: حـدثنـا عبدالله[٤] بن صالح، قال: حدثني أبو[هِزّان][٥] يزيد بن سمرة[٦] صاحب قَيْسَارِيّة[٧]، عمن حدثه عن علي بن أبي طالب بمثله.

كما أخرجه البيهقي[٨] بسنده عن معاوية[٩] بن صالح، قال: حدثني أبوهِزَّان يزيد بن سمرة عمن حَدَّثه عن علي بن أبي طالب، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٧).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٤٤).

(٣) ابن داود القنطري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٧).

(٤) أبوصالح المصري، كاتب الليث، صدوق، كثيرالغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفله، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٥) بكسر الهاء وتشديد الزاي، وفي تفسير الطبري أبومروان، وهو خطأ.

(٦) الرُّهاوي ـ بضم الراء نسبة إلى الرُّها بطن من مَذْحِج ـ سكت عنه ابن أبي حاتم، وقال ابن يونس، لم يذكروه بجرح.
الجرح والتعديل (٩/ ٢٦٨) ١١٢٦، التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٧) ٣٢٣٠، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٠٦) ٣٦، الإكمال (٧/ ٣١٨).

(٧) بالفتح ثم السكون وسين مهملة بعدها ألف ثم راء ثم ياء مشددة وهي بلدة على ساحل بحر الشام. معجم البلدان (٤/ ٤٢١).

(٨) الأسماء والصفات (٢/ ١٠٤).

(٩) ابن حُدَيْر، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ فيه راوٍ مبهم.

(٤١٢/٢٥٨ط) وقال قتادة: الذي سأله عن ذلك قوم من اليهود[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق بشر[٣]، قال: حدثنا يزيد[٤]، قال: حدثنا سعيد[٥]، به بمعناه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ فيه بشر بن معاذ، صدوق، وبقية رواته ثقات.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾[٦]

وقد قيل: إنَّه كان ينزل منه شيء، يمكثون ما شاء الله، ثم ينزل شيء آخر[٧].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢٠٧).

(٢) تفسير الطبري (١٧/٥٤٣).

(٣) ابن معاذ العَقَدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن زُرَيْع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) سورة الإسراء، الآية: ١٠٦.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢٠٨).

قلت: روي ذلك عن ابن عباس، وقتادة، وابن زيد.

(٤١٣/ ٩٤ق) أثر ابن عباس.

تخريجـه:

أخرجه الطبري[١]، والنسائي[٢]، والحاكم[٣]، من طريق داود بن أبي هند[٤]، عن عكرمة[٥]، عن ابن عباس، قال: أُنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر، ثم أُنزل بعد ذلك في عشرين سنة، قال: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾﴾[٦]، ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾﴾.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[٧]، ووافقه الذهبي[٨].

(٤١٤/ ٢٥٩ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٩]، من طريق معمر[١٠]، عن قتادة، في

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٤).

(٢) السنن الكبرى (٥/ ٦)، كتاب فضائل القرآن، (٦) باب: كم بين نزول أوّل القرآن وبين آخره (٧٩٨٩). حديث.

(٣) المستدرك (٢/ ٢٤١، ٢٤٢)، (٢٧) كتاب التفسير، (٢٨٧٧، ٢٨٨٩). حديث.

(٤) البصري، ثقة، متقن، كان يهم بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣).

(٥) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٦) سورة الفرقان، الآية: ٣٣.

(٧) المستدرك (٢/ ٢٤١، ٢٤٢).

(٨) هامش المستدرك (٢/ ٢٤٢).

(٩) التفسير (١/ ٣٣١) ١٦٣٦. أثر.

(١٠) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ قال: نزل مفرقًا ولم ينزل جميعًا، وكان بين أوّله وآخره نحو من عشرين سنة.

ومن طريقه أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٢] قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر به، بمثل لفظ عبدالرزاق.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤١٥/ ٢٦٠ط) أثر ابن زيد.

تخريجه:

أخرجه الطبري[٣]، من طريق يونس[٤]، قال: أخبرنا ابن وَهْب[٥]، قال: قال ابن زيد في قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ﴾ قال: فرَّقه: لم ينزله جميعه.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤١٦/ ٢٦١ط) وروى سفيان، عن عبيد المُكْتِب، قال: سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وآل عمران، ورجل قرأ البقرة جلوسهما وسجودهما وركوعهما سواء، أيهما أفضل؟

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٥).

(٢) ابن الجعد العبدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٥).

(٤) ابن عبدالأعلى الصَّدَفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٥) عبدالله بن وَهْب بن مسلم المصري، ثقة، حافظ، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

قال: الذي قرأ البقرة. ثم قرأ: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾[١].

بيان حال الرواة:

سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

عُبَيْد بن مِهْران المُكْتِب ـ بضم الميم وسكون الكاف، وكسر المثناة ـ الكوفي، ثقة، من الخامسة. م.خد.س[٢].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق وكيع[٤]، به بمثله.

كما أخرجه الطبري[٥]، من طريق محمد[٦] بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن[٧]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤١٧/ ٦٢ر) وروى معاوية بن قُرَّة عن [عبد][٨] الله بن المغفل قال: رأيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة بيّنة[٩].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٨).

(٢) التقريب (٣٧٨) ٤٣٩٢، تهذيب الكمال (١٢/ ٣١٧) ٤٣٢٠، توضيح المشتبه (٨/ ٢٥٦).

(٣) المصنف (٢/ ٤٠٢)، ٣٤٦ في قراءة القرآن.

(٤) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٥).

(٦) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) هو ابن مَهْدِي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٨) في المخطوطة والمطبوعة: عبيد، وهو خطأ.

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

بيان حال الرواة:

معاوية بن قُرَّة بن إياس المزني، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٤).

عبدالله بن مُغَفَّل ـ بمعجمة وفاء ثقيلة ـ المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين. ع[١].

تخريجه:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، من طريق شعبة[٤]، به بلفظ مقارب.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٤١٨/ ٩٥ق) وروى حماد بن سلمة عن أبي [جمرة][٥] الضُّبَعي، قال: قال ابن عباس: لأنْ أقرأ [سورة من][٦] القرآن

---

(١) التقريب (٣٢٥) ٣٦٣٨، الإصابة (٢/ ٣٧٢) ٤٩٧٢، طبقات ابن سعد (٧/ ٩) ٢٨٣١.

(٢) صحيح البخاري (٥/ ١٠٨)، (٦٤) كتاب المغازي (٤٩) باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح، (٤٢٨١) حديث، (٦/ ٥١)، (٦٥) كتاب التفسير، (١) باب ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ (٤٨٣٥) حديث (٦/ ١٣٤، ١٣٧)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (٢٤) باب القراءة على الدابة (٥٠٣٤) حديث، (٣٠) باب الترجيع (٥٠٤٧) حديث (٨/ ٢٦٧)، (٩٨) كتاب التوحيد، (٥٠) باب ذكر النبي ﷺ روايته عن ربه (٧٥٤٠) حديث.

(٣) صحيح مسلم (١/ ٥٤٧)، (٦)، كتاب صلاة المسافرين، (٣٥) باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة (٧٩٤) حديث.

(٤) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٥) في المخطوطة والمطبوعة: حمزة، وهو خطأ.

(٦) ساقطة من المخطوطة والمطبوعة، وسياق الكلام يقتضي إثباتها. وفي مصنف عبدالرزاق وسنن البيهقي: لأن أقرأ البقرة فأرتلها أحب إليَّ... وفي سنن البيهقي أيضًا لأن أقرأ سورة واحدة أعجب إليَّ من أن...

فأرتلها وأتدبرها، أحبَّ إليَّ من أن أقرأ القرآن هذًّا[١].

بيان حال الرواة:

حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

أبوجَمرة ـ بالجيم ـ نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصري، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. ع[٢].

تخريجه:

أخرجه البيهقي[٣]، من طريق يزيد بن هارون[٤]، به بنحوه.

كما أخرجه عبدالرزاق[٥]، من طريق معمر[٦]، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

بيان الغريب:

هذًّا: منصوب على المصدر، والهَذُّ: سرعة القطع[٧]، قال

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٢) التقريب (٥٦١) ٧١٢٢، الجرح والتعديل (٨/ ٤٦٥) ٢١٣٠، الكنى لمسلم (١/ ١٩٦ ٦٠٥، الأنساب (٤/ ٨).

(٣) السنن الكبرى (٣/ ٢٠)، كتاب الصلاة، (٦٣١) باب ترتيل القراءة، (٤٧١٤) حديث.

(٤) الواسطي، ثقة، متقن، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٥) المصنف (٢/ ٤٨٩)، باب الترتيل في القرآن، (٤١٨٧). أثر.

(٦) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٥٥) مادة «هذذ».

الخطابي: الهذُّ، سرعة القراءة[١].

(٤١٩/ ٩٦ق) وروى الأعمش، عن عُمَارة، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: لا تقرأوا القرآن في أقل من ثلاث [واقرأوه][٢] في سبع[٣].

بيان حال الرواة:

الأعمش، سليمان بن مِهْران، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنَّه كان يدلس. تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

عُمَارة بن عمير التَّيْمي، كوفي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٩٦).

أبوالأَحْوَص: عوف بن مالك بن نَضْلَة، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٩).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق الثوري[٥]، به بمثله. كما أخرجه ابن أبي شيبة[٦]، من طرق أبي معاوية[٧]، به بلفظ: «**اقرأوا القرآن في سبع، ولا تقرأوه في ثلاث**».

كما أخرجه الطبراني[٨]، من طريق الثوري، به بلفظ: «**لا يقرأ**

---

(١) عون المعبود (٤/ ١٩١).

(٢) في المخطوطة والمطبوعة واقرأه.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٤) المصنف (٣/ ٣٥٣)، كتاب فضائل القرآن، باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي. وفي كم يقرأ القرآن (٥٩٤٨). أثر.

(٥) سفيان بن سعيد، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٦) المصنف (٢/ ٣٨٥) ٣٣٢ في القرآن في كم يختم.

(٧) محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غير الأعمش، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٨) المعجم الكبير (٩/ ١٤٣) ٨٧٠٧. أثر.

القرآن في أقل من ثلاث. اقرأوه في سبع»[١].

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح.

(٤٢٠/ ٢٦٢ط) وروى الأعمــش، عــن إبــراهيــم عــن عبدالرحمن بن يزيد، أنه كان يقرأ في سبع، والأسود في ست، وعلقمة في خمس[٢].

بيان حال الرواة:

الإعمش: سليمان بن مِهْران الأسدي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، لكنّه كان يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، الكوفي، ثقة، إلاَّ أنَّه يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النَّخَعي، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

علقمة بن قيس النَّخَعي، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

تخريجــه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق أبي معاوية[٤]، به بمثله.

---

(١) مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٩).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) المصنف (٢/ ٣٨٤)، ٣٣٢ في القرآن في كم يختم.

(٤) محمد بن خازم، الضرير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٢١/ ٩٧ق) وروي عن عثمان بن عَفَّان، أنه قرأ القرآن في ليلة[١].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، عن معمر[٣]، عن رجل[٤]، عن ابن سيرين[٥]، به بمثله. قال عبدالرزاق: وذكره هشام[٦]، عن ابن سيرين. مثله.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[٧]، من طريق وكيع[٨]، عن يزيد[٩]، عن ابن سيرين، به بمثله.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٢) المصنف (٣/ ٣٥٤)، باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلي، وفي كم يقرأ القرآن، (٥٩٥٢). أثر.

(٣) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) لعله يزيد الآتي في سند ابن أبي شيبة.

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، كبير القدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٦) ابن حَسَّان، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٧) المصنف (٢/ ٣٨٦)، ٣٣٣ من رخص أن يقرأ القرآن في ليلة.

(٨) ابن الجَرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٩) هو يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري ـ بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء ـ أو هو يزيد بن طَهْمان ـ بفتح الطاء وسكون الهاء. فكلاهما رويا عن ابن سيرين، وروى عنهما وكيع. وكلاهما ثقة.
التقريب (٥٩٩) ٧٦٨٤، ٦٠٠، ٧٧٠١، الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٢) ، (٩/ ٢٧٣)، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٥٩).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٢٢/٦٣ر) وروى ابن أبي ليلى، عن صدقة، عن ابن عمر، قال: بني لرسول الله ﷺ سقف في المسجد، واعتكف فيه في آخر رمضان، وكان يصلي فيه، فأخرج رأسه فرأى الناس يصلون، فقال: «إن المصلي إذا صلى يناجي ربه، فليعلم أحدكم بما يناجيه»[(١)].

بيان حال الرواة:

ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، الكوفي، صدوق، سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

صدقة بن يسار المكي، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. م.د.س.ق[(٢)].

تخريجـه:

أخرجه أحمد[(٣)]، من طريق عَبِيْدة[(٤)]، به بلفظ مقارب، ومن طريق عَتَّاب[(٥)]، قال: حدثنا أبوحمزة[(٦)] ـ يعني السكَّري، به بلفظ مقارب.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٢) التقريب (٢٧٦) ٢٩٢٢، الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٨) ١٨٨٤، الميزان (٢/ ٣١٤) ٣٨٨٣.

(٣) المسند (٢/ ٢٧٨، ٣٤٧، ٤٩٨٤) (٤٩٢٨، ٥٣٤٩، ٦١٣٥). حديث.

(٤) بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء ـ ابن حُمَيد الكوفي، أبوعبدالرحمن المعروف بالحَذَّاء، صدوق نحْويّ ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة، وقد جاوز الثمانين. خ٤.
التقريب (٣٧٩) ٤٤٠٨، الجرح والتعديل (٦/ ٩٢) ٤٧٩، توضيح المشتبه (٦/ ١٣٠).

(٥) ابن زياد الخُرَاساني، أبوعمرو المَرْوزي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. ق.
التقريب (٣٨٠) ٤٤٢١، الجرح والتعديل (٧/ ١٣) ٥٨، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٥٣) ٤٣٤٩.

(٦) محمد بن ميمون المَرْوَزي، ثقة، فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. ع. =

كما أخرجه من طريق إبراهيم بن خالد[١]، حدثنا رباح[٢]، عن معمر[٣]، عن صدقة المكي، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ اعتكف وخطب الناس فقال: «**أما إنَّ أحدكم إذا قام في الصلاة فإنَّه يناجي ربَّه، فليعلم أحدكم ما يناجي ربه، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة في الصلاة**».

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، صدوق، سيء الحفظ جدًا.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ الطريق الأولى والثانية: سندها ضعيف؛ لأن مدارهما على ابن أبي ليلى. والطريق الثالثة: سندها صحيح.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾[٤]

(٤٢٣/ ٩٨ق) روي عن ابن عباس قال: للوجوه[٥].

= التقريب (٥١٠) ٦٣٤٧، الجرح والتعديل (٨/ ٨١) ٣٣٨، تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٦) ١٣٥٩.

(١) الصنعاني، المؤذن، ثقة، من التاسعة، مات على رأس المائتين. د.س.
التقريب (٨٩) ١٧١، الجرح والتعديل (٢/ ٩٧) ٢٦٤، تاريخ البخاري الكبير (١/ ٢٨٤) ٩١٧.

(٢) ابن زيد الصنعاني، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن إحدى وثمانين. د.س.
التقريب(٢٠٥) ١٨٧٣، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٠) ٢٢١٩، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤١)

(٣) ابن راشد ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٠٧

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، قال: حدثنا علي[٢]، قال: حدثنا عبدالله[٣]، قال: حدثني معاوية[٤]، عن علي[٥]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ لأنَّه نسخة. انظر الأثر (١١٧).

(٢٦٣/٤٢٤ط) وروى معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾ قال: للوجوه[٦].

بيان حال الرواة:

معمر بن راشد، أبوعروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، إلاَّ أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام وعروة شيئًا، و كذا ما حدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٧]، به بمثله. ومن طريقه أخرجه الطبري[٨]، عن الحسن[٩]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٧).
(٢) ابن داود القَنْطَري، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٧).
(٣) ابن صالح بن مسلم المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).
(٤) ابن صالح بن حُدَير، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).
(٥) ابن أبي طلحة، صدوق، يخطيء، أرسل عن ابن عباس، ولم يره، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).
(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).
(٧) التفسير (١/ ٣٣٢) ١٦٤٢. أثر.
(٨) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٧).
(٩) ابن يحيى بن الجعد العَبْدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٢٥/ ٢٦٤ط) وقال الحسن [لِلِّحى[١]][٢].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، من طريق معمر[٤]، به بمثله. ومن طريقه أخرجه الطبري[٥]، قال: حدثنا الحسن[٦]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: قال الحسن في ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ قال: اللِّحَى.

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٢٦/ ٢٦٥ط) وسئل ابن سيرين عن السجود على الأنف؟ فقال: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾[٧].

تخريجـه:

أخرجه الطبري[٨]، قال: حدثني المُقَدَّمي[٩]، قال: حدثنا

---

(١) في المطبوعة [اللّحَى].

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) التفسير (١/ ٣٣٢) (١٦٤٢) أثر.

(٤) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلاّ أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا، وكذا ما حدث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٥٧٨).

(٦) ابن يحيى بن الجعد العَبْدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٨) تهذيب الآثار، مسند ابن عباس (١/ ٢١٣) (٣٤٨) أثر.

(٩) بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال، وهو أحمد بن محمد بن أبي بكر أبوعثمان، بصري، سكن بغداد، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق.
الجرح والتعديل (٢/ ٧٣) ١٤٣، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٤)، الأنساب (٥/ ٣٦٥).

الحجَّاج[١]، قال: حدثنا أبوهلال[٢]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده: أبوهلال الرَّاسبي، وهو صدوق، فيه لين.

(٤٢٧/ ٦٤ر) وروى طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف شعرًا ولا ثوبًا»، قال طاوس: وأشار إلى الجبهة والأنف، هما عظم واحد[٣].

بيان حال الرواة:

طاوس بن كَيْسَان اليماني، أبوعبدالرحمن، ثقة، فقيه، فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. وقيل بعد ذلك. ع[٤].

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، من طريق عمرو بن دينار[٧]، وعبدالله بن طاوس[٨]، به بمثله. دون قول طاوس.

---

(١) ابن المِنْهال الأَنْمَاطي، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٦).

(٢) محمد بن سليم الرَّاسبي، صدوق، فيه لين، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٢).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٤) التقريب (٢٨١) ٣٠٠٩، الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠) ٢٢٠٣، تهذيب الكمال (٩/ ٢١٣) ٢٩٤٢.

(٥) صحيح البخاري (١/ ٢٢١ ـ ٢٢٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٣٣) باب السجود على سبعة أعظم، (١٣٤) باب السجود على الأنف، (١٣٧) باب لا يكف شعرًا، (١٣٨) باب لا يكف ثوبه في الصلاة (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٢، ٨١٥، ٨١٦). حديث.

(٦) صحيح مسلم (١/ ٣٥٤، ٣٥٥)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٤) باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة (٤٩٠). حديث.

(٧) أبومحمد الأثْرم الجمحي مولاهم، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٢).

(٨) ابن كَيْسان اليماني، ثقة، فاضل، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٩).

وأمَّا قول طاوس، فقد أخرجه ابن ماجه[١]، من طريق ابن طاوس عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمرت أن أسجد على سبع ولا أَكُفُّ شعرًا ولا ثوبًا**».

قال ابن طاوس: فكان أبي يقول: اليدين والرَّكبتين والقدمين. وكان يعد الجبهة والأنف واحدًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٤٢٨/ ٦٥ر) وروى عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمطلب، أنَّه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه»[٢].

بيان حال الرواة:

عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. ع[٣].

تخريجـه:

أخرجه مسلم[٤]، وأصحاب السنن[٥]، من طريق محمد بن

---

(١) السنن (١/ ٢٨٦)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٩) باب السجود، (٨٨٤). حديث.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) التقريب (٢٨٧) ٣٠٨٩، الجرح والتعديل (٦/ ٣٢١) ١٧٩٤، البداية والنهاية (٩/ ١٩٤).

(٤) صحيح مسلم (١/ ٣٥٥)، (٤) كتاب الصلاة، (٤٤) باب أعضاء السجود (٤٩١). حديث.

(٥) سنن أبي داود (١/ ٢٣٥)، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود، (٨٩١). حديث، سنن ابن ماجه (١/ ٢٨٦)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٩) باب السجود، (٨٨٥) حديث، سنن الترمذي (٢/ ٦١)، كتاب أبواب الصلاة، (٨٧) باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء (٢٧٢). حديث. سنن النسائي (٢/ ٢١٠)، كتاب الصلاة، باب السجود على القدمين.

إبراهيم[١]، به بمثله. إلا أنّه في مسلم «سبعة أطراف».

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ رواه مسلم، وأصحاب السنن.

بيان الغريب:

آراب: أعضاء، جمع «إِرْب» بكسر الهمزة وسكون الراء[٢].

(٤٢٩/٦٦ر) وروي عن النبي ﷺ أنَّه قال: «إذا سجدت فمَكِّن جبهتك وأنفك من الأرض»[٣].

تخريجــه:

أخرجه أبوداود[٤]، والترمذي[٥]، من فعل النبي ﷺ من حديث أبي حميد السَّاعِديِّ: «أنَّ النبي ﷺ كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض، ونحّى يديه عن جنبيه، ووضع كفيه حذو منكبيه».

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ قال الترمذي: حديث أبي حميد حسن صحيح، والعمل عليه عند أهل العلم.

---

(١) ابن الحارث التَّيْمي، أبوعبدالله المدني، ثقة، له أفراد، مات سنة عشرين ومائة على الصحيح. ع.
التقريب (٤٦٥) ٥٦٩١، الجرح والتعديل (٨/١٨٤) ١٠٤٢، تاريخ أسماء الثقات (٢٩٧)، (١٢٣٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٦)، مادة «أرب».

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢٠٩).

(٤) السنن (١/١٩٦)، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (٧٣٤). حديث.

(٥) السنن (٢/٥٩)، كتاب أبواب الصلاة، (٢٠١) باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف (٢٧٠). حديث.

(٤٣٠/ ٦٧ر) وروى وائل بن حُجْر، قال: رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع جبهته وأنفه [على][(١)] الأرض[(٢)].

بيان حال الرواة:

وائل بن حُجْر - بضم المهملة وسكون الجيم - الحضرمي، صحابي جليل، كان من ملوك اليمن، سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية[(٣)].

تخريجه:

أخرجه أحمد[(٤)]، قال: حدثنا أبومعاوية[(٥)]، قال: حدثنا الحجاج[(٦)]، ويزيد[(٧)]، عن الحجاج[(٨)]، عن عبدالجبار[(٩)] بن وائل، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ، وقال يزيد: رأيت رسول الله ﷺ يضع أنفه على الأرض إذا سجد مع جبهته.

كما أخرجه أحمد[(١٠)]، من طريق عبدالصمد[(١١)]، قال: حدثنا

---

(١) في المخطوطة [من].

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) التقريب (٥٨٠) ٧٣٩٣، الجرح والتعديل (٩/ ٤٢) ١٧٩، الاستيعاب (٣/ ٦٤٢) بهامش الإصابة.

(٤) المسند (٦/ ٤٧٥) (١٨٨٧٨) حديث.

(٥) محمد بن خازم، الضرير، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) ابن أَرْطَأة النَّخعي الكوفي القاضي، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٧).

(٧) ابن هارون، ثقة، متقن عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٥٤).

(٨) هو ابن أرطأة.

(٩) ابن حُجْر، ثقة، لكنه أرسل عن أبيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. م٤.
التقريب (٣٣٢) ٣٧٤٤، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠) ١٦٠، تهذيب الكمال (١١/ ٢٧) ٣٦٨٠.

(١٠) المسند (٦/ ٤٧٦) (١٨٨٨٦) حديث.

(١١) ابن عبدالوارث، صدوق، ثبت في شعبة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٩٠).

عبدالعزيز بن مسلم[١]، حدثنا الأعمش[٢]، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على الأرض واضعًا جبهته وأنفه في سجوده.

كما أخرجه الطبري[٣]، قال: حدثنا أبوكريب[٤]، قال: حدثنا محمد بن حُجْر[٥] قال: حدثنا سعيد بن عبدالجبار[٦]، عن عبدالجبار بن وائل، عن أمه[٧]، عن وائل بن حُجْر، قال: صلت خلف رسول الله ﷺ، فلما سجد تمكنت الرَّاحتان من الأرض، وتمكنت جبهته وأنفه، حتى يرى أَثْرُ أَنْفه بالأرض.

---

(١) القَسْمَلي ـ بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففًا ـ أبوزيد المروزي، ثم البصري، ثقة، عابد، ربما وهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة.
خ.م.د.ت.س.
التقريب (٣٥٩) ٤١٢٢، الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٤) ١٨٣١، تهذيب الكمال (١١/ ٥٣٢) ٤٠٥٥.

(٢) سليمان بن مِهْران الكوفي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنَّه يدلِّس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) تهذيب الآثار (١/ ١٩٣) مسند ابن عباس (٣٠٠). حديث.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) ابن عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، قال ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: كوفي شيخ. وقال البخاري: فيه نظر. وقال الذهبي: له مناكير.
الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٩) ١٣١٠، التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٩) ١٦٤، الميزان (٣/ ٥١١) ٧٣٦١.

(٦) ابن وائل الحضرمي، الكوفي، ضعيف، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة.
تمييز.
التقريب (٢٣٨) ٢٣٤٤، الجرح والتعديل (٤/ ٤٣) ١٨٥، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٥٠).

(٧) قال ابن التركماني: وأم عبدالجبار، هي أم يحيى، لم أعرف حالها ولا اسمها. قال محمود محمد شاكر: وهذا لا يضرّ لأنها صحابية، إن شاء الله بلا ريب.
قلت: لا يلزم من كونها زوجة صحابي أن تكون هي صحابية.
الجوهر النقي لابن التركماني، بهامش السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٤٦)، هامش تهذيب الآثار للطبري (١/ ١٩٢) مسند ابن عباس.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ فيه عبدالجبار بن وائل، روايته عن أبيه، مرسلة، كما قرر ذلك الحافظ ابن حجر[١]، وفي الطريق الأخيرة ذكر الواسطة بينه وبين أبيه، وهي أمه، ولكنها مجهولة.

(٤٣١/٦٨ر) وروى أبوسلمة بن عبدالرحمن عن أبي سعيد الخدري، أنه رأى الطين في أنف رسول الله ﷺ وأرنبته من أثر السجود، وكانوا مطروا من الليل[٢].

بيان حال الرواة:

أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، مكثر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦١).

تخريجـه:

أخرجه البخاري[٣]، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد، قال: اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط، فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا، فأتانا رسول الله ﷺ قال: «**من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه، فإني رأيت هذه الليلة، ورأيتُني أسجد في ماء وطين**»، فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا، فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم، وكان المسجد عريشًا، فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين.

---

(١) التقريب (٣٣٢).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) صحيح البخاري (٢/ ٣١٨)، (٣٣) كتاب الاعتكاف، (١٣) باب من خرج من اعتكافه عند الصبح، (٢٠٤٠). حديث.

كما أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق أبي سلمة، عن أبي سعيد بلفظ: «رأيت رسول الله ﷺ حين انصرف وعلى جبهته وأرنبته أثر الطين».

غريب الحديث:

أرنبته: طرف أنفه[٣].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٤٣٢/٦٩ر) وروى عاصم الأحول، عن عكرمة، قال: رأى النبي ﷺ رجلاً ساجدًا فقال: «لا تقبل صلاة [إلا بمس][٤] الأنف منها ما يمس الجبين»[٥].

بيان حال الرواة:

عاصم بن سليمان الأحول، البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

عكرمة، مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

---

(١) صحيح البخاري (١/٢٢٢)، (١٠) كتاب الأذان، (١٣٤) باب السجود على الأنف، (٨١٣) حديث.

(٢) صحيح مسلم (٢/٨٢٦)، (١٣) كتاب الصيام، (٤٠) باب فضل ليلة القدر، (١١٦٧). حديث.

(٣) تهذيب الآثار للطبري (١/٢١٣) مسند ابن عباس.

(٤) هكذا في المطبوعة والمخطوطة، وهي موافقة لرواية الترمذي، ورواه الباقون بلفظ «لا يمس» أو «لا يصيب».

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢٠٩).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، وابن أبي شيبة[٢]، وأبوداود[٣]، والترمذي[٤]، والطبري[٥]، والبيهقي[٦]، بأسانيدهم عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن النبي ﷺ بألفاظ مقاربة.

وأخرجه الدارقطني[٧]، والحاكم[٨]، والطبري[٩]، والبيهقي[١٠]، موصلاً من طريق عاصم الأحول، عن عكرمة عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، مرسل بصيغة الجزم.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ صحح الحاكم[١١] وابن الجوزي[١٢] وصله، وصحح أبوداود[١٣] والترمذي[١٤] والدارقطني[١٥] إرساله، وقال ابن رجب:

---

(١) المصنف (٢/ ١٨٢)، باب سجود الأنف، (٢٩٨٢). حديث.

(٢) المصنف (١/ ٢٩٣)، (٣٣) باب في السجود على الجبهة والأنف.

(٣) المراسيل (٨٨).

(٤) العلل الكبير (٢٢٢).

(٥) تهذيب الآثار للطبري (١/ ١٨٩) مسند ابن عباس، (٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥). حديث.

(٦) السنن الكبرى (٢/ ١٥٠)، كتاب الصلاة، (٢٠٠) باب ما جاء في السجود على الأنف (٢٦٥٤). حديث.

(٧) سنن الدارقطني (١/ ٣٤٨)، باب وجوب وضع الجبهة والأنف.

(٨) المستدرك (١/ ٤٠٤)، (٤) كتاب الصلاة، (٩٩٧). حديث.

(٩) المصدر السابق (١/ ١٩٧)، مسند ابن عباس (٣١٢). حديث.

(١٠) المصدر السابق: نفس الجزء والصفحة، (٢٦٥٢). حديث.

(١١) المستدرك (١/ ٤٠٤).

(١٢) التحقيق لابن الجوزي، كما في نصب الراية (١/ ٥١٠)، والتعليق المغني على الدارقطني المطبوع بهامش سنن الدارقطني (١/ ٣٤٩).

(١٣) المراسيل (٩٥).

(١٤) علل الترمذي الكبير (١/ ٢٢٣).

(١٥) السنن (١/ ٣٤٩).

وهو مرسل حسن[١].

قلت: سند ابن عباس ثقات، فالحديث صحيح.

(٤٣٣/ ٧٠ر) وروى عبدالعزيز بن عبيد الله قال: قلت لوهب بن كيسان: يا أبانعيم! مالك لا تمكن جبهتك وأنفك من الأرض؟ قال: ذلك لأنِّي سمعت جابر بن عبدالله يقول: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته على قصاص الشعر»[٢].

بيان حال الرواة:

عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف، لم يرو عنه غير إسماعيل بن عَيَّاش، من السابعة. ق[٣].

وهب بن كَيْسان القرشي مولاهم، أبونعيم المدني، المعلّم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. ع[٤].

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، والدارقطني[٦]، من طريق إسماعيل بن عَيَّاش[٧]، به بمثله.

كما أخرجه أبويعلى[٨]، والطبراني[٩]، من طريق أبي

---

(١) فتح الباري لابن رجب (٧/ ٢٧٥).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٣) التقريب (٣٥٨) ٤١١١، الجرح والتعديل (٥/ ٣٨٧) ١٨٠٥، الكامل (٥/ ٢٨٤) ١٤٢٢، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني (١٥٣)، (٢١٢).

(٤) التقريب (٥٨٥) ٧٤٨٣، الجرح والتعديل (٩/ ٢٣) ١٠٤، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٣٤٥) ١٩٥٦.

(٥) المصنف (١/ ٣٩٤)، (٣٤) من رخص في ترك السجود على الأنف.

(٦) السنن (١/ ٣٤٩)، باب وجوب وضع الجبهة والأنف.

(٧) ابن سُلَيْم الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مُخَلِّط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٣).

(٨) المسند (٢/ ٤٣٩) (٢١٣٧) حديث.

(٩) الأوسط (١/ ٢٧١) (٤٣٥) حديث.

بكر[١] بن أبي مريم، عن حكيم[٢] بن عُمَير، عن جابر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يسجد على جبهته على قصاص الشَّعر. هذا لفظ الطبراني، ولفظ أبي يعلى: كان يسجد في أعلى جبهته مع قصاص الشعر.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ قال الدارقطني: تفرَّد به عبدالعزيز بن عبيدالله عن وهب، وليس بالقوي[٣]، وقال عنه النسائي: متروك[٤]، وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدة أحاديث من ضمنها هذا الحديث: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعبدالعزيز هذا مناكير كلها[٥]. وقال الهيثمي: رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط، وفيه أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم، وهو ضعيف لاختلاطه[٦].

(٤٣٤/ ٩٩ق) وروى أبوالشعثاء قال: رأيت ابن عمر يسجد فلم يضع أنفه على الأرض، فقيل له في ذلك، فقال: إنَّ أنفي من حُرِّ وجهي، أنا أكره أن أشين وجهي[٧].

---

(١) أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسَّاني الشامي، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، وكان قد سُرِق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين ومائة. د.ت.ق.
التقريب (٦٢٣) ٧٩٧٤، الميزان (٤/ ٤٩٧) ١٠٠٠٦، سير أعلام النبلاء (٧/ ٦٤) ٢٥.

(٢) ابن الأحوص الحِمْصي، صدوق، يهم، من الثالثة. د.ق.
التقريب (١٧٧) ١٤٧٦، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٦) ٨٩٥، تهذيب الكمال (٥/ ١٤٤) ١٤٤٢.

(٣) السنن (١/ ٣٤٩).

(٤) تلخيص الحبير (١/ ٢٥١).

(٥) الكامل (٥/ ٢٨٥).

(٦) مجمع الزوائد (٢/ ١٢٥).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

بيان حال الرواة:

أبوالشعثاء: هو سليم بن أسود المحاربي، ثقة باتفاق، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨١).

تخريجه:

لم أقف عليه مسندًا عن أبي الشعثاء بهذا اللفظ، ولكن ذكره البغوي[١] معلقًا عن أبي الشعثاء بمثله. وأخرجه الطبري[٢]، من طريق عَيَّاش بن عمرو العامري[٣]، قال: حدثنا رجل[٤]، قال: رأيت عبدالله بن عمر إذا سجد جافى أنفه عن الأرض، قال: قلت له: كأنك تجافي أنفك عن الأرض؟ قال: إنَّ أنفي من حُرِّ وجهي، وأكره أن أشين وجهي.

كما أخرجه الطبري[٥]، من طريق ابن بشار[٦]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٧]، عن سفيان[٨]، عن عيَّاش العامري والأشعث[٩]، كلاهما عن أبي الشعثاء: أن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رأى رجلاً يتنحى في سجوده، فقال: لا تشن صورتك. وبنحو هذا أخرجه عبدالرزاق[١٠]، من طريق الثوري، عن الأعمش[١١]، عن

---

(١) شرح السنة (٢/ ٢٨٩)، كتاب الصلاة، باب السجود على سبعة أعضاء.

(٢) تهذيب الآثار (١/ ١٩٥) مسند ابن عباس، (٣٠٤). أثر.

(٣) الكوفي، ثقة، من الخامسة. م.س.
التقريب (٤٣٧) ٥٢٧١، الجرح والتعديل (٧/ ٦) ٢٧، الكاشف (٢/ ٣١٢) ٤٤٢٢.

(٤) هو أبوالشعثاء، كما تبينها الرواية الثانية للطبري.

(٥) المصدر السابق (١/ ١٩٥) مسند ابن عباس (٣٠٥، ٣٠٦). أثر.

(٦) هو محمد، المعروف «ببُنْدار»، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) هو ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٨) هو الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٩) هو ابن أبي الشَّعثاء المحاربي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨١).

(١٠) المصنف (٢/ ١٧٣)، باب السجود (٢٩٤١). أثر.

(١١) سليمان بن مِهْران، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنَّه يدلِّس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

حبيب[١]، عن أبي الشعثاء، كما أخرجه ابن الجعد[٢]، من طريق شَرِيك[٣]، عن الأشعث، عن أبيه، عن ابن عمر، أنه رأى رجلاً قد أثَّر بأنفه السجود، فقال: إنَّ أنفك صورة وجهك، وإن صورة وجهك أنفك، فلا تَعْلُب وجهك، ولا تشن صورتك.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ كما في رواية الطبري، عن ابن بشار، أما الطرق الأخرى فلا تخلو من مقال.

بيان الغريب:

حُرِّ وجهي: أشرفه وأكرمه وهو ما أقبل عليك منه[٤].

يتنحى في سجوده: يعتمد على جبهته وأنفه[٥].

تَعْلُب: بفتح المثناة وسكون المهملة وضم اللام، يقال: عليه إذا وسَمه وأثَّر فيه، والمعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على أنفك في السجود[٦].

وروي عن القاسم وسالم، أنهما كانا يسجدان على جباههما ولا تمس أنوفهما [الأرض][٧][٨].

---

(١) هو ابن أبي ثابت، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٩٥).

(٢) مسند ابن الجعد: (٣٢٨)، (٢٢٥٣). أثر.

(٣) ابن عبدالله النَّخَعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٤) لسان العرب (٣/ ١١٨)، مادة «حرر».

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٣٠) مادة «نحا».

(٦) المصدر نفسه (٣/ ٢٨٦) مادة «علب».

(٧) ساقطة من المخطوطة.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢٠٩).

(٤٣٥/ ٢٦٦ط) أثر القاسم.

بيان حال الرواة:

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٦).

تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، قال: حدثنا معن[٢]، عن خالد بن أبي بكر[٣] قال: رأيت القاسم وسالمًا يسجدان على جباههما ولا تمس الأرض أنوفهما.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده خالد بن أبي بكر، فيه لين.

(٤٣٦/ ٢٦٧ط) أثر سالم.

بيان حال الرواة:

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب القرشي العدوي، أحد الفقهاء السبعة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢١٠).

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

---

(١) المصنف (١/ ٢٩٤)، (٣٤) من رخص في ترك السجود على الأنف.

(٢) ابن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبويحيى المدني، القزَّاز، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ع.
التقريب (٥٤٢) ٦٨٢٠، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٧) ١٢٧١، تهذيب الكمال (١٨/ ٢٨٧) ٦٧٠٧.

(٣) ابن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب العدوي، المدني، فيه لين، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين ومائة. ر.
التقريب (١٨٧) ١٦١٨، الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٣) ١٤٤٨، الميزان (١/ ٦٢٨) ٢٤١٣.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده: خالد بن أبي بكر، فيه لين.

(٤٣٧/ ١٠٠ق) وروى [العطاف][(١)] بن خالد عن نافع [عن][(٢)] ابن عمر قال: إذا وقع أنفك على الأرض فقد سجدت[(٣)].

بيان حال الرواة:

العطاف ـ بتشديد الطاء ـ ابن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبوصفوان المدني، صدوق يَهِم، من السابعة، مات قبل مالك. بخ. قد. ت. س[(٤)].

نافع، هو مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد قال ابن المنذر: (وقالت طائفة: «إن وضع جبهته ولم يضع أنفه أو وضع أنفه ولم يضع جبهته، فقد أساء، وصلاته تامة» ثم قال ابن المنذر: وهذا قول النعمان، وهو قول لا أحسب أحدًا سبقه إليه، ولا تبعه عليه)[(٥)]، وقال ابن رجب: (ولو اقتصر على السجود على أنفه دون جبهته؛ لم يجزئه عند أحد من العلماء ممن أوجب السجود على الأنف، غير أبي حنيفة، وهي رواية

---

(١) في المخطوطة: القطاف، وهو خطأ، والصواب العطاف، كما هو في المطبوعة.

(٢) ساقطة من المخطوطة.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٠).

(٤) التقريب (٣٩٣) ٤٦١٢، الجرح والتعديل (٧/ ٣٢) ١٧٥، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٧٨) ١٥٤٣.

(٥) الأوسط (٣/ ١٧٧).

عن الثوري)[١].

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه العطّاف بن خالد، صدوق، يهم.

(٤٣٨/٢٦٨ط) وروى سفيان، عن حنظلة، عن طاوس، قال: الجبهة والأنف من السبعة في الصلاة واحد[٢].

بيان حال الرواة:

سفيان بن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي، المكي، ثقة، حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. ع[٣].

تخريجه:

لم أجده من طريق المصنف، وقد أخرجه ابن ماجه[٤]، من طريق هشام بن عمَّار[٥]، والنسائي[٦]، من طريق محمد بن منصور المكي[٧]، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري[٨]، قالوا:

---

(١) فتح الباري لابن رجب (٧/ ٢٥٧).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٠).

(٣) التقريب(١٨٣) ١٥٨٢، الجرح والتعديل(٣/ ٢٤١) ١٠٧١، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٥).

(٤) السنن (١/ ٢٨٦) (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٩) باب السجود، (٨٨٤). حديث.

(٥) ابن نُصير، صدوق، كَبِر فصار يتلقّن، فحديثه القديم أصح، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٣).

(٦) السنن (٢/ ٢٠٩، ٢٠١)، كتاب الصلاة، تباب السجود على الركبتين.

(٧) الخزاعي، الجَوّاز ـ بفتح الجيم وتشديد الواو ثم زاي ـ ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. س.
التقريب (٥٠٨) ٤٣٨، الجرح والتعديل (٨/ ٩٤) ٤٠٨، تهذيب التهذيب (٩/ ٤٠٦) ٦٦١٦، الأنساب (٢/ ١٠٣).

(٨) صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين. م٤.
التقريب (٣٢١) ٣٥٨٩، الجرح والتعديل (٥/ ١٦٣) ٧٥٣، تهذيب التهذيب (٦/ ١٣) =

حدثنا سفيان[١]، عن ابن طاوس[٢]، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُمرت أن أسجد على سبع، ولا أكف شعرًا ولا ثوبًا**» قال ابن طاوس: فكان أبي يقول: اليدين والركبتين والقدمين. وكان يَعُدُّ الجبهة والأنف واحدًا. هذا لفظ ابن ماجه، ولفظ النسائي نحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٣٩/ ٢٦٩ط) وروى إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، قال: إنّ الأنف من الجبين، وقال: هو خيره[٣].

بيان حال الرواة:

إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥١).

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٤]، من طريق ابن جريج[٥]، قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنّه سأل طاوسًا قال: الأنف من الجبين؟ قال: هو خير.

= ٣٧٠٩.

(١) هو ابن عيينة، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنَّه تغيَّر بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٢) عبدالله بن طاوس بن كَيْسَان اليماني، ثقة، فاضل عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٩).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٠).

(٤) المصنَّف (٢/ ١٨١)، باب سجود الأنف، (٢٩٧٦). أثر.

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

كما أخرجه البيهقي[١]، من طريق ابن عيينة[٢]، قال: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، قال: سمعت طاوسًا يخبر عن ابن عباس قال: أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة، قال ـ يعني ابن ميسرة ـ: قلت: يا أباعبدالرحمن! أرأيت الأنف؟ قال: هو خيره.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

تعليـق:

اختلف العلماء فيما يجب السجود عليه من الأعضاء السبعة ـ بعد اتفاقهم على استحباب السجود عليها جميعًا ـ فذهبت طائفة من أهل العلم إلى القول بوجوب السجود على الأعضاء السبعة[٣] عملاً بظاهر حديث ابن عباس «**أمرت أن أسجد على سبعة أعظم**»[٤]. وبه قال الشافعية والحنابلة[٥].

وذهبت طائفة من أهل العلم إلى أنَّ الواجب السجود على الجبهة دون غيرها[٦]، واستدلوا بحديث: «**سجد وجهي**»[٧]،

---

(١) السنن الكبرى (٢/ ١٤٩)، كتاب الصلاة، (٢٠٠) باب ما جاء في السجود على الأنف، (٢٦٥٠). حديث.

(٢) هو سفيان، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغيَّر بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٣) عمدة القاريء (٦/ ٩٠).

(٤) تقدم تخريجه في الأثر (٤٢٧).

(٥) الفقه على المذاهب الأربعة (١/ ٢٢٢).

(٦) عمدة القاريء (٦/ ٩٠)، المغني (٢/ ١٩٤).

(٧) صحيح مسلم (١/ ٥٣٤)، (٦) كتاب صلاة المسافرين، (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، (٧٧١). حديث.

وبحديث المسيء في صلاته، حيث قال فيه: «**ويمكن جبهته**»[١]، وبأنَّ الساجد على الوجه يسمى ساجدًا، والساجد على غيره لا يسمى ساجدًا، فالأمر بالسجود ينصرف إلى ما يسمى به ساجدًا دون غيره، وبأنَّه لو وجب السجود على هذه الأعضاء لوجب كشفها كالجبهة[٢]. وبه قال الحنفية والمالكية[٣].

وقد ناقش ابن دقيق العيد أدلة القول الثاني وردها، فقال: (ظاهره يدل على وجوب السجود على هذه الأعضاء، واحتج بعض الشافعية على أنَّ الواجب الجبهة دون غيرها بحديث المسيء صلاته، حيث قال: «**ويمكن جبهته**» وهذا غايته أنَّه مفهوم لقب[٤]، والمنطوق مقدم عليه، وليس هو من باب تخصيص العموم. وأضعف من هذا استدلالهم بحديث «**سجد وجهي**» فإنّه لا يلزم من إضافة السجود إلى الوجه انحصار السجود فيه، وأضعف منه قولهم: إن مسمى السجود يحصل بوضع الجبهة لأنَّ هذا الحديث يدل على إثبات زيادة على المسمى، وأضعف منه المعارضة بقياس شبهي، كأن يقال: أعضاء لا يجب كشفها، فلا يجب وضعها. قال: وظاهر الحديث أنَّه لا يجب كشف شيء من هذه الأعضاء لأنَّ مسمى السجود يحصل بوضعها

---

(١) أخرجه أبوداود من حديث رفاعه ابن رافع. انظر: سنن أبي داود (١/ ٢٢٧)، كتاب الصلاة، (٨٥٨) حديث.

(٢) المغني (٢/ ١٩٤)، إعلاء السنن (٣/ ٢٣، ٢٤).

(٣) الفقه على المذاهب الأربعة (١/ ٢٢٢).

(٤) مفهوم اللقب: هو تخصيص اسم بحكم. فيكون معنى كلامه: تخصيص الجبهة بالتمكين لا ينفي التمكين عن بقية أعضاء السجود. وللعلماء خلاف في حُجِّيَّة مفهوم اللقب فالحنفية والشافعية وبعض الحنابلة وبعض المالكية يرون أنَّه ليس بحجة، ويرى مالك وأحمد وبعض أصحابهما وبعض الشافعية أنه حجة.
انظر: نهاية السول (٢/ ٢٠٥)، شرح الكوكب المنير (٣/ ٥٠٩، ٥١٠)، روضة الناظر مع شرحها نزهة الخاطر (١٢/ ٢٢٤، ٢٢٥)، نشر البنود (١/ ١٠٣) إرشاد الفحول (٣٠٨).

دون كشفها)[١]. اهـ.

قلت: والذي يترجح لدي، وجوب السجود على جميع هذه الأعضاء عملاً بظاهر الحديث؛ لأن الأصل في الأمر الوجوب، فلا ينصرف عنه بغير دليل[٢]. ولأنَّ الاقتصار على الجبهة في بعض الأحاديث لا تعارض الحديث المنصوص فيه على هذه الأعضاء السبعة، بل الاقتصار على الجبهة لكونها أشرف الأعضاء المذكورة وأشهرها في تحصيل هذا الركن[٣].

كما اختلف العلماء ـ أيضًا ـ في الجبهة والأنف، هل الواجب السجود عليهما جميعًا؟ أم على أحدهما دون الآخر؟ فذهب جمهور العلماء إلى وجوب السجود على الجبهة دون الأنف، وأنَّ السجود على الأنف لا يجزيء عنها[٤]. وقال أبوحنيفة: أنه مخيَّر بينهما[٥]. قال ابن المنذر: «ولا أعلم أحدًا سبقه إلى هذا القول ولا تابعه عليه»[٦].

قلت: بل قد تبعه الطبري وانتصر له[٧].

وذهب أحمد ومالك في رواية عنهما وطائفة من أهل العلم إلى وجوب السجود عليهما معًا[٨].

واستدلَّ الجمهور برواية حديث ابن عباس التي رواها الشيخان

---

(١) فتح الباري (٢/ ٣٧٨).
(٢) المجموع (٣/ ٤٢٧).
(٣) فتح الباري (٢/ ٣٧٨).
(٤) المجموع (٣/ ٤٢٤).
(٥) شرح فتح القدير (١/ ٣٠٣).
(٦) الأوسط (٣/ ١٧٧).
(٧) تهذيب الآثار (١/ ٢١٢) مسند ابن عباس.
(٨) فتح الباري لابن رجب (٧/ ٨١٢)، الأوسط (٣/ ١٧٥، ١٧٦)، المجموع (٣/ ٤٢٥)، المغني (٢/ ١٩٦)، تفسير القرطبي (١/ ٣٤٦).

بلفظ: «أمر النبي ﷺ أن يسجد على سبعة أعضاء ـ ولا يكف شعرًا ولا ثوبًا ـ: الجبهة واليدين والركبتين والرجلين» ووجه الدلالة أنَّه لم يذكر الأنف[١].

واستدلَّ أبوحنيفة برواية ابن عباس التي رواها الشيخان بلفظ: «**أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم، على الجبهة، وأشار بيده على أنفه**»، ووجه الاستدلال: أنه ذكر الجبهة وأشار إلى الأنف، فدلَّ على أنَّه المراد[٢]. واستدل ـ أيضًا ـ بأنَّ الجبهة والأنف عضو واحد، والعضو الواحد يجزئه السجود على بعضه[٣]. وردَّ الاستدلال الأول ابن دقيق العيد فقال: (إنَّ الإشارة لا تعارض التصريح بالجبهة، لأنها قد لا تعين المشار إليه، بخلاف العبارة فإنها معينة)[٤]. اهـ.

ورُدَّ قول أبي حنفة بأنَّه مخالف لإجماع من كان قبله، قال الحافظ ابن حجر: (ونقل ابن المنذر إجماع الصحابة على أنَّه لا يجزيء السجود على الأنف وحده)[٥]. اهـ.

وقال ابن القَصَّار[٦]: «الإجماع حجة، ووجدنا التابعين على قولين: فمنهم من أوجب السجود على الجبهة والأنف، ومنهم من جوَّز الاقتصار على الجبهة، ومن جوز الاقتصار على الأنف خرج

---

(١) المغني (٢/ ١٩٦)، تحفة الأحوذي (٢/ ١٢٥).
(٢) تحفة الأحوذي (٢/ ١٢٥).
(٣) المغني (٢/ ١٩٧).
(٤) فتح الباري (٢/ ٣٧٧)، تحفة الأحوذي (٢/ ١٢٥).
(٥) فتح الباري (٢/ ٣٧٧).
(٦) علي بن عمر بن أحمد، أبوالحسن الفقيه المالكي المعروف بابن القصار، له كتاب كبير في مسائل الخلاف أسماه: عيون الأدلة في مسائل الخلاف بين فقهاء الأمصار، ومنه نسخة خطية بمكتبة القرويين بفاس برقم (٤٩٧). توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.
تاريخ بغداد (١٢/ ٤١) ٦٤٠٦، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٠٧) والحاشية، تاريخ التراث العربي لسزكين (١/ ١٦١).

عن إجماعهم»[١]. اهـ.

واستدلَّ القائلون بوجوب السجود على الجبهة والأنف برواية ابن عباس التي رواها مسلم والنسائي بلفظ: «**أُمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة، والأنف، واليدين، والركبتين، والقدمين**» وبحديث أبي حميد، أن النبي ﷺ «كان إذا سجد، أمكن جبهته وأنفه من الأرض»[٢]، ووجه الدلالة من الحديث الأول، هو جعل الجبهة والأنف عضوًا واحدًا، وإلاَّ لزم أن تكون الأعضاء ثمانية[٣]. وتعقب بأنه يلزم منه الاكتفاء بالسجود على الأنف وحده دون الجبهة، فيكون دليلاً لأبي حنيفة[٤].

قلت: لا يلزم منه الاكتفاء بالسجود على الأنف دون الجبهة، لأن الإجماع قد انعقد قبل أبي حنيفة على أنه لا يجزيء السجود على الأنف وحده كما تقدم، والذي يترجح لدي وجوب السجود على الجبهة وحدها دون الأنف، واستحباب الجمع بينهما لورود الأحاديث بالسجود على الجبهة وحدها دون الأنف وبالسجود عليهما معًا.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾﴾[٥]

(٤٤٠/ ٧١ر) وروى موسى بن أيوب عن عمه [عن][٦]

(١) عمدة القاريء (٦/ ٩١).
(٢) سبق تخريجه في الأثر (٤٢٩).
(٣) فتح الباري (٢/ ٣٧٧).
(٤) تحفة الأحوذي (٢/ ١٢٦).
(٥) سورة الإسراء، الآية: ١٠٨.
(٦) ساقطة من المخطوطة.

عقبة بن عامر قال: لما نزل ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾[١] **قال رسول الله ﷺ: «اجعلوها في [ركوعكم][٢]»** فلما نزل: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾[٣]، قال رسول الله ﷺ: **«اجعلوها في سجودكم»**.

بيان حال الرواة:

موسى بن أيوب بن عامر الغَافِقي - بمعجمة ثم فاء ثم قاف - المصري، مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. د. عس. ق[٤].

عمه: هو إياس بن عامر الغافقي، المصري، صدوق، من الثالثة. دق[٥].

عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، مات حوالي سنة ستين. ع[٦].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٧]، وابن ماجه[٨]، من طريق عبدالله[٩] بن المبارك، به بمثله.

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٤، ٩٦. وسورة الحاقة، الآية: ٥٢.

(٢) في المخطوطة: ذكركم.

(٣) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٤) التقريب (٥٤٩) ٦٩٤٦، الجرح والتعديل (٨/ ١٣٤) ٦٠٦، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المديني (١٦٠)، (٢٢٩).

(٥) التقريب (١١٧) ٥٨٩، الجرح والتعديل (٢/ ٢٨١) ١٠١٢، الثقات لابن حبان (٤/ ٣٥).

(٦) التقريب (٣٩٥) ٤٦٤١، الجرح والتعديل (٦/ ٣١٣) ١٧٤١، أسد الغابة (٤/ ٥١) ٣٧١١.

(٧) السنن (١/ ٢٣٠)، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، (٨٦٩) حديث.

(٨) السنن (١/ ٢٨٧)، (٥) كتاب الصلاة، (٢٠) باب التسبيح في الركوع والسجود (٨٨٧). حديث.

(٩) المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

الحكم على سند المؤلف:

أورده معلقًا، وفيه موسى بن أيوب، مقبول.

الحكم على الحديث:

حسن؛ قال النووي: رواه أبوداود وابن ماجه بإسناد حسن[١].

وقال الحاكم: هذا حديث حجازي، صحيح الإسناد، وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر، وهو مستقيم الإسناد، ولم يخرجاه[٢]. ووافقه الذهبي في موضع[٣]، وقال في موضع آخر: إياس ليس بالمعروف[٤]، وبناءً على قول الذهبي هذا ضَعَّف الألباني الحديث[٥]. وقال ابن رجب: موسى وثَّقَه ابن معين، وأبوداود وغيرهما. لكن ضَعَّف ابن معين رواياته عن عمَّه المرفوعة خاصة[٦].

(٤٤١/ ٧٢ر) وروى ابن أبي ليلى، عن الشَّعْبي، عن صلة بن زفر عن حذيفة، أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه: «سبحان ربي العظيم» وفي سجوده: «سبحان ربي الأعلى» ثلاثًا[٧].

بيان حال الرواة:

ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، صدوق، سيء الحفظ جدًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

---

(١) المجموع (٣/ ٤١٣).

(٢) المستدرك (١/ ٣٤٧)، (٢/ ٥١٩).

(٣) المستدرك (٢/ ٥١٩).

(٤) المستدرك (١/ ٣٤٧).

(٥) إرواء الغليل (٢/ ٤١).

(٦) فتح الباري لابن رجب (٧/ ١٧٦).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٠).

الشَّعْبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة، مشهور، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٥).

صِلَة ـ بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة ـ ابن زُفَر ـ بضم الزاي وفتح الفاء ـ العبسي، تابعي كبير من الثانية، ثقة، جليل، مات في حدود السبعين. ع[١].

تخريجه:

أخرجه الدارقطني[٢]، وابن خزيمة[٣]، وابن المنذر[٤]، ثلاثتهم من طريق حفص ابن غِيَاث[٥]، به بمثله. إلا أنَّ ابن المنذر والدارقطني زادا «وبحمده».

كما أخرجه الطحاوي[٦]، من طريق حفص بن غياث عن مُجَالد[٧]، عن الشَّعْبي، به بمثله.

كما أخرجه ابن ماجه[٨]، من طريق ابن لَهِيْعَة[٩]، عن

---

(١) التقريب (٢٧٨) ٢٩٥٢، الجرح والتعديل (٤/ ٤٤٦) ١٩٦٤، الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٢٢٩) ٢١٢٢.

(٢) السنن (١/ ٣٤١)، باب صفة ما يقول المصلي عند ركوعه وسجوده.

(٣) صحيح ابن خزيمة (١/ ٣٣٤)، كتاب الصلاة (١٩٨) باب التسبيح في السجود (٦٦٨) حديث.

(٤) الأوسط (٣/ ١٨٥)، ١٤٧١. حديث.

(٥) ابن طَلْق النَّخعي، ثقة، فقيه، تغيَّر حفظه قليلاً في الآخر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

(٦) شرح معاني الآثار (١/ ٢٣٥).

(٧) بضم أوله وتخفيف الميم، ابن سعيد بن عمير الهمْداني ـ بسكون الميم ـ أبوعمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغيَّر في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة. م٤.
التقريب (٥٢٠) ٦٤٧٨، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦١) ١٦٥٣، الأنساب (٥/ ٦٤٧، ٦٤٨).

(٨) السنن (١/ ٢٨٧)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (٢٠) باب التسبيح في الركوع والسجود، (٨٨٨). حديث.

(٩) عبدالله بن لَهِيْعَة بن عقبة الحضرمي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدمت ترجمته في الأثر (٢١٣).

ابن محمد بن سعد، قال: سمعت عبدالله بن شداد، قال: سمعت نشيج عمر ـ رضي الله عنه ـ وإني لفي آخر الصفوف[١].

بيان حال الرواة:

سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلاَّ أنه تغير بأخره. تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري، المدني، أبومحمد، ثقة، حجة، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة. خ. م. د. ت. س[٢].

عبدالله بن شدَّاد بن الْهَادِ الليثي، ثقة، من كبار التابعين، تقدمت ترجمته في الأثر (٩٣).

تخريجه:

أخرجه ابن شيبة[٣]، وعبدالرزاق[٤]، وابن المنذر[٥]، كلهم من طريق ابن عيينة، به بمثله، وزادوا: في صلاة الصبح وهو يقرأ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾[٦].

كما أخرجه البخاري[٧] معلقًا بصيغة الجزم بمثله وزاد: وأنا في آخر الصفوف يقرأ: ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ قال الحافظ ابن حجر: وهذا الأثر وصله سعيد بن منصور عن ابن عيينة، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، سمع عبدالله بن شداد بهذا، وزاد في

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٢) التقريب (١٠٩) ٤٧٩، الجرح والتعديل (٢/ ١٩٤) ٦٥٨، طبقات ابن سعد (٥/ ٣٧٩) ١١١٥.

(٣) المصنف (١/ ٣٩١) ١٢٩، ما يقرأ في صلاة الفجر، (٨/ ٢٩٧)، كتاب الزهد (٧٥)، ما قالوا في البكاء من خشية الله.

(٤) المصنف (٢/ ١١٤)، باب القراءة في صلاة الصبح (٢٧١٦). أثر.

(٥) الأوسط (٣/ ٢٥٦)، (١٥٢)، ذكر البكاء في الصلاة (١٦٠٦). أثر.

(٦) سورة يوسف، الآية: ٨٦.

(٧) صحيح البخاري (١/ ١٩٧) ١٠، كتاب الأذان، (٧٠) باب إذا بكى الإمام.

صلاة الصبح[١].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

بيان الغريب:

نشج: قال ابن فارس: نشج الباكي ينشج نشيجًا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب. وقال الهروي: النشيج صوت معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره. وفي المحكم: هو أشد البكاء. ذكر هذه الأقوال الحافظ ابن حجر في الفتح[٢].

(٤٤٧/ ١٠٢ق) وقرأ في صلاة الصبح سورة يوسف، حتى إذا بلغ ﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ نشج[٣].

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٤٨/ ٧٧ر) وروي عن النبي ﷺ أنه كان يصلي ولصدره أزيز كأزيز المِرْجَل من البكاء[٤].

---

(١) الفتح (٢/ ٢٦٣).

(٢) (٢/ ٢٦٣).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

تخريجـه:

أخرجه أبوداود[١]، والنسائي[٢]، وأحمد[٣]، وابن خزيمة[٤]، وابن حبان[٥]، والحاكم[٦]، كلهم من طريق مُطَرِّف[٧] بن عبدالله عن أبيه[٨]، بألفاظ مقاربة إلا أنَّه في رواية أبي داود «كأزيز الرحى».

الحكم على سند المؤلف:

معلـق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ قال الحافظ ابن حجر: وإسناده قوي، وصححه ابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان[٩]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١٠]، ووافقه الذهبي[١١].

بيان الغريب:

أزيز: خنين، وهو صوت البكاء[١٢].

---

(١) السنن (١/ ٢٣٨)، باب البكاء في الصلاة (٩٠٤). حديث.

(٢) السنن (٣/ ١٣)، كتاب السهو، باب البكاء في الصلاة.

(٣) المسند (٥/ ٥٠٠) ١٦٣١٧. حديث.

(٤) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٥٣)، كتاب الصلاة، (٣٣٣)، باب الدليل على أن البكاء في الصلاة لا يقطع الصلاة، (٩٠٠). حديث.

(٥) صحيح ابن حبان (٢/ ٣٠)، ذكر البيان بأن المرء إذا تهجد بالليل وخلا بالطاعات يجب أن تكون حالة الخوف عليه غالبة (٦٦٤). حديث.

(٦) المستدرك (١/ ٣٩٦)، (٤) كتاب الصلاة، (٩٧١). حديث.

(٧) ابن الشِّخِّيْر، ثقة، عابد، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٤٢).

(٨) عبدالله بن الشِّخِّيْر بن عوف العامري، صحابي، من مسلمة الفتح. م٤.
التقريب (٣٠٧) ٣٣٨١، طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤) ٢٨٥٤، أسد الغابة (٣/ ٢٧٥) ٣٠٠٥.

(٩) الفتح (٢/ ٢٦٣).

(١٠) المستدرك (١/ ٣٩٦).

(١١) هامش المستدرك (١/ ٣٩٦).

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٥)، مادة «أَزَز».

المرجل: القِدْر[١].

الرَّحَى: حجر كبير يطحن به[٢].

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾[٣]

روي عن ابن عباس رواية وعائشة ومجاهد وعطاء لا تجهر بدعائك ولا تخافت به[٤].

(٤٤٩/ ١٠٣ق) أثر ابن عباس.

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من طريق محمد بن فضيل[٦]، والطبري[٧]، من طريق الحسن بن عرفة[٨]، قال: حدثنا عباد بن العوّام[٩]، كلاهما عن أشعث بن سَوَّار[١٠]، عن عكرمة[١١]، به بنحوه.

---

(١) لسان العرب (٥/ ١٦٠)، مادة «رجل».

(٢) لسان العرب (٥/ ١٧٦)، مادة «رحا».

(٣) سورة الإسراء، الآية: ١١٠.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٥) المصنف (٢/ ٣٢٩)، كتاب صلاة التطوع، (٢٨١) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾.

(٦) ابن غَزْوان، صدوق، عارف، رمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٥).

(٧) تفسير الطبري (١٧/ ٥٨١).

(٨) ابن زيد العَبْدي، أبوعلي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة. ت.س.ق.
التقريب(١٦٢) ١٢٥٥، الجرح والتعديل(٣/ ٣١) ١٢٨، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦٧) ١٣٢٦

(٩) ابن عمر الكلابي أبوسهل الواسطي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٥).

(١٠) الكندي النَّجار، الأفرق الأثرم، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٤).

(١١) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده أشعث بن سَوَّار، ضعيف.

(٤٥٠/ ١٠٤ق) أثر عائشة.

تخريجـه:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، عن عائشة في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قالت: أنزل هذا في الدعاء.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

(٤٥١/ ٢٧٠ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، من طريق وكيع[٤]، والطبري[٥]، من طريق ابن بشار[٦]، قال: حدثنا عبدالرحمن[٧]، كلاهما عن

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ٢٧٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (١٤) باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، (٤٧٢٣) أثر (٧/ ١٩٤) (٨٠) كتاب الدعوات، (١٧) باب الدعاء في الصلاة (٦٣٢٧) أثر، (٨/ ٢٦٢) (٩٨) كتاب التوحيد (٤٤) باب قول الله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ﴾، (٧٥٢٦) أثر.

(٢) صحيح مسلم (١/ ٣٢٩)، (٤) كتاب الصلاة، (٣١) باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة.

(٣) المصنف (٢/ ٣٢٩)، كتاب صلاة التطوع (٢٨١) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾.

(٤) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) تفسير الطبري (١٧/ ٥٨٢).

(٦) محمد بن بشار العَبْدي المعروف ببُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٧) ابن مهدي، ثقة، ثبت، حافظ، عالم بالرجال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

شعبة[١]، عن الحكم[٢]، عن مجاهد، قال: نزلت في الدعاء.

كما أخرجه الطبري[٣] بأسانيده عن ابن أبي نجيح[٤]، وابن جريج[٥]، وليث[٦]، كلهم عن مجاهد، قال: نزلت في الدعاء والمسألة.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٥٢/ ٢٧١ط) أثر عطاء.

تخريجـه:

أخرجه ابن أبي شيبة[٧]، قال: حدثنا وكيع[٨]، قال: حدثنا سفيان[٩]، عن سماك[١٠] [ابن عبيد][١١]، عن عطاء قال: الدعاء.

---

(١) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٢) ابن عُيَيْنَة، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٤).

(٣) المصدر السابق (١٧/ ٥٨٢).

(٤) عبدالله بن يسار الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٦) ابن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) المصنف (٢/ ٣٢٩)، كتاب صلاة التطوع، (٢٨١) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾.

(٨) ابن الجَرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٩) ابن سعيد الثوري، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(١٠) سماك بن عبيد بن الوليد العنسي، ويقال العبسي الكوفي، سكت عنه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.
الجرح والتعديل (٤/ ٢٨١) ١٢٠٩، تاريخ البخاري الكبير (٤/ ١٧٣) ٢٣٨٥، تعجيل المنفعة (١١٤)، ٤٢٤، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٢٦).

(١١) في المصنف: وابن عيينة.

وبهذا الإسناد أخرجه البخاري[١]، من طريق يحيى[٢]، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن عبيد، عن عطاء ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ قال: في الدعاء.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده سماك بن عبيد، لم يوثقه غير ابن حبان.

وروي عن ابن عباس ـ أيضًا ـ وقتادة، أنَّ المشركين كانوا يؤذون رسول الله ﷺ إذا جهر، ولا يسمع من خلفه، إذا خافت وذلك بمكة، فأنزل الله ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾[٣].

(٤٥٣/ ١٠٥ق) أثر ابن عباس.

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ مُتَوارٍ بمكة. فكان إذا صَلَّى بأصحابه رفع

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣).

(٢) ابن معين بن عَوْن الغَطَفاني مولاهم، أبوزكريا البغدادي، ثقة، حافظ، مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. ع.
التقريب (٥٩٧) ٧٦٥١، الجرح والتعديل (٩/ ١٩٢) ٨٠٠، سير أعلام النبلاء (١١/ ٧١) ٢٨، طبقات الحنابلة (١/ ٣٦١) ٥٣٠.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٤) صحيح البخاري (٥/ ٢٧٣)، (٦٥) كتاب التفسير، (١٤) باب ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾، (٤٧٢٢) حديث، (٨/ ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٩)، (٩٨) كتاب التوحيد، (٧٤٩٠، ٧٥٢٥، ٧٥٤٧). حديث.

(٥) صحيح مسلم (١/ ٣٢٩)، (٤) كتاب الصلاة، (٣١) باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة، (٤٤٦). حديث.

صوته بالقرآن. فإذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن، ومن أنزله، ومن جاء به. فقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ فيسمع المشركون قراءتك. ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ عن أصحابك. أسمعهم القرآن. ولا تجهر ذلك الجهر ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ يقول: بين الجهر والإسرار.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

بيان الغريب:

مُتَوارٍ: مختفٍ، كما بينتها بعض روايات البخاري[١].

(٤٥٤/ ٢٧٢ط) أثر قتادة.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، من طريق معمر[٣]، به بنحوه. ومن طريقه أخرجه الطبري[٤]، قال: حدثنا الحسن بن يحيى[٥]، قال: أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، به بنحوه.

كما أخرجه الطبري[٦] -أيضًا- من طريق بشر[٧]، قال: حدثنا يزيد[٨]،

---

(١) صحيح البخاري (٥/ ٢٧٣).

(٢) التفسير (١/ ٣٢٢) ١٦٤٤. أثر.

(٣) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حدّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٥٨٦).

(٥) ابن الجعد العبدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

(٦) المصدر السابق (١٧/ ٥٨٦).

(٧) ابن معاذ العقدي، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

=

قال: حدثنا سعيد[١]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٥٥/ ٢٧٣ط) وقال الحسن: لا تجهر بالصلاة بإشاعتها عند من يؤذيك، ولا تخافت بها عند من يلتمسها[٢].

تخريجــه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٤٥٦/ ١٠٦ق) وقيــل: ولا تجهــر بصــلاتــك كلهــا، ولا تخافت بجميعها، وابتغ بين ذلك سبيلاً بأن تجهر بصلاة الليل وتخافت بصلاة النهار على ما أمرناك به[٣].

تخريجــه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن عطية[٤]، والقرطبي[٥]، ونسباه لابن عباس.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٤٥٧/ ٧٨ر) وروي عن عبادة بن نسي عن غضيف بن

---

(١) ابن أبي عَرُوْبة، ثقة، حافظ، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٤) المحرر الوجيز (١٠/ ٣٦٠).

(٥) الجامع لأحكام القرآن (١٠/ ٣٤٤).

الحارث قال: سألت عائشة: أكان رسول الله يجهر بالقرآن أو يخافت به؟ قالت: ربما جهر وربما خافت[١].

بيان حال الرواة:

عبادة بن نُسَيّ ـ بضم النون وفتح المهملة الخفيفة ـ الكندي، أبوعمرو الشامي، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة. ٤[٢].

غُضَيْف ـ بالضاد المعجمة مصغر ـ ويقال بالطاء، ابن الحارث السّكُوني ـ بفتح المهملة وضم الكاف نسبة إلى السَّكُون بطن من كندة ـ يكنى أبا أسماء، مختلف في صحبته، مات سنة بضع وستين. د. س. ق[٣].

تخريجه:

أخرجه ابن ماجه[٤]، قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة[٥]. حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة[٦]، عن بُرْد بن سِنَان[٧]، به بمثله.

كما أخرجه أبوداود[٨]، والترمذي[٩]،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٢) التقريب (٢٩٢) ٣١٦٠، الجرح والتعديل (٦/ ٩٦) ٤٩٨، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢٥٥).

(٣) التقريب (٤٤٣) ٥٣٦١، الجرح والتعديل (٧/ ٥٤) ٣١١، مشاهير علماء الأمصار (٩٠)، (٣٦٠)، الأنساب (٣/ ٢٧٠).

(٤) السنن (١/ ٤٣٠)، (٥) كتاب إقامة الصلاة (١٨٠) باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل، (١٣٥٤). حديث.

(٥) عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٨).

(٦) ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) أبوالعلاء الدمشقي، صدوق، رمي بالقدر، من الخامسة، بخ٤.
التقريب (١٢١) ٦٥٣، الجرح والتعديل (٢/ ٣٢٢) ١٦٧٥، الميزان (١/ ٣٠٢) ١١٤٥.

(٨) السنن (٢/ ٦٧)، كتاب الصلاة، باب وقت الوتر (١٤٣٧). حديث.

(٩) السنن (٢/ ٣١١)، كتاب أبواب الصلاة، (٣٣٠) باب ما جاء في قراءة الليل، (٤٤٩). حديث، (٥/ ١٨٣)، كتاب فضائل القرآن، (٢٣) باب ما جاء كيف كان قراءة النبي ﷺ، =

والنسائي[١]، والحاكم[٢]، كلهم من طريق معاوية بن صالح[٣]، عن عبدالله بن أبي قيس[٤]، عن عائشة، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن؛ في سند ابن ماجه: برد بن سنان، صدوق، رمي بالقدر، وفي الطريق الأخرى: معاوية بن صالح، صدوق، له أوهام. وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن، صحيح، غريب[٥]. وقال في موضع آخر: هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه[٦]. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٧]، ووافقه الذهبي[٨].

(٤٥٨/ ٧٩ر) وروى أبوخالد الوالبي عن أبي هريرة أنَّه كان إذا قام يخفض طورًا ويرفع طورًا، وقال: هكذا كانت قراءة النبي ﷺ[٩].

بيان حال الرواة:

أبوخالد الوالبي ـ بموحدة قبلها كسرة ـ الكوفي، اسمه هُرْمُز،

= (٢٩٢٤). حديث.

(١) السنن (٣/ ٢٢٤)، كتاب قيام الليل، باب كيف القراءة بالليل.

(٢) المستدرك (١/ ٤٥٤)، كتب صلاة التطوع، (١١٦٧). حديث.

(٣) ابن حُدَير الحضرمي، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٧).

(٤) عبدالله بن أبي قيس، ويقال ابن قيس، ويقال ابن أبي موسى، أبوالأسود النَّصري ـ بالنون والمهملة ـ الحمصي، ثقة، مخضرم، من الثانية بخ.م٤.
التقريب (٣١٨) ٣٥٤٧، الجرح والتعديل (٥/ ١٤٠) ٦٥٣، توضيح المشتبه (١/ ٥٤٧).

(٥) السنن (٢/ ٣١٢).

(٦) السنن (٥/ ١٨٣).

(٧) المستدرك (١/ ٤٥٤).

(٨) هامش المستدرك (١/ ٤٥٤).

(٩) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

ويقال: هرم، مقبول، من الثانية. د.ت.ق[١].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٢]، من طريق محمد بن بكار الرَّيَّان[٣]، حدثنا عبدالله[٤] بن المبارك، عن عمران بن زائدة[٥]، عن أبيه[٦]، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة، أنه قال: كانت قراءة النبي ﷺ بالليل، يرفع طَوْرًا، ويخفض طورًا.

كما أخرجه الحاكم[٧]، من طريق عمران بن زائدة، عن أبيه، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه أبوخالد الوالبي، مقبول.

الحكم على الحديث:

في سنده: زائدة بن نَشِيْط، وأبوخالد الوالبي، كلاهما مقبول،

---

(١) التقريب (٦٣٦) ٨٠٧٣، تهذيب التهذيب (١٢/ ٧٤) ٨٤٠٩، الكنى للدولابي (١/ ١٦٢).

(٢) السنن (١/ ٣٧)، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (١٣٢٨). حديث.

(٣) الهاشمي مولاهم، أبوعبدالله البغدادي، الرُّصافي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وتسعون. م.د.
التقريب (٤٧٠) ٥٧٥٨، الجرح والتعديل (٧/ ٢١٢) ١١٧٤، تاريخ بغداد (٢/ ١٠٠) ٤٩٦.

(٤) المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، تقدمت ترجمته في الأثر (١٣٣).

(٥) ابن نَشِيْط ـ بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثم مهملة ـ الكوفي، ثقة، من السابعة. د.ت.ق.
التقريب (٤٢٩) ٥١٥٥، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٨) ١٦٥٣، الثقات لابن حبان (٧/ ٢٤٤).

(٦) زائدة بن نَشَيْط، الكوفي، مقبول، من السادسة. د.ت.ق.
التقريب (٢١٣) ١٩٨٣، الجرح والتعديل (٣/ ٦١٢) ٢٧٧٥، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٣) ٢٠٦٥.

(٧) المستدرك (١/ ٤٥٤)، كتاب صلاة التطوع، (١١١٦). حديث.

وبقية رواته ثقات، وقد صححه الحاكم[١]، ووافقه الذهبي[٢]، وحسَّنه الألباني[٣].

(٤٥٩/ ٨٠ر) وروي عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى الناس يصلون في آخر رمضان فقال: «إن المصلي إذا صلى يناجي ربه، فليعلم أحدكم بما يناجيه، ولا يجهر بعضكم [على بعض][٤]»[٥]

تخريجه:

سبق تخريجه في الأثر (٤٢٢).

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الحديث:

صحيح.

(٤٦٠/ ٨١ر) وروى أبوإسحاق، عن الحارث عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة[٦].

بيان حال الرواة:

أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله بن عبيد السَّبِيْعي، ثقة، مكثر، عابد، اختلط بأخرة. تقدمت ترجمته في الأثر (١).

الحارث بن عبدالله الأعور الهَمْداني ـ بسكون الميم ـ الكوفي، أبوزهير، صاحب علي، كذَّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي

---

(١) المستدرك (١/ ٤٥٤).

(٢) هامش المستدرك (١/ ٤٥٤).

(٣) صحيح أبي داود (١/ ٢٤٦).

(٤) ساقطة من المخطوطة.

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

حديثه ضعف. مات في خلافة ابن الزبير. ٤[١].

تخريجه:

أخرجه أحمد[٢]، وأبويعلى[٣]، من طريق مُطَرِّف[٤]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه الحارث بن عبدالله الأعور، ضعيف.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ قال الهيثمي: رواه أحمد وأبويعلى، وفيه الحارث، وهو ضعيف[٥].

(٤٦١/ ٨٢ر) روى كُرَيْب عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجًا[٦].

بيان حال الرواة:

كُرَيْب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبورِشْدِين ـ بكسر راء وسكون معجمة وكسر دال مهملة، ثم ياء مثناة ونون ـ ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين. ع[٧].

تخريجه:

أخرجه ابن خزيمة[٨]، قال: أخبرنا يونس بن

---

(١) التقريب(١٤٦) ١٠٢٩، الجرح والتعديل (٣/ ٧٨) ٣٦٣، تهذيب الكمال (٤/ ٣٩) ١٠٠٨

(٢) المسند (١/ ١٩٠) ٦٦٣ حديث.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (١/ ٢٦١) ٤٩٣. حديث.

(٤) بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ـ ابن طريف ـ بفتح الطاء ـ الكوفي، ثقة، فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة. ع.
التقريب (٥٣٤) ٦٧٠٥، الجرح والتعديل (٨/ ٣١٣) ١٤٤٨، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٢) ١٧٣٧.

(٥) مجمع الزوائد (٢/ ٢٦٥).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

(٧) التقريب (٤٦١) ٥٦٣٨، الجرح والتعديل (٧/ ١٦٨) ٩٥٦، سير أعلام النبلاء (٤/ ٤٧٩) ١٨١، المغني في ضبط أسماء الرجال (١١١).

(٨) صحيح ابن خزيمة (٢/ ١٨٧، ١٨٨)، كتاب الصلاة، (٤٩٣) باب الجهر بالقراءة في =

عبدالأعلى[١]، أخبرنا يحيى بن عبدالله بن بكير[٢]، حدثني الليث[٣]؛ ح وحدثنا [سعد][٤] بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا أبي[٥]، أخبرنا الليث، عن خالد بن يزيد[٦] عن سعيد بن أبي هلال[٧]، عن مخرمة بن سليمان[٨]، به بمثله. ومن طريقه أخرجه ابن حبان[٩]، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا

= صلاة الليل، (١١٥٧). حديث.

(١) ابن ميسرة الصَّدَفي، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧).

(٢) المخزومي مولاهم، المصري، ثقة، في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

(٣) ابن سعد بن عبدالرحمن، أبوالحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٧).

(٤) في صحيح ابن خزيمة وابن حبان: سعيد، وفي تهذيب الكمال جاء في ترجمة والده بأنه والد محمد، وعبدالرحمن، وسعد وترجم له ابن حاتم، فقال: سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري سمعت منه بمكة وبمصر وهو صدوق، وسئل عنه أبي فقال: مصري صدوق.
الجرح والتعديل (٤/ ٩٢) ٤٠٣، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٧١).

(٥) عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَن المصري، أبومحمد، الفقيه المالكي، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئًا، من كبار العاشرة، مات سنة أربع عشرة ومائتين. س.
التقريب (٣١٠) ٣٤٢٢، الجرح والتعديل (٥/ ١٠٥) ٤٨٥، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٧).

(٦) الجُمَحي، مولى ابن أبي الصَّبِيغ، أبوعبدالرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة. مات سنة ثلاثين ومائة. ع.
التقريب (١٩١) ١٦٩١، الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٨) ١٦١٩، تهذيب التهذيب (٣/ ١١٧) ١٧٦٧.

(٧) الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري، قال ابن حجر: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفًا، إلا أنَّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين. ع.
التقريب (٢٤٢) ٢٤١٠، الجرح والتعديل (٤/ ٧١) ٣٠١، الميزان (٢/ ١٦٢) ٣٢٩٠.

(٨) الأسدي الوالِبي ـ بكسر اللام ـ المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة. ع.
التقريب (٥٢٣) ٦٥٢٧، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٣) ١٦٥٩، طبقات ابن سعد (٥/ ٣٩٨) ١١٥٩.

(٩) صحيح ابن حبان (٤/ ١٢٣)، ذكر جهر المصطفى ﷺ بقراءة القرآن عند صلاة الليل =

سعيد بن عبدالله بن عبدالحكم. . . به بمثله.

كما أخرجه أبوداود[١] من طريق عكرمة[٢]، عن ابن عباس، قال: كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن؛ في سند ابن خزيمة: سعيد بن أبي هلال، صدوق، وبقية رواته ثقات، وفي سند أبي داود: ابن أبي الزناد[٣]، قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد[٤]، وقال المنذري: في إسناده ابن أبي الزناد، وفيه مقال، وقد استشهد به البخاري في مواضع[٥].

(٤٦٢/١٠٧ق) وروى إبراهيم عن علقمة قال: صليت مع عبدالله ليلة وكان يرفع صوته بالقراءة فيسمع أهل الدار[٦].

بيان حال الرواة:

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي، الكوفي، ثقة، إلا أنَّه كان يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

= (٢٥٧٢). حديث.

(١) السنن (٢/ ٣٧)، كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت في صلاة الليل (١٣٢٧). حديث.

(٢) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن ذَكْوان، المدني، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين. خت. م٤.
التقريب (٣٤٠) ٣٨٦١، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢) ١٢٠١، خلاصة تهذيب الكمال (٢/ ١٣٢).

(٤) التقريب (٣٤٠).

(٥) مختصر سنن أبي داود (٢/ ٩٦).

(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١).

علقمة بن قيس النَّخَعي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٨٤).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق الثوري[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، من طريق أبي معاوية[٤]، كلاهما عن الأعمش[٥]، به بنحوه.

كما أخرجه عبدالرزاق[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، من طريق منصور[٨]، به بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح.

(٤٦٣/ ٨٣ر) وروي أنَّ أبابكر كان إذا صلى خفض صوته، وأنَّ عمر كان إذا صلى رفع صوته، فقال النبي ﷺ لأبي بكر: «لِمَ تفعل هذا»؟ قال: أناجي ربي، وقد علم حاجتي. فقال النبي ﷺ: «**أحسنت**». وقال لعمر: «**لِمَ تفعل هذا**»؟ فقال: أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان، فقال: «**أحسنت**». فلما نزل ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ الآية، قال لأبي بكر: «**ارفع شيئًا**»، وقال لعمر:

---

(١) المصنف (٢/ ٤٩٧)، باب قراءة الليل، (٤٢١٣). أثر.

(٢) سفيان بن سعيد، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٣) المصنف (١/ ٤٠٢)، (١٤٠) ما قالوا في قراءة الليل كيف هي.

(٤) محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٥) سليمان بن مِهْران الأسدي، الكوفي، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) المصدر السابق (٢/ ٤٩٧) ٤٢١٢. أثر.

(٧) المصدر السابق (١/ ٤٠٢).

(٨) ابن المُعْتَمِر الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

«اخفض شيئًا»[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق محمد بن سيرين[٣] قال: نبئت أنَّ أبابكر كان إذا صلى... وذكر بقية الحديث مثل سياق المصنف، إلاَّ أنَّه لم يعين القائل لأبي بكر وعمر.

كما أخرجه أبوداود[٤] والترمذي[٥]، والحاكم[٦]، كلهم من طريق يحيى بن إسحاق[٧]، قال: حدثنا حَمَّاد بن سلمة[٨]، عن ثابت البُنَانيِّ[٩]، عن عبدالله بن رباح الأنصاري[١٠]، عن أبي قتادة[١١]، بمثله، دون قوله: «فلما نزلت ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن؛ سكت عنه أبوداود والمنذري[١٢]، وقال الحاكم: هذا

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١١ ـ ٢١٢).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٨٦).

(٣) الأنصاري البصري، ثقة، ثبت، كبير القدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٤) السنن (٢/ ٣٧)، باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل (١٣٢٩). حديث.

(٥) السنن (٢/ ٣٠٩، ٣١٠)، كتاب أبواب الصلاة، (٣٣٠) باب ما جاء في قراءة الليل، (٤٤٧). حديث.

(٦) المستدرك (١/ ٤٥٤)، كتاب صلاة التطوع، (١١٦٨) حديث.

(٧) السَّيْلَحِيني، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠١).

(٨) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأَخَرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٩) ثقة، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٦).

(١٠) أبوخالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة. م٤.
التقريب (٣٠٢) ٣٣٠٧، الجرح والتعديل (٥/ ٥٢) ٢٤٣، الكاشف (٢/ ٧٦) ٢٧٣٩.

(١١) الأنصاري، فارس رسول الله ﷺ مات سنة أربع وخمسين. ع.
التقريب (٦٦٦) ٨٣١١، أسد الغابة (٦/ ٢٤٤) ٦١٧٣، تاريخ خليفة (١٢٢).

(١٢) مختصر سنن أبي داود (٢/ ٩٦).

حديث صحيح على شرط مسلم[١]، ووافقه الذهبي[٢]. وقال الترمذي: هذا حديث غريب. وإنما أسنده يحيى بن إسحاق عن حماد بن سلمة، وأكثر الناس إنما رووا هذا الحديث عن ثابت، عن عبدالله بن رَبَاح مرسلاً[٣]. اهـ. قال أحمد شاكر: هذا التعليل لا يؤثر في صحة الحديث، فإن يحيى بن إسحاق ثقة، صدوق، كما قال أحمد، وقال ابن سعد: «كان ثقة، حافظًا لحديثه» ووصل الحديث زيادة يجب قبولها[٤].

بيان الغريب:

الوَسْنان: من كَثُرَ نُعَاسُه[٥].

(٤٦٤/ ٨٤ر) وروى الزهري عن عروة عن عائشة قالت: سمع النبي ﷺ صوت أبي موسى فقال: «لقد. أوتي أبوموسى من مزامير آل داود»[٦].

بيان حال الرواة:

الزهري، محمد بن مسلم بن عبدالله بن عبيدالله بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه. تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢).

عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (١٩٦).

تخريجـه:

أخرجه النسائي[٧]، من طريق الزهري، عن عروة عن عائشة

---

(١) المستدرك (١/ ٤٥٤).
(٢) هامش المستدرك (١/ ٤٥٤).
(٣) السنن (٢/ ٣١٠).
(٤) هامش سنن الترمذي (٢/ ٣١٠).
(٥) القاموس المحيط (١١١٥).
(٦) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٢).
(٧) السنن (٢/ ١٨٠، ١٨١)، باب تزيين القرآن بالصوت.

قالت: سمع النبي ﷺ قراءة أبي موسى فقال: «**لقد أوتي هذا من مزامير آل داود عليه السلام**».

كما أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من حديث أبي موسى، أنَّ النبي ﷺ قال له: «**يا أباموسى! لقد أوتيت مِزْمارًا من مزامير آل داود**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه، من حديث أبي موسى.

بيان الغريب:

قوله ﷺ: «**لقد أوتي من مزامير آل داود**» قال ابن الأثير: شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي وإليه المنتهي في حسن الصوت بالقراءة. والآل في قوله آل داود مقحمة. قيل معنا هاهنا الشخص[٣].

(٤٦٥/ ٨٥ر) وروى عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[٤].

بيان حال الرواة:

عبدالرحمن بن عَوْسجة ـ بفتح المهملة وسكون الواو وفتح السين المهملة والجيم ـ الهمْداني ـ بسكون الميم ـ الكوفي، ثقة،

---

(١) صحيح البخاري (٦/ ١٣٧)، (٦٦) كتاب فضائل القرآن، (١٣١) باب حُسْن الصوت بالقراءة للقرآن، (٥٠٤٨). حديث.

(٢) صحيح مسلم (١/ ٥٤٦)، (٦) كتاب صلاة المسافرين، (٣٤) باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (٧٩٣). حديث.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٣١٢) مادة «زمر».

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٢).

من الثالثة، قتل بالزاوية مع ابن الأشعث. بخ٤[١].

البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري، صحابي ابن صحابي، مات سنة اثنتين وسبعين. ع[٢].

تخريجه:

أخرجه أبوداود[٣]، من طريق عثمان[٤] بن أبي شيبة، والنسائي[٥]، من طريق علي[٦] بن حُجْر، كلاهما قالا: حدثنا جرير[٧]، عن الأعمش[٨]، عن طلحة بن مُصَرِّف[٩]، به بمثله.

---

(١) التقريب (٣٤٧) ٣٩٧٢، الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٠)، المغني في ضبط أسماء الرجال (١٨١).

(٢) التقريب (١٢١) ٦٤٨، الاستيعاب (١/ ١٣٩) مطبوع بهامش الإصابة، أسد الغابة (١/ ٣٦٢) ٣٨٩.

(٣) السنن (٢/ ٧٤)، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، (١٤٦٨). حديث.

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبوالحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة، حافظ شهير، وله أوهام، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة. خ.م.د.س.ق.
التقريب (٣٨٦) ٤٥١٣، الجرح والتعديل (٦/ ١٦٦) ٩١٣، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٥١) ٥٨.

(٥) السنن (٢/ ١٧٩ ـ ١٨٠)، باب تزيين القرآن بالصوت.

(٦) علي بن حُجْر ـ بضم المهملة وسكون الجيم ـ ابن إياس السعدي المروزي، ثقة، حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربعين وأربعين ومائتين، وقد قارب المائة أو جاوزها. خ.م.ت.س.
التقريب (٣٩٩) ٤٧٠٠، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣) ١٠٠٣، الثقات لابن حبان (٧/ ٢١٤).

(٧) ابن عبدالحميد بن قُرْط، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان يهم في آخر عمره من حفظه. تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٨) سليمان بن مِهْران الأسدي، ثقة، حافظ، ورع، لكنّه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٩) ابن عمرو بن كعب اليامي ـ بالتحتانية المثناة ـ الكوفي ثقة، قاريء فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها. ع.
التقريب (٢٨٣) ٣٠٣٤، الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٣) ٢٠٨٢، حلية الأولياء (٥/ ١٤) ٢٨٥.

كما أخرجه ابن ماجه[١]، من طريق محمد بن بشار[٢]، حدثنا يحيى بن سعيد[٣]، ومحمد بن جعفر[٤]، قالا: حدثنا شعبة[٥]، قال: سمعت طلحة اليامي، قال: سمعت عبدالرحمن بن عوسجة، قال: سمعت البراء بن عازب يحدث قال: قال رسول الله ﷺ «**زينوا القرآن بأصواتكم**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

صحيح؛ علقه البخاري بصيغة الجزم[٦]، وصححه الألباني[٧]، وهو صحيح كما قال.

تعليـق:

قال ابن بطال: (المراد بقوله: «**زينوا القرآن بأصواتكم**» المد والترتيل والمهارة في القرآن جودة التلاوة بجودة الحفظ، فلا يتلعثم ولا يتشكك وتكون قراءته سهلة بتيسير الله تعالى كما يسره على الكرام البررة)[٨]، وقال الخطابي: (معناه زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا، فسره غير واحد من أئمة الحديث، وزعموا أنّه من باب المقلوب، كما قالوا: عرضت الناقة على الحوض، أي عرضت

---

(١) السنن (١/ ٤٢٦)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن، (١٣٤٢). حديث.

(٢) هو بُنْدار، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٢).

(٣) القَطَّان، ثقة، متقن حافظ، إمام، قدوة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٣).

(٤) هو غُنْدَر، ثقة، صحيح الكتاب إلا أنَّ فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٥) ابن الحجاج، ثقة، حافظ، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٨).

(٦) صحيح البخاري (٨/ ٢٦٨).

(٧) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢/ ٤٠١) ٧٧١. حديث.

(٨) فتح الباري (١٣/ ٦٣٥).

الحوض على الناقة. . . ثم أورده بسنده عن شعبة[١]، قال: نهاني أيوب[٢] أن أحدث زينوا القرآن بأصواتكم. ثم قال: ورواه معمر[٣]، عن منصور[٤]، عن طلحة، فقدم الأصوات على القرآن وهو الصحيح. . .)[٥]، قال الحافظ ابن حجر عن كلام الخطابي هذا: (فيه نظر لما رواه الدارمي والحاكم بلفظ: «**زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنًا**» فهذه الرواية تؤيد الرواية الأولى)[٦].

(٤٦٦/١٠٨ق) وروى حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب، أنَّه كان يقول: حسنوا أصواتكم بالقرآن[٧].

بيان حال الرواة:

حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري مولاهم، فقيه، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٩).

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

تخريجه:

أخرجه محمد بن الحسن في الآثار، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة[٨]، من طريق أبي حنيفة، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

---

(١) هو ابن الحجاج.

(٢) هو السَّخْتِيَاني، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٣) ابن راشد، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٤) ابن المعتمر، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٥) معالم السنن (١/ ٢٥٢).

(٦) التلخيص الحبير (٤/ ٢٠١)، وانظر الحديث في سنن الدارمي (٢/ ٢٦٥) ٣٥٠١. حديث، ومستدرك الحاكم (١/ ٧٦٨) ٢١٢٥. حديث.

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٢).

(٨) (١/ ١٠٩).

الحكم على الأثر:

مرسل؛ فهو من رواية إبراهيم النَّخعي، عن عمر، وهو لم يلق عمر، وقد صحح جماعة من الأئمة مراسيله[١].

(٨٦/٤٦٧ر) وروى ابن جريج، عن طاوس، قال: سئل رسول الله ﷺ: من أحسن الناس قراءة؟ قال: «الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنَّه يخشى الله»[٢].

بيان حال الرواة:

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس، ويرسل. تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

طاوس بن كَيْسان اليماني، ثقة، فقيه، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٢٤).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، من طريق ابن جريج، قال: حدثني عبدالكريم[٤]، عن طاوس، بمثله.

كما أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، من طريق وكيع[٦]، كما أخرجه الدارمي[٧]، من طريق جعفر بن عون[٨]، كلاهما عن مِسْعَر[٩]، عن

---

(١) جامع التحصيل (٨٧، ١٤١).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٢).

(٣) المصنف (٢/ ٤٨٨)، باب حسن الصوت، (١٤٨٥). حديث.

(٤) ابن مالك الجَزَري، ثقة، متقن، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٤).

(٥) المصنف (٢/ ٤٠٤)، ٣٤٧ حسن الصوت بالقرآن.

(٦) ابن الجراح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٧) السنن(٢/ ٥٦٣)،(٢٣) كتاب فضائل القرآن، (٣٤) باب التغني بالقرآن، (٣٤٨٩). حديث

(٨) ابن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. التقريب (١٤١) ٩٤٨، الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٥) ١٩٨١، الكاشف (١/ ١٣٠) ٨٠٥.

(٩) بكسر أوله وسكون ثانية وفتح المهملة ـ ابن كِدَام ـ بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي، أبوسلمة الكوفي، ثقة، ثبت، فاضل، من السابعة مات سنة ثلاث ـ أو خمس ـ وخمسين ومائة. ع. =

عبدالكريم، عن طاوس، بمثله.

كما أخرجه البيهقي[١]، من طريق إسماعيل بن عمرو[٢] قال: حدثنا مسعر عن عبدالكريم، عن طاوس عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ: من أحسن الناس قراءةً؟ قال: «**من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل**».

كما أخرجه ابن ماجه[٣]، من طريق عبدالله بن جعفر المدني[٤]، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع[٥]، عن أبي الزبير[٦]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله**».

كما أخرجه الطبراني[٧] من طريق محمد بن معمر البَحْرَاني[٨]،

= التقريب (٥٢٨) ٦٦٠٥، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٨) ١٦٨٤، المغني في ضبط أسماء الرجال (٢١١)، (٢٣٠).

(١) شعب الإيمان (٢/ ٣٨٨)، (١٩) باب في تعظيم القرآن، فصل في تحسين الصوت بالقراءة والقرآن، (٢١٤٥). حديث.

(٢) ابن نجيح البجلي مولاهم، أبوإسحاق الأصبهاني، ضعّفَه أبوحاتم والدارقطني، وابن عقدة، والعقيلي، والأزدي، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.
الجرح والتعديل (٢/ ١٩٠) ٦٤٣، تاريخ أصبهان (١/ ٢٥٠) ٤٠٨، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٨٦) ٩٩، تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٩) ٥١٦.

(٣) السنن (١/ ٤٢٥)، (٥) كتاب إقامة الصلاة، (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن، (١٣٣٩). حديث.

(٤) أبومحمد المخْرَمي ـ بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة ـ ليس به بأس، من الثامنة، مات سنة سبعين ومائة. خت.م٤.
التقريب (٢٩٨) ٣٢٥٢، الجرح والتعديل (٥/ ٢٢) ١٠٠، كتاب المجروحين (٢/ ٢٧).

(٥) الأنصاري، أبوإسحاق المدني، ضعيف، من السابعة، خت.ق.
التقريب (٨٨) ١٤٨، الجرح والتعديل (٢/ ٨٤) ١٩٧، الكامل لابن عدي (١/ ٢٣٢) ٦٥.

(٦) محمد بن مسلم بن تَدْرُس، صدوق، إلا أنَّه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٧) الأوسط (٣/ ٥٠) (٢٠٩٥) حديث.

(٨) بالموحدة والمهملة ـ صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين. ع.
التقريب(٥٠٨) ٦٣١٣، الجرح والتعديل (٨/ ١٠٥) ٤٥٣، تذكرة الحفاظ (٢/ ٥٦٣) ٥٨٧

قال: حدثنا حُمَيْد بن حَمَّاد بن خُوَار[١]، قال: حدثنا مسعر بن كِدام، عن عبدالله بن دينار[٢]، عن ابن عمر، قال: سئل النبي ﷺ: من أحسن الناس صوتًا بالقرآن؟ قال: «**من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله عز وجل**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

حسن لغيره بشواهده؛ فبالنظر إلى حديث طاوس مرسل، وحديث ابن عباس في سنده إسماعيل بن عمرو ضعيف، وأما حديث جابر فقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف، لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وعبدالله بن جعفر[٣]. وأما حديث ابن عمر ففي سنده حميد بن حماد بن خُوار وهو لين الحديث وقد تفرد به، قال الخطيب: تفرد بروايته ابن خوار، وخالفه إسماعيل بن عمرو عن مسعر عن عبدالكريم عن طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ[٤]. وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا حميد بن حَمَّاد، تفرد به محمد بن معمر[٥].

---

(١) بضم المعجمة وتخفيف الواو ـ التميمي، أبوالجهم، ليّن الحديث، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. د.
التقريب (١٨١) ١٥٤٣، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٠) ٩٦٥، الميزان (١/ ٦١١) ٢٣٢٤.

(٢) أبوعبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ومائة. ع
التقريب (٣٠٢) ٣٣٠٠، الجرح والتعديل (٥/ ٤٦) ٢١٧، تاريخ الدَّارمي (١٥١)، (٥٢٢)

(٣) مصباح الزجاجة (١/ ٤٣٦).

(٤) تاريخ بغداد (٣/ ٢٠٨).

(٥) الأوسط (٣/ ٥٠).

سـورة الكهـف

ما ورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى:
﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾[١]

(٨٧/٤٦٨ر) قول النبي ﷺ: «كل ذلك لم يكن» حين قال ذو اليدين «أقصرت الصلاة أم نسيت»[٢]؟

تخريجه:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من حديث أبي هريرة قال: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر، فَسَلَّم في ركعتين. فقام ذو اليدين فقال: أَقُصِرَت الصلاة يا رسول الله! أم نسيت؟ فقال رسول الله ﷺ: «**كل ذلك لم يكن**»، فقال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله! فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال: «**أصدق ذو اليدين؟**» فقالوا: نعم يا رسول الله! فَأَتَمَّ رسول الله ﷺ ما بقي من صلاته. ثم سجد سجدتين وهو جالس، بعد التسليم. هذا لفظ بعض روايات مسلم، ولفظ روايات البخاري نحوه، إلا أنه جاء فيها أنَّ النبي ﷺ قال: «**لم أنس ولم تقصر**» بدل قوله: «**كل ذلك لم يكن**».

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١٩.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢١٣).

(٣) صحيح البخاري (١/١٤١)، (٨) كتاب الصلاة، (٨٨) باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره، (٤٨٢) حديث، (١/١٩٧)، (١٠) كتاب الأذان، (٦٩) باب هل يأخذ الإمام بقول الناس إذا شك (٧١٤) حديث، (٢/٨٢، ٨٣) (٢٢) كتاب السهو، (٣) باب إذا سلم في ركعتين، (٤) باب من لم يتشهد في سجدتي السهو، (١٢٢٧، ١٢٢٨). حديث، (٧/١١٢)، (٧٨) كتاب الأدب، (٤٥) باب ما يجوز من ذكر الناس، (٦٠٥١) حديث، (٨/١٧٠)، (٩٦) كتاب أخبار الآحاد، (١) باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق (٧٢٥٠) حديث.

(٤) صحيح مسلم (١/٤٠٣، ٤٠٤)، (٥) كتاب المساجد، (١٩) باب السهو في الصلاة، (٥٧٣) حديث.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

* * *

ما ورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى:
﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[١]

(٤٦٩/٨٨ر) وقد روى أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فلا حنث عليه». وفي بعض الألفاظ: «فقد استثنى»[٢].

بيان حال الرواة:

أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعُبَّاد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

نافع أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٢).

تخريجـه:

أخرجه أبودود[٣] والترمذي[٤] والنسائي[٥]، كلهم من طريق

---

(١) سورة الكهف، الآيتان: ٢٣، ٢٤.

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/٢١٣).

(٣) السنن (٣/٢٢٥)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (٣٢٦١، ٣٢٦٢). حديث.

(٤) السنن (٤/١٠٨)، (٢١) كتاب النذور والأيمان، (٧) باب ما جاء في الاستثناء في اليمين، (١٥٣١) حديث.

(٥) السنن (٧/ ١٢، ٢٥)، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف فاستثنى، باب الاستثناء.

أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى، فلا حنث عليه**». هذا لفظ الترمذي، ولفظ أبي داود والنسائي: «**من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى**»، وفي رواية لهما: «**من حلف فاستثنى، فإن شاء مضى، وإن شاء ترك غير حَنِث**»، وفي رواية للنسائي: «**من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله، فهو بالخيار، إن شاء أمضى، وإن شاء ترك**».

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

قال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن، وقد رواه عبيدالله بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا. وهكذا روى عن سالم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ موقوفًا. ولا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السَّخْتِياني، وقال إسماعيل بن إبراهيم: وكان أيوب أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه[١]... اهـ. وروى البيهقي بسنده عن حماد بن زيد قال: كان أيوب يرفع هذا الحديث ثم تركه[٢]. ثم قال البيهقي: لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه.. وقد روى ذلك ـ أيضًا ـ عن موسى بن عقبة، وعبدالله بن عمر، وحسان بن عطية، وكثير بن فرقد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ﷺ، ولا يكاد يصح رفعه إلاَّ من جهة أيوب السَّخْتِياني، وأيوب يشك فيه ـ أيضًا ـ، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ من قوله: غير مرفوع. والله أعلم[٣].

---

(١) السنن (٤/١٠٨).

(٢) السنن الكبرى (١٠/ ٨٠).

(٣) المصدر نفسه (١٠/ ٨٠).

(٤٧٠/١٠٩ق) وعن عبدالله بن مسعود من قوله مثله[١].

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، عن الثوري[٣]، ومعمر[٤]، عن عبدالرحمن بن القاسم[٥]، عن القاسم بن عبدالرحمن[٦]، عن ابن مسعود، قال: من حلف فقال: إن شاء الله، فلم يحنث.

كما أخرجه البيهقي[٧]، من طريق مسعر[٨]، عن القاسم بن عبدالرحمن قال: قال عبدالله بن مسعود: من حلف على يمين فقال: إن شاء الله، فقد استثنى.

الحكم على سند المؤلف:

معلق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ لأنه من رواية القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وروايته عن جده عبدالله مرسلة[٩]. وقال الهيثمي: رواه

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٣).

(٢) المصنف (٨/ ٥١٦)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (١٦١١٥). أثر.

(٣) سفيان بن سعيد، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٤) ابن راشد، ثقة، ثبت، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وهشام بن عروة شيئًا وكذا ما حَدَّث به بالبصرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٥) ابن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبومحمد المدني، ثقة، جليل، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة. ع.
التقريب (٣٤٨) ٣٩٨١، الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨) ١٣٢٤، تهذيب الكمال (١١/ ٣٣٦) ٣٩١٣.

(٦) ابن عبدالله بن مسعود الهُذَلي، أبوعبدالرحمن، الكوفي، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة. خ٤.
التقريب (٤٥٠) ٥٤٦٩، الجرح والتعديل (٧/ ١١٢) ٦٤٧، تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٨) ٥٣٨٥.

(٧) السنن الكبرى (١٠/ ٨٠)، كتاب الأيمان، باب الاستثناء في اليمين، (١٩٩٢١). أثر.

(٨) ابن كِدَام، ثقة، ثبت، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٦٧).

(٩) تهذيب الكمال (١٥/ ١٥٨)، جامع التحصيل (٢٥٢).

الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، إلا أن القاسم لم يدرك ابن مسعود[١].

وعن عطاء وطاوس ومجاهد وإبراهيم قالوا: الاستثناء في كل شيء جائز[٢].

(٤٧١/ ٢٧٤ط) أثر عطاء.

تخريجه:

لم أقف عليه مسندًا، وقد ذكره ابن حزم في المحلى[٣]، فقال: ومن طريق وكيع[٤]، عن أبيه[٥]، عن الليث[٦]، قال: اجتمع عطاء ومجاهد وطاوس والزهري على أن الاستثناء في كل شيء جائز. وقال البيهقي: وروينا عن عطاء وطاوس ومجاهد: الاستثناء في الطلاق وفي العتاق وفي كل شيء جائز[٧].

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

معلق؛ وفيه ليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك.

(٤٧٢/ ٢٧٥ط) أثر طاوس.

---

(١) المجمع (٤/ ١٨٢).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٣).

(٣) (١٠/ ٢١٧).

(٤) ابن الجرَّاح، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٥) الجرَّاح بن مَليح بن عدي الرُّؤَاسي - بضم الراء بعدها واو بهمز وبعد الألف مهملة - والد وكيع، صدوق، يَهِم، من السابعة، مات سنة خمس وسبعين ومائة. بخ.م.د.ت.ق. التقريب (١٣٨) ٩٠٨، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٣) ٢١٧٥، الأنساب (٣/ ٩٧).

(٦) ابن أبي سُلَيْم الكوفي، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك. تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٧) السنن الكبرى (١٠/ ٨٠).

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

معلق؛ وفيه ليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، فلم يتميز حديثه، فترك.

(٤٧٣/ ٢٧٦ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

سبق تخريجه في الأثر (٤٧١).

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

معلق؛ وفيه ليث بن أبي سليم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك.

(٤٧٤/ ٢٧٧ط) أثر إبراهيم.

تخريجـه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٤٧٥/ ٨٩ر) وقد روى إسماعيل بن عياش، عن حميد بن مالك اللخمي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال النبي ﷺ: «إذا قال الرجل لعبده: أنت حر إن شاء الله فهو حر. وإذا قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله فليست بطالق»[1].

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٣).

بيان حال الرواة:

إسماعيل بن عياش بن سُلَيْم الحمصي، صدوق، في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٣).

حميد بن مالك اللخمي، ضعيف، ضعفه يحيى بن معين، وأبوزُرْعَة وغيرهما. وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه من الحديث منكر وهو قليل الحديث[١].

مكحول الشامي، أبوعبدالله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠٩).

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٢]، والدارقطني[٣]، والبيهقي[٤]، كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، قال: أخبرني حميد بن مالك، أنه سمع مكحولاً يحدث عن معاذ بن جبل، قال: قال النبي ﷺ: «**يا معاذ! ما خلق الله على ظهر الأرض أحبَّ إليه من عتاق، وما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لعبده: هو حرٌّ إن شاء الله، فهو حرٌّ، ولا استثناء له، وإذا قال لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، فله استثناؤه، ولا طلاق عليه**».

كما أخرجه البيهقي[٥]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن حميد بن مالك، عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان[٦]، عن معاذ بن

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٨) ١٠٠٣، الكامل لابن عدي (٢/ ٢٧٩) ٤٤٣، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٦٧) ٣٢٩، اللسان (٢/ ٤٤٥) ٣٠٢٢.

(٢) المصنف (٦/ ٣٩٠)، كتاب الطلاق، باب طلاق إن شاء الله تعالى (١٣٣١). حديث.

(٣) السنن (٤/ ٣٥)، كتاب الطلاق، (٩٤). حديث.

(٤) السنن الكبرى (٧/ ٥٩٢)، كتاب الخلع والطلاق، (٣٧) باب الاستثناء في الطلاق، (١٥١٢٠). حديث.

(٥) المصدر نفسه (١٠/ ٨١)، كتاب الأيمان، (١٨) باب الاستثناء في اليمين، (١٩٩٢٣). حديث.

(٦) الحمصي، ثقة، عابد، يرسل كثيرًا، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٣٣).

جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا معاذ بن جبل! إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء ا لله، لم تطلق، وإذا قال لعبده: أنت حر إن شاء الله، فإنه حر**».

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه حميد بن مالك اللخمي، ضعيف.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ قال البيهقي: تفرد به حميد بن مالك، وهو مجهول. واختلف عليه في إسناده، فقيل هكذا[١]، وقيل عنه، عن مكحول، عن مالك بن يَخَامِر[٢]، عن معاذ، وقيل عنه، عن مكحول، عن معاذ. وهو منقطع[٣]. وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح مداره على حميد ابن مالك. وقد ضعفه يحيى والرازي، وقال ابن عدي: ما يرويه منكر[٤].

وقد اختلف أهل العلم بعد اتفاقهم على صحة الاستثناء في الوقت الذي يصح فيه الاستثناء على ثلاثة أنحاء، فقال ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وأبوالعالية: إذا استثنى بعد سنة صح استثناؤه[٥]...

(٤٧٦/ ١١٠ق) أثر ابن عباس.

أخرجه الطبري[٦]، والطبراني[٧]، والحاكم[٨]،

---

(١) أي: حميد عن مكحول، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ.

(٢) بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم ـ الحمصي، صاحب معاذ، مخضرم، ويقال له صحبة، مات سنة سبعين. خ٤.
التقريب (٥١٨) ٦٤٥٦، الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٣) ٨٩٨، أسد الغابة (٥/ ٥١) ٤٦٦٠.

(٣) السنن الكبرى (١٠/ ٨١).

(٤) العلل المتناهية (٢/ ١٥٥).

(٥) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٦) تفسير الطبري (١٧/ ٦٤٥).

(٧) الكبير (١١/ ٥٧) ١١٠٦٩. أثر.

(٨) المستدرك (٤/ ٣٣٦)، (٤٢) كتاب الأيمان والنذور، (٨٧٣٣). أثر.

والبيهقي[١]، كلهم من طريق الأعمش[٢]، عن مجاهد[٣]، به بمثله، إلا أنه جاء في رواية الطبراني ذكر الواسطة بين الأعمش ومجاهد، فقيل للأعمش: سمعت هذا من مجاهد؟ قال: حدثني به الليث[٤]، عن مجاهد.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ قال الحاكم: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين[٥]. وقال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم[٦]. وقال الهيثمي: رجاله ثقات[٧].

قلت: في سنده ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ضعيف، وقد قرر نقاد الحديث أنه لا يصح للأعمش، عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة وهي التي صرح فيها بالسماع عن مجاهد وما سوى ذلك من أحاديث مجاهد فهي من طريق أبي يحيى القَتَّات[٨]، وليث بن أبي

---

(١) السنن الكبرى (١٠/ ٨٢)، كتاب الأيمان (٢٠) باب الحالف يسكت بين يمينه واستثنائه، (٩٩٣١). أثر.

(٢) سُليمان بن مِهْران الكوفي، ثقة، حافظ، ورع لكنَّه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٣) ابن جَبْر، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) ابن أبي سُلَيْم، صدوق، اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) المستدرك (٤/ ٣٣٦).

(٦) هامش المستدرك (٤/ ٣٣٦).

(٧) المجمع (٧/ ٥٣).

(٨) بقاف ومثناة ثقيلة بعدها ألف وأخره مثناة ـ أيضًا ـ لين الحديث، من السادسة. بخ. د. ت. ق.
التقريب (٦٨٤) ٨٤٤٤، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٤٣) ٤٠٠٥، مؤتلف الدارقطني (٤/ ١٩٢٥).

سُلَيْم[١].

(٤٧٧/ ٢٧٨ط) أثر مجاهد.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن حزم في المحلى[٢] معلقًا، من طريق خُصَيْف[٣]، عن مجاهد، قال: إن قال بعد سنين: إن شاء الله تعالى فقد استثنى.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

معلق؛ وفيه خُصَيْف صدوق، سيء الحفظ.

(٤٧٨/ ٢٧٩ط) أثر سعيد بن جبير.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن الجوزي في زاد المسير[٤].

وقال ابن حزم: وصح عن سعيد بن جبير أنّه قال: يستثنى في يمينه متى ما ذكر[٥].

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ صححه ابن حزم.

(٤٧٩/ ٢٨٠ط) أثر أبي العالية.

---

(١) انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) (٨/ ٤٥).

(٣) ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق، سيء الحفظ، خلط بأَخَرة، ورمي بالإرجاء، تقدمت ترجمته في الأثر (٣٧).

(٤) (٥/ ٩٤).

(٥) المحلى (٨/ ٦٤).

بيان حال الرواة:

أبوالعالية: رُفَيْع - بالتصغير - ابن مِهْران الرِّياحي، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٧١).

تخريجه:

أخرجه الطبري[١]، من طريق القاسم[٢]، قال: حدثنا الحسين[٣]، قال: حدثني حجاج[٤]، عن أبي جعفر[٥]، عن الربيع[٦]، عن أبي العالية في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ الاستثناء ثم ذكرت فاستثن.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ في سنده الحسين بن داود، ضعيف. وأبوجعفر الرازي، صدوق، سيء الحفظ.

وقـال الحسـن وطـاوس: يجـوز الاستثنـاء مـادام فـي المجلس[٧].

(٤٨٠/ ٢٨١ط) أثر الحسن.

تخريجه:

ذكره ابن حزم في المحلى[٨]، قال: ومن طريق ابن أبي شيبة

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٦٤٥).

(٢) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف عليه.

(٣) ابن داود، ضعيف، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٤) ابن محمد الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان الرازي، صدوق، سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

(٦) ابن أنس البكري، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، تقدمت ترجمته في الأثر (١٧١).

(٧) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٨) (٨/ ٤٦).

عن حماد بن سلمة[١]، عن هشام بن حسان[٢]، عن الحسن البصري، أنه كان يرى الاستثناء في اليمين ما لم يقم من مقعده ذلك لا يوجب عليه الكفارة إن استثنى قبل أن يقوم.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

في سنده: هشام بن حسان، في روايته عن الحسن مقال.

(٤٨١/ ٢٨٢ط) أثر طاوس.

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، قال: أخبرنا ابن جريج[٤]، قال: أخبرني ابن طاوس[٥]، عن أبيه، قال: من استثنى لم يحنث، وله الثنيا ما لم يقم من مجلسه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ فيه ابن جريج، من مدلسي المرتبة الثالثة لكنه صرح السماع.

---

(١) ابن دينار البصري، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٢) الأزدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنّه قيل كان يرسل عنهما، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

(٣) المصنف (٨/ ٥١٧ ـ ٥١٨)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (١٦١١٩). أثر.

(٤) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل. تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٥) عبدالله بن طاوس بن كَيْسَان اليماني، ثقة، فاضل، عابد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٨٩).

وقال إبراهيم وعطاء والشعبي: لا يصح الاستثناء إلا موصولاً بالكلام[١].

(٤٨٢/ ٢٨٣ط) أثر إبراهيم:

تخريجه:

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في الآثار، كما في جامع مسانيد أبي حنيفة[٢]، من طريق أبي حنيفة، عن حماد[٣]، عن إبراهيم أنه قال: الاستثناء إذا كان متصلاً وإلا فلا شيء.

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الدر المنثور[٤]، ولفظه: يستثني مادام في كلامه. وقال ابن حزم[٥]: وصح عن الأعمش[٦]، عن إبراهيم، في الاستثناء في اليمين، قال: ما كان في كلامه يقول.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ صححه ابن حزم[٧].

(٤٨٣/ ٢٨٤ط) أثر عطاء.

تخريجه:

أخرجه عبدالرزاق[٨]، من طريق ابن جريج[٩]، قال: قال لي

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٢) (٢/ ٢٦٦).

(٣) ابن أبي سليمان، فقيه، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٩).

(٤) (٤/ ٣٩٤).

(٥) المحلى (٨/ ٤٧).

(٦) سليمان بن مِهْران الأسدي، ثقة، حافظ، ورع لكنَّه يدلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٧) المحلى (٨/ ٤٧).

(٨) المصنف (٨/ ٥١٨)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (١٦١٢١) أثر.

(٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي، ثقة، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في =

عطاء: إذا حلف ثم استثنى على إثر ذلك مع ذلك عند ذلك، كأنه يقول: ما لم يقطع اليمين ويتركه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ في سنده ابن جريج، من مدلسي المرتبة الثالثة، لكنَّه صرح بالسماع.

(٤٨٤/ ٢٨٥ط) أثر الشعبي.

تخريجـه:

لم أقف عليه، وقد ذكره ابن حزم في المحلى[١] معلقًا.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

(٤٨٥/ ٢٨٦ط) وروي عـن إبـراهيـم فـي الـرجـل يحلـف ويستثني في نفسه قال: لا، حتى يجهر بالاستثناء كما جهر بيمينه[٢].

تخريجـه:

أخرجه عبدالرزاق[٣]، من طريق الثوري[٤]، عن مغيرة[٥]، عن إبراهيم، قال: إذا استثنى في نفسه فليس بشيءٍ حتى يظهر بلسانه.

كما أخرجه محمد بن الحسن في الآثار[٦]، من طريق أبي

= الأثر (٢).

(١) (٨/ ٤٧).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٣) المصنف (٨/ ٥١٩)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (١٦١٢٦). أثر.

(٤) سفيان بن سعيد، ثقة، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (١١).

(٥) ابن مِقْسم الضَّبِّي، مولاهم، ثقة، متقن، إلاَّ أنَّه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم النَّخَعي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٨).

(٦) جامع مسانيد أبي حنيفة (٢/ ٢٦٦).

حنيفة، عن حماد[١]، عن إبراهيم أنَّه قال: إذا حَرَّك شفتيه بالاستثناء فقد استثنى.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في سند: عبدالرزاق مغيرة بن مِقْسَم، من مدلسي المرتبة الثالثة، وفي الطريق الأخرى: حماد بن أبي سليمان، صدوق، له أوهام.

(٤٨٦/ ٩٠ر) قول النبي ﷺ: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليُكَفِّر عن يمينه»[٢].

تخريجــه:

أخرجه مسلم[٣]، من حديث أبي هريرة، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

صحيح؛ رواه مسلم.

(٤٨٧/ ٩١ر) وقال النبي ﷺ: «إني إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفَّرت عن يميني»[٤].

---

(١) ابن أبي سليمان، فقيه، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٩).

(٢) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٣) صحيح مسلم (٣/ ١٢٧٢)، ٢٧ كتاب الأيمان، (٣) باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه، (١٦٥٠). حديث.

(٤) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

تخريجـه:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من حديث أبي موسى الأشعري، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

متفق عليه.

(٤٨٨/ ٩٢ر) وروى قيس، عن سماك، عن عكرمة أنَّ النبي ﷺ قال: «والله لأغزونَّ قريشًا والله لأغزونَّ قريشًا. ثم سكت ساعة، فقال: إن شاء الله»[٣].

بيان حال الرواة:

قيس بن الرَّبيع الأسدي، أبومحمد الكوفي، صدوق، تغيّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدَّث به. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٦).

سماك بن حرب الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغيَّر بأَخَرَة فكان ربما تَلَقَّن، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

تخريجـه:

لم أجده من طريق قيس، إنما وجدته من طريق مِسْعَر[٤]، عن

---

(١) صحيح البخاري (٧/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور (١) باب، (٦٦٢٣) حديث.

(٢) صحيح مسلم (٣/ ١٢٦٨ ـ ١٢٦٩)، (٢٧) كتاب الأيمان، (٣) باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه، (١٦٤٩). حديث.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٤) ابن كِدَام، ثقة، ثَبْت، فاضل، تقدمت ترجمته في الأثر (٤٦٧).

سماك. فقد أخرجه عبدالرزاق[١]، من طريق ابن عيينة[٢]، عن مسعر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، بمثله أخرجه أبوداود[٣]، من طريق مسعر، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، بنحوه.

كما أخرجه أبويعلى[٤]، موصولاً من طريق مسعر بن كِدَام، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بمثله.

كما أخرجه موصولاً - أيضًا - ابن حبان[٥]، من طريق مسعر[٦]، عن سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه قيس بن الربيع، صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به، وسماك بن حرب، صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة.

---

(١) المصنف (٦/ ٣٨٥)، كتاب الطلاق، باب الاستثناء في الطلاق، (١١٣٠٦) حديث، (٨/ ٥١٨)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين، (١٦١٢٣). حديث.

(٢) سفيان بن عيينة الهلالي، ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير بأَخَرة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣١).

(٣) السنن (٣/ ٢٣١)، كتاب الأيمان والنذور، باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت، (٣٢٨٦). حديث.

(٤) المسند (٣/ ١٤٣ - ١٤٤)، (٢٦٦٧). حديث.

(٥) صحيح ابن حبان (٦/ ٢٧٢)، كتاب الأيمان، ذكر نفي الحنث عمّن استثنى في يمينه بعد سكته يسيرة، (٤٣٢٨). حديث.

(٦) قال إرشاد الحق الأثري محقق مسند أبي يعلى: أخرجه ابن حبان كما في «الموارد» (ص٢٨٨)، ووقع فيه معمر مكان مسعر، وهو خطأ مطبعي.
قلت: وكذلك في صحيح ابن حبان وقع معمر بدل مسعر، وهو خطأ لأمرين؛ **الأمر الأول**: مخالفته لجميعه المصادر التي روت هذا الحديث. **الأمر الثاني**: إن كتب التراجم لم تذكر أن معمرًا روى عن سماك. والله أعلم بالصواب.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ مداره على سماك بن حرب، عن عكرمة وروايته عن عكرمة مضطربة.

(٤٨٩/ ٩٣ر) قيل: رواه شريك، عن سماك، عن النبي ﷺ أنه قال: «والله لأغزونَّ قريشًا ـ ثلاثًا ـ، ثم قال في آخرهنَّ: إن شاء الله»[(١)].

بيان حال الرواة:

شَرِيك بن عبدالله النَّخَعي، صدوق، يخطيء كثيرًا، تغيَّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤٠).

سماك بن حرب الكوفي، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرة، فكان ربما تَلَقَّن، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٤).

تخريجه:

أخرجه أبوداود[(٢)]، من طريق قتيبة بن سعيد[(٣)]، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، بمثله.

كما أخرجه الطبراني[(٤)] موصولاً، من طريق شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه شريك بن عبدالله، صدوق، يخطيء كثيرًا، وسماك بن حرب، صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة.

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٢) السنن (٣/ ٢٣١)، كتاب الأيمان، باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت، (٣٢٨٥). حديث.

(٣) ابن جَميل الثَّقفي، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦٢).

(٤) المعجم الكبير (١١/ ٢٢٥)، ١١٧٤٢. حديث.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ في سنده: شريك بن عبدالله، صدوق، يخطيء كثيرًا. وسماك بن حرب، صدوق، روايته عن عكرمة مضطربة.

(٤٩٠/ ٢٨٧ط) وقد روى ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال: إذا غضبت[١].

بيان حال الرواة:

ثابت بن جابان، روى عن عكرمة، والضحاك، روى عنه أبوسنان سعيد بن سنان الشيباني[٢].

تخريجه:

أخرجه أبونعيم[٣]، والبيهقي[٤]، كلاهما من طريق حَكَّام بن سلم الرازي[٥]، قال: حدثنا أبوسنان[٦]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلق، وفيه ثابت بن جابان، مجهول.

الحكم على الأثر:

ضعيف؛ مداره على ثابت بن جابان، وهو مجهول.

(٤٩١/ ٩٤ر) وقد روى في التفسير أنَّ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، إنما أُنزلت فيما سألت قريش عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين، فقال: «سأخبركم» فأبطأ عنه جبريل ـ عليهما السلام ـ أيامًا، ثم أتاه

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٥٠) ١٨٠٨، تاريخ البخاري الكبير (٢/ ١٦٢) ٢٠٥٨.

(٣) الحلية (٣/ ٣٣٤).

(٤) شعب الإيمان (٦/ ٣١٢)، (٥٧) باب في حسن الخلق، فصل في ترك الغضب، (٨٢٩٦). أثر.

(٥) ثقة، له غرائب، تقدمت ترجمته في الأثر (١٦).

(٦) سعيد بن سنان الشيباني الأصغر، صدوق، له أوهام، تقدمت ترجمته في الأثر (١١٤).

بخبرهم، وأمره الله تعالى بعد ذلك بأن لا يطلق القول على فعل يفعله في المستقبل إلا مقرونًا بذكر مشيئة الله تعالى[١].

تخريجه:

أخرجه الطبري[٢]، من طريق أبي كريب[٣]، قال: حدثنا يونس بن بكير[٤]، عن محمد بن إسحاق[٥]، قال: حدثني شيخ من أهل مصر قدم منذ بضع وأربعين سنة، عن عكرمة[٦]، عن ابن عباس، بنحوه.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الحديث:

ضعيف؛ في سنده رجل مبهم.

(٤٩٢/ ٩٥ر) روى هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان بن داود: والله لأطوفنَّ الليلة على مائة امرأة تلد كل امرأة منهنَّ غلامًا [يضرب بالسيف][٧] في سبيل الله، ولم يقل إن شاء الله، فلم تلد منهنَّ إلا واحدة، ولدت نصف إنسان»[٨].

بيان حال الرواة:

هشام بن حسان الأزدي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين،

---

(١) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥).

(٢) تفسير الطبري (١٧/ ٥٩٢).

(٣) محمد بن علاء بن كريب الكوفي، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته في الأثر (١٤).

(٤) ابن واصل الشيباني، صدوق، يخطيء، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٩).

(٥) ابن يسار، صدوق، يدلِّس، ورمي بالتشيع، والقدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٥٩).

(٦) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٢٠).

(٧) في المخطوطة: يقاتل، وهي كذلك رواية الصحيحين.

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٥).

وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال. تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

محمد بن سيرين الأنصاري، ثقة، ثبت، كبير القدر، تقدمت ترجمته في الأثر (٧٧).

تخريجه:

أخرجه أحمد[١]، من طريق هشيم[٢]، به بنحوه.

كما أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤]، من طريق أيوب[٥]، عن محمد، عن أبي هريرة، بنحوه، إلاَّ أنه جاء فيه ذكر ستين امرأة بدلاً من مائة.

كما أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، من طرق عديدة، عن أبي هريرة بلفظ: «**قال سليمان بن داود: لأطوفنَّ الليلة على مائة امرأة**»، وفي رواية: «**تسعين امرأة**»، وفي رواية: «**سبعين امرأة**»، وفي رواية: «**مائة امرأة أو تسع وتسعين**»، وبقية الحديث نحوه.

---

(١) المسند (٣/ ٦)، (٧١٤٠) حديث.

(٢) ابن بَشِير بن القاسم بن دينار، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدمت ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٣) صحيح البخاري (٨/ ٢٤١)، (٩٨) كتاب التوحيد، (٣١) باب في المشيئة والإرادة، (٧٤٦٩). حديث.

(٤) صحيح مسلم (٣/ ١٢٧٥)، (٢٧) كتاب الأيمان، (٥) باب الاستثناء (١٦٥٤). حديث.

(٥) ابن أبي تيمية السَّخْتِياني، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء والعباد، تقدمت ترجمته في الأثر (١٥٥).

(٦) المصدر السابق (٣/ ٢٧٥)، (٥٦) كتاب الجهاد، (٢٣) باب من طلب الولد للجهاد، (٢٨١٩). حديث، (٤/ ١٦٤)، (٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء (٤٠) باب قول الله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾، (٣٤٢٤) حديث، (٦/ ١٩٦)، (٦٧) كتاب النكاح، (١٢٠) باب قول الرجل: لأطوفنَّ الليلة على نسائه، (٥٢٤٢) حديث، (٧/ ٢٧٩)، (٨٣) كتاب الأيمان والنذور، (٣) كيف كانت يمين النبي ﷺ، (٦٦٣٩) حديث، (٧/ ٣٠٢)، (٨٤) كتاب كَفَّارات الأيمان، (١٠) باب الاستثناء في الأيمان، (٦٧٢٠) حديث.

(٧) المصدر السابق (٣/ ١٢٧٥ ـ ١٧٦)، (٢٧) كتاب الأيمان، (٢٣)، (١٦٥٤). حديث، (٢٤)، (١٦٥٤). حديث، (٢٥)، (١٦٥٤). حديث.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

متفق عليه.

تعليـق:

اختلفت الروايات في تحديد عدد نساء سليمان عليه السلام، ما بين الستين والسبعين، والتسعين والتسع والتسعين، والمائة. وقد اختلفت أنظار العلماء في الجمع بين روايات هذا الحديث، فقال الحافظ ابن حجر: والجمع بينهما أن الستين كُنَّ حرائر، وما زاد عليهن كُن سراري، أو بالعكس، وأما السبعون فللمبالغة، وأما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين. فمن قال تسعين ألغى الكسر، ومن قال مائة جبره، ومن ثمَّ وقع التردد في بعض الروايات[١]. اهـ.

وقال العيني: ولا منافاة بين هذه الروايات، لأنه ليس في ذلك القليل نفي الكثير، وهو من مفهوم العدد، ولا يعمل به جمهور أهل الأصول[٢]. اهـ.

وقد اعترض ابن حجر على هذا التوجيه بأنَّ مفهوم العدد معتبر عند كثيرين[٣].

قلت: ويمكن الجمع بين هذه الروايات بأنَّ هذا الفعل تكرر من نبي الله سليمان عليه السلام.

* * *

---

(١) الفتح (٦/ ٥٧٠).

(٢) عمدة القاريء (١٤/ ١١٥).

(٣) الفتح (٦/ ٥٧٠).

ما ورد من الآثار في تفسير قوله تعالى:

﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾[1]

(٤٩٣/ ٢٨٨ط) روي عن قتادة أنَّ هذا حكاية عن قول اليهود لأنَّه قال: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟ ﴾[2][3].

تخريجه:

أخرجه الطبري[4]، قال: حدثنا بشر[5]، قال: حدثنا يزيد[6]، قال: حدثنا سعيد[7]، به بمثله.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده بشر بن معاذ، صدوق، وبقية رواته ثقات.

وقال مجاهد والضحاك وعبيد بن عمير: أنَّه إخبار من الله تعالى بأنَّ هذا كانت مدة لبثهم ثم قال لنبيه ﷺ: قل إن حاجك أهل الكتاب، قل الله أعلم بما لبثوا[8].

(٤٩٤/ ٢٨٩ط) أثر مجاهد.

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٢٥.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٢٦.

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٥).

(٤) تفسير الطبري (١٧/ ٦٤٧).

(٥) ابن معاذ، صدوق، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٦) ابن زريع، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٧) ابن أبي عَرُوْبَة، ثقة، حافظ، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدمت ترجمته في الأثر (٣).

(٨) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٥).

تخريجه :

أخرجه الطبري[١]، من طريق محمد بن عمرو[٢]، قال: حدثنا أبوعاصم[٣]، قال: حدثني عيسى[٤]، عن ابن أبي نجيح[٥]، عن مجاهد ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ قال: عدد ما لبثوا. ومن طريق القاسم[٦]، قال: حدثنا الحسين[٧]، قال: حدثني حجاج[٨]، عن ابن جريج[٩]، عن مجاهد بنحوه، وزاد فيه: ﴿قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا۟﴾.

الحكم على سند المؤلف:

معلـــق.

الحكم على الأثر:

حسن لغيره؛ في سنده ابن أبي نجيح، من مدلسي المرتبة الثالثة، وقد عنعنه لكنه توبع.

(٤٩٥/ ٢٩٠ط) أثر الضحاك.

تخريجه :

أخرجه الطبري[١٠]، قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمن المسروقي[١١]

---

(١) تفسير الطبري (١٧/ ٦٤٨).

(٢) ابن العباس العُصْفُري، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٣) الضحاك بن مَخْلَد الشيباني، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٤) ابن ميمون ـ المعروف بابن داية، ثقة، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٥) عبدالله بن يسار، ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس، تقدمت ترجمته في الأثر (٤).

(٦) ابن الحسن شيخ الطبري، لم أقف على ترجمة له.

(٧) ابن داود ـ سُنَيْد ـ ضُعِّف مع إمامته لكونه كان يلقن شيخه الحجاج بن محمد، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٨) ابن محمد المِصِّيصي الأعور، ثقة، ثبت، لكنه اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(٩) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، ثقة، فقيه، فاضل، كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الأثر (٢).

(١٠) تفسير الطبري (١٧/ ٦٤٨).

(١١) أبوعيسى الكوفي، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. ت. س. ق.=

قال: حدثنا أبوأسامة[١]، قال: حدثني الأجلح[٢]، به بمعناه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

الحكم على الأثر:

حسن؛ في سنده: الأجلح بن عبدالله، صدوق، شيعي.

(٤٩٦/ ٢٩١ط) أثر عبيد بن عمير.

تخريجــه:

لم أقف عليه.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

(٤٩٧/ ٢٩٢ط) وقيل فيه: ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ﴾ إلى الوقت الذي نزل فيه القرآن بهذا[٣].

تخريجــه:

لم أقف عليه، وقد ذكره القرطبي[٤]، ونسبه لمجاهد.

الحكم على سند المؤلف:

معلــق.

* * *

= التقريب (٥٥٢) ٦٩٨٧، الجرح والتعديل (٨/ ١٥٠) ٦٨٢، الكاشف (٣/ ١٦٤) ٥٨١٣.

(١) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بأَخرةٍ يحدث من كتب غيره. تقدمت ترجمته في الأثر (٢٣٩).

(٢) ابن عبدالله الكندي، صدوق، شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين ومائة. بخ٤. التقريب (٩٦) ٢٨٥، الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٦) ١٣١٧، كتاب المجروحين (١/ ١٧٥).

(٣) أحكام القرآن للجصاص (٣/ ٢١٥).

(٤) الجامع لأحكام القرآن (١٠/ ٣٨٦).

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على عونه وتوفيقه وأصلي وأسلم على خاتم المرسلين نبينا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد إتمام هذا البحث توصلت إلى النتائج التالية:

١ـ يعد الكتاب من المؤلفات القديمة التي تعنى باستنباط الأحكام من آيات الأحكام.

٢ـ اشتمل الكتاب على عدد من الأحاديث والآثار وأقوال فقهاء الأمصار.

٣ـ إن الإمام الجصاص مع كونه إمامًا في الحديث إلاَّ أنَّ الصَّنعة الحديثية لم تظهر على كتابه بل اتبع طريقة الفقهاء في إيراد الأحاديث والآثار، فهو يوردها بدون إسناد وبدون عزو إلى مصادرها، وبدون حكم مع عدم التقيد باللفظ بل كثيرًا ما يوردها بالمعنى.

٤ـ اشتملت هذه الرسالة على سبعة وتسعين وأربعمائة ما بين حديث وأثر.

٥ـ بلغ عدد الأحاديث المرفوعة خمسة وتسعين، الصحيح منها واحد وستون، والحسن اثنا عشر، والحسن لغيره حديث واحد، والضعيف ثمانية عشر، والضعيف جدا حديثان، وحديث واحد لم أقف عليه.

٦ـ بلغ عدد الآثار الموقوفة عشرة ومائة، الصحيح منها خمسة وأربعون، والصحيح لغيره أثران، والحسن تسعة، والحسن لغيره سبعة، والضعيف سبعة عشر، والضعيف جدًّا أحد عشر، وخمسة

توقفت عن الحكم عليها، وعشرة معلقة، وأربعة لم أقف عليها.

٧ـ بلغ عدد الآثار المقطوعة اثنين وتسعين ومائتين، الصحيح منها أربعة ومائة، وأثر واحد صحيح لغيره، والحسن ثلاثة وثلاثون، والحسن لغيره تسعة عشر، والضعيف سبعة وخمسون، والضعيف جدًّا ثمانية عشر، وما توقفت عن الحكم عليه ثلاثة عشر، وما وقفت عليه معلقًا خمسة وعشرون، وما لم أقف عليه اثنان وعشرون.

٨ـ لم أقف على حديث موضوع أو على شيء من الأحاديث الإسرائيلية، وهذا يدل على أن الجصاص لا يعتمد في آرائه الفقهية على الأحاديث الموضوعة.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل عملي خالصًا لوجهه وأن ينفع بهذه الرسالة كل من قرأها أو اطلع عليها، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس العلمية

١ـ فهرس الآيات القرآنية.
٢ـ فهرس الأحاديث النبوية.
٣ـ فهرس الآثار.
٤ـ فهرس الأعلام.
٥ـ فهرس الكنى.
٦ـ فهرس من نسب إلى أبيه أو جده.
٧ـ فهرس الألقاب.
٨ـ فهرس الأنساب.
٩ـ فهرس النساء.
١٠ـ فهرس الأعلام الذين لم أقف على تراجمهم.
١١ـ فهرس الألفاظ الغريبة.
١٢ـ فهرس الأماكن والقبائل.
١٣ـ المصادر والمراجع.
١٤ـ فهرس الموضوعات.

١ـ فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الحديث/ الأثر
﴿سورة البقرة﴾		
ـ ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾	٢٢	٣١٣
ـ ﴿۞ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾	١٧٧	٢٩٨
﴿سورة الأنعام﴾		
ـ ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟﴾	١٥٢	
﴿سورة يوسف﴾		
ـ ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿١﴾﴾	١	٤٦
ـ ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ﴾	١٨	٣٢
ـ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾	٢٠	١
ـ ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ﴾	٢١	٩
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾	٢٢	١٠
ـ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا﴾	٢٤	١٢
ـ ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ﴾	٢٤	١٣
ـ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾	٢٦	٢٠
ـ ﴿لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾	٣٥	١٥٤
ـ ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾	٣٦	٣٤
ـ ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ ۚ﴾	٣٧	٣٤
ـ ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ ۖ﴾	٤٢	٣٤
ـ ﴿قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ﴾	٤٤	٤٤
ـ ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾	٥٢	٥٠
ـ ﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ﴾	٥٣	٤٦
ـ ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾	٥٣	٥٠
ـ ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾	٥٣	٥٠
ـ ﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾	٦٧	٥١

الآية	رقمها	رقم الحديث/ الأثر
﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾	٧٢	٥٨
﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾	٧٥	٥٩
﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ﴾	٧٨	٦٣
﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾﴾	٨١	٦٥
﴿إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾	٨٦	٤٤٦
﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾	٨٨	٧٨
﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾	٩٨	٨١
﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾	٩٩	٩١
﴿وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًا﴾	١٠٠	٨٦
﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾	١٠٦	٩٦
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾	١٠٩	١٠٢، ١١٣
﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾	١١٠	١٠٤
﴿سورة الرعد﴾		
﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾	٤	١٤
﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾	٤	١١٧
﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾﴾	٧	١٢١
﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾	٨	١٣٤
﴿سورة إبراهيم﴾		
﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	٢٥	١٤٢
﴿سورة النحل﴾		
﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ﴾	٥	١٥٧
﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾	٨	١٥٩
﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا﴾	٦٧	١٧١
﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِ﴾	٧١	١٨٢
﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾	٧٢	١٨٥
﴿۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ﴾	٧٥	١٩٧
﴿هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾	٧٦	٢٠

الآية	رقمها	رقم الحديث/ الأثر
ـ ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾	٨٩	التمهيد ص١٨
ـ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾	٩٨	٢٥٥
ـ ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ﴾	١٠٦	٢٣٥
﴿سورة الإسراء﴾		
ـ ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا﴾	١	٢٦٢
ـ ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾	٧	التمهيد ص١٧
ـ ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾	١٢	١٦٥
ـ ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾﴾	١٥	٢٦٦
ـ ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾	١٦	٢٦٧
ـ ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ﴾	١٧	٢٧٦
ـ ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ﴾	١٨	التمهيد ص١٥
ـ ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	١٩	٢٧٨
ـ ﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ﴾	٢٣	٢٧٩
ـ ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا﴾	٢٣	٢٨٠
ـ ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾	٢٣	٢٨١
ـ ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾	٢٤	٢٨٣ والتمهيد ص١٧
ـ ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ﴾	٢٦	٢٩٤
ـ ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾﴾	٢٦	٣٠٠
ـ ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾	٢٨	٣٠٤
ـ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾	٢٩	٣٠٧
ـ ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾	٣١	٣١٣
ـ ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾	٣٣	٣٢٤، ٣٢٦
ـ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾	٣٤	٣٣٠
ـ ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾	٣٤	٣٤٠
ـ ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾	٣٥	٣٤٣
ـ ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾	٣٦	٣٤٤
ـ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ . . .﴾	٤٥	٣٤٥

الآية	رقمها	رقم الحديث/ الأثر
- ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾﴾	٥٢	٣٤٧
- ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾	٦٠	٣٤٩
- ﴿وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ﴾	٦٠	٣٤٩
- ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾	٦٤	٣٦٥
- ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾	٦٤	٣٦٧
- ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾	٦٤	٣٧٠
- ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾	٧١	٣٧٦
- ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ﴾	٧٢	٣٨١
- ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اللَّيْلِ﴾	٧٨	٣٨٤
- ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾	٧٩	٤٠١
- ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾	٨٤	٤٠٩
- ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾	٨٥	٤١٠
- ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾	١٠٦	٤١٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	١٠٧	٤٢٣
- ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾﴾	١٠٨	٤٤٠
- ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾	١٠٩	٤٤٦
- ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	١١٠	٤٤٩
﴿سورة الكهف﴾		
- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾	١	المقدمة ص٣
- ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾	٢٣، ٢٤	٤٦٩
- ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾	٢٥	٤٩٣
- ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا﴾	٢٦	٤٩٣
﴿سورة الفرقان﴾		
- ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾	٣٣	٤١٣
﴿سورة الشعراء﴾		
- ﴿يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾	٣٥	٥٠

الآية	رقمها	رقم الحديث/ الأثر
ـ ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾﴾	٧٥	١٠١
ـ ﴿أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾﴾	٧٦	١٠١
ـ ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾﴾	٧٧	١٠١
﴿سورة القصص﴾		
ـ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	١٤	٣٤٢
ـ ﴿يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾	٢٦	٩
﴿سورة الأحزاب﴾		
ـ ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾	٥٣	التمهيد ص١٥
﴿سورة فاطر﴾		
ـ ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ﴾	٣٧	٣٤٢
﴿سورة ص﴾		
ـ ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ﴾	٢٩	المقدمة ص٣
ـ ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾﴾	٨٨	١٥٤
﴿سورة الدخان﴾		
ـ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾	٤٣، ٤٤	٣٥٧
﴿سورة الأحقاف﴾		
ـ ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾	١٥	٣٤٢
﴿سورة الواقعة﴾		
ـ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾	٧٤، ٩٦	٤٤٠
﴿سورة المجادلة﴾		
ـ ﴿إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾	١٢	التمهيد ص١٥
﴿سورة الحاقة﴾		
ـ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾﴾	٥٢	٤٤٠
﴿سورة الأعلى﴾		
ـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾	١	٤٤٠

٢ـ فهرس الأحاديث

الحديث	رقمه
(حرف الألف)	
ـ ابتغوا بأموال اليتامى خيرًا لا تأكلها الصدقة	٣٣٢
ـ ابتغوا في مال اليتيم لا تذهبه الزكاة	٣٣٢
ـ اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الزكاة	٣٣٢
ـ اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام	٣١٤
ـ أخذ المشركون عمارًا وجماعة معه فعذبوهم حتى قاربوهم في بعض ما أرادوا	٢٣٥
ـ ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا	١٨١
ـ اذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثًا	٤٤٣
ـ إذا سجدت فمكن جبهتك وأنفك من الأرض	٤٢٩
ـ إذا سجدالعبد سجد معه سبعة آراب	٤٢٨
ـ إذا قال الرجل لعبده أنت حرٌ إن شاءالله فهو حرٌ	٤٧٥
ـ إذاقال الرجل لامرأته أنت طالق، إن شاء لم تطلق	٤٧٥
ـ ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ	٢٣٤
ـ أرسلت بنو قريظة إلى أبي سفيان بن حرب أن اثبتوا	٧٢
ـ أسرعكن بي لحاقًا أطولكن باعًا	٣٠٧
ـ أسري به من بيتها	٢٦٢
ـ أسلم وإلا فعليك إثم الإريسين	٢٧٤
ـ أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل	١٦٢
ـ اعتبروها بأسمائها وكنوها بكناها والرؤيا لأول عابر	٤٤
ـ اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط	٤٣١
ـ اعرف عفاصها ووعاءها ووكاءها	٣٠
ـ أقصرت الصلاة أم نسيت ؟	٤٦٨
ـ أكان رسول اللهﷺ يجهر بالقرآن أو يخافت به؟	٤٥٧
ـ أكبر الكبائر الإشراك بالله	٢٧٩

الحديث	رقمه
ـ ألا من ولي يتيمًا له مال فليتجرفيه	٣٣٢
ـ اللهم أعوذ بك من الشيطان من همزه	٢٢٥
ـ اللهم لك سجدت	٤٤٥
ـ أماالركوع فعظموا فيه الرب	٤٤٤
ـ أما إن أحدكم إذا قام في الصلاة فإنه يناجي ربه	٤٢٢
ـ أمرت أن آخذ الصدقة من أغنيائكم	٢١٧
ـ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٤٢٧
ـ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٢٩٤
ـ أمرنا رسول اللهﷺ أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبابكر	٣١٢
ـ أنت ومالك لأبيك	٢١٢
ـ انصرفا نفي لهم بعدهم ونستعين الله عليهم	٢١٨ـ ٢٣٩
ـ أن أبابكر كان إذا صلى خفض صوته وأن عمر كان إذاصلى رفع صوته	٤٦٣
ـ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان	٢٣٧
ـ إن الحرب خدعة	٧٢
ـ أن رجلاً أتى النبي ﷺ بمثل بيضة من ذهب	٣١٠
ـ أن رجلاً دخل المسجد وعليه هيئة رثة	٢٩٣
ـ إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال	٢٩٣
ـ إن في المال حقًاسوى الزكاة	٢٩٨
ـ إن فيها(الإبل) حقًا	٢٩٩
ـ إنماأنزلت فيما سألت قريش عن قصة أصحاب الكهف	٤٩١
ـ أن المصلي إذا صلى يناجي ربه	٤٢٢ـ٤٥٩
ـ إن من أحسن الناس صوتًا بالقرآن	٤٩٧
ـ إن النبي ﷺ كان إذا سجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض	٤٢٩
ـ أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة	١٨١
ـ أنه أخر ذلك إلى ليلة الجمعة	٨٥
ـ أنه استعمل رجلاً على خيبر فأتاه بتمر	٦٩

الحديث	رقمه
ـ أنه دم عرق	١٣٧
ـ أنه كان إذا قام يخفض طورًا ويرفع طورًا	٤٥٨
ـ أنه كان يصلي ولصدره أزيز	٤٤٨
ـ إني إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها	٤٨٧
(حرف الباء)	
ـ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس	٢٧٥
ـ باعه في دين عليه وكان حرًا	٦٤
ـ بعث معاذًا إلي اليمن فقال: «ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلاالله وأني رسول الله	٢١٧
ـ بعثني رسول اللهﷺ ومعاذًاإلى اليمن	١٨١
ـ بع الجميع بالدراهم ثم اشتر بالدراهم تمرًا	٦٩
ـ بنى لرسول اللهﷺ سقف في المسجد	٤٢٢
ـ بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذجاءهم آت فقال: إن رسول الله قد أُنزل عليه قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة	٢٦٦
ـ البينة على المدعي	٢٩
(حرف الثاء)	
ـ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد	٢٤٠
(حرف الجيم)	
ـ جاء رجل إلى رسول اللهﷺ فقال يارسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي	٢٨٨
(حرف الحاء)	
ـ الحرب خدعة	٧٢
ـ حرم رسول الله لحوم الحمرالإنسية ولحوم الخيل	١٦١
(حرف الخاء)	
ـ خذي من مال أبي سفيان مايكفيك وولدك بالمعروف	٧٠
ـ خرج رسول اللهﷺ على أهل قباء وهم يصلون الضحى	٢٩٣

الحديث	رقمه
(حرف الراء)	
ـ رأى الطين في أنف رسول اللهﷺ	٤٣١
ـ رأيت رسول اللهﷺ حين انصرف وعلى جبهته وأرنبته أثر الطين	٤٣١
ـ رأيت الرسول ﷺ حين دخل الصلاة قال: «الله أكبركبيرًا والحمدلله كثيرًا»	٢٢٥
ـ رأيت رسول اللهﷺ يسجد على الأرض واضعًاجبهته وأنفه	٤٣٠
ـ رأيت النبي ﷺ يسجد على جبهته على قصاص الشعر	٤٣٣
ـ رأيت رسول الله ﷺ يضع أنفه على الأرض إذا سجد	٤٣٠
ـ رأيت النبي إذا سجد وضع جبهته وأنفه	٤٣٠
ـ رأيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح	٤١٧
ـ رفع الله عن هذه الأمة ثلاثًا الخطأ والنسيان	٢٣٧
ـ رفع عن أمتي الخطأوالنسيان	٢٣٧
ـ رأيت شيخًا بالإسكندرية يقال له سُرَّق	٦٤
ـ الرؤيا على رِجْلِ طائرٍ	٤٥
(حرف الزاي)	
ـ زينوا القرآن بأصواتكم	٤٦٥
(حرف السين)	
ـ سئل رسول الله ﷺ من أحسن الناس قراءة	٤٦٧
ـ سئل النبي ﷺ فقيل ماأعظم الذنوب	٣١٣
ـ سئل النبي ﷺ من أحسن الناس صوتًا بالقرآن	٤٦٧
ـ سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك	٢٢٦
ـ سمعت رسول الله حين افتتح الصلاة قال: الله أكبر كبيرًا ثلاثًا	٢٢٥
ـ سمعت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة قال: اللهم أعوذ بك من الشيطان من همزه	٢٢٥
ـ سيعيش هذاالغلام قرنًا	٢٧٧
(حرف الصاد)	
ـ صلى لنا رسول اللهﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين	٤٦٨

الحديث	رقمه
ـ صليت خلف رسول اللهﷺ فلماسجدتمكنت الراحتان من الأرض	٤٣٠
(حرف العين)	
ـ العبد لا يتسرى	٢١٠
ـ عرفها سنة	٣٠
ـ العين حق	٥٧
(حرف الفاء)	
ـ فحرم رسول اللهﷺ لحوم الحمر الإنسية ولحوم الخيل	١٦١
ـ فليطلقها طاهرًا من غير جماع	١٤١
ـ فإن عادوا فعد	٢٣٥
ـ فإن لم تسلم فعليك إثم الأكَّارين	٢٧٥
ـ في المال حق سوى الزكاة	٢٩٨
(حرف القاف)	
ـ قال إبراهيم صلوات الله عليه للملك حين سأله عن سارة هذه أختي	٧٥
ـ قال سليمان بن داود: والله لأطوفن الليلة على مائة امرأة	٤٩٢
ـ قلما يريد غزوة يغزوهاإلا ورَّى بغيرها	٧١
(حرف الكاف)	
ـ كان إذا أراد سفرًا ورَّى بغيره	٧١
ـ كان إذاسجد أمكن أنفه وجبهته من الأرض	٤٢٩
ـ كان إذاقام من الليل كبر ثم يقول: سبحانك اللهم وبحمدك	٢٢٦
ـ كان إذا قام يخفض طورًا ويرفع طورًا	٤٥٨
ـ كان يتعوذ في صلاته قبل القراءة	٢٢٦
ـ كان يجوع حتى يشد الحجر على بطنه	٣٠٩
ـ كان يسجد في أعلى جبهته مع قصاص الشعر	٤٣٣
ـ كان يصلي ولصدره أزيز	٤٤٨
ـ كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجًا	٤٦١
ـ كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم	٤٤١

الحديث	رقمه
ـ كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس	٤٤٢
ـ كانت قراءة النبي ﷺ على قدرمايسمعه من في الحجرة	٤٦١
ـ الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين	٢٧٩
ـ كتب إلى قيصر	٢٧٤
ـ كتب إلى كسرى	٢٧٥
ـ كشف رسول الله ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر	٤٤٤
ـ كل ذلك لم يكن	٤٦٨
ـ كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه	٢٣٨
ـ كنا نأكل لحوم الخيل	١٦٤
ـ كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها	٤٠٧
ـ كيف كان قلبك	٢٣٥
(حرف اللام)	
ـ لقد أوتي أبو موسى من مزاميرآل داود	٤٦٤
ـ لماأراد أهل مكة أن يقتلوه«خبيب بن عدي »لم يعطهم التقية حتى قتل	٢٣٦
ـ لمابعثه رسول اللهﷺ إلى اليمن أمره أن يناهم عن السكر	١٨١
ـ لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة	١٦١
ـ لما نزل «فسبح باسم ربك العظيم» قال: اجعلوها في ركوعكم	٤٤٠
ـ لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة	٤٤٤
ـ لويعطي الناس بدعواهم	٢٩
ـ ليس في المال حق سوى الزكاة	٢٩٨
(حرف الميم)	
ـ ماأبقيت لأهلك؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله	٣١٢
ـ ماأطعمت نفسك فهو لك صدقة	٣٣٣
ـ ماأعظم الذنوب ؟ قال أن تجعل لله ندًا وهو خلقك	٣١٣
ما أنفق الرجل على نفسه وعياله فهوله صدقة	٣٣٣
ـ ما كسب الرجل كسبًا أطيب من عمل يده	٣٣٣
ـ ما من صاحب إبل ولابقر ولا غنم لا يؤدي حقها	٢٩٩

الحديث	رقمه
ـ ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل فأخذنا كفار قريش	٢١٨ـ٢٣٩
ـ مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا أو حاملاً	١٤١
ـ من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يكتاله	٧٧
ـ من أحق الناس بحسن صحابتي	٢٨٨
ـ من إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله	٤٦٧
ـ من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله	٤٦٧
ـ من اعتق عبدًا فماله للذي أعتق	٢١٥
ـ من أعتق عبدًا فماله له	٢١٣
ـ من أعتق عبدًا وله ماله	٢١٣
ـ من باع عبدًا وله مال	٢١١
ـ من حلف فاستثنى	٤٦٩
ـ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها	٤٨٦
ـ من حلف على يمين فقال إن شاءالله	٤٦٩
ـ من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه	٤٣١
(حرف النون)	
ـ نحرنا فرسًا على عهدرسول اللهﷺ فأكلناه	١٦٥
ـ نفي لهم بعدهم ونستعين الله عليهم	٢١٨ـ٢٣٩
ـ نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن	٤٦٠
ـ نهى عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان	٧٧
ـ نهى عن غبير السكر	١٨١
ـ نهى عن لحوم الخيل	١٦٦
(حرف الواو)	
ـ والله لأغزون قريشًا	٤٨٨ـ ٤٨٩
ـ وضع النبي ﷺ يده على رأسه وقال: سيعيش هذاالغلام قرنًا	٢٧٧
ـ الوضوء يكفر ماقبله	٤٠٨
ـ الولد للفراش وللعاهرالحجر	٣١٤

الحديث	رقمه
(حرف اللام)	
ـ لاتقبل صلاة إلا بمس الأنف منها ما يمس الجبين	٤٣٢
ـ لاتوطأ حامل حتى تضع	١٤٠
(حرف الياء)	
ـ ياأباموسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود	٤٦٤
ـ يأتيني أحدكم بجميع ما يملك ثم يقعد يتكفف الناس	٣١٠
ـ يامعاذ بن جبل إذا قال الرجل لامرأته أنت طالق إن شاء الله لم تطلق	٤٧٥
ـ يا معاذ ما خلق على ظهر الأرض أحب ءليه من عتاق	٤٧٥
ـ يحسب أحدكم أنه إذا قام أول الليل إلى آخره أنه قد تهجد	٤٠١
ـ يخفض طورًا ويرفع طورًا	٤٥٨

٣ ـ فهرس الآثار

الأثر	رقمه
(حرف الألف)	
ـ أتدري ما غسق الليل ؟	٣٩٧
ـ إثبات القصاص والعفو للنساء	٣٢٩
ـ اثنان وعشرون درهمًا	٤
ـ أحسن الناس فراسة ثلاثة	٩
ـ اختصم إلى شريح امرأتان في ولد هرة	٣١
ـ إخوته كانوا حضورًا فقالواهذا عبد لنا أبق	٦
ـ الدفء اللباس	١٥٧
ـ الدفء مااستدفء به	١٥٨
ـ إذا أذن المولى لعبده في التسري فليتخذ منهن ماشاء	٢٠٩
ـ إذا استثنى بعد سنة صح استثناؤه	٤٧٦
ـ إذا استثنى في نفسه فليس بشيء	٤٨٥
ـ إذا أكرهه السلطان على الطلاق فهو جائز	٢٥٦
ـ إذا تعوذت مرة أو قرأت مرة بسم الله الرحمن الرحيم أجزأ عنك	٢٣٠
ـ إذا حرك شفتيه بالاستثناء فقد استثنى	٤٨٥
ـ إذا حلف ثم استثنى علي إثر ذلك	٤٨٣
ـ إذا غضبت	٤٩٠
ـ إذا فاء الفيء	٣٨٦
ـ إذا نسيت الإستثناء ثم ذكرت فاستثن	٤٧٩
ـ إذا وضعت الطهور مواضعه	٤٠٦
ـ إذا وقع أنفك على الأرض فقد سجدت	٤٣٧
ـ أرى الحين سنة	١٤٧
ـ أراد به احتقار أمر الدنيا حين عاينوا الآخرة	٣٤٨
ـ الأرض السبخة والأرض العذية	١١٤
ـ الزمان سنتان والحين ستة أشهر	١٥٣

الأثر	رقمه
ـ الاستثناء إذاكان متصلاً وإلا فلا شيء	٤٨٢
ـ الاستثناء في كل شيء جائز	٤٧١
ـ الاستثناء في الطلاق وفي العتاق وفي كل شيء	٤٧١
ـ استيأس الرسل من إيمان قومهم	١٠٥
ـ الاستعاذة واجبة لكل قراءة	٢٢٩
ـ الأشد ابن عشرين سنة	١٠
ـ أصاب أيوب البلاء سبع سنين	٤٣
ـ أعوذ بالله السميع العليم من همزات الشياطين	٢٣٣
ـ اقرأوا القرآن في سبع	٤١٩
ـ أكثرنا فساقها	٢٧٣
ـ التي هي أحسن التجارة	٣٣٠
ـ الذي سأل ذلك قوم من اليهود	٤١٢
ـ الله أعلم بمالبثوا إلى الوقت الذي نزل فيه القرآن	٤٩٧
ـ الله ربناوهو يرزقنا وهم يشركون به	٩٧
ـ اللهم إنا نستعينك ونستغفرك	١٩٤ـ١٩٦
ـ اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد	١٩٥
ـ أماإن مالك لي ولكنه لك	٢١٦
ـ إمامه: كتاب عمله	٣٧٨
ـ أمر لا يختلف فيه عندنا عن عائشة	١٣٩
ـ أمرنا: أي أكثرنا	٢٦٩
ـ أمروا بالطاعة فعصوا	٢٦٧
ـ آمنوا بالله وكفروا بمحمد	٩٩
إن أعرضت عنهم لأنك لاتجد ما تعطيهم	٣٠٤
ـ إن أكرهه اللصوص فطلق فلا يجوز	٢٥٦
ـ إن بلغاعندك الكبر ما يبولان ويخرآن فلا تقل لهماأف	٢١٠
ـ أنزل القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا	٤١٣
ـ إن شاء عفا وإن شاء أخذ الدية	٣١٨

الأثر	رقمه
ـ أن تصل ذاالقرابة والمسكين	٢٩٥
ـ انتظار رزق الله	٣٠٥
ـ أنزل هذا في الدعاء	٤٥٠
ـ إن شاء عفا وإن شاء أخذ الدية	٣١٨
ـ إن فعلت كذاوكذا إلى حين فغلامه حر	١٥٥
ـ إن قال بعد سنتين إن شاء الله فقد استثنى	٤٧٧
ـ إن لبثتم إلا قليلاً في الدنيا	٣٤٧
ـ أن يقتل اثنين لواحد	٣٢٢
ـ إنالا ندري باطن الأمر في السرقة	٦٥
ـ إن ابن عباس كان يكره لحوم الخيل والبغال والحمير	١٥٩
ـ أن ابن عمر رأى رجلاً قد أثر بأنفه السجود	٤٣٤
ـ أن ابن عمر رأى رجلاً يتنحى في سجوده	٤٣٤
ـ إن امرأتين ادعتا كبة غزل	٣٢
ـ إن رجلاً تدلى يشتار عسلاً في زمن عمر بن الخطاب	٢٤٢
ـ إن عبدًا كان لابن عباس وكانت له امرأة جارية لابن عباس فطلقها فبتها	٢٠٦
ـ إن عمر كان عنده مال يتيم فأعطاه مضاربة في البحر	٣٣٤
ـ إنك لست تلقى أحدًا منهم إلا أنبأك أن الله ربه	٩٨
ـ إن له خيلاً ورجلاً من الجن والإنس	٣٦٩
ـ إن للوصي أن يتجر بمال اليتيم	٣٣٤
ـ إنما سألوا التفضل بالنقصان في السعر	٧٨
ـ إنما مالك مالي ثم قال هو لك	٢١٦
ـ إن المشركين كانوا يؤذون رسول الله إذا جهر	٤٥٣
ـ إن المشركين لما مثلوا بقتلي أحد	٢٥٧
ـ إن الملك لما رأى يوسف مشقوق القميص	٢٨
ـ إن الأنف من الجبين	٣٢٢
ـ إن النخلة لا يكون فيها أكلها إلا شهرين	١٥٢
أنها نزلت في رجل من قريش	٢٠١

الأثر	رقمه
ـ إنه إخبار من الله أنَّ هذه كانت مدة لبثهم	٤٩٤
ـ أنه أخر الاستغفار إلى السحر	٨١
ـ إنه أراد برؤياه أنه سيدخل مكة	٣٥٦
ـ إنه أراد شجرة الزقوم التي ذكرها في قوله تعالى ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ ﴾	٣٥٧
ـ إنه جبريل	٤١٠
ـ أنه رأى الملك	١٨
ـ إنه سئل عن الحين	١٥٤
ـ إنه سئل ما بر الوالدين	٢٨٤
ـ إنه على معنى التشبيه لهم	٣٤٥
ـ إنه قرأ القرآن في ليلة	٤٢١
ـ إنه كان لا يرى طلاق المكره شيئًا	٢٥١
ـ إنه كان له غلام تاجر وكان يأذن له فيتسرى	٢٠٦
ـ إنه كان يتعوذ من الشيطان في الصلاة قبل أن يقرأ أم القرآن	٢٣٢
ـ إنه كان يجيز طلاق المكره	٢٤٣
ـ أنه كان يرى بعض رقيقه يتخذالسرية فلا ينكر عليه	٢٠٧
ـ إنه كان يكره أن يتسرى العبد	٢٠٣
ـ إنه كان يكره لحوم الخيل	١٦٠
ـ إنه كان يقرأ القرآن في سبع	٤٢٠
ـ إنه كان ينزل منه شيء يمكثون ماشاء الله ثم ينزل منه شيء آخر	٤١٣
ـ إنه ملك من الملائكة له سبعون ألف وجه	٤١١
ـ إنه نذر أن يقطع يد غلامه أو يحبسه إلى حين	١٥٠
ـ إنهم لا يشركون عبيدهم في أموالهم	١٨٢
(حرف الباء)	
ـ البضع هومن الثلاث إلى العشر	٤٠
ـ البضع هو التسع	٤١
ـ البضع مابين الثلاث إلى التسع	٤٢

الأثر	رقمه
ـ «بنين وحفدة» البنين وبني البنين	١٨٦
(حرف التاء)	
ـ التبذير إنفاق المال في غير حقه	٣٠٠
ـ التبذير النفقة في معصية الله	٣٠٢
ـ تحمل ـ يعني يعقوب ـ بأهله حتى قدموا على يوسف	٨٦
ـ تطوعًا وفضيلة معنى قوله تعالى «نافلة لك»	٤٠٥
ـ التعوذ قبل القراءة	٢٢٨
ـ التهجد بعد نومه	٤٠٢
ـ تكلم أربعة صغار	٢٠
ـ تمثل له يعقوب عاضًا على أصابعه	١٦
(حرف الجيم)	
ـ الجبهة والأنف من السبعة في الصلاة واحد	٤٣٨
(حرف الحاء)	
ـ حتى إذا استيأس الرسل من إيمان قومهم	١١٣
ـ حتى إذا استيأس الرسل من قومهم أن يصدقوهم	١٠٩
ـ حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم	١١١
ـ «حتى يبلغ أشده »: يعني الحلم	٣٤٠
ـ «حجابًا مستورًا » يعني الأكنة	٣٤٥
ـ حسنوا أصواتكم بالقرآن	٤٦٦
ـ حظر الله تعالى على اليهود صيد السمك يوم السبت	٧٦
ـ الحفدة الأختان	١٨٩
ـ الحفدة الخدم والأعوان	١٨٥
ـ حل سراويله حتى بلغ ثنته	١٦
ـ الحين ستة أشهر	١٥٣
ـ الحين شهران	١٥١

الأثر	رقمه
(حرف الخاء)	
ـ خاف عليهم حسدالناس لهم	٥٦
ـ خاف عليهم العين	٥٤
ـ خذ أحدنا مكانه عبدًا	٦٣
ـ خشي نبي الله عليه السلام أن يكون زكَّى نفسه	٤٦
ـ خشي نبي الله العين على بنيه	٥٣
ـ خيله كل راكب في معصية الله	٣٦٧
(حرف الدال)	
ـ دلوك الشمس إذا فاء الفيء	٣٨٦
ـ دلوك الشمس حين تجب	٣٩٥
ـ دلوك الشمس حين تزول	٣٩٤
ـ دلوك الشمس زوالها	٣٨٦
ـ دلوك الشمس غروبها	٣٨٤
ـ دلوكها حين تزيغ عن بطن السماء	٣٩٢
ـ دلوكها غروبها	٣٨٤
ـ دلوكها ميلها	٣٩١
(حرف الراء)	
ـ رأيت ابن عمر سجد فلم يضع أنفه على الأرض	٤٣٤
ـ رأيت عبدالله بن عمر إذا سجد جافى أنفه عن الأرض	٤٣٤
ـ رجل له فهم وعلم	٢٥
ـ الرجل يحلف ويستثنى في نفسه	٤٨٥
ـ الرجل يقتل الرجل فتعفو المرأة	٣٢٩
ـ الرزق الحسن الحلال والسكر الحرام	١٧٨
ـ رهب يعقوب ـ عليه السلام ـ عليهم العين	٥١
ـ رؤيا عين ليلة الإسراء	٣٤٩
(حرف الزاي)	
ـ الزمان سنتان والحين ستة أشهر	١٥٣

الأثر	رقمه
ـ زينوا أصواتكم بالقرآن	٤٦٥
(حرف السين)	
ـ سأت عطاءً عن طلاق المكره	٢٥٢
ـ سألت مجاهدًا عن امرأتي رأت دمًا	١٣٦
ـ سألت مُرَّة عن السكر	١٧٦
ـ سألته عن الرجل يضطره الأمير إلى الطلاق	٢٥٢
ـ سأل رجل الحسن أعطي قرابتي زكاة مالي ؟	٢٩٦
ـ سألوا الصدقة وهم أنبياء	٧٩
ـ سئل الزهري عن مال اليتيم ؟	٣٣٧
ـ سئل عن لحوم الخيل فكرهها	١٦٠
ـ سئل مجاهد عن رجلين قرأ أحدهماالبقرة وآل عمران	٤١٦
ـ سبحانك اللهم وبحمدك	٢٢٧
ـ السكر خمر	١٧٦
ـ السكر خمر إلا أنه من التمر	١٧٧
ـ السكر خمور الأعاجم	١٨٠
ـ السكر ماحرم منه	١٧١
ـ السكر النبيذ	١٧٩
ـ السلطان أنه مخير بين القتل وأخذ الدية	٣١٨
ـ « سلطانه» حجته	٣١٥
ـ سمعت نشيج عمر	٤٤٦
ـ السواد الذي في القمر	٢٦٥
ـ «سوف استغفر لكم ربي »قال: في صلاة الليل	٨٤
(حرف الصاد)	
ـ صلى عبدالله بأصحابه صلاة المغرب	٣٩٦
ـ صليت مع عبدالله ليلة وكان يرفع صوته بالقراءة	٤٦٢
(حرف الطاء)	
ـ طلاق الكره جائز	٢٤٥ـ ٢٤٦ـ ٢٤٧

الأثر	رقمه
ـ طلاق المكره لايجوز	٢٤٨
ـ طلاق المكره جائز	٢٤٤
ـ طلاق المكره ليس بشيء	٢٥٢
(حرف العين)	
ـ العبد يتسرى	٢٠٦
ـ عدد ما لبثوا	٤٩٤
ـ عدل عن تأويل الرؤيا إلى الإخبار بهذا	٣٦
ـ العذية والسبخة متجاورات	١١٤
ـ عشرون درهمًا	٢
ـ العمر الذي أعذرالله فيه إلى ابن آدم	٣٤٢
ـ العهد يمين	٢٢٢
ـ علي عهدالله إن فعلت كذا	٢١٩
(حرف الغين)	
ـ غدوة وعشية	٤٢
ـ غسق الليل اجتماع الليل وظلمته	٣٩٣
ـ غسق الليل انتصافه	٤٠٠
ـ غسق الليل صلاة المغرب والعشاء	٣٩٨
ـ غسق الليل العشاء الآخرة	٣٩٩
ـ غسق الليل غيبوبة الشمس	٣٩٧
ـ الغناء اللهو	٣٦٥
ـ الغيضة ما رأت الحمل من الدم	١٣٦
ـ الغيضوضة: أن تضع المرأة لستة أوسبعة أشهر	١٣٤
(حرف الفاء)	
ـ فإن قريشا كانوا يأكلون التمر والزبد	٣٥٨
ـ فقالوا: كان صبيًا	٢٧
ـ فليس أحد يشرك به إلاوهو مؤمن به	١٠١
ـ فماغاضت من شيء إلازادت مثله في الأرحام	١٣٦

الأثر	رقمه
ـ فوصفها الله لهم في الصافات	٣٥٨
ـ فلا تسرف أنت ولا هذا	٣٢٥
ـ فلا يسرف: لا يقتل بالمقتول ظلمًا غير قاتله	٣٢٣
ـ في الحامل ترى الدم أنها لا تدع الصلاة	١٣٨
ـ في صلاة الليل	٨٤
ـ « في هذه أعمى » يعني في الدنيا	٣٨٢
(حرف القاف)	
ـ قال أباه وأمه	٩١
ـ قال تسألهم من خلقهم	٩٦
ـ قال جبريل يا يوسف أذكر همك	٤٦
ـ قد فعل أما في الأموال فأمرهم أن يجعلوا بحيرة و.....	٣٧٤
ـ قد عرف أنهم يعبدون رب العالمين	١٠١
ـ قد والله شاركهم في أموالهم وأولادهم	٣٧٣
ـ القرن مائة وعشرون سنة	٢٧٦
ـ قول الرجل علي عهد الله وميثاقه	٢١٩
ـ قول العبد الذليل للسيد الفظ الغليظ	٢٨٢
ـ قول اليهود يعني قوله تعالى ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾ ﴾	٤٩٣
(حرف الكاف)	
ـ كان ابن سيرين يستعيذ في كل صلاة	٢٣٢
ـ كان إذا اعتق عبد لم يعرض لماله	٢١٤
ـ كان الحسن يستعيذ مرة حين يستفتح	٢٣٢
ـ كان الرجل يقتل فيقول وليه لا أرضى	٣٢٠
ـ كان عبدالله يصلي المغرب ونحن نرى الشمس طالعة	٣٨٤
ـ كان من عاد تهم يسترقوا السارق	٥٩
ـ كان مولى لعثمان كان عثمان يكفله وينفق عليه	٢٠١
ـ كان يداوي مريضهم ويعزي حزينهم	٣٤

الأثر	رقمه
ـ كان يعين المظلوم	٣٥
ـ كانت تقول في الحامل ترى الدم	١٣٩
ـ كانت ثمانين سنة	٩٢
ـ كانت عائشة تزكي أموالنا	٣٣٦
ـ كانت عشرين درهمًا	١
ـ كانت المدة بين الرؤيا وتأويلها	٩٢
ـ كانوا ذوا صورة وجمال فخاف عليهم العين	٥١
ـ كانواقد أوتوا صورة وجمالاً	٥٣
ـ كانوا لايزنون الدراهم حتى تبلغ أوقية	٥
ـ كانوا يشركون في تلبيتهم	١٠٠
ـ كفيل معنى زعيم في قوله تعالى ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾	٥٨
ـ كل راكب أو ماش إلى معصية الله	٣٦٧
ـ كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه	٢٤١
ـ كلما قرأت فاتحة الكتاب حين تقول آمين فاستعذ	٢٣٣
ـ كنا نأكل لحوم الخيل	١٦٤
ـ كنانقول للحي إذا كثروا	٢٦٨
ـ كنايتامى في حجر عائشة فكانت تزكي أموالنا	٣٣٦
ـ كنت أمر على دار عبدالله بن مسعود سحرًا	٨١
ـ كنت جالسًا مع عبدالله فوجبت الشمس	٣٨٤
ـ كيف متجر أرضك	٣٣٤
(حرف اللام)	
ـ لأن اقرأ سورة من القرآن	٤١٨
ـ لبث سبع سنين	٤٣
ـ لكل قوم نبي	١٢٥
ـ للحى: معنى قوله تعالى ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾	٤٢٥
ـ للوجوه: معنى قوله تعالى ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾	٤٢٣
ـ لماخرج الذي ظن أنه ناج منهما	٣٩

الأثر	رقمه
ـ لماغربت الشمس قال هذا غسق الليل	٣٩٦
ـ لم يبعث الله نبيًا من أهل البادية	١٠٣
ـ لم ير طلاق الكره شيئًا	٢٤٨
ـ لم نشعر أنه سيسرق	٦٦
ـ لو أنفق إنسان ماله في الحق ماكان تبذيرًا	٣٠٣
ـ لو أنفق مدًا في باطل كان تبذيرًا	٣٠٣
ـ ليس أحد يعبد مع الله غيره إلا وهو مؤمن بالله	١٠١
ـ ليس للزوج ولا للمرأة عفوفي الدم	٣٢٧
ـ ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق	٢٤٨
ـ لينًا سهلاً	٢٨١
(حرف الميم)	
ـ ماأحب أن لي بمعاريض الكلام كذاوكذا	٧٤
ـ ماأحب بمعاريض الكلام كذاوكذا	٧٤
ـ ما بر والده من أحد النظر إليه	٢٨٦
ـ ما بين الستة أشهر أوالسبعة	١٥٦
ـ ماعلمناالخيل أكلت إلافي حصار	١٦٧
ـ ما قتلوا من أولادهم وأتوا فيهم الحرام	٣٧٢
ـ ما يسرني بمعاريض الكلام حمرالنعم	٧٤
ـ ما يصدقون بعبادة الله إلاوهم يشركون	٩٩
ـ المبذر المنفق في غير حق	٣٠١
ـ مثل آلهة الباطل مع الله تعالى	١٨٣
ـ مثل ضرب للكافر والمؤمن	١٩٧
ـ محمدﷺ المنذر	١٣٠
ـ المقتول كان منصورًا	٣٢٥
ـ المنذر: محمد ﷺ	١٢٤ـ ١٢٥
ـ منزلتهم فيماأعرضوا عنه	٣٤٦
ـ من أعانك فقد حفدك	١٨٦

الأثر	رقمه
ـ من حلف على يمين فقال إن شاءالله	٤٧٠
ـ من عمي عن قدرة الله في الدنيا	٣٨١
ـ من كان في أمرهذه الدنيا	٣٨١ـ٣٨٢
ـ من لم يكن فيه ثلاث خلال لم يدخل الجنة	٢٧٨
ـ من هو دوا ونصروا	٣٧٢
(حرف النون)	
ـ «نافلة لك » تطوعًاوفضيلة	٤٠٥
ـ نبي يدعوهم إلى الله	١٢٦
ـ نزلت ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ في الدعاء والمسألة	٤٥١
ـ نزل مفرقًا ولم ينزل جميعًا	٤١٤
ـ نودي يايوسف أنت مكتوب في الأنبياء	١٧
(حرف الهاء)	
ـ الهادي الداعي إلى الحق	١٢٧
ـ الهادي محمد ﷺ	١٢٧
الهادي نبي كل أمة	١٢٥
ـ الهادي هوالله	١٢١
ـ هم أهل الكتاب معهم شرك وإيمان	٩٩
ـ همت بالعزيمة وهم بهامن جهة الشهوة	١٢
ـ هو دفع الإمام إليه	٣٢٤
ـ هو الراجع عن ذنبه التوبة منه	٢٩٠ـ٢٩١
ـ هو رجل	٢٤
ـ هوالصوت الذي يدعوبه إلى معصية الله	٣٦٦
ـ هوعائد على الولي	٣٢٤
ـ هوكل من ظلم بغصب أونحوه	٢٦٠
ـ هوقرابة الإنسان	٢٩٥ـ ٢٩٦
ـ هو ما حرم من ثمرتيها	١٧٨
ـ هوماعلمه من الدلالة على عقاب الزنى	١٩

الأثر	رقمه
ـ هومن قول يوسف	٥٠
ـ هويوسف يقول لم أخنه بالغيب	٤٩
ـ هي رؤياعين	٣٤٩
ـ هي شجرة الزقوم	٣٤٩
ـ هي النخلة لا يكون منها أكلها إلا شهرين	١٥١
(حرف الواو)	
ـ ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ قال إذا غضبت	٤٩٠
ـ والله الذي لاإله غيره	٣٨٤
ـ والله شاركهم في أموالهم وأولادهم	٢٧٣
ـ وأما الزيادة فمازاد على تسعة أشهر	١٣٤
ـ وإنما كانت نافلة للنبي ﷺ	٤٠٤
ـ ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ﴾ يعني الزنا	٣٧٠
ـ وقرأفي صلاة الصبح سورة يوسف	٤٤٧
ـ وقعت رؤيا يوسف بعد أربعين سنة	٩٣
ـ وكان الحسن يستعيذ في الصلاة حين يستفتح	٢٣٢
ـ وكره مجاهد أن يقول الرجل في دعائه	٨٠
ـ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾ أي داع	١٢٧
ـ ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ غيضوضتهاالسقط	١٣٤
ـ وما تنقص بالسقط	١٣٤
ـ وما تنقص من الأشهر التسعة	١٣٢
ـ وما نعلم أن الله أرسل رسولاً إلامن أهل القرى	١٠٢
ـ ومايؤمن أكثرهم في اقراره	٩٦
ـ ومن كان في الدنياأعمى عمايرى من قدرتي	٣٨١
ـ ولاتجهر بصلاتك كلها	٤٥٦
(حرف اللام)	
ـ لا بأس أن يتسرى العبد	٢٠٦
ـ لا بأس أن يعمل الوصي بمال اليتيم	٣٣٨

الأثر	رقمه
ـ لا بأس بلحوم الخيل	١٦٧
ـ لا تجهر بدعائك	٤٤٩
ـ لا تجهر بالصلاة	٤٥٥
ـ لا تقتل اثنين لواحد	٣٢٢
ـ لا تقرأوا القرآن في أقل من ثلاث	٤١٩
ـ لا تقل سمعت ولم تسمع	٣٤٤
ـ لا تقل لهما أف إذا بلغاالكبر	٢٨٠
ـ لا تمنعهما شيئًا يريدانه	٢٨٣
ـ لا عفو للنساء في القود	٣٢٨
ـ لا يجوز طلاق المكره	٢٥٤
ـ لا يحل الاستثناء إلاَّ موصلاً بالكلام	٤٨١
ـ لا يحل فرج المملوك إلا لمن أن باع	٢٠٢
ـ لا يحل لرجل أن يطأ فرجًا	٢٠٢
ـ لا يسأل أحد من المشركين من ربك	٩٨
ـ لا يطأ الرجل وليدة	٢٠٢
ـ لا يكثر القاتل الأول من القتل	٣٢٣
(حرف الياء)	
ـ يبتغي به من فضل الله	٣٣١
ـ يبتغي له فيه	٣٣١
ـ يبتعي لليتيم في ماله	٣٣١
ـ يجزئك التعوذ في أول كل شيء	٢٣١
ـ يجوز الاستثناء مادام في المجلس	٤٨٠
ـ يحكى عن ابن سيرين أنه كان يستعيذ في كل ركعة	٢٣٢
ـ ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾للوجوه، للِّحى	٤٢٣ـ ٤٢٥
ـ يداك لا ترفعهما على أبويك	٢٨٧
ـ يستثنى في يمينه متى ماذكر	٤٧٨
ـ يستثنى مادام في كلامه	٤٨٢
ـ يوسف يقوله	٤٧
ـ ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ يقول كتابهم	٣٨٠

٤ ـ فهرس الأعلام(*)

ـ آدم بن أبي إياس العسقلاني (ثقة عابد): ٢٧٣
ـ أبان بن تغلب الكوفي(ثقة): ١٩٠
ـ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري(ضعيف): ٤٦٧
ـ إبراهيم بن أبي حُرَّة الجزري (ثقة لا بأس به): ١٠٩
ـ إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني (ابن دَيْزِيل)(ثقة): ٢٧٣
ـ إبراهيم بن خالد الصنعاني (ثقة): ٤٢٢
ـ إبراهيم بن سليمان بن داود (ثقة ثبت حافظ): ٣٩٧
ـ إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكَجِّيِّ (ثقة): ٢١٥
ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى (متروك): ١٥٣
ـ إبراهيم بن مرزوق بن دينار(ثقة): ٢٩٩
ـ إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي(صدوق لين الحفظ): ١٤٦
ـ إبراهيم بن ميسرة الطائفي(ثبت حافظ): ١٥١، ٤٣٩
ـ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي(ثقة يرسل): ٨٢
ـ إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: ٢٣، ١٦٨، ١٧٦، ٢٠١، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤١، ٢٣٨، ٣٩٦، ٤٢٠، ٤٦٢
ـ أبي بن كعب الأنصاري (صحابي): ١٩٦
ـ الأجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة الكندي(صدوق شيعي): ٤٩٥
ـ أحمد بن الأزهر بن منيع(صدوق): ٣٢
ـ أحمد بن إسحاق بن عيسى(صدوق): ١٣٣، ١٣٥، ١٤٣، ١٥١، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٣
ـ أحمد الجورقاني(إمام حافظ): ١٦٦
ـ أحمد بن الحسن بن عباد البغدادي(صدوق): ٢٥
ـ أحمد بن خالد بن موسى الكندي(صدوق): ٣٩٥
ـ أحمد بن صالح المصري(ثقة حافظ): ١١٣
ـ أحمد بن عبدالرحمن بن وهب(صدوق تغير بآخره): ٣٤٠، ٣٤١

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست الأعلام هي أرقام الأحاديث والآثار.

- أحمد بن عمرو بن عبيدة(ثقة): ٤
- أسباط بن محمد بن عبدالرحمن(ثقة): ٤، ١٢٥
- أسباط بن نصر الهمداني(ثقة، كثير الخطأ، يغرب): ٥٩، ٦٢، ٧٦، ٨٩
- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه(ثقة حافظ مجتهد): ١٠٤، ١١١، ١٦٦
- إسحاق بن إبراهيم بن عمير المسعودي(مجهول): ٢١٥
- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني(ثقة): ٣١١
- إسحاق بن سليمان الرَّازي(ثقة فاضل): ١١٤
- إسحاق بن يزيد الهذلي(مجهول): ٤٤٣
- إسحاق بن يوسف بن مرداس(ثقة): ١٣٣
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق(ثقة): ٢، ١٣، ٢٢، ٢٤، ٤١، ٩٣، ١١٨، ١٦٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٩٣، ٣٦١
- أسلم العدوي(ثقة): ٣١٢
- أسلم بن قتيبة(ثقة): ١٨٥
- إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي(ثقة): ٢٩٧
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة(ثقة حافظ): ١٤، ٧٣، ٩٤، ١٠٦، ١٥٥، ١٥٩، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٦٩، ٣٢٠، ٣٥٨، ٤٥٧
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد(ثقة ثبت): ٢٠٢
- إسماعيل بن أبي خالد البجلي(ثقة ثبت): ٢٠٣، ٢٠٦، ٣٢٧
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي (صدوق يهم): ١٣٠، ١٣١، ٢٩٧
- إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي(ضعيف): ٤٦٧
- إسماعيل بن عياش بن سليم (صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم): ٣٣٣، ٣٩٧، ٤٣٣، ٤٧٥
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص(ثقة حجة): ٤٤٦
- إسماعيل بن محمد الصَّفَّار النحوي(ثقة): ٧٣، ٢٠٢
- إسماعيل بن نجيد السلمي(شيخ الصوفية بخراسان): ٢٠٢
- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني(صدوق): ١٦٢
- الأسود بن قيس العبدي(ثقة): ١٧٨، ٣٨٨

ـ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي(ثقة مكثر فقيه): ١٦٨، ١٧٨، ٢٢٧، ٣٨٤، ٤٠٢، ٤٢٠
ـ أشعث بن سوَّار الكندي(ضعيف): ٢٠٤، ٢٤١، ٤٤٩
ـ أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي(ثقة): ١٨١
ـ أنس بن مالك (صحابي): ٤٤، ٧٧، ٢٧٩، ٣٠٨، ٣٣٢
ـ إياس بن عامر الغافقي(صدوق): ٤٤٠
ـ أيوب بن أبي تميمية: كيسان أبوبكر السَّخْتِيَانِي (ثقة ثبت حجة): ١٥٥، ٢٠٧، ١١٤، ٢٣٢، ٢٩٣، ٣٣٤، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٩٢
ـ أيوب بن جابر بن سيار السحيمي(ضعيف): ١٨١
ـ أيوب بن سويد الرملي(صدوق يخطىء): ٢٧٣، ٢٨٣
ـ أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص(ثقة): ١٦٣، ٣٣٦
ـ باذام أبوصالح مولى أم هانىء(ضعيف يرسل): ٢٦٢
ـ بجير بن سعد السحولي(ثقة ثبت): ٣٣٣
ـ البراء بن عازب بن الحارث(صحابي جليل): ١١٨، ٤٦٥
ـ برد بن سنان الدمشقي(صدوق رمي بالقدر): ٤٥٧
ـ بشر بن بكر التِّنِّيسي(ثقة يغرب): ٢٣٧
ـ بشر بن معاذ العقدي(صدوق): ٣، ٥٣، ٦٧، ٩٨، ١٠٢، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٣٤، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٨، ٢٨١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤١٢، ٤٥٤، ٤٩٣
ـ بشر بن المفضَّل الرَّقاشي(ثقة ثبت عابد): ٣٤٢
ـ بقية بن الوليد بن صائد(صدوق كثير التدليس عن الضعفاء): ١٦٦
ـ بكير بن عبدالله بن الأشج(ثقة): ٢١٣
ـ تميم بن حَذْلَم الضَّبِّي (ثقة): ١٠٥
ـ ثابت بن أسلم البناني(ثقة عابد): ٤٦، ٤٦٣
ـ ثابت بن جابان(لم يذكر بجرح ولا تعديل): ٤٩٠
ـ ثابت بن عياض الأحنف الأعرج(ثقة): ٢٤٩
ـ ثور بن يزيد الكلاعي(ثقة ثبت): ١٦٦
ـ جابر بن زيد أبوالشعثاء(ثقة فقيه): ٢٥٥

- جابر بن عبدالله (صحابي): ٧٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ٢١٢، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٨٨، ٤٣٣، ٤١٧
- جابر بن يزيد الجعفي(ضعيف رافضي): ٢٦، ٢٠٦
- جبر بن نوف الهمداني(صدوق يهم): ١٤٠
- جحش بن زياد الضَّبِّي(ذكره ابن حبان في الثقات): ١٠٥
- الجراح بن مليح الرُّؤاسي (صدوق يهم): ٤٧١
- جرير بن حازم بن زيد الأزدي(ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدَّث من حفظه): ٣٢
- جرير بن عبدالحميد بن قُرْط (ثقة): ١١، ١٦، ٧٤، ١٠٤، ١٠٦، ١٩٢، ٣٢٣، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٦٥
- جسر بن فرقد القَصَّاب(ضعيف): ١٣٤، ٢٣٧
- جعفر بن إياس بن أبي وَحْشِيَّة(أبوبشر) (ثقة): ١٣٦، ٢٩٠
- جعفر بن برقان الرَّقي(صدوق يهم): ١٩٦
- جعفر بن جسر بن فرقد(قال عنه أبوحاتم شيخ، وقال عنه العقيلي وابن عدي: منكر الحديث): ٢٣٧
- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي(ثقة): ٤٠١
- جعفر بن سيمان الضُّبعي(صدوق زاهد لكنه كان يتشيع): ٩٤، ٢٢٦
- جعفر بن عون بن جعفر(صدوق): ٤٦٧
- جعفر بن محمد بن أحمد(ثقة): ١٧٨، ١٧٩
- جعفر بن محمد بن اليمان(ثقة): ١٧٩
- جويبر بن سعيد الأزدي(ضعيف جدًا): ٥٤، ١٠٠، ١٠٨، ١٣٣، ٣١٨
- الحارث بن عبدالله الأعور(ضعيف رمي بالرفض): ٤٦٠
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة(صدوق): ٢٦، ٧٩، ٨٠، ١١٧، ١٣١، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٥
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي(ثقة فقيه مدلس من الثالثة): ١٩٥، ٤٣٤
- حبيب المعلم أبومحمد البصري(صدوق): ٢٩٦
- حجاج بن أرطاة(صدوق كثير الخطأ والتدليس): ٩٧، ١٤٠، ٢٠٦، ٢٥٢، ٤٣٠
- حجاج بن حمزة بن سويد(صدوق): ٤

- حجاج بن عمرو بن غزية(صحابي): ٤٠١
- حجاج بن محمد المصيصي الأعور(ثقة ثبت): ٢، ٤، ٧، ٣٤، ٣٦، ٧٩، ٨٣، ١١٤، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٩١، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٧٩، ٤٩٤
- حجاج بن المنهال الأنماطي(ثقة فاضل): ١٠٦، ١١٠، ١٣٥، ١٣٩، ٤٢٦
- حذيفة بن اليمان (صحابي): ٢١٨، ٢٣٩
- حرملة بن عمران بن قراد(ثقة): ٢٨٢
- حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران(صدوق): ١١٣، ٢١٣
- الحسن بن أبي الحسن البصري (ثقة، فقيه فاضل مشهور كان يرسل كثيرًا ويدلس): ١٢، ١٤، ٢٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٩، ١٠٣، ١١٠، ١١٢، ١٣٤، ١٦٩، ١٧١، ١٨٦، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٢٧، ٣٥١، ٣٥٨، ٤٢٥، ٤٥٥، ٤٨٠
- الحسن بن ذكوان (صدوق يخطىء): ٣٤٣
- الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ(ثقة فقيه عابد): ١٧٣
- الحسن بن الصبَّاح البزار(صدوق يهم): ٢٠١
- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي(صدوق): ٤٤٩
- الحسن بن عطية بن سعد العوفي (ضعيف): ٦، ١٨، ٢٠، ٥١، ١١٧، ١٢١، ١٣٢، ١٥٧، ١٨٢، ١٩٧، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٥٦، ٣٧٨
- الحسن بن علي بن عفان (صدوق): ٢٠٢، ٤٠٤
- الحسن بن علي بن محمد الهذلي (ثقة حافظ): ١٦٣
- الحسن بن عمارة البجلي (متروك): ٧٤، ١٩٥
- الحسن بن عمر بن شقيق (صدوق): ٧٣
- **الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعفراني (ثقة حافظ)**: ٤، ٧، ١١، ٣٥، ٤٦، ٥٤، ٦٦، ٩٣، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٥، ١٨، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢
- الحسن بن موسى الأشيب (ثقة): ٢٢٠، ٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٥
- الحسن بن يحيى الجعدي العبدي (صدوق): ٢٤، ٤٣، ١١٩، ١٢٠، ١٣٣، ١٩٠، ٢٦١، ٢٩٢، ٣٦١، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٥٤
- الحسين بن الحسن بن عطية العوفي(ضعيف): ٦، ١٨، ٢٠، ٥١، ١١٧، ١٢١، ١٣٢، ١٥٧، ١٨٢، ١٩٧، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٥٦، ٣٧٨

ـ الحسين بن داود المصيصي(ضعيف): ٢، ٤، ٧، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ٧٨، ٨٣، ١٠٥، ١١٤، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩١، ٣٠١، ٣٢٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٧٩، ٤٩٤

ـ الحسين بن واقد المروزي(ثقة له أوهام): ٣٨٧

ـ حصين بن جندب بن الحارث الجنبي (أبوظبيان)(ثقة): ١٤٢

ـ حصين بن عبدالرحمن السلمي(ثقة تغير حفظه بالآخرة): ٢٣، ١٠٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٦، ٣٠١

ـ حصين والد داود بن الحصين(لين الحديث): ٣٨٦

ـ حفص بن عمر الضرير الأكبر(صدوق عالم): ٢٠

ـ حفص بن غياث بن طلق(ثقة فقيه): ١٤٠، ٢٠٤، ٣٣٤، ٣٩٦، ٤٤١

ـ حكَّام بن سَلم أبوعبدالرحمن الرازي (ثقة له غرائب): ١٦، ١٢٥، ٣٥٠، ٣٧٦، ٤٩٠

ـ الحكم بن أبي العاص الثَّقفي(صحابي): ٣٣٤

ـ الحكم بن عتيبة أبومحمد الكندي(ثقة ثبت فقيه ربما دلَّس): ٧٤، ١٤٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٣٢٩، ٤٥١

ـ الحكم بن المغيرة بن عتيبة(ثقة ثبت): ١٦٨

ـ الحكم بن نافع البَهْراني (أبواليمان)(ثقة ثبت): ٣٣٣

ـ حكيم بن عمير بن الأحوص(صدوق يهم): ٤٣٣

ـ حَمَّاد بن أسامة القرشي (أبوأسامة) (ثقة ثبت ربما دلس): ٢٣٩، ٤٠٤، ٤٩٥

ـ حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي(ثقة ثبت فقيه): ١٠٩، ١٣٩، ١٦٢

ـ حمَّاد بن سلمة بن دينار البصري(ثقة عابد): ٢٠، ٣٢، ٤٦، ٩٤، ١٠٦، ١١٤، ١٣٥، ٢٠١، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣١٠، ٤١٨، ٤٦٣، ٤٨٠

ـ حماد بن أبي سليمان(فقيه صدوق له أوهام): ١٢٣، ١٤٩، ٢٠٣، ٤٦٦، ٤٨٢، ٤٨٥

ـ حميد بن مالك اللخمي(ضعيف): ٤٧٥

ـ حميد بن حماد بن خوار(لين الحديث): ٤٦٧

ـ حميد بن عبيد الأنصاري(سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات): ٣٣٤

- حميد بن هلال العدوي(**ثقة عالم**): ٣٣٤
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان (**ثقة حجة**): ٤٣٨
- حَيْوة بن شريح بن يزيد الحضرمي(**ثقة**): ١٦٦
- خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله(**فيه لين**): ٤٣٥
- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم(**ثقة ثبت**): ١٣٨
- خالد بن سلمة بن العاص(**صدوق رمي بالإرجاء والنصب**): ٢٦١
- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي(**ثقة عابد يرسل كثيرًا**): ٣٣٣، ٤٧٥
- خالد بن الوليد (**صحابي**): ١٦٦
- خالد بن يزيد الجمحي(**ثقة فقيه**): ٤٦١
- خصيف بن عبدالرحمن الجزري(**صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء وخلط بآخرة**): ٣٧، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٤٧٧
- خطاب بن عثمان الطائي(**ثقة عابد**): ٣٩٧
- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي(**صدوق اختلط في الآخر**): ٣٥
- خلاد بن عيسى الصَّفَّار(**لابأس به**): ٨٤
- داوود بن الحصين الأموي مولاهم(**ثقة إلَّا في عكرمة**): ٣٨٦
- داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري(**ثقة متقن كان يهم بآخرة**): ١٣٥، ١٤٦، ٢٥٧، ٣٣٤، ٤١٣
- رباح بن زيد القرشي(**ثقة فاضل**): ٤٢٢
- الربيع بن أنس البكري(**صدوق له أوهام**): ١٧١، ٢٧١، ٤٧٩
- الربيع بن سليمان المرادي(**ثقة**): ١٩٦
- ربيعة بن أبي عبدالرحمن المعروف بربيعة الرأي (**ثقة فقيه مشهور**): ٣٤١
- ربيعة بن كلثوم بن جبر (**صدوق يهم**): ١١٠
- رفيع بن مهران أبوالعالية الرِّياحي (**ثقة كثير الإرسال**): ٢٧١، ٤٧٩
- روح بن الفرج القطان(**ثقة**): ٤٠١
- زائدة بن قدامة الثقفي(**ثقة ثبت**): ٢٢، ١٤٦
- زائدة بن نشيط الكوفي(**مقبول**): ٤٥٨
- زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي (**ثقة جليل**): ١٩٠
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني(**ثقة يدلس**): ٢٠٩، ٢٤٥، ٢٥٦، ٣٣٤

- زكريا بن عدي بن الصَّلْت(ثقة جليل يحفظ): ١٣٨
- زمعة بن صالح الجندي(ضعيف): ١٨٩
- زيد بن أرقم (صحابي): ٢٩٣
- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب(ثقة عالم يرسل): ٦٤، ٩٩، ١٠١، ٣١٢، ٣٤٠
- زيد بن الحباب أبوالحسين العكلي (صدوق يخطىء في حديث الثوري): ٣٨٦
- زيد بن خالد الجهني(صحابي مشهور): ٣٠
- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب(أحد الفقهاء السبعة): ١١١، ٢١٠، ٤٣٦
- سرق بن أسد الجهني(صحابي): ٦٤
- السري بن يحيى بن إياس الشيباني(ثقة): ٤٦
- سعد بن عبدالله بن عبدالحكم(صدوق): ٤٦١
- سعد بن محمد بن الحسن(ضعيف): ٦، ١٨، ٢٠، ١٥١، ١١٧، ١٢١، ١٣٢، ١٥٧، ١٨٢، ١٩٧، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٥٦، ٣٧٨
- سعدان بن نصر بن منصور(صدوق): ١٤٢
- سعيد بن بشر الأزدي مولاهم (ضعيف): ٣٤، ٦٧، ١٠٢
- سعيد بن جبير الأسدي (ثقة ثبت فقيه): ١٣، ١٥، ٢٠، ١٠٤، ١٠٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٢، ١٧٨، ١٩٣، ٢٦٧، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٥٠، ٤٧٨
- سعيد بن الحكم بن محمد (ابن أبي مريم) (ثقة ثبت فقيه): ١١٣، ١٦٣
- سعيد بن أبي سعيد (كيسان المقبري) (ثقة تغير قبل موته بأربع سنين): ٢٠٢
- سعيد بن أبي سليمان الضَّبِّي (ثقة حافظ): ١١٤
- سعيد بن سنان البرجمي (صدوق له أوهام): ١١٤، ٤٠٢، ٤٩٠
- سعيد بن شبيب الحضرمي (صدوق): ١٦٦
- سعيد بن عبدالجبار بن وائل الحضرمي (ضعيف): ٤٣٠
- سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم (ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط): ٣، ٥٣، ٦٧، ٩٨، ١٠٢، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٢، ١٦٢، ١٦٦، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٨١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨،

٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٩٣
- سعيد بن المرزبان العبسي (أبوسعد البقَّال الأعور) (**ضعيف مدلس**): ٢٠
- سعيد بن مسروق الثوري (**ثقة**): ١٣١
- سعيد بن المسيب (**أحد العلماء الفقهاء الأثبات**): ٦٩، ٢٤٣، ٣٢٦
- سعيد بن منصور بن شعبة (**ثقة مصنف**): ٣٥
- سعيد بن أبي هلال (**صدوق**): ٤٦١
- سعيد بن وائل الحضرمي (**ضعيف**): ٤٣٠
- سعيد بن يحيى بن مهدي (**صدوق وسط**): ٨٢
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (**ثقة حافظ متقن عابد إمام حجة ربما دلـــــس**): ١١، ١٥، ١٦، ١٠٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٤٣، ١٤٦، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٨، ١٨١، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٥٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٦٢، ٤٧٠، ٤٨٥
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي (**ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلَّا أنه تغير حفظه بآخرة**): ٣١، ٩٣، ١١١، ١٦٢، ١٩٠، ٢٥٦، ٣٠٦، ٣١١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٨٨
- سفيان بن وكيع (**كان صدوقًا ثم سقط حديثه**): ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٣، ٦٢، ٦٦، ٨٩، ٩٦، ١٠٦، ١٦٠، ١٧١، ١٨٧، ١٩٠
- سلمان الفارسي (**صحابي**): ٩٢
- سلم بن جنادة بن سلم السوائي (**ثقة ربما خالف**): ٣٦٥، ٣٧٠
- سلم بن قتيبة الشعيري (**صدوق**): ١٨٥
- سلمة بن الفضل الأبرش (**صدوق كثير الخطأ**): ٥، ٣٩، ٦٠، ٦٨، ٨٦، ٩١، ٩٥، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٥
- سلمة بن كهيل الحضرمي (**ثقة**): ٢٦٧، ٣٠٠، ٣٩٥
- سلمة بن نُبَيْط بن شَرِيط (**ثقة يقال اختلط**): ٣٣
- سليم بن أسود بن حنظلة «أبوالشعثاء» (**ثقة**): ١٨١، ٤٣٤
- سليم بن حيَّان الهذلي البصري (**ثقة**): ٤٠٦

ـ سليمان بن داود بن الجارود، «أبوداود الطيالسي» (ثقة حافظ غلط في أحاديث): ٤٢، ٢٩٠
ـ سليمان بن أبي سليمان «أبوإسحاق الشيباني» (ثقة): ٣٣٢
ـ سليمان بن طَرْخَان التَّيمي (ثقة عابد): ٧٣
ـ سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي (صدوق يخطىء): ٨٥
ـ سليمان بن مهران الأسدي «الأعمش» (ثقة حافظ مدلس): ١٦، ٤٢، ١٤٢، ٢٢٧، ٢٤٥، ٣٩٦، ٤١٩، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٧٦، ٤٨٢
ـ سليمان بن موسى الأموي مولاهم (صدوق فقيه في حديثه لين وخولط قبل موته): ١٣٨
ـ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي (صدوق روايته عن عكرمة خاصة مضطربة): ٢٤، ٩٦، ٢٧٢، ٤٥٢، ٤٨٨، ٤٨٩
ـ سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي (صدوق): ٢٧
ـ سويد بن نصر المروزي (ثقة): ٣٥، ١٣٣، ١٧٢، ١٧٣
ـ سلام بن سليم الحنفي (ثقة): ٩٦، ١٦٨، ٢٧٢
ـ سلام بن كركرة (سكت عنه أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات): ١٦٢
ـ سلامة بن جواس الطائي الحمصي (سكت عنه أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات): ٢٧٧
ـ سيَّار بن سلامة الرِّيَاحي (ثقة): ٣٨٧
ـ شبابة بن سوار المدائني (ثقة حافظ): ٤، ٧، ١٦، ١١٥، ١١٨، ١١٩
ـ شبل بن عباد المكي (ثقة رمي بالقدر): ٤، ٧، ١١، ٢٠، ٤٧، ٦٦، ٩٧، ١١٩
ـ شريك بن عبدالله النخعي (صدوق يخطىء كثيرًا): ١٤٠، ١٧٣، ٢١٦، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣١٧، ٣٣٠، ٤٣٤، ٤٨٩
ـ شعبة بن الحجاج الواسطي (ثقة حافظ متقن): ١٤٨، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٤١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٣٤، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٥١، ٤٦٥
ـ شعيب بن الحَبْحاب أبوصالح البصري (صدوق يخطىء): ١٠٩
ـ شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص (صدوق ثبت): ٢٩، ١٠٩، ٣٣٢
ـ شقيق بن سلمة الأسدي (ثقة): ٣٨٤

ـ شهر بن حوشب الأشعري (**صدوق كثير الإرسال والأوهام**): ٢١، ٤٠٨
ـ صالح بن محمد بن مسلم (**صدوق كثير الغلط**): ١١٧
ـ صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب (**لين**): ١٦٦
ـ الصَّبَّاح بن يحيى المزني (**متروك بل متهم**): ٢٩٧
ـ صدقة بن يسار المكي (**ثقة**): ٤٢٢
ـ صدي بن عجلان أبوأمامة الباهلي(**صحابي مشهور**): ٤٠٦
ـ صفوان بن عيسى الزهري (**ثقة**): ٣٤٣
ـ صلة بن زفر العبسي (**تابعي كبير ثقة**): ٤٤١
ـ الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني «أبوعاصم النبيل»(**ثقة ثبـــت**): ٤، ٧، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٣، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٩٤
ـ ضرار بن مُرَّة الكوفي أبوسنان الشيباني الأكبر (**ثقة ثبت**): ٩٣
ـ طارق بن عبدالرحمن البجلي (**صدوق له أوهام**): ١٤٣
ـ طاووس بن كيسان اليماني (**ثقة فقيه**): ١٨٩، ٤٢٧، ٢٥٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٢، ٤٨١
ـ طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو اليمامي (**ثقة قارىء فاضل**): ٤٦٥
ـ طلق بن حبيب العَنَزي (**صدوق عابد رمي بالإرجاء**): ٣٢٣
ـ عابس بن ربيعة النَّخعي (**ثقة**): ٢٤١
ـ عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود (**صدوق له أوهام**): ١٩٠
ـ عاصم بن سليمان بن الأحول (**ثقة**): ١٣٥
ـ عاصم بن ضمرة السِّلولي (**صدوق**): ٢٤١
ـ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (**صدوق ربما وهم**): ١٦١
ـ عاصم بن عمرو بن قتادة بن النعمان (**ثقة عالم بالمغازي**): ٣١٠
ـ عاصم بن عمير وهو ابن أبي عمرة العنزي (**مقبول**): ٢٢٥
ـ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني (**ثقة**): ٤٢٨
ـ عامر بن شراحبيل الشعبي (**ثقة فقيه مشهور**): ١٤٥، ١٧٤، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٩٨، ٣٣٤، ٣٨٦، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٨٤

ـ عامر بن عبدالله بن مسعود «أبوعبيدة» (ثقة): ١
ـ عامر بن الفرات الذهلي (ذكره ابن حبان في الثقات): ٥٥، ٨٩
ـ عامر بن أبي موسى الأشعري (ثقة): ١٨١
ـ عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش الليثي (صحابي): ٢٣٩
ـ عباد بن العوام بن عمر الكلابي (ثقة): ١٣٥، ٣٠١، ٤٤٩
ـ عبادة بن نُسَيّ الكندي (ثقة فاضل): ٤٥٧
ـ عباس بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب (ثقة): ٢٠٦
ـ العباس بن عبدالمطلب الهاشمي (صحابي): ٤٢٨
ـ عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي (لا بأس به): ٣٢
ـ عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري (ثقة): ٢٥٧
ـ عبدالأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم (متروك كذبه ابن معين): ٢١٥، ٢٦٢
ـ عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي (ثقة لكنه أرسل عن أبيه): ٤٣٠
ـ عبدالحميد بن بيان بن زكريا أبوالحسن السكري (صدوق): ١٣٣
ـ عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي (ضعيف): ٨١
ـ عبدالرحمن بن البَيْلَماني (ضعيف): ٦٤
ـ عبدالرحمن بن حبيب بن أَرْدَك المدني (لين الحديث): ٢٤٠
ـ عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد الأسدي (يكذب وقيل ذهب علمه لما ادَّعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل): ٢٧٣
ـ عبدالرحمن بن أبي الزناد: عبدالله بن ذكوان المدني (صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد): ٤٦١
ـ عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم (ضعيف): ٣٤٠
ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود(صدوق اختلط قبل موته): ٣٩٥
ـ عبدالرحمن بن عبدٍ ـ بغير إضافة ـ القاريّ (ذكره العجلي في ثقات التابعين وقيل له صحبة): ١٩٦
ـ عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي (ثقة جليل): ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٢

ـ عبدالرحمن بن عوسجة الهمداني (ثقة): ٤٦٥
ـ عبدالرحمن بن غزوان الضَّبِّي، المعروف بقُرَاد(ثقة له أفراد): ٣٣٤
ـ عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر (ثقة جليل): ٤٧٠
ـ عبدالرحمن بن مُلّ أبوعثمان الزَّهْري (ثقة ثبت عابد): ٧٣، ٩٢
ـ عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم (ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث): ٢٢، ٧٣، ١٠٤، ١٣١، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٦٠، ٣٦١، ٤٠٢، ٤١٦، ٤٣٤، ٤٥١
ـ عبدالرحمن بن نافع بن لَبِيْبَة (ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه): ٣٩٧
ـ عبدالرحمن بن هرمز الأعرج (ثقة ثبت عالم): ٤٠١
ـ عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي (ثقة): ٣٨٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٢٠
ـ عبدالرحيم بن سليمان الكناني (ثقة له تصانيف): ٣٢٧
ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري (ثقة حافظ): ٦١، ١١٩، ١٢٠، ١٥٦
ـ عبدالصمد بن عبدالعزيز العطار الرَّازي (لم يذكر بجرح ولا تعديل وذكره ابن حبان في الثقات): ١٣٤
ـ عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم (صدوق ثبت في شعبة): ٢٩٠، ٤٣٠
ـ عبدالعزيز بن أبان بن محمد (متروك): ٢٦، ١١٧، ١٣١
ـ عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة (ضعيف): ٤٣٣
ـ عبدالعزيز بن مسلم القسملي (ثقة عابد ربما وهم): ٤٣٠
ـ عبدالقدوس بن حبيب الكلاعي (متروك الحديث لا يصدق): ٣٥٨
ـ عبدالكريم بن مالك الجزري (ثقة متقن): ٣٥٨
ـ عبدالكريم بن مالك الجزري (ثقة متقن): ١٦٤، ٢٣٥، ٢٧٣، ٤٦٧
ـ عبدالكريم بن أبي المخارق (ضعيف): ٣٣٦
ـ عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ثقة): ٢٢٥
ـ عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي (ثقة فقيه عابد): ٢٣، ١٤٦، ٣٦٥، ٣٧٠
ـ عبدالله بن أبي أوفى (صحابي): ٢٧٦

ـ عبدالله بن بسر المازني (**صحابي**): ٢٧٧
ـ عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة (**ليس به بأس**): ٤٦٧
ـ عبدالله بن حبيب بن رُبَيِّعة السلمي (**ثقة ثبت**): ٣٨٥
ـ عبدالله بن حميد بن عبيد الأنصاري (**ثقة لا بأس به**): ٣٣٤
ـ عبدالله بن دينار العدوي (**ثقة**): ٤٦٧
ـ عبدالله بن رباح الأنصاري (**ثقة**): ٤٦٣
ـ عبدالله بن رجاء الغداني (**صدوق يهم قليلاً**): ٢
ـ عبدالله بن الزبير بن العوام (**صحابي**): ٢٥٠
ـ عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي (**ثقة فاضل**): ١٤٠
ـ عبدالله بن سعيد بن حصين «أبوسعيد الأشج» (**ثقة**): ١٤، ١٦، ٢٠
ـ عبدالله بن سليمان بن الأشعث (**ثقة**): ٥٥، ٨٩
ـ عبدالله بن الشخير بن عوف العامري (**صحابي**): ٤٤٨
ـ عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي (**ثقة من كبار التابعين**): ٩٣، ٤٤٦
ـ عبدالله بن صالح المصري كاتب الليث (**صدوق كثير الغلط**): ١٢٧، ١٥٧، ١٦٣، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨١، ٤٠١، ٤١١، ٤٢٣
ـ عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي (**ثقة**): ٩٦
ـ عبدالله بن الصامت الغفاري (**ثقة**): ٤٠٧
ـ عبدالله بن طاووس بن كيسان (**ثقة فاضل عابد**): ١٨٩، ٢٥٤، ٤٢٧، ٤٨١
ـ عبدالله بن طلحة الخزاعي (**ذكره ابن حبان في الثقات**): ٢٤٨
ـ عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (**صحابي**): ٢، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٩، ٣٧، ٤٠، ٥١، ٧٧، ٨٧، ٩٦، ١٠٤، ١١٧، ١٢١، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٥، ٣٠١، ٣١٥، ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢
ـ عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري (**صدوق أنكر عليه ابن معين شيئًا**): ٤٦١

ـ عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة (ثقة فقيه): ٢٦، ٢٩
ـ عبدالله بن عثمان بن خثيم (صدوق): ٢٠١، ٣٤٢، ٣٩٧
ـ عبدالله بن علي الأزرق (صدوق يخطىء): ٣٣٢
ـ عبدالله بن عمر بن الخطاب (صحابي): ٢٠٢، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٧٩، ٣٣٥، ٣٨٩، ٤٢٢، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٧
ـ عبدالله بن عمرو بن العاص (صحابي): ٢٩، ٣٣٢
ـ عبدالله بن عون بن أرطبان (ثقة ثبت فاضل): ٧٧
ـ عبدالله بن أبي قيس «أبوالأسود النَّصري» (ثقة): ٤٥٧
ـ عبدالله بن كثير الداري «أبومعبد القارىء» (صدوق): ٣٢٥، ٤٠٤
ـ عبدالله بن لهيعة (صدوق اختلط بعد احتراق كتبه): ٢١٣، ٤٠١، ٤٤١
ـ عبدالله بن المبارك (ثقة ثبت فقيه عالم بالرجال): ١٣٣، ١٣٨، ١٧٢، ١٧٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٤٤٠، ٤٥٨
ـ عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ثقة حافظ صاحب تصانيف): ١٣٨، ٢٢٥، ٤٥٧
ـ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة (صدوق): ٤٣٨
ـ عبدالله بن المختار البصري (لا بأس به): ٢٨٣
ـ عبدالله بن مسعود الهذلي (صحابي): ١، ٨١، ١٠٥، ١٧٦، ١٩٠، ٢١٥، ٢٦٨، ٣٠٠، ٣٨٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤١٩، ٤٤٣، ٤٧٠
ـ عبدالله بن مغفل المزني (صحابي): ٤١٧
ـ عبدالله بن مسيرة الحارثي (ضعيف): ١١٦
ـ عبدالله بن أبي نجيح (ثقة يدلس): ٤، ٧، ١١، ١٦، ٣١، ٤٧، ٩٧، ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٨٣، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٥١، ٤٩٤
ـ عبدالله بن نمير الهمداني (ثقة صاحب حديث من أهل السنة): ١٦، ٢٠٢، ٢٨٣
ـ عبدالله بن وهب بن مسلم (ثقة حافظ عابد): ١٧، ٧٢، ١٠١، ١٤٧، ١٦٣، ١٩٦، ٢٨٢، ٢٨٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٤١٥
ـ عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (ثقة): ٦٩

ـ عبدالملك بن حبيب الأزدي «أبوعمران الجوني» (ثقة): ٤٠٧
ـ عبدالملك بن أبي سليمان: ميسرة العرْزَمي (صدوق له أوهام): ١٢٣، ١٢٥، ٢٥٢، ٢٩٩، ٣٦١
ـ عبدالملك بن الصباح المسمعي (صدوق): ٢٧
ـ عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي (ثقة فقيه يدلس): ٢، ٤، ٧، ٢٧، ٢٩، ٨٣، ٨٥، ١١٤، ١٩، ١٧٩، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤٣٩، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٤
ـ عبدالملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي (ضعيف): ٢٤٢
ـ عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري مولاهم (صدوق صالح): ٣٣٢
ـ عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان (ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه): ٢٥، ٢٣٣، ٢٩٦
ـ عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصَّلت الثقفي (ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين): ١٣٥، ٢٥٧
ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف (صدوق): ١٠٨
ـ عبدة بن سليمان الكلابي «أبومحمد» الكوفي (ثقة ثبت): ٢٠، ٤٩، ١٣٨، ٢٠٣، ٢٠٦
ـ عبيد بن أبي جعفر المصري (ثقة فقيه عابد): ١١٣
ـ عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي (ثقة مأمون): ١٢٢، ٢٨٣
ـ عبيدالله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ثقة ثبت): ٢٠٢
ـ عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرَّقي (ثقة فقيه ربما وهم): ٢٣٥
ـ عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي (ثقة كان يتشيع): ١٣٦
ـ عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي (ضعيف): ٢٨٧
ـ عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم (لا بأس به): ١٢٤، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٨٠
ـ عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (مجمع على ثقته): ١٩٤، ٢٣٧، ٤٩٦
ـ عبيد بن مهران الكوفي المُكْتِب (ثقة): ٤١٦
ـ عَبِيْدَة بن حميد الكوفي المعروف بالحذَّاء (صدوق نحوي ربما أخطأ): ٤٢٢

ـ عتاب بن زياد الخراساني (صدوق): ٤٢٢
ـ عثمان بن الأسود بن موسى المكي (ثقة ثبت): ٢٩، ٨٠، ١٣٦
ـ عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي «أبوحصين» (ثقة ثبت ربما دلّس): ١٣، ١٥، ٢٢، ١٧٢، ١٧٨
ـ عثمان بن أبي العاص الثقفي (صحابي شهير): ٣٣٤
ـ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني (ضعيف): ١٧٩
ـ عثمان بن عفان (صحابي): ٤٢١
ـ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي (ثقة حافظ شهير): ٤٦٥
ـ عروة بن الزبير بن العوام (ثقة فقيه مشهور): ١٩٦، ٤٦٤
ـ عطاء بن أبي رباح (ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال): ٨٥، ٢٣٨، ١٦٤، ١٩٤، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٨٧، ٤٥٢، ٤٨٣
ـ عطاء بن السائب الثقفي (صدوق اختلط): ٢٠، ٩٦، ١٠٦، ١١٧، ١٢٢، ١٩٣، ٢٠٦
ـ عطاء بن عجلان الحنفي (متروك بل كذبه بعض أئمة الجرح): ٢٣٨
ـ عطاء بن أبي مسلم (صدوق يهم كثيرًا ويرسل ويدلس): ٣٠١
ـ عطّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي (صدوق يهم): ٤٣٧
ـ عطية بن سعد بن جنادة العوفي (صدوق يخطىء كثيرًا وكان شيعيًا مدلسًا): ٦، ١٨، ٢٠٤
ـ عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي (ثقة ثبت): ٢٥، ٤٦، ١٤٢، ٣٨٨
ـ عقبة بن عامر الجهني (صحابي مشهور): ٤٤٠
ـ عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (صحابي): ٢٣٨
ـ عكرمة بن عمار العجلي (صدوق يغلط): ١٦١
ـ عكرمة أبوعبدالله مولى ابن عباس (ثقة ثبت، عالم بالتفسير): ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٨٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٦٠، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٧٢، ٣٠١، ٣٤٩، ٤١٣، ٤٣٢، ٤٤٩، ٤٦١، ٤٩١
ـ علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي(ثقة ثبت فقيه عابد): ٣٨٤، ٤٠٣، ٤٢٠، ٤٦٢
ـ علي بن حجر بن إياس السعدي(ثقة حافظ): ٤٦٥

ـ علي بن الحسن الهسنجاني(ثقة صدوق): ٣٤، ٥٣، ٦٠، ٦٧، ٦٨، ١٠٢
ـ علي بن الحسين ابن الجنيد (صدوق ثقة): ٦٠، ٦٨، ٨٤
ـ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي (ثقة ثبت فاضل): ٢٩٧
ـ علي بن الحكم البناني (ثقة): ٣٢
ـ علي بن حمزة الكسائي (إمام الكوفيين في النحو اللغة وأحد القراء السبعة): ٢٧١
ـ علي بن داود القنطري (صدوق): ١٥٧، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨١، ٤١١، ٤٢٣
ـ علي بن داود «أبوالمتوكل» الناجي (ثقة): ٢٢٦
ـ علي بن زيد بن جُدْعان (ضعيف): ١٩٤، ٢٤٣
ـ علي بن سعيد بن بشير الرازي (حدث بأحاديث لم يتابع عليها): ٣٣٢
ـ علي بن أبي طالب (صحابي): ١٤٠، ١٤٧، ١٩٥، ٢٤١، ٤١١، ٤٤٥، ٤٦٠
ـ علي بن أبي طلحة سالم مولى ابن عباس (صدوق يخطىء): ١١٧، ١٢٧، ١٥٧، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٨١، ٤٢٣
ـ علي بن علي بن نجاد(لا بأس به رمي بالقدر وكان عابدًا): ٢٢٦
ـ علي بن عمر بن أحمد المعروف بابن القصَّار (فقيه مالكي): ٤٣٩
ـ علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي (ثقة عابد): ٤١
ـ علي بن محمد بن عبدالله بن بشران (ثقة ثبت): ٧٣، ٢٠٢
ـ علي بن مسهر القرشي (ثقة له غرائب): ٣٣٦
ـ علي بن الهيثم البغدادي «صاحب الطعام»(مقبول): ٣٤٢
ـ عمارة بن عمير التيمي (ثقة ثبت): ٣٩٦، ٤١٩
ـ عمارة بن غزية (لا بأس به وروايته عن أنس مرسلة): ٣٣٢
ـ عمارة بن القعقاع الضبي (ثقة): ١٧٧
ـ عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي (صحابي): ٧٣، ٧٤، ١٩٤، ٣١٢، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٣، ٤٦٦
ـ عمر بن حفص بن غياث (ثقة ربما وهم): ٣٩٦
ـ عمرو بن الحارث بن يعقوب (ثقة فقيه حافظ): ٣٤١
ـ عمرو بن خالد بن فروخ الحراني (ثقة): ٤٠١
ـ عمرو بن دينار بن الحسين (ثقة ثبت): ١٦٢، ٢٠٦، ٢٥٥، ٤٢٧

ـ عمرو بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي (مقبول): ١٧٨
ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص (صدوق): ٢٩، ٣٣٢
ـ عمرو بن عبدالله بن عبيد «أبوإسحاق السَّبيعي» (ثقة مكثر عابد اختلط بآخره): ١، ٩، ١١٨، ٢٤١، ٤٠٢، ٤٦٠
ـ عمرو بن علي بن بحر (ثقة حافظ): ٣١١
ـ عمرو بن عبدالله بن عمرو بن العاص (صدوق): ١٦٣
ـ عمرو بن عون بن أوس الواسطي (ثقة ثبت): ١٠٠، ١١٦، ١٢٣، ١٧١
ـ عمرو بن قيس الملائي (ثقة متقن عابد): ٨٤
ـ عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق (صدوق له أوهام): ١٦، ٣٥٠
ـ عمرو بن محمد العنقزي (ثقة): ١١، ٥٥، ٦٢، ٧٦، ٨٤، ٨٩
ـ عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي (ثقة رمي بالإرجاء): ٢٢٥
ـ عمران بن الحارث السلمي (ثقة): ١٠٤
ـ عمران بن حدير السدوسي (ثقة ثقة): ٢٧
ـ عمران بن زائدة بن نشيط (ثقة): ٤٥٨
ـ عمران بن سليمان المرادي القيسي (يعرف وينكر): ٣٧٥
ـ عمران بن أبي عطاء الأسدي (صدوق له أوهام): ١٨٥
ـ عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي (صدوق له أوهام): ٩٦
ـ عمران بن عبدالرحمن بن مرثد (ثقة): ٤٣
ـ عمران بن موسى بن حيان القزاز (صدوق): ٢٩٦
ـ عمير، مولى ابن مسعود (مجهول): ٢١٥، ٢١٦
ـ عنبسة بن سعيد بن الضريس (ثقة): ١٢٥، ٣٧٦
ـ العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني (ثقة ثبت فاضل): ٨٢
ـ عوف بن أبي جميلة (ثقة رمي بالقدر وبالتشيع): ١٧١
ـ عوف بن مالك بن نضلة (أبوالأحوص) (ثقة): ٩، ٤١٩
ـ عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي (ثقة عابد): ٤٤٣
ـ العلاء بن عبدالكريم اليامي (ثقة عابد): ٣٢٥
ـ العلاء بن كثير الليثي (متروك رماه ابن حبان بالوضع): ٢٠٩، ١١٠

ـ العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي (**ثقة ربما وهم**): ٢٣١
ـ عياش بن عمرو الكوفي (**ثقة**): ٤٣٤
ـ عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح (**ثقة**): ٣١١
ـ عيسى بن أبي عيسى «عبدالله بن ماهان» (**صدوق سيء الحفظ**): ١٧١، ١٧٢، ٤٧٣، ٤٧٩
ـ عيسى بن ميمون الجرشي المعروف بابن دايه (**ثقة**): ٤، ٧، ٤٧، ٦٦، ١٠٧، ١٧١، ١٨٣، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٣٥، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٩٤
ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق (**ثقة مأمون**): ٣٣٥
ـ عيينة بن حصين بن حذيفة الفزاري (**صحابي**): ٧٢
ـ غصيف بن الحارث السكوني (**مختلف في صحبته**): ٤٥٧
ـ فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز (**ثقة**): ٣٥٠، ٣٦١
ـ الفرات بن محمد العبدي (**ضعيف متهم بالكذب**): ٣٣٢
ـ فراس بن يحيى الهمداني (**صدوق ربما وهم**): ٢٢٢
ـ فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي (**ضعيف**): ٢٤٢
ـ الفضل بن خالد المروزي (**لم يذكر بجرح ولا تعديل**): ٤٩، ١٢٤، ٣٥٥، ٢٦٤، ٣٧١، ٣٨٠
ـ فضيل بن عياض بن مسعود الزاهد المشهور (**ثقة عابد إمام**): ٣٧٦
ـ فضيل بن مرزوق الأغرّ (**صدوق يهم رمي بالتشيع**): ٣٣١
ـ فهد بن سليمان النحاس (**سكت عنه ابن أبي حاتم**): ٣٩٦
ـ قابوس بن أبي ظبيان (**فيه لين**): ١٤٢
ـ القاسم بن أبي بَزَّة المكي (**ثقة**): ٩٧، ١٢٥، ٣٣٤، ٣٧٦
ـ القاسم بن خليفة الكوفي(**سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل**): ٨٤
ـ القاسم بن سلام «أبوعبيد» (**ثقة فاضل**): ٧٩، ٨٠، ١٧٨، ١٧٩
ـ القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي (**ثقة عابد**): ٤٧٠
ـ القاسم بن عوف (**صدوق يغرب**): ٢٩٣
ـ القاسم بن الفضل بن معدان (**ثقة رمي بالإرجاء**): ٣٣٤

ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي (ثقة أحد الفقهاء في المدينة): ٣٣٦، ٤٣٥
ـ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي (صدوق ربما خالف): ٣٠٠
ـ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي (ثقة ثبت): ١٧، ١٤، ٤٢، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٩٨، ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٤، ١٦٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٨، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٤، ٢٨١، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٩، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٤٢، ٤٥٤
ـ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي (ثقة ثبت): ١٦٢، ٤٨٩
ـ قدامة بن إبراهيم بن محمد (مقبول): ٢٤٢
ـ قرة بن إياس بن هلال المزني (صحابي): ٣٣٤
ـ قرة بن خالد السدوسي (ثقة ضابط): ١٤
ـ قيس بن الربيع الأسدي (صدوق تغير لما كبر): ٢٦، ١٥٩، ٤٨٨
ـ قيس بن سعد المكي (ثقة): ١٢٣، ١٢٥
ـ قيس بن سليم العنبري (ثقة): ١٤٣
ـ قيس بن وهب الهمداني (ثقة): ١٤٠
ـ كثير بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي (صحابي صغير): ٤٠١
ـ كثير بن عبيد بن نمير المذحجي (ثقة): ١٦٦
ـ كريب بن أبي مسلم الهاشمي (ثقة): ٤٦١
ـ كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري (صحابي مشهور): ٧١
ـ كلثوم بن جبر البصري (صدوق يخطىء): ١٠٤، ١٠٦، ١١٠
ـ لقيط بن عامر العقيلي ويقال «لقيط بن صبرة أبورزين» (صحابي): ٤٥
ـ الليث بن سعد المصري (ثقة ثبت فقيه): ١١٣، ١٤٧، ١٦٣، ٢٨٠، ٤٠١، ٤٦١
ـ الليث بن أبي سليم بن زنيم (صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك): ١١، ١١٥، ١٢٥، ٢٥٤، ٣٣٠، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٤، ٤٥١، ٤٧٦
ـ مالك بن أنس بن مالك (إمام دا رالهجرة وكبير المثبتين): ٦٩، ٢٠٢، ٢٨٩
ـ مالك بن يخامر الحمصي (يقال له صحبة): ٤٧٥
ـ المثنى بن الصَّبَّاح اليماني (ضعيف اختلط بآخره): ٣٣٢

ـ مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني (**ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره**): ٤٤١
ـ مجاهد بن جبر «أبوالحجاج» المخزومي (**ثقة**): ٢، ١١، ١٦، ٣١، ٤١، ٤٧، ٥٠، ٦٦، ٧٤، ٨٠، ٩٧، ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٤، ١٨٧، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٧٣، ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٥١، ٤٧٦، ٤٧٣، ٤٩٤، ٤٩٧
ـ مجاهد بن موسى الخوارمي (**ثقة**): ٢٢٦
ـ محارب بن دثار السدوسي (**ثقة إمام زاهد**): ٨١
ـ محمد بن أبان بن صالح القرشي (**ضعيف**): ٢٠٣
ـ محمد بن إبراهيم بن الحارث (**ثقة له أفراد**): ٤٢٨
ـ محمد بن إبراهيم بن سعيد (**ثقة حافظ فقيه**): ٢٠٢
ـ محمد بن إدريس الشافعي (**إمام مذهب الشافعية**): ١٦٢
ـ محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي (**حافظ**): ٢، ٤٦، ٩٦، ١٣٤
ـ محمد بن إسحاق بن يسار (**صدوق يدلس رمي بالتشيع**): ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٥، ٣١٠، ٤٩١
ـ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي (**ثقة**): ٢٨٧
ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي (**ثقة**): ٢٢، ٤٣، ١٠٤، ١١٨، ١٢٥، ١٣١، ١٤٣، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٠٦، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٦١، ٤١٦، ٤٣٤، ٤٤٥١، ٤٦٥
ـ محمد بن بكار بن الريان (**ثقة**): ٤٥٨
ـ محمد بن ثور الصنعاني (**ثقة**): ٣، ٨، ٤٨، ٦٧، ٩٨، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٥٦، ١٨٤، ١٩٨، ٢٥٨، ٢٨١، ٣٠٤، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠٥
ـ محمد بن جعفر بن محمد بن سليم (**مسكوت عنه**): ٣٢
ـ محمد بن جعفر الهذلي البصري «غندر» (**ثقة صحيح الكتاب إلَّا أن فيه غفلة**): ١٤٨، ٢٩٠، ٤٠٢، ٤٦٥
ـ محمد بن حجر بن عبدالجبار (**شيخ فيه نظر له مناكير**): ٤٣٠
ـ محمد بن حميد بن حيان الرازي (**ضعيف**): ٥، ١١، ١٦، ٣٩، ٦٠، ٦٨، ٧٤،

٨٦، ٩١، ٩٥، ١٢٥، ١٩٢، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٧٥، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٥

- محمد بن حميد اليشكري (ثقة): ٦٧

- محمد بن خازم الضرير (ثقة): ١٦، ٤٢، ٩٧، ١٩٠، ٢٠٦، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٦٢

- محمد بن خالد بن خداش (صدوق يغرب): ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧

- محمد بن راشد المكحولي الخزاعي (صدوق يهم): ١٣٨

- محمد بن السائب بن بشر الكلبي (متهم بالكذب ورمي بالرفض): ٢٦٢

- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي (ضعيف): ٦، ١٨، ٢٠، ٥١، ١١٧، ١٢١، ١٣٢، ١٥٧، ١٨٢، ١٩٧، ٢٩٥، ٣١٥، ٣٥٦، ٣٧٨

- محمد بن سليم «أبوهلال الراسبي» (صدوق فيه لين): ٤٢، ١٨٦، ٤٢٦

- محمد بن سليم المكي أبوعثمان (ثقة): ٤٠٤

- محمد بن سيرين (ثقة ثبت عابد): ٧٧، ٢٤٤، ٢٧٠، ٣٣٤، ٤٢١، ٤٦٣، ٤٩٢

- محمد بن سيف الأزدي الحداني «أبورجاء» (ثقة): ٢٦٩، ٣٢٠

- محمد بن شاذان أبوبكر الجوهري (ثقة): ١٣٨

- محمد بن عبدالله بن الزبير (ثقة ثبت): ١٣٣، ١٣٥، ١٤٣، ١٥١، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٣، ٣٥٣

- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (ثقة): ٢٨٣

- محمد بن عبدالله بن المثنى (ثقة): ٢١٥

- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني (ثقة): ٣، ٨، ٤٨، ٧٣، ٩٨، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٥٦، ١٨٤، ١٩٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٨١، ٣٠٤، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٢، ٤٠٥

- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى (صدوق سيء الحفظ جدًا): ٧٧، ١٢٥، ١٥٩، ١٦٠، ٣٧٦، ٤٢٢، ٤٤١

- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة «ابن أبي ذئب» (ثقة فقيه فاضل): ٤٤٣

- محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النَّخعي (ثقة): ٤٠٢

- محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي (صدوق): ٧٣

ـ محمد بن عبدالله بن أحمد (ثقة): ١٣٨
ـ محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي (متروك): ٣٣٢
ـ محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ثقة يحفظ): ٢٨٧
ـ محمد بن عثمان التنوخي «أبوالجماهر» (ثقة): ٣٤، ٥٣، ٦٧، ١٠٢
ـ محمد بن عجلان المدني (صدوق اختلط عليه أحاديث أبي هريرة): ٢٧٨، ٣١١
ـ محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي (صاحب تصانيف ومواعظ): ١١٣
ـ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «الباقر» (ثقة فاضل): ١٦٢، ٤٠٠
ـ محمد بن علي بن داود (ثقة): ١٦١
ـ محمد بن عما ربن ياسر العنسي (مقبول): ٢٣٥
ـ محمد بن عمارة بن صَبِيْح (ذكره ابن حبان في الثقات): ٢٩٧
ـ محمد بن عمرو بن العباس القلوري «أبوالعباس» (ثقة): ٤، ٧، ٤٧، ١٠٧، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٩٤
ـ محمد بن العلاء بن كريب «أبوكريب» (ثقة حافظ): ١٤، ١٥، ٢١، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٦، ١٥٠، ٢٨٣، ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٩١
ـ محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني (مقبول): ٦٠، ٦٨
ـ محمد بن الفضل السدوسي، لقبه: عارم «أبوالنعمان» (ثقة ثبت): ١٠٩، ١٣٦، ١٣٩، ٣٠١، ٣٨٨
ـ محمد بن فُضَيْل بن غزوان : ١٠٥، ٢٢٧، ٤٤٩
ـ محمد بن القاسم الطائي (سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل): ٢٧٧
ـ محمد بن كعب بن مالك (ثقة): ١٩
ـ محمد بن المثنى بن عبيد العنزي (ثقة ثبت): ١٣٥، ١٤٨، ١٥٥، ٢٥٧، ٤٠٢
ـ محمد بن مُحَبَّب القرشي (ثقة): ٢٨٠
ـ محمد بن مسلم بن تدرس (صدوق إلاَّ أنه يدلس): ٧٢، ٧٧، ١١١، ٢٩٩، ٤٦٧

ـ محمد بن مسلم الطائفي (صدوق يخطىء من حفظه): ١٥١
ـ محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري (حافظ فقيه متفق على جلالته وإتقانه): ٧٢، ١٦٣، ٣٨٦، ٤٦٤
ـ محمد بن مُصَفَّى بن بُهْلول الحمصي (صدوق له أوهام): ١٦٦
ـ محمد بن معمر البَحْرَاني (صدوق): ٤٦٧
ـ محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي (ثقة): ٤٣٨
ـ محمد بن النمكدر بن عبدالله (ثقة فاضل): ٢١١، ٢١٢
ـ محمد بن موسى بن الفضل (ثقة مأمون): ٤٠٤
ـ محمد بن ميمون المروزي «أبوحمزة» (ثقة فاضل): ٤٢٢
ـ محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد الذهلي (ثقة حافظ جليل): ٢١٣
ـ محمد بن يعقوب بن يوسف بن مغفل (إمام ثقة): ٤٠٤
ـ محمود بن لبيد بن عقبة (صحابي صغير): ٣١٠
ـ محجن الأموي مولى عثمان بن عفان (سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات): ٣٣٤
ـ مخرمة بن سليمان الأسدي (ثقة): ٤٦١
ـ مُرَّة بن شراحيل الهمداني (ثقة عابد): ١٧٦
ـ مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري (ثقة حافظ مدلس من الثالثة): ٨٠
ـ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي (ثقة ثبت فاضل): ٤٦٧، ٤٨٨
ـ مسعود بن مالك الأسدي «أبورزين» (ثقة فاضل): ١٧٥
ـ مسلم بن صبيح الهمداني «أبوالضحى» (ثقة فاضل): ١٣٠، ١٩١
ـ مسلم الطائفي ابن سوس (صدوق يخطىء من حفظه): ١٥١
ـ مسلم بن عمران البطين (ثقة): ٣٠٠
ـ مسلم بن كيسان الضَّبي (ضعيف): ٢
ـ مسلم بن أبي مسلم، واسم أبي مسلم عبدالرحمن الجرمي (وثقه الخطيب وقال ابن حبان: حدَّث بأحاديث لا يتابع عليها): ٧٧
ـ مطر بن طهمان بن الوراق (صدوق كثير الخطأ): ١٣٨
ـ مطرِّف بن طريف الكوفي (ثقة فاضل): ٤٦٠
ـ مُطَرِّف بن عبدالله بن الشخير (ثقة عابد فاضل): ٤٤٢، ٤٤٨

ـ المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي (صدوق ربما وهم): ٢١٥
ـ مطلب بن شعيب الأزدي (ثقة صدوق): ٤٠١
ـ معاذ بن جبل (صحابي): ١٨١، ٤٧٥
ـ معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله (صدوق ربما وهم): ٢٨٦
ـ معاوية بن سَبْرة السوائي (ثقة): ٣٠٠
ـ معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي (صدوق له أوهام): ١١٧، ١٢٧، ١٥٧، ٣٦٦، ٣٧٢، ٤١١، ٤٢٣، ٤٥٧
ـ معاوية بن عمرو بن المطلب «ابن الكِرْمَاني» (ثقة): ١٤٦
ـ معاوية بن قُرَّة بن إياس (ثقة): ٣٣٤، ٤١٧
ـ معاوية بن ميسرة بن شريح (سئل عنه أبوحاتم فقال: شيخ): ٣١
ـ معتمر بن سليمان التيمي (ثقة): ٧٣، ٢٥٧
ـ معمر بن راشد الأزدي (ثقة ثبت فاضل): ٣، ٨، ٤٨، ٥٣، ٦١، ٦٧، ٧٢، ٩٨، ١١٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٦، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٧٠
ـ معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي (ثقة ثبت): ٤٣٥
ـ المغيرة بن مقسم الضَّبيِّ (ثقة متقن إلَّا أنه كان يدلس): ١٦٨، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٢، ٣٨٦، ٢٤٥، ٤٨٥
ـ المقدام بن معدي كرب (صحابي مشهور): ١٦٦، ٣٣٣
ـ مكحول الشامي «أبوعبدالله» (ثقة فقيه كثير الإرسال): ١١٠، ٤٧٥
ـ منصور بن زاذان (ثقة ثبت عابد): ١٧١، ٢٧١
ـ منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي (ثقة ثبت لا يدلس): ١٦، ٤١، ٧٤، ١٣٠، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٣، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٠، ٤٦٢، ٤٦٥
ـ المنهال بن عمرو الأسدي (صدوق ربما وهم): ١٥٩، ١٦٠، ١٩٠
ـ موسى بن إسماعيل المنقري (ثقة ثبت): ٣١٠
ـ موسى بن أيوب بن عامر الغافقي (مقبول): ٤٤٠
ـ موسى بن داود الضبي (صدوق فقيه زاهد): ٣٣٤

- موسى بن أبي عائشة الهمداني (**ثقة عابد**): ١٧٦
- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي (**ثقة**): ٤٩٥
- موسى بن مسعود النَّهدي «أبوحذيفة» البصري (**صدوق سيء الحفظ**): ٤، ٧، ١١، ٤٧، ٦٦، ٧٦، ٩٧، ١١٩، ٢٠٠، ٢٩٩
- ميسرة بن عمران بن عمير (**ذكره ابن حبان في الثقات**): ٢١٦
- ميمون بن مهران الجزري (**ثقة فقيه**): ١٩٦
- ميمون أبوحمزة الأعور (**ضعيف**): ٢٩٨
- نافذ أبومعبد مولى ابن عباس (**ثقة**): ٢٠٦
- نافع بن جبير بن مطعم (**ثقة فاضل**): ٢٢٥
- نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجحمي (**ثقة ثبت**): ٢٩
- نافع أبوعبدالله المدني (**ثقة ثبت**): ٢٠٢، ٢٠٧، ٣٨٩، ٤٣٧
- نافع بن يزيد الكلاعي (**ثقة عابد**): ١٧
- نَبْتَل: مولى ابن عباس (**وثَّقه أحمد**): ١٥٤
- نبيح بن عبدالله العنزي (**مقبول**): ٣٨٨
- نجيح بن عبدالرحمن السِّندي «أبومعشر» (**ضعيف**): ١٩
- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي (**ثقة ثبت**): ١٦٢
- نصر بن عمران بن عصام الضبعي (**ثقة ثبت**): ٤١٨
- نضلة بن عبيد أبوبرزة الأسلمي (**صحابي مشهور**): ٣٨٧
- النعمان بن ثابت الكوفي «أبوحنيفة» (**فقيه مشهور**): ١٦٠
- نفيع الصائغ أبورافع المدني (**ثقة ثبت**): ١٩٤
- نوح بن ربيعة الأنصاري «أبومليكة» (**صدوق**): ١٥٠
- هانىء بن سعيد النخعي (**صالح الحديث**): ٩٧
- هشام بن حسان الأزدي (**ثقة**): ٧٧، ١٥٥، ٢٠٤، ٢٨٤، ٣٣٢، ٤٢١، ٤٨٠، ٤٩٢
- هشام بن سعد المدني (**صدوق له أوهام**): ٣١٢
- هشام بن أبي عبدالله: سنبر الدستوائي (**ثقة ثبت رمي بالقدر**): ١٥٩، ٢٩٣، ٤٠٨
- هشام بن عبدالملك أبوالوليد الطيالسي (**ثقة ثبت**): ٤٦، ٢٩٠

ـ هشام بن عروة بن الزبير (**ثقة فقيه ربما دلس**): ١٦٥، ٢٨٣
ـ هشام بن عمار بن نصير السلمي (**صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن**): ٣٣٣، ٤٣٨
ـ هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي (**ثقة ثبت كثير التدلس والإرسال الخفـــي**) : ١٠٠، ١١٦، ١٢٣، ١٣٦، ١٧١، ١٧٣، ١٧٧، ١٩٢، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٣٠١، ٣٦١، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤٩٢
ـ همام بن يحيى بن دينار العوذي (**ثقة ربما وهم**): ١٧، ١٣٨
ـ هناد بن السري بن مصعب التميمي (**ثقة**): ٩٦، ٢٧٢
ـ هوذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن (**صدوق**): ٣٥٨
ـ هلال بن سويد أبومعلى (**ذكره ابن حبان في الثقات وسكت عنه ابن أبي حاتم**): ٣٠٨
ـ هلال بن يساف الكوفي (**ثقة**): ٢٣
ـ الهيثم بن حبيب الصيرفي (**صدوق**): ١٦٠
ـ واصل بن السائب الرقاشي (**ضعيف**): ٢٨٥، ٢٨٧
ـ وائل بن حجر الحضرمي (**صحابي جليل**): ٤٣٠
ـ ورقاء بن عمر اليشكري (**صدوق في حديثه عن منصور لين**): ٤، ٧، ٦٦، ١١٥، ١١٩، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٩١، ٣٠٥
ـ وضاح اليشكري «أبوعوانة» (**ثقة ثبت**): ١٣٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٣٨٦، ٣٨٨
ـ وكيع بن الجراح بن مليح (**ثقة حافظ عابد**): ١٤، ١٥، ٢١، ١١٥، ١١٨، ١٢٢، ١٣٠، ١٤٠، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٨١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٥٢، ٢٨٠، ٢٨٦، ٣٣٤، ٣٣٨، ٤١٦، ٤٢١، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٧، ٤٧١
ـ الوليد بن صالح النَّخَّاس (**ثقة**): ١٣٥
ـ الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري (**صدوق يهم ورمي بالتشيع**): ٢٣٩
ـ الوليد بن مسلم القرشي (**ثقة لكنه كثير التدليس من الثامنة**): ٨٥، ٢٣٧
ـ وهب بن جرير بن حازم (**ثقة**): ٣٢، ٤٣، ١٠٤
ـ وهب بن كيسان القرشي (**ثقة**): ٤٣٣
ـ وهب بن منبه بن كامل اليماني (**ثقة**): ٥٦

- يحيى ابن آدم بن سليمان (ثقة حافظ فاضل): ٤١
- يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني (صدوق): ٢٠١، ٤٦٣
- يحيى بن أيوب الغافقي (صدوق ربما أخطأ): ٣٤١
- يحيى بن سعيد بن أبان الأموي (صدوق يغرب): ٢٠٢
- يحيى بن سعيد القطَّان (ثقة متقن حافظ إمام قدوة): ١٤٣، ١٩١، ٣١١، ٣٣٤، ٤٠٢، ٤٦٥
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري (ثقة ثبت): ١٣٩، ٣٣٢، ٣٣٦
- يحيى بن طلحة بن أبي كثير (لين الحديث): ٣٧٦
- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي (ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك): ٢٠٢، ٤٦١
- يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بشمين (حافظ إلَّا أنه اتهم بسرقة الحديث): ٣٣٠
- يحيى بن أبي كثير الطائي (ثقة ثبت لكنَّه يدلس ويرسل): ١٥٩، ١٦١، ٢٤٨
- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي (ثقة حافظ): ٣٨٦
- يحيى بن معين بن عون الغطفاني (ثقة حافظ مشهور): ٤٥٢
- يحيى بن المقدام بن معدي كرب (مستور): ١٦٦
- يحيى بن المهلب البجلي «أبوكدينة» (صدوق): ١٤٢
- يحيى بن واضح الأنصاري (ثقة): ٣٨٧
- يحيى بن يمان العجلي (صدوق يخطىء كثيرًا): ٥٨
- يزيد بن أبان الرقاشي (زاهد ضعيف): ٤٤
- يزيد بن إبراهيم التستري (ثقة ثبت في روايته عن قتادة لين): ٤٢١
- يزيد بن أبي حبيب المصري (ثقة فقيه وكان يرسل): ٢٧٥
- يزيد بن روقاء المدني (ثقة): ١٥٣
- يزيد بن زريع (ثقة ثبت): ٣، ٥٣، ٥٨، ٦٧، ١٠٢، ١١٢، ١١٩، ١٢٠، ١٣٤، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٨، ٢٨١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤١٤، ٤٥٤، ٤٩٣
- يزيد بن طهمان الرقاشي (ثقة): ٤٢١
- يزيد بن عبدالرحمن الدَّلاني (صدوق يخطىء كثيرًا ويدلس): ٢١٦

- يزيد بن هارون بن زاذان (**ثقة متقن عابد**): ٥٤، ٧٣، ١٣٨، ١٥٥، ٢٧٦، ٢٤١، ٢٤٣، ٣٣٤، ٤٠٦، ٤١٨، ٤٣٠
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدَّوْرَقي (**ثقة**): ٧٣، ٨٢، ١٠٦، ١٣٦، ١٥٥، ١٥٩، ١٨٧، ٢٦٩، ٢٨٣، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٨٦، ٣٩٠
- يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري صاحب أبي حنيفة(**لا بأس به**): ١٨١
- يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي (**ثقة**): ١٣٨
- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي (**صحابي مشهور**): ٢٠١
- يوسف بن ماهك بن بهزاد (**ثقة**): ٢٤٠، ٣٣٢
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي (**صدوق يهم قليلاً**): ٢١٥
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني (**صدوق يخطىء**): ٢٣٩، ٤٩١
- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي (**ثقة**): ١٧، ٧٢، ١٠١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٤١٥، ٤٦١
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي (**ثقة ثابت فاضل**): ١٤، ٢٥، ١٦٩، ٢٥١، ٣٩٠
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (**ثقة**): ٧٢، ١٩٦

٥ ـ فهرس الكنى(*)

ـ أبوأحمد: محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر : ١٣٣
ـ أبوالأحوص: عوف بن مالك بن نضلة (ثقة): ٩
ـ أبوالأحوص: سلام بن سليم الحنفي (ثقة): ٩٦
ـ أبوالأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع (صدوق): ٣٢
ـ أبوالأزهر المصري (مقبول): ٤٤١
ـ أبوأسامة: حماد بن أسامة القرشي (ثقة ثبت ربما دلس): ٢٣٩
ـ أبوإسحاق: عمرو بن عبدالله السبيعي (ثقة اختلط): ١، ٩، ٢٤١، ٤٠٢، ٤٦٠
ـ أبوإسحاق: سليمان بن أبي سليمان الكوفي (ثقة): ٣٣٢
ـ أبوأسماء: غضيف بن الحارث السكوني (مختلف في صحبته): ٤٥٧
ـ أبوأمامة: صدى بن عجلان الباهلي (صحابي مشهور): ٤٠٦، ٤٠٨
ـ أبوبردة: ابن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر (ثقة): ١٨١
ـ أبوبرزة: ابن عبيد الأسلمي (صحابي مشهور): ٣٨٧
ـ أبوبشر: جعفر بن أياس (ثقة): ١٣٦
ـ أبوبكر الصديق: عبدالله بن عثمان التيمي (صحابي): ٣١٢، ٤٦٣
ـ أبوبكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (ثقة حافظ صاحب تصانيف): ٤٥٧
ـ أبوبكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سَبْرة (رمي بالوضع): ٣٤
ـ أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم (ضعيف): ٤٣٣
ـ أبوبكر بن عياش بن سالم (ثقة عابد): ١٩٠
ـ أبوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم (ثقة عابد): ١٦٣
ـ أبوبكر الهذلي (إخباري متروك الحديث): ٢١، ٧٩
ـ أَبوبَكْرَة: نفيع بن الحارث الثقفي (صحابي): ٢٣٧، ٢٧٩
ـ أبوبكير: يونس بن بكير بن واصل الشيباني (صدوق يخطىء): ٢٣٩
ـ أبوجعفر الباقر: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ثقة فاضل): ٤٠٠

(*) أرقام الإحالة المعتمدة في فهرست الكنى هي أرقام الأحاديث والآثار.

ـ أبوجعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان (**صدوق سيء الحفظ**): ١٧١
ـ أبوجمرة: نصر بن عمران بن عاصم الضبعي (**ثقة ثبت**): ٤١٨
ـ أبوالجماهر: محمد بن عثمان التنوخي الدمشقي (**ثقة صدوق**): ٣٤
ـ أبوحازم: نبتل مولى ابن عباس (**وثَّقه أحمد**): ١٥٤
ـ أبوحذيفة النهدي: موسى بن مسعود النَّهْدي (**صدوق سيء الحفظ**): ٤، ١١، ٤٧، ٦٦، ٩٧، ١١٩، ٢٠٠، ٢٩٨
ـ أبوحصين: عثمان بن عاصم بن حصين (**ثقة ربما دلس**): ١٣
ـ أبوحمزة: محمد بن ميمون المروزي (**ثقة فاضل**): ٤٢٢
ـ أبوحمزة: عمران بن أبي عطاء الأسدي (**صدوق له أوهام**): ١٨٥
ـ أبوحميد الساعدي (**صحابي**): ٤٢٩
ـ أبوحنيفة: النعمان بن ثابت (**الإمام المشهور**): ٢٠٢
ـ أبوخالد الدالاني: يزيد بن عبدالرحمن (**صدوق يخطىء كثيرًا**): ٢١٦
ـ أبوخالد الحمصي: ثور بن يزيد الكلاعي (**ثقة ثبت**): ١٦٦
ـ أبوخالد الوالبي: اسمه هرمز (**مقبول**): ٤٥٨
ـ أبوداود: سليمان بن داود الجارود (**ثقة حافظ**): ٢٩٠
ـ أبوذر: جندب بن جناد الغفاري (**صحابي**): ٤٠٧
ـ أبورافع: نفيع الصائغ (**ثقة ثبت**): ١٩٤
ـ أبورجاء الحداني: محمد بن سيف الحداني(**ثقة**): ٢٦٩، ٣٥١، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٥٨
ـ أبورَزِين: مسعود بن مالك (**ثقة فاضل**): ١٧٥
ـ أبورزين: لقيط بن صبرة (**صحابي**): ٤٥
ـ أبورِشْدين: كريب بن أبي مسلم (**ثقة**): ٤٦١
ـ أبوالزبير: محمد بن مسلم بن تدرس (**صدوق إلَّا أنه يدلس**): ٧٢
ـ أبوزرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي (**ثقة**): ١٧٧، ٢٨٨
ـ أبوالسائب: سلم بن جنادة السوائي (**ثقة ربما خالف**): ٣٦٥
ـ أبوسعد البقال: سعيد بن المرزبان العبسي (**ضعيف مدلس**): ٢٠
ـ أبوسعيد الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين (**ثقة**): ١٤

ـ أبوسعيد الخدري (**صحابي**): ٦٩، ١٤٠، ٣١١، ٤٣١
ـ أبوسعيد العلاء بن كثير الليثي (**متروك**): ٢٠٩
ـ أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (**ثقة مكثر**): ١٦١، ٤٣١
ـ أبوسنان: سعيد بن سنان الشيباني (**صدوق له أوهام**): ١١٤
ـ أبوالشعثاء: جابر بن زيد (**ثقة متقن**): ٢٥٥
ـ أبوالشعثاء: سليم بن أسود المحاربي (**ثقة**): ١٨١، ٤٣٤
ـ أبوصالح: عبدالله بن صالح بن مسلم الجهني (**صدوق كثير الخلط**): ٩٦
ـ أبوصالح باذام: مولى أم هانىء (**ضعيف يرسل**): ٢٦٢، ٣٧٥
ـ أبوالضحى: مسلم بن صبيح الهمداني (**ثقة فاضل**): ١٣٠
ـ أبوالطفيل: عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش (**صحابي**): ٢٣٩
ـ أبوظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي (**ثقة**): ٤٢
ـ أبوعاصم: الضحاك بن مخلد (**ثقة ثبت**):
ـ أبوالعالية: ربيع بن مهران الرياحي (**ثقة كثير الإرسال**): ٢٧١
ـ أبوالعباس البزاز: أحمد بن الحسن بن عباد البغدادي (**صدوق**): ٢٥
ـ أبوالعباس: حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي (**ثقة**): ١٦٦
ـ أبوالعباس: محمد بن عمرو بن العباس القلوري (**ثقة**): ٤
ـ أبوالعباس: محمد بن يعقوب بن يوسف (**ثقة**): ٤٠٤
ـ أبوالعنبس: عمرو بن مروان الكوفي (**صدوق**): ٢١٦
ـ أبوعبدالله: مكحول الشامي (**ثقة فقيه**): ١١٠
ـ أبوعبدالرحمن السلمي: عبدالله بن حبيب بن ربيعة (**ثقة ثبت**): ٣٨٥
ـ أبوعبيد: القاسم بن سلام (**ثقة**): ١٧٨
ـ أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود (**ثقة**): ١
ـ أبوعبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر (**مقبول**): ٢٣٥
ـ أبوالعُبَيْدَين: معاوية بن سبرة (**ثقة**): ٣٠٠
ـ أبوعثمان: محمد بن سليم (**ثقة**): ٤٠٤
ـ أبوعثمان النهدي: عبدالرحمن بن مل (**ثقة ثبت عابد**): ٧٣
ـ أبوعمرو بن نجيد: إسماعيل بن نجيد السلمي (**شيخ الصوفية، صاحب أحوال ومناقب**): ٢٠٢

ـ أبوعمران: عبدالملك بن حبيب الأزدي (ثقة): ٤٠٧
ـ أبوعوانة: وضاح اليشكري الواسطي البزار (ثقة ثبت): ١٣٦
ـ أبوغالب: صاحب أبي أمامة (صدوق يخطىء): ٤٠٦
ـ أبوقتادة الأنصاري (فارس رسول الله ﷺ): ٤٦٣
ـ أبوقيس: الأسود بن قيس العبدي (ثقة): ١٧٨
ـ أبوكدينة: يحيى بن المهلب البجلي (صدوق): ١٤٢
ـ أبوكريب: محمد بن العلاء بن كريب الكوفي (ثقة حافظ): ١٤
ـ أبومسلم الكُجِّيِّ: إبراهيم بن عبدالله بن مسلم (ثقة): ٢١٥
ـ أبومعاوية: محمد بن خازم: ١٦
ـ أبومعبد: نافذ مولى ابن عباس (ثقة): ٢٠٦
ـ أبومعشر: نجيح بن عبدالرحمن السندي (ضعيف): ١٩
ـ أبومَكِيْن: نوح بن ربيعة (صدوق): ١٥٠
ـ أبوموسى: عبدالله بن قيس الأشعري (صحابي): ٤٨٧
ـ أبوالنعمان: محمد بن الفضل السدوسي (ثقة ثبت): ١٠٩
ـ أبونوح: عبدالرحمن بن غزوان (ثقة): ٣٣٤
ـ أبوالهذيل: عبدالرحمن بن مرثد اليماني (ثقة): ٤٣
ـ أبوهزان: يزيد بن سمرة الرهاوي (سكت عنه ابن أبي حاتم): ٤١١
ـ أبوهريرة الدوسي (صحابي جليل): ٢١، ٥٧، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٨٨، ٣١٤، ٣٩٧، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٨٦، ٤٩٢
ـ أبوالهَدَّاج التجيبي (سكت عنه ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات): ٢٨٢
ـ أبوهلال: محمد بن سليم الراسبي (صدوق فيه لين): ٢٤، ١٨٦، ٤٢٦
ـ أبوالهيثم: المرادي الكوفي قيل اسمه عمار (صدوق): ١٧٣
ـ أبوالوَدَّاك: جبر الهمداني البكالي (صدوق يهم): ١٤٠
ـ أبوالوليد: هشام بن عبدالملك الباهلي (ثقة ثبت): ٤٦
ـ أبويزيد المدني (مقبول): ١٣٥، ٢٤٨
ـ أبواليمان: الحكم بن نافع البهراني (ثقة ثبت): ٣٣٣

ـ أبويوسف: يعقوب بن إبراهيم بن حبيب: ١٨١
أبويحيى القَتَّات (**لين الحديث**): ٤٧٦

٦ـ فهرس من نسب إلى أبيه أو أمه أو جده(*)

ـ ابن إدريس: عبدالله بن إدريس (ثقة): ٢٣
ـ ابن بشار: محمد بن بشار العبدي (ثقة): ٢٢
ـ ابن جريج: عبدالملك بن عبدالعزيز (ثقة فقيه كان يدلس): ٢
ـ ابن حميد: محمد بن حميد بن حيَّان (ضعيف): ٥
ـ ابن أبي داود: إبراهيم بن أبي داود: سليمان بن داود الأسدي (ثقة ثبت حافظ): ٣٩٧
ـ ابن داية عيسى بن ميمون (ثقة): ٢٦٠
ـ ابن دِيْزِيل: إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني (ثقة): ٢٧٣
ـ ابن أبي ذئب: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة (ثقة فقيه فاضل): ٤٤٣
ـ ابن أبي زائدة: زكريا بن أبي زائدة بن ميمون (ثقة كان يدلس): ٢٠٩
ـ ابن الزبير: عبدالله بن الزبير بن العوام (صحابي): ٢٥٠
ـ ابن أبي الزناد: عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان (صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد): ٤٦١
ـ ابن أبي سنان: سعيد بن سنان البرجمي (صدوق له أوهام): ١١٤
ـ ابن سيرين: محمد بن سيرين (ثقة ثبت عابد): ٧٧
ـ ابن شُبْرُمة: عُمَارة بن القعقاع الضَّبَّي (ثقة): ١٧٧
ـ ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري (حافظ متقن): ٧٢
ـ ابن أبي شيبة: عثمان بن محمد بن إبراهيم (ثقة حافظ): ٤٦٥
ـ ابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن إبراهيم (ثقة حافظ): ١٣٨
ـ ابن طاووس: عبدالله بن طاووس بن كيسان (ثقة فقيه عابد): ١٨٩
ـ ابن أبي عائشة: موسى بن أبي عائشة الهمداني (ثقة عابد): ١٧٦
ـ ابن عباس: عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب (صحابي): تقدم في حرف (ع)
ـ ابن عجلان: محمد بن عجلان المدني (صدوق اختلط): ٢٧٨
ـ ابن أبي العاص: الحكم بن أبي العاص (صحابي): ٣٣٤
ـ ابن عفان: الحسن بن علي بن عفان (صدوق): ٢٠٢

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست من نسب إلى أبيه أو أمه أوجده هي أرقام الأحاديث والآثار.

- ابن علية: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم (ثقة): ١٤
- ابن أبي عمران: مسلم بن عمران البطين (ثقة): ٣٠٠
- ابن عون: عبدالله بن عون بن أرطبان المدني (ثقة ثبت فاضل): ٧٧
- ابن عيينة: سفيان بن عيينة (ثقة حافظ فقيه): ٣١
- ابن القصَّار: علي بن عمر بن أحمد المالكي (من فقهاء المالكية): ٤٣٩
- ابن الكِرْماني: معاوية بن عمرو (ثقة): ١٤٦
- ابن لهيعة: عبدالله بن لهيعة الحضرمي (صدوق اختلط بعد احتراق كتبه): ٢١٣
- ابن أبي ليلى: محمد بن عبدالرحمن (صدوق سيء الحفظ): ٧٧
- ابن المبارك: عبدالله بن المبارك (ثقة ثبت فقيه عالم): ١٣٣
- ابن المثنى: محمد بن المثنى بن عبيد العنزي (ثقة ثبت): ١٣٥
- ابن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم (ثقة ثبت فقيه): ١١٣
- ابن مسعود: عبدالله بن مسعود الهذلي (صحابي): تقدم في حرف (ع)
- ابن أبي مليكة: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله (ثقة فقيه): ٢٦
- ابن أبي نجيح: عبدالله بن أبي نجيح (ثقة ربما دلس): ٤
- ابن نمير: عبدالله بن نمير الهمداني (ثقة): ١٦
- ابن أبي وحشية: جعفر بن إياس (ثقة): ١٣٦
- ابن وكيع سفيان بن وكيع بن الجراح (صدوق سقط حديثه): ١١
- ابن وهب: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي (ثقة حافظ عابد): ١٧

٧ ـ فهرس الألقاب(*)

ـ الأزرق: إسحاق بن يوسف بن مرداس (ثقة): ١٣٣
ـ الأشج: عبدالله بن سعيد بن حصين (ثقة): ١٤
ـ الأعمش: سليمان بن مهران (ثقة حافظ): ١٦
ـ بندار: محمد بن بشار (ثقة): ٢٢
ـ الحاجب: حرملة بن عمران بن قراد (ثقة): ٢٨٢
ـ الحذاء: عبيدة بن حميد الكوفي (صدوق نحوي ربما أخطأ): ٤٢٢
ـ ربيعة الرأي: ابن أبي عبدالرحمن أبوعثمان المدني (ثقة فقيه): ٣٤١
ـ الزمن: محمد بن المثنى بن عبيد الغندي (ثقة ثبت): ١٣٥
ـ سُرَّق بن أسد الجهني (صحابي): ٦٤
ـ سُنَيْد: الحسين بن داود المصيصي (ضعيف): ٢
ـ شاه: سويد بن نصر (ثقة يقال اختلط): ٥٣
ـ الصَّفَّار: إسماعيل الصفار بن محمد بن إسماعيل (ثقة): ٥٣
ـ الطفيل: معتمر بن سليمان التيمي (ثقة): ٧٣
ـ الطيب: مرة بن شراحيل الهمداني (ثقة عابد): ١٧٦
ـ عارم: محمد بن الفضل السَّدُوسي (ثقة): ١٠٩
ـ غُنْدُر: محمد بن جعفر الهذلي (ثقة): ١٤٨
ـ قُرَاد: عبدالرحمن بن غزوان (ثقة له أفراد): ٣٣٤
ـ الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله (إمام الكوفيين وأحد القُرَّاء السبعة): ٢٧١
ـ اليتيم: إسحاق بن إسماعيل الطَّالقاني (ثقة): ٣١١

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست الألقاب هي أرقام الأحاديث والآثار.

٨ ـ فهرس الأنساب(*)

ـ الأشجعي: عبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي (**ثقة مأمون**): ١٢٢
ـ الأوزاعي: عبدالرحمن بن عمرو (**ثقة**): ٢٣٧
ـ التبوذكي: موسى بن إسماعيل المنقري (**ثقة ثبت**): ٣١٠
ـ الثوري: سفيان بن سعيد (**ثقة**): ١١
ـ الحلواني: الحسن بن علي بن محمد الهذلي (**ثقة حافظ**): ١٦٣
ـ الحماني: يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بشمين (**حافظ اتهم بسرقة الحديث**): ٣٣٠
ـ الزهري: محمد بن مسلم بن شهاب (**فقيه متفق على جلالته**): ٧٢
ـ السبيعي: أبوإسحاق وأولاده
ـ السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن (**صدوق يهم**): ٥٥
ـ الشافعي: محمد بن إدريس (**إمام مذهب الشافعية**): ١٦٢
ـ الشعبي: عامر بن شراحيل (**ثقة فقيه مشهور**): ١٤٥
ـ العزرمي: محمد بن عبيد بن أبي سليمان (**متروك**): ٣٣٢
ـ الكسائي: علي بن حمزة بن عبدالله (**أحد القُرَّاء السبعة**): ٢٧١
ـ المُزَني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل (**صدوق**): ١٦٢
ـ المسعودي: عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة (**صدوق اختلط**): ٣٩٥
ـ المقدومي: أحمد بن أبي بكر (**صدوق**): ٤٢٦
ـ المكحولي: محمد بن راشد الخزاعي (**صدوق يهم**): ١٣٨
ـ النَّخَعي: إبراهيم بن يزيد (**ثقة إلَّا أنه يرسل كثيرًا**): ٢٣
ـ النَّهْدي: أبوعثمان عبدالرحمن بن مل (**ثقة ثبت عابد مخضرم**): ٧٣
ـ الواهبي: أحمد بن خالد بن موسى (**صدوق**): ٣٩٥

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست الأنساب هي أرقام الأحاديث والآثار.

٩ـ فهرس النساء(*)

ـ عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين أفقه النساء): ٧٠، ١١١، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ٣١٤، ٣٣٦، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٦٤
ـ فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية (صحابية مشهورة): ٢٩٨
ـ فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام (ثقة): ١٦٥
ـ هند بنت أبي أمية بن المغيرة «أم سلمة» (أم المؤمنين): ٧٠
ـ أم هانىء بنت أبي طالب الهاشمية (لها صحبة): ٢٦٢
ـ أم يحيى (مجهولة): ٤٣٠

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست النساء هي أرقام الأحاديث والآثار.

١٠ـ فهرس الأعلام الذين لم أقف على ترجمة لهم(*)

ـ إسحاق: ٦١
ـ أشعث بن سليمان: ١٨١
ـ الحجبي: ٣٨٦
ـ حسان بن محمد بن عبدالرحمن الحمصي «أبوالصلت الطائي»: ٢٧٧
ـ سلمة: ١٨٦
ـ سليط بن بلال: ٣٣١
ـ سليمان: ١٨١
ـ سليمان بن أبي كثير: ١٤٧
ـ شجرة بن عيسى المعافري: ٣٣٢
ـ عبدالرحمن بن الأسود الكاهلي: ١٩٥
ـ عبدالله بن معاوية بن ميسرة بن شريح: ٣١
ـ عبدالملك بن سويد الكاهلي: ١٩٥
ـ علي بن عبدالله بن معاوية: ٣١
ـ عمرو بن عبدالرحمن: ٢٦٣
ـ عمرو بن عثمان: ٢٨٥
ـ القاسم بن عبدالله: ١٥٤
ـ المثنى بن إبراهيم الآملي: ٤، ٧، ١١، ٤٧، ٦١، ٦٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٣، ١٥٧، ١٧١، ٢٠٠، ٣٠٠
ـ ميسرة بن شريح الكندي: ٣١
ـ يعمر: ٢٠٧
ـ أبوالديلم: موسى بن زياد: ٢٩٧
ـ أبومحمد بن عبدالله بن أبي أوفى: ٢٧٦
ـ أبونصر: عمرو بن قتادة: ٢٠٢
ـ أبويزيد: ١٣٥
ـ رجل: ١٨١
ـ مولى نافع بن علقمة: ١٥٩

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست الأعلام هي أرقام الأحاديث والآثار.

١١ـ فهرس الألفاظ الغريبة(*)

ـ الأختان: ١٩٣.
ـ الآل: ٤٦٤
ـ اتجرت في عملنا: ٣٣٤
ـ الأرض السبخة: ٣٣٤
ـ الإريسيين: ٢٧٤
ـ الأكارون: ٢٧٥
ـ آراب: ٤٢٨
ـ أرنبته: ٤٣١
ـ أزيز: ٤٤٨
ـ إطراق فحلها: ٢٩٩
ـ بحيرة: ٢٧٤
ـ بيضة: ٧٢
ـ تبضعها: ٣٣٦
ـ تَعْلُب: ٤٣٤
ـ تزقمو: ٣٥٨
ـ الحامي: ٣٧٤
ـ حُر وجهي: ٤٣٤
ـ ختن: ٢٧٧
ـ الخلسة: ١٦١
ـ الزبد: ٣٥٨
ـ الزقوم: ٣٥٨
ـ الرحى: ٤٤٨
ـ رمضت الفصال: ٢٩٣
ـ الرؤيا لأول عابر: ٤٤
ـ السائبة: ٣٧٤

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست الألفاظ الغريبة هي أرقام الأحاديث والآثار.

ـ الصرام: ١٥١
ـ الطلع: ١٥١
ـ اعتبروها: ٤٤
ـ العذاة: ١١٦
ـ الغبيراء: ١٨١
ـ فاحدرها: ٣٩٧
ـ قاع: ٢٩٩
ـ القبان: ٣٤٣
ـ قمن: ٤٤٤
ـ قرقر: ٢٩٩
ـ لقد أوتي من مزامير آل داود: ٤٦٤
ـ متوار: ٤٥٣
ـ المرجل: ٤٤٨
ـ مضاربه: ٣٣٤
ـ معاريض: ٧٣
ـ مقارضة: ٣٣٦
ـ مندوحة: ٧٣
ـ منيحتها: ٢٩٩
ـ نشج: ٤٤٦
ـ النُّهْبَة: ١٦١
ـ ورَّى: ٧١
ـ الوسنان: ٤٦٣
ـ الوصيلة: ٣٧٤
ـ وكنوها بكناها: ٤٤
ـ هذًّا: ٤١٨
ـ هيئة رثة: ٣١١
ـ يتكففف الناس: ٣١٠
ـ يتنحى في سجوده: ٤٣٤

١٢ـ فهرس الأماكن والقبائل(*)

ـ البيلمان: ٦٤
ـ بُنَانه: ٤٦
ـ بوشنج: ٢٠٢
ـ البراجم: ١١٤
ـ تنيس: ٢٣٧
ـ تميم: ١٣٨
ـ جنبي: ٤٢
ـ حمير: ١٧
ـ خارف: ٢٢٢
ـ دالان: ٢١٦
ـ دامغان: ٦٠
ـ دوس: ٧٧
ـ السكون: ٤٥٧
ـ سَيْلَحِين: ٢٠١
ـ الصدف: ١٧
ـ طرطوس: ٧٧
ـ العتيك: ١٤٨
ـ قارة: ١٩٦
ـ قردوس: ٤١١
ـ قيسارية: ٤١١
ـ مذحج: ١١٦
ـ هجيم: ١٣٨
ـ هراة: ٢٠٢
ـ همدان: ٢١٦

(*) أرقام الإحالة المعتمدة لفهرست القبائل هي أرقام الأحاديث والآثار.

١٣ـ ثبت المصادر والمراجع

المخطوطات :

ـ مخطوطة أحكام القرآن لأبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص، نسخة مصورة عن فيلم مكتبة نور عثمانية، تركيا، اسطنبول، برقم ١٠٧، من اللوحة (١١٦٠) حتى اللوحة (١٢٠٥).

المطبوعات :

(حرف الألف)

ـ الآثار، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت ١٨٢هـ)، تصحيح وتعليق: أبى الوفاء، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

ـ الآداب، للإمام أحمد بن حسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) اعتنى به أبو عبدالله السعيد، مؤ سسة الثقافة ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٨هـ

ـ الأباطيل والمناكير، للحافظ الحسين بن إبراهيم الجورقاني (ت ٥٤٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار، نشر إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، بنارس الهند، ط (١) ١٤٠٥هـ

ـ الإتقان في علوم القرآن، للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دار الفكر- بيروت.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لعلي بن بلبان الفارسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٧هـ.

ـ أحكام القرآن، لأبي بكرأحمد بن علي الرزي الجصاص (ت ٣٧٠هـ) دارالفكر- بيروت ـ الطبعة الأولى.

ـ أحكام القرآن للكياالهراسي: عماد الدين بن محمدالطبري (ت ٥٠٤هـ)دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤٠٥هـ

ـ أحكام القرآن، لأبي بكر محمدبن عبدالله بن العربي (ت ٥٤٣هـ) دارالفكر- بيروت.

ـ أخبارالقضاة، لمحمد بن خلف المعروف بوكيع(ت ٣٠٦ هـ) عالم الكتب ـ بيروت.

ـ الأدب المفرد، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)

مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٦هـ.
ـ الأربعون النووية، للإمام يحي بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) مكتبة شمس ـ الرياض.
ـ إرشاد الفحول، للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)تحقيق: محمد سعيد البدري، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٢هـ .
ـ إرواءالغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصرالدين الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط/ ٢/ ١٤٠٥هـ.
ـ الأسامي والكنى، للإمام أحمدبن حنبل(ت ٢٤١هـ) تحقيق: عبدالله بن يوسف الجديع، مطبعة الفيصل ـ الكويت ـ ط (١) ١٤٠٦هـ .
ـ الاستيعاب، للإمام يوسف بن عبد البر(ت ٤٦٣هـ) دارالعلوم ط (١) ١٣٢٨هـ مطبوع بهامش الإصابة.
ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، للإمام علي بن محمد بن الأثير(ت ٦٣٠هـ) تحقيق علي: محمد معوض، وزغلول أحمد، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٥هـ.
ـ الأسماء والصفات، للإمام أحمدبن حسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: عمادالدين أحمد حيدر ـ دارالكتاب العربي ـ ط (١) ١٤٠٥هـ.
ـ الأشربة، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تحقيق: صبحي السامرائي عالم الكتب ـ بيروت ـ ط (٢) ١٤٠٥هـ
ـ الإصابة في تمييزالصحابة، لأحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢هـ) دارالعلوم ـ ط (١) ١٣٢٨هـ.
ـ أضواء البيان، للشيخ محمدالأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، مطبعة المدني.
ـ إعلاءالسنن، تأليف ظفر بن أحمدالتهانوتي، تحقيق: حازم القاضي ـ دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٨هـ.
ـ الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال، لأبي المحاسن محمد بن علي الحسيني، مطبوع بذيل تهذيب الكمال، ـ دار الفكر ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٤هـ.
ـ الإكمال في رفع الإرتياب، للأمير علي بن هبة الله بن ماكولا، دارالكتب

العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١١هـ.
ـ الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط/ ١٤١٠هـ.
ـ الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم (ت ٢٢٤هـ) تحقيق: محمد خليل هراس، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٦هـ.
ـ الأنساب، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٨هـ.
ـ الأوسط، لابن المنذر (ت ٣١٨هـ) تحقيق: د/أبوحماد صغيرأحمد بن محمد حنيف، دار طيبة ـ الرياض ـ ط (١) ١٤٠٥هـ.

حرف الباء

ـ بحرالعلوم، لنصر بن محمد السمرقندي، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٣هـ.
ـ البحرالمحيط، لمحمد بن يوسف المعروف بأبي حيَّان النحوي، تحقيق: علي محمد معوض وآخرين، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٣هـ.
ـ البداية والنهاية، للإمام إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) تحقيق، د/ أحمدأبوملحم وزملاؤه، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٥هـ.
ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) اعتناء محمد حامدالفقي، دارالندوة الجديدة ـ بيروت.

حرف التاء

ـ تاج التراجم في طبقات الحنفية، لقاسم بن قَطلُوبْغَا (ت ٨٧٩هـ) مطبعة العاني بغداد سنة١٩٦٢م.
ـ تاريخ أسماء الثقات، لعمربن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: القلعجي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٦هـ.
ـ تاريخ أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) تحقيق: سيد كسروي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٠هـ.
ـ تاريخ الأمم والمملوك، للحافظ محمد بن جرير الطبري (ت ١٤١٠هـ) تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، دار سويدان ـ بيروت.

ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٦هـ.
ـ تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، ترجمة فهمي أبوالفضل ومحمود حجازي ـ القاهرة ـ سنة ١٩٧٧م.
ـ تاريخ، خليفة بن خيَّاط (ت ٢٤٠هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٥هـ.
ـ التاريخ الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دارالمعرفة ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٦هـ.
ـ تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ) تحقيق أحمد محمد نورسيف، دار المأمون للتراث ـ دمشق.
ـ التاريخ الكبير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ١٤٠٧هـ.
ـ تبصيرالمنتبه بتحرير المشتبه، لأحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد علي النجَّار، الدار المصرية.
ـ تحفة الأحوذي، لمحمد عبدالرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١٠هـ.
ـ تدريب الراوي، لجلَّال الدين السيوطي (ت ٨٤٩هـ) تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف ، مكتبة الرياض الحديثة.
ـ تذكرة الحفاظ، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ.
ـ التذكرة في القراءات الثمان، للإمام طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ) دراسة وتحقيق: أيمن رشدي ـ ط (١) ١٤١٢هـ.
ـ الترغيب والترهيب، للحافظ عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) ضبط وتعليق: مصطفى محمد عمارة، دار الإخاء ـ بيروت.
ـ تعجيل المنفعة، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عبدالله هاشم يماني، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.
ـ تعليقات الدار قطني على المجروحين، لأبن حبان تحقيق: خليل محمد العربي، الفاروق الحديثة ـ القاهرة ـ ط (١) ١٤١٤هـ.

ـ التعليق المغني على الدارقطني، للإمام محمد شمس الحق آبادي ذيل سنن الدارقطني، طبعة دار المحاسن ـ القاهرة ـ .
ـ تفسيرابن عباس المسمى صحيفة علي بن أبي طلحة، اعتنى بها وحققها وخرَّجها: راشد عبدالمنعم ـ دارالفكر ـ بيروت ـ ط (١) ١٤١١هـ.
ـ تفسيرالحسن البصري، جمع وتحقيق ودراسة: د/عمر يوسف كمال، الجامعة العربية ـ كراتشي باكستان.
ـ تفسير الحسن البصري، جمع وتوثيق: د/ محمد عبدالرحيم، دار الحديث ـ القاهرة.
ـ تفسير سفيان الثوري، للإمام سفيان بن سعيدالثوري (ت ١٦١هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١) ١٤٠٣هـ.
ـ تفسير السورة التي يذكر فيها يوسف من تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم دراسة وتحقيق وتخريج: محمد بن عبدالكريم البنجابي، وهي رسالة ماجستير غير مطبوعة موجودة بمركز إحياء التراث بجامعة أم القرى.
ـ تفسير مجاهد، لمجاهد بن جبر المكي تحقيق عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، مجمع البحوث الإسلامية ـ إسلام آباد ـ ط(١) ١٣٩٦هـ.
ـ تفسيرالقرآن العزيز، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١٠هـ) تحقيق: د/ عبد المعطي قلعجي، دارالمعرفة ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١١هـ.
ـ تفسيرالقرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) دارالكتب العربية.
ـ تفسيرالقرآن العطيم، للإمام عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المعروف بابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق أسعد محمد الطيب، نشرمكتبة نزار الباز ـ مكة ـ الرياض .
ـ تفسيركتاب الله العزيز، لهود بن محكم الهواري تحقيق: بالحاج بن سعيد، دارالغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ط (١) ١٩٩٠م.
ـ التفسير الكبير لابن تيمية تحقيق: د/ عبدالرحمن عميرة، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ التفسيرالكبير، لمحمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٤هـ) دارالفكر ـ بيروت، ط(١) ١٤٠١هـ.

ـ تفسير المشكل من غريب القرآن، للإمام مكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ) تحقيق: د/ علي حسين البوّاب، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط (١٤٠٦هـ).
ـ تفسير النسائي، للإمام أحمدبن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق: سيدالحليمي وصبري عبدالخالق، مكتبة السنة ـ القاهرة ـ ط(١) (١٤١٠هـ).
ـ التفسير والمفسرون، د/ محمد حسين الذهبي، دار ابن أبي الأرقم ـ بيروت.
ـ تقريب التهذيب، لأحمد بن حجر (ت ٨٥٢هـ) مقابلة محمد عوّامة دارالقلم دمشق ـ ط(٣) ١٤١١هـ.
ـ التلخيص الحبير، لأحمدبن حجر (ت ٨٥٢) تصحيح وتعليق: عبدالله هاشم المدني.
ـ التمهيد، لابن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، المكتبة التجارية ـ مكة.
ـ تهذيب الآثار، لمحمد بن جريرالطبري (ت٣١٠هـ) تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ـ القاهرة.
ـ تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ) تحقيق: مصطفي عبدالقادرعطا، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١)١٤١٥هـ.
ـ تهذيب الكمال، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزِّي (ت ٧٤٢هـ) تحقيق: الشيخ أحمد علي عبيد، وحسن أحمدآغا، دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١٤١٤هـ).
ـ تهذيب مستمر الأوهام، لابن ماكولا تحقيق: سيد كسروي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١٤١٠هـ).
ـ توضيح المشتبه، لابن ناصرالدين (ت ٨٤٢هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط(٢) (١٤١٤هـ).

حرف الجيم

ـ الجامع لأحكام القرآن، للإمام محمدبن أحمد القرطبي، مطبعة دارالكتب المصرية، ط(٢) ١٣٧٣هـ.
ـ جامع البيان عن تأويل القرآن، للحافظ ابن جريرالطبري، تحقيق: أحمد شاكرومحمود شاكر، دارالمعارف ـ مصر ـ ط (٢)
ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ العلائي (ت ٧٦١هـ) تحقيق:

حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(٢)١٤٠٧هـ.
ـ الجامع الصحيح المعروف بسنن الترمذي، أبوعيسى محمد بن عيسى بن سورة. تحقيق: أحمد شاكر، المكتبة التجارية ـ مكة.
ـ جامع العلوم والحكم، للحافظ ابن رجب (ت ٧٩٥هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط(٣) ١٤١٢هـ.
ـ الجامع في العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) اعتناء محمد بيضون، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٠هـ.
ـ جامع مسانيد أبي حنيفة، لمحمد بن محمود الخوارزمي (ت ٦٦٥هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ .
ـ الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٣هـ.
ـ الجواهرالمضيئة في طبقات الحنفية، لعبدالقادر القرشي (ت ٧٧٥هـ) تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط ١٣٩٨هـ.
ـ الجوهر النقي، لابن التركماني: علاء الدين المارديني ـ بذيل السنن الكبرى للبيهقي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٤هـ.

حرف الحاء

ـ الحجة على أهل المدينة، للإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩هـ) عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(٣) ١٤٠٣هـ.
ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ.

حرف الدال

ـ الدرالمنثور، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١١هـ.
ـ دلائل النبوة،لأحمدبن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: القلعجي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٥هـ.

حرف الذال

ـ ذخائر المواريث في الدلالة علي مواضع الحديث، لعبدالغني النابلسي، طبع جمعية النشر والتأليف الأزهرية ـ مصر ـ ط (١٣٥٣هـ).

ـ ذيل ميزان الاعتدال، للحافظ عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦هـ) تحقيق :عبدالقيوم عبدرب النبي، طبع جامعة أم القرى ـ مكة ـ ط(١) ١٤٠٦هـ

حرف الراء

ـ روح المعاني، السيد محمود الآلوسي (ت ١٢٧٠هـ)، المنيرية.

ـ روضة الطالبين للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق: عادل أحمد وعلي محمد معوّض، دارالكتب العلمية، ط(١) ١٤١٢هـ.

ـ الروض الداني إلى المعجم الصغير، للطبراني سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ) تحقيق محمد شكور، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٥هـ.

حرف الزاي

ـ زاد المسير، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٤هـ.

ـ الزهد، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ). دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٣هـ.

ـ الزهد، للإمام عبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ .

حرف السين

ـ السبعةفي القراءات، لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دارالمعارف ـ القاهرة ـ ط(٢).

ـ سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت ١١٨٢هـ) طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ـ سنن ابن ماجة، أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر ـ بيروت.

ـ سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥هـ)، المكتبة العصرية ـ بيروت.

ـ سنن الدارقطني، علي بن عمر(ت ٣٨٥هـ) تحقيق عبدالله هاشم يماني ،

مطبعة دار المحاسن ـ القاهرة.
ـ سنن الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥هـ) تحقيق: فواز زمرلي وخالد العلمي ، دار الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٧هـ.
ـ سنن سعيد بن منصور، (ت ٢٢٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ السنن الكبرى للنسائي: أحمد بن شعيب: تحقيق: عبدالغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ ط (١) ١٤١١هـ.
ـ السنن الكبرى، للبيهقي وبذيله الجوهرالنقي، لابن التركماني ،دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٤هـ.
ـ سنن النسائي، «لأحمد بن شعيب النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المكتبة العلمية ـ بيروت.
ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني (من ١ـ٥) مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني (من ١ـ٤) مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط(١) ١٤١٢هـ.
ـ سؤالات أبي داود للإمام أحمدبن حنبل (ت ٢٤١هـ) دراسة وتحقيق: د/ زياد محمد مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة ـ ط(١)١٤١٤هـ.
ـ سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، للدارقطني ، دراسة وتحقيق: موفق عبدالله، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط(١) ١٤٠٤هـ.
ـ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ، دراسة وتحقيق: موفق عبدالله ـ مكتبة المعارف ـ الرياض ط(١) ١٤٠٤هـ.
ـ سير أعلام النبلاء، للإمام محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط(٨) ١٤١٢هـ.
ـ السيرة النبوية، لابن هشام تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ شلبي، مؤسسة علوم القرآن.

حرف الشين

شذرات الذهب في أخبارمن ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط ١٤٠٩هـ.

ـ شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦هـ) تحقيق: سعيد محمد اللحام، دارالفكر- بيروت ـ ط ١٤١٤هـ.
ـ شرح فتح القدير، للإمام محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الهمام (ت ٦٨١هـ) دارالفكر بيروت ـ ط (٢).
ـ شرح الكوكب المنير لابن النجَّار (ت ٩٧٢هـ) تحقيق: د/ محمد الزحيلي، ود/ نزيه حماد، دار الفكر ـ دمشق.
ـ شرح مسند أبي حنيفة، للملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت ـ ط (١) ١٤١٥هـ.
ـ شرح مشكل الآثار، لأحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ شرح معاني الآثار، للطحاوي (ت ٣٢١هـ) دارالكتب العلمية، ط(٢) ١٤٠٧هـ.
ـ شعب الإيمان، للحافظ البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق محمد سعيد بسيوني، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٠هـ.
ـ الشمائل المحمدية، للإمام محمد بن عيس الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق: سيدعباس ، مؤسسة الكتب الثقافية، ط(١) ١٤١٢هـ.

حرف الصاد

ـ صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤١٢هـ.
ـ صحيح الأدب المفرد، للألباني دار الصديق ـ الجبيل ـ ط(٢) ١٤١٥هـ.
ـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط ١٤١٤هـ.
ـ صحيح الترغيب والترهيب، للألباني مكتبة المعارف ـ الرياض ط(٣)١٤٠٩هـ.
ـ صحيح سنن ابن ماجة،للألباني المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٧هـ.
ـ صحيح سنن أبي داود،للألباني المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٩هـ.

ـ صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث ـ القاهرة ط(١) ١٤١٢هـ.
ـ صحيح مسلم، بشرح النووي، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ صفة صلاة النبي ﷺ، للألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(١٢) ١٤٠٥هـ.

حرف الضاد

ـ ضبط الأعلام، لأحمد تيمور باشا، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط(١)١٤١٥هـ.
ـ الضعفاء الصغير، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: بوران الضَّناوي، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٤هـ.
ـ الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمروالعقيلي (ت٣٢٢هـ) تحقيق: القلعجي، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ الضعفاء والمتركون، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: أبي الفداء القاضي، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ الضعفاء والمتروكون، للدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق موفق: عبدالله مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط(١) ١٤٠٤هـ.
ـ ضعيف الأدب المفرد، للألباني ، دار الصديق ـ الجبيل ـ ط(١)١٤١٤هـ.

حرف الطاء

ـ طبقات الحنابلة، لمحمد بن محمد بن أبي يعلي (ت٥٢٦هـ) تحقيق محمد حامد الفقي ـ القاهرة ـ .
ـ طبقات الحنابلة، لمحمد بن محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١)١٤١٧هـ.
ـ طبقات الصوفية، تأليف محمدبن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ) تحقيق: نورالدين شريبة ـ القاهرة.
ـ الطبقات الكبرى، لمحمدبن سعد (ت ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١)١٤١٠هـ.
ـ طبقات المدلسين، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: د/عاصم القريوني، المطابع التعاونية ـ عمان ـ ط(١).

ـ طبقات المفسرين ، لمحمدبن علي الداودي (ت ٩٤٥هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٣هـ.

حرف العين

ـ العبر، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: د/ صلاح الدين المنجد، وفؤاد سيد، مطبعة حكومة الكويت ط(٢).

ـ علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق ودراسة: حمزة ديب، نشر وتوزيع الأقصى ـ عمَّان ـ ط(١) ١٤٠٦هـ.

ـ علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) دارالمعرفة ـ بيرت ـ ط(١٤٠٥هـ.

ـ العلل المتناهية، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشرإدارة ترجمان السنة.

ـ عمدة القاري، للعيني (ت ٨٥٥هـ) دارإحياء التراث العربي ـ بيروت.

ـ عون المعبود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٠هـ.

حرف الغين

ـ غريب الحديث، للإمام الخطابي (ت ٣٨٨هـ) تحقيق: عبدالكريم الفرباوي، دارالفكر ـ دمشق ـ ط(١٤٠٢هـ).

ـ الغريب المصنف، للقاسم بن سلاَّم الهروي، مكتبة نزَّارالباز ـ مكة ـ الرياض ـ ط(١) ١٤١٨ .

حرف الفاء

ـ فتح الباري، للحافظ ابن رجب (ت ٧٩٥هـ) تحقيق: محمود شعبان، وآخرين، مكتبة الغرباء الأثرية ـ المدينة المنورة ـ ط(١) ١٤١٧هـ.

ـ فتح الباري، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٠هـ.

ـ الفقه على المذاهب الأربعة، لعبدالرحمن الجزيري، دارالفكر، ودارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٦هـ.

ـ الفهرست للنديم، محمد بن إسحاق الورَّاق ، تحقيق: رضا تجدَّد بن علي زين العابدين الحائري ـ طهران ـ ط(١٣٩١هـ).

ـ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبدالحي اللكنوي، مطبعة السعادة ـ مصر ـ ط(١)١٣٢٤هـ.
ـ فيض القدير، للمناوي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١)١٤١٥هـ.

حرف القاف

ـ القاموس المحيط، للفيروز أبادي (ت ٨١٧هـ) ضبط وتوثيق: محمد البقاعي، دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٥هـ.

حرف الكاف

ـ الكاشف، للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ الكامل في ضعفاءالرجال، لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط(٣) ١٤٠٩هـ).
ـ الكشَّاف، للإمام محمود بن عمرالزَّمخشري (ت ٥٢٨هـ)، دار الكتاب العربي، ط(٣) ١٤٠٧هـ.
ـ كشف الأستار عن زوائد البزَّار، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤٠٤هـ.
ـ كشف الظنون، لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ سنة ١٤٠٢هـ.
ـ الكنى والأسماء، لمحمدبن أحمد الدولابي (ت ٣١٠هـ) الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤٠٣هـ.
ـ الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ) دراسة وتحقيق: عبدالرحيم محمد القشقري ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط(١) ١٣٩٩هـ.
ـ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقَّات، لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكيَّال (ت ٩٣٩هـ) تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي ، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤٠٧هـ.

حرف اللام

ـ لباب التأويل في معاني التنزيل، للخازن (ت ٧٢٥هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١٣٩٩هـ).

ـ لب اللباب في تحريرالأنساب، لجلاَّل الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد، وأشرف أحمد، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١١هـ.
ـ اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري ، دار صادر ـ بيروت.
ـ لسان العرب، لابن منظور (ت ٧١١هـ) تحقيق: علي شيري، دارإحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ لسان الميزان، لابن حجر (ت ٨٥٢هـ) دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٨هـ

حرف الميم

ـ المتَّفق والمفترف، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دراسة وتحقيق: د/ محمد صادق الحامدي، دار القاري ـ دمشق ـ؛ ط(١)١٤١٧هـ.
ـ المجروحين من المحدثين والضعفاء، لمحمد بن حبَّان البستي (ت ٢٥٤هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دارالمعرفة ـ بيروت.
ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط)١٤٠٨هـ.
ـ المجموع شرح المهذَّب، للنووي (ت ٦٧٦هـ) دارالفكر ـ بيروت.
ـ المحررالوجيز في تفسيرالكتاب العزيز، للقاضي عبدالحق بن غالب بن عطيَّة (ت ٥٤٦هـ) تحقيق: المجلس العلمي بفاس ، المكتبة التجارية ـ مكة.
ـ المحلى، للإمام علي بن أحمد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.
ـ مختصر إتحاف السادة المهرة، للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت ٨٤٠هـ) تحقيق: سيد كسروي، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٧هـ
ـ مختصر سنن أبي داود، للمنذري، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد الفقي، دارالمعرفة ـ بيروت.
ـ المستدرك، للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دارالكتب العلمية ـ بيروت ط(١) ١٤١١هـ.
ـ المراسيل، لأبي داود (ت ٢٧٥هـ)، دراسة و تحقيق: عبدالعزيز السيروان، دارالقلم ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٦هـ.
ـ المراسيل، لأبي داود، طبع مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
ـ مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد رواية وجمع أبي القاسم عبدالله بن محمد

البغوي (ت ١٣٧هـ)، مؤسسة نادر ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٠هـ.
ـ مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) تحقيق: عبدالله الدرويش، دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١١هـ.
ـ مسند الطيالسي، سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) دارالمعرفة ـ بيروت.
ـ مسند عبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق: عبدالرحمن الأعظمي، عالم الكتب ـ بيروت.
ـ مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق (ت٣١٦هـ) دار المعرفة ـ بيروت.
ـ مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي (ت ٣٠٧هـ) تحقيق: إرشادالحق الأثري، دارالقبلة ـ جدة ـ ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبَّان (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: مرزوق علي، مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، تحقيق: محمد الألباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(٣) ١٤٠٥هـ.
ـ مشكل الآثار، لأبي جعفرالطحاوي: أحمد بن سلاَّمة(ت ٣٢١هـ) ضبط وتصحيح: محمد عبدالسلام شاهين، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، للشهاب أحمد البوصيري (ت ٨٤٠هـ) تحقيق: موسى محمد علي وعزَّت علي عطية، دارالكتب الحديثة ـ القاهرة.
ـ المصنف، لعبدالرزاق بن همَّام الصنعاني (ت ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي سملك سورت الهند.
ـ المصنف في الأحاديث والآثار، لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة(ت ٢٣٥هـ)، ضبط وتعليق: سعيد اللحام ط(١٤١٤هـ).
ـ المطالب العالية، للحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: عبدالرحمن الأعظمي.
ـ معالم التنزيل، للإمام حسين بن مسعود البغوي، ذيل تفسير الخازن، دارالفكر ـ بيروت ـ ط(١٣٩٩هـ).
ـ معالم السنن، للخطابي (ت ٣٨٨هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١٤١٦هـ).

ـ معالم السنن، للخطابي (ت ٣٨٨هـ) ذيل مختصر سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة ـ بيروت.
ـ معاني القرآن، للأخفش تحقيق: د/ عبدالأمير محمد أمين، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٥هـ.
ـ معاني القرآن، للإمام أبي جعفرالنحَّاس ، تحقيق: محمد علي الصابوني، طبع جامعة أم القرى، ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ معاني القرآن، للزجاج (ت ٣١١هـ) تحقيق: د/ عبدالجليل شلبي، عالم الكتب ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٨هـ.
ـ معاني القرآن، للفراء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق: أحمد يوسف ومحمد النجَّار، الدارالمصرية.
ـ المعجم الأوسط، للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق: محمود الطحان، مكتبة المعارف ـ الرياض ـ ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي ، دار صادر ـ بيروت.
ـ معجم الشيوخ، لمحمد بن أحمد بن جميع (ت ٤٠٢هـ) دراسة وتحقيق: د/ عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط(٢) ١٤٠٧هـ.
ـ المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) دارإحياء التراث العربي ط (٢).
ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ترتيب: لفيف من المستشرقين، نشر د/ أ ـ ي ـ ونستك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ط(١) ١٩٣٦م.
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبدالباقي ، دارالحديث ـ القاهرة ـ ط(١) ١٤٠٧هـ.
ـ معرفة الثقات، للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط(١) ١٤٠٥هـ.
ـ معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: د/ عبدالمعطي القلعجي، دار الوفاء للطباعة ـ القاهرة ـ ط(١) ١٤١٢هـ.
ـ المغني في ضبط أسماء الرجال، لمحمد بن طاهرالهندي (ت ٩٨٦هـ) دار

الكتاب العربي ـ بيروت ـ ط(١٣٩٩هـ).
ـ المغني في الفقة، للفقيه عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ) تحقيق: د/ عبدالله التركي، وعبدالفتّاح الحلو، هجر ـ الجيزة ـ ط(٢) ١٤١٢هـ.
ـ المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) مصطفي البابي الحلبي ـ القاهرة ـ ط(١٣٢٤هـ) .
ـ المنتظم، لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد الدكن ـ ط(١٣٥٨هـ).
ـ مواردالظمآن إلى زوائد ابن حبّان، للهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق: محمد عبدالرزّاق حمزة، دارالكتب العلمية.
ـ المؤتلف والمختلف، للدار قطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق: د/ موفق بن عبدالله، دارالغرب الإسلامي ـ بيروت ـ ط(١) ١٤٠٦هـ.
ـ موسوعة أطراف الحديث النبوي، لمحمد سعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط (١٤١٠هـ).
ـ موسوعة رجال الكتب التسعة، د/ عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي ، دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ ط(١) ١٤١٣هـ).
ـ موسوعة فقه إبراهيم النخعي، د/ محمد روّاس قلعجي، ط(١) ١٣٩٩هـ.
ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: د(عبدالمعطي قلعجي، دارالمعرفة ـ بيروت ـ ط(١٤٠٧هـ).
ـ موطأ مالك، برواية يحي بن كثير، دارالحديث ـ القاهرة.
ـ ميزان الإعتدال، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق: علي البجاوي، دارالمعرفة ـ بيروت.

حرف النون

ـ الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفرالنحّاس، دارالسعادة ط (١) ١٣٢٣هـ.
ـ نزهة الخاطرالعاطر شرح روضة الناظر، لعبدالقادر مصطفى بدران ، دارالكتب العلمية ـ بيروت.
ـ نشرالبنود علي مراقي السعود، تأليف ،سيدي عبدالله. نشر وزارة الأوقاف(المملكة المغربية).

ـ نصب الراية، للحافظ جمال الدين الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) دارالحديث بالقاهرة.
ـ النكت والعيون(تفسير الماوردي)، للقاضي علي بن محمد الماوردي (ت ٤٥٠هـ) دارالكتب العلمية ـ بيروت ـ.
ـ نهاية السُّول، للإمام عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي (ت ٧٧٢هـ) عالم الكتب.
ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق: طاهرالزاوي ومحمود الطناجي ، المكتبة العلمية ـ بيروت .
ـ نيل الأوطار، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ) تحتقيق: طه عبدالرؤوف ومصطفى الهواري ، الناشر. مكتبات الكليات الأزهرية.

حرف الواو

ـ الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق: أحمد بن الطيب وأحمدبن محمد بن شراعة، دارصادر ـ بيروت ـ ط(١٣٨٩هـ).
ـ الوسيط في تفسير القرآن، لعلي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عادل أحمد وزملاؤه ـ دارالكتب العلمية ـ بيروت ط(١) ١٤١٥هـ.
ـ وفيات الأعيان لابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق: د(إحسان عباس ، دارالفكر ـ بيروت.

حرف الياء

ـ يحي بن معين وكتابه التاريخ، (تاريخ ابن معين) دراسة وترتيب وتحقيق: د/ أحمد محمد نورسيف طبع جامعة أم القرى ـ مكة ـ ط(١) ١٣٩٩هـ.

١٤ـ فهرس الموضوعات
سورة يوسف

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
نبذة مختصرة عن حياة الجصاص	١١
منهج المؤلف في التفسير	١٥
منهج المؤلف في إيراد الأحاديث والآثار	٢١
الآثارالواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾	٢٣
الآثار الواردة في عود الضمير في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾	٣١
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ﴾	٣٤
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾	٣٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾	٣٨
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾	٤٦
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾	٦١
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾	٦٣
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾	٦٦
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾	٦٦
ماورد من الآثار في بيان معنى البضع	٦٩
ماورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾	٧٢
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ﴾	٧٤
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ﴾	٧٨
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ﴾	٧٩
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ﴾	٨٥
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ﴾	٨٥
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ﴾	٨٨
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾﴾	٩٠
ماورد من الأحاديث والآثار التي تدل على جواز الحيلة للتوصل إلى المباح	٩٤
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا﴾	١٠٤
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ﴾	١٠٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾	٥١١
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾	١٢١
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا﴾	١٢٨
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ﴾	١٣٠
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ﴾	١٤٣
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ﴾	١٤٦

الموضوع	الصفحة
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧﴾	١٥١
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾	١٦٠
سورة إبراهيم	
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	١٧٥
سورة النحل	
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ﴾	١٩٠
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾	١٩١
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾	٢١٠
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ﴾	٢٢٣
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً﴾	٢٢٥
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ﴾	٢٣٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ﴾	٢٦٢
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	٢٦٥
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾	٢٧٥
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾	٢٩٨
سورة الإسراء	
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾	٣٠٤
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾	٣٠٨
الأحاديث الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝١٥﴾	٣٠٩
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟﴾	٣١٠
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ﴾	٣١٧
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا﴾	٣٢٠
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾	٣٢١
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ﴾	٣٢٢
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾	٣٢٣
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾	٣٢٥
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝٢٦﴾	٣٤٤
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا﴾	٣٤٨
ماورد من الأحاديث في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾	٣٥٠
الأحاديث الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾	٣٥٦
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾	٣٥٨
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ۝٣٣﴾	٣٦٠

الموضوع	الصفحة
أوجه القراءة في قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف﴾	٣٦٤
ماورد من الآثار في بيان المعنى بالها في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾﴾	٣٦٥
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾	٣٦٧
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾	٣٦٩
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ﴾	٣٨٤
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ﴾	٣٨٧
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾	٣٨٨
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾﴾	٣٨٩
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾﴾	٣٩١
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾	٣٩٢
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾	٣٩٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾	٤٠٣
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾	٤٠٥
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ﴾	٤٠٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾	٤١٢
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ﴾	٤١٦
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ﴾	٤١٩
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾	٤٢٨
ماورد من الأحاديث والآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ﴾	٤٣٣
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾	٤٣٧
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾	٤٤٢
ماورد من الآثار في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ﴾	٤٤٣
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾	٤٤٥
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾﴾	٤٥٥
تعليق حول اختلاف العلماء في وجوب السجود على الأعضاء السبعة	٤٧٤
لأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ﴾	٤٧٨
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾﴾	٤٨٦
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾	٤٩٠

سورة الكهف

الأحاديث الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ﴾	٥١٤
الأحاديث والآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾	٥١٥
الآثار الواردة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾	٥٣٦
الخاتمة	٥٣٩
الفهارس العلمية	٥٤١
فهرس الآيات القرآنية	٥٤٢

الموضوع	الصفحة
فهرس الأحاديث النبوية	٥٤٨
فهرس الآثار	٥٥٦
فهرس الأعلام	٥٧١
فهرس الكنى	٥٩٩
فهرس من نسب إلى أبيه أوجده أوأمه	٦٠٣
فهرس الألقاب	٦٠٤
فهرس الأنساب	٦٠٥
فهرس النساء	٦٠٦
فهرس الأعلام الذين لم أقف على ترجمة لهم	٦٠٧
فهرس الألفاظ الغريبة	٦٠٨
فهرس الأماكن والقبائل	٦١١
ثبت المصادر والمراجع	٦١٣
فهرس الموضوعات	٦٣١

الصف التصويري والإخراج **الفرقان**
مكة المكرمة: ٩٨ شارع العزيزية العام مقابل مكتبة ابن زيدون ت: ٥٥٦٤٨٦٠
الرياض: ت ٤٠٤٣٧٣٢ فاكس ٤٠٤٣٧٨٧